تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الرابع عشر

الحسن بن يحيى . حفص الاموي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
... ص ؛ .. سم
ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٥-١٤-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ١٤)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠،٠٥٦٥٣١ — ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٥-١٤-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ١٤)



بيروت - لبنان

دار الفكر : حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا : فكسي - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر
ص.ب : ١١/٧٠٦١ - تلفون : ٦٤٢٦٨١ - ٨٣٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي : ٨٦٠٩٦٢
فاكس : ٠٠١ ٢١٢ ٤١٨٧٨٧٥

حـرف اللام ألف فارغ

حرف الياء

في آباء من اسمه الحسن

١٤٧٩ ـ الحسن بن يحيى
أبو عبد الملك، ويقال: أبو خالد الخُشَني البِلَاطي(١)

أصله خُرَاساني.

روى عن زيد بن واقد، وبشر بن حيان، وصدَقَة بن عبد اللّه، وابن جُريج، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وعمر بن عبد اللّه مولى غفرة، وعبد اللّه بن زياد بن سمعان، والحكم بن عبد اللّه الأَيْلي، وصَدَقة بن ميمون، وعبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوْبان، وعثمان بن أبي العاتكة، وهشام بن عُروة، والأوزاعي، ومالك بن أنس، وسعيد بن عبد العزيز، وكلثوم بن زياد.

روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد، والحكم بن موسى، وهارون بن زِياد الجبائي، وسليمان بن عبد الرَّحمَن، والهيثم بن خارجة، ومروان بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن الخليل البِلَاطي، وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم، وسعيد بن بلال الشامي، ومُحَمَّد بن المبارك الصوري.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي، نا الحسين بن عبد اللّه القطّان الرَّقّي، نا هشام بن خالد الأزرق، نا الحسن، عن أبي يحيى، عن ابن ثوبان، عن مكحول، عن كثير بن مُرّة، عن مُعاذ بن

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٥١٦ وميزان الاعتدال ١/ ٥٢٤ والأنساب (الخشني).
والخشني بضم الخاء وفتح الشين، نسبة إلى خشين بطن من قضاعة (الأنساب) والبلاطي: يروى بكسر الباء وبفتحها، نسبة إلى البلاط، وهي مواضع منها بيت البلاط، من قرى غوطة دمشق.

جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: **«تنزلون منزلاً يقال له الجابية أو الجُوَيبية، يصيبكم فيه داء مثل غدة الجمل، يستشهد الله به أنفسكم، وخياركم، ويزكي أبدانكم»**[٣٣٤٧].

وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً، أنا سعيد بن أَحْمَد[(١)]، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بُنْدَار بن المثنى الأستراباذي، أنا أبو بكر أَحْمَد بن عبد الرَّحمَن بن مُحَمَّد بن الجارود الرَّقِّي الحافظ، نا هشام بن عمّار، نا الحسن بن يحيى الخُشَني، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من وقَّر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام»**[٣٣٤٨].

أَخْبَرَنا أبو البركات وأبو العزّ، قالا: أنا أبو طاهر ـ زاد أبو البركات: وأبو الفضل، قالا: ـ أنا أبو الحسن، أنا أبو الحسين، أنا أبو حفص، نا خليفة بن خيّاط، قال في الطبقة الثالثة من أهل خراسان: الحسن بن يحيى[(٢)].

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا تمام، أنا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أبو زُرعة، قال في تسمية شيوخ أهل دمشق: الحسن بن يحيى الخُشَني.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الآبنوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أَحْمَد بن عُمَير، قال: سمعت الحسن بن سُبَيع يقول في الطبقة السادسة: الحسن بن يحيى الخُشَني.

أَنْبَانَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أَحْمَد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسن، قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل[(٣)]، قال ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أَحْمَد، قال[(٤)]: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: الحسن بن يحيى أبو عبد الملك الشامي الخُشَني، سمع بشر بن حيان، سمع منه الهيثم بن خارجة، وسليمان بن عبد الرَّحمَن.

---

(١) كذا، والصواب: سعيد بن محمد بن أحمد، وهو أبو عثمان البحيري، وقد مرّ.

(٢) انظر طبقات خليفة ص ٥٩٩ رقم ١٣٣٣.

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٠٩.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٣٢٤.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أبو بكر أَحْمَد بن منصور، أَنَا أبو سعد مُحَمَّد بن عبد اللّه، أَنَا أبو حاتم علي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو عبد الملك الحسن بن يحيى الخُشَني، سمع بشر بن حيان، روى عنه سليمان بن عبد الرَّحمَن، والهيثم بن خارجة.

قرأت على أبي الفضل مُحَمَّد بن ناصر، عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم، أَنا عبيد اللّه بن سعيد بن حاتم، أَنا الخَصيب بن عبد اللّه بن مُحَمَّد، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال: أبو عبد الملك الحسن[1] بن يحيى الخُشَني الشامي، عن أبي المنذر هشام بن عُروة الأسدي، وأبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، روى عنه الهيثم بن خارجة الخُرَاساني، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ربما حدَّث عن مشايخه بما لا يتابع عليه، وربما يخطىء في الشيء، كناه لنا مُحَمَّد ـ يعني الغازي ـ أبا مُحَمَّد ـ يعني البخاري ـ.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أَنا أبو الحسن الدارقطني، قال: الحسن بن يحيى الخُشَني، يروي عن هشام بن عروة، ومالك بن أنس والأوزاعي حديثه عن الشاميين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم يحيى بن بطريق، أَنا أبو تمام علي بن مُحَمَّد بن الحسن وأبو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن علي الدحداحي في كتابيهما، عن أبي الحسن الدارقطني ح.

وَأَخْبَرَنا أبو عبد اللّه البَلْخي، أَنا أبو ياسر مُحَمَّد بن عبد العزيز بن عبد اللّه، أَنا أبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب ـ إجازة ـ قال: هذا ما وافقت عليه، أبا الحسن الدارقطني في المتروكين، حسن بن يحيى الخُشَني شامي، عن هشام بن عُروة زاد ابن بطريق: متروك.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد السُلمي، أَنا عبد الرحيم بن أَحْمَد ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أَنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس، أَنا عبد الرحيم بن أَحْمَد ح.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسين أَحْمَد بن سلامة، أَنا سهل بن بشر، أَنا رَشَأ بن نظيف،

---

(١) بالأصل: «الحسن بن الحسن بن يحيى»، كذا، وهو صاحب الترجمة، والصواب ما أثبت.

قالا: أنا عبد الغني بن سعيد، قال في باب الخُشَني: الحسن بن يحيى الخُشَني ليس بشيء، شامي.

قرأت على أبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[1]: أما الخُشَني ـ أوله خاء معجمة مضمومة بعدها شين مفتوحة ثم نون ـ فهو الحسن بن يحيى الخُشَني، يحدث عن هشام بن عُروة، والأوزاعي، ومالك بن أنس، حديثه عند الشاميين.

أنْبَانا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنا أبو الفضل المحسن بن طاهر بن أفلح الحريري ـ إجازة ـ أنا أبو الحسن علي بن الحسن الرَّبَعي، أَنا أبو العباس مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن هشام بن مَلّاس النُّمَيري، أَنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، حَدَّثَني أبو تَوْبة، نا أبو عبد الملك الخُشَني، دمشقي، كان له شأن، ضابط الحديث، عن عمر مولى غفرة فذكر حديثاً.

أنْبَانا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، عن أبي بكر أَحْمَد بن علي الخطيب، أنا عبد الله بن يحيى السكري، أَنا مُحَمَّد بن عبد الله الشافعي، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن الأزهر، نا المُفَضّل بن غسان قال: قال أبو زكريا: الحسن بن يحيى خُراساني ثقة، وبلغني عن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجاج بن رشدين، قال: سألت أَحْمَد بن صالح عن الحسن بن يحيى الخُشَني ثقة؟ فقال لي: نعم، فقلت لأحمد: أنه روى حديثاً عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة رفعه: «من وَقّر صاحب بدعة» فقال لي: هذا منقطع، إنما أتى مما رواه عن الحسن بن هشام ـ يعني الأزرق ـ قال ابن رشدين: قلت: أنا هشام الأزرق، حَدَّثَني به عن الحسن بن يحيى.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبو أَحْمَد بن[2] عَدِيّ، نا علي بن أَحْمَد بن سليمان، نا ابن أبي مريم، قال: سألت يحيى عن[3] الحسن بن يحيى الخُشَني فقال: ثقة خُراساني.

قال ابن عَدِيّ: الحسن بن يحيى أبو عبد الملك الخُشَني الشامي، أصله

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٦٠ و ٢٦١.

(٢) الخبر في الكامل لابن عدي ٢/ ٣٢٣.

(٣) بالأصل «ابن» والصواب عن ابن عدي.

خُرَاساني، وهو ممن[١] تُحتمل رواياته.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد اللّه الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد ح.

قال: وأنا حمد بن عبد اللّه إجازة ح، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال[٢]: سَمعت أبي قال: سمعت دُحَيماً يقول: الحسن بن يحيى الخُشَني لا بأس به.

قال: وسمعت أبي يقول: الحسن بن يحيى الخُشَني صدوق سيء الحفظ.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أَحْمَد بن عبد الملك، أنا علي بن مُحَمَّد بن علي، نا مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى يقول: الحسن بن يحيى الخُشَني شامي ليس بشيء.

قرات على أبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوية ـ قراءة ـ أنا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجنيد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحسن بن يحيى الخُشَني، ومسلمة بن علي الخُشَني ضعيفان ليسا بشيء، والحسن بن يحيى أحبّهما إليّ[٣].

قال: وأنا أبو عمر بن حَيَّوية ـ إجازة ـ أنا مُحَمَّد بن إبراهيم، قال: سألت يحيى بن معين عن مسلمة بن علي الخُشَني والحسن بن يحيى الخُشَني، فقال: ضعيفان، فقلت ليحيى: كان الحسن بن يحيى أقوى؟ فقال: ضعيفان.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، وأبو يَعْلَى حمزة بن الحيري، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحمن النسائي، قال: الحسن بن يحيى الخُشَني ليس بثقة[٤].

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمد بن محمد في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي

---

(١) بالأصل «من» والمثبت عن ابن عدي ٢/ ٣٢٤.
(٢) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٤٤.
(٣) الخبر نقله عن ابن الجنيد في تهذيب التهذيب ١/ ٥١٦.
(٤) تهذيب التهذيب ١/ ٥١٦ وابن عدي ٢/ ٣٢٤.

الحافظ، أنا محمد بن محمد الحاكم، قال: أبو عبد الملك الحسن بن يحيى حدث عن مشايخه بما لا يتابع عليه، وربما يخطىء في الشيء[1].

١٤٨٠ ـ الحسن بن يحيى بن كلثوم

من جُند دمشق.

حكى عن: رافع بن الليث بن نصر بن سيار.

حكى عنه: عبد الرَّحمن بن صاعد بن عبد الرَّحمن.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حَدَّثني محمد بن أحمد بن غزوان، نا أحمد بن المُعَلَّى، نا عبد الرَّحمن بن صاعد، قال: سمعت الحسن بن يحيى بن كلثوم، يقول: كنا محاصري رافع بن الليث بن نصر بن سيار بسمرقند، وهارون الرشيد مقيم بطوس فأشرف علينا رابع يوم فقال: يا أهل دمشق إن هذا الرجل ميت ـ يعني هارون ـ وسيخرج عليكم بعد موته رجل من ولد أبي سفيان فيخلفكم في أهاليكم بكلّ ما تكرهون، فلما مات الرشيد انصرفنا، فما وصلنا إلى بغداد حتى قيل لنا: إن أبا القميطر[2] قد خرج فصرنا إلى دمشق فوجدناه قد خلفنا في أهالينا بالمكروه.

١٤٨١ ـ الحسن بن يحيى الفهري

قدم دمشق في صحبة الأمير عبد الله بن طاهر، وتوجه إلى مصر وقد ذكرت له حكاية في ترجمة البطين الشاعر.

١٤٨٢ ـ الحسن بن يوسف بن أبي طَيْبة
أبو علي المصري المديني القاضي[3]

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وبغيرها أحمد بن صالح المصري، وعمرو بن ثور القَيْسَراني.

---

(١) نقل ابن حجر عن الذهبي قال: مات بعد التسعين ومئة (تهذيب التهذيب ١/ ٥١٧).

(٢) كذا بالأصل، وفي الكامل لابن الأثير ٦/ ٢٤٩ «أبا العُمَيطر» واسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية، وهو السفياني خرج بدمشق ودعا لنفسه بالخلافة وذلك في ذي الحجة سنة ١٩٥هـ. انظر تفاصيل خروجه ومقتله في الكامل لابن الأثير.

(٣) ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمتين منفصلتين الأولى في ٧/ ٣٣٦ باسم الحسن بن أبي طَيْبة، والثانية في ٧/ ٤٥٦ باسم الحسن بن يوسف، أبو علي المديني.

روى عنه أبو الحسن الحربي، ومحمد بن المُظَفّر، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد[1].

أَخْبَرَنا أبو منصور محمد بن عبد الملك، أَنا أبو بكر الخطيب[2]، أَنا محمد بن علي بن الفتح، أَنا علي بن عمر الحربي، نا أبو علي الحسن بن يوسف المديني ـ إملاء من لفظه بباب دار بطيخ في الصيارف ـ نا هشام بن عمّار بن نُصَير الدمشقي، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك: **أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المِغْفَر** [٣٣٤٩].

قال الخطيب: الحسن بن يوسف أبو علي المديني حدَّث ببغداد عن هشام بن عمار الدمشقي، روى عنه علي بن عمر السكري.

قال الخطيب[3]: وأخبرني محمد بن عبد الملك القُرشي، أَنا محمد بن المُظَفّر، نا الحسن بن أبي طَيْبَة القاضي، نا هشام بن عمّار، نا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس: أن النبي ﷺ أُتِي بلبن قد شيب بماء فشرب وناول الأعرابي، وقال: **«الأيمن فالأيمن»** [٣٣٥٠].

قال: وأنا علي بن المُحَسّن المُعَدّل، أَنا محمد بن المظفر، حَدَّثَني الحسن بن أبي طيبة المصري ـ ببغداد ـ نا أحمد بن صالح، قال: قال ابن وَهْب: كنا عند مالك فذكرت السُّنّة فقال مالك: السُّنّة سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق.

قال الخطيب[3]: الحسن بن أبي طَيْبَة القاضي المصري، قدم بغداد وحدّث بها عن هشام بن عمّار الدمشقي، وأحمد بن صالح المصري، روى عنه محمد بن المظفر، وحدَّث أبو بكر المفيد، عن أبي علي الحسن بن يوسف بن أبي طَيْبَة المصري المالكي، عن عمرو بن ثور، والله أعلم، ثم قال الحسن بن يوسف: أبو علي المديني فذكر الذي قدمناه، وفرّق بين الترجمتين وجعلهما رجلين وهما رجل واحد، ونسبه ابن المظفر إلى جده وبيّن المفيد نسبه وهو منسوب إلى مدينة مصر.

---

(١) بالأصل «المقيد» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٢٦٩.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٥٦.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٦.

١٤٨٣ ـ الحسن بن يوسف بن يعقوب
ابن إسحاق بن سعيد، ويقال: إسحاق بن إبراهيم بن ساسان
أبو سعيد الطويسي[(١)]، مولى الحسين بن علي

حدَّث عن هشام بن عمار، وهلال بن العلاء بن هلال الرَّقّي، وإبراهيم بن أحمد بن شعر[(٢)] الدجاج[(٣)]، كذا وجدته بخط ابن أبي زروان الحافظ: شعر.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، وروى عنه أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، وأبو بكر محمد بن مسلم بن محمد بن السمط، وعبد الوهاب الكِلاَبي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عبد اللّه، أَنا جدي الحسن بن أحمد، أَنا أبو طاهر بن محمد بن الحسين بن عامر المقرىء، أَنا القاضي أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن ذكوان، نا الحسن بن يوسف، نا هشام بن عمّار، نا بقية بن الوليد، نا بَحير[(٤)] بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المِقْدَام بن معدي كَرِب، قال: رأيت النبي ﷺ ذات يوم وهو باسط يديه وهو يقول: **«ما أكل العبد طعاماً أحب إلى الله من كديده، ومن بات كالاً من عمله باتَ مغفوراً له»**[٣٣٥١].

في الأصل يحيى بن سعيد وهو وهم، والصواب: بَحِير، وابن سعيد[(٥)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أَنا جدي أبو محمد ـ قراءة ـ أنا أبو علي الأهوازي، ـ إجازة ـ قال: قال لنا عبد الوهاب الكِلاَبي في تسمية شيوخه: حسن بن يوسف بن يعقوب أبو سعيد الطَّرْمِيسي في ثمان عشرة ويخضب بالحمرة.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد العطار، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين

---

(١) كذا بالأصل، وفي معجم البلدان: «الطرميسي» وهذه النسبة إلى طرميس، قال ياقوت: من قرى دمشق. ذكره ياقوت وترجم له نقلاً عن ابن عساكر. وسقط عنده «يعقوب» من عامود نسبه.

(٢) بالأصل هنا «سعر» والمثبت يوافق ما يأتي، وفي معجم البلدان: «سُغْر» هنا وفيما نقله عن ابن أبي ذروان.

(٣) معجم البلدان: الزجاج.

(٤) في المشتبه بالفتح والإهمال، ويقال بالضم.

(٥) كما في تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٦ انظر ترجمته، وفي التاريخ الكبير ١/ ٢/ ١٣٧ والكاشف ١/ ٩٧ وتذكرة الحفاظ ١/ ١٧٥ سعد.

الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو سعيد الحسن بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن ساسان مولى الحسين بن علي بن أبي طالب، وكان يعرف بالطَّرْميسي، وطَرْميس قرية من قرى دمشق، وكان يخضب بالحمرة، مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

١٤٨٤ ـ الحسن الحَضْرَمي
والد هشام

حمصي كان في عسكر عمر بن عبد العزيز، وحكى عنه.

حكى عنه ابنه هشام.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظاً، وأبو القاسم بن أبي العلاء ـ قراءة ـ قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، نا محمد بن موسى بن الحسن، أنا محمد بن خُرَيم، نا حُمَيد بن زَنجوية، نا الوليد بن هشام، نا هشام بن الحسن الحَضْرَمي الحِمْصي، عن أبيه قال: كنا نأكل مع عمر بن عبد العزيز وكان يأكل من صحفة ويأكل من أخرى فقلت له مرة: يا أمير المؤمنين أتأكل من صحفتك؟ قال: نعم، فلما أكلت قلت: يا أمير المؤمنين والله لئن كان ما تأكل حلالاً وما تطعمنا حراماً ما ينبغي لك أن تطعمنا حراماً، قال: فجذب صحفتنا إليه ودفع صحفته إلينا، ثم ما عاد يأكل معنا إلاّ من صحفة واحدة.

١٤٨٥ ـ الحسن أبو علي المهدي الصوفي

ذكر أنه تفقه على أبي منصور بن الرزاز[1]، وعلى أبي محمد عبد الله بن علي البصري الشافعيين، وسمع أبا عبد الله بن الجلاني بواسط.

مات ودفن يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وستين وخمسمائة بمقبرة الصوفية بدمشق.

١٤٨٦ ـ الحسن أبو علي الموصلي المعروف بابن يعيش

شاعر مجيد له شعر كبير، قدم دمشق بعد الثلاثين وخمسمائة، وامتدح بها جماعة

---

(١) اسمه سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز، الشافعي البغدادي، مدرس النظامية، ترجمته في سير الأعلام ١٦٩/٢٠.

من غزله ما أنشدني الحسن بن سعيد:

هبت لها نسمة أندرينا ... فرفعت أعناقها حنينا
واستنشقت ريّا رباها ... فغدت تسمح من عيونها عيونا
أرخ لها أسانها لو لم تكن ... حزينةً لم تحب الحزونا
وقل لها جدي السري لتردي ... ماء رياضي حاجز معينا
أسملها نحو تلاع رامه ... وشوقها يسوقها يمينا

وأنشدني له من قطعة:

ما ذكرت كتب الصريم والنقا ... بحاجر إلاّ ومدت عنقا
وأظهرتْ تنفّساً مع نفسي ... كادت له الأظعان أن تحترقا
رفقاً بها يا أيها الحادي فما ... يصير حادي الركب أن يرفقا
كم سفت يوم بينهم حشا كبدها ... وكم خلّفت جسماً في الشقا

ذكر من اسمه الحسين

حرف الألف

في أسماء آبائهم

١٤٨٧ ـ الحسين بن أحمد بن بكار
أبو عبد اللّه الكِنْدي المصري المقرىء

سمع بدمشق: عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي.

روى عنه: أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الرازي في كتابه، وحَدَّثَنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه، أَنا أبو عبد اللّه الحسين بن أحمد بن بكار الكِنْدي المقرىء، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني ـ المقرىء بمصر ـ قالا: أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي ـ بدمشق ـ نا أبو العباس طاهر بن محمد بن الحكم التميمي، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، حَدَّثَني وحشي بن حرب الحَبَشي، عن أبيه، عن جده وحشي بن حرب، أن رجلاً قال: يا رسول الله إنّا نأكل ولا نشبع قال: **«فلعلكم تأكلون متفرقين»**؟ قال: نعم قال: **«فاجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله تعالى عليه يبارك لكم فيه»** [٣٣٥٢].

قال أبو عبد اللّه الرازي، روى لنا ـ يعني ابن بكار ـ جزءاً عن عبد الوهاب الكِلاَبي، عن طاهر بن محمد بن هشام ولا أدري سمعت عليه سواه أم لا وكان يقول بمصر وهو مشهور قديم الوفاة.

أَخْبَرَنا بهذا الجزء سنة أربعين وأربعمائة وقد سمعه عليه القاضي أبو الفضل السعدي، وعلي بن بقاء الوراق وغيرهما من شيوخنا.

١٤٨٨ ـ الحسين بن أحمد بن جعفر أبو عبد الله التميمي الصايغ

أظنه من شيوخ الشيعة.

حدَّث سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، عن أبي الحسن محمد بن يوسف بن أحمد الأخباري، وسمع منه بدمشق سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

سمع منه حمزة بن عبيد الله بن علي الفارقي، وعلي بن محمد الحلبي[1]، وأظنه الحسين بن أحمد أبا عبد الله الذي كتب عنه إبراهيم بن الخضر الصائغ.

١٤٨٩ ـ الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد المؤمن بن إسحاق بن يعقوب أبو عبد الله القُرشي المعروف بابن أخي القزاز

حدَّث عن بعض من أدرك من شيوخ عصره، كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبي الحسن الشاهد فيما نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد المؤمن بن إسحاق بن يعقوب القرشي، ويعرف بأخي[2] القزاز، مات في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

١٤٩٠ ـ الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن النفاز[3] أبو عبد الله الحِمْيَري

ولد بالكوفة وسمع الحديث، وقرأ القرآن بمكة والمدينة على جماعة بعدة روايات، وذكر أنه حجّ خمساً[4] وعشرين سنة من الكوفة ودمشق، وسكن دمشق مدة وكان يُقرىء بها القرآن ويروي بها الحديث، وتوفي بدمشق قبل الأربعين وأربعمائة، ودفن في حجرة أنشأها لنفسه بباب الفراديس وشق له لحداً قبل موته، رحمه الله، ذكر لي ذلك ابن ابنه أبو محمد.

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٦/٥٥٣.

(٢) كذا، وورد هنا القرار.

(٣) في تهذيب ابن عساكر: النقار.

(٤) بالأصل «خمسة».

١٤٩١ ـ الحسين بن أحمد بن رستم، ويقال: ابن أحمد بن علي أبو أحمد، ويقال: أبو علي، ويعرف: بابن[١] زُنْبُور المادرائي[٢] الكاتب[٣]

من كتّاب الطولونية، قدم دمشق في صحبة أبي الجيش بن طولون.

وحكى عن البحتري الشاعر وقصده أبا الجيش ومدحه إياه، وحدث عن أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان البغداذي العطار.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وابن ابن أخيه علي بن محمد بن علي بن أحمد المادرائي[٤]، وكان الحسين من نبلاء الكتّاب، أحضره المقتدر فناظره ابن الفرات ثم خلع عليه وقلده خراج مصر يوم الخميس لأربع خلون من ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة، وأهدى للمقتدر هدية فيها بغلة ذكر أن معها فلوها وزرافة وغلام عظيم اللسان طويله، ملحق لسانه طرف أنفه، ثم قُبض عليه وحُمل إلى بغداد فصُودر وأُخذ خطه بثلاثة آلاف ألف وستمائة ألف في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، ثم أُخرج إلى دمشق مع المظفر موسى[٥] الأمير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ـ إجازة ـ قالا: نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، نا أبو محمد عبد الله بن أيوب الحافظ، حَدَّثَني أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف، حَدَّثَني أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم المعروف بابن الداية، قال: لما غلب ابن الخليج[٦] على مصر ونواحيها لم يكن اسوأ قدرة على أسباب أبي علي الحسين بن أحمد المَادَرَائي من أحمد بن سهل بن شنيف فلم تمض شهور حتى انهزم ابن الخليج وظُفر به

---

(١) الوافي بالوفيات: «أبي زنبور» وفي معجم البلدان «ابن زينور».

(٢) في الوافي: «المادرائي» بالدال المهملة، وحرفها في تهذيب ابن عساكر «الماردائي» ومثله في الأنساب. والماذرائي: نسبة إلى ماذرايا قرية بالبصرة ينسب إليها الماذرائيون كتاب الطولونية قاله ابن سعد. وقال ياقوت الصحيح أنه قرية فوق واسط من أعمال فم الصلح مقابل نهر سابس.

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢١ معجم البلدان «ماذرايا» والأنساب المادرائي وسماه «الحسن».

(٤) كذا، بالدال المهملة هنا.

(٥) معجم البلدان: «مؤنس».

(٦) كذا بالأصل وولاة مصر للكندي ص ٢٧٩ وفي ابن الأثير: «إبراهيم الخلنجي» وفي الطبري: «إبراهيم الخليجي».

وحُمل إلى العراق، ودخل بعد ذلك بشهور أبو العباس بن أحمد بن محمد بن بِسْطام إلى مصر متولياً بالأمانة على الحسين بن أحمد وكاشفاً لما جرى عليه أمر الضياع بعد ابن الخليج وأصحابه، فقرر أبو علي أمر المنصرفين والمتضمنين بالحضرة عن أبي العباس، فعرض بسهل بن شنيف ولم يدع سوءاً إلاّ ذكره، فقال أبو العباس: ستعلم ما يجري عليه مني واتصل الخبر بسهل بن شنيف واستطير قلبه وكشف باله وأحضره مع جماعة اجلبوا أمر الكتاب مع ابن الخليج فلما دخلوا عليه كاد يقوم إلى سهل بن شنيف، ثم رفعه حتى كان أقرب إليه من أخص أصحابه، ودعا ابن جيش فسارّه فنظر إلى سهل وقال لأبي العباس: الأمر على ما وصفت ثم أطلق سهلاً من ساعته إلى منزله، فسأله أبو علي هل كان يعرفه قبل هذا؟ فقال: لا والله ولكنه ورد عليه منه أشبه الناس بأبي وأفرج روع سهل بتوفيقٍ من الله جرى له وفاز إلى حفسا[1] به حتى مات.

بلغني أن أبا زُنْبُور مات بدمشق في ذي الحجة سنة أربع عشرة وثلاثمائة، وقيل سنة سبع عشرة وثلاثمائة والله أعلم[2].

١٤٩٢ ـ الحسين بن أحمد بن سلمة بن عبد الله أبو عبد الله الرَّبَعي المالكي القاضي

قاضي قضاة ديار بكر[3].

سمع بدمشق القاضي أبا بكر المَيَانَجي، وبغيرها: أبا علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الصفار ـ بشيراز ـ وأبا العباس أحمد بن محمد بن سليمان بن الرّيّان الهَرَوي ـ ببلاساغون[4] ـ وأبا سعيد محمد بن أحمد بن زيد المالكي، وأبا بكر بن شاذان، وأبا حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن يونس الزيات، وأبا بكر محمد بن عبد الله الأبهري، وأبا الحسين بن المظفر ـ ببغداد ـ وأبا بكر أحمد بن

---

(١) كذا رسمها بالأصل.

(٢) في الوافي: مولده سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، وتوفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة. وفي الوافي أيضاً ٣٢٢/١٢ أكل يوماً بطيخاً فاعتل من أكله، وذهب شقه، فأقام أياماً ومات.

(٣) ديار بكر: بلاد واسعة كبيرة، وحدها ما غرب من دجلة إلى بلاد الجبل المطل على نصيبين إلى دجلة (ياقوت).

(٤) بلد عظيم في ثغور الترك وراء نهر سيحون قريب من كاشغر (ياقوت).

عبد العزيز بن يحيى الصَّرِيفيني، وأبا الحسن علي بن عمر بن يَزْدَاد العُكْبَري، وأبا بكر أحمد بن هارون بن محمد بن الحسن الحلبي، وأبا الطَّيِّب علي بن محمد بن أيوب ـ بصور ـ.

روى عنه عبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم عمر بن أحمد ين عمر الآمدي، وأبو منصور أحمد بن محمد بن عمر بن المجدّر القزويني، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وأبو الفتح المفضل بن الحسين المَوْصلي الصَّوَّاف، وأبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن بُرزة[(١)] الأَرْدستاني الواعظ، وكتب عنه أبو الحسن علي بن أحمد النُّعيمي الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد القفيه، وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الصُّوري، قالا: أنا أبو القاسم عمر بن أحمد الآمدي ـ بصور ـ نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة المالكي، ـ إملاء من حفظه سنة تسع وعشرين وأربعمائة ـ نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سليمان بن الرّيّان الهَرَوي، ـ ببلاساغون من تركستان بحضرة الخان ـ نا الشيخ الصالح أبو[(٢)] علي الجَبَاخاني ـ بهراة ـ نا محمد بن حسام بن الجعد، نا أبو صالح العباس بن زياد ـ مستملي أبو مُعاذ ثقة ـ نا سعدان بن سعيد بن أبي العوجاء الحلبي، نا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن أنس.

قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا تاب العبد أنسى الله الحفظة ذنوبه، وأنسى ذلك جوارحه ومعالمه من الأرض، حتى يلقى الله وليس عليه شاهد من الله بذنب»**[٣٣٥٣].

أَخْبَرَنا الحسين بن أحمد بن سلمة ـ إملاء ـ نا أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المَيَانَجي ـ بدمشق ـ قال: قرأت على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن الريحاني بمَيَانَج[(٣)] وكان أبي حفظني هذا الحديث من حديثه وغيره فقلت: حدثكم إسماعيل بن يوسف الفَزَاري الكوفي، عن عاصم بن حُمَيد الخياط، عن أبي حمزة الثُّمَالي، عن عبد الرَّحمَن بن جُنْدَب، عن كُمَيل بن زياد، قال: أخذ علي بن أبي طالب

---

(١) ضبطت عن التبصير ١/ ٧٤ وفيه: عبد الجبار بن عبد الله بن بزرة مشهور، حدث بدمشق، كتب عنه ابن ماكولا.

(٢) بالأصل «أبا».

(٣) رسمها غير واضح والصواب ما أثبت، وميانج بثلاث فتحات، موضع بالشام.

بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبَّان[١] فلما أصحر جلس ثم تنفس ثم قال: يا كُمَيل بن زياد احفظ عني ما أقول لك: الناس ثلاثة: فعالم ربّاني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج رعاع أتباع كل ناعق، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق، العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والعلم يزكو على العمل، والمال تنقصه النفقة، ومحبة العالم دين يدان الله[٢] به، يكسبه الطاعة في حياته وجميل الأحدوثة بعد موته، وصنيعة المال تزول بزواله، مات خزّان الأموال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة، وأمثالهم في القلوب موجودة، آه إن ها هنا ـ وأشار بيده إلى صدره ـ علماً لو أصبت له حملة. بل أصبت لَقِناً[٣] غير مأمونين عليه، يستعمل آلة الدين بالدنيا، ويستظهر بحجج الله على كتابه، وبنعمه على بلاده، أو مغرًى بجمع الأموال والادّخار ليسا من وعاة الدين، أقرب شبهاً بهم الأنعام السائمة، وكذلك يموت العلم ويموت حاملوه، بلى، لم ـ والصواب لن ـ تخلو الأرض من قائم لله بحجةٍ كيلا تبطل حجج الله وبيّناته، أولئك هم الأقلون عدداً، والأعظمون عند الله خطراً، بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤدوها إلى نظرائهم، ويزرعونها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم على حقيقة الأمر، فاستلانوا ما استوعر منه الجاهلون، وصحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلّقة بالمحل الأعلى، أولئك خلفاء الله في بلاده والدعاة إلى دينه. آه شوقاً إلى رؤيتهم، وأستغفر الله تعالى لي ولكم، آمين رب العالمين.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب[٤]: الحسين بن أحمد بن سلمة أبو عبد الله الأسدي[٥] القاضي.

قرأت في كتاب علي بن أحمد[٦] النُّعَيمي بخطه، حَدَّثَني القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة الأسديَ المالكي ـ ببغداد ـ ثم ساق عنه حديثاً لم يزدْ عليه.

---

(١) يريد هنا مقبرة أهل الكوفة، ويسمونها الجبانة، والجبان: الصحراء (معجم البلدان).

(٢) في مختصر ابن منظور ٧/ ٨٩ ومحبة العلم دين يدان به.

(٣) اللقن: الفطن.

(٤) تاريخ بغداد ترجمته ٨/ ١١.

(٥) رسمها غير واضح، وقد تقرأ «الامدي» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) تاريخ بغداد: «محمد» وقد مرّ في بداية الترجمة «أحمد» وهو الصواب وما في تاريخ بغداد تحريف، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٤٥.

١٤٩٣ ـ الحسين بن أحمد بن طِلّاب والد أبي الجهم المَشْغَرائي[١]

روى عن أبي عبد الله، وأبي محمد عبد الرَّحمَن بن عيسى.

روى عنه ابنه أبو الجهم.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أبو الحسن علي بن محمد بن طولون، أَنا عبد الجبار بن محمد بن مُهَنّى[٢]، أَنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طِلّاب المَشْغَرائي، أخبرني أبي، نا أبو عبد الله، نا محمد بن حسان قال: رأيت عبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثوبان يحمل ابناً له على عنقه يدور به وعلى عنقه سيف حمائله شريط قال: فكان يمر بالسَّبُع فيبصبص[٣] له.

قال: ورأيت عبد الرَّحمَن بن يزيد بن جابر عند باب الخضراء وتحته مصلّى ومرفقة[٤] وأخوه على بيت المال.

١٤٩٤ ـ الحسين بن أحمد بن العباس بن محمد بن يعقوب ابن إبراهيم بن إلياس بن محمد بن عيسى بن جعفر أبو علي الأمير السُّلَمي النيسابوري

قدم دمشق سنة خمس عشرة وأربعمائة حاجاً.

وحدَّث بها عن أبي الحسن الخفاف، والفقيه أبي نصر محمد بن علي بن محمد البُسْتي، وأبي سعيد عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبدوس الحيري، والسيد أبي الحسن محمد بن الحسين الخُشَني.

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي السَّمّان، وأبو الحسن الحِنّائي[٥]، وعبد العزيز الكتاني.

---

(١) هذه النسبة إلى مشغرى قرية من قرى دمشق، من ناحية البقاع (وهي اليوم في محافظة البقاع في الجمهورية اللبنانية).

(٢) الخبر في تاريخ داريا ص ٨٢.

(٣) يعني يحرك ذنبه (القاموس).

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل والمثبت عن تاريخ داريا.

(٥) إعجامها غير واضح بالأصل، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٦٥.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا الأمير الزكي أبو علي الحسين بن أحمد بن العباس بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن إلياس بن محمد بن عيسى بن جعفر السُّلَمي النَّيْسابوري عم الأمير حسن، قدم علينا، نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخَفّاف النَّيْسابوري، نا أبو العباس محمد بن أحمد السراج، نا أبو كُرَيب، نا عبد الحميد الحِمّاني[١]، ويونس بن بُكَير، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: **كان النبي ﷺ إذا أراد حاجة تباعد حتى لا يكاد يرى**[٣٣٥٤].

أخبرناه عالياً أبو المُظَفَّر القُشَيري، أَنا أبي، نا أبو الحسين الخفاف، نا أبو العباس السراج، نا أبو كُرَيب، نا عبد الحميد الحِمّاني[٢]، ويونس بن بُكَير، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي الزُّبَير، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد حاجة تباعد حتى لا يرى.

قرأت بخط أبي الحسن الحِنّائي[٣]، أَنا الأمير الزكي السيد الزاهد، أَنا أبو علي الحسين بن أحمد بن العباس النيسابوري قدم حاجاً.

١٤٩٥ ـ الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن علي أبو علي الآمدي المالكي[٤]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وهشام بن خالد، وبغيرها: عبد الوهاب بن الضحاك، والمُسَيَّب بن واضح، ومحمد بن عبد الرَّحمَن بن سهم الأنطاكي، ومحمد بن وَهْب بن أبي كريمة، وعُبيد بن هشام، ويحيى بن أكثم، وبشر بن هلال، وعامر بن سيّار، وحامد بن يحيى، ومحمد بن حُمَيد الرازي.

روى عنه عبد الصمد بن علي الطَّسْتي[٥]، وأبو بكر الشافعي، وعلي بن محمد بن المعلى الشونيزي، وأبو بكر الإسماعيلي، والمَيَانَجي[٦].

---

(١) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٣٢٧.

(٢) بالأصل «الحياني» والصواب ما أثبت، انظر ما مرّ.

(٣) مهملة بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مرّ قريباً.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٤ وفيه «الأسدي» بدل «الآمدي».

(٥) هذه النسبة إلى الطست وعمله، (الأنساب) ذكره السمعاني وترجم له.

(٦) واسمه يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس، أبو بكر، ترجم له في سير الأعلام ١٦/ ٣٦١.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، أَنا محمد بن عبد الرَّحمَن بن أبي نصر التميمي، أَنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميَانَجي، نا الحسين بن أحمد المالكي ـ ببغداد ـ نا يحيى بن أكثم، نا المأمون، نا هُشَيم، عن منصور، عن الحسن، عن أبي بَكْرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحياء من الإيمان»**[٣٣٥٥].

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أبو بكر الخطيب[١]، أَنا عبد الله بن يحيى السكري، أَنا محمد بن عبد الله الشافعي، أَنا الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب الآمدي[٢]، نا محمد بن عبد الرَّحمَن بن سهم، نا عيسى بن يونس، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«لكل دين خُلُق، وخُلُق هذا الدين الحياء»**[٣٣٥٦].

قال وأنا البرقاني، أَنا أبو بكر الإسماعيلي، نا الحسين بن أحمد المالكي ـ أبو علي ببغداد ـ نا محمد بن عبد الرَّحمَن بن سهم، فذكر بإسناده نحوه.

قال الخطيب: الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن علي أبو علي المالكي من بني مالك بن حبيب ويعرف بالآمدي[٢]، حدَّث عن محمد بن عبد الرَّحمَن بن سهم الأنطاكي، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة[٣] الحَرَّاني، ويحيى بن أكثم القاضي، وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي، وعُبيد بن هشام الحلبي[٤]، وبشر بن هلال البصري، وعامر بن سيّار، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد الأزرق الدمشقيين، ومحمد بن حُمَيد[٥] الرازي، وحامد بن يحيى البَلْخي، والمُسَيَّب بن واضح، روى عنه عبد الصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي، وعلي بن محمد بن المُعَلّى الشونيزي، وما علمتُ منه إلاّ خيراً.

---

(١) الحديث في تاريخ بغداد، وثمة اضطرب في السند فيه.

(٢) تاريخ بغداد: الأسدي.

(٣) عن تاريخ بغداد، وبالأصل «خزيمة».

(٤) تاريخ بغداد: الحلي.

(٥) تاريخ بغداد: أحمد.

١٤٩٥ (مكرر) ـ الحسين بن أحمد بن عبد الصمد ابن محمد بن تميم بن غانم بن الحسن أبو القاسم التميمي الشاهد

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم، وأبا عبد الله بن أبي الحديد، وأبا الفرج سهل بن بشر، وأبا نصر الطَرَيثيثي[1].

وكتب الحديث بخطه فأكثر، وحدث بشيء يسير، سمع منه بعض أصحابنا ولم أسمع منه شيئاً، وقد أجاز لي جميع حديثه.

توفي أبو القاسم بن تميم ليلة الاثنين السادس والعشرين من صفر سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ودفن من الغد في داره بباب البريد، ثم نقل بعد ذلك إلى جبل قاسيون في سنة ست وخمسين وخمسمائة. وكان مولده ليلة الجمعة التاسع والعشرين من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة.

١٤٩٦ ـ الحسين بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد أبو علي الصُّوري التاجر الوكيل

سمع أبا الحسن بن السمسار، وأبا علي أحمد بن عبد الرَّحمَن بن أبي نصر، وأبا الحسن الرَّبعي، وأبا القاسم الحسين بن محمد الحنّائي[2]، وأبا عثمان الصابوني، وسليم بن أيوب الرازي، وأبا العباس أحمد المصري إمام جامع صور.

روى عنه غيث بن علي. وحَدَّثَنا عنه الفقيه نصر الله.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، حَدَّثَني أبو علي الحسين بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن المعني[3] الصُّوري ـ في منزله بصور من لفظه في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة ـ نا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون الرَّبَعي ـ قراءة عليه بدمشق في شهور سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ـ نا عبد الوهاب بن الوليد الكِلَابي ـ يعرف بأخي تبوك ـ نا أحمد بن الحسين بن أحمد بن طِلّاب، نا أبو

---

(١) بالأصل «الطرثيثي» والصواب ما أثبت، نسبة إلى طريثيث، انظر معجم البلدان.

(٢) بالأصل «الجباني» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ١٣٠.

(٣) في مختصر ابن منظور ٧/ ٩٠ المعبيء.

الوليد هشام بن عمّار بن نُصَير السُّلَمي، نا إسماعيل بن عياش، نا محمد بن مهاجر، عن أبي سعيد خادم الحسن، عن الحسن، عن أبي سعيد الخُدري: أن رسول الله ﷺ قال: «من أبغض عمر فقد أبغضني، ومن أحبّ عمر فقد أحبني، وإن الله باهى بالناس عشية عرفة عامة، وان الله باهى بعمر خاصة، وإن الله لم يبعث نبيًّا[١] قطّ إلاّ كان في أمته من يُحدِّث، وإن يكن في أُمّتي أحدٌ فهو عمر» قيل: يا رسول الله كيف يُحدِّث قال: «تتكلم الملائكة على لسانه»، والله تعالى أعلم[٣٣٥٧].

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال:

١٤٩٧ ـ الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت أبو[٢] عبد اللّه الطرائفي العدل

ابن أخي إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت.

روى عن زكريا بن يحيى، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي، وأبي عقيل أنس بن السلم.

روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون السَّرُوجي[٣]، وأبي عبد اللّه الحسين بن أحمد بن عثمان البزودي[٤]، وأبو الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ، وتمام بن محمد، وعبد الوهاب الميداني، وأبو محمد بن شماس، وأبو بكر محمد بن رزق اللّه بن أبي عمرو المثنى، وعبد الرَّحمَن بن عمر بن نصر النسائي.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أَنا تمام بن محمد، أَنا أبو عبد اللّه الحسين بن أحمد بن محمد الطرائفي، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمَن القُرشي، قالا: نا زكريا بن يحيى بن إياس، نا محمد بن موسى الحرشي، نا أيوب بن واقد الكوفي، عن عبد اللّه، عن نافع عن ابن عمر[٥]، قال: كان

---

(١) بالأصل «نبي».

(٢) بالأصل «بن» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧/ ٩٠.

(٣) رسمها مضطرب بالأصل، وقد تقرأ «الشروعي»، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى سروج، وهي بلدة بنواحي حران من بلاد الجزيرة (الأنساب).

(٤) كذا بالأصل، ولعله: البزدوي؟.

(٥) قوله: «عن ابن عمر» مكانها بالأصل «س اس سمر» كذا والصواب المثبت عن مختصر ابن منظور.

رسول الله ﷺ إذا طاف بالبيت طواف الأول خبَّ[(١)] ثلاثاً ومشى أربعاً[٣٣٥٨].

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، ثنا عبد العزيز الكتاني، حَدَّثَني عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: توفي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت العَدْل، وكان يملي في الجامع سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ودفن في باب الصغير.

قال عبد العزيز: حدّث عن زكريا بن يحيى السّجزي[(٢)] المعروف بخياط السّنّة، وعن أحمد بن علي القاضي وغيرهما، وكان ثقة مأموناً، حَدَّثَنا عنه عبد الواحد [بن] أحمد بن شماس وتمام بن محمد الميداني وغيرهم.

١٤٩٨ ـ الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرَّحمَن بن أسد بن عبد الرحيم أبو عبد الله الهَرَوي الحافظ المعروف بالشَّمَّاخي[(٣)]

سمع بدمشق: محمد بن جعفر بن محمد بن مَلّاس، ومحمد بن يوسف الهَرَوَي، وعبد الرَّحمَن بن إسماعيل الكوفي، وأبا الحسن بن جَوْصَا، وأبا الدحداح، وسليمان بن محمد بن إسماعيل الخُزَاعي، وأبا الجهم بن طِلّاب، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطائي، وأبا جعفر الطحاوي، وأحمد بن محمد بن سعد، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن هارون الأنماطي، وأحمد بن محمد بن ياسين، أبا إسحاق الهروي.

روى عنه: أبو جعفر محمد بن جعفر بن عبد الله بن عَلّان الشُرُوطي، وأبو[(٤)] مسلم غالب بن علي الرازي، والحاكم أبو عبد الله، وأبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الشيرازي، وأبو أحمد عبد الوهاب بن الحسن بن علي بن محمد الحربي المعروف بابن الجَزَري، وأبو بكر محمد بن عمر بن بُكَير البخاري، وأبو الفتح صُبَيح بن عبد الله الأسود، وأبو ذَرّ عبد بن أحمد الحافظ، وأبو الحسن أحمد بن إسماعيل بن أحمد الرباطي، وأبو عبد الرَّحمَن السلمي، وأبو منصور أحمد بن

---

(١) الخبب: ضرب من المشي.

(٢) بالأصل «الشحري» والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٥٠٧.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/٨ الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٤٠ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦٠ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) بالأصل: وأبا.

محمد بن إسحاق البَلْخي الكاتب، وأبو حازم عمر بن إبراهيم العَبْدَوي الحافظ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، ثنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن مَلّاس ـ بدمشق ـ نا وُرَيْزة[1] بن محمد بن وُرَيْزة[1]، نا محمد بن سلام، نا علي بن الجعد، نا شعبة، عن أبي محمد الحِمْصي، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ، عن ابن عابد، [عن علي][2] قال: قال رسول الله ﷺ: «العين وكاء السَّهِ[3] فإذا نامت العينان استطلق الوكاء»[٣٣٥٩].

أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالا: أنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب[4]، حَدَّثني محمد بن علي المقرئ عن[5] أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: قدم علينا الحسين بن أحمد الشَّمّاخ حاجاً ح.

وقرأت على أبي القاسم الشحّامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الصفّار الهَرَوي، قدم علينا بنَيْسابور حاجاً سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، فانتقيت عليه وكتبنا عنه العجائب، ثم اجتمعت تلك السنة بأبي عبد الله بن أبي ذُهْل وذاكرته بما كتبنا عنه فأفحش[6] القول فيه، وقال لي: دخلنا معاً بغداد، ومات أبو القاسم بن مُنيع، وهوذا يحدث عنه ولا يحتشمني ولا يحتشمه في البلد، ثم إن الشماخي انصرف من الحج إلى وطنه بهراة، ورفض الحشمة، وحدّث بالمناكير عن أهل هراة[7] والعراقيين، والشام، ومصر، جاء نعيه من هراة يوم الجمعة التاسع عشر من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين[8] وثلاثمائة [أنه] توفي في هذا الشهر.

(١) مهملة بالأصل، وفي الموضعين، والصواب ما أثبت وضبط عن تبصير المنتبه.
(٢) قوله «عن علي» كتبت فوق السطر.
(٣) الوكاء ما يشد به رأس القربة، والجمع أوكية.
والسة: حلقة الدبر، وهو من الاست.
(٤) تاريخ بغداد ٨/٩.
(٥) بالأصل «بن» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٦) رسمها مضطرب بالأصل والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٧) سقطت من تاريخ بغداد.
(٨) تاريخ بغداد: وسبعين.

ذكر أبو عبد اللّه الحافظ في موضع آخر عن ابن أبي ذُهل أنه قال: دخلت بغداذ سنة سبع عشرة وثلاثمائة وأبو القاسم بن مُنيع حي وهو في آخر علّته فلم يسمع منه فيحتمل أن الشّمّاخي سمع منه ولم يعلم ابن أبي ذُهل.

أَخْبَرَنا أبو منصور محمد بن عبد الملك وأبو النجم بدر بن عبد اللّه الشِّيحي [١]، وأبو الحسن علي بن الحسن قالوا: قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب [٢]: الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرَّحمَن بن أسد بن عبد الرَّحمَن [٣] بن شماخ، أبو عبد اللّه الصّفّار الهَرَوي المعروف بالشّمّاخي؛ قدم بغداذ غير مرة، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، وأحمد بن عبد الوارث المصري، وعبد الرَّحمَن بن إسماعيل، الكوفي، وأبي الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل وسليمان بن محمد بن إسماعيل الدمشقيين، وعبد الرَّحمَن بن أبي حاتم الرازي، ومحمد بن المنذر الباساني [٤]، وأحمد بن سعيد المِقْدَامي الهَرَوي وغيرهم [٥]، حَدَّثَنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعلي بن عبد العزيز [٦] الطاهري، وأبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن جعفر بن عَلّان، ومحمد بن عمر [٧] النجار، وصُبيح بن عبد اللّه مولى القاضي الضبي [٨]، وعبد الوهاب بن الحسن الحربي وغيرهم.

سالت البرقاني، عن الشّمّاخي، فقال: كتبت عنه حديثاً كثيراً، ثم بان لي في آخر أمره [٩] أنه ليس بحجة.

وحَدَّثَني البرقاني، قال: جاريتُ أبا علي زاهر بن أحمد السَّرَخْسي، ذكر الحسين بن أحمد الصفار الشّمّاخي، فحكى حكاية طويلة محصولها قال: كنت عند ابن مُنيع سنة دخلوا بغداد، فاتفق أنهم تواعدوا أن فلاناً ـ ذكر زاهر اسمه ابن وزير أو رئيس ـ

---

(١) مهملة بالأصل والصواب ما أثبت عن الأنساب وهذه النسبة إلى شيحة من قرى بغداد.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٨.

(٣) تاريخ بغداد: عبد الرحيم.

(٤) كذا وهذه النسبة إلى باشان بالشين المعجمة كما في معجم البلدان، وهي قرية من قرى هراة.

(٥) بالأصل: «وغيرهما» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) تاريخ بغداد: عبد الصمد.

(٧) تاريخ بغداد: محمد بن عمير بن بكير النجار.

(٨) تاريخ بغداد: الطيني.

(٩) تاريخ بغداد: عمره.

يريد أن يجيءَ ليقرأ على ابن مُنيع فحضرتُ وحضر معنا إنسان يقال له أبو سهل الصفار ولم يكن معنا حسين، فبعد ذاك بيوم أو يومين جاءوا ومعهم حسين، فسألوا ابن مُنيع أن يقرأ لهم شيئاً[1] فقرأ لهم عليه ثلاثة أحاديث أو أربعة فحسب، وكان ثقيلاً في علة الموت، ولقن لهم بعض الشيء فلفظ لهم بهذا مقدار ما سمع حسين حسب. قال زاهر: وبلغني أنه يحدث عنه بشيء كثير فكتبت إليه، وقلت: قد شهدتُ أمرك ولم تسمع منه إلاّ ثلاثة أو أربعة، فإن أمسكت وإلاّ شهرتك. قال: فبلغني أنه أقصر.

قال البرقاني، فقلت له: لم تقصر. وقال البرقاني: عندي عن الشّمّاخي رزمة ـ وكان قد خرّج كتاباً على صحيح مسلم ـ ولا أخرج عنه في الصحيح حرفاً واحداً، قال البرقاني: توفي الشّمّاخي سنة اثنتين وسبعين[2] وثلاثمائة.

١٤٩٩ ـ الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المبارك أبو علي البَعْلَبَكي

حدَّث عن أبي الحسن علي بن إبراهيم البصري[3]، وعلي بن عبد الملك القاضي، وعلي بن عبد اللّه بن العباس، وأبي بكر أحمد بن صالح بن عمر البزار، وعبد المؤمن بن المتوكل بن مِشْكَان، والحسن بن سليمان الإمام، وأبي الفرج أحمد بن محمد بن إسحاق بن حُوَي العُكْبَري، وأبي أحمد منصور بن أحمد الهروي، وأبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، ومحمد بن يوسف الرَّقّي، وأبي الحسن محمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن مرثد المقرىء الطَّبَراني، وأبي بكر محمد بن علي الصالحي البغدادي.

روى عنه: أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي زروان الحافظ، والقاضي أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو الحسن علي بن الحسن الرَّبَعي، نا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك البَعْلَبكي، نا أبو

---

(١) بالأصل «سوى» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) تقدم: «وتسعين» وفي اللباب أيضاً: وتسعين.

(٣) تقرأ: «النصري» بالأصل والصواب ما أثبت، وسترد صواباً قريباً.

الحسن علي بن إبراهيم البصري الصوفي، ونا إبراهيم بن المولد، نا محمد بن هارون المنصوري، نا محمد بن علي القزويني نا إسماعيل بن توبة، نا الحسن بن قحطبة بن شبيب صاحب الدولة، نا أبو جعفر المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الجبن داء وإذا أحلّ بالحُرف[١] فهو شفاء[٢]»[٣٣٦٠].

صوابه محمد بن هارون بن منصور، ويعرف بابن برية الهاشمي وهو من ولد أبي جعفر المنصور، يضع الحديث.

أَخْبَرَنا أبو المضاء محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء البَعْلَبكي ـ قراءة عليه ببعلبك في كتابه إلى من ببعلبك ـ قال: نا قال ابن عمي القاضي أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء البَعْلَبكي ـ قراءة عليه ببَعْلَبك أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المبارك قراءة عليه في المسجد الجامع ببعلبك في شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ـ نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري ـ بدمشق في مسجد الجامع إملاء من حفظه في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ـ نبأ زكريا بن يحيى السِّجزي[٣]، نا عمرو بن زُرارة الكِلاَبي النيسابوري، أنا أبو جُنادة حِصْن بن المخارق، عن سليمان الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرَّحمَن عن[٤] عَدِيّ بن حاتم الطائي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يؤمر بناسٍ من الناس يوم القيامة إلى الجنة حتى إذا دنوا منها واشتموا رائحتها ونظروا إلى قصورها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، نودوا أن اصرفوهم لا نصيب لهم فيها، قال: فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها. فيقولون: ربّنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا من ثوابك، وما أعددتَ فيها لأوليائك، كان أهون علينا، قال: ذاك أردت منكم يا أشقياء، كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظائم، فإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين، تراؤون الناس بخلاف ما تعطون من قلوبكم، هبتم الناس ولم تهابوني، أجللتم الناس ولم تجلوني، وتركتم للناس ولم تتركوا لي، فاليوم أذيقكم العذاب مع ما أحرمكم[٥] من الثواب»[٣٣٦١].

---

(١) الحرف بالضم حب الرشاد، وقال الأزهري: الحرف حب كالخردل.

(٢) نصه في مختصر ابن منظور ٧/٩١ الجبن داء وإذا أكل بالجوز فهو شفاء.

(٣) بالأصل «الشحري» والصواب ما أثبت، وقد مرّ قريباً.

(٤) بالأصل «بن».

(٥) مختصر ابن منظور: حرمتكم.

١٥٠٠ ـ الحسين بن أحمد بن محمد بن بكار ابن يزيد بن المَرْزُبان بن مروان بن أَوْس بن وداعة أبو علي السكسكي

حدَّث عن جده أبي الحسن محمد بن بكار.

روى عنه أبو محمد عبد الله بن سليمان.

١٥٠١ ـ الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد الصوفي(١) المعروف: بالصامت، أبو القاسم الشيرازي(٢)

سمع بدمشق: عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي.

روى عنه: أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأَزَجي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف القُرشي الهكَّاري.

أَخْبَرَنا أبو الفتح راضي بن عبد الرَّحمَن بن محمد القُرشي، ثنا نصر بن إبراهيم، أَنا علي بن أحمد بن يوسف القُرشي الهكَّاري، أَنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن الصامت الشيرازي ـ ببغداد ـ أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكِلاَبي، نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد التميمي ـ المعروف بالبقاعي ـ حَدَّثني ضِرَار بن سهل الضِّرَاري ـ ببغداد في دار الخليجين في رأس الجسر ـ نا الحسن بن عَرَفة، نا أبو حفص الأَبَّار عمر بن عبد الرَّحمَن، عن حُميد، عن أنس قال: قال لي علي بن أبي طالب: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عليّ إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أتّخذ أبا بكر والداً، وعمر مشيراً وعثمان سنداً، وأنت يا علي صهراً، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب لا يحبكم إلاّ مؤمن تقيّ، ولا يبغضكم إلاّ منافق شقي، أنتم خلفاء نبوتي، وعقد ذمتي، وحجّتي على أمتي»[٣٣٦٢].

كذا كنّاه الصنابحي: أبا محمد وقد وهم فيه، فقد كنّاه غيره عن عبد الوهاب: أبا القاسم، وكذا كناه أبو الحسن الرازي.

---

(١) في تاريخ بغداد: الصيرفي.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ١٦.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله وأبو الحسن علي بن الحسن، قالا[١]: قال أنا أبو بكر الخطيب[٢]: الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد، أبو القاسم الشيرازي الصوفي[٣] يعرف بالصامت، سكن بغداذ وحدَّث بها عن عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي الدمشقي، كتب عنه عبد العزيز بن علي الأَزَجي، وكان صَدُوقاً.

١٥٠٢ ـ الحسين بن أحمد بن مرداش[٤] القُرشي

روى عن المُسَيّب بن واضح، وعلي بن ميمون العطار، وحكيم بن سيف، وموسى بن مروان.

روى عنه ابن ابن عمه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان.

أَخْبَرَنا أبو محمد السُّلَمي، نا عبد العزيز التميمي، أَنا تمام البَجَلي، أَنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمَن القُرشي ـ قراءة عليه ـ أنا الحسين بن أحمد بن مروان بن عمران أن المُسَيِّب بن واضح حدثهم، نا المُسَيِّب بن شريك، عن محمد بن سوقة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات، ومن أشفق من النار لها عن الشهوات، ومن ترقّب الموت هانت عليه اللّذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب»[٣٣٦٣].

١٥٠٣ ـ الحسين بن أحمد بن المسلم
أبو عبد الله، المعروف: بابن خمار المعدل

سمع أبا أحمدالكتاني، استجاز منه أبو محمد بن صابر في سنة إحدى عشرة وخمس مائة لنفسه ولابنه أبي المعالي، وما أظنه روى شيئاً وعاش بعد ذلك وقد رأيته غير مرة ولم أسمع منه.

١٥٠٤ ـ الحسين بن أحمد بن المظفر بن أحمد بن سليمان بن المتوكل
ابن أبي حريصة الهَمَذَاني الفقيه المالكي الشاهد

سمع أبا محمد بن أبي نصر، وأبا نصر بن الجَبَّان، وأبوي الحسن بن ياسين وابن

---

(١) بالأصل: «قال».
(٢) انظر تاريخ بغداد ٨/ ١٦.
(٣) في تاريخ بغداد: الصيرفي.
(٤) في مختصر ابن منظور ٧/ ٩٢ «مروان» وفي تهذيب ابن عساكر: مرداس.

السمسار، وأبا القاسم عبد الرَّحمَن بن عبد العزيز بن الطيبي، وأبا القاسم عبد العزيز بن علي بن الحسن السَّهْرَوَردي، ورَشَأ بن نظيف.

روى عنه: أبو البركات عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل الخطيب، وحَدَّثَنا عنه [ابن][1] الأكفاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ نا الحسين بن أحمد بن المظفر بن أحمد الهَمَذَاني ـ أبو علي من لفظه ـ أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر[2] المُرّي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، نا أبو علي الحسين بن إبراهيم الفرائضي، نا أبو القاسم الحسين بن آدم العَسْقَلاني، حَدَّثَني عبد الوهاب بن محمد الكَشْوَري[3]، حَدَّثَني همّام بن مَسْلَمة ـ صاحب الحكمة ـ قال: نا يحيى بن مالك بن أنس، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أتى الجمعة فليغتسل»**[٣٣٦٤].

قال[4]: أنا أبو محمد بن الأكفاني: توفي أبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أحمد بن سليمان بن المتوكل بن أبي حريصة الهَمَذَاني رحمه الله يوم الثلاثاء السادس والعشرين من المحرم من هذه السنة يعني سنة ست وستين وأربعمائة وكان قد كتب الكثير، وحدث باليسير عن أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن الخلال، وأبي القاسم عبد الرَّحمَن بن عبد العزيز بن الطيبي، وأبي الحسن عبد الرَّحمَن بن محمد بن يحيى بن ياسين وغيرهم، وكان قد ذكر لي أنه قد سمع من أبي محمد عبد الرَّحمَن بن عثمان، عن أبي نصر، وقد كتب عنه ووجدني بإخراج الجن، ولم يسهل[5]، وقد رأيت سماعه على بعض أصول أبي محمد بن أبي نصر وكان فقيهاً على مذهب مالك رحمه الله، ويذهب مذهب الأشعري رحمه الله.

١٥٠٥ ـ الحسين بن أحمد بن مَعْقِل الأَزْدي

حدَّث بدمشق.

---

(١) زيادة لازمة للإيضاح.

(٢) رسمها غير اضح بالأصل والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٦٨ وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٩٢ «عمير» خطأ.

(٣) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى كشور، قرية من قرى صنعاء اليمن.

(٤) كذا بالأصل، والظاهر حذفها.

(٥) كذا بالأصل: ووجدني بإخراج الجن، ولم يسهل.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من كتب عنه بدمشق: حسين بن أحمد بن مَعْقل الأَزْدي في طبقة فيها ابن جَوْصَا وأبو الدحداح سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

١٥٠٦ ـ الحسين بن أحمد بن موسى بن الحسين بن علي
أبو القاسم بن السمسار المُعَدّل

ابن أخي أبي العباس وأبي الحسن.

حدّث عن عمه أبي العباس محمد بن موسى، وأبي عبد الله بن مروان، وأبي[1] القاسم بن أبي العَقَب، وأبي زيد محمد بن أحمد بن عبد الله المَرْوَزي الفقيه.

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي، وأبو الحسن الحِنّائي[2]، وعبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن موسى بن الحسين بن علي المعروف بابن السمسار، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القُرشي، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القُرشي، نا أبو أحمد عبد الله بن ثابت، نا سعيد بن الصلت، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حُذَيفة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص[3] فاه بالسواك[٣٣٦٥].

أخبرناه عالياً أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري، أنا الحسن بن أحمد المَخْلَدي، نا أبو العباس السّرّاج، نا محمد بن الصباح، أنا أبو معاوية ح.

قال: ونا يوسف بن موسى، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن شقيق، عن حُذَيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، قال: توفي شيخنا أبو القاسم

---

(١) بالأصل «وأبو».

(٢) رسمها مضطرب بالأصل، وهو أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، الدمشقي الحنائي ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٦٥.

(٣) يشوص فاه بالسواك أي يدلك أسنانه وينقيها.

الحسين[١] بن أحمد بن موسى بن السمسار يوم الأحد السابع والعشرين[٢] من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وأربعمائة، حدَّث عن علي بن يعقوب بن أبي العَقَب، وأبي زيد محمد بن أحمد المَرْوَزي وغيرهما بشيءٍ مما سمعه عنه أبو العباس.

١٥٠٧ ـ الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن [القاسم بن إبراهيم ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن][٣] ابن علي بن أبي طالب أبو عبد الله العَلوي الحسني[٤]

حدَّث بدمشق سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وببغداذ عن أبيه، عن جده الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بكتابه في الرد على من زعم أن بعض القرآن قد ذهب، وإسحاق[٥] بن إبراهيم الحِمْيَري المعروف بالعقر، روى عن[٦] ذلك أبو القاسم عبد الرَّحمَن بن عمر بن نصر السياري، وأبو عمر محمد بن العباس الخزاز[٧]، نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين[٨] بن علي بن أبي طالب، نا أبي أحمد الناصر وإسحاق[٩] بن إبراهيم العقر، قالا: نا يحيى الهادي بن الحسين، حَدَّثَني أبي الحسين، عن أبيه القاسم عن[١٠] أبي بكر بن أبي أويس عن حسين بن عبد الله بن ضمرة[١١]، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نِكاح إلّا بولي وشاهدين»[٣٣٦٦].

---

(١) بالأصل: أبو القاسم بن الحسين.

(٢) بالأصل: وعشرين.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من عامود نسبه في الأصل واستدرك عن تاريخ بغداد.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٧ والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢١.

(٥) في تاريخ بغداد: أبي إسحاق.

(٦) كذا، والظاهر: عنه.

(٧) إعجامها غير واضح بالأصل، وتقرأ: الحراز، والمثبت هو الصواب، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٠٩.

(٨) في مختصر ابن منظور والوافي بالوفيات: «الحسن».

(٩) تاريخ بغداد ٨/ ٧ إسماعيل بن إبراهيم القه.

(١٠) بالأصل «بن» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(١١) بالأصل «ضميرة» والمثبت عن تاريخ بغداد.

قال الخطيب: الحسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن[١] بن علي بن أبي طالب أبو عبد اللّه الكوفي، قدم بغداد وحدَّث بها عن أبيه وعن إسحاق[٢] بن إبراهيم الحميري، روى عنه أبو عمر بن حيوية، وأبو القاسم بن الثلاج.

[قال الخطيب:][٣] كتب إليّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المُعَدّل ـ من الكوفة ـ وحَدَّثَنيه محمد بن علي الصوري عنه، ثنا محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ، قال: سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فيها مات أبو عبد اللّه الحسين بن أحمد بن القاسم العلوي الحسني، وكان أحد وجوه بني هاشم وعظمائهم وكبرائهم وصلحائهم[٤]. وكان من شهود الحاكم، ثم ترك الشهادة وكان ورعاً خيراً فاضلاً فقيهاً ثقة صادقاً، وكنا سألناه أن يحَدَّثَنا فأبى علينا، ثم حدَّث ببغداد[٥]، ثم بالكوفة بشيء يسير، ولم أسمع منه شيئاً.

لا أحسب أحداً أتى ويخبر[٦] إلاّ وهماً، وأظن قول أبي[٧] سفيان هو الوهم ولعله أراد سنة سبع وأربعين وذلك فغلط في العقد.

١٥٠٨ ـ الحسين بن أحمد المقرىء

حدَّث بدمشق.

قرات بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ست عشرة وثلاثمائة الحسين بن أحمد المقرىء.

١٥٠٩ ـ الحسين بن أحمد البغدادي المؤدب

حدَّث بدمشق.

---

(١) تاريخ بغداد: الحسين.
(٢) تاريخ بغداد: وعن أبي إسحاق.
(٣) الزيادة لازمة للإيضاح.
(٤) تاريخ بغداد: وحلمائهم.
(٥) سقطت من تاريخ بغداد.
(٦) كذا رسمها.
(٧) كذا.

قرأت بخط أبي محمد هبة اللّه بن أحمد فيما ذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث، قال: تسمية من سمعنا منه بدمشق فذكر جماعة منهم: الحسين بن أحمد البغدادي المؤدب في طبقة ابن جَوْصَا ( )[1] والدَّحْداح في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

١٥١٠ ـ الحسين بن أحمد أبو عبد اللّه المَصِّيصي الصوفي الطَّيَّان[2]

سمع أبا علي محمد بن هارون بن شعيب، وأبا بكر أحمد بن سليمان بن زَبَّان[3].

روى عنه إبراهيم أبو نعيم، وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي ـ إذناً ـ فقال أجازنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعد الماليني، أنا الحسين بن أحمد الصوفي، نا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبَّان الكِنْدي ـ بدمشق ـ نا أحمد بن أبي الحواري، حَدَّثَني وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حُذَيفة، عن النبي ﷺ مرّ بسباطة[4] قوم فبال قائماً ثم توضّأ ومسح على خفيه[٣٣٦٧].

انبانا أبو علي الحداد، وحَدَّثَني عنه أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، نا أبو نُعيم[5]، قال: ذكر الحسين بن أحمد[6] الطيان، نا محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، نا جَبْرون[7] بن عيسى الأفريقي، نا يحيى بن سليمان الحُفْري[8]، نا الفُضَيل بن عِيَاض يقول: لَقَلْعُ الجبالِ بالإبر أهون من قلع رئاسة ثبتت في القلوب.

---

(١) كلمة غير واضحة: تقرأ «فنهال» أو «تنهال» أو «نتهال»؟ كذا فتركنا مكانها بياضاً.

(٢) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٨٣.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٣٧٨.

(٤) السباطة الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل، وقيل هي الكناسة نفسها (النهاية).

(٥) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٨٣.

(٦) في أخبار أصبهان: أحمد بن الطيان.

(٧) تقرأ بالأصل «حبروز» والمثبت عن أخبار أصبهان.

(٨) رسمها غير واضح بالأصل، والمثبت عن أخبار أصبهان.

قال إبراهيم[١]: الحسين بن أحمد الطيان الصوفي، قدم أصبهان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

١٥١١ ـ الحسين بن أحمد
أبو عبد الله

حدّث عن أبي علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفَزَاري.

كتب عنه أبو إسحاق إبراهيم بن الخضر بن زكريا الصائغ.

١٥١٢ ـ الحسين بن أحمد
أبو علي القاضي الكوكبي[٢]

قدم دمشق وحدَّث بها عن أبي القاسم بن عمر بن محمد الخلّال.

روى عنه الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا القاضي أبو علي الحسين بن أحمد الكردي، ـ قدم علينا ـ نا القاضي أبو القاسم بن عمر بن محمد الخَلّال، ثنا القاضي حمّاد بن زيد، نا القاضي مالك، نبأ القاضي سليمان بن ربيعة، حَدَّثَني القاضي شُريح، حَدَّثَني القاضي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال النبي ﷺ: «**شموا النرجس فما منكم من أحد إلّا وله شعرة بين الصدر والفؤاد من الجنون والجُذَام والبرص[٣]، فما يذهبها إلّا شم النرجس، شمّوه ولو في العام مرة، ولو في الشهر مرة، ولو في الأسبوع مرة، ولو في اليوم مرة**»[٣٣٦٨].

هذا حديث منكر جداً، وإسماعيل بن إسحاق لم يدرك حمّاد بن زيد، وإنما يروي عن أصحابه لا يعلم حمّاد أو مالكاً وضابط ولا يعرف سليمان بن ربيعة بوجه، والحمل فيه على الكردي أو من بينه وبين ابن عمر، والله أعلم.

---

(١) كذا، ولعله «أبو نعيم» فالخبر التالي صدر ترجمته في أخبار أصبهان.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢٠ انظر نسبه فيه.

(٣) في مختصر ابن منظور ٧/ ٩٤ «والمرض».

١٥١٣ ـ الحسين بن إبراهيم بن جابر بن علي أبو علي الفرائضي، المعروف: بابن أبي الزِّمْزَام البزار الشاهد[(١)]

روى عن محمد بن المعافى بن أحمد الصيداوي، ومحمد بن صالح بن عبد الرَّحمَن بن أبي عِصْمَة، ومحمد بن تمام بن أبي صالح، وأبي العباس أحمد بن عامر بن المُعَمّر، وأبو سعد أحمد بن محمد بن فياض، وسعيد بن هاشم بن مَرْثَد الطَّبَراني، وأبي علي صالح بن محمد بن عبد الحميد[(٢)] الفَرْغاني، والحسين بن محمد بن داود مأمون[(٣)]، والسَّلَم بن مُعاذ بن السَّلَم، وفقير بن موسى بن فقير الأسواني ومحمد بن يحيى الشّمّاخ، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، وأبي بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال، وعلي بن أحمد بن سليمان عَلّان، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وأحمد بن بشر الصوري، وعبد الله بن أحمد بن العبام، وعمر بن الجنيد القاضي، ومحمد بن خُرَيم، وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي بكر محمد بن الحسين الغَزّي، وعبد الرَّحمَن بن القاسم، وعبد الحكم بن أحمد بن سلامة الصوفي، وأحمد بن عُمير بن جَوْصَا، ومحمد بن الربيع بن سليمان الجِيري، وأبي جعفر الطحاوي، وأبوي بكر أحمد بن عمر، ورجاء الرملي، ومحمد بن جعفر الخرائطي، وأبي العلاء أحمد بن صالح الأرط، وأبي القاسم الحسن بن آدم العَسْقَلاني.

روى عنه: أبو علي الحسن بن علي الكَفَرْطَابي، وعبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن حريش الداراني، وأبو الحسن علي بن محمد بن طوق، وأبو نصر بن الجندي، وابن الجَبَّان، وأبو الحسن بن عوف، وعبد الوهاب الميداني، ومكي بن محمد بن الغمر، وعلي بن بُشرى، وأبو بكر محمد بن الحرمي بن الحسين المقرىء، وأبو بكر محمد بن سبا بن نيار الجلّاب، وثُرَيّا بن أحمد الأَلْهاني، وعبد القاهر بن عبد العزيز الصايغ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبيد الله بن محمد بن علي بن مروان، وأبو مُعاذ عبد الوهاب بن محمد بن أبي مُعاذ، وأبو الفرج محمد بن أحمد بن

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ١٤٠ وكرر ترجمته في ١٦/ ٣٠٥.

(٢) بالأصل: «الرحمن الحميد» وشطبت اللفظتان بخط لحق اللفظتين معاً.

(٣) كذا.

العَيْن زَربي، وأبو الحسن مبارك بن عبد الله بن مبارك المؤدب، وأبو أُسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي المقرىء، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن الدوري.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا والدي أبو العباس، أنا أبو علي الحسن بن علي الكَفَرْطابي، نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي ـ إملاء، في مسجد الجامع بدمشق سنة اثنتين[1] وستين وثلاثمائة ـ أنا محمد بن المعافى بن أحمد ـ بصيدا ـ نا زهير، نا كثير بن عبد، نا بقية، وحَدَّثَني ورقاء بن عمر بن كُلَيب، حَدَّثَني عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلاّ المكتوبة**»[٣٣٦٩].

أَخْبَرَنا أبو أحمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، حَدَّثَني عبد الوهاب بن جعفر، قال: توفي أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي المعروف بابن أبي الزمزام[2]، القاضي ليلة السبت وأخرج كالغد[3] ليلة[4] خلون من شوال سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

قال الكتاني: حدث عن محمد بن المعافى، وعن أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن النحاس المصري، روى عنه ابن خُرَيم، وعن فقير بن موسى وغيرهم، وكان يملي في الجامع، حَدَّثَنا عنه ثُرَيا بن أحمد الألهاني، ومكي بن محمد بن عمر المؤدب وغيرهما، وكان ثقة.

وأنبانا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه، قال: قرأت بخط أبي الحسن علي بن الحسن بن طاوس، وقرأته عليه وهو يسمع، توفي أبو علي فذكر مثله. وزاد قال: ودفن[5] بباب الجابية.

---

(١) بالأصل: اثنين.

(٢) بالأصل: «الرمرام» قال الذهبي وزمزام بمعجمتين.

(٣) كذا ولعله: من الغد.

(٤) كذا.

(٥) بالأصل: «ودعى» ولعل الصواب ما أثبت.

١٥١٤ ـ الحسين بن إبراهيم بن محمد بن كَلَمون أبو علي الدَّيْرعَاقولي

قدم دمشق حاجاً وحدَّث بها عن أبي عبد الله الحسين بن الموازيني في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

كتب عنه نجا بن أحمد، وبركات بن هبة الله الفامي.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو، وأنبأنيه أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً عنه، أنا الحسين بن إبراهيم بن محمد بن كَلَمون الدَّيْرعَاقولي، قدم علينا دمشق حاجاً في رمضان سنة أربعين وأربعمائة، نا أبو عبد الله الحسين الموازيني الفقير إلى الله، قال: حَدَّثني أبو بكر أحمد بن نصر الرُّوَياني، قال: سمعت الأشج قال: سمعت علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أَلِف العبد**[١] **الإعراض عن الله تعالى ابتلاه بالوقيعة في الصالحين**»[٣٣٧٠].

هذا حديث منكر، وأكثر رواته مجاهيل، والأشج أبو الدنيا لا يثبت سماعه من علي، وقد وقعت إلينا نسخة نغلق[٢] وليس هذا الحديث فيها، والله يعيذنا من الكذب برحمته.

١٥١٥ ـ الحسين بن إبراهيم بن إسحاق التُّسْتُري الدَّقيقي[٣]

سمع بدمشق وغيرها: هشام بن عمّار، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان، والعباس بن عثمان، ومحمود بن خالد، ودُحيماً، وعمرو بن عثمان، وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي، وسليمان بن أحمد الحرشي الدمشقي نزيل واسط، وبمرو ابن هشام الحَرّاني، ومحمد بن مسكين اليمامي، ومحمد بن عبد الرَّحمَن بن سهم، وحامد بن يحيى البَلْخي، وثابت بن موسى الكوفي، وسعيد بن منصور، وإسحاق بن إبراهيم الصَّوَّاف البصري، وعلي بن بحر بن بُشرى[٤]، وشَيبان بن فَرُّوخ، وعثمان بن أبي

---

(١) في مختصر ابن منظور ٧/ ٩٤ القلب.

(٢) كذا رسمها.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء وفيها: «الدقيق» بدل «الدقيقي» والتستري نسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان.

(٤) في سير الأعلام: علي بن بحر القطان.

شَيبة، وأبا كامل الفضل بن الحسين الجُحْدَري، ووَهْب بن بقية، وأحمد بن يحيى الصوفي، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، ومحمد بن عبد الله بن قُرَيع، ونصر بن علي الجَهْضَمي.

روى عنه: ابنه أبو الحسين علي بن الحسين، وسليمان بن أحمد، وأبو الحسن سهل بن عبد الله التُّسْتَري[(١)] - وليس بسهل الزاهد[(٢)] - وأحمد بن إسحاق، وأبو الحسن محمد بن نوح الجَنْدَيسابوري، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقَيلي، ومحمد بن موسى بن سهل الصَّيْدلاني، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر القاضي، ومحمد بن جعفر التُّسْتَري، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن إسحاق الأهوازي العَدْل، وأبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو العَتَكي البزار، ومحمد بن عبيد الله الرَّامَهرمزي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يعقوب البَزَّار الهَمَذاني.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، حَدَّثَني أبو الحسن علي بن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري، نا أبي، نا حامد بن يحيى البَلْخي، نا سفيان بن عُيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن[(٣)] لابن آدم ملء واديين مالاً لتمنى إليهما الثالث، فلا يملأ جوفَ ابن آدم إلّا الترابُ، ويتوب الله على من تاب»[٣٣٧١].

كتب إليّ أبو علي الحسين بن أحمد، وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي، أنا أبو نُعيم، نا سهل بن عبد الله التُّسْتَري، نا الحسين بن إسحاق، نا داود بن رُشَيد، حَدَّثَنا الوليد بن مسلم، نا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هُبيرة، عن حَنَش الصَّنْعاني عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ في أذن مبتلى فأفاق فقال رسول الله ﷺ: «ما قرأت في أذنه؟» قال: قرأت ﴿أفحسبتم أنّما خلقناكم عبثاً﴾[(٤)] حتى ختم السورة فقال رسول الله ﷺ: «لو أن رجلاً موقناً قرأها على جبلٍ لزال»[٣٣٧٢].

---

(١) في سير الأعلام: سهل بن عبد الله التستري الصغير.

(٢) كنيته أبو محمد واسمه سهل بن عبد الله بن يونس ترجمته في حلية الأولياء ١٠/ ١٨٩ وطبقات الصوفية ٢٠٦ وسير الأعلام ١٣/ ٣٣٠.

(٣) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٤) سورة المؤمنون، الآية: ١١٦.

كتب إليّ أبو سعد محمد بن محمد المُطَرِّز، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجمي، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنبا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: وفيها يعني سنة تسعين ومائتين مات الحسين بن إسحاق الدّقيقي التُّسْتَري.

١٥١٦ ـ الحسين بن إسحاق أبو علي الصُّوري

حكى بدمشق عن أبي الفرج محمد بن عبد الله الرطال المُعَدّل الصوري وغيره من مشايخ صور.

كتب عنه أبو بكر محمد بن علي الحداد المُحَاسبي حكاية في سيرة أحمد بن عطاء الرُّوذباري[(١)].

١٥١٧ ـ الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهَيْثَم بن زياد أبو علي الأنصاري الهَرَوي[(٢)]

مولاهم، أحد مشهوري محدثي هراة.

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، والعباس بن الوليد الخَلّال، وأحمد بن أبي الحواري، والقاسم وعثمان ابني أبي شَيبة، وسويد بن نصر، وأحمد بن سعيد الدارمي، وداود بن رشيد، وإبراهيم بن محمد الشافعي، وعمرو بن علي الفلاس، وأحمد بن عبدة الضَّبي، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وأبا عبيد الله بن أخي ابن وَهْب، وأبا نصر عبد الغفار بن عبد الله بن الزّبير، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصليين، والحسين بن الحسن المَرْوَزي، وخالد بن الهَيّاج.

روى عنه: محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود، ومنصور بن العباس بن منصور، وأبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، وأبو عبد الله بشر بن محمد المُزَني،

---

(١) بالأصل «الروذباري» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٢٢٧.
(٢) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٥ والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٤٠ وسير الأعلام ١٤/ ١١٣ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إسماعيل، وأبو الفضل محمد بن عبد اللّه بن محمد بن خَميروية[١]، وأحمد بن محمد بن حسنويه، وأبو علي الحسن بن علي بن قُصَيّ بن منصور الطو ي، وأبو[٢] حاتم بن حِبّان البُسْتي، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان النَّيسَابوري الزاهد.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أسد البُرُوجردي الأسدي، أنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن محمد بن أبي القاسم المَنْبِجي ـ بهَرَاة ـ، نا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرَّحمَن الفقيه القراب، نا محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود، نا الحسين بن إدريس، نا هشام بن عمّار، حَدَّثَنا سليمان بن عُتبة السُّلَمي، قال: سمعت يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس يحدِّث عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن أبي الدّرداء، عن النبي ﷺ قال: **«لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه»**[٣٣٧٣].

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال الحسين بن حزم[٣] وأخوه يوسف بن حزم الهرويان، كانا[٤] ينسبان إلى الأنصار وأبوهما اسمه إدريس ولقبه حزم، وللحسين بن حزم هذا ـ وهو الحسين بن إدريس ـ كتاب صنفه في التاريخ على حروف المعجم على نحو كتاب البخاري الكبير، وذكر فيه حديثاً كثيراً وأخباراً، وكان من الثقات، وعنده عن عثمان بن أبي شَيبة كتاب تاريخ لعثمان حَدَّثَنا به أبو بكر النقاش عنه، قال: ونا محمد بن الحسن النقاش، نا الحسين بن حزم، نا خالد بن الهياج بن بسطام، عن أبيه بمصنفات هيّاج وأحاديثه عن شيخ شيخ قال: وحَدَّثَنا أبو بكر النقاش، عن الحسين بن حزم، عن محمد بن عبد اللّه بن عمار الموصلي بكتاب التاريخ لابن عمار.

---

(١) بالأصل «حميروية» والمثبت عن سير الأعلام.

(٢) في معجم البلدان (هراة): حاتم بن حيان.

(٣) كذا بالأصل هنا «حزم» بالحاء المهملة والزاي وفي ترجمته في معجم البلدان نقلاً عن الدارقطني وفي كل مواضع الخبر عن ابن النقاش، وسيأتي أن الصواب «خرّم» بالخاء المعجمة المضمومة والراء المشددة.

(٤) بالأصل «كان».

قرأت على أبي محمد بن الخَضِر الوكيل عن[1] أبي نصر علي بن هبة اللّه، قال[2]: أما خُرّم[3] ـ أوله خاء مضمومة معجمة وراء مشددة ـ فهو الحسين بن إدريس الهروي، كان أبوه يلقب خُرّم[4] وكان الحسين من الحفاظ المكثرين، روى عن محمد بن عبد اللّه بن عمّار المَوْصلي تاريخه، وعن عثمان بن أبي شَيبة تاريخاً له وصنّف الحسين تاريخاً كبيراً، روى عنه النقاش البغدادي وغيره، وكان ينسب إلى الأنصار وأخوه يوسف بن إدريس يروي عن أحمد بن بكر بن سيف المَرْوَزي، حدَّث عنه محمد بن عبد الرَّحمَن الشامي وغيره.

وقرأت على أبي محمد أيضاً، عن أبي بكر الخطيب، أنبأ البرقاني، أنا محمد بن عبد اللّه بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس قال: قال لي خالد بن الهياج: كأني بك وقد بسطت لبذل ـ يعني تصدرت للتحديث ـ.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد اللّه الأديب ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا حمد بن عبد اللّه ـ إجازة ـ، ح قال: وأنا الحسين بن سَلمة، أنبأ علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[5]: الحسين بن إدريس الأنصاري المعروف بابن خُرَّم[6] الهروي، روى عن خالد بن الهياج بن بِسْطام، كتب إليّ بجزء من حديثه عن خالد بن الهياج بن بسطام، فأوّل حديث منه باطل، وحديث الثاني باطل، وحديث الثالث ذكرته لعلي بن الحسين بن الجُنَيد، فقال: لأحلف بالطلاق أنه حديث ليس له أصل، وكذا هو عندي فلا أدري منه أو من خالد بن هياج بن بسطام؟.

قلت: وذلك من خالد بلا شك.

أنْبَانا أبو عبد اللّه بن أبي العلاء وغيره، قالا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن

---

(١) بالأصل «بن» والصواب ما أثبت.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٢/٤٥٣.

(٣) مهملة بالأصل «حرم» كذا، والمثبت حسب تنظير ابن ماكولا، عن الاكمال.

(٤) بالأصل «حزم» والمثبت عن الاكمال.

(٥) الجرح والتعديل ١/٢/٤٧.

(٦) إعجامها غير واضح بالأصل، تقرأ: «حزفد» أو «خرند» أو «خزمه» كذا والمثبت عن الجرح والتعديل، والضبط عما مرّ عن ابن ماكولا.

خَلف الباجي، أنبأني أبي أبو الوليد قال: الحسين بن إدريس محدِّث مشهور لا بأس به(١).

ذكر إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرَّحمَن الهروي أنه مات سنة إحدى وثلاثمائة(٢).

١٥١٨ ـ الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مُصْعَب الطاهري(٣)

كان على حرس المتوكل، وقدم معه دمشق سنة ثلاث وأربعين ومائتين، فيما قرأ بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر، ثم ولّاه حجبته بعد موت إبراهيم بن الحسن بن سهل في رمضان سنة أربع وأربعين، بعد عوده إلى العراق، وأعزل معه عتاب بن عتاب ثم أفرد بها الحسين في شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين، ثم عزله المنتصر في شوال من هذه السنة بعتاب بن عتاب، وأمر الحسين بالانحدار إلى بغداد، ثم ندب إلى قتال أبي الحسين يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب الخارج بالكوفة فخرج إليه بقتل أبي الحسين في رجب سنة خمسين ومائتين وولي شرطة بغداد، ثم عزل عنها في رجب سنة ستين ثم جمعت له شرطة جانبي بغداد يوم الاثنين المنصرف من شوال سنة إحدى وسبعين.

ذكر أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الوراق، قال: مات الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مُصْعَب يوم الأربعاء لثمان خلون من جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

١٥١٩ ـ الحسين بن الأشعث
أبو المجد الكِنْدي الطَّبَراني

سكن دمشق، كتب لي من شعره:

أقطعُ الدهرَ بوعدٍ كاذبٍ وأملّي غُصَصاً ما تنجلي
وأرى الأيامَ لا تدني الذي أرتجي منكم وتُدني أَجَلي

(١) سير الأعلام ١٤/ ١١٤ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٥.
(٢) في لسان الميزان ٢/ ٢٧٣ «سنة إحدى خمسين وثلاثمئة».
(٣) بالأصل الظاهري بالظاء المشالة، والمثبت الطاهري عن الأنساب وهذه النسبة إلى طاهر بن الحسين أحد القواد المعروفين، وإلى محلة ببغداد على دجلة بالجانب الغربي يقال لها: الحريم الطاهري.
وقد ذكر السمعاني وترجم لأبي محمد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، والحسين هذا صاحب الترجمة.

حرف(١) الباء وحرف التاء وحرف الثاء فارغة

[حرف](٢) الجيم

[في آباء من اسمه الحسين](٢)

١٥٢٠ ـ الحسين بن جعفر بن الحسين بن قعد ويُعرف بخداع، بن أحمد بن مَخْلَد بن إسماعيل الأرقط ابن عبد اللّه الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو القاسم بن أبي عبد اللّه العلوي الحُسَيني النَّسَّابة

وأمّه أم ولد، وعن مطيع: كان من أهل العلم والدين والفضل، وصنّف كتاباً في النسب رواه عنه القاضي أبو جعفر محمد بن علي الجعفري، وأبا(٣) سمي جدّهم بحدام باسم جارية حصيبة(٣). سكن مصر واجتاز بدمشق، ولقي بها بعض الأشراف كما ذكر من كتابه، وكان مولده في ذي القعدة سنة عشر وثلاثمائة، وتوفي بمصر.

١٥٢١ ـ الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن محمد [بن] المُهَلّب أبو عبد اللّه العَنَزي الجُرْجاني الفقيه الوَرَّاق(٤)

حدَّث بدمشق عن أبي العباس أحمد بن أبي طلحة الفارسي، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عيسى البزار، وسمع أبا العباس محمد بن موسى بن السّمسار، وأبا عبد اللّه محمد بن إبراهيم بن مروان، وأبا بكر أحمد بن عبد اللّه بن أبي دُجَانة، وأبا بكر محمد بن موسى بن حفظون، وموسى بن عيسى بن عبد الكريم الطَّرَسوسي، وأبا

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة اقتضاها السياق للإيضاح.

(٣) كذا وردت العبارة بالأصل.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٢٧ تاريخ جرجان ص ٢٠٠ سير الأعلام ١٧/ ٦٢ باختلاف في عامود نسبه. والعنزي بفتحتين، نسبة إلى عنزة حي من ربيعة (الأنساب).

الحسن محمد بن إسحاق بن علي البغدادي، وأبا بكر محمد بن أحمد بن جُمَيع ـ بصيدا ـ وخَيْثَمة بن سلميان ـ بأطرابلس ـ وأبا مسعود محمد بن إبراهيم بن عيسى ـ ببيت المقدس ـ وأبا محمد عبد الله بن محمد بن أيوب القطان الحافظ، وأبا سعيد بن الأعرابي، ومحمد بن جعفر بن سليمان البغدادي، وأبا عقيل عبد الوهاب الأشل، وأبا بكر أحمد بن محمد بن الحسين الحنطي، وأبا الوليد حسان بن محمد الفقيه، وأبا العباس الأصم، ومحمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن خلف الفحام ـ بالرّقّة ـ وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبا علي الحسن بن علي بن الحسن بن الخطاب الصائغ، وأبا سعيد الحسن بن جعفر بن محمد السمسار ـ ببغداد ـ وأبا بكر أحمد بن محمد بن المنذر العطاردي، وأبا الفضل العباس بن محمد بن نصر التميمي الرافعي ـ بمصر ـ وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرَّحمَن القرشي ـ بمكة ـ وأبا القاسم رمضان بن إسماعيل ـ بالإسكندرية ـ وأبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف السّجزي، وأبا محمد محمد بن محمد الخشاب العدل، وأبا أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجاني ـ بجرجان ـ.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصباغ الطَّرَسوسي وسمع منه بدمشق، وعلي بن المُحَسِّن التنوخي، وحمزة بن يوسف الجُرْجاني، وأبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن بن إبراهيم الدِّيْنوري، وأبو الفتح سليم بن أيوب الرازي، وأبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم المضري، والحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البَجَلي، وأبو نصر الحسين بن عبد الواحد الشيرازي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ـ قراءة ـ أنا أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي الفقيه، نا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجُرْجاني ـ إملاء ـ ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحافظ بجُرْجان، نا محمد بن مُسْلَمة الواسطي، ثنا موسى الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«إياك وقرين السوء، فإنك به تُعرف»**[٣٣٧٤].

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن أبي المعالي بن المُجْلي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ـ إجازة ـ إن لم يكن سماعاً ـ أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن

الحسن بن إبراهيم بن الحسن الدِّيْنَوَري ـ بقراءتي عليه ـ قال: سمعت أبا عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد العَنَزي ـ بالري ـ يقول: سمعت محمد بن موسى الحافظ بدمشق يقول: فذكر حكايةً.

قرأت بخط عبد الواحد بن محمد بن عبدويه الشيرازي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الصباغ الطَّرَسوسي بدمشق، أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجُرْجاني بدمشق بأحاديث ذكرها.

كتب إليَّ أبو نصر بن التُّسْتَري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: الحسين بن جعفر بن محمد الجُرْجاني أبو عبد الله، قدم علينا سنة تسع وثلاثين لسماع الحديث، وأقام بنيسابور مدة، ثم خرج وقد أقام بمصر سنين، ودخل الشام ثم بلغني أنه نزل الري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم ابن أخي الفضل الجُرْجاني، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، عن تاريخ جرجان[١] قال[٢]: أبو عبد الله الحسين بن جعفر المعروف بابن شيبة[٣] الجُرْجاني توفي بالري في شهر رمضان من سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، روى عن أبي[٤] يعقوب البحري[٥] وأبي العباس الأصم في جماعة من أهل الشام ومصر والعراق، وقد كان سكن بغداد سنين كثيرة [يورّق][٦].

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، أنبأ وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، قال: ثنا أبو بكر الخطيب قال[٧]: الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن المُهَلّب أبو عبد الله العنبري[٨] الفقيه الوَرّاق الجُرْجاني، قدم بغداد وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن مالك، ومحمد بن الحسن بن شيرويه[٩]، ومحمد بن حمدون المُسْتَملي،

---

(١) تاريخ جرجان ط بيروت ص ٢٠٠.

(٢) كررت اللفظة ثلاث مرات بالأصل «قال قال قال».

(٣) بالأصل «ممشة» والمثبت عن تاريخ جرجان.

(٤) بالأصل «ابن».

(٥) اللفظة بالأصل غير واضحة وقد تقرأ «التحري» والمثبت «البحري» عن تاريخ جرجان.

(٦) يبدو أن مكانها كان بياضاً والزيادة مستدركة عن تاريخ جرجان.

(٧) تاريخ بغداد ٨/ ٢٧ ـ ٢٨.

(٨) كذا في تاريخ بغداد، واللفظة غير واضحة بالأصل ونميل إلى قراءتها العنزي.

(٩) تاريخ بغداد: سيرونه.

وإسحاق بن إبراهيم البحتري [١]، وأحمد بن محمد الصَّرَّام [٢] الجرجانيين، وعن محمد بن يعقوب الأخرم، ومحمد بن القاسم العَتَكي النيسابوريين، وغيرهم من الخراسانيين، ومن أهل الشام، ومصر، فإنه قد كان ترحّل إلى هناك، حَدَّثَنا عنه التنوخي، وذكر لنا أنه سمع ببغداد في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

---

(١) اللفظة غير واضحة بالأصل، وقد تقرأ: «النحري» والمثبت عن تاريخ بغداد، وقد مرّ عن تاريخ جرجان «البحري».

(٢) تاريخ بغداد: الصارم.

حرف الحاء

[في آباء من اسمه الحسين](١)

١٥٢٢ ـ الحسين بن حاتم
أبو عبد الله الأَزْدي المتكلم

صاحب القاضي أبي بكر بن الطيب.

قدم دمشق [وسمع](٢) بها أبا محمد بن أبي نصر، وعقد بها مجلس الوعظ.

سمعت أبا الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه يحكي عن بعض شيوخه أن أبا الحسن علي بن داود الداراني المقرىء إمام جامع دمشق كتب إلى القاضي أبي(٣) بكر يشكو إليه ما اشتهر بدمشق من الحشو، فبعث الأزدي إلى دمشق بعقد المجلس في حلقة ابن داود التي في آخر الرواق الأوسط من شرقي الجامع، وحضر عنده شيوخ الدمشقيين فلما سمعوا كلامه في التوحيد خرجوا وهم يقولون: أحد أحد، فلما خرج الأَزْدي بعد ذلك عن دمشق ونفذ إلى الغرب فأقام به مدة إلى أن أدركه أجله هناك.

فسمعت أبا الحجاج يوسف بن دوناس الفندلاوي الفقيه يحكي عن مشايخه أن أبا عبد الله كان يكثر الصيام، وإذا ضاف ببعض أصحابه ليلة في أيام الرُطَب فقدم إليه طبقاً من رطب، فأكثر من الأكل منه، فقال له صاحب المنزل: يا سيدنا أنا أخشى عليك من حرارته، فقال أبو عبد الله: أنا منذ كنت أرد على أصحاب الطبائع وأخشى من حرارة الرطب أو كما قال.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل والزيادة للإيضاح.

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) بالأصل «أبو».

وحكى أيضاً أنه كان لا يستقضي أحداً ممن تقرّأ عليه علم الكلام حاجةً ويتولّى حوائجه بنفسه، فقال له بعض تلامذته: يا سيدنا أنت تعلم أننا نودّ أن نقضي لك حاجة فلِم لا تستقضينا ما يعرض لك من الحوائج، فقال: إن أوثق أعمالي في نفسي نشري لهذا العلم فلا أحب أن أتعجل عليه أجراً في الدنيا ليكون الأجر موفوراً في الدار الآخرة، أو كما قال.

١٥٢٣ ـ الحسين بن الحسن(١) بن أحمد بن حبيب أبو عبد الله الكَرْمَاني الطَّرَسُوسي

حدَّث بدمشق عن أبي عبد الله محمد بن يزيد الدَّوْرَقي الطَّرَسُوسي.

روى عنه تمام بن محمد، وعبد الوهاب بن الغمر، ومكي بن محمد بن الغَمر.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد بن حبيب الكَرْماني ـ قراءة عليه بدمشق ـ نا أبو عبد الله محمد بن يزيد الدَّرَقي(٢) بطَرَسُوس، نا يحيى بن دُرُسْت(٣)، نا علي بن القاسم، نا بَهْزُ بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «سوداء ولود خيرٌ من حسناء لا تلد، وإني مكاثر بكم الأمم» ذكر نحو حديث قبله[٣٣٧٥].

قرأت بخط عبد الوهاب الميداني، نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد بن حبيب الكَرْماني، قدم علينا من طَرَسُوس في فتحها سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، نا محمد بن يزيد بن عبد الله بن سعيد بن يزيد الدَّرَقي(٢) بطَرَسوس بحديثٍ ذكره.

١٥٢٤ ـ الحسين بن الحسن بن الحسين ابن أبي محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان بن حمدون أبو علي بن أبي محمد التغلبي الملقب بناصر الدولة وسدتها ذي المجدين(٤)

أمير دمشق، وابن أميرها للمصريين، قدم أبو علي أميراً على دمشق بعد المؤيد

(١) بالأصل هنا «الحسين» والصواب ما أثبت وستراد صواباً، وانظر مختصر ابن منظور ٧/ ٩٦.

(٢) عن مختصر ابن منظور ٧/ ٩٦، وبالأصل «الزرقي» وتقرأ «الرزقي» وتقدم في بداية الترجمة «الدورقي».

(٣) بالأصل «درشت» والمثبت والضبط بضمتين وسكون المهملة عن تقريب التهذيب.

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٥٣ ووقع في النجوم الزاهرة ٥/ ٩٠ «الحسن بن الحسين» وفي الكامل=

يوم الاثنين النصف من رجب سنة خمسين وأربعمائة، فأقام بها والياً إلى سنة اثنين[١] وخمسين، وندب إلى حلب لقتال بني كلاب، فتوجه إليهم في يوم السبت السادس وعشرين من شهر ربيع الأول من السنة، فجرت بينه وبينهم وقعة تعرف بوقعة الفُنَيْدق[٢]، فخسر ابن حمدان وأفلت إلى مصر منهزماً، وولي بعده سَبُكْتِكين المعروف بتمام الدولة ثم قدمها والياً لها بعد دفعة أخرى بعد ابن الجنقاني الملقب بحسام الدولة يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين، ثم عزل عنها يوم الاثنين لثماني عشرة ليلة خلت من ذي القعدة من السنة بالمؤيد حَيْدَرة بن مُفْلح.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني: الأمير أبو علي حسين بن حسن بن حمدان، وصل إلى دمشق والياً عليها يوم الاثنين النصف من رجب سنة خمسين وأربعمائة وسار من دمشق متوجهاً إلى حلب الظهر من يوم السبت السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنين[٣] وخمسين وأربعمائة، وكانت الوقعة المشهورة بالفُنَيْدق، بظاهر حلب يومَ الاثنين مستهل شعبان من سنة اثنين وخمسين وأربعمائة، وناصر الدولة يومئذ الأمير على العسكر، وكُسر وأفلت جريحاً وأُسر جميع عسكره وعاد إلى مصر[٤].

١٥٢٥ ـ الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد بن علي بن محمد ابن علي بن علي بن الحسين بن علي بن غلي ابن الحسين بن علي [بن] أبي طالب أبو عبد الله الحسيني الجُرْجاني القصبي

قدم دمشق وحدَّث بها.

سمع أبا علي بن نظيف بمِصرَ، وأبا العباس أحمد بن علي بن الحسين الكَيْساني

= لابن الأثير (ط صادر بيروت) ورد في ١٠/ ٨٠ «الحسن»، وفي ١٠/ ٨٨ «الحسين» وترجم له في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٣٥ باسم: «الحسين».

(١) كذا.

(٢) من أعمال حلب كانت به عدة وقعات، وهو الذي يعرف اليوم قبل السلطان، بينه وبين حلب خمسة فراسخ، وبه كانت وقعات الفنيدق بين ناصر الدولة بن حمدان وبني كلاب من بني مرداس في سنة ٤٥٢ فأسره بنو كلاب.

(٣) كذا.

(٤) زيد في الوافي بالوفيات: فبقي ثلاثة أشهر ومات في سنة اثنتين وخمسين وأربعمئة. وذكر وفاته ابن الأثير في الكامل سنة ٤٦٥.

المصري البزاز بعدن، وأبا الفضل عبد اللّه بن عبدان بن محمد بن عبدان بهَمَذان، وأبا الحسن عبيد اللّه بن الحسين القاضي بسجستان، كتب عنه نجا بن أحمد، وعمر الدِّهِسْتاني وحَدَّثَنا عنه ابن الأكفاني وهو نسبه لنا إلاّ أنه أسقط علياً بين الحسن، وعلي بن الحسين.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأ الشريف أبو عبد اللّه الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني الجُرْجاني بدمشق ـ قراءة عليه ـ في شعبان سنة ثنتين وأربعمائة، نا الشيخ أبو عبد اللّه محمد بن الفضل[(١)] بن نظيف بمصر في داره، نا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني أنبأ المُزَني، نا الشافعي عن مالك، عن نافع، عن عبد اللّه بن عمر أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان فقال: «**لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غمّ عليكم فاقدروا له**»[٣٣٧٦].

كان هذا القصبي يحدِّث عن أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى العلوي المعروف بالمريضي بأشياء من تصانيفه على مذاهب الرافضة، ولو أراد الله به خيراً ما روى شيئاً منها.

١٥٢٦ ـ الحسين بن الحسن بن سباع
أبو عبد اللّه الرملي المؤدب الشاهد

إمام جامع دمشق وخطيبها حدَّث بأربعة أحاديث عن أبي[(٢)] قُتيبة سَلْم بن الفضل البغدادي.

روى [عنه أ][(٣)]بو سعد السّمّان الرازي، وعلي الجبائي[(٤)]، وعلي بن الخَضِر السُّلَمي، وعبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا أبو عبد اللّه الحسين بن الحسن بن سباع الرّملي إمام جامع دمشق، ثنا أبو قتيبة سَلْم بن الفضل بن سهل

---

(١) في مختصر ابن منظور «الفضيل» خطأ، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٧٦.

(٢) سقطت من الأصل كتبت فوق السطر.

(٣) بياض بالأصل، ولعل الزيادة المستدركة الصواب.

(٤) كذا رسمها بالأصل ولم أجده، ولعل الصواب «الحنائي» وهو علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، أبو الحسن الدمشقي ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٦٥.

البغدادي، بالرملة، ثنا القاضي يوسف بن يعقوب، نا عمرو بن مرزوق الباهلي، نا شُعبة، عن قَتَادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا أيها الذين آمنوا إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه، ولا تستبطئوا الرزق، وأجملوا في الطلب، وخذوا ما حَلّ، ودعوا ما حَرُم»**[٣٣٧٧].

قال: ونا عبد العزيز قال: توفي شيخنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن سباع الرّملي إمام جامع دمشق يوم السبت التاسع من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة أقام إمام الجامع قريباً من عشرين سنة لم يؤخذ عليه غلط في التلاوة ولا سهو في الصلاة، خطب في عمره للمغاربة، حدّث بنحوٍ من أربعة أحاديث عن أبي قُتيبة سَلْم بن الفضل بن سهل البغدادي بالرملة، كان يحفظها، ذكر الحداد: أنه ثقة.

١٥٢٧ ـ الحسين بن الحسن بن عبد الله
أبو عبد الله المَرَنْدي(١) الواعظ

قدم دمشق، وحدَّث بها عن الحاكم أبي عبد الله، وأبي الحسن علي بن الحسن بن المثنى الأسترابادي، والرئيس أبي العباس أحمد بن أبي علي الأدكاني(٢).

روى عنه نجاء بن أحمد، ومحمَّد بن علي الحداد، وذكر أنه ثقة، وعبد العزيز الكتاني، ونصر بن إبراهيم الحرشي.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أَنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن(٣) المَرَنْدي الواعظ، قدم علينا، ثنا الحاكم أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله الحافظ، نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب، نا عبيد الله بن مُعَاذ، نا أبي، نا شعبة، عن عبد الحميد صاحب الزيادي.

سمع أنس بن مالك يقول: قال أبو جهل: اللّهم إن كان هذا هو الحق من عندك(٤) فأمطر علينا حجارة من عندك أو ائتنا بعذاب أليم، فنزلت: **﴿وما كان الله ليعذّبَهُم وأنتَ**

---

(١) هذه النسبة إلى مرند بفتح أوله وثانيه، من مشاهير مدن أذربيجان، بينها وبين تبريز يومان. (ياقوت).

(٢) كذا.

(٣) بالأصل «الحسين».

(٤) مختصر ابن منظور: من السماء.

فِيهِم، وما كان الله مُعذّبهم وهم يستغفرون﴾[١].

كذا في الأصل، وقد سقط من إسناده أبو عبد اللّه محمَّد بن يعقوب الشيباني الحافظ بن الحافظ، وأحمد بن النضر. وقد وقع لي عالياً من حديث الحاكم على الصواب.

اخبرناه أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكَرْماني، أنا أبو بكر بن خلف.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو بكر محمَّد بن القاسم بن المُظَفّري الشَّهْرُزُوري بدمشق، وأبو العباس أحمد بن العباس بن أبي العباس الشَّقّاني[٢] بنيسابور، قالا: أنا أبو عمرو عثمان بن محمَّد بن عبد اللّه[٣] المَحْمي بنيسابُور، قالا: أنا الحاكم أبو عبد اللّه محمَّد بن عبد اللّه الحافظ، نا أبو عبد اللّه محمَّد بن يعقوب الحافظ، نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب فذكروا بإسناده مثله.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال: حَدَّثَني نجا بن أحمد قال: توفي الحسين بن الحسن بن عبد اللّه المَرَنْدي بالقدس سنة ثلاث وثلاثين، حدَّث عن الحاكم أبي عبد اللّه عن البيع بجزءٍ من فوائده.

١٥٢٨ ـ الحسين بن الحسن بن محمَّد
أبو القاسم الأسدي المعروف بابن البُنّ[٤]

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وأبا عبد اللّه بن أبي الحديد، وأبا الفرج سهل بن بشر، وأبا البركات بن طاوس، وكان قد تفقه على الفقيه نصر مدة ثم خلّط على نفسه. سمعت منه ثم تاب توبة نصوحاً (   )[٥] بالموت وكان حسن الظن بالله راجياً لعفوه عند موته.

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٣٣.

(٢) بالأصل «السقاني» بالسين المهملة، والصواب ما أثبت بالشين المعجمة نسبة إلى شقان، بفتح الشين (ويقال بكسرها) من قرى نَيْسابور.

(٣) في سير الأعلام: «عبد اللّه» ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٥٧٩.

(٤) ترجمته في النجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٤ والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٥٤ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٤٦ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
والبن بضم الباء الموحدة وتشديد النون.

(٥) كلمة غير واضحة بالأصل تركنا مكانها بياضاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أنس، أَنا أبو العلاء، أَنا أبو منصور محمَّد، وأبو عبد اللّه أحمد، أنبأ الحسين بن سهل، نا أحمد بن إبراهيم بن أحمد، نا نائل بن حرب، نا عبد الرَّحمَن بن محمَّد المُحَاربي، سمعت ابن عمرو عن أبي سلمة عن ابن هُبيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار**»[٣٣٧٨].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن البُنّ، أنبأ أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأ عبد الرَّحمَن بن محمَّد بن يحيى بن ياسر، أنبأ أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب، نا أبو عبد الرَّحمَن زكريا بن يحيى السِّجْزي[١]، نا قُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمرو عثمان بن أبي شيبة، قالوا: ثنا سفيان عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة: أن صفية ابنة حُيَي حاضت، فذكرت ذلك عائشة لرسول الله ﷺ فقال: «**أحابستنا هي؟**» قالت: إنها قد أفاضت ثم حاضت بعد ذلك، قال: «**تنفر**» وقال ابن أبي عمر: «**تنفر إذاً**»[٣٣٧٩].

سمعت خالي أبا المعالي القاضي حكى: أنهم خرجوا في جنازة إلى بعض قرى الغوطة ومعهم أبو القاسم بن البُنّ فصادفوا رفاقاً فنطين[٢] فدخلوا من نعرة[٣] وخرجوا إلى حقل ومشوا فيها فامتنع أبو القاسم من العبور معهم، وقال: هذه أرض مملوكة لا يجوز لي الجواز فيها إلاّ بإذن صاحبها، ثم تغيرت حاله وتاب خالي قبل أن نتوب وتاب الله عليه، وكان يندم على ما سلف منه، وكتب بخطه مصحفاً واستنسخ من كتب الفقه، وكان يقول ترجوي[٤] إلى الخير ببركة صحبة الفقيه نصر بن إبراهيم، وكان إذا قُرىء عليه الحديث الذي [فيه] ما من حافظين رفعا إلى الله ما حفظا، فيرى الله في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً إلاّ قال الله لملائكته: اشهدوا أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة، فرح به ورجا بأن يجري أمره كذلك.

سألت أبا القاسم عن مولده فقال: في الرابع من شهر رمضان سنة ست وستين[٥]

(١) بالأصل «الشجري» والصواب ما أثبت وقد مرّ قريباً.
(٢) كذا رسمها بالأصل.
(٣) كذا رسمها بالأصل.
(٤) كذا بالأصل.
(٥) في مختصر ابن منظور ٧/ ٩٨ «ست وأربعين».

وأربعمائة، وتوفي يوم الاثنين النصف من شهر ربيع الأول[١] سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ودفن من يومه بعد صلاة العصر في مقبرة باب الفراديس، وشهدت جنازته.

١٥٢٩ ـ الحسين بن الحسن بن مُهَاجر أبو محمَّد السُّلَمي المُهَاجري النَّيْسَابوري[٢]

رحل وسمع بدمشق ومصر وغيرها.

وسمع من هشام بن عمَّار، وحدَّث عنه، وعن دُحَيم، وعباس بن الوليد الخَلّال، وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي، وأحمد، ويعقوب ابني إبراهيم، وأبي كُرَيب، وأبي مُصْعَب، ويعقوب بن حُمَيد، ومحمَّد بن العلاء، وهارون بن سعيد الأَيلي، ومحمَّد بن رُمْح، ومحمَّد بن عمرو زُنَيج[٣]، وعيسى بن حمّاد زُغْبة، وعبد الملك بن شعيب، وأبي الطاهر بن السرح وغيرهم.

كتب عنه محمَّد بن إسماعيل البخاري، وهو أكبر منه، وروى عنه إبراهيم بن أبي طالب، وأبو بكر بن خُزَيمة، وأبو حاتم بن الشرقي، وأبو عبد الله محمَّد بن يعقوب الحافظ، وعلي بن عبدان، ومكي بن عبدان، وعبيد الله بن إبراهيم بن بالويه، وأبو القاسم سليمان بن محمَّد بن ناجية المديني، وأبو بكر أحمد بن علي الحافظ، ومحمَّد بن صالح بن هانىء[٤].

١٥٣٠ ـ الحُسَين بن الحُسَين بن عبد الرَّحمَن أبو عبد الله الأنطاكي قاضي الثغور[٥]

سمع ببيروت ابن محمود وبحمص: أبا حُميد أحمد بن محمَّد بن المغيرة بن سيار، وأحمد بن عبد الله بن محمَّد الكِنْدي، وبمصر: أبا جعفر محمَّد بن سليمان بن

---

(١) سير الأعلام: ربيع الآخر.

(٢) ترجمته في الأنساب (المهاجري) وهذه النسبة إلى مهاجر، اسم جد من أجداده.
وفي المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ترجمة لحسين بن الحسن مهاجر انظر فيه بقية نسبه إلى أبي بكر الصدّيق، وكنّاه: أبا القاسم التاجر النيسابوري، لا أدري إن كان هو صاحب الترجمة.

(٣) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت.

(٤) توفي سنة ثمان وسبعين ومئتين، قاله أبو سعد السمعاني.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٣٩.

أبي فاطمة، وأبا اليسر عبيد الله بن محمَّد بن سليمان بن إبراهيم بن أبي المدويد، ومحمَّد بن أصبغ بن الفرج[١]، وأبا الحارث محمَّد بن الحسن بن موسى الرملي.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر محمَّد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو بكر الشافعي، ويوسف بن عمر بن مسرور، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الفرج المعافى بن زكريا الجُرَيري، ومحمَّد بن ملي بن محمَّد بن نجاح بن سلمة، قراءة يحيى بن معين.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أَنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو بكر محمَّد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، نا أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن عبد الرَّحمَن قاضي الثغور، [نا][٢] أبو محمَّد سعد بن محمَّد الأزدي، حَدَّثَني سعيد بن حسن، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا ينظر الله إلى مُسْبِلٍ**»[٣٣٨٠].

قال: أنا[٣] وأبو منصور بن خَيْرُون، وأبو الحسن بن سعيد قال: أنا أبو بكر الخطيب[٤]: الحسين بن الحسين بن عبد الرَّحمَن أبو عبد الله الأنطاكي قاضي ثغور الشام، ويعرف بابن الصابوني، قدم بغداد، حدَّث بها عن أبي حُمَيد أحمد بن محمَّد بن المغيرة الحِمْصي، وحُميد بن عياش الرّملي، ومحمَّد بن سليمان بن أبي فاطمة ومحمَّد بن أصبغ بن الفرج.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمَّد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس وغيرهم، وكان ثقة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أَنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأ أبو الحسن الدارقطني قال: لم يكتبه إلّا عن شيخنا هذا ـ يعني الحسين بن الحسين ـ وكان من الثقات.

أَخْبَرَنا أبو منصور محمَّد بن عبد الملك، أنبأ وأبو الحسن علي بن الحسن، نا أبو بكر الخطيب، حَدَّثَني الخلال أن يوسف بن عمر القواس[٥] ذكر الحسين بن الحسين

---

(١) بالأصل: «الفتوح» كذا والصواب ما أثبت، له ذكر في سير الأعلام ١٣/ ١٧٧.
(٢) الزيادة للإيضاح.
(٣) كذا بالأصل.
(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٣٩.
(٥) عن تاريخ بغداد وبالأصل «الخلال».

قاضي الثغور في جملة شيوخه الثقات، قال: وأنا أبو الحسن محمَّد بن إسماعيل بن عمر البَجَلي، وأبو طالب محمَّد بن علي بن الفتح الحربي، قالا: سمعنا أبا الحسن الدارقطني ذكر القاضي أبا عبد اللّه الحسين بن الحسين بن عبد الرَّحمَن الأنطاكي، فقال: كان من الثقات.

قال: وذكرت لأبي بكر البرقاني الحسين بن الحسين بن عبد الرَّحمَن الأنطاكي، فقال ثقة.

قال: وحَدَّثني عبيد اللّه بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمَّد بن جعفر أن الحسين بن الحسين الصابوني مات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

قال الخطيب: وببغداد توفي.

١٥٣١ ـ الحسين بن حمدان بن حمدون أبو عبد اللّه التغلبي[١]

عمّ سيف الدولة، وكان من وجوه الأمراء، وقدم دمشق في جيش نفذه المكتفي لقتال الطولونية وقدمها مرة أخرى لحرب القرامطة في أيام المكتفي[٢]، وخلع عليه المقتدر وولّاه ديار ربيعة سنة تسع وتسعين ومائتين، وغزا الصائفة سنة إحدى وثلاثمائة، ففتح حصوناً كثيرة، وقتل خلقاً من الروم، ثم خالف فبعث إليه رائقاً فواقعه في رجب سنة ثلاث وثلاثمائة وظفر به في شهر شعبان في النصف منه، وأُدخل بغداد فشُهر في شهر رمضان وحبس ثم قتل في ليلة الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جُمادى الأولى سنة ست وثلاثمائة، والله أعلم.

١٥٣٢ ـ الحسين بن حمزة بن الحسين بن جعفر أبو المعالي بن الشعيري

سمع أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا الفضل عبد الواحد بن علي بن عبد الواحد بن البُسْري، وأبا السرايا نجيب بن عمَّار الغنوي.

---

(١) ترجمته في الكامل لابن الأثير (٧/ ٤٧٠ ط صادر ـ بيروت) والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٦٠ شذرات اذهب ٢/ ٢٤٩ أعيان الشيعة ٢٥/ ٣٤٩.

(٢) في الوافي: أيام المقتدر.

سمعت منه.

أَخْبَرَنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ـ إملاء ـ أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمَّد بن عبد اللّه بن مهدي البزار، نا القاضي أبو عبد اللّه الحسين بن إسماعيل المحاملي ـ إملاء ـ نا أحمد بن إسماعيل المدني، نا محمَّد بن طلحة، عن أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**آية المنافق ثلاث: إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان**»[٣٣٨١].

أخبرنا أبو المعالي، أنا أبو السرايا نجيب بن عمّار بن[١] أحمد الغنوي، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو خَيْثَمة، نا الحسن بن مكرم البزار البغدادي، نا رَوْح بن عُبَادة، نا حبيب بن الشهيد عن الحسن في قوله: ﴿**من جاء بالحسنة فله خير منها**﴾[٢] قال لا إله إلاّ الله له منها خير ﴿**ومن جاء بالسيئة**﴾[٢] قال: الشرك.

سالت أبا المعالي بن الشعيري عن مولده فقال: في عشر ذي الحجة سنة خمسين وأربعمائة، توفي أبو المعالي يوم الجمعة السابع عشر من شعبان سنة اثنين[٣] وثلاثين وخمسمائة، ودفن بعد صلاة الجمعة في الكهف.

---

(١) بالأصل «عن» خطأ.

(٢) سورة النمل، الآية: ٨٩.

(٣) كذا.

حــــرف الخـــاء

[في آباء من اسمه الحسين][1]

١٥٣٣ ـ الحسين بن خسيس[2] أبو علي العرجموسي[3]

حدَّث عن سفيان بن عُيينة.

روى عنه محمَّد بن مطر حديثاً منكراً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أَنا جدي مقاتل، نا الحسن بن علي المقرىء، نا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّي، نا محمَّد بن عبد الله بن زَبْر الرَّبَعي، نا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشَّيْباني، نا محمَّد بن مطر، نا أبو علي حسين بن خسيس العرجموسي، نا سفيان بن عُيينة الهلالي، نا سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرَّحمَن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرَّحمَن الزهري أن عمر بن الخطاب العَدَوي أتى النبي ﷺ وهو يلعن، فقال: فداك أبي وأمي يا رسول الله من هذا الذي حللت له اللعنة؟ قال: «**ذاك اللعين إبليس**»، قال: فداك أبي وأمي، أهلُ ذاك هو فزده، قال: «**وهل تدري ما صنع الساعة يا عمر؟**»، قال: الله ورسوله أعلم، قال: «**فإنه أدخل ذنبه في دبره فأخرج سبع بيضات، فأولدهن سبعة أولاد، فأولهم[4] وأكثرهم المُذْهِب، وهو الموكل بفقهاء الناس وعلمائهم ينسيهم الذكر ويعينهم بالحصا ويولعهم بكثرة الوضوء**».

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح.
(٢) مختصر ابن منظور: خشيش.
(٣) مختصر ابن منظور: العرجَمُوشي.
(٤) بالأصل «فأولدهن».

والثاني: وهو الموكل بالنعاس في المساجد، يأتي الرجل فيلقي عليه النعاس فينيمه فيقول له: يا فلاناً قد نمتَ، فيقول: لا ـ فيعاد عليه فيحلف يميناً كاذبة أنه لم ينم.

والثالث: اسمه ثوبان: وهو الموكل بالأسواق ينصب فيها راية ينقص الكيل والميزان حتى لا يؤتون ما يوفون فيها حتى يغلوا فيها.

والرابع: لغو، وهو الموكل بالويل والعويل وشق الجيوب ونتف الشعور ولطم الخدود ونعق الزان(١) وسائر ذلك من الصياح على الميت.

والخامس: نشوان، وهو الموكل بأعجاز النساء وأحللة الرجال حتى يجمع بين الفاجرين على فجورهما.

والسادس: مشوط وهو الموكل بالهمز واللمز والنميمة والكذب والغش.

والسابع: غُرُور وهو الموكل بقتل النفوس التي حَرَّم الله عز وجل وسفك الدماء، وانتهاك المحارم، يأتي الرجل فيقول: أنت أحوج أم فلان كان أحوج منك؟ اركب كذا وكذا من المحارم، اصنع كذا وكذا، فحسن حاله ودلاه بغرور، فتلك ذريته التي ذكر الله عز وجل في محكم كتابه: ﴿أفتتخذونه وذُرّيّته أولياءَ من دُوني وهُم لكم عدو بئس للظالمين بدلاً﴾(٢) إلى قوله: ﴿وما كنت متخذاً المضلين عضداً﴾(٢)، فتلك ذريته التي ذكر الله عز وجل الباقية معه إلى اليوم الذي وُقِتَ لهم، لا يموتون ولا ينتهون عن جديد الأرض، لعنة الله عليه وعلى ذريته»[٣٣٨٢].

---

(١) في مختصر ابن منظور «الران».

(٢) سورة الكهف، ٥٠ إلى ٥١.

حرف الدال فارغ

حـــرف الــذال

[في آباء من اسمه الحسين](١)

١٥٣٤ ـ الحسين بن ذُكْر بن هارون بن إسحاق بن إبراهيم بن محمَّد
ويقال: ابن ذُكْر بن إسحاق
أبو القاسم البَجَلي العَكَّاوي الأصم

سمع بدمشق سنة اثنين(٢) وسبعين وثلاثمائة ـ إملاء ـ أبا القاسم علي بن الحسن بن رجاء بن طعان، وأبا علي بن شعيب الأنصاري، ويوسف بن القاسم المَيَانَجي(٣)، وأبا محمَّد المرعشي بصور، وأبا بكر الهلالي، وأبا الحسين محمَّد بن أحمد المَلَطي، وأبا الحسن علي بن محمَّد بن عبد الله العجمي، ومحمَّد بن محمَّد بن عبد الرَّحمَن.

روى عنه: أبو علي الأهوازي، وعلي بن محمَّد بن شجاع، وأبو سعد إسماعيل بن علي السّمّان، وهو نسبه النسب الطويل، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أَنا جدي أبو محمَّد، نا الحسن بن علي بن إبراهيم، نا أبو القاسم الحسين بن ذُكْر بن هارون بن إسحاق البَجَلي بعكا، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن علي الشيباني النحوي، نا أبو الحسين علي بن إسحاق بن

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح.

(٢) كذا.

(٣) إعجامها غير واضح بالأصل وتقرأ: «المنابحي» والصواب ما أثبت «الميانجي» نسبة إلى ميانج موضع بالشام.

بردا، نا أبو عثمان سعيد بن عبدوس بن أبي زيدون، نا محمَّد بن يوسف الفريابي، نا سفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم مُلاقو الله حفاةً، غُرلاً(١)، عراةً»[٣٣٨٣].

قرأت على أبي الفتح نصر اللّه بن محمَّد، عن سهل بن بَشر قال: قرأت على أبي الحسن علي بن القاسم بن أحمد المُعَدّل بصور، قلت له: كتب إليك أبو القاسم الحسين بن ذُكْر بن محمَّد العَكّاوي، قال: وحَدَّثَني محمَّد بن هارون الأنصاري، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن إبراهيم بن الأصم البَجَلي العَكّاوي بعكا من أصل كتابه، نا المبجل بن منصور، عن يحيى بن عُبيد الطنافسي، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن حُذَيفة بن اليمان(٢) قال رسول الله ﷺ: «ان الله عزّ وجلّ أمرني أن أتّخذ أبا بكر وزيراً، وعمر مُشيراً، وعثمان سنداً، وعلياً ظهراً، هؤلاء أربعة أخذ الله ميثاقهم في أمّ الكتاب، فهم خلائف نبوّتي، وعقدة ذمتي، وحجتي على أمتي، لا يحبهم إلّا مؤمن تقيّ، ولا يبغضهم إلّا منافق فاجر ردي»[٣٣٨٤].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي المقرىء يقول: توفي ابن ذُكر العَكّاوي في سنة سبع عشرة وأربعمائة، وكان قد حدَّث.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن طاوس، وأبو المعالي الفضل بن سهل في كتابيهما قالا: أنا سهل بن بشر، أنا أبو علي بن بشر الأهوازي قال: مات أبو القاسم الحسين بن ذُكر البَجَلي الشيخ الزاهد العالم الفاضل بعكا آخر نهار يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس أول النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر من سنة سبع عشرة وأربعمائة.

---

(١) غرلا جمع أغرل أي أقلف.

(٢) مطموسة بالأصل.

حـرف الـرَّاء
[في آباء من اسمه الحسين](١)

١٥٣٥ ـ الحسين بن رافع الغزنوي

قدم دمشق، وحدَّث بها عن أبي بكر الحيري.

روى عنه عبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد هبة اللّه بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أَنا الحسين(٢) بن رافع الغزنوي ـ قراءة عليه ـ قدم علينا، نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري، نا أبو محمَّد حاجب بن أحمد الطوسي، نا أبو عبد الرَّحمَن المَرْوَزي، نا عبد اللّه بن المبارك، أَنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا حسد إلاّ في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الخير، ورجل آتاه الله حكمةً فهو يقضي بها ويعلمها»**[٣٣٨٥].

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم عثمان بن محمَّد بن الفضل، وأبو سعيد شَيبان بن عبد اللّه بن شَيبان، وأبو الفتوح بُنْدَار بن غانم بن محمَّد الهجومي، قالوا: أنبأ أبو عبد اللّه القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي بنيسابور، فذكر بإسناده مثله سواء.

وأخبرناه أبو الحسن علي بن عبد اللّه بن أحمد بن علي البيهقي خطيب خَسْرُوجرد، نا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر النَّوْقاني(٣) ـ إملاء ـ نا الأستاذ الإمام أبو

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) بالأصل «عبد العزيز» تحريف والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

(٣) بالأصل «التوقاني» والصواب «النوقاني» بالنون، وهذه النسبة إلى نوقان وهي إحدى بلدتي طوس. انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/٤٤٦.

ظاهر الزيادي، أَنا أبو محمَّد حاجب بن أحمد الطوسي فذكره مثله.

١٥٣٦ ـ الحسين بن رَوْح

من أهل دمشق.

حدَّث عن سفيان الثوري.

روى عنه أحمد بن أبي الحواري، وقاسم بن عثمان الجُوعي.

ـ في نسخة ما شافهني أبو عبد الله الأديب ـ أنبأ عبد الرَّحمَن بن مَنْدَة، أَنا أبو طاهر بن سَلمة، أَنا علي بن محمَّد ح.

قال: وأنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[1]: الحسين بن رَوْح الدمشقي.

روى عن الثوري. روى عنه أحمد بن أبي الحواري، وقاسم الجُوعي.

---

(١) الجرح والتعديل ١/٢/٥٢.

حرف الزاي فارغ

حـــرف الســـين

[في آباء من اسمه الحسين](١)

١٥٣٧ ـ الحسين بن سعيد بن المُهَنّد(٢) بن مَسْلَمة أبو(٣) علي الطَّائي الشَّيْزَري(٤)

حدَّث عن أبي بكر المَيَانجي، وأبي عبد الله بن خَالَوَية النحوي، وأبي الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري، وأبي يعقوب إسحاق بن زُوران(٥) بن قهزاد الفقيه، وأبي بكر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أبي حاتم(٦) الرَّقِّي، وأبي الحسن المغيرة بن عمرو بن الوليد بن سليمان البزاز المكي، وأبي الفوارس شاكر بن دعي المكي، وأبي محمَّد عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب، والشريف أبي الحسين يحيى بن علي الريذي، وأبي القاسم علي بن الحسن بن رجاء بن طعان.

روى عنه أبو سعد السَّمّان(٧)، وأبو الحسن الجبائي(٨)، وأبو محمَّد عبيد بن إبراهيم بن كبشة النجار، وعلي بن الخَضِر السّلمي، وعلي بن محمَّد بن شُجاع، وأبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد، وأبو القاسم بن أبي العلاء.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد، ثنا عبد العزيز التميمي، أَنا أبو علي

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.
(٢) بالأصل «المهندس» والمثبت عن معجم البلدان «شيزر» ومختصر ابن منظور ٧/ ١٠٢.
(٣) معجم البلدان «ابن أبي علي».
(٤) ترجمته في معجم البلدان في مادة شيزر.
(٥) ضبطت بتقديم الواو، وضم الزاي عن التبصير ٢/ ٦٤٦ وذكره: إسحاق بن زوران السيرفي الشافعي.
(٦) بالأصل «حاتم» وشحطة فوق «تم» وكتب فوقها: «مد» يعني: حامد.
(٧) معجم البلدان: السمعاني.
(٨) معجم البلدان: الجنّابي.

الحسين بن سعيد بن المهند[(١)] الشيزري ـ قراءة عليه ؛ نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم، نا الجمال وهو أحمد بن جعفر بن نصر، نا علي بن هاشم بن مرزوق، نا محمَّد بن كثير، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبي ﷺ قال: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل»، ثم قرأ ﴿إنّ في ذلك لآية للمتوسمين﴾[(٢)] ـ يعني المتفرسين[(٣)] ـ [٣٣٨٦].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد أيضاً، ثنا عبد العزيز قال: توفي شيخنا أبو علي الحسين بن سعيد بن المهند الشيزري يوم الخميس السابع وعشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة، حدَّث عن يوسف بن القاسم المَيَانجي[(٤)] القاضي، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالوية وغيرهما، وكان يُتّهم بالتشيع، لم أر في صلاحه وعبادته وورعه مثله.

١٥٣٨ ـ الحسين بن السفر بن إسماعيل بن سهل ابن أنس بن مالك بن الأخطل الشاعر التغلبي

حكى عن أبيه السفر.

حكى عنه ابنه أبو الحسن علي بن الحسين حكاية تأتي في ترجمة مالك بن طوق.

١٥٣٩ ـ الحسين بن السَّمَيْدع بن إبراهيم أبو بكر البَجَلي الأنْطَاكي[(٥)]

سمع بدمشق وغيرها: سليمان بن عبد الرَّحمَن، ومحمَّد بن المبارك الصُّوري، وموسى بن أيوب النصيبي، ويعقوب بن كعب الحلبي، وأحمد بن الوضاح الكوفي،

---

(١) بالأصل «المهندس».

(٢) سورة الحجر الآية: ٧٥.

(٣) الحديث في النهاية لابن الأثير «فرس» قال ويقال بمعنيين، أحدهما: مادل ظاهر هذا الحديث عليه، وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب أوليائه، فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحدس. والثاني: نوع يُتَعَلَّم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس، وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثه.

(٤) بالأصل: «المنايحي» والصواب ما أثبت.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٥١ وبالأصل «السميذع».

أبي الحسن، والعكلي صاحب الهيثم بن عدي، ومحبوب بن موسى أبي صالح الفراء، وعبيد بن جناد الحلبي، وخالد بن عبد السلام الصَّدَفي، ومحمَّد بن رُمح التُّجيبي المصريين، ومُؤَمَّل بن إهاب، وعبد الكبير بن المعافى.

روى عنه سليمان الطَّبَراني، وموسى بن عبد الرَّحمَن الصَّبّاغ البيروتي، وأبو جعفر محمَّد بن أحمد الخلال الرَّمْلي، وأبو العباس الفضل بن مهاجر المقدسي، ومحمَّد بن المُسَيَّب الأَرْغياني، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري، وأبو علي عبد الواحد بن أحمد بن أبي الخصيب التِّنِّيسي، وأبو القاسم عمر بن دينار البغدادي، والقاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَاملي، ويحيى بن محمَّد بن صاعد، ومحمَّد بن مَخْلَد الدوري، وإسماعيل بن محمَّد الصفا، وأبو علي حامد بن محمَّد الهَرَوي الرفاء، وأبو محمَّد يحيى بن منصور بن يحيى قاضي نيسابور، وأبو الحسن محمَّد بن أحمد الرافعي.

أنْبَانا أبو علي الحداد، ثم حَدَّثَني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، نا أبي، ح قال: ونا الحسين بن السُّمَيْدع الأنطاكي، نا محمَّد بن المبارك الصوري، قالا: نا بقية عن[(١)] بحير بن سعد عن[(١)] خالد بن معدان، عن المِقْدَام بن معدي كَرِب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما أكل أحد طعاماً أحبّ إلى الله من عمل يديه»[٣٣٨٧].

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(٢)]: الحسين بن السُّمَيْدع بن إبراهيم أبو بكر البَجَلي من أهل أنطاكية، قدم بغداد وحدَّث بها عن محمَّد بن المبارك الصوري، ومحبوب بن موسى الفراء، وعبيد بن جناد الحلبي، وموسى بن أيوب النصيبي، وخالد بن عبد السلام، ومحمَّد بن رُمْح المصريين، روى عنه يحيى بن محمَّد بن صاعد، والقاضي المَحَاملي، ومحمَّد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمَّد الصفار وغيرهم، وكان ثقة.

أنْبَانا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغَمْر، أَنا علي بن الخَضِر بن

---

(١) بالأصل «بن» في الموضعين وهو خطأ، انظر ترجمته بحير بن سعد (سعيد) في تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٦ وترجمة بقية بن الوليد فيه أيضاً ١/ ٢٩٨.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٥١.

سليمان السلمي، أَنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني، نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، أخبرني أبو العباس محمود بن محمَّد الرافعي أن الحسين بن السُّميدع الأنطاكي حدَّثه قال: كتب ابن برد إلى عامل التعديل:

حتى متى أنا محبوس بما تعد ما للمواعيد فيما بيننا أمد
أزكى المواعيد ما كانت مهيّأةً لا المطل فيها ولا التسويف والنكد
فَابق عندي بالمعروف تفعله شكراً تضمنه الأعقاب والأيد

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون قال: وأنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب، أَنا السمسار، أنبأ الصفار نا ابن قانع: أن الحسين بن السميدع الأنطاكي مات في سنة سبع وثمانين ومائتين.

١٥٤٠ ـ الحسين بن سهل بن حُرَيث المصري

سمع بدمشق: هشام بن عمّار.

أنْبَانا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نُعيم.

ح **وأنْبَانَا** أبو علي وغيره قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذَة[١] قالا[٢]: أنا سليمان بن أحمد، نا الحسين بن سهل بن[٣] حُرَيث المصري، نا هشام بن عمّار، نا الربيع بن بدر التميمي، ثنا سعيد الجُريري[٤]، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**في الحبلى التي تخاف على نفسها أن تفطر، والمرضع التي تخاف على ولدها**»[٣٣٨٨].

قال الطَّبَراني: لم يروه عن سعيد الجُريري[٤] ابنُ بُدر، تفرد به هشام بن عمّار [عن][٥] ابن رِيْذَة[٦].

---

(١) بالأصل «زبدة» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٩٥ واسمه: محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم وضبطت «ريذة» عن التبصير.

(٢) كذا.

(٣) بالأصل «عن».

(٤) بالأصل «الحريري» بالحاء المهملة خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٦/ ١٥٣ سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري.

(٥) زيادة لازمة للإيضاح.

(٦) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت، وقد مرّ قبل أسطر.

حرف السّين وحرف الصَّاد فارغان

حـــرف الضـــاد

[في آباء من اسمه الحسين] (١)

١٥٤١ ـ الحسين بن الضَّحَّاك بن ياسر، ويقال: ابن الضَّحَّاك ابن فُلَان بن ياسر أبو علي المعروف بالخَليع البَاهِلي (٢)

مولى سلمان بن ربيعة الباهلي، ويقال بل هو من باهلة (٣) عربي ليس بمولًى، وهو ابن خالة محمَّد بن حازم الباهلي، ويعرف بحسين الأشقر، بصري المولد والمنشأ، شاعر مدح غير واحد من الخلفاء، وبلغني أنه سئل عن سنه فقال: لست أحفظ السنة التي ولدت فيها، ولكني أذكر وأنا بالبصرة موت شعبة بن الحجاج سنة ستين ومائة.

حدَّث عن الأمين بن الرشيد.

روى عنه: المغيرة بن محمَّد المُهَلّبي حديثاً سنورده في ترجمة الأمين إن شاء الله.

أنْبَانا أبو الفضل الحسين بن الحسن الكِلَابي، حَدَّثَنا أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمَّد بن داود الرَّزّاز (٤) ـ قراءة عليه ـ أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني الكاتب ـ قراءة عليه ـ في ذكر الديارات قال: دير مروان (٥) بنواحي

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدراكه للإيضاح.

(٢) ترجمته في الأغاني ٧/ ١٤٦ تاريخ بغداد ٨/ ٥٤ معجم الأدباء ١٠/ ٥ وفيات الأعيان ٢/ ١٦٢ الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٧٩ سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩١ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) ذكر ذلك محمد بن داود بن الجراح، عقب صاحب الأغاني وياقوت في معجم الإدباء ـ واللفظ للأغاني ـ والصحيح أنه مولى لباهلة.

(٤) «بالأصل «الدرار» خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٣٦٩.

(٥) كذا بالأصل، وفي معجم البلدان «دير مُرّان» بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة.

الشام على قلعة مشرفة على مزارع ورياض حسنة، نزله الرشيد، ونزله المأمون بعده، وكان الحسين بن الضحاك مع الرشيد لما نزله فقال له فيه شعراً فقال [١]:

يـا ديـر مـران [٢] لا عُـرِّيـتَ مـن سَكَـن ... قـد هجـت لـي حزنـا [٣] يـا ديـر مـرانـا

هـل عنـد قَسّـك [٤] مـن علـم فتخبـرنـي ... أم كيـف يُسعـد [٥] وجـه الصبـر مـن بـانـا

سقيـا ورعنـا لكـرخـايـا [٦] وسـاكنهـا ... بيـن الجُنَيْنـة [٧] والـرَّوْحـاء [٨] مـن كـانـا

حُـثَّ المـدام فـإنّ الكـأسَ مُتْـرَعـةٌ ... ممـا يهيـج دواعـي الشـوق أحيـانـا

وأمر عمرو بن بانة فغنى فيه لحنين أحدها هزج والآخر رمل [٩]، وهو الذي يُغنى الآن. كذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني.

وذكر أبو الحسن علي بن محمَّد الشابستي في كتاب الديارات: أن شعر الخليع هذا قاله في دير مِدْيان، قال: وهذا الدير على نهر كَرْخايا [١٠] مغناد [١١]، وكرخايا [١٠] نهر يشق من المُحَوّل الكبير ويمر على العباسية [١٢] ويشق الكرخ ويصب على دجلة. وكان قديماً

---

(١) الشعر في الأغاني ٧/ ١٩٣ ويذكر القصة مع الخليفة المعتصم الذي نزل بدير مران وهو في طريقه إلى الشام فأكل ونشط للشرب فلما شرب أقداحاً قال لحسين بن الضحاك الذي كان معه أين هذا المكان من ظهر بغداد؟ وطلب إليه أن يقول شيئاً في المكان، فقال الحسين بن الضحاك: أقول متشوقاً إلى بغداد، فقال له قل ما شئت.

والشعر في معجم البلدان «في مادة: «دير مديان»».

(٢) في الأغاني ومعجم البلدان: يا دير مِدْيان... يا دير مديانا».

ودير مديان على نهر كرخايا قرب بغداد.

قال ياقوت بعد ذكره الأبيات: ورُوي غير الشابشتي (صاحب كتاب الديارات) هذا الشعر في دير مران وأنشده كذا، والصواب ما كُتب (يعني أنه قيل في دير مديان) لتقارب هذه الأمكنة المذكورة بعضها من بعض، والله أعلم.

(٣) الأغاني ومعجم البلدان: سقماً.

(٤) بالأصل «فل» كذا، والمثبت عن المصدرين.

(٥) الأغاني: يسعف.

(٦) كرخايا نهر يشق من المحول الكبير ويمر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة (ياقوت).

(٧) بالأصل «الحبيبة» والمثبت عن المصدرين.

(٨) الروحاء: قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية.

(٩) في الأغاني: لحن عمرو بن بانة في هذه الأبيات رمل، ولحن مخارق هزج.

(١٠) بالأصل «كرجانا» والصواب ما أثبت، وقد مر قريباً.

(١١) كذا، ولم أحلها.

(١٢) بالأصل «العباسة» والمثبت عن معجم البلدان.

عامراً وكان الماء فيه جارياً ثم انطمّ وانقطع الماء عنه بالبثوق التي حدثت في الفرات والله أعلم.

وذكر أبو الفرج في موضع آخر عن الصولي عن يزيد بن محمَّد المُهَلّبي عن عمرو بن بانة قال: خرجنا مع المعتصم إلى الشام لما غزا فنزلنا في طريقنا بدير مران، فذكر هذه الحكاية، وهذه أشبه بالصواب من الأولى[١].

أَخْبَرَنا أَبو منصور بن خيرون، وأَبو الحسن بن سعيد قال: قال لنا أَبو بكر الخطيب[٢]: الحسين بن الضحاك بن ياسر أَبو علي البصري الشاعر المعروف بالخَلِيع، مولى باهلة، خُرَاساني الأصل، أقام ببغداد ينادم الخلفاء دهراً طويلاً، له مع أَبي نُوَاس أخبار معروفة، حَدَّثَني علي بن أَبي علي بن أَبي عبيد اللّه المَرْزُباني، قال: أَبو علي الحسين بن الضحاك بن ياسر الخَلِيع الباهلي البصري مولًى لولد سلمان بن ربيعة الباهلي، وهو شاعر ماجن مطبوع حسن الافتنان في فنون[٣] الشعر وأنواعه، وبلغ سنّاً عالية، يقال: إنه ولد في سنة اثنين[٤] وستين ومائة، ومات في سنة خمسين ومائتين، واتصل له من مجالسة الخلفاء ما لم يتصل لأحد إلاّ لإسحاق بن إبراهيم المَوْصلي فإنه قاربه في ذلك أو ساواه، صحب الحسينُ الأمينَ في سنة ثمان وثمانين ومائة، ولم يزل مع الخلفاء بعده إلى أيام المستعين.

قرأت بخط أَبي الحسن رَشَأ بن نظيف، وأنبأنيه أَبو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبو الوحش المقرىء عنه، أَنا [أَبو] الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سِيْبَخْت البغدادي، نا أَبو بكر محمَّد بن يحيى بن العباس الصولي، حَدَّثَني عوف - يعني ابن محمَّد - عن أَبيه، عن الحسن بن ناقد حَدَّثَني صالح بن الرشيد قال[٥]: دخلت يوماً على المأمون فقلت: يا أمير المؤمنين أحب أن تسمع مني بيتين، قال: هات، فأنشدته:

حمـدنـا الله شكـراً أن[٦] حيـانـا بنصـرك يـا أميـر المـؤمنينـا

---

(١) انظر، قال: ٧/ ١٩٢ - ١٩٣.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٥٤ - ٥٥ (ترجمة الحسين بن الضحاك).

(٣) تاريخ بغداد: ضروب.

(٤) كذا.

(٥) الخبر في الأغاني عن محمد بن عبد اللّه صاحب المراكب عن أبيه عن صالح.

(٦) الأغاني: إذ حبانا.

وأنت خليفة الرَّحمَن فينا[1] جمعتَ سماحة وجمعتَ دينا

فاستحسنها المأمون فقال: لمن هي يا أبا صالح؟ قلت: لفتاك يا أمير المؤمنين الحسين بن الضحاك قال: قد أحسن، قلت: وله يا أمير المؤمنين ما هو أجود من هذا، قال: وما هو، فأنشدني:

أينخل فرد الحسن فرد صفاته علَيّ وقد أفردته بهوًى فرد
رأى الله عبدَ اللّه خير عباده فملّكه والله أعلم بالعبد

قال: فوجّه إليه بخمسة آلاف درهم، وخمس خلع.

أَخْبَرَنا أبو العز أَحْمَد بن عبد اللّه ـ إذناً ومناولة وقرأ عليَّ إسناده ـ أنبأ أبو علي محمَّد بن الحسين، أَنا أَبو الفرج المعافى بن زكريا[2]، نا محمَّد بن القاسم الأنباري، حَدَّثَنا أَبي، نا عمر بن شَبَّة، حَدَّثَني حسين الخَلِيع قال: كنا في حلقة فجاءنا أَبو نُوَاس وعليه جُبة خز، فقلنا له: من أين لك هذه الجبة، فكتمنا فترحمنا خبرها، حتى وقع لنا آنفاً من جهة يونس بن عمران بن جميع فانسللت من الحلقة وصرت إلى يونس فوجدت عليه جبة خز جديداً، فقلت له: كيف أصبحت يا أبا عمران؟ فقال: بخير يرحمك الله بخير، فقلت:

يا كريم الإخاء للإخوان

فقال: أسمعك الله خيراً فقلت:

إن لي حاجة قرأتك فيها أنا فيها وأنت بحرسنان

فقال: اذكرها على بركة الله تعالى فقلت:

جبة من جبابك الخزّ كيما لا يراني الشتاء حيث تراني

فقال: بسم الله خذها، وخلعها فلبستها ورجعت إلى الحلقة، فقال لي أَبو نُوَاس: من أين لك هذه، فقلت: من حيث جبتك.

قال[3]: ونا أَبو النَّضْر العقيلي، أَنا أَبو الحسن بن رَاهَوَيه، قال: صلى يحيى بن

(١) الأغاني: حقا.
(٢) لم أعثر على الخبر في الجليس الصالح المطبوع.
(٣) الخبر والشعر في الجليس الصالح المطبوع ٢/٣٥٦.

المعلّى الكاتب، وكان في مجلس فيه أبي نُوَاس ووالبة بن الحُباب، وعلي بن الخليل، والحسين بن الخليع صلاة فقرأ فيها: ﴿قل هو الله أحد﴾ فغلط، فلما سلم، قال أبو نواس:

أكثـــر يحيـــى غلطـــاً ... فـــي قـــل هـــو الله أحـــد

فقال والبة:

قـــام طـــويـــلاً ســـاكنـــاً ... حتـــى إذا أعيـــا سجـــدْ

فقال علي بن الخليل:

يـــزحـــر فـــي محـــرابـــه ... زحيـــر حبلـــى للـــولـــدْ

فقال الحسين الخليع:

كـــأنمـــا لســـانـــه شُـــدّ ... بحبـــلٍ مـــن مَسَـــدْ

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين، أنا أبو منصور محمَّد بن محمَّد، أنا أبو الحسن أحْمَد بن محمَّد بن الصلت، أنا أبو الفرج علي بن الحسين[١]، حَدَّثني محمَّد بن القاسم الأنباري النحوي، حَدَّثني أبي قال: قال أبو الحسن بن الأعرابي: اجتمع أبو نُوَاس وداود بن رَزين، وحسين بن الضحاك، وفضل الرقاشي، وعمرو الوراق، وحسين بن الخيّاط[٢] في منزل عنان[٣] جارية الناطفي فتحدثوا وتناشدوا أشعار الماضين[٤] وأشعارهم في أنفسهم حتى انتصف النهار فقال بعضهم: عند من يحسن[٥] النوم؟ فقال كل واحد منهم عندي، فقالت عنان بل قولوا في هذا المعنى أبياتاً وأجيزوا إجازة حُكمي عليكم بعد ذلك، فبدأ داود بن رَزين فقال:

قـوموا إلـى قطـف[٦] لهـو ... وظـــل بيـــت كنيـــن

---

(١) الخبر والشعر في الإماء الشواعر لأبي الفرج الأصفهاني ص ٣١.

(٢) عن الإماء الشواعر: «بن الخياط» وهو ما أثبت، وبالأصل «بن الحناط».

(٣) بالأصل «عنا بن حارثة» كذا والصواب ما أثبت عن الإماء الشواعر.

(٤) بالأصل «الماضيين».

(٥) الإماء الشواعر: عنده من نحن اليوم؟.

(٦) الإماء الشواعر: قصف.

مــن الــورد والمــرزنجــوش[1] واليــاسميــن

وريـــح مِسْـــكٍ ذكـــيّ بجيّـــد الـــزَّرَجُـــون[2]

وقينـــةٍ ذاتِ غُنْـــجٍ وذات دَلٍّ رَصيـــــن

تنشـــد الكـــل ظـــريـــف مـــن صنعـــة ابـــن رَزيـــن

وقال أبو نواس[3]:

لا بـــل إلـــيّ تعـــالـــي قـــومـــوا بنـــا بحيـــاتـــي

قـــومـــوا نلـــذ جميعـــاً نقـــول هـــاك وهـــاتـــي

فـــإن أردتـــم فتـــاة أتحفتكـــم بفتـــاتـــي

وإن هـــويتـــم[4] غـــلامـــاً أتيتكـــم بمـــواتـــي

فبـــادروه مجـــونـــاً فـــي كـــل وقـــت صـــلاتـــي

وقال حسين بن الضحاك[5]:

أنـــا الخليـــع فقـــومـــوا إلـــى شـــراب الخليـــعِ

إلـــى شـــراب لـــذيـــذ مـــن بعـــد جَـــدْيٍ رضيـــع

وذي دلالٍ رخيـــــــم بـــالخَنْـــدَريـــس[6] صـــريـــع

في رقصة جادها جيوب[7] غـــاديـــات الـــربيـــع

قـــومـــوا تنـــالـــوا جميعـــاً منـــال مُلـــكٍ رفيـــع

وقال الرقاشي:

لله در عُقَـــــــــارٍ حلّـــت ببيـــت الـــرقـــاشـــي

عـــذراء ذات احمـــرار إنّـــي بهـــا لا أُحـــاشـــي

---

(١) عن المحاسن والأضداد وبالأصل «والمرزجوش».

(٢) الزرجون: الخمر.

(٣) الأبيات في الإماء الشواعر ص ٣٢.

(٤) الإماء: أردتم.

(٥) الأبيات في الإماء الشواعر ص ٣٣.

(٦) الخندريس: الخمر.

(٧) الإماء الشواعر: صوب.

قوموا ندامـاي ردوا مُشاشكـم[١] ومُشاشـي
ونـاطحـوني بأقـداحكـم نطـاح الكبـاش
فـإن نكلـت فحـلّ لكـم دمـي وريـاشـي

وقال عمرو الوراق:

قـومـوا إلـى بيت عمـرو إلـى سمـاعٍ وخمـرِ
وفشكـار غـانيـة[٢] تطـاع فـي كـل أمـر
وبيسـريّ رخيـم[٣] تـزهـى بطـرف ونحـر

وقال حسين الخياط:

قضـت عنـان عليكـم بـأن تـزوروا حسينـا
وأن تقـروا لـديـه والقصـف واللّهـو عينـا
فما رأينا كظرف الحسين فيمـا رأينـا
قـد قـرب الله منـه زينـا وبـاعـد شيئـا
قـومـوا وقـولـوا أجـزنـا مـا قـد قضيـتَ علينـا

فقالت عنان:

مهـلاً فـديتـك مهـلا عنـانُ أحـرى وأولـى
بـأن تنـالـوا لـديهـا أشهـى الطعـام وأحـلا
وان عنـدي حـرامـاً مـن الطعـام[٤] وأحـلا
لا تطمعـوا فـي سـوى ذا مـن البـريـة كـلاّ
ثـم اصـدقـوا بحيـاتـي أجـاز حُكمـيَ أم لا

فقالوا جميعاً: قد جاز حكمك، فاحتبستهم ثلاثاً [يقصفون][٥] عندها.

أَخْبَرَنا أَبو غالب، وأَبو عبد اللّه [ابنا البنّاء][٦] قالا: أنا أَبو الغنائم محمَّد بن

---

(١) المشاش: النفس والطبيعة والعظام.
(٢) في الإماء الشواعر: «وبيشكار علينا» وفي المحاسن والأضداد: وساقيات.
(٣) الإماء الشواعر: وشادن ذي دلال.
(٤) الإماء الشواعر: من الشراب وحلاً.
(٥) زيادة عن الإماء الشواعر.
(٦) الزيادة لازمة للإيضاح.

علي بن علي بن الدّجاجي، أنبأ إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمَّد بن سويد، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، أنشدنا أبو بكر أَحْمَد بن زهير بن حرب قال: أنشدنا الحسين بن الضحاك:

وأحور محسود على حسن وجهه ... يزيد تماماً حين يبدو على البدرِ
دعاني بعينيه فلما أجبته ... رماني بأسباب القطيعة والهجر
وكلّفني صبراً عليه فلم أطق ... كما لم يطق موسى اصطباراً عن الخضر
شكوت الهوى يوماً إليه فقال لي: ... مسيلمة الكذاب جاء من القبر

انبانا أَبو عبد اللّه محمَّد بن إبراهيم البنّاني، أَنا سهل بن بشر، أَنا القاضي أَبو الحسن علي بن عبيد اللّه بن محمَّد الكسائي، أَنا أَبو الحسن علي بن عمر القاضي، أَنا إبراهيم بن علي الهُجَيمي، قال: أنشدني اليزيدي عن عمه الفضل للحسين بن الضحاك:

ومسترق للحظ لم يظهر الجوى ... يريد يناجيني فيمنعه الخجلْ
شكوت بطرفي ما أقاسي من الهوى ... فأومأ بالسلام على وجلْ
تخبرني عيناه عما بقلبه ... وقد مات من وجد وليس له حيلْ
فعين إلى وجه الرقيب لخوفه ... وعين إلى وجه الحبيب إذا غفلْ

أَخْبَرَنا أَبو بكر بن المَزْرفي[١]، وأَبو القاسم بن السَّمرقندي، قالا: أنا أَبو الفضل بن العباس بن أَحْمَد بن محمَّد بن بكران الهاشمي.

ح وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقندي، أنبأ أَبو محمَّد، وأَبو الغنائم ابنا أَبي عثمان، وأَبو منصور محمَّد بن محمَّد بن أَحْمَد، وأَبو بكر بن الطبري، وأَبو الحسن علي بن المقلد البواب، وأَبو منصور عبد اللّه بن عثمان بن محمَّد بن دوست الشوكي.

وَأَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن طاووس، أَنا أَبو الغنائم بن أَبي عثمان، قالوا: أَنا الحسين بن الحسن بن محمَّد بن القاسم الغضائري، نا الصولي قال: ومما يتعلق بهذا القول للحسين بن الضحاك الخليع:

وليلة محسدة محفوفة بالظنون والتهمِ
أتت غير أنها على حتف يرد أنفاسه إلى الكظم

---

(١) بالأصل «المرزقي» والصواب «المزرفي» وقد مرّ كثيراً.

واثنتني مريداً بروغه لا وعاد من بعدها إلى نعم
أتاحني صوته ذو سدى إحدى يديه ذباب ملتزمي
فبتّ ليلة نعمت بها الغمر دراً مقلحاً بدمي

أنبانا أبو الفرج غيث بن علي ـ ونقلته من خطه ـ أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمَّد الكسائي الهَمَذاني، أنا أبو الحسن علي بن عمر القاضي الفقيه، أنا إبراهيم بن علي الهُجَيمي.

قال: أنشدني اليَزيدي عن عمه الفضل للحسين بن الضحاك:

مسترق للحظ لم يعرف الهوى يريد يناجيني فيمنعه الخجلْ
شكوت بطرفي ما أقاسي من الهوى إليه فأومأ بالسلام على وجل
تخبرني عيناه عما بقلبه وقد مات من وجد ليس له حيل
فعين إلى وجه الرقيب لخوفه وعين إلى وجه الحبيب إذا غفل

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلي[١]، أنا أبو منصور محمَّد بن محمَّد قراءة عليه، أنا أبو عبيد الله محمَّد بن عمران بن موسى المَرْزُباني، فيما أذن لنا في روايته عنه قال: وللحسين [بن] الضحاك[٢]:

وابأبي[٣] مُفْحمٌ بغُرَّته قلت له إذْ خلوتُ مُكْتَتِمَا
تحب بالله من يَخُصُّك بالـ ـودّ فما قال لا ولا نَعَمَا
ثم تَوَلّى بمُقْلَتَيْ خَجِلٍ أراد ردّ[٤] الجواب فاحْتَشَما
فكنت كالمبتغي[٥] بحيلتِهِ برءاً من السقم فابْتَدَا سَقَمَا

بلغني عن أبي الفَرَج الأصبهاني أن الخالعَ عمّر عمراً طويلاً حتى قارب المائة سنة ومات في خلافة المستعين أو المنتصر[٦].

(١) بالأصل «المحلي» والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير.
(٢) الأبيات في الأغاني ٧/ ١٧٤ و ١٥/ ٢٧٠.
(٣) بالأصل: «وأتاني مفحماً» والمثبت عن الأغاني ٧/ ١٧٤.
(٤) الأغاني: رجع.
(٥) مهملة بالأصل والمثبت عن الأغاني.
(٦) في وفيات الأعيان ٢/ ١٦٨ ماتسنة خمسين ومائتين وقد قارب المئة سنة، ويقال إنه ولد في سنة ١٦٢ نقلاً عن تاريخ بغداد.
ومثله في سير الأعلام ١٢/ ١٩١ وفيه: وله بضع وتسعون سنة.

حرف الطَّاء

[في آباء من اسمه الحسين](١)

١٥٤٢ ـ الحسين بن طاهر
أَبو علي بن الصفيفة القطان المقرىء

حكى عن أَبي علي الحسين بن أَحْمَد بن أَبي حريصة.

حكى عنه أَبو الحسن بن طاهر النحوي.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن المُسَلّم، حَدَّثَني أَبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر ونحن في جنازة أَبي علي الحسين بن أَحْمَد بن أَبي حريصة رحمه الله وقال لي: قال أَبو علي الحسين بن أَحْمَد قبل موته بيومين فأنشدني:

تنفــــكّ تسمــــع مـــا حيـ ـــيـت بهـا لـك حتـى تكـونـه
والمــــرء يــــأمــــل أن يعيـ ـــش مخلـداً والمـوت دونـه(٢)

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) نسب البيتين محقق مختصر ابن منظور ٧/ ١٠٤ إلى خليفة بن براز، شاعر جاهلي.

حرف الظاء فارغ

حــرف العيــن

[في آباء من اسمه الحسين] (١)

١٥٤٣ ـ الحسين بن أَبي عاصم
أَبو عبد اللّه القرشي

كتب عنه رَشَأ بن نظيف.

قرأت بخط رَشَأ بن نظيف، أنبأنيه أَبو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم المقرىء عنه قال: أنشدني الشيخ أَبو عبد اللّه الحسين بن أَبي عاصم القُرشي لكشاجم:

مــا الــذل إلاّ تَحَمّــلُ المِنَــنِ فكــن(٢) عــزيــزاً إنْ شئــتَ أو فَهُــنِ
إذا افتقــرنــا علــى اليسيــر فمــا العِلّــةُ فــي عَتْبِنــا علــى الــزَّمَــنِ
مَــنْ صَغُــرتْ نفسُــه فهمّتــه أبلَــغُ فــي قصــدِهِ مــن المحَــنِ
مــا كــل مُسْتَحْسَــنٍ تقــابلُــك الخبــرة(٣) منــه بمَخْبَــرٍ حســنِ
وليــس كــل امــرىءٍ تُقَلّــدُهُ يــداً علــى حفظهــا بمــؤتَمَــنِ
كــم بعــتُ شكــري(٤) علــى نفــاستــه مــن الأيــادي بــأنْــزَرِ الثَّمَــنِ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.
(٢) بالأصل «فكن ان عزيزا» والمثبت يوافق عبارة المختصر ٧/ ١٠٤.
(٣) إعجامها مضطرب بالأصل والمثبت عن المختصر لابن منظور.
(٤) بالأصل: بغت سكرى.

١٥٤٤ ـ الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله ابن أَحْمَد بن الحسين بن عبد الله بن أَحْمَد بن عبدان بن أَحْمَد ابن زياد بن ورد أزاد بن غُند بن شَبّة بن أَحْمَد بن عبد الله أَبو عبد الله الأَزْدي الصفار

ذكر لي ابنه أَبو القاسم الخَضِرُ بن الحسين بن عبد الله، أنبأني أَبو محمَّد عبد الله بن الحسين أنه حدَّثه بالإجازة عن أَبيه.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن عبدان، أَنا أَبي أَبو عبد الله الحسين بن عبد الله، أنبأ أَبي أَبو محمَّد عبد الله بن الحسين بن عبد الله ـ إجازة ـ أنبأ أَبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكِلاَبي، نا أَبو بكر محمَّد بنّ خُريم[١] ـ إملاء ـ في مسجد دمشق، نا عبد الرَّحمَن بن إبراهيم دُحَيم، نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أَبي سعيد الخُدْري[٢] [أن أعرابياً][٣] سأل رسول الله ﷺ عن المعجزة فقال: **ويحك إن شأن الهجرة شديد، فهل لك من إبل؟**» قال: نعم، قال: «**فهل تؤدي صَدَقتها؟**» قال: نعم، قال: «**فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئاً**» [٣٣٨٩].

اخبرناه عالياً أَبو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبو صالح طرفة بن أَحْمَد الحَرَسْتاني[٤]، نا أَبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي، فذكر بإسناده مثله.

سألت أبا القاسم بن عبدان عن وفاة والده فقال: توفي في يوم السبت الثاني وعشرين[٥] من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، أظن أن مولده سنة أربعمائة، وقال غيره: الحادي والعشرين، ودفن في مقبرة باب الصغير.

---

(١) بالأصل «حريم» والصواب بالخاء المعجمة، وقد مرّ.

(٢) غير واضحة بالأصل والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧/ ١٠٥.

(٣) اللفظتان ممحوتان بالأصل، والزيادة المستدركة عن المختصر.

(٤) بالأصل الخرستاني، بالخاء المعجمة، والصواب ما أثبت «الحرستاني» بالحاء المهملة وهذه النسبة إلى حرستا، قرية من قرى غوطة دمشق.

(٥) كذا.

١٥٤٥ ـ الحسين بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن صالح ابن صبح بن الخشخاش بن معاوية بن سفيان المِزّي

من أهل الغوطة.

سمع محمَّد بن شعبة بن الفضل القرشي، وسليمان بن عبد الرَّحمَن.

١٥٤٦ ـ الحسين بن عبد الله بن رواحة بن إبراهيم ابن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحَمَوي الفقيه الأديب الشاعر المجيد المحسن[١]

قدم دمشق طالب علم، وأقام بها مدة، فاشتغل بالفقه وسماع الحديث، وسمع من والدي رحمه الله، ومن عمي الصائن[٢] رحمه الله، ومن أَبي الحسن علي بن سليمَان[٣] المُرَادي وغيرهم، ورحل إلى مصر فمدح بها الملوك، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أَبي طاهر بن سلفة وغيره.

كتب إلينا لما بلغه موت والدي رحمه الله قصيدة رثاه بها، ثم قدم علينا فأنشدنا إياها من لفظه بجامع دمشق وهي[٤]:

ذوى[٥] السعي في نيل العلى والفضائل ... مضى مَنْ إليه كان شدّ الرواحل

وقولا لساري البرق إني بعينه[٦] ... بنارِ أسًى أو دمع سحب هواطل

وتمزيق جلباب الظلام[٧] لفقده ... وزحرة رعد مثل حسرة باطل

فأعلن به في البعد[٨] واستوقف الثرى ... لطلّابه[٩] من قبل غَلْي المراجل

---

(١) ترجمته في معجم الأدباء ١٠/٤٦ والوافي بالوفيات ١٢/٤١٣ وفوات الوفيات ١/٣٧٦ وكنوه: أبا علي.

(٢) غير واضحة بالأصل والمثبت عن الوافي والفوات.

(٣) بالأصل «سلمان» والمثبت عن الوافي والفوات.

(٤) الشعر في معجم الأدباء ١٠/٤٨ وقد أنشدها بجامع دمشق سنة ٥٧١ هـ.

(٥) في معجم الأدباء: ذرا.

(٦) معجم الأدباء: معينة بنار أسًى أو سحب دمع هواطل.

(٧) معجم الأدباء: العزاء لفقده ... بزفرة باكٍ أو بحسرة ثاكل.

(٨) معجم الأدباء: للركب.

(٩) معجم الأدباء: لقصاده من قبل طي المراحل.

وقُلْ غاب بدرُ التّمّ عن أنجم الدجى ... وأشرقَ منهم بعده كلّ آفل
وما كان إلاّ البحر غار وان يَرِدْ ... سواحله لم يلقَ غير الجداول
وهبكم رويتم علمه عن رواته ... وليس عوالي صحبه بنوازلِ
فقد فاتكم نورُ الهدى بوفاتِهِ ... وفر[1] التقى منه ونجحُ الوسائل
وما حظّ من قد غرّه نصلُ صارمٍ ... رجا نصرَهُ من غمدِهِ والحمائل
ليبك عليه من رآه وإن حوى ... هداه[2] بأيام لديه قلائل
ويقضي أسا من فاته العمر[3] عاجلاً ... برؤيته والفوز في كل آجل
أسفت لإرجائي قدومَ أعزّةٍ ... عليه وتسويفي[4] بعام لقابل
ولو أنهم فازوا بإدراك مثله ... لأزروا على سنّ الصَّبَى بالأماثل
فيالمصابٍ عمّ سنة أحْمَدٍ ... وباعدها[5] من كل راوٍ وناقل
خلا الشام من خيرٍ خلت كل بلدةٍ ... له من نظير في الحياة مماثل[6]
وأصبح بعد الحافظ الدين[7] مهملا ... بلا حافظٍ يدعو بكاف وناقل
بعالم[8] لما أن ثوى قلّ جاهك ... ولله لما أن مضى كل خامل
خلت سُنّة المختار مَن ذبّ ناصرٍ ... فأقرب[9] ما غشاه بدعةُ جاهل
نحا للإمام الشافعي مقالة ... وأصبح يثني[10] عنه كل مجادل
وأيّد قول الأشعري بسنة ... فكانت عليه من أدلّ الدلائل
وكم قد أبان الحقّ في كل محفلٍ ... فأروى مما أروى ظماء المحافل

---

(١) معجم الأدباء: ونور التقى.
(٢) بالأصل «مداه» والمثبت عن معجم الأدباء.
(٣) معجم الأدباء: الفضل عاجلاً... في كل عاجل.
(٤) معجم الأدباء: وتسويفٍ إلى عام قابل.
(٥) معجم الأدباء: وأحرم منها.
(٦) معجم الأدباء: بها من نظير للإمام مماثل.
(٧) معجم الأدباء: العلم شاغراً بلا حافظ يهذي به كلّ باقل.
(٨) روايته في معجم الأدباء:
وكم من نبيه ضل مذ مات جاهه ... وقدم لما أن مضى كل خامل
(٩) معجم الأدباء: فأيسر ما لاقته بدعة جاهل.
(١٠) غير واضحة بالأصل والمثبت عن معجم الأدباء، وبالأصل «عن» والمثبت «عنه» عن معجم الأدباء أيضاً.

وسـدّ مـن التجسيم بـاب ضـلالـةٍ ... وردّ مـن التشبيـه شبهـة بـاطـل
وإنْ يـكُ قـد أودى فكـم مـن أسِنّةٍ ... مـركبـة مـن قـولـه فـي عـوامـل[١]
وإنْ مـالَ قـومٌ واستمـالـوا رعـاعَهُـم ... بـاضـلالهـم[٢] منـه فلسـت بمـائـل
أرى الأجـر فـي نـوحـي عليـه ولا أرى ... سوى الإثـم فـي نـوح البـواكـي الثواكل
وليـس الـذي يبكـي إمـامـاً لـدينـه ... كبـاك لـدنيـاه ذهـاب القبـائـل[٣]
أيـا قلـب واصلـه بـأعظـم رحمـةٍ ... ويـا عيـن أبكيـه[٤] بـأغـزر وابـل
ويـا دمع طهـر إثـم مـن بـات جـازعـاً ... علـى ذي غنـى بـالله عـن ظهـر غـاسـل
ويـا[٥] قبـر بلّغـه أشـدّ تحيّـةٍ ... مكـررةٍ عنـد الضحـى والأصـائـل
أعِنّـي علـى نـوحـي[٦] عليـه فـإنـه ... قـريـب تنـاءى بـالثـرى والجنـادل
أمـرت قلـوب النـاس حتـى حـويتـه ... وكـانـت لنـزل منـه أولـى المنـازل
ولـو لـم يكـن فينـا السبيـل لحبـه ... لضنـى علـى لحـديـه كـل بـاخـل[٧]
مضى مَنْ حديثُ المصطفى كان شاغلا ... لـه بـاجتهـاد فيـه عـن كـل شـاغـل
لقـد شمـل الإسـلامَ منـه رزيـةٌ ... وكـان لـه بـالنصـح أفضـل شـامـل
قـد خـلا الأعـداء مـن عـذب مشـرع ... مـن الشـرع فـلا يـرضـى لـه كـل داخـل
وفَضّـل بيـن السـالفيـن اطّـلاعُـهُ ... عليهم فـألقى[٨] النقض عـن كـل فـاضل
وأصبـح فـي علـم الأسـامـي وغيـرهـا ... بغيـر مسـام[٩] فـي الـورى ومسـاجـل
وأكمـل تـاريخـاً لجِلّـق جـامعـاً ... لمن[١٠] حلّهـا بـالتيـه غيـر كـامـل

---

(١) عوامل جمع عامل وهو صدر الرمح.
(٢) غير واضحة بالأصل والمثبت عن معجم الأدباء.
(٣) معجم الأدباء: كباك لدنياه على فقد راحل.
(٤) معجم الأدباء: فاسقيه.
(٥) معجم الأدباء: وحيى ثراه الدهر أهنى تحية.
(٦) بالأصل «نحوي على» والمثبت عن معجم الأدباء.
(٧) روايته في معجم الأدباء:
ولـم لـم يكـن بـالـدمـع سيـلٌ لحبـه ... لضـنّ علـى لحـدٍ بـه كـل بـاخـل
(٨) معجم الأدباء: فذب.
(٩) معجم الأدباء: وأصبح في نقد الرجال مميزاً ... بغير نظيرٍ.
(١٠) معجم الأدباء: لمن حلها من كل شهم وكامل.

قاربت على بغداذ فيه ولو يرا ... ما الخطيب كان أخطب قائل[1]
أبان بوطء المصطفى أرض جِلّق ... وأصحابه فخراً لها غير زائل
ولو أنصفته أرأس الناس لينقر ... وقد عدمته من جناه بطائل
ولا كتبت خطا بغير ذبابه ... ولا حملت أقلامها بالأنامل
ولا استمطرت غير الدموع وإن يكن ... عليه جرى دمع السحاب الحوافل
وإنّ أناساً لا يفتهم دعاؤه ... بعرضة خسف موشك أو زلازل[2]
طوى الموت منه العلم والزهد والنهى ... وكسب المعالي واجتناب الأراذل[3]
وفجع منه العالمين بماجد ... صَبُورٍ على كيد العتاة حُلاحل[4]
وإن عبور أصاب دين محمَّد ... بحق لا حمى من شُجاع مقاتل[5]
حور[6] من أحبه والحتف أشرف صائن ... واتبعه منه بأعظم صائل
ولم أرَ نقصَ الأرض يوماً كنقصها ... بموتهما[7] بالانطواء الفضائل
أبا القاسم الأيام قِسْمةُ حاكم ... قضى بالفنا فينا قضيّة عادل
بماذا أعزي المسلمين ولا أرى ... عزاءً سوى[8] ما نلت من غير نائل
ولم تسل عنك النفس غير يقينها ... بما حزت من أجر وعفو مواصل
عليك سلام الله ما انتفع الورى ... بعلمك واستعلى عن المتطاول

قتل أبو علي بن رواحة شهيداً بمرج عكا في يوم الأربعاء من شهر شعبان سنة خمس مائة وخمسين.

---

(١) روايته في معجم الأدباء:
فأزرى بتاريخ الخطيب وقد غدا ... بخطبته في الكتب أخطب قائل
(٢) هذا البيت والأبيات الأربعة قبله سقطت من معجم الأدباء.
(٣) معجم الأدباء: الرذائل.
(٤) معجم الأدباء: وأفجع فيه... الضلال حلاحل.
(٥) كذا وروايته في معجم الأدباء:
وكان غيوراً ذبّ عن دين أحمد ... وأدفع عنه من شجاع مقاتل
(٦) معجم الأدباء:
وأحرم منه الدين أشرف صائن ... له ولدفع الزيغ أعظم صائل
(٧) معجم الأدباء: بموت إمام عالم ذي فضائل.
(٨) معجم الأدباء: سوى من قد مضى من أفاضل.

١٥٤٧ ـ الحسين بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن صالح ابن صُبَيح بن الخَشْخَاش بن معاوية بن سفيان المِزّي[(١)]

من أهل الغوطة.

سمع من سعيد[(٢)] بن الفضل القُرشي، وسليمان بن عبد الرَّحمَن ابن بنت شُرَحْبيل.

حدَّث ابن ابنه نشبة بن جندح بن الحسين بن الحارث، عن وجوده في كتابه في ترجمة نسبه، وهذا مما وهم فيه تمام بن محمَّد فإنه قال: الحسين بن عبد الله بن يزيد بن خالد بن صالح بن صُبَيح كذلك ساق نسبه أبوه أَبو الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق في ترجمة ابن ابنه نشبة بن جندح.

١٥٤٨ ـ الحسين بن عبد الله بن شاكر أبو علي السَّمرقندي وراق داود بن علي الأصبهاني[(٣)]

سمع بدمشق: أَحْمَد بن أَبي الحواري، وبمصر محمَّد بن رُمح التُّجيبي، ومحمَّد بن عبد الله بن عبد الجبار، وبالحجاز: إبراهيم بن المنذر الحزامي، والحسين بن الحسن المَرْوَزي، وأَحْمَد بن محمَّد بن عون القواس المكي، وباليمن: محمَّد بن يحيى بن أَبي عمر العدني، وأبا حمد محمَّد بن يوسف الزَّبيدي[(٤)] اليمانيين، وبالمشرق: محمَّد بن مهران الرازي الحبال[(٥)]، وأَحْمَد بن حفص بن عبد الله النيسابوري، وبالعراق: محمَّد بن المثنى الزمن[(٦)]، وعمرو بن الفلاس، وأبا كُرَيب الهَمْداني، وإبراهيم بن عبد الله بن حاتم المعروف بالهروي، وعلي بن ميمون الرقي العطار، وعمه أَحْمَد بن شاكر السَّمرقندي.

روى عنه أَبو بكر البَاغَندي، وأَبو عبد الله بن مَخْلَد، وأَبو بكر الشافعي، وأَبو

(١) مرت ترجمته قبل الترجمة السابقة، ولم يذكر فيها هناك سوى الاسم وممن سمع ومن روى عنه. وفيما تقدم «صبح» وهنا «صبيح».

(٢) تقدم في الترجمة السابقة: محمد بن شعبة بن الفضل القرشي.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٥٨.

(٤) الزبيدي: بالفتح نسبة إلى زَبيد، من مدن اليمن.

(٥) كذا، وفي تاريخ بغداد «الجمال» وانظر ترجمته في سير الأعلام ١١/ ١٤٣ وفيها «الجمال».

(٦) غير مقروءة بالأصل، عن ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ١٢٣.

الحسن أَحْمَد بن محمَّد بن عمر بن أبان اللبناني، وأَبو علي إسماعيل بن العباس بن محمَّد الوراق، والقاضي أبو محمَّد عبد الله بن أَبي زُرعة القزويني الفقيه الحافظ، وأَبو العباس أَحْمَد بن محمَّد بن سعيد بن عقدة، وأَبو عمرو بن السماك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن[١] عبد الله بن شاكر، نا إبراهيم بن المنذر، حدثني إبراهيم بن وهب، أخبرني عبد الله بن الحارث، عن بُكير بن الأشج حدثه أن عبد الرَّحمَن بن القاسم حدثه أن أباه القاسم بن محمَّد حدثه عن عائشة رضي الله عنها أنها نصبت ستراً فيه تصاوير فدخل رسول الله ﷺ عليها فنزعته[٢]، قالت: فقطعته وسادتين.

فقال له رجل في المجلس، يقال [له][٣] ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة: يا عبد الرَّحمَن بن القاسم أما سمعت أبا محمَّد يريد ابن القاسم[٤] يذكر أن عائشة قالت: فكان رسول الله ﷺ يرتفق عليهما، فقال عبد الرَّحمَن بن القاسم: لا، قال: بلى، لكني قد سمعت.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن الحسن، حَدَّثَنا وأَبو النجم بدر بن عبد الله، أَنا أَبو بكر الخطيب قال[٥]: الحسين بن عبد الله بن شاكر أَبو علي السَّمرقندي، سكن بغداد، وحدَّث بها عن إبراهيم بن المنذر الحزامي[٦]، ومحمَّد بن مهران الجمال، ومحمَّد بن رُمْح المصري، وأَحْمَد بن محمَّد بن عون القواس المكي، ومحمَّد بن يحيى بن أَبي عمر العدني، وأَبي حمة محمَّد بن يوسف اليماني، وأَحْمَد بن حفص بن عبد الله النيسابوري، روى عنه محمَّد بن محمَّد بن سليم[٧] الباغندي، ومحمَّد بن مَخْلَد الدوري، وأَبو بكر الشافعي وغيره، وذكره الدارقطني فقال: ضعيف.

قال: وأنا الحسن[٨] بن محمَّد بن الخلال، عن أَبي سعد عبد الرَّحمَن بن محمَّد

---

(١) كذا العبارة، ويبدو أن ثمة سقط في السند، فاضطربت العبارة.

(٢) في مختصر ابن منظور ٧/ ١٠٥ فنزعه.

(٣) الزيادة عن مختصر ابن منظور.

(٤) كذا «ابن القاسم» وقد مرّ أنه حدّثه عن أبيه القاسم عن عائشة.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٥٨.

(٦) بالأصل «الحرامي» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) تاريخ بغداد: سليمان.

(٨) تاريخ بغداد ٨/ ٥٩: الحسين بن محمد أخو الخلال.

الإدريسي قال الحسين بن عبد الله بن شاكر السَّمرقندي كان وراق داود بن علي الأصبهاني، وكان فاضلاً ثقة، كثير الحديث حسن الرواية.

أنْبَانا أبو عبد الله الرهاوي وغيره عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبو عبد الله الحافظ، أَنا أَبو الحسن الدارقطني، قال: حسن بن عبد الله بن شاكر السَّمرقندي ضعيف، يُعرف بوراق داود الأصبهاني.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن سعيد، نا وأَبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأنا أَبو بكر الخطيب[1]، أَنا السمسار، أَنا الصفار، نا ابن قانع أن الحسين بن عبد الله بن شاكر مات في سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

وأنا محمَّد بن عبد الواحد، نا محمَّد بن العباس قال: قرىء على ابن المنادي وأنا اسمع قال: وتوفي الحسين بن عبد الله بن شاكر وراق داود بن علي الأصبهاني في هذه الأيام يعني في شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين[2]. والله تعالى أعلم.

تم الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، ويتلوه في الجزء الذي يليه: الحسين بن عبد الله بن محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير المعروف بابن أَبي كامل. تم[3].

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٥٩.

(٢) بالأصل: «ومائتين ومئة».

(٣) إلى هنا ينتهي المجلد الرابع المخطوط من الأصل الذي نعتمده، ويبدأ المجلد الخامس المخطوط بترجمة الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير، المعروف بابن أبي كامل.

بسم الله الرَّحمن الرحيم

وبه نستعين

١٥٤٩ ـ الحسين بن عبد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق ابن إبراهيم بن زهير المعروف بابن أبي كامل أَبُو عبد اللّه القيسي[١] النصري[٢] بن الأَطْرَابُلُسي المُعَدّل[٣]

قدم دمشق قديماً وسمع بها، ثم قدمها بعد ذلك وحدَّث بها عن أَبيه وخال أَبيه خَيْثَمة بن سليمان، وأَبي علي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن عبد السلام البيروتي، وأَبي الحسن أَحْمَد بن سليمان بن حَذْلَم، وأَبي[٤] القاسم بن أَبي العَقَب، وأَبي يعقوب الأذرعي، وجعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، وأَبي الميمون بن راشد، وأَحْمَد بن عبد اللّه بن الفرج الدمشقيين، وأَبي عبد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم بن إسحاق السراج ـ نزيل بيت المقدس ـ وأَبي النعمان أشعث بن مُحَمَّد بن أشعث الفارسي، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن فَضَالة الحِمْصي، وابن قُتيبة سالم بن الفضل، وأَبي علي الحصائري، وأَبي الطيب بن حُميد الجواري، وسليمان بن أَحْمَد التميمي، ويعقوب بن أَحْمَد بن ثوابة، وأَبي مُحَمَّد عبد اللّه بن جعفر بن الورد القلا بمصر، وانتقى عليه خلف بن مُحَمَّد الواسطي.

روى عنه: أَبُو نصر عبد الوهاب بن عبد اللّه بن الجَبّان[٥]، وأَبُو الحسين مُحَمَّد بن الحسين بن التُّرْجُمان، وعبيد بن إبراهيم بن كبينة، وأَبُو الحسين بن أَبي نصر، وأَبُو فراس طراد بن الحسين بن حمدان، وأَبُو البركات عقيل، وأَبُو الحسين إبراهيم ابنا أَبي الجن، وأَبُو عَبيد اللّه مُحَمَّد بن علي الصوري، وعبد العزيز الكتاني، وأَبُو المكرم حَيْدَرة بن الحسين بن مفلح، وأَبُو الحسن بن صصرى[٦]، وعلي بن

---

(١) كذا بالأصل ومختصر ابن منظور ٧/ ١٠٧ وفي تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٧ وسير الأعلام ١٧/ ٣٣٩ العبسي.

(٢) عن مختصر ابن منظور، وبالأصل «النضر بن» وفي سير الأعلام: «البصري».

(٣) ترجمته في سير الأعلام وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٠ وله ذكر في تذكرة الحفاظ.

(٤) بالأصل «وأبو».

(٥) بالأصل «الحبّان» الصواب بالجيم، وقد مرّ.

(٦) تقرأ بالأصل «مصري» والمثبت عن سير الأعلام.

الخضر، وأَبُو مُحَمَّد الحسن بن مكي بن الحسن بن القاسم الشيزري المقرىء، ومُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الحداد، وأَحْمَد بن إبراهيم السهومي، وأَبُو زكريا البخاري، وأَبُو الحسن بن أَبي الحديد، وأَبُو العيش مُحَمَّد وأَبُو القاسم عبد الرَّحمن ابنا علي بن أَبي العيش.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبُو الحسين مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن عثمان والأمير عُرْس الدولة أَبُو فراس طراد بن الحسين بن حمدان، قالا: أنا أَبُو عبد الله الحسين بن عبد الله بن مُحَمَّد بن إسحاق بن أَبي كامل الأَطْرَابُلُسي، قدم علينا، أَنا خال أَبي أَبُو الحسن خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة القُرشي، نا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن مسلمة الواسطي، نا موسى الطويل، نا مالك عن[(١)] أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أذن سُنَّةً على نية [صادقة][(٢)] لا يطلب عليها أجراً حشر يوم القيامة فأوقف على باب الجنة، فقيل له: اشفع لمن شئت»**[٣٣٩٠].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، حَدَّثَني أَبُو[(٣)] علي الحسن بن علي المقرىء، قال: توفي شيخنا أَبُو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أَبي كامل الأَطْرَابُلُسي بأَطْرَابُلُس سنة أربع عشرة وأربعمائة.

قال عبد العزيز: وكان قدم علينا دمشق وحدَّث بها، سمعت منه بعض فرائده التي خرّجها له خلف الواسطي الحافظ، وغير ذلك، حدَّث عن أَبيه، وخَيْثَمة بن سليمان وغيرهما، وذكر الأهوازي: أنه مات في صفر وذكر الحداد: أن ابن أَبي كامل ثقة مأمون.

١٥٥٠ ـ الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق أَبُو علي الرَّقِّي القطَّان المالكي المعروف بالجصاص[(٤)]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وإبراهيم بن هشام بن يحيى، والوليد بن عُتْبة، وهشام بن خالد، والعباس بن الوليد الخلال، ومُحَمَّد بن عيسى أبا جعفر النقاش،

---

(١) غير اضحة بالأصل مطموسة وما أثبت يقتضيه السياق.

(٢) مطموسة بالأصل، واللفظة استدركت عن مختصر ابن منظور.

(٣) بالأصل «ابن».

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٢٨٦.

وعيسى بن هلال بن أبي عيسى السَّليحي[١] الحِمْصي، والمُسَيَّب بن واضح، وسفيان بن مُحَمَّد الفَزَاري، وأبا اليُسْر مُحَمَّد بن الطفيل الحَرَّاني، وعمر بن يزيد السّياري، ومَخْلَد بن مالك بن السّلميني، وعلي بن جُبيل الرَّقِّي، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وأيوب بن مُحَمَّد الوراق، وحكيم بن سيف، وموسى بن مروان الرقيين، والعباس بن إسماعيل فريق، وعبد الله بن سعد الزهري، ومُحَمَّد بن زُريق، ومُحَمَّد بن شابور، وأبا بكر عبد الرَّحمن بن حمّاد الواسطي، وسعيد بن عمرو اليشكري، وأبا التّقي[٢] هشام بن عبد الملك اليَزَني[٣]، وفتح بن سلوية.

روى عنه: أَبُو بكر بن المقرىء، وأَبُو الحسن علي بن الحسن بن عَلّان الحَرَّاني، وجعفر بن مُحَمَّد بن نُصير الخُلْدي، وأَبُو علي الحسن بن علي الحافظ، وأَبُو عمرو، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق النيسابوريان، ومُحَمَّد بن الحسن بن علي اليقطيني، وأَبُو بكر الشافعي البزاز، وأَبُو جعفر أَحْمَد بن إسحاق بن يزيد قاضي حلب، وأَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسحاق السني، وأَبُو الفتح مُحَمَّد بن الحسين بن أَحْمَد الأَزْدي المَوْصلي الحافظ، وأَبُو الطَّيِّب أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي زُرعة الدمشقي، وأَبُو أَحْمَد بن عَدِيّ، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن الحسن النقاش، ومُحَمَّد بن الحسين بن صالح السّبيعي الحلبي.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو طالب بن غيلان، نا أَبُو بكر الشافعي، نا حسين بن عبد الله بن الأزرق، نا هشام بن عمّار، نا عيسى بن يونس، عن شعبة، عن أَبي التَّيَّاح[٤]، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير: **«يا أبا عُمَير ما فعل النُّغَير»**[٣٣٩١].

أَخْبَرَنا أَبُو عبد الله الخلال، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم، نا الحسين بن عبد الله القطان الرَّقِّي ـ بها ـ نا موسى بن مروان الرَّقِّي، نا مروان بن معاوية الفَزَاري، عن سعيد بن طريف، قال: أخبرني عُمير بن المأمون، قال:

---

(١) ضبطت عن تقريب التهذيب بفتح المهملة وكسر اللام والمهملة، ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٢) بالأصل «النقي» والصواب ما أثبت، وضبطت عن تقريب التهذيب انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٣) البزني بفتح التحتانية والزاي ثم نون، عن تقريب التهذيب.

(٤) بفتح أوله وتشديد ثانيه، اسمه يزيد بن حُمَيد الضُبعي، بصري مشهور بكنيته، ثقة.

سمعت الحسين بن علي بن أَبي طالب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أدمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أخاً مستفاداً في الله، أو علماً مستظرفاً[١] أو كلمة تدله على الهدى، أو أخرى تصده عن الردى، أو رحمة منتظرة أو يترك الذنوب حياءً أو خشيةً»[٣٣٩٢].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، قال: وسألته يعني الدارقطني، عن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق بن أَبي[٢] القطان بالرَّقّة، فقال: ثقة[٣].

١٥٥١ ـ الحسين بن عبد الله بن حصينة المعرّي[٤]

شاعر مشهور.

قدم دمشق، وحضر وفاة القاضي أَبي يَعْلَى حمزة بن الحسن بن العباس الحسيني ورثاه بقصيدة منها[٥]:

هوى الشرف العالي بموت أَبي يعلى ... ولا غرو أن جلَّت رزية من جلاّ

سيصلَى بنار الحزن من كان آمناً به ... أنه في الحشر بالنار لا يَصْلاَ

تحلّت به الدنيا فحلّ به الردي ... فعطّلها من ذلك الحلْي من حلاّ

فقدناه فقدَ الغيث أقلع وبلُهُ ... عن الأرض لما أملت[٦] ذلك الوبلا

لقد فلّ منه الدهرُ حدّ مهنّدٍ ... تُركنا به في كلّ حدّ له فلاّ

فلستُ أُبالي بعده أي عائر[٧] ... من الناس أملا الله مدته أم لا[٨]

---

(١) الأصل: «مستطرقاً» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧/ ١٠٧.

(٢) كذا بالأصل: «ابن أبي القطان».

(٣) ذكر وفاته الذهبي في سير الأعلام قال: توفي في حدود سنة عشر وثلاثمائة.

(٤) ترجم له في معجم الأدباء ١٠/ ٩٠ ـ ١١٨ باسم الحسين بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبّار، الأمير أبو الفتح المعروف بابن أبي حصينة المعري الأديب الشاعر.
قال: وتوفي بسروج في منتصف شعبان سنة ٤٥٧.

(٥) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ١٠٧ ـ ١٠٨.

(٦) معجم الأدباء: أنفدت.

(٧) معجم الأدباء: عابر.

(٨) بالأصل: «أملا» والمثبت عن معجم الأدباء.

تقلُّ دموعي والهموم كثيرة ... كذاك دخانُ النار إنْ كثرتْ قلاّ
وآنفُ أن أبكي عليه[1] بعبرةٍ ... إذا لم يكن غرباً من الدمع أو سَجْلا

كذا وجدت تسميته ونسبته وهو الحسن بن عبد اللّه بن أَبي حصينة الذي تقدم ذكره غير نسبه.

١٥٥٢ ـ الحسين بن عبيد اللّه بن أَحْمَد بن عبدان بن أَحْمَد ابن زياد بن ورد أزاد بن غُند بن شبة بن أَحْمَد بن عبد اللّه أَبُو عبد اللّه الصّفّار أخو عقيل

سمع: أبا[2] الميمون بن راشد، وأبا بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يوسف بن يعقوب بن يزيد الكوفي، وأبا بكر مُحَمَّد بن علي الرماني، والحسن بن الحجاج بن غالب الطَّبَراني الزيات.

روى عنه: ابنه أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن الحسين، وأَبُو نصر عبد الوهاب بن عبد اللّه بن عمر بن الجَبَّان.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم الخضر بن الحسن بن عبدان، أَنا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن الفتح الهَمْداني، أَنا الشيخ أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن الحسين بن عبيد اللّه بن عبدان، أَنا أَبي أَبُو عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يوسف بن يعقوب بن يزيد الطائي الكوفي، نا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد الواسطي البزاز بالكوفة، نا وَهْب بن بقية وعبد الحميد بن بيان، قالا: أنا خالد ح.

وَأخبرناه عالياً أَبُو السعود أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن علي بيدار[3]، نا أَبُو الحسين بن المهتدي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن النضر الديباجي، نا أَبُو الحسن علي بن عبد اللّه بن بشر الواسطي، نا عبد الحميد بن بيان القنّاد، نا خالد بن يونس بن عُبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أَبي زُرعة[4] بن عمرو بن جرير، عن جرير،

---

(١) معجم الأدباء: عليك.
(٢) بالأصل «أبو».
(٣) كذا بالأصل، وفي فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤١٠): البزار.
(٤) اختلفوا في اسمه، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٨.

قال: بايعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة وأن أنصح لكلّ مسلم.

قال: فكان إذا باع شيئاً أو اشتراه [قال][1]: أما إن الذي أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك - وفي حديث أبي السعود: من الذي أعطيناك - فاختر، واللفظ لحديث ابن عبدان.

ولد أبُو عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه في جُمادى الآخرة سنة أربع وستين[2] وثلاثمائة.

١٥٥٣ - الحسين بن عبيد اللّه بن كندي بن الشياح

سمع بدمشق سليم بن أيوب وجماعة.

سمع منه بعض الغرباء أبُو[3] عمر الدِّهِسْتاني أو غيره.

١٥٥٤ - الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد بن عثمان بن جعفر أبُو عبد اللّه الكلابي[4]، الشاعر المعروف بابن أبي[5] الزلازل

أحد بني جعفر بن كلاب.

حدَّث عن أبي الحسن بن جَوْصَا، وأبي بكر الخرائطي، وأبُوي الطَّيّب مُحَمَّد بن حُمَيد بن الحوراني الغَلاّبي، وأحْمَد بن عبد الوهاب بن عبادل، وأبي جعفر مُحَمَّد بن الحسن العلوي، وأبي الحسن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَارة، وأبي الميمون بن راشد البَجَلي، وأبي القاسم الزّجاجي، والحسن بن حبيب الحصائري، وعلي بن الحسن بن عبد القاهر، وأبي مُحَمَّد عبد اللّه بن أحْمَد بن زَبْر، وأبي الأزهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الكوثر المحاربي، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن الفتح، وأبي العباس مُحَمَّد بن جعفر بن ملاس النُّمَيري، وأبي معد عدنان بن أحْمَد بن طولون، والقاضي أبي يحيى زكريا بن أحْمَد البَلْخي.

---

(١) الزيادة للإيضاح.

(٢) كذا بالأصل، وفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

(٣) بالأصل: أبا.

(٤) ترجمته في معجم الأدباء ١٠/ ١١٨ والوافي بالوفيات ١٢/ ٤١٩.

(٥) في الوافي: الشاعر المعروف بأبي الزلازل.

وصنّف كتاباً سماه: «أنواع الأسجاع»[١] ابتدأ في جمعه بدمشق في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، ذكر فيه عن شيوخه هؤلاء وغيرهم، وما أظنه سُمع منه وله شعر.

قرأت منه قطعة مدح بها بعض الأمراء، منها[٢]:

عيـدُ يُمْـنٍ مـوكّـدٌ بـأمـانِ ... مـن تصـاريـف طـارق الحـدثـانِ

جعـل اللـهُ عيـدَ عـامـك[٣] هـذا ... خيـرُ عيـدٍ يحـويـه[٤] خيـرُ زمـانِ

ثـم لا زلـتَ فـي زمـانـك فـي يسرٍ[٥] ... ومـن طيـب عيشـه فـي أمـان

آخـذاً ذمّـةً مـن الـدّهـر لا تخفـر ... معقـودةً بـأوفـى ضَمَـانِ

نـافـذ الأمـرِ عـالـي العـذر[٦] ... محمـود المسـاعـي مـؤيّـدَ السُّلطـانِ

وهي أطول من هذا.

١٥٥٥ ـ الحسين بن عبد السلام
أَبُو عبد الله المصري الشاعر الملقب بالجَمَل[٧]

شاعر مشهور قدم دمشق وافداً على أَبي الحسن بن المدبر.

روى عن بشر بن بكر.

روى عنه: عون بن مُحَمَّد.

انبانا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن رَشَأ بن نظيف، ونقلته من خطه، أَنا أَبُو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن مُحَمَّد بن شيخه البغدادي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يحيى بن الحسين بن العباس الصولي،

---

(١) وهو ما جاء من أخبار العرب مسجوعاً. هو كتاب ممتع أجاد وضعه وتأليفه.

(٢) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ١١٩ قالها مهنئاً بعض الأمراء بالعيد، والثلاثة الأولى في الوافي بالوفيات ١٢/ ٤١٩.

(٣) عن معجم الأدباء والوافي: وبالأصل: عامله.

(٤) الوافي: «يجريه» عجزه في معجم الأدباء:

خير عيـد وذاك خيـر التهـانـي

(٥) معجم الأدباء: في صفو ... ومن شرب صرفه في أمان.

(٦) معجم الأدباء: القدر.

(٧) ترجمته في معجم الأدباء ١٠/ ١٢١ الوافي بالوفيات ١٢/ ٤١٩ يتيمة الدهر ط بيروت ١/ ٥١٢.

حَدَّثَني عون ـ يعني ابن مُحَمَّد ـ حَدَّثَني الحسين [١] بن عبد السلام ـ وهو الجمل الشاعر ـ عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي، قال: وحَدَّثَني مَسْلَمة بن عبد المجيد القَيْصَراني، عن ضَمْرَة، عن ابن شَوْذَب، قال: كان قوم يتعلمون الكسل فيناموں تحت الكمثري ويقولون: إن سقط في أفواهنا شيء أكلناه، وإلاّ فلا، قال: فسقط إلى جانب أحدهم كمثراة فقال له الذي يليه: ضعها في فمي، فقال: لو استطعت أن أضعها في فيك وضعتها في فمي:

قرأت بخط بعض المصريين، نا القاضي أَبُو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد ـ إملاء ـ حَدَّثَني يموت بن المُزَرّع، حَدَّثَني حسين المعروف بالجَمَل الشاعر، قال: كان أَحْمَد بن المدبر بدمشق يقصده الشعراء فمن [٢] مدحه بشعر جيد [٣] أثابه ومن مدحه بشعر رديء وجّه به مع خادم له إلى الجامع، فلم يفارقه حتى يصلي مائة ركعة ثم ينصرف. قال: فدخلت عليه فقلت [٤]:

أردنا في أَبي حسن مديحاً ... كفى بالمدح تُنتجع الولاةُ
فقالوا أكرم الثقلين طُرًّا ... ومن جدواه دجلةُ والفُراة
وقالوا يقبلُ المدحات لكن ... جوائزه عليهن الصلاة [٥]
فقلت لهم وما يغني عيالي ... صلاتي؟ إنما الشأن الزكاة
فيأمر لي بكسر الصاد منها ... فتضحى لي الصَّلاةُ هي الصِّلات

قال: فقال لي: أخذت هذا من قول أَبي تمام:

هُنّ الحَمَامُ فإن كَسَرتَ عيافةً ... من حائِهِنّ فإنهن حِمَامُ [٦]

قال: قلت: نعم، فأعطاني وأجزل.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي فيما أرى، أَنَا أَبُو الحسين بن النَّقُّور، نا أَبُو

---

(١) بالأصل «الحسن» خطأ، وهو صاحب الترجمة.
(٢) بالأصل «بمن» والمثبت عن معجم الأدباء ١٠/ ١٢١.
(٣) بالأصل «خير» والمثبت عن معجم الأدباء.
(٤) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ١٢١ ـ ١٢٢.
(٥) البيت في معجم الأدباء:
وقالوا يقبل الشعراء لكن ... أجلّ صلات مادحه الصلاة
(٦) ديوانه ٣/ ١٥٢.

عبيد اللّه الحسين بن هارون الضّبّي، قال: وجدت في كتاب والدي، حَدَّثَني أَبُو نضلة المهلهل بن يموت بن المُزَرّع، حَدَّثَني أَبي يموت، حَدَّثَني أَبُو القاسم بن المُدَبّر، أَن[١] أبا الحسن بن المُدَبّر كان إذا مدحه شاعر فلم يرض شعره أمر غلاماً أن يأخذه إلى مسجد الجامع ولا يفارقه أو يصلي مائة ركعة ويطلقه، قال: فتحامته الشعراء ثم وافاه الجَمَلُ الشاعِر المصري وكان مجيداً واستأذنه في النشيد فقال له: أعرفتَ الشرط؟ قال: نعم، فأنشده:

أردنا في أَبي حسن مديحاً ... كفى بالمدح تُنتجع الولاةُ

فقلنا أكرم الثقلين طراً ... ومن كفاه دجلة والفراة

فقالوا: يَقبل المدحات لكن ... جوائزه عليهن الصلاة

فقلت لهم وما يُغني عيالي ... صلاتي؟ إنما الشأن الزكاة

فيأمرني بكسر الصّاد منها ... فتضحى لي الصَّلاةُ هي الصِلاَة

قال: فاستحسنها أَبُو الحسن وقال: يا عيار[٢] من أين أخذت هذا؟ قال: من قول أَبي تمام حبيب حيث يقول:

هنّ الحَمام فإن كسرتَ عيافةً ... من حائهن فإنهن حِمَامُ

قال: أجدت وأمره[٣] بجائزة نفيسة من وقته.

كتب إليّ أَبُو مُحمَّد حمزة بن العباس بن علي العلوي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحمَّد بن الحسن بن سُليم، ثم حَدَّثَني أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو الفضل بن سُليم، قالا: أنا أَبُو بكر البَاطِرْقاني، أَنا أَبُو عبد اللّه بن مَنْدَة، قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: الحسين بن عبد السلام الشاعر المعروف بالجَمَل يكنى أبا عبد اللّه توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين، وكان شاعراً مفلقاً وقد مدح عبد اللّه بن طاهر لما قدم إلى مصر ومدح المأمون أيضاً، حين قدم مصر لجوب[٤] البيمارستان، وكان هجاء،

---

(١) بالأصل «أنا» والسياق يقتضي ما أثبت.

(٢) غير واضحة بالأصل، عن مختصر ابن منظور ٧/ ١٠٩، والعيار: الذكي الكثير التطواف (القاموس).

(٣) كذا.

(٤) بالأصل «لحوب البيما» كذا، والمثبت عن معجم الأدباء ١٠/ ١٢٣.

وعلت سنّه ولد قبل سنة سبعين ومائة، وكان شرهاً على الطعام وكان دنيء الملبس، وسخ الثوب، وكان من أهل الأدب.

١٥٥٦ ـ الحسين بن عبد الغفار بن مُحَمَّد ـ ويقال: ابن عمرو ـ أَبُو علي الأَزْدي[(١)]

سمع من هشام بن عمّار، وأَبي يوسف مُحَمَّد بن أَحْمَد الصَّيْدلاني الرَّقّي، وموسى بن مُحَمَّد الرّمْلي، ويحيى بن سليمان الجُعْفي، وأَحْمَد بن أَبي الحواري، ودُحَيم، وأَبي مُصْعَب الزهري، وخشيش بن أَصْرَم الفتياني[(٢)]، وزهير بن عبّاد الرّواسي، وإسحاق بن الضيف، وهارون بن سعيد الأَيلي، وأَبي يحيى زكريا بن يحيى الوقار المصري.

روى عنه: أَبُو علي الحسن بن علي بن داود بن سليمان بن خلف، وأَبُو مُحَمَّد الحسن بن رشيد، المصري، وأَبُو أَحْمَد بن عَدِيّ، وأَبُو أَحْمَد العباس بن الفضل بن جعفر المكي.

انبانا أَبُو الفرج غيث بن علي، أَنا أَبُو الفرج سهل بن بشر، وأَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الطُرَيْثيثي، قالا: أَنا علي بن منير بن أَحْمَد بن منير الخلال، أَنا الحسن بن رشيق، نا الحسين بن عبد الغفار بن مُحَمَّد الأَزْدي، نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن يحيى، نا مُحَمَّد بن أَبي حَفْصة، عن الزهري، عن سعيد وأَبي سَلمة، عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خمسٌ من سُنن المرسلين: قصُّ الشارب، وتقليم الأظافير[(٣)]، ونتف الإبط، وحلق العانة، والختان»[٣٣٩٣].

أخبرناه عالياً أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، وأَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد، قالا: أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن مروان، نا هشام، نا سعيد، نا محمد بن أَبي حفصة، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، وأَبي سَلمة، عن أَبي

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٠ ولسان الميزان ٢/ ٢٩٥ والكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/ ٣٦٧.

(٢) كذا بالأصل، وفي ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ٨٦ وسير الأعلام ١٢/ ٢٥٠ «النسائي» وخشيش: بالتصغير.

(٣) في مختصر ابن منظور «الأظافر»، والظفر يجمع على الأظفار والأظافير (القاموس المحيط).

هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«خمسٌ من الفطرة: قصّ الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، والختان»**[٣٣٩٤].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد الماليني ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، نا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، قالا: أنا أَبُو أَحْمَد بن عدي الحافظ(١)، نا الحسين بن عبد الغفار الأزدي بمصر، نا موسى بن مُحَمَّد الرملي، نا أَبُو المُلَيح الرَّقي، عن ميمون بن مَهْرَان، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ للمساكين دولة»**، قيل: يا رسول الله وما دولتهم؟ قال: **«إذا كان يوم القيامة قيل لهم: انظروا من أطعمكم في الله لقمةً، أو كساكم ثوباً، أو سقاكم شربةَ [ماءٍ](٢) فأدخِلُوه(٣) الجنة»**[٣٣٩٥].

زاد(٤) حمزة: قال ابن عدي: وهذا حديث منكر بهذا الإسناد يرويه عن أَبي المُلَيح موسى بن مُحَمَّد وأَبُو المُلَيح لا بأس به.

قال: وأنا أَبُو أَحْمَد بن عدي، قال(٥): الحسين بن عبد الغفار، أَبُو علي الأزدي كتبت عنه بمصر في الرحلتين جميعاً إلى مصر، حَدَّثَنا عن سعيد بن عبيد(٦)، وعبد العزيز بن مقلاص وغيرهما من كبار شيوخ مصر، ولم يكن يحتمل سنّه لقاءهم، وقد حدَّث بأحاديث مناكير.

قال: ونا الحسن بن عبد الغفار الأزدي بمصر سنة تسع وتسعين ومائتين، وفي سنة خمس وثلاثمائة فذكر عنه حديثاً(٧).

أخبرنا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن

---

(١) الخبر في الكامل لابن عدي ٦/٣٤٧ في ترجمة موسى بن محمد بن عطاء.
(٢) زيادة عن ابن عدي.
(٣) ابن عدي: دخّلوه.
(٤) لفظة «زاد» سقطت من الأصل زيدت فوق السطر بخط مغاير دقيق.
(٥) الكامل لابن عدي ٢/٣٦٧.
(٦) في ابن عدي: عُفير.
(٧) هذا الخبر سقط من الكامل لابن عدي.

يوسف، قال: سألت أبا الحسن الدارقطني: ابن عبد الغفار بن عمرو، أَبي علي الأزدي بمصر، فقال هذا إنه متروك[١]، كان بلية.

١٥٥٧ ـ حسين بن عبيد الكلابي

كان في صحابة الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

قرأت بخط أَبي الحسن رَشَأ، وأنبأنيه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم عنه، أخبرني أَبُو الحسن عبد الرَّحمن بن أَحْمَد بن مُعاذ، أنا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد الكاتب، أنا أَبُو الطيب مُحَمَّد بن إسحاق بن يحيى بن الرشا، قال: قال أَبُو الحسن المدائني: خرج الوليد بن يزيد بن عبد الملك يتصيد ومعه الحسين بن عبيد الكلابي فانفردا عن الناس وانقطع الناس عنهما وتعالى النهار، وجاع الوليد، فمالا نحو قرية فوجدا رجلاً فاستطعماه فجاء بخبز شعير وربيثاء وزيت وكُرَّاث فأكلا، فقال الحسين[٢] بن عُبَيد:

إنّ من يطعم الربيثا مع الزَّيْـ ـــت بخبز الشعير والكُرَّاثِ
لحقيق بلطمة أو بثنتيـ ـن لقُبْحِ الصَّنِيعِ أو بثلاثِ[٣]

فقال الوليد: اسكت قبحك الله، فإن الجود بذل المجهود أَلاَ قلت:

لحقيق ببدرة أو بثنتين لحسن الصنيع أو بثلاثِ

فأقاما حتى لحقهما الناس، فأمر للرجل بثلاث بِدَرٍ[٤].

١٥٥٨ ـ الحسين بن عثمان بن أَحْمَد بن عيسى أَبُو عبد الله اليَبْرُودي [٥]

سمع أبا القاسم بن أَبي العَقَب، وأبا عبد الله بن مروان، وأبا عبد الله الحسين بن

---

(١) انظر ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٠.
(٢) بالأصل «الحسن» خطأ، وهو صاحب الترجمة.
(٣) ورد البيتان بالأصل نثراً.
(٤) البدر جمع بدرة: هي كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار (قاموس).
(٥) ترجمته في معجم البلدان «يبرود» وهي قرية من قرى بيت المقدس قال ياقوت: وإليها ينسب، والله أعلم، الحسين بن عثمان بن أحمد بن عيسى.

أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي ثابت، وأبا علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن آدم الفَزَاري، وأبا مُحَمَّد الحسن بن علي بن عمر بن عيسى بن كودك الغَبْسي الحلبي، وعبيد الله بن عثمان بن مُحَمَّد البزاز، وأبا طاهر مُحَمَّد بن عبد العزيز بن حسون الإسكندراني.

روى عنه: أَبُو علي الأهوازي، وأَبُو الحسن علي بن الحسين بن صَصْرَى، وأَبُو القاسم الحِنَّائي.

أنبانا أَبُو طاهر بن الحِنَّائي، أَنا أَبُو علي الأهوازي ـ قراءة، ونقلته أنا من خط الأهوازي ـ أنا أَبُو عبد الله الحسين بن عثمان بن أَحْمَد اليَبْرُودي[١]، أَنا أَبُو عبد الله الحسين بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي ثابت، نا أَبُو عبد الرَّحمن زكريا بن يحيى بن إياس السّجزي، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، نا جرير بن عبد الحميد الضّبّي، عن الأعمش، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**لا تُقَبّحوا الوجه فإن ابن آدم خُلق على صورة الرَّحمن**»[٣٣٩٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد، أَنا جدي مقاتل بن مطكود، نا الحسن بن علي بن إبراهيم، نا أَبُو عبد الله الحسين بن عثمان بن أَحْمَد اليَبْرُودي[١]، نا أَبُو عبد الله الحسين بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي ثابت، نا زكريا بن يحيى السّجزي، نا قُتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن ابن الهاد[٢]، عن هُرْمُز[٣] بن عبد الله، عن خُزَيمة بن ثابت أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله لا يستحي من الحق ـ يقولها ثلاث مرات ـ لا تأتوا النساء في أعجازهن**» الصواب: هرمي بالياء[٣٣٩٧].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد بن طاوس، وأَبُو المعالي الفضل بن سهل، في كتابيهما، قالا: أنا سهل بن بشر، أَنا أَبُو علي الأهوازي، قال: مات أَبُو عبد الله

---

(١) بالأصل «البيرودي» خطأ.

(٢) رسمها غير واضح والصواب ما أثبت، وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ـ ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/ ٢١٤.

(٣) كذا بالأصل، والصواب هرمي، وهو هرمي بن عبد الله ويقال ابن عتبة ويقال: ابن عمرو مختلف في صحبته له حديث واحد عن خزيمة بن ثابت في النهي عن إتيان النساء في أدبارهن، وفي إسناده اضطراب كثير.
قاله ابن حجر في ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢.
وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الحديث.

الحسين بن مُحَمَّد بن عثمان اليَبْرُودي[١] يوم الأحد الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة إحدى وأربعمائة، رحمة الله عليه وبركاته.

١٥٥٩ ـ الحسين بن عثمان بن علي أَبُو عبد الله بن البغدادي المقرىء المعروف بالمجاهدي الضرير[٢]

قرأ على أَبي بكر بن مجاهد، قرأ عليه رَشَأ.

انبأنا أَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، أَنَا رَشَأ بن نظيف، قال: وأنا قراءة أَبي عمرو بن العلاء، فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أَبي عبد اللّه الحسين بن عثمان بن علي البغدادي المعروف بالمجاهدي، وأخبرني أنه قرأ على أَبي بكر أَحْمَد بن موسى بن العباس بن مجاهد، بل قال: علّمني القرآن كله، وقرأ على أَبي الزعراء عبد الرَّحمن بن عبدوس المقرىء، وقرأ على أَبي عمر حفص بن عمر الدوري، وقرأ أَبُو عمر على أبي مُحَمَّد يحيى بن المبارك اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أَبي عمرو العريان بن العلاء المازني.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن بن سعيد وأَبُو النجم[٣] الشيحي[٤]، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٥]: الحسين بن عثمان بن علي أَبُو عبد اللّه الضرير المقرىء المجاهدي، ذكر لي أَبُو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي: أنه بغدادي، سكن دمشق، وقال لي: كان يذكر أن ابن مجاهد لقنه القرآن. ومات يوم الأربعاء لأربع خلون من جُمادى الأولى

---

(١) بالأصل «البيرودي» خطأ.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٨٤ وغاية النهاية في طبقات القرّاء ١/ ٢٤٣ معرفة القرّاء الكبار للذهبي ١/ ٢٨٧.

ونسبه ابن الأثير: الحسين بن عثمان بن علي بن أحمد المُضَري بالمعجمة البغدادي نزيل دمشق.

(٣) رسمها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت «أبو النجم» اسمه بدر بن عبد اللّه أبو النجم الأرمني الشيحي ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٤٨.

(٤) مهملة بالأصل ورسمها «السحى» كذا، والصواب ما أثبت، الحاشية السابقة هذه النسبة إلى شيحة قرية من قرى حلب (الأنساب).

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٨٤.

سنة أربع وأربعمائة، ودفن في باب الفراديس، وهو آخر من مات في الدنيا من أصحاب ابن مجاهد، وكان قد جاوز المائة.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي المقرىء يقول: توفي أَبُو عبد الله الحسين بن عثمان المُجَاهدي الضرير، الذي كان في دار الضيافة[1]، قرأ على ابن مجاهد، ـ وكان يأخذ الختمة بدينار ـ في سنة أربعمائة.

١٥٦٠ ـ الحسين بن عقيل بن مُحَمَّد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش أَبُو علي ـ ويقال: أَبُو عبد الله ـ القُرشي البَزَّاز

سمع أبا مُحَمَّد بن [أَبي][2] نصر.

روى عنه: أَبُو بكر الخطيب، وعمر بن أَبي الحسن الدِّهِسْتاني، وحَدَّثَنا عنه أَبُو الحسن علي بن المُسَلّم وكناه له بالكنيتين.

أخْبَرَنا أَبُو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، أنا أَبُو علي الحسين بن عقيل بن ريش في مسجد الزّلاّقة[3] في شهر ربيع الأول من سنة سبع وستين وأربعمائة.

وحَدَّثَنا أَبُو مُحَمَّد الكتاني ـ لفظاً ـ قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم، أنا أَبُو علي مُحَمَّد بن هارون بن شعيب الأنصاري، أنا أَبُو علي الحسن بن سعيد الصيني ـ بحمص ـ نا أَبُو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخَوْلاني، نا عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي، عن مُحَمَّد بن الوليد الزّبيدي، عن سعيد بن أَبي سعيد، عن أَبيه، عن أَبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **«إذا صلّى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذي[4] بهما أحداً ليجعلهما تحت رجليه أو ليصلّ فيهما»**[٣٣٩٨].

---

(١) في غاية النهاية: دار ضيافة الأضراء.

(٢) الزيادة لازمة للإيضاح.

(٣) الذي في ياقوت أن الزلاقة أرض بالأندلس بقرب قرطبة ؟ كذا.

(٤) بالأصل «بودي» بالدال المهملة، والصواب ما أثبت، وكتب محقق مختصر ابن منظور ٧/ ١١١ «كذا بإثبات الياء، قال المناوي: ولا توذي، ناهية، وإثبات حرف العلة إما لغة أو الجزم مقدر، وهو خبر بمعنى النهي».

قرأت بخط أبي مُحَمَّد عبد العزيز بن أَحْمَد الكتاني لأبي علي الحسين بن عقيل البزاز:

ولما حدا البين المشت بشملنا	ولم يبق إلاّ أن تُثار الأيانق
وقفنا لتوديع فكادت نفوسنا	لأجسادنا قبل الفراق تفارق
فباكٍ لما يلقاه من فقد إلفه	وشاك له قلب به الوجد عالق

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه، أنا أَبُو بكر الخطيب[١]، قال: الحسين بن عقيل بن مُحَمَّد بن ريش: أَبُو علي الدمشقي حدَّث عن أَبِي مُحَمَّد بن أَبِي نصر، كتب عنه (ــــــــ)[٢]، سقت عنه حديثاً في معجم عبد اللّه [بن] مُحَمَّد بن عقيل بن مُحَمَّد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش القرشي البزاز، دمشقي، وأخوه أَبُو علي الحسين بن عقيل، حَدَّثَنا عن ابن[٣] أَبِي نصر.

قال لنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني سنة إحدى وسبعين وأربعمائة فيها توفي أَبُو علي الحسين بن عقيل بن مُحَمَّد بن ريش البزاز في أحد شهري جُمادى، وكان أديباً وله شعر، وحدَّث عن أَبِي مُحَمَّد عبد الرحيم بن عثمان بن أَبِي نصر.

١٥٦١ ـ الحسين بن علي بن جعفر البغدادي

سمع بدمشق أبا علي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي الخُزَاعي، عن الزفتي[٤]، وأباه علي بن جعفر.

روى عنه: أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي الفضل بن أَبِي عثمان مُحَمَّد بن الجارود الجارودي الهَرَوي الحافظ.

أَخْبَرَنا أَبُو العلاء صاعد بن أَبِي الفضل بن أَبِي عثمان الشعبي الماليني، أنا أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن أَبِي بكر بن أَحْمَد السفطي المقرىء، أنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الجارودي الحافظ، نا الحسين بن علي بن جعفر البغدادي، حَدَّثَني

(١) ليس له ترجمة في تاريخ بغداد.

(٢) كلمة غير واضحة تركنا مكانها بياضاً.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه.

(٤) كذا بالأصل «عن الزفتي».

أَبُو علي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي الدمشقي بدمشق، نا عبد الله بن أَحْمَد بن كيسان، قال: سمعت أبا يزيد طيفور البِسْطامي يقول: رأيت علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه في النوم فقلت: يا أمير المؤمنين علّمني كلمة تنفعني، فقال: ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء رجاء ثواب الله، فقلت: زدني، قال: وأحسن من ذلك تيه الفقراء على الأغنياء ثقة بما عند الله، قلت: زدني، ففتح كفه فإذا مكتوب فيها بماء الذهب[1]:

كنتَ[2] ميتاً فصرتَ حيّاً ... وعن قليل تكون مَيْتا

فابْنِ بدار البقاء بيتا ... واهدِمْ بدار الفناء بيتا[2]

فلم أزل أرددهما في النوم حتى حفظتهما.

١٥٦٢ ـ الحسين بن علي بن الحسين[3] بن مُحَمَّد المغربي[4] ابن يوسف بن بَحْر بن بَهْرَام بن المَرْزُبان بن مَاهَان ابن بَاذَام بن سَاسَان [بن][5] الحَرُون بن ملاس[6] بن خايناشف[7] بن فيروز ابن يَزْدَجرد بن بَهْرَام بن جُور بن يَزْدَجرد أَبُو القاسم بن أَبي الحسن الوزير[8]

كان مع أَبيه بمصر، فلما قتل الملقب بالحاكم أباه هرب من مصر واستجار بحسان بن الفرج[9] بن دغفل بن الجَرّاح الطائي ومدحه فأجاره، وسكّن جأشه وأزال

(١) البيتان في ديوان الإمام علي رضي الله عنه ط بيروت ص ٥٢ تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٧.

(٢) في تاريخ بغداد:

كنت ميتاً فعدت حياً ... وعن قليل تعود ميتا

(٢) في ديوان الإمام علي:

بنيت بدار الفناء بيتاً ... فابن لدار البقاء بيتا

وفي تاريخ بغداد: أعيى بدار الفناء بيت.

(٣) في معجم البلدان: الحسن.

(٤) بالأصل «المعري» والمثبت عن معجم البلدان وسير الأعلام.

(٥) الزيادة عن وفيات الأعيان ومعجم الأدباء.

(٦) في وفيات الأعيان وبغية الطلب: «بلاش» وسقطت اللفظة في عامود نسبه في معجم الأدباء.

(٧) وفيات الأعيان: جاماس.

(٨) ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ١٧٢ ومعجم الأدباء ١٠/ ٧٩ بغية الطلب ٦/ ٢٥٣٢ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٩٤ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر ترجمت له غير ما ذكرنا.

(٩) في بغية الطلب ٦/ ٢٥٤٢: المفرج.

خوفه، واستيحاشه، فأقام عنده محترماً، ثم رحل عنه مكرماً وتوجه إلى العراق، واجتاز بالبلقاء من أعمال دمشق، ووزر لقريش أمير بني عقيل، ووزر لابن مروان صاحب ديار بكر.

وكان أديباً مترسلاً وشاعراً فاضلاً ذا معرفة بصناعتي الكتابة الإنشائية والحسابية، وحدَّث عن الوزير أَبي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات المعروف بابن حِنْزَابة.

روى عنه: ابنه أَبُو يحيى عبد الحميد بن الحسين، وأَبُو الحسن بن الطّيِّب الفارقي.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم، قال: قرأت على الرئيس أَبي يحيى عبد الحميد بن الحسين بن علي المقرىء، عن أَبيه الوزير أَبي القاسم الحسين بن علي، أَنا الوزير أَبُو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات في داره بمصر، قال: قرأت على أَبي الحسين مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن الرُّوْذباري بالفسطاط، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن موسى الرازي، أَنا أَبُو زكريا يحيى بن زكريا الطائي السمعاني مولًى لهم، نا عبد الرَّحمن بن أخي الأصمعي، نا عيسى، نا أَبُو عمرو بن العلاء، قال السمعاني: وحَدَّثَنا أَبُو حاتم قبيصة بن معاوية المُهَلّبي، نا أَبُو الحسن المدائني، قالا [(١)]: كان رجل بالمدينة من بني سُليم يقال له جَعْدَة، وكان يتحدث إليه النساء بظهر المدينة فيأخذ المرأة فيعقلها إلى [(٢)] الحيطان، [و]يثبت في العقال فإذا أرادت أن تثب سقطت وتكشّفت، فبلغ ذلك قوماً في بعض المغازي فكتب رجل منهم إلى عمر رضي الله عنه بهذه الأبيات [(٣)]:

ألا أَبلِـغْ أبـا حفـصٍ رسـولاً ... فـداً لـك مـن أخـي ثقـةٍ إزاري
قـلائصُنـا ـ هـداك الله ـ إنّـا ... شُغِلنـا عنكـمُ زمـنَ الحصـارِ
لمـن قُلُـصٌ تُـركـن مُعَقَّـلاتٍ ... قفـا سَلْـعٍ بمختلـفِ البحـارِ [(٤)]

---

(١) القصة نقلها ياقوت في معجم الأدباء ١٠/ ٨٣ والعقد الفريد ـ بتحقيقنا ـ ٢/ ٢٧٨ باختصار.

(٢) بالأصل «ان» والمثبت عن معجم الأدباء.

(٣) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ٨٣ ـ ٨٤ وفي العقد الفريد ٢/ ٢٧٨ الأول والثاني والرابع.

(٤) القلص جمع قلوص وهي من الإبل: الشابة، يريد بها النساء. ومعقلات: يعني مقيدات بالعقال.

يُعقّلهـــنّ جَعْـــدَةُ مـــن سُليـــم وبئـس معقـل الـذَّوْدِ[(١)] الظُّـوَار[(٢)]

يُعقّلهـــنّ أَبيـــض شَيْظمـــي[(٣)] مُعِـــرٌّ[(٤)] يبتغـــي سقـــط العُـــرَارِ

فلما قرأ عمر الأبيات، قال: عليّ بجَعْدَة من سُليم، فأتوه به، فكان سعيد يقول: إني لفي الأغيلمة [إذا] جروا جعدةَ إلى عمر، فلما رآه قال: أشهد أنك شيظميٌّ كما وصف، فضربه مائة ونفاه إلى عُمان.

قال: إزاري، قالوا: لساني، وقالوا: نفسي.

انبانا أَبُو السعادات أَحْمَد بن أَحْمَد المتوكلي وأَبُو الحسن مُحَمَّد بن مرزوق، وأَبُو غالب شُجاع بن فارس بن الحسين ونقلته من خطه، قالوا: أنشدنا أَبُو بكر الخطيب قال: سمعت من ينشد للقاسم أَبي الوزير المقرىء[(٥)]:

الـدّهـرُ سهـلٌ وصعـبُ والعيـشُ مـرٌّ وعـذبُ

واكسبْ بمـالـك حمـداً فليـس كـالحمـدِ كَسْـبُ

ومـا يـدوم سـرورٌ فاختم[(٦)] وطيبك رطبُ

انشدني أَبُو المعمر المبارك بن أَحْمَد بن عبد العزيز، أنشدنا أَبُو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أَحْمَد، أنشد الشيخ الرئيس أَبُو العز مُحَمَّد بن نصر بن جامع بن حمدان، وكتب لي بخطه للوزير أَبي القاسم المغربي، قال: أنشدنيه الأجل القاسم بن بابوية، قال: أنشدنيه الوزير يعني أبا القاسم بن المغربي[(٧)]:

خـفِ الله واستـدفـع سُطـاه وسخطَـهُ وسـائِلْـه فيمـا تسـألُ الله تُعطَـهُ

فمـا تقبـضُ الأيـامُ مـن نيـل حـاجـةٍ بنـانَ فتًـى أبـدى إلـى الله بسطَـهُ

وكـنْ بـالـذي قـد خُـطّ في اللـوح راضياً فـلا مهـربٌ ممـا قضـاه وخطَّـهُ

وإنّ مـع الـرزق اشتـراط التمـاسـه وقـد يتعـدّى إنْ تعـدّيـتَ شـرطَـهُ

---

(١) الذود: من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر.

(٢) كذا بالأصل ومعجم الأدباء، وفي العقد الفريد: الظؤار.

(٣) الشيظمي الطويل الجسم الفتي من الناس والخيل والإبل.

(٤) معر: الرجل المعر، هو الذي يدخل على قومه مكروهاً يلطخهم به.

(٥) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ٨٨.

(٦) معجم الأدباء: فاغنم وقلبك رطب.

(٧) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ٨٥ ـ ٨٦.

ولـو شـاء ألقـى فـي فـم الطيـر قـوتـه ولكنّــه أفضــى إلــى الطيــر لقطَــةُ
إذا مـا احتملـت العـبءَ فـانظـر قبيـل أن تنـــوءَ بـــه أن تـــرومَ محطّـــةُ
وأفضلُ أخلاق الفتى الحلم[١] والحجَى إذا مـا صـروف الـدهـر أنهجن[٢] مرطـه
فمـا رفـع الـدهـر امـرءاً عـن محلـه بغيـر التُّقـى[٣] والعلـمِ إلاّ وحطّـةُ

أنشدني أَبُو العز بن كادش، أنشدني أَبُو الجوائز الحسن بن بازي الواسطي، أنشدني الوزير الكامل أَبُو القاسم بن المعري لنفسه[٤]:

تـأمـل مـن أهـواه صفـرة خـاتمـي فقـال حبيبي[٥] لـم تجنبت أحمـره؟
فقلـت لـه مـن أحمـر[٦] كـان لـونـه ولكـن سقـامـي[٧] حـلّ فيـه فغيّـره

قال: وأنشدني الوزير أَبُو القاسم لنفسه[٨]:

مـن بعـد مُلكـي رُمْتُـمُ أن تَغْـدِرُوا مـا بعـد فُـرْقـةِ بيعيـن[٩] تخيّـرُ
ردوا الفـؤاد[١٠] كما عهـدتـم للحشـى والمقلتيـن إلـى الكـرى ثـم اهجـروا

قال: وأنشدني الوزير أَبُو القاسم وما له بيت واحد سواه:

عجبـاً لقلبـي وهـو بـار كيـف لا يـؤذيـك مـع طـول الإقـامـة فيـه

أَنْبَأنَا أَبُو غالب شجاع بن فارس الذهلي، أنشدني أَبي فارس بن الحُسَيْن، أنشدني أَبُو يحيى عبد الحميد بن الوزير أَبي القاسم المغربي، قال: أنشدني أَبي لنفسه[١١]:

---

(١) معجم الأدباء: العلم.
(٢) معجم الأدباء: «أخلقن مرطه» والمرط: كساء غليظ تلقيه المرأة على رأسها وتتلفع به.
(٣) بالأصل «الفتى» والمثبت عن معجم الأدباء.
(٤) البيتان في بغية الطلب ٦/ ٢٥٤٣ معجم الأدباء ١٠/ ٨٩.
(٥) معجم الأدباء: فقال بلطفٍ.
(٦) معجم الأدباء: فقلت: لعمري كان أحمر.
(٧) بغية الطلب: غرامي.
(٨) البيتان في معجم الأدباء ١٠/ ٨٨ وبغية الطلب ٦/ ٢٥٤٤.
(٩) بغية الطلب: «بائعين تخير» في معجم الأدباء «ما ملكت تخير».
(١٠) بالأصل «ردوا العدو كما» وعلى هامشه «الفؤاد كما» وهو ما أثبت ويوافق عبارة معجم الأدباء، وفي بغية الطلب «ردوا الهُدُوّ».
(١١) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ٨٩ ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٤ وبغية الطلب ٦/ ٢٥٤٣.

إنــي أبثــك عــن حــديثــي والحــديــث لــه شجــونُ
غيــرت مــوضــع مــرقــدي ليــلاً فنــافــرنــي[1] السكــونُ
قــل لــي فــأوّلُ ليلــةٍ فــي القبــر كيــف تُــرى أكــونُ؟

وجدت بخط أَبي الفضل بن خَيْرُون: الوزير أَبُو القاسم المغربي بمَيَافَارِقين[2] يوم الأحد الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة ـ يعني مات ـ وذكر غيره أن تابوته جعل إلى الكوفة ودفن بمشهد علي رضي الله عنه.

١٥٦٣ ـ الحُسَيْن بن علي بن الحُسَيْن أَبُو عبد اللّه السجزي المقرىء، المعروف بالخازن

سمع بدمشق: أبا عبد اللّه مُحَمَّد بن علي بن يحيى بن سِلْوان[3]، وبمصر: أبا الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الطّفّال[4].

روى عنه: أَبُو نصر هبة اللّه بن عبد الحكم بن ياخر بن مُعاذ السِّجِسْتاني.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا الشيخ أَبو[5] عبد اللّه الحُسَيْن بن علي بن الحُسَيْن الخازن السِّجْزي، قدم علينا، أَنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني المعروف بابن القَمَّاح بدمشق ح.

وَأخبرناه عالياً أَبُو القاسم علي بن إبراهيم أنا أَبُو عبد اللّه بن سلوان، أنا أَبُو القاسم الفضل بن جعفر التميمي، أَنا أَبُو بكر عبد الرَّحْمٰن بن القاسم الهاشمي، نا أَبُو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، نا صَدَقَة بن خالد، نا عمر بن شَرَاحيل، عن بلال بن سعد، عن أَبيه، قال: قلنا: يا رَسُول الله أي أمتك خير؟ قال: **«أنا وأقراني»** قال: ثم ماذا؟ قال: **«ثم القرن الثاني»**، قال: ثم ماذا؟ قال: **«ثم القرن الثالث»** قال: ثم ماذا؟

---

(١) في المصادر: ففارقني.
(٢) بالأصل: «بميافي فارقيق» كذا، والصواب ما أثبت، انظر وفيات الأعيان ٢/ ١٧٦ والخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٥٥ عن ابن عساكر. وسير الأعلام ١٧/ ٣٩٦.
(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٤٧.
(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٦٤.
(٥) بالأصل «أبي».

قال: «**ثم يأتون، قوم يشهدون ولا يستشهدون، ويحلفون ولا يستحلفون، ويؤتمنون ولا يؤدون**»، واللفظ لحديث زاهر[٣٣٩٩].

١٥٦٤ ـ الحُسَيْن بن علي بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن جعفر بن الفضل أَبُو علي المصري، المعروف بابن أشليها

سمع أبا القاسم بن أَبي العلاء، ونصر بن إبراهيم المقدسي، وأبا الفضل بن الفرات.

وكفّ بصره في آخر عمره، كتبت عنه شيئاً يسيراً.

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحُسَيْن بن علي بن الحُسَيْن بن أشليها، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو الحَسَن عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن ياسر، قال: قرأت على أَبي بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث العَبْدَري، أَنا سليمان بن أيوب بن حَذْلَم، نا يزيد بن عبد الله بن زُريق، نا الوليد بن مسلم، نا ابن عمر، وحَدَّثَني أَبُو كثير، حَدَّثَني أَبُو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة والعنبة**»[٣٤٠٠].

ولد أَبُو علي بن أشليها في شهر ربيع الأول من سنة خمسين وأربعمائة، وتوفي يوم الثلاثاء الخامس وعشرين[١] من جُمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، ودفن بباب الصغير.

١٥٦٥ ـ الحُسَيْن بن علي بن الخَضِر بن عَبْدان أَبُو عبد الله

سمع الحديث من جماعة من الشيوخ، وما أراه حدَّث، ذكر أخوه أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي بن الخضر أنه مات يوم السبت الثالث عشر من ذي القعدة من سنة خمس وتسعين وأربعمائة ودفن على والده خارج باب الصغير.

(١) كذا.

١٥٦٦ ـ الحُسَيْن بن علي بن أبي طالب
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف
أبُو عبد اللّه سبط رسول الله ﷺ وريحانته من الدنيا(١)

حدَّث عن النبي ﷺ، وعن أبيه.

روى عنه: ابنه علي بن الحُسَيْن، وابنته فاطمة، وابن أخيه زيد بن الحَسَن، وشعيب(٢) بن خالد، وطلحة بن عبيد الله العُقَيلي، ويوسف الصباغ(٣)، وعُبيد بن حُنَين(٤)، وهمام بن غالب الفرزدق، وأبُو هشام.

ووفد على معاوية وتوجه غازياً إلى القسطنطينية في الجيش الذي كان أميره يزيد بن معاوية.

أخْبَرَنا أبُو عبد اللّه الفُرَاوي، وأبُو المظفر القُشَيري، قالا: أنا أبُو سعد مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبُو عمرو بن حمدان ح.

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبُو يَعْلى، أنا عبد الرَّحْمٰن بن سلام الجُمَحي، نا هشام بن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنت الحُسَيْن أنها سمعت أباها الحُسَيْن، ـ زاد ابن حمدان: بن علي ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة ـ وفي حديث ابن حمدان: تصيبه مصيبة ـ وإن قدم عهدها فيحدث لها ـ وفي حديث ابن المقرىء له ـ استرجاعاً(٥) إلّا أحدث الله له عند ذلك وأعطاه ثواب ما وعد ـ وفي حديث ابن المقرىء: وعده عليها ـ يوم أصيب بها»** [٣٤٠١].

---

(١) ترجمته في نسب قريش ص ٥٧ والطبري ومروج الذهب والكامل لابن الأثير (انظر الفهارس)، مقاتل الطالبيين ص ٧٨ الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٢٣ سير الأعلام ٣/ ٢٨٠ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر كثيرة أخرى ترجمت له.
وقد استخرج الشيخ المحمودي ترجمته عن إحدى نسخ ابن عساكر المخطوطة.

(٢) بهامش الترجمة المطبوعة عن إحدى النسخ: شيث.

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٦ ط الهند.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ٤/ ٦٠٥ وهو مولى آل زيد بن الخطاب.

(٥) أي أن يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون.

قالا[١]: وأنا أَبُو يعلى، نا كامل ـ زاد ابن جمدان: بن طلحة ـ نا أَبُو هشام القَنّاد، عن الحُسَيْن بن علي يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «**المغبون لا محمود ولا مأجور**»[٣٤٠٢].

رواه البغوي عن كامل فزاد في إسناده: علي بن أَبِي طالب.

أخبرناه أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، وأَبُو المحاسن بن الطبري، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا كامل بن طلحة، نا أَبُو هشام القنّاد البصري، قال:

كنت أحمل المتاع من البصرة إلى الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب، فكان يماكسني فيه فلعلي لا أقوم [من عنده][٢] حتى يهب عامته، [فقلت: يا بن رسول الله أجيئك بالمتاع من البصرة تماكسني فيه، فلعلي لا أقوم من عندك حتى تهب عامته][٣] فقال: إن أَبي حَدَّثَني يرفع الحديث إلى النبي ﷺ أنه قال: «**المغبون لا محمود ولا مأجور**»[٣٤٠٣].

قال أَبُو القاسم البغوي: هكذا حُدِّثنا بهذا الحديث عن أَبي هشام القَنَّاد، قال: كنت أحمل المتاع إلى الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب، فيماكسني فيه.

ويقال: إنه وهم من كامل، روى غيره عن هذا الشيخ فقال: كنت أحمل المتاع إلى علي بن الحُسَيْن. والله أعلم.

ورواه أَبُو سعيد الحَسَن بن علي العدوي، عن كامل، وزاد فيه: علي بن أَبي طالب إلاّ أنه جعله من رواية الحَسَن لا الحُسَيْن. وقد تقدم في ترجمة الحَسَن[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا شُبابة بن سَوّار:

أخبرني إسرائيل بن يونس، عن ثُوَير بن أَبي فاختة، عن أَبيه، قال: وفدت مع الحَسَن والحُسَيْن إلى معاوية فأجازهما[٥] فقبلا.

---

(١) قبلها في الترجمة المطبوعة للحسين المستخرجة عن ابن عساكر تحقيق الشيخ المحمودي ص ٦: قالا: وأنبأنا أبو يعلى قال أنبأنا حوثرة، أنبأنا هشام أبو المقدام بإسناده نحوه.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن الترجمة المطبوعة ومختصر ابن منظور ٧/ ١١٥.

(٣) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن مختصر ابن منظور، والعبارة مستدركة أيضاً بين معكوفتين في الترجمة المطبوعة.

(٤) راجع ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وليس في سند الحديث: علي بن أبي طالب.

(٥) بالأصل «فأجازها».

أخْبَرَنا أبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنَا أَبُو علي الحَسَن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، أَنَا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، حَدَّثَني أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم القُرشي، نا عمرو بن دُحَيم، نا مُحَمَّد بن إبراهيم البغدادي، نا الحَسَن بن الربيع، نا إسحاق بن عيسى البَلْخي الحافظ، عن الحُسَيْن بن واقد، عن عبد اللّه بن بُرَيدة، قال: دخل الحَسَن والحُسَيْن على معاوية فأمر لهما في وقته بمائتي ألف درهم، قال: خذاها، وأنا ابن هند، ما أعطاها أحد قبلي ولا يعطيها أحد بعدي.

قال: فأما الحَسَن فكان رجلاً سكّيتاً، وأما الحُسَيْن فقال: والله ما أعطى أحد قبلك ولا أحد بعدك لرجلين أشرف ولا أفضل منا.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل بن بشر، أَنَا أَبُو الحَسَن علي بن الحُسَيْن[1] بن صَصْرَى ـ إجازة ـ نا أَبُو منصور طاهر بن العباس بن منصور المَرْوَزي العماري، ـ بمكة ـ نا أَبُو القاسم عبيد اللّه بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جعفر السَّقَطي[2]، ـ بمكة ـ نا إسحاق بن مُحَمَّد بن إسحاق السُّوسي، نا أَبُو عمر الزاهد، نا علي بن مُحَمَّد بن الصايغ، حَدَّثَني أَبي، قال: رأيت الحسين[3] بن علي بن أَبي طالب ـ بعيني[4] وإلاّ فعميتا[5]، وسمعته بأذني وإلاّ فصمّتا، وفد على معاوية بن أَبي سفيان زائراً فأتاه في يوم جمعة وهو قائم على المنبر خطيباً، فقال له رجل من القوم: يا أمير المؤمنين ائذن للحسين بن علي يصعد المنبر، فقال معاوية: ويلك دعني أفتخر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: سألتك بالله يا أبا عبد اللّه أليس أنا [ابن بطحاء مكة؟][6] فقال[الحُسَيْن][6]: أي والذي بعث جدي بالحق بشيراً، ثم قال: سألتك بالله يا أبا عبد اللّه أليس أنا خال المؤمنين؟ فقال: إي والذي بعث جدي نبياً، ثم قال: سألتك بالله يا أبا عبد اللّه أليس أنا كاتب الوحي؟ فقال: إي والذي بعث جدي نذيراً، ثم نزل معاوية. وصعد

(١) الترجمة المطبوعة ص ٨: «الحسن».
(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٢٣٦.
(٣) بالأصل «الحسن» خطأ والمثبت يوافق عبارة ابن عساكر الترجمة المطبوعة ص ٨.
(٤) بالأصل «يعني» خطأ والصواب عن تاريخ ابن عساكر ـ الترجمة المطبوعة.
(٥) بالأصل «فعمينا».
(٦) الزيادة في الموضعين عن الترجمة المطبوعة (ابن عساكر).

الحُسَيْن (١) بن علي فحمد الله عزَّ وجل بمحامد لم يحمده الأولون والآخرون، ثم قال: حَدَّثني أبي عن جدي، عن جبريل عليه السلام، عن ربه عزّ وجل أن تحت قائمة كرسي العرش في رقة(٢) آس خضراء مكتوب عليها: لا إله إلاَّ الله مُحَمَّد رسول الله، يا شيعة آل مُحَمَّد لا يأتي ـ يعني ـ أحد منكم يوم القيامة يقول لا إله إلاّ الله إلاّ أدخله الله الجنة، قال: فقال معاوية بن أبي سفيان: سألتك بالله يا [أبا](٣) عبد اللّه، مَنْ شيعة آل مُحَمَّد؟ فقال: الذين لا يشتمون الشيخين أبا بكر وعمر، ولا يشتمون عثمان، ولا يشتمون أبي، ولا يشتمونك(٤) يا معاوية.

هذا حديث منكر ولا أرى إسناده متصلاً إلى الحُسَيْن، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه الخَلّال، أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن عبد اللّه الطائي، نا عمران بن بكار، نا ربيع بن روح، نا مُحَمَّد بن حرب، نا الزّبيري، عن عديّ بن عبد الرَّحْمٰن الطائي، عن داود بن [أَبي](٥) هند، عن سماك، عن أم الفضل بنت الحارث: أنها رأت فيما يرى النائم أن عضواً من أعضاء النبي ﷺ في بيتي [قالت:] فقصصتها على النبي ﷺ فقال: «خيراً رأيتِ، تلد فاطمة غلاماً فترضعيه بلبن قُثَم» قالت: فولدت فاطمة غلاماً فسمّاه النبي ﷺ حسيناً ودفعه إلى أم الفضل، وكانت ترضعه بلبن قُثَم[٣٤٠٤].

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحداد وجماعة في كتبهم، قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيْذة (٦)، أنا سليمان بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن عبد اللّه الحَضْرَمي، نا ضِرَار بن صُرَد، نا عبد الكريم بن يعفور الجُعْفي، عن جابر، عن أَبي الشعثاء، عن بشر بن غالب، قال: كنت مع أَبي هريرة فرأى الحُسَيْن بن علي، فقال: يا أبا عبد اللّه لقد رأيتك على يدي رسول الله ﷺ قد خضبتهما دماً حين أتى بك حين ولدت فسرّرك ولفك في خرقة، ولقد

---

(١) بالأصل «الحسن».

(٢) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: ورقة.

(٣) زيادة لازمة.

(٤) بالأصل: «يشتمك» والصواب عن ابن عساكر ـ الترجمة المطبوعة ص ٨.

(٥) زيادة لازمة، انظر ترجمته في سير الأعلام ٦/ ٣٧٦.

(٦) بالأصل «زيد» والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ كثيراً.

تفل في فيك، وتكلم بكلام ما أدري ما هو، ولقد كانت فاطمة سبقته بقطع سرّة الحَسَن فقال: «لا تسبقيني بها» (١)[٣٤٠٥].

أخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن علي السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق النهاوندي، نا أَحْمَد بن عمران الأشناني، نا موسى بن زكريا التُّسْتَري، نا خليفة العُصْفُري، قال: وفيها ـ يعني سنة أربع ـ ولد الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب (٢).

أخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء وأَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أنا أَبُو (٣) أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: والحُسَيْن بن علي يُكنى أبا عبد الله ولد ح.

وَأخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو الغنائم بن المأمون، أنا أَبُو هاشم (٤) بن حبابة، أنا أَبُو القاسم البغوي، قال: قال الزبير بن بكار: ولد الحُسَيْن بن علي ـ زاد البغوي: ابن أَبي طالب ـ لخمس ليالٍ خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي ـ وحَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر عنه ـ أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ح.

وأخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نا وأَبُو منصور بن زُريق، أنا أَبُو بكر الخطيب(٥)، أنا أَبُو القاسم الأزهري، قالا: أنا مُحَمَّد بن المُظَفّر، نا أَحْمَد بن علي بن شعيب المدائني، نا أَبُو بكر بن البَرْقي، قال: ولد الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل الحافظ، أنا أَبُو الفضل بن خيرون، وأَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد ابن خيرون: ومُحَمَّد بن الحَسَن ـ قالا: أنا أَحْمَد بن

---

(١) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٥٦٦.

(٢) لم يرد الخبر في حوادث سنة أربع من تاريخ خليفة بن خيّاط المطبوع.

(٣) لفظة «أبو» سقطت من تاريخ ابن عساكر ـ الترجمة المطبوعة.

(٤) تاريخ ابن عساكر ـ الترجمة المطبوعة: أبو القاسم.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ١/ ١٤١ (ترجمة الحسين بن علي) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٦٤ نقلاً عن الخطيب، وبحاشيته كتب محققه: «أن لا توجد ترجمة للحسين بن علي في تاريخ بغداد المطبوع» كذا، وهو خطأ فادح.

عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[١]: قال لنا سعيد بن سليمان، عن حفص بن غياث، عن جعفر بن مُحَمَّد، قال: كان بين الحَسَن والحُسَيْن طهر واحد.

أخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عبد الله [ابنا البناء][٢]، قالوا: أنا أَبُو جعفر، أنا أَبُو طاهر، أنا أَحْمَد [بن سليمان][٢]، نا الزبير، قال: وحَدَّثني إبراهيم بن المنذر، عن عبد الله بن ميمون مولى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه، قال: كان [بين][٣] الحَسَن والحُسَيْن طهر واحد.

أنْبَأنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، قالا: أنا أَبُو نُعيم، نا أَبُو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد النَّيْسَابوري، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا أَبُو الأشعث، نا زهير بن العلاء، نا سعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتَادة، قال: ولدت فاطمة حسيناً بعد حسن بسنة وعشرة أشهر، فمولده لست سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ، وقُتل يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم سنة إحدى وستين، وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف.

أخْبَرَنا أَبُو علي الحَسَن بن المظفر، أنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي ح.

وَأخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة الله بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن علي التميمي، قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أَحْمَد[٤]، حَدَّثَني أَبي، نا زكريا بن عَدِيّ، أَنا عبيد الله[٥] بن عمرو، عن عبد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن مُحَمَّد بن علي، عن علي، قال: لما ولد الحَسَن سماه حمزة، فلما ولد الحُسَيْن سماه بعمه جعفر، قال: فدعاني رسول الله ﷺ فقال: «إنّي أُمرت أن أغيرّ اسم هذين»[٦] ح[٣٤٠٦].

وَأخْبَرَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل الفُضَيلي، أَنا أَبُو القاسم أَحْمَد بن

---

(١) الخبر في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢٨٦ في ترجمة الحسن بن علي، ونقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٦٥ نقلاً عن البخاري، وكتب محققه بالحاشية «هذا الخبر ليس في تاريخي البخاري الكبير والصغير» كذا، وهو خطأ فادح.

(٢) زيادة لازمة للإيضاح.

(٣) الزيادة عن ابن العديم ٦/ ٢٥٦٤ وابن عساكر (المطبوعة).

(٤) مسند الإمام أحمد ج ١/ ١٥٩.

(٥) في المسند: عبد الله بن عمرو.

(٦) زيد في المسند: فقلت الله ورسوله أعلم فسماهما حسناً وحسيناً.

مُحَمَّد(١) بن الخليلي، أَنا أَبُو القاسم علي بن أَحْمَد بن الحَسَن الخُزَاعي، أَنا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا مُحَمَّد بن مُعاذ بن يوسف السُّلَمي المَرْوَزي، نا زكريا بن عَدي، نا عبيد اللّه بن عمرو، عن عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عقيل، عن مُحَمَّد بن علي، عن علي بن أَبي طالب، أنه سمى ابنه الأكبر حمزة، وسمّى حسيناً بعمه جعفر، قال: فدعاني رسول الله ﷺ فقال: «إني أُمرت أن أغيّر اسم ابني هاذين». فقلت: الله ورسوله أعلم، فسماهما حسناً وحسيناً[٣٤٠٧].

أَخْبَرَناه عالياً أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا أَبُو سعيد عيسى بن سالم الشاشي، نا عبيد اللّه بن عمرو الرَّقّي، عن ابن عقيل، عن مُحَمَّد بن علي، عن علي بن أَبي طالب: أنه سمى ابنه الكبير حمزة، وسمى حسيناً بعمه جعفر، قال: فدعا رسول الله ﷺ علي بن أَبي طالب فقال: «إنّي قد غيّرت اسمَ ابني هذين» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فسمى حسناً وحسيناً(٢)[٣٤٠٨].

أَخْبَرَنا أَبُو العز بن كادش، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن نُصَير، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن عتيب، نا مُحَمَّد بن خالد بن خِدَاش، نا سالم بن قُتيبة، أَنا يونس بن أَبي إسحاق، عن أَبيه، عن هانيء بن هانيء، عن علي قال: لما ولد الحَسَن سميته حرباً فقال النبي ﷺ: «ما سميت ابني؟» قلت: حرباً قال: «هو الحَسَن» فلما ولد الحُسَيْن سميته حرباً فقال النبي ﷺ: «ما سميت ابني؟» قلت: حرباً قال: «هو الحُسَيْن»، فلما ولد محسن سميته حرباً، فقال النبي ﷺ: «ما سميت ابني؟» قلت: حرباً، قال: «فهو مُحَسِّن»، ثم قال النبي ﷺ: «إني سميت بني هؤلاء تسمية هارون بنيه شُبَّر وشَبِيْر ومُشْبِر»(٣)[٣٤٠٩].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني، نا مُحَمَّد بن القاسم بن زكريا، أَنا أَبُو كُرَيب، نا إبراهيم بن يوسف، عن

(١) تاريخ ابن عساكر ـ الترجمة المطبوعة ـ أحمد بن محمد بن محمد الخليلي.
(٢) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٥٦٦.
(٣) تاريخ ابن عساكر ـ الترجمة المطبوعة ص ١٧ : شبراً وشبيراً ومشبراً. والحديث نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٦٧.

أَبيه، عن أَبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء أنه حدثه عن علي قال: لما ولد الحَسَن سميته حرباً، فقال لي رسول الله ﷺ: «ما سميته؟» قلت: سميته حرباً، قال: «لا، ولكن اسمه حسن»، ثم ولد لي الحُسَيْن فسميته حرباً، قال: فقال لي رسول الله ﷺ: «ما سميته؟» قلت: سميته حرباً، فقال: «لا، اسمه حسين»، ثم ولد لي فقال: «ما سميته؟» قلت: سميته حرباً، قال: فقال: «اسمه مُحَسِّن»، قال الدارقطني: تفرد به إبراهيم بن يوسف عن أبيه[٣٤١٠].

أَخْبَرَنا أَبُو علي بن السبط، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد اللّه(١)، حَدَّثَني أَبي، نا يحيى بن آدم، نا إسرائيل، عن أَبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء، عن علي، قال: لما ولد الحَسَن سميته حرباً فجاء رسول الله ﷺ، فقال: «اروني ابني ما سميتموه»، قال: قلت: حرباً، فقال: «بل هو حسن»، فلما ولد حسين سماه حرباً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني [ابني](٢) ما سميتموه»، قال: قلت: حرباً، فقال: «بل هو حسين»، فلما ولد الثالث سميته حرباً، فجاء رسول الله ﷺ، فقال: «أروني ابني ما سميتموه»، قلت: حرباً، قال: «بل هو محسن»، ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون شُبَّر وشَبِيْر ومُشْبِر»[٣٤١١].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا يحيى الحِنّائي(٣)، نا عمرو بن حريث، نا بردعة بن عبد الرَّحْمٰن، عن أَبي الخليل، عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال: «سميتهما ـ يعني الحَسَن والحُسَيْن ـ بأسماء ابنيَ هارون شُبَّراً وشَبِيراً»[٣٤١٢].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، نا عبيد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق بن حبابة ـ إملاء ـ نا عبد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا يحيى بن عبد الحميد الحنائي(٣)، نا عمرو بن حريث، عن بردعة بن عبد الرَّحْمٰن، عن

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ١/ ١١٨ باختلاف بعض الألفاظ.

(٢) الزيادة عن المسند.

(٣) كذا بالأصل والصواب أنه «الحِمّاني» واسمه يحيى بن عبد الحميد بن عبد اللّه الحماني انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٦ يروي عنه عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البغوي. وصوّبه محقق الترجمة المطبوعة نقلاً عن إحدى النسخ للتاريخ.

أبي الخليل، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «سمى هارون ابنيه شُبَّراً وشَبِيراً، وإني سميت ابني الحَسَن والحُسَيْن بما سمى به هارون ابنيه شُبَّراً وشَبِيراً»[٣٤١٣].

أَخْبَرَنا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب الهَمْداني، نا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن علي بن المهتدي بالله(١) ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا عبد الصمد بن علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا عبيد الله بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا عبد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عبد الملك بن زَنجويه، نا عبد الرزاق، أَنا ابن جريج، أخبرني جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه أن النبي ﷺ اشتق من اسم الحَسَن الحُسَيْن[٣٤١٤].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن السُّلَمي الفقيه، أَنا أَبُو الحَسَن(٢) أَحْمَد بن عبد الواحد بن مُحَمَّد بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عثمان، أَنا أَبُو الدحداح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل التميمي(٣)، أَنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي الجَوْبَري، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عِكْرِمة، قال: لما ولدت فاطمة الحَسَن أتت به النبي ﷺ فسمَّاه حسناً، فلما ولدت حسيناً أتت به النبي ﷺ فقالت: هذا أحسَن من هذا فشقّ له من اسمه، وقال: «هذا حسين»(٤)[٣٤١٥].

أخبرني أَبُو حفص عمر بن ظفر بن أَحْمَد المغربي(٥)، أَنا أَبُو الفوارس طراد بن مُحَمَّد بن علي الزينبي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد السكري ببغداد، أَنا إسماعيل الصفار، نا أَحْمَد بن منصور، نا عبد الرزاق، أَنا ابن

(١) ترجمته في لسان الميزان ٤/ ٣٥٩.

(٢) كذا بالأصل وبغية الطلب ٦/ ٢٥٦٧ وفي تاريخ ابن عساكر الترجمة المطبوعة ص ٢٠: «أبو الحسين» وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤١٨ وكنّاه: أبا الحسن.

(٣) الأصل وابن العديم ٦/ ٢٥٦٧ وفي الترجمة المطبوعة «التيمي» وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٢٦٨ وفيه «التميمي».

(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٦٧.

(٥) كذا تقرأ بالأصل، وفي الترجمة المطبوعة: «عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي المقرىء».
انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ١٧٠ فيها أبو حفص الشيباني المغازلي المقرىء. وله ترجمة في طبقات القراء ١/ ٥٩٣ ومعرفة القرّاء الكبار ٢/ ٤٠٧.

جُرَيج، نا جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه، عن النبي ﷺ أنه سمى الحَسَن يوم سابعه، وأنه اشتق من حسن حسيناً، وذكر أنه لم يكن بينهما إلّا الحمل.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، أَنا عبيد اللّه بن مُحَمَّد، نا عبد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني عمي، نا مُحَمَّد بن عبد اللّه الرقاشي، نا يزيد بن زُرَيع، نا مُحَمَّد بن إسحاق، حَدَّثَني أَبان بن صالح، عن عِكْرِمة، [قال:] قلت للحسين بن علي: يا أبا عبد اللّه.

قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن عبد الملك بن زنجوية، [أنبأنا الحُمَيدي][1] نا سفيان، عن شهاب بن خِرَاش، عن رجل من قومه، قال: قلت للحسين بن علي: يا أبا عبد اللّه.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمٰن ين مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت العباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى يقول: الحُسَيْن بن علي أَبُو عبد اللّه[2].

حَدَّثَنا أَبُو بكر يحيى بن إبراهيم، أَنا أَبُو الحَسَن نعمة اللّه بن مُحَمَّد، نا أَبُو مسعود أَحْمَد بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سليمان، أَنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني الحَسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن علي، عن مُحَمَّد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: الحُسَيْن بن علي أَبُو عبد اللّه[3].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو علي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، قال: قال عمي أَبُو بكر: الحُسَيْن بن علي أَبُو عبد اللّه[4].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، قال[5] في

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن الترجمة المطبوعة ص ٢٢.

(٢) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٥٦٧.

(٣) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٥٦٧ ـ ٢٥٦٨.

(٤) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٥٦٧.

(٥) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع، وهو من القسم الضائع من طبقات المدنيين، وقد نقله بسنده عن ابن سعد ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٦٨ ـ ٢٥٦٩.

الطبقة الخامسة: الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، ويكنى أبا عبد اللّه، وأمّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ وأمها[١] خديجة بنت خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ، علقت فاطمة بالحُسَيْن لخمس ليالٍ خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة، فكان بين ذلك وبين ولادة[٢] الحَسَن خمسون ليلة، وولد الحُسَيْن[٣] في ليالٍ خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

أَخْبَرَنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو [أَحْمَد][٤] ـ زاد ابن خَيْرُون: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالا ـ أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[٥]: حسين بن علي بن أَبي طالب أَبُو عبد اللّه الهاشمي، قال أَحْمَد بن سليمان، عن عطاء بن مسلم، عن الأعمش قتل الحُسَيْن وهو ابن تسع وخمسين، وقال أَبُو نعيم: قتل الحُسَيْن يوم عاشوراء، وقال فروة بن أَبي المغراء[٦]، عن القاسم بن مالك، عن عاصم بن كُلَيب، عن أَبيه، قال: رأيت النبي ﷺ [في المنام][٧] فذكرته لابن عباس فقال: أذكرت حسين بن علي حين رأيته؟ قلت: نعم والله ذكرته بكفيه[٨] حين رأيته يمشي، قال: إنا كنا نشبهه بالنبي ﷺ.

وقال عبد اللّه بن مُحَمَّد ومُحَمَّد بن الصلت، نا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه، قال: قتل حسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين[٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، نا أَبُو بكر بن الطبري[١٠]، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن

---

(١) بالأصل: «وأمهما».

(٢) بالأصل وابن العديم «ولاد» وزيادة «التاء» عن الترجمة المطبوعة وهي مستدركة فيها بين معكوفتين.

(٣) ابن العديم: الحسن.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك قياساً عن سند مماثل للإيضاح.

(٥) الخبر في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٨١.

(٦) بالأصل «الفرا» خطأ والصواب عن التاريخ الكبير وابن العديم، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٥ ط الهند.

(٧) الزيادة عن البخاري.

(٨) في البخاري: تكفيه.

(٩) والخبر نقله ابن العديم نقلاً عن البخاري.

(١٠) بالأصل «الطبراني» والمثبت عن ابن العديم والترجمة المطبوعة.

الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال الحُسَيْن بن علي يكنى أبا عبد اللّه [(١)].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن منصور، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول [(٢)]: أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب، له رؤية [(٣)] من رسول الله ﷺ.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي الفضل جعفر بن يحيى، أَنا عبيد اللّه بن سعيد، أَنا الخَصيب [(٤)] بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، قال: أَبُو عبد اللّه حسين بن علي [(٥)].

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنا نصر بن إبراهيم، أَنا سُليم [(٦)] بن أيوب، أَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم الجوزي، نا أَبُو زكريا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول: الحُسَيْن بن علي أَبُو عبد اللّه [(٧)].

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن مُحَمَّد [قال: أخبرنا:] [(٨)] شجاع بن علي أخبرنا أَبُو عبد اللّه بن مَنْدَه قال: الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب أَبُو عبد اللّه الهاشمي ابن رسول الله ﷺ وريحانته وشبهه، ولد لخمس ليالٍ خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقُتل وهو ابن ثمان ـ وقيل ابن تسع ـ وخمسين، روى عنه أَبُو هريرة، وابنه علي، وفاطمة، وسُكَينة ابنتاه [(٩)]، وعبيد اللّه بن أَبي يزيد، والمُطَّلب بن

---

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ٣/١٦٦.

(٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم ص ١٣٥ وابن العديم ٦/٢٥٦٩.

(٣) في ابن العديم والترجمة المطبوعة: رواية.

(٤) بالأصل «الحصيب» بالحاء المهملة خطأ، والصواب بالخاء المعجمة انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/٣٤٩.

(٥) الخبر في ابن العديم ٦/٢٥٦٨.

(٦) في الترجمة المطبوعة: «سليمان».

(٧) بغية الطلب ٦/٢٥٦٨.

(٨) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن العديم ٦/٢٥٩٦ ومكانها بالأصل «بن» خطأ، وانظر الترجمة المطبوعة ص ٢٥.

(٩) بالأصل: «ابنتا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة وابن العديم.

عبد اللّه بن حَنْطَب، وسنان بن أَبي سنان، وأَبُو حازم الأشجعي وغيرهم.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، وأَبُو منصور عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[١]: وكنية الحُسَيْن بن علي أَبُو عبد اللّه، وكان أصغر من الحَسَن بسنة.

أَخْبَرَنا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب، نا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الخطيب ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الغنائم بن المأمون، قالا: أنا أَبُو القاسم بن حبابة، أَنا أَبُو القاسم عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا جدي، نا أَبُو أَحْمَد الزبيري ح.

وحَدَّثَني يعقوب بن إبراهيم، نا خلف بن الوليد ح.

قال: وحَدَّثَني يوسف بن موسى، وزهير بن مُحَمَّد، قالا: نا عبيد اللّه بن موسى، قالوا: أنا إسرائيل، عن أَبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي، قال: الحَسَن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر والرأس، والحُسَيْن أشبه رسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو بكر القَطيعي، نا عبد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي، نا حجاج، نا إسرائيل ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، نا عبد اللّه بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الخلال، أَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عثمان بن مُحَمَّد بن عثمان بن شهاب النَّفَّري[٢]، نا مُحَمَّد بن نوح الجنديسابوري، نا هارون بن إسحاق، نا [أَبُو][٣] غسان، نا إسرائيل، عن أَبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي: أن الحَسَن أشبه الناس برسول الله ﷺ

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ١/ ١٤١.

(٢) مهملة بالأصل ورسمها: «النعرى» كذا، والمثبت عن الأنساب وذكره السمعاني باسم محمد بن عثمان بن محمد بن شهاب النفري وكناه أبا الحسن.
والنفري نسبة إلى النفر، قال السمعاني: وظني أنه موضع بالبصرة.

(٣) زيادة عن الترجمة المطبوعة.

ما بين الصدر إلى الرأس، والحُسَيْن من أسفل ذلك.

وفي حديث حجاج: والحُسَيْن أشبه الناس بالنبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو علي الروذباري[١]، أَنا عبد الله بن عمر بن شوذب أَبُو مُحَمَّد الواسطي، نا شعيب بن أيوب، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أَبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي، قال: الحَسَن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحُسَيْن أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، وأخوه أَبُو بكر وجيه، وأَبُو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أَحْمَد، قالوا: أنا أَبُو حامد الأزهري، أَنا أَبُو مُحَمَّد المُخَلّدي، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن جابر، نا علي بن الحَسَن الذُّهْلي، نا خلف بن أيوب، نا إسرائيل، عن أَبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي بن أَبي طالب قال: الحَسَن أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحُسَيْن أشبه الناس برسول الله ﷺ أسفل[٢] من ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو علي بن السبط، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد الله، حَدَّثَني أَبي، نا أسود بن عامر، أَنا أَبُو إسرائيل، عن أَبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، قال: قال علي: الحَسَن أشبه رسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحُسَيْن أشبهه ما أسفل من ذلك.

رواه أشعث بن شعبة، عن إسرائيل فجعله من حديث عاصم بن ضَمْرَة، عن علي.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور عبد الباقي بن العطار، وأَبُو القاسم بن البُسْري[٣]، قالوا: أنا أَبُو طاهر المخلص ح.

---

(١) بالأصل «الروذبادي» خطأ.

(٢) بالأصل «أسهل» والصواب ما أثبت عن الترجمة المطبوعة وفيها: ما كان أسفل من ذلك.

(٣) بالأصل «السري» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

وَأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم أيضاً، أَنا عبد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن موسى بن الجندي[١]، قالا: أنا أَحْمَد بن إسحاق بن البهلول التنوخي[٢]، نا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، ـ وفي حديث المُخَلّص: بن سفيان[٣] سفير المَصّيصي ـ نا أشعث بن شعبة، نا إسرائيل، عن أَبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أَبي طالب، قال: كان الحَسَن بن علي أشبههم برسول الله ﷺ من شعر رأسه إلى سرّته، وكان الحُسَيْن بن علي أشبههم برسول الله ﷺ من لدن قدميه إلى سرّته، اقتسما شبهه.

والمحفوظ: حديث هانىء بن هانىء فقد رواه سفيان الثوري عن أَبي إسحاق كذلك.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم عبد الصمد بن مندويه[٤]، أَنا علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحَسَنَاباذي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الصلت، نا ابن عُقْدَة، نا عبد الواحد بن حمّاد بن عبد الحارث، أَنا مغيث بن بُديل، نا خارجة بن مُصْعَب، عن سفيان، عن أَبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي، قال: الحَسَن أشبه الناس برسول الله ﷺ من لدن رأسه، والحُسَيْن أسفل من ذلك.

ورواه يوسف بن إسحاق، عن أَبي إسحاق، عن هُبَيرة بن يَريم.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الحَسَن علي[٥] بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أَحْمَد إملاء، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد البزار[٦]، أَنا جعفر، [بن مُحَمَّد بن نصير، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عبد اللّه بن سليمان الحَضْرَمي، أَنْبَأَنَا عبد اللّه بن سالم القزاز، أَنْبَأَنَا إبراهيم بن يوسف][٧] عن أَبيه، عن أَبي إسحاق، عن هُبَيرة، عن علي، قال: من سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس

---

(١) عن الترجمة المطبوعة وبالأصل «الحبذي» خطأ، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٥٥.

(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٤٩٧.

(٣) اللفظة شطبت بخط، وهي مثبتة في الترجمة المطبوعة، فأثبتناها.

(٤) كذا وفي الترجمة المطبوعة: «أبو القاسم عبد الصَّمد بن محمد بن مندوية» وفي فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد اللّه بن جابر): عبد الصَّمد بن محمد بن عبد اللّه بن مندوية.

(٥) تقرأ بالأصل «نحا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٦) الترجمة المطبوعة: البزاز.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة.

برسول الله ﷺ ما بين عنقه وثغره فلينظر إلى الحَسَن، ومن سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ[١] ما بين عنقه إلى كعبه[٢] خلقاً ولوناً فلينظر إلى الحُسَيْن بن علي، كذا، كذا قال، وإنما هو إلى «كعبه»[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن مُحَمَّد، قالوا: أنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو بكر بن مالك، نا إبراهيم بن عبد اللّه، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن هشام، عن مُحَمَّد، عن أنس، قال: شهدت ابن زياد حيث أُتي برأس الحُسَيْن فجعل ينكت[٤] [فيه][٥] بقضيب في يده فقلت: أما أنه كان أشبههما بالنبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أَنا مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن، أَنا أَبُو عمرو الفقيه، أَنا أَبُو يَعْلَى، أَنا إبراهيم بن سعيد[٦]، نا حسين بن مُحَمَّد، عن جرير بن حازم، عن مُحَمَّد بن سيرين، قال: أُتي عبيد اللّه بن زياد برأس الحُسَيْن في طست، فقال في حسنه شيئاً، فقال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو نصر أَحْمَد بن عبد اللّه، وأَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن مُحَمَّد، قالوا: أنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو [بكر بن][٧] مالك، نا عباس بن مُحَمَّد القراطيسي، نا خَلّاد بن أسلم، نا النَّضْر بن شُمَيل، نا هشام بن حسان، عن حفصة ـ هي بنت سيرين ـ قالت: حَدَّثَني أنس بن مالك، قال: كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحُسَيْن، قال: فجعل يقول بقضيبه في أنفه ويقول: ما رأيت مثل هذا حسناً، قلت أما أنه كان أشبههم برسول الله ﷺ، كذا قال، وصوابه عباس بن إبراهيم القراطيسي.

---

(١) عن هامش الأصل.

(٢) في الترجمة المطبوعة: «إلى كفه».

(٣) كذا، وقد مرّ «إلى كعبه» ولعله في إحدى النسخ «إلى كفه» كما في المطبوعة وهذا ما حدا بالمصنف إلى هذا التصويب، لكن الذي في أصلنا المعتمد، الصواب، «إلى كعبه».

(٤) والمثبت «ينكت» عن الترجمة المطبوعة، وبالأصل «ينكث».

(٥) الزيادة عن الترجمة المطبوعة.

(٦) بالأصل «سعد» والصواب ما أثبت، وهو إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق البغدادي الجوهري، ترجمته في سير الأعلام ١٢/١٤٩ وتهذيب التهذيب ١/١٢٣ ط الهند.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وتم استدراكه عن الترجمة المطبوعة، وهي بدورها مستدركة فيها بين معكوفتين.

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، وأم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالتا: أنا أَبُو القاسم إبراهيم بن منصور السُّلَمي، أَنا أَبُو بكر، أَنا أَبُو يَعْلَى المَوْصلي، أَنا خَلّاد بن أسلم، نا النَّضْر بن شُمَيل، نا هشام القُرْدوسي[١]، عن حفصة بنت سيرين، قالت: حَدَّثَني أنس بن مالك، قال: كنت عند ابن زياد إذ جيء برأس الحُسَيْن، فجعل يقول بقضيب في أنفه ويقول: ما رأيت مثل هذا، قال: قلت: أما إنه كان من أشبههم برسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عبد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن الضحاك الحزامي، قال: كان وجه الحَسَن بن علي يشبه وجه رسول الله ﷺ، وكان جسد الحُسَيْن يشبه جسد رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، وأَبُو المُظَفّر القُشَيري، قالا: أنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان ح.

وأخبرتنا أم المجتبى العلوية، قال: قُرِىء على أَبي القاسم السُّلَمي، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا إبراهيم بن سعيد[٢] الجوهري، نا سفيان، قال: قلت لعبيد اللّه بن أَبي يزيد: رأيت حسين بن علي؟ قال: أسود ـ وفي حديث ابن المقرىء قال: نعم أسود ـ الرأس واللحية إلّا شعرات ههنا في مقدم لحيته فلا أدري أخضب وترك ذلك المكان شبهاً برسول الله ﷺ؟ أو لم يكن شاب منه غير ذلك؟.

قال: ورأيت حسناً وقد أقيمت الصلاة ـ زاد ابن المقرىء: وقد، وقالا ـ فسجد[٣] بين الإمام وبين بعض الناس فقيل له: اجلس. فقال: قد قامت الصلاة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون بن راشد، نا أَبُو زُرعة، نا عُقْبة بن مكرم، نا أَبُو عاصم، عن ابن جُرَيج، قال:

---

(١) هو هشام بن حسان، أبو عبد الله الأزدي القردوسي، الحافظ مولى العتيك، ترجمته في سير الأعلام ٦/٣٥٥.

(٢) بالأصل «سعد» والصواب ما أثبت، وقد مرّ قريباً.

(٣) بالأصل: «شجر» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

سمعت عمر بن عطاء، قال: رأيت الحُسَيْن بن علي يصبغ بالوسمة[(١)]، أما هو فكان ابن ستين، وكان رأسه ولحيته شديدي السواد.

أَنْبَأَنَا أَبُو سعد المُطَرِّز، وأَبُو علي الحداد، قالا: أنا أَبُو نُعيم، نا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا أَبُو بكر بن أَبي عاصم، نا يعقوب بن حُمَيد، نا إبراهيم بن حسن بن علي الرافعي، عن أَبيه، قال: حدثتني زينب بنت أَبي رافع[(٢)]، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أنها أتت أباها رسول الله ﷺ بالحَسَن والحُسَيْن في شكواه الذي مات فيها، فقالت: تورّثهما يا رسول الله شيئاً؟ فقال: «**أما الحَسَن فله هيئتي[(٣)] وسؤددي، وأما الحُسَيْن فله جرأتي وجودي**»[٣٤١٦].

أَخْبَرَنَاه أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عبد اللّه يحيى ابنا الحَسَن، وأَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير، حَدَّثَني إبراهيم بن حمزة، عن إبراهيم بن علي الرافعي، عن أَبيه، عن جدته زينب بنت أَبي رافع، قالت: أتت فاطمة بنت النبي ﷺ بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكواه الذي توفي فيه، فقالت: يا رسول الله هذان ابناك تورّثهما[(٤)] شيئاً؟ قال: «**أما حسن فإن له هيئتي[(٣)] وسؤددي، وأما حسين فإن له جرأتي وجودي**»[٣٤١٧].

قد روي من وجه آخر:

أَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُور، أَنَا أَبُو سعد إسماعيل بن أَحْمَد بن إبراهيم الإسماعيلي[(٥)]، نا [أَبُو][(٦)] جعفر مُحَمَّد بن علي بن دُحَيم، نا أَحْمَد بن حازم، نا مخول، عبد الرَّحمن بن الأسود، عن مُحَمَّد بن عبيد اللّه بن أَبي رافع، عن أَبيه وعمه، عن جده، عن أَبي رافع، أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتت رسول الله ﷺ بالحَسَن والحُسَيْن فقالت: ابناك وابناي انحلهما؟؛

---

(١) في النهاية: الوسمة شجر باليمن يخضب بورقه الشعر ـ أسود.
(٢) انظر ترجمتها في أسد الغابة ج ٥/ ٤٦٧.
(٣) في الترجمة المطبوعة: هيبتي.
(٤) بالأصل: «يورثهما».
(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٨٧.
(٦) زيادة لازمة. انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٣٦ وكنّاه أبا جعفر الشيباني الكوفي.

قال: «نعم، أما الحَسَن فقد نحلته حلمي وهيبتي[(١)]، وأما الحُسَيْن فقد نحلته نجدتي وجودي»، قالت: رضيت يا رسول الله[٣٤١٨].

أَخْبَرَنا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا إبراهيم بن عبد اللّه بن مُحَمَّد، أَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد، نا مُحَمَّد بن يحيى، نا وهب بن جرير، [قال:] قال أَبي: أَخْبَرَنَا علي[(٢)]، قال: سمعت مُحَمَّد بن أَبي يعقوب يحدث عن [ابن] أَبي نُعْم[(٣)]، قال: كنت جالساً إلى ابن عمر، فقال له رجل: ما تقول في دم البعوض يكون في الثوب أيصلى فيه؟ قال: ممن أنت؟ [قال:] من أهل العراق. قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحَسَن والحُسَيْن هما ريحانتاي[(٤)] من الدنيا»[٣٤١٩].

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن عبد الملك، أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا زهير، نا عبد الرَّحمن، نا مهدي بن ميمون، عن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن أَبي يعقوب، عن ابن أَبي نُعْم: أن رجلاً سأل ابن عمر عن دم البعوض فقال: ممن أنت؟ قال: من العراق، قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هما ريحانتاي[(٥)] من الدنيا»[٣٤٢٠].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو علي بن السبط، وأَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن مُحَمَّد بن نجا، قالوا: أنا أَبُو[(٦)] مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن جعفر، نا إبراهيم بن عبد اللّه أَبُو مسلم البصري، نا حجاج وأَبُو عمر - يعني

---

(١) إعجامها غير واضح بالأصل عن الترجمة المطبوعة ص ٣٥.

(٢) اللفظة موجودة بالأصل ومشطوبة، وأثبتناه كما في الترجمة المطبوعة.

(٣) بالأصل «عن أبي نعم»، والزيادة لازمة، وهو عبد الرحمن بن أبي نعم أبو الحكم البجلي الكوفي ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٦٢.

(٤) بالأصل «ريحانتي» والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ٣٨.

(٥) بالأصل «يحانتي» والصواب عن سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٨١ وانظر تخريجه فيه.

(٦) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.

حجاج بن المنهال، وأَبُو عمر الحَوْضي ـ قالا: أنا مهدي بن الميمون، أخبرني مُحَمَّد بن عبد الله بن أَبي يعقوب، عن ابن أَبي نُعْم، قال: كنت عند ابن عمر فسأله رجل عن دم البعوض، فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق، قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هما ريحانتاي[١] من الدنيا»[٣٤٢١].

أَنْبَانَا أَبُو سعد المُطَرّز، أَنا أَبُو نُعيم، نا سليمان الطَّبَراني، نا أَحْمَد بن ماء بهرام الإيذجي[٢]، نا الجَرّاح بن مَخْلَد، نا الحَسَن بن عَنْبَسة، نا علي بن هاشم، عن مُحَمَّد بن عبيد الله بن علي، عن عبد الله بن عبد الرَّحمن الحزمي، عن أَبيه، عن جده ـ يعني مَعْمَر بن حزم ـ، عن أَبي أيوب الأنصاري، قال: دخلت على رسول الله ﷺ والحَسَن والحُسَيْن يلعبان بين يديه في حجره، فقلت: يا رسول الله أتحبهما؟ قال: «وكيف لا أحبّهما، وهما ريحانتاي[١] من الدنيا أشمّهما»[٣] [٣٤٢٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، قالا: نا وأَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٤]، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن القطان، نا عبد الباقي بن قانع، نا مُحَمَّد بن الحسن[٥] بن يعقوب الحاجب، نا عبد الصمد بن حسان، نا مُحَمَّد بن أبان، عن أَبي جناب[٦]، عن الشعبي، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة»[٣٤٢٣].

رواه غيره عن أَبي جناب، فقال: عن «الحارث» بدلاً من «زيد».

أَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن عمر العمري، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُريح، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا مُحَمَّد بن يحيى بن كثير ـ بحرّان ـ وحميد بن الأصبغ بن عبد العزيز ـ بعسقلان ـ قالا:

---

(١) بالأصل «ريحانتي» والصواب من الروايات السابقة.

(٢) هذه النسبة إلى إيذج، بالكسر والذال المعجمة مفتوحة، بلد وكورة بين خوزستان وأصبهان (ياقوت).

(٣) رواه الطبراني في المعجم رقم ٣٨٩٠ والهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٨١ والذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٨٢ وفيها: يلعبان على صدره.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٢/ ١٨٥ في ترجمة محمد بن الحسن بن يعقوب.

(٥) بالأصل «الحسين» والصواب عن تاريخ بغداد والترجمة المطبوعة.

(٦) بالأصل «ابن حباب» والمثبتعن تاريخ بغداد والترجمة المطبوعة. وسيرد صواباً.

نا آدم بن أبي إياس، نا لكير[١] بن حسين، عن أبي جناب[٢] الكلبي، عن عامر الشعبي، عن الحارث الهَمْداني، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة»**[٣] [٣٤٢٤].

أَخْبَرَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن عبد الملك، أَنا أَحْمَد بن علي بن ثابت ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أبي البركات، نا عاصم بن الحَسَن بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا عمر[٤] بن مَخْلَد، نا علي بن عبد اللّه بن معاوية بن شُرِيح[٥]، نا أَبي، عن أَبيه معاوية بن شُرِيح، عن مَيْسَرة، عن شُرِيح، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة»** [٣٤٢٥].

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح أَحْمَد بن عقيل بن مُحَمَّد بن علي بن رافع[٦] الفارسي، نا عبد العزيز الكتاني، نا أَبُو عِصْمة نوح بن نصر بن مُحَمَّد بن عمرو بن الفضل بن العباس بن الحارث الفَرْغاني[٧]، من لفظه ببغداد، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَبي بكر الوراق، نا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن موسى الرازي الضرير، إملاء، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يونس القُرشي، نا مُحَمَّد بن عاصم السُّلَمي، نا هارون بن مسلم الحِنّائي، عن القاسم بن عبد الرَّحمن، عن مُحَمَّد بن علي، عن أَبي مُحَمَّد الأنصاري، عن الحُسَيْن بن علي، قال: سمعت جدي رسول الله ﷺ يقول: **«لا تسبّوا أبا بكر وعمر فإنهما سيّدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلاّ النبيين والمرسلين، ولا تسبّوا الحَسَن والحُسَيْن، فإنهما سيّدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين، ولا تسبُّوا علياً**

---

(١) غير مقروءة تماماً بالأصل، والمثبت يوافق عبارة الترجمة المطبوعة، ونقل محققها عن نسخة: «أبو بكر بن عيسى».

(٢) بالأصل «أبي حباب» والصواب ما أثبت من الرواية السابقة.

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في معجمة رقم (٢٥٩٩) و (٢٦٠١) ونقله مختصراً الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٨٢.

(٤) كذا، ولم أعثر عليه، وفي سير الأعلام ١٥/ ٢٥٦ محمد بن مخلد بن حفص حدَّث عنه: . . . وأبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد اللّه بن المهدي. وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٣١٠.

(٥) ترجمته في لسان الميزان ٤/ ٢٣٧ وفيها يروي عنه: محمد بن مخلد.

(٦) كذا بالأصل، وفي فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٣٤) «علي بن أحمد بن رافع، الشافعي» وصوبها في الترجمة المطبوعة: «نافع» بدل «رافع».

(٧) في المطبوعة: أنبأنا أبو عصمة نوح بن نصر بن محمد بن عمرو بن الفضيل، عن العباس بن الحارث الفرعاني.

فإن من سبّ علياً فقد سبّني ومن سبّني فقد سبّ الله ومن سبّ الله عذبه الله»[٣٤٢٦].

أَخْبَرَنا أَبُو العلاء صاعد بن أَبي الفضل بن أَبي عثمان المالِيني، أَنا أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن أَبي بكر بن أَحْمَد السقطي المقرىء، نا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الجارود الجارودي الحافظ إملاء، أَنا أَبُو الفضل العباس بن الحُسَيْن بن أَحْمَد الصفار بالري، نا طاهر بن إسماعيل الخَثْعَمي، نا مُحَمَّد بن عبيد - وهو النحاس - نا سيد(١) - يعني ابن مُحَمَّد -، عن الثوري، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: **«الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة، من أحبّهما فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني»**[٣٤٢٧].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، نا أَبُو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِيّ(٢)، نا صالح بن أَحْمَد بن أَبي مقاتل، أَنا أَحْمَد بن المِقْدَام، أَنا حكيم بن حِزَام(٣)، نا الأعمش، عن إبراهيم التميمي(٤)، عن شُريح، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: **«الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة(٥)»**[٣٤٢٨].

أَخْبَرَنا أَبُو طالب بن أَبي عقيل أنا علي بن الحَسَن الخِلَعي(٦)، أَنا عبد الرَّحمن بن عمر بن النحاس، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد بن الأعرابي، نا أَبُو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجُعْفي، نا الحَسَن [بن علي](٧) الخلال الحُلْواني، نا المُعَلّى بن عبد الرَّحمن ح.

وأنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عدي(٨)، أَنا عبد اللّه بن إبراهيم القَصْري، ومُحَمَّد بن هارون بن حُميد، قالا: نا الحَسَن بن علي الحُلْواني، نا مُعَلّى بن

---

(١) الترجمة المطبوعة: سيف.

(٢) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٢٢٠ في ترجمة حكيم بن خذام.

(٣) كذا، وفي الكامل لابن عدي: «خذام» وانظر ترجمته في ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٥ «خِذَام».

(٤) في ابن عدي والترجمة المطبوعة: التيمي.

(٥) قال ابن عدي: وهذا مختصر من الحديث، هكذا قال لنا صالح، عن إبراهيم التيمي، عن شريح عن عمر، وإنما هو عن إبراهيم التيمي، عن أبيه عن عمر.

(٦) ضبطت عن التبصير، ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٧٤.

(٧) الزيادة عن الترجمة المطبوعة.

(٨) الحديث في الكامل لابن عدي ٦/ ٣٧٣ في ترجمة يعلى بن عبد الرحمن الواسطي.

عبد الرَّحمن ، عن ابن أَبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة، وأَبُوهما خير منهما»[٣٤٢٩].

أخبرناه عالياً أَبُو علي الحَسَن بن المُظَفّر، وأَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، نا أَبُو سعيد عبد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة، نا مُحَمَّد بن عبد الملك، نا مُعَلّى بن عبد الرَّحمن الواسطي، نا ابن أَبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة وأَبُوهما خير منهما»[٣٤٣٠].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عدي(١)، نا مُحَمَّد بن يوسف بن عاصم، نا عباد بن وليد(٢)، حَدَّثَني عبد الحميد بن بحر، نا منصور بن أَبي الأسود، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَسَن والحُسَيْن سيدا شباب أهل الجنة»[٣٤٣١].

قال ابن عدي: ولا أعلم يرويه بهذا الإسناد غير عبد الحميد عن منصور.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد السَّيّدي، أَنا أَبُو عثمان البَحيري (٣)، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان، أَنا عبد الله بن مُحَمَّد بن يونس السِّمْناني (٤) الفقيه، نا عباس بن عبد العظيم، نا عمران بن أبان، حَدَّثَني مالك بن الحَسَن بن مالك بن الحويرث، عن أَبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنا أَبُو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أَنا أَبُو القاسم عبد الله بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن مِشْكَاب، نا عمران بن أبان، نا مالك بن الحَسَن بن مالك بن الحويرث، حَدَّثَني أَبي،

---

(١) الحديث في الكامل لابن عدي ٥/٣٢٣ في ترجمة عبد الحميد بن بحر.

(٢) ابن عدي: الوليد.

(٣) بالأصل «البجيري» والصواب ما أثبت، واسمه سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، ترجمته في سير الأعلام ١٨/١٠٣.

(٤) بالأصل «السناني» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/٦٥١.

عن جدي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة وأبُوهما خير منهما»**[٣٤٣٢].

قال البغوي: ولم يرو هذا الحديث عن مالك بن الحويرث إلّا من هذا الطريق، وليس مالك بن الحَسَن بمشهور.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن(١) علي بن مُحَمَّد بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء، قال: سئل علي بن المديني عن حديث مالك بن الحويرث، عن النبي ﷺ: **«الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة»**[٣٤٣٣]، فقال: بصري(٢) وإسناده مجهول، رواه الحَسَن بن عبد الرَّحمن بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جده، والحَسَن بن عبد الرَّحمن هذا لم يرو عنه غير هذا الشيخ، وهي ثلاثة(٣) أحاديث.

أخْبَرَنا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا أَبُو الفضل الرازي، أَنا جعفر بن عبد الله، نا مُحَمَّد بن هارون، نا أَبُو بكر بن رزق الله، نا زيد بن الحُبَاب(٤)، نا إسرائيل بن يونس، عن مَيْسرة بن حبيب الهمداني(٥)، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حُبَيش، عن حُذَيفة، قال: أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب فقام فصلّى حتى العشاء ثم خرج فاتبعته فقال: **«عرض لي مالك، استأذن أن يسلّم عليَّ ويبشرني ببشرى(٦) أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة»**[٣٤٣٤].

أخْبَرَنا أَبُو طالب علي بن عبد الرَّحمن بن أَبي عقيل، أَنا أَبُو الحَسَن الخِلَعي، نا عبد الرَّحمن بن عمر، أَنا أَبُو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نا مُحَمَّد بن عيسى العطار، أَبُو جعفر المعروف بابن أَبي موسى، نا إسحاق بن منصور، نا إسرائيل، عن مَيْسَرة بن حبيب، عن المنهال، عن زِرٍّ، عن حُذَيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أتاني**

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٣١١ وفي الترجمة المطبوعة ص ٤٨ أبو الحسن.

(٢) يعني الحديث.

(٣) كذا.

(٤) الأصل: «الحياب» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٣٩٣.

(٥) في الترجمة المطبوعة: النهدي.

(٦) بالأصل «يبشرني» ولعل الصواب ما أثبت، واللفظة سقطت من الترجمة المطبوعة.

مَلَك فسلم عليّ، نزل من السماء لم ينزل قبلها[(١)] يبشرني أن الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»[٣٤٣٥].

حَدَّثَنا[(٢)] أَبُو عبد اللّه يحيى بن الحَسَن ـ لفظاً ـ وأَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، والمبارك بن أَحْمَد بن القصار الوكيل ـ قراءة ـ قالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا مُحَمَّد بن عبد اللّه بن الحُسَيْن بن عبد اللّه بن هارون، نا أَبُو القاسم عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا داود بن رشيد، نا مروان ـ يعني الفزاري ـ، نا الحكم بن عبد الرَّحمن بن أَبي نُعْم، عن أَبيه، عن أَبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة، إلاّ ابني الخالة: عيسى ويحيى عليهما السلام»**[٣٤٣٦].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو علي بن السبط، وأَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن جعفر بن حمدان القَطيعي، نا عبد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل[(٣)]، حَدَّثَني أَبي، نا أَبُو نُعيم، نا سفيان، عن يزيد ـ هو ابن أَبي زياد[(٤)] ح.

وأَخْبَرَنا أَبُو هاشم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن العباس بن الوليد البَجَلي بالكوفة، نا أَحْمَد بن عثمان، نا أَبُو نُعيم[(٥)]، نا سفيان، عن يزيد بن أَبي زياد، عن ابن أَبي نعم، عن أَبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة»**[٣٤٣٧].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن بشر بن العباس بن مُحَمَّد التميمي الكرابيسي، أَنا أَبُو لبيد[(٦)] مُحَمَّد بن إدريس الشامي[(٧)]، نا سويد، نا مُحَمَّد بن خازم[(٨)]، نا الأعمش، عن

---

(١) بالأصل «قبلنا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٢) بالأصل «ابن» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً، ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٦.

(٣) مسند الإمام أحمد ٣/ ٦٢ و ٨٢.

(٤) بالأصل «زناد» خطأ، والمثبت عن المسند.

(٥) انظر حلية الأولياء ٥/ ٧١ ترجمة عبد الرحمن بن أبي نعم.

(٦) في تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٦٧ «أبو الوليد».

(٧) في سير الأعلام (ترجمته ١٤/ ٤٦٤) أبو لبيد الشامي (بالسين المهملة) السرخسي المحدث.

(٨) بالأصل «حازم» بالحاء المهملة والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٧٣ أبو معاوية السعدي الكوفي.

عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة»[٣٤٣٨].

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أَبُو عبد الله القاسم بن الفضل بن أَحْمَد الثقفي، نا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمش - إملاء بنيسابور - أنا حاجب بن أَحْمَد الطوسي، أنا عبد الرحيم بن مُنيب، أنا إبراهيم بن رستم، أنا أَبُو حمزة، عن جابر، عن عبد الرَّحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن ينظر إلى سيّد شباب أهل الجنة، فلينظر إلى الحُسَيْن بن علي»[٣٤٣٩].

أخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنا عبد الرَّحمَن بن علي بن مُحَمَّد، أنا يحيى بن إسماعيل[(١)]، أنا عبد الله بن مُحَمَّد بن الشرقي، نا عبد الله بن هاشم بن حيان، نا وكيع، نا ربيع بن سعد الجُعْفي، عن عبد الرَّحمَن بن سابط ح.

وَأخْبَرَنا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد، قالوا: أنا الحَسَن [بن] علي، أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد الله، حَدَّثَني أَبي، نا وكيع، عن ربيع بن سعد، عن ابن سابط، قال: دخل حسين بن علي المسجد فقال جابر بن عبد الله: «من أحب أن ينظر إلى سيّد شباب الجنة فلينظر إلى هذا»، سمعته من رسول الله ﷺ[(٢)].

وفي حديث ابن هاشم[(٣)]، قال: أقبل الحُسَيْن بن علي فدخل من باب المسجد، وقال: سيد شباب أهل الجنة، والباقي مثله.

رواه غيره عن وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سعد، وقال: «الحَسَن» وذكره بلفظ آخر، وقد أخرجته في ترجمة الحَسَن.

أخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر القُشَيري، أنا أَبُو سعد الأديب، أنا أَبُو عمرو الحيري، أنا أَبُو يَعْلَى المَوْصلي، نا ابن نُمير[(٤)]، نا أَبي، نا الربيع بن سعد الجُعْفي، عن عبد الرَّحمَن بن

---

(١) في الترجمة المطبوعة ص ٥٧ «يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي» انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٤٣ وكنّاه أبا زكريا.

(٢) ورد في مجمع الزوائد للهيثمي ٩/ ١٨٧ ونسبه إلى يعلى وليس لأحمد، وذكره الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٨٣.

(٣) يريد: عبد الله بن هاشم بن حيان.

(٤) بالأصل «نقير» والمثبت عن الترجمة المطبوعة وسير الأعلام ٣/ ٢٨٣ وفيه «عبد الله بن نمير».

سابط، عن جابر، قال: «من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحُسَيْن بن علي»، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقوله.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن أَبي الحُسَيْن الحُسَيْني، أَنا رَشَأ بن نظيف المُعَدّل، أَنا الحسن[(١)] بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن غالب، نا زكريا بن عدي، نا ابن نُمير، عن الربيع بن سعد الجُعْفي، عن ابن سابط، عن جابر، قال: دخل حسين بن علي المسجد من باب بني فلان، فقال جابر: «من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا»، سمعت النبي ﷺ يقوله.

آخر الجزء الحادي والسبعين بعد المائة.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن مكي، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عبيد الله بن جعفر بن زريق البغدادي[(٢)]، نا أَحْمَد بن عمرو [بن جابر][(٣)] نا أَحْمَد بن بُشر المرثدي، نا فيض بن وثيق، نا عمار بن مطر، نا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ: «**الحَسَن والحُسَيْن سيّدا شباب أهل الجنة**»[٣٤٤٠].

أخْبَرَنا أَبُو عبد الله الخلال، أَنا أَبُو عثمان سعيد بن أَحْمَد الصوفي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن زكريا الشيباني، أَنا أَبُو القاسم المنذر بن مُحَمَّد بن المنذر القاموسي[(٤)]، نا أَبي، حَدَّثَني عمي، عن أَبيه، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن إياس، عن شهر بن حَوْشَب، عن أم سَلَمة، قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿**إنّما يريدُ الله ليذهب عنكم الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ**﴾[(٥)]، وفي البيت علي وفاطمة وحسن وحسين.

أخْبَرَنا أَبُو سعد إسماعيل بن أَحْمَد بن عبد الملك، وأَبُو نصر أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن إسماعيل الطوسي، قالا: أنا أَبُو بكر بن خلف، أَنا أَبُو عبد الله الحافظ ح.

---

(١) بالأصل «الحسين» خطأ والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٤١ تحت اسم الحسن بن إسماعيل بن محمد أبو محمد المصري الضراب.

(٢) كذا بالأصل وذكره الخطيب في تاريخ بغداد: أحمد بن عبيد الله بن رزيق بن حميد أبو الحسين الدلال. (٤/ ٢٣٦).
وفي سير الأعلام أبو الحسن (ترجمة ١٦/ ٥٥٢).

(٣) عن هامش الأصل.

(٤) في الترجمة المطبوعة: القابوسي.

(٥) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

وَأخْبَرَنا أَبُو العلاء زيد، وأَبُو المحاسن مسعود[1] ابنا علي بن منصور بن الراوندي ـ بالري ـ قالا: أنا قاضي القضاة أَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن صاعد النيسابوري، أنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي[2]، قالا: نا أَبُو العباس أَحْمَد بن يعقوب ـ زاد الحافظ: بانتخاب أَبي علي الحافظ عليه ـ نا الحَسَن بن مُكْرَم ـ زاد الحافظ: بن حسان، وقال: أخبرنا، وقال الصيرفي ـ: نا عثمان بن عمر، نا عبد الرَّحمَن بن عبد اللّه بن زبير[3]، عن شريك بن أَبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أم سَلَمة قالت: في بيتي نزلت: **﴿إنّما يريدُ اللّهُ ليذهب عنكم الرّجس أهلَ البيتِ﴾**، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة وعلي والحَسَن والحُسَيْن، فقال: «**هؤلاء أهلي**» ـ وفي حديث الصيرفي: «**أهل بيتي**» ـ قالت: فقلت: يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟ قال: «**بلى إن شاء الله**»[٣٤٤١].

أخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، نا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ـ إملاء ـ أنا أَبُو الحُسَيْن عبيد اللّه بن أَحْمَد بن يعقوب المقرىء، نا عبد اللّه بن إسحاق بن إبراهيم، نا عبّاد بن بشير بن عمار، نا مُحَمَّد ـ وهو ابن عثمان بن أَبي البهلول ـ حَدَّثَني إسماعيل ـ وهو ابن[4] الحَسَن الشَّعيري ـ:

حَدَّثَني ليث بن أَبي سُليم، عن شهر بن حَوْشَب، عن أم سَلَمة، قالت: أمرني رسول الله ﷺ أن أصنع له خزيرا[5] فصنعتها، ثم دعا علياً وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن، ثم قال: يا أم سَلَمة هلمي خزيرتك[5]. [قالت:] فقربتها، فأكلوا، ثم أقام فاطمة إلى جانب علي والحَسَن والحُسَيْن إلى جانب فاطمة، قالت: وكانت ليلة قرة، فأدخل رسول الله ﷺ رجله إلى حجر علي وفاطمة ثم ألبسهم كساء فدكياً ثم قال: «هؤلاء أهل

---

(١) بالأصل «سعود» والصواب عن فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٤٣).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٣٥٠.

(٣) في الترجمة المطبوعة: دينار.

(٤) كذا بالأصل «ابن الحسن» وفي الترجمة المطبوعة ص ٦١: «أبو الحسن».

(٥) بالأصل «جزيرة. . . جزيرتك».

والمثبت لعله الصواب، ففي اللسان «خزر» والخزيرة والخزير: اللحم الغابّ يؤخذ فيقطع صغاراً في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح، فإذا أميت طبخاً ذرّ عليه الدقيق فعصد به. ولا تكون الخزيرة إلا وفيها لحم. وقيل الخزيرة: الحساء من الدسم والدقيق.

بيتي وحامتي(١) فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً» قالت أم سَلَمة: [قلت]: ألستُ من أهلك يا رسول الله؟ قال: «إنك إلى خير»[٣٤٤٢].

أخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، نا عيسى بن علي إملاء، قال: قُرِىء على أَبي بكر عبد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري، وأنا أسمع قيل له: حدثكم العباس بن مُحَمَّد بن حاتم، نا أَبُو نُعيم، نا إسماعيل بن نُشيط العامري، قال: سمعت شهر بن حَوْشَب، قال: جئت أم سَلَمة أعزيها(٢) بحسين بن علي، فحدثتنا أم سَلَمة أن رسول الله ﷺ كان في بيتها فصنعت له فاطمة سخينة وجاءته بها، فقال: أدعي ابن عمك وابنيك ـ أو زوجك وابنيك ـ فجاءت بهم، فأكلوا معه من ذلك الطعام، قالت: ورسول الله ﷺ على منامة(٣) لنا فأخذ فضلة كساء لنا خيبري(٤) كان تحته فجلّلهم به، ثم رفع يده فقال: «اللّهم عترتي وأهل بيتي، اللّهم أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً»، قالت: فقلت: يا رسول الله وأنا من أهلك؟ قال: «وأنت إلى خير»[٣٤٤٣].

أخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عبد الرَّحمَن بن أَبي نصر، أنا يوسف بن القاسم، نا علي بن الحَسَن بن سالم، نا أَحْمَد بن يحيى الصوفي، نا يوسف بن يعقوب الصفار، نا عُبيد بن سعيد القُرشي، عن عمرو بن قيس، عن زُبيد، عن شهر، عن أم سَلَمة، عن النبي ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿إنما يريدُ الله ليذهب عنكم الرِّجْس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾، قال: «الحَسَن والحُسَيْن وفاطمة وعلي» ـ عليهم السلام ـ فقالت أم سَلَمة: يا رسول الله وأنا؟ قال: «أنت إلى خير»[٣٤٤٤].

قال: وأنا علي حَدَّثني يحيى بن الحُسَيْن الإسفراييني، نا يوسف بن يعقوب الصفار، نا عُبيد بن سعيد، نا سفيان، عن زُبيد، عن شهر بن حَوْشَب [نحوه

قال: وأَنْبَأَنَا ابن سالم، أَنْبَأَنَا إبراهيم بن طالوت، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الزبيري أَنْبَأَنَا

---

(١) حامة الإنسان: خاصته وما يقرب منه، وهو الحميم.

(٢) الترجمة المطبوعة: لأعزيها.

(٣) عن الترجمة المطبوعة وبالأصل «مبانة».

(٤) بالأصل: «جبيري» والصواب ما أثبت عن بغية الطلب ٦/ ٢٥٨٠.

سفيان عن زبيد عن شهر بن حوشب][١] عن أم سَلَمة أن النبي ﷺ جلّل على علي وحسن وحسين وفاطمة عليهم السلام كساءً، ثم قال: «اللّهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، اللّهم أذهب عنهم الرجس وطَهّرهم تطهيراً» فقالت أم سَلَمة فقلت: يا رسول الله أنا منهم؟ قال: «إنك إلى خير»[٢][٣٤٤٥].

أخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر [وأَبُو بكر وجيه][٣] ابنا[٤] طاهر بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَحْمَد بن الحَسَن[٥] بن مُحَمَّد الأزهري، أَنا الحَسَن بن أَحْمَد المُخَلّدي، أَنا أَبُو بكر الإسفرايني، نا الربيع بن سليمان، نا أسد بن موسى، نا عمران بن زيد التغلبي، عن زُبيد الإيامي[٦]، عن شهر بن حَوْشَب، عن أم سَلَمة أنها قالت [للجارية][٧] اخرجي فخبريني [قال:] فرجعت الجارية فقالت: قُتل الحُسَيْن. فشهقت شهقة غشي عليها، ثم أفاقت فاسترجعت، [ثم] قالت: قتلوه قتلهم الله، قتلوه أذلّهم الله، قتلوه أخزاهم الله، ثم أنشأت تحدث قالت: رأيت رسول الله ﷺ على السرير ـ أو على هذا الدكان ـ فقال: «ادعوا إليّ أهلي وأهل بيتي، ادعوا إليّ الحَسَن والحُسَيْن وعلياً» فقالت أم سَلَمة: يا رسول الله أولست من أهل بيتك؟ قالت: «وأنت في خير وإلى خير»، فقال: «اللّهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً»[٣٤٤٦].

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أَحْمَد[٨]، حَدَّثَني أَبي، نا أَبُو أَحْمَد الزّبيري، نا سفيان، عن زُبيد، عن شهر بن حَوْشَب، عن [أم سَلَمة، أن][٩] النبي ﷺ جلل على علي وحسن وحسين وفاطمة كساءً ثم قال: «اللّهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، اللّهم أذهب عنهم الرجس

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة ص ٦٢ ـ ٦٣.

(٢) الحديث نقله الذهبي في ترجمة الحسين بن علي ٣/ ٢٨٣ وترجمة أخيه الحسن بن علي رضي الله عنهم ٣/ ٢٥٤ وانظر تخريجه فيها.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك على هامشه.

(٤) بالأصل «بن» والصواب ما أثبت.

(٥) في نسخة: الحسين، خطأ، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢٥٤.

(٦) هذه النسبة بكسر الألف، إلى أيام وقيل لهؤلاء البطن يام بغير ألف أيضاً. وذكره السمعاني وترجم له: أبو عبد الرحمن زبيد بن الحارث الإيامي من أهل الكوفة. مات سنة ١٢٢.

(٧) الزيادة عن الترجمة المطبوعة.

(٨) مسند الإمام أحمد ٦/ ٣٠٤.

(٩) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك على هامشه وبجانب العبارة كلمة صح.

وطهرهم تطهيراً»، قالت أم سَلَمة: فقلت: يا رسول الله أنا منهم؟ قال: «إنك إلى خير»[٣٤٤٧].

أَنْبَانَا أَبُو علي الحداد، وحَدَّثَني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعيم، نا سليمان بن أَحْمَد (١) [عن أَحْمَد بن] (٢) مجاهد الأصبهاني، نا عبد اللّه بن عمر بن أبان، نا زافر بن سليمان، عن طعمة بن عمرو الجعفري، عن أَبي الجحّاف داود بن أَبي عوف، عن شهر بن حَوْشَب، قال: أتيت أم سَلَمة أعزيها على الحُسَيْن [بن علي] (٢) فقالت: دخل رسول الله ﷺ فجلس على منامة (٣) لنا فجاءته فاطمة بشيء فوضعته فقال: «ادعي لي حسناً وحسيناً وابن عمك علياً»، فلما اجتمعوا عنده قال: «اللّهم هؤلاء خاصتي (٤) وأهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً»[٣٤٤٨].

أَخْبَرَنا أَبُو طالب بن أَبي عقيل، أَنا أَبُو الحَسَن الخِلَعي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا أَبُو سعيْد عبد الرَّحمَن بن مُحَمَّد بن منصور، نا حسين الأشقر، نا منصور بن أَبي الأسود، عن الأعمش، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن شهر بن حَوْشَب، عن أم سَلَمة أن رسول الله ﷺ أخذ ثوباً فجلّله على علي وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن، ثم قرأت هذه الآية: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ (٥)، قالت: فجئت لأدخل معهم فقال: «مكانك، أنت على خير»[٣٤٤٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو بكر بن مالك، نا عبد اللّه (٦)، حَدَّثَني أَبي، نا عفان، نا حمّاد بن سَلَمة، أَنا علي بن زيد، عن شهر بن حَوْشَب، عن أم سَلَمة أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: «ائتني بزوجك وابنيك» فجاءت بهم فألقى عليهم كساءً فدكياً ثم وضع يده عليهم ثم قال: «اللّهم إن هؤلاء آل مُحَمَّد فاجعل صلواتك وبركاتك على مُحَمَّد وعلى آل مُحَمَّد إنك حميد مجيد» قالت أم

(١) ذكره الطبراني في المعجم الصغير ١/ ٦٥ ونقله عنه ابن العديم ٦/ ٢٥٨١.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المعجم الصغير للطبراني.
(٣) المنامة: القطيفة (قاموس).
(٤) المعجم الصغير: «حامتي».
(٥) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.
(٦) مسند الإمام أحمد ٦/ ٣٢٣.

سَلَمة: فرفعت الكساءَ لأدخل معهم فجذبه من يدي وقال: «إنك على خير»[٣٤٥٠].

أَخْبَرَنا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، نا أَبُو بكر بن مالك، نا إبراهيم بن عبد اللّه، نا حجاج، نا عبد الحميد بن بهرام الفَزَاري، نا شهر بن حَوْشَب، قال: سمعت أم سَلَمة تقول ـ حين جاء نعي[١] الحُسَيْن بن علي ـ لعنت أهل العراق ـ وقالت ـ: قتلوه قتلهم الله، غرّوه وذلّوه[٢] لعنهم الله. جاءته فاطمة ومعها ابناها، جاءت بهما تحملهما حتى وضعتهما بين يديه فقال لها: «أين ابن عمك؟» قالت: هو في البيت، قال: «اذهبي فادعيه وائتني بابنيّ»، قال: فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يدٍ، وعلي يمشي في أثرهم حتى دخلوا على رسول الله ﷺ فأجلستهما[٣] في حجر[ه][٤] وجلس علي على يمينه وجلست فاطمة على يساره، قالت أم سَلَمة: فأخذ[٥] من تحتي كساءً كان بساطاً لنا في[٦] المنامة فلفّه رسول الله ﷺ فأخذ بشماله طرفي الكساء، ألوى بيده اليمنى إلى ربه عز وجل [و]قال: «اللّهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» ـ ثلاث مرات ـ كل ذلك يقول: «اللّهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً»، قالت: فقلت: يا رسول الله ألستُ من أهلك؟ قال: «بلى فادخلي في الكساء»، قالت: فدخلت في الكساء بعدما مضى دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة رضوان الله عليهم[٣٤٥١].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عمر، أنا أَبُو طالب مُحَمَّد بن علي العُشَاري، نا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسماعيل بن سمعون إملاء، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن جعفر الصيرفي، نا أَبُو أسامة الكلبي، نا علي بن ثابت، نا أسباط بن نصر، عن السدّي، عن بلال بن مِرْداس، عن شهر بن حَوْشَب، عن أم سَلَمة، قالت: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ بخَزيرة[٧] فوضعتها بين يديه فقال: «أدعي زوجك وابنيك»

---

(١) عن المطبوعة وبالأصل «يعني».
(٢) بالأصل «ودلوه» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.
(٣) في الترجمة المطبوعة: فأجلسهما.
(٤) الزيادة عن المطبوعة للإيضاح.
(٥) بالأصل «فأخذت».
(٦) في الترجمة المطبوعة: على المنامة في المدنية فلفّه.
(٧) إعجامها بالأصل غير واضح والصواب ما أثبت، وقد مرّت قريباً.

فدعتهم وطعموا وعليهم كساء خيبري(١) فجمع الكساء عليهم ثم قال: «**هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً**(٢)» قالت أم سَلَمة: فقلت: يا رسول الله ألستُ من أهل البيت؟ قال: «**إنك على خير وإلى خير**»[٣٤٥٢].

قال: ونا مُحَمَّد، نا أَبُو أسامة [أَنْبَأنَا](٣) علي بن ثابت، عن أَبي إسرائيل، عن زبيد، عن شهر، عن أم سَلَمة مثل ذلك.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا عاصم بن الحَسَن، أَنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا أَبُو العباس بن عقدة، نا أَحْمَد بن يحيى الصوفي، نا عبد الرَّحمَن بن شريك، نا أَبي، عن أَبي إسحاق [السَّبيعي]، عن عبد الله بن معين مولى أم سَلَمة، عن أم سَلَمة زوج النبي ﷺ أنها قالت: نزلت هذه الآية في بيتها: ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**﴾ [قالت](٤) أمرني رسول الله ﷺ أن أرسل إلى علي وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن، [فأرسلت إليه](٤) فلما أتوه اعتنق علياً بيمينه والحَسَن بشماله والحُسَيْن على بطنه وفاطمة عند رجليه ثم قال: «**اللّهم هؤلاء أهلي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً**» قالها ثلاث مرات، قلت: فأنا يا رسول الله؟ فقال: «**إنك على خير إن شاء الله**»[٣٤٥٣].

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقَنْدِي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا مُحَمَّد بن عبد الله بن الحُسَيْن الدقاق، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، نا عثمان بن أَبي شَيبة، نا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن جعفر بن عبد الرَّحمَن البَجَلي، عن حكيم بن سعد، عن أم سَلَمة تقول: أنزلت هذه الآية في النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن: ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**﴾.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم، وأَبُو القاسم بن السَّمرقندي، قالا: أنا أَبُو نصر بن طِلّاب، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن جُمَيع، نا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عمّار بن مُحَمَّد بن عاصم بن مُطيع العِجْلي بالكوفة، نا مُحَمَّد بن عبيد بن أَبي هارون المقرىء، نا أَبُو

---

(١) بالأصل: خبيري.

(٢) بالأصل «تطهير».

(٣) زيادة لازمة للإيضاح، انظر سياق السند في الحديث السابق.

(٤) الزيادة في الموضعين عن الترجمة المطبوعة.

حفص الأعشى، عن إسماعيل بن أَبي خالد، عن مُحَمَّد بن سوقة عن من أخبره عن أم سَلَمة قال: كان النبي ﷺ عندنا منكّساً رأسه، فعملت له فاطمة حريرة[(١)]، فجاءت ومعها حسن وحسين فقال لها النبي ﷺ: «أين زوجك؟ اذهبي فادعيه» فجاءت به فأكلوا فأخذ [النبي ﷺ][(٢)] كساء فأداره عليهم فأمسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع يده اليمنى إلى السماء، وقال: «اللّهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، اللّهم أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، [أنا][(٣)] حربٌ لمن حاربتم سلم لمن سالمتم، عدو لمن عاداكم»[٣٤٥٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد عبد اللّه بن عدي[(٤)]، أَنا عمر بن سنان، نا إبراهيم بن سعيد، نا حسين بن مُحَمَّد، عن سليمان بن قَرْم[(٥)]، عن عبد الجبار بن العباس، عن عمّار الدهني[(٦)]، عن عقرب، عن أم سَلَمة، قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ وفي البيت سبعة: رسول الله ﷺ وجبريل وميكائيل وعلي وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن.

كذا في الأصل: عقرب وهو وهم، إنما هي عمرة.

أخبرناه عالياً على الصواب أَبُو عبد اللّه الخلال، أَنا أَبُو القاسم السلمي، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمٰن بن عبد اللّه بن أخي الإمام بحلب، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا حسين ـ يعني المَرْوَزي ـ عن سليمان بن قَرْم[(٥)]، عن عبد الجبار بن عباس، عن عمّار الدهني[(٧)]، عن عمرة، عن أم سَلَمة، قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ وفي البيت سبعة: رسول الله ﷺ وجبريل وميكائيل وعلي وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن.

---

(١) الحريرة: الحسا من الدسم والدقيق، وقيل: هو الدقيق الذي يطبخ بلبن. قال شمر: الحريرة من الدقيق، والخزيرة من النخال. وقال ابن الأعرابي: هي العصيدة ثم النخيرة ثم الحريرة ثم الحسو (اللسان: حرر).

(٢) الزيادة للإيضاح.

(٣) الزيادة للإيضاح عن الترجمة المطبوعة ص ٦٨ وبغية الطلب ٦/ ٢٥٧٦.

(٤) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٢٥٧.

(٥) بالأصل «قوم» والمثبت عن ابن عدي.

(٦) عن ابن عدي وبالأصل «الذهلي».

(٧) بالأصل: الذهبي.

عمرة هذه ليست بنت عبد الرَّحْمٰن، إنما هي عمرة بنت أفعى كوفية.

أَخْبَرَنا بحديثها أَبُو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو الحَسَن الخِلَعي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا الحُسَيْن بن جعيد بن الربيع، أَبُو عبد اللّه، نا مخول بن إبراهيم أَبُو عبد اللّه، نا عبد الجبار بن عباس الشيباني، عن عمّار الدِّهني، عن عمرة بنت أفعى، قالت: سمعت أم سَلَمة تقول: نزلت هذه الآية في بيتي: **﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾** وفي البيت سبعة: جبريل، وميكائيل، ورسول الله ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحَسَن، والحُسَيْن، قالت: وأنا على باب البيت، فقلت: يا رسول الله ألستُ من أهل البيت؟ قال: «**إنك على خير، إنك من أزواج النبي ﷺ**» وما قال: إنك من أهل البيت[٣٤٥٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد اللّه(١)، حَدَّثَني أَبي، [أَنْبَأَنَا عبد الوهاب بن عطاء، أَنْبَأَنَا عوف عن أَبي المعدل عطية الطفاوي قال: حَدَّثَني أَبي](٢) عن أم سَلَمة زوج النبي ﷺ قالت: بينما رسول الله ﷺ في بيتي إذ قالت الخادم إن علياً وفاطمة بالسّدّة، قال: «**قومي عن أهل بيتي**» قالت: فقمت فتنحيت من ناحية البيت قريباً فدخل علي وفاطمة ومعهما الحَسَن والحُسَيْن صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فقبّلهما ووضعهما في حجره، واعتنق علياً وفاطمة، ثم أغدف عليهم ببردة له، وقال: «**اللّهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي**»، قالت: فقلت: يا رسول الله وأنا؟ قال: «**وأنت**»[٣٤٥٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، نا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا عبد اللّه بن عمر، نا مُحَمَّد بن سليمان بن الأصبهاني، عن يحيى بن عُبيد، عن عطاء بن أَبي رباح، عن عمر بن أَبي سَلَمة، قال: لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ نزلت وهو في بيت أم سَلَمة: **﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾** فدعا فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً ـ زاد غيره: وأجلس فاطمة وحسناً وحسيناً بين يديه ودعا علياً فأجلسه خلف ظهره ـ ثم جلّلهم بالكساء، ثم قال: «**اللّهم هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً**» قالت أم سَلَمة:

---

(١) مسند الإمام أحمد ٦/ ٣٠٤.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن مسند أحمد.

اجعلني معهم، قال رسول الله ﷺ: «أنتِ بمكانك وأنتِ إلى خير»[٣٤٥٧].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أنا سعيد بن أَحْمَد العيّار، أنا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن أَحْمَد الصيرفي، أَنا أَبُو العباس السراج، نا قُتيبة، نا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب: أنه دخل على زينب بنت أَبي سَلَمة فحدثته: أن رسول الله ﷺ كان عند أم سَلَمة فجعل الحَسَن من شق والحُسَيْن من شق وفاطمة في حجره فقال: «رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد»، وأنا وأم سَلَمة نائيتين. فبكت أم سَلَمة فنظر إليها رسول الله ﷺ فقال: «ما يبكيك؟» فقالت: خصصتهما وتركتني وابنتي، فقال: «أنت وابنتك من أهل البيت».

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن، نا وأَبُو النجم بدر بن عبد الله، أَنا أَبُو بكر الخطيب[١]، أَنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر العدل[٢]، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم الحكمي[٣]، نا مُحَمَّد بن سعد العوفي، حَدَّثَني أَبي، نا عمرو بن عطية، والحُسَيْن بن الحَسَن بن عطية، عن عطية، عن أَبي سعيد الخُدري، عن أم سَلَمة، قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ وكان في البيت علي وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن، قالت: [وكنت][٤] على باب البيت، فقلت: أين أنا يا رسول الله؟ قال: «أنت في خير، وإلى خير»[٣٤٥٨].

أَنْبَأنَا أَبُو الفتح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سعيد الحداد ح، وأخبرني أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله السّنجي[٥] عنه، أَنا القاضي أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن جرير الدمشقي، أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن علي بن دُحيم الشيباني بالكوفة، نا أَحْمَد بن حازم بن أَبي غرزة[٦]، نا أَبُو نُعيم، نا عمران بن أَبي مسلم، قال: سألت عطية عن هذه

---

(١) تاريخ بغداد ٩/١٢٦ ـ ١٢٧ في ترجمة سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي.

(٢) تاريخ بغداد: المعدل.

(٣) تاريخ بغداد: الحكيمي.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد.

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت، انظر الأنساب.

(٦) إعجامها غير واضح بالأصل تقرأ: «عزرة» وتقرأ «غرره» والمثبت عن ترجمته في سير الأعلام ١٣/٢٣٩.

وفي الترجمة المطبوعة: محمد بن حازم بن أبي غزرة.

الآية: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ قال: أخبرك عنها بعلم، أخبرني أَبُو سعيد أنها نزلت في بيت نبي الله ﷺ وعلي وفاطمة وحسن وحسين فأدار عليهم الكساء قال: وكانت أم سَلَمة على باب البيت، قالت: وأنا يا نبي الله؟ قال: «فإنك بخير وإلى خير»[٣٤٥٩].

أَخْبَرَنا أَبُو صالح عبد الصمد بن عبد الرَّحْمٰن الحنوي، وأَبُو بكر اللفتواني، قالا: أنا [أبو] مُحَمَّد[١] رزق اللّه بن عبد الوهاب التميمي، أَنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الواعظ، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، حَدَّثَني الحُسَيْن بن عبد الرَّحْمٰن الأزدي، أَنا أَبي، نا عبد النور بن عبد اللّه، حَدَّثَني هارون بن سعد، عن عطية، قال: سألت أبا سعيد عن هذه الآية: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ فعدّ في يدي قال: نزلت في رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن عليهم السلام.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبُو الحَسَن المغربي[٢]، أَنا الحَسَن بن إسماعيل بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا أَبُو يوسف القُلوسي[٣]، نا سليمان بن داود، نا عمّار بن مُحَمَّد، حَدَّثَني سفيان الثوري، عن أَبي الجَحّاف[٤]، عن أَبي سعيد، قال: نزلت ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ في خمسة: في رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أَحْمَد[٦]، حَدَّثَني أَبي، نا مُحَمَّد بن مُصْعَب، نا الأوزاعي، عن شداد أَبي عمّار، قال: دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم فذكروا علياً فلما قاموا قال لي: ألا

---

(١) بالأصل، أنا محمد بن رزق اللّه بن عبد الوهّاب التميمي. والصواب ما أثبت، والزيادة لازمة، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٦٠٩.

(٢) كذا بالأصل والترجمة المطبوعة، ولعل الصواب «المقرىء» واسمه رشأ بن نظيف أبو الحسن المقرىء، راجع ترجمته في معرفة القرّاء الكبار للذهبي.

(٣) هذه النسبة إلى القلوس: قال السمعاني فيما أظن جمع قلس، وهو الحبل الذي يكون في السفينة. ذكره وترجم له باسم: أبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري، المعروف بالقلوسي.

(٤) بفتح الجيم وتثقيل المهملة وآخره فاء، اسمه داود (تقريب التهذيب).

(٥) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٨١.

(٦) مسند الإمام أحمد ٤/ ١٠٧ من حديث واثلة بن الأسقع.

أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: أتيتُ فاطمة أسألها عن علي، قالت: توجه إلى رسول الله ﷺ فجلستُ أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين، آخذ كل واحد منهما بيده، حتى دخل فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهما[1] ثوبه ـ أو قال: كساءً ـ ثم تلا هذه الآية: ﴿إنّما يُريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾[2].

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، وأَبُو المُظَفّر القشيري، قالا: أنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان ح.

وَاخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا مُحَمَّد بن إسماعيل بن أَبي شيبة[3] البصري، نا مُحَمَّد بن مُصْعب، نا الأوزاعي، عن أَبي عمّار شداد، عن واثلة بن الأسقع، قال: أقعد النبي ﷺ علياً عن يمينه وفاطمة عن يساره وحسناً وحسيناً بين يديه وغطّى عليهم بثوبٍ وقال: «**اللّهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق إليك**». ـ وفي حديث ابن حمدان: «**اللّهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي أتوا إليك، وقالا ـ لا إلى النار**»[٣٤٦٠].

أَخْبَرَنا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، نا الجوهري إملاء ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أَبُو بكر بن مالك، نا عبد اللّه[4]، حَدَّثني أَبي، نا عفّان، نا وُهَيب، نا عبد اللّه بن عثمان بن خُثَيم، عن سعيد بن أَبي راشد، عن يَعْلَى العامري أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام

---

(١) في المسند: عليهم.

(٢) زيد في المسند: وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق.

(٣) كذا بالأصل، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٠/ ٦٩٣ وفيها «محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، أبو عبد اللّه البصري».

(٤) الحديث في مسند الإمام أحمد ٤/ ١٧٢ ونقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٨٢.

دعوا له، قال: فاستمثل رسول الله ﷺ ـ قال عفان: قال وُهَيب: فاستقبل رسول الله ﷺ ـ أمام القوم وحسين مع غلمان يلعب، فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذه قال: فطفق الصبي يفر (١) ها هنا مرة وها هنا مرة، فجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى أخذه قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه فقبّله وقال: **«حسين مني وأنا من حسين، أحبّ الله من أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط»**[٣٤٦١].

أخبرناه عالياً أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي سعيد، قالا: نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يوسف بن مُحَمَّد العلاف، نا أَبُو القاسم البغوي، نا عبد اللّه بن عون الخراز، نا إسماعيل بن عياش، نا عبد اللّه بن عثمان بن خيثم(٢)، عن سعيد بن [أَبي](٣) راشد، عن يَعْلَى، قال: قال رسول الله ﷺ: **«حسين سِبط من الأسباط من أحبّني فليحبّ حسيناً»**[٣٤٦٢].

أخبرناه أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني، نا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن علي بن المهتدي بالله ح.

وَأخبرناه أَبُو غالب بن البنّا، أَنا عبد الصمد بن علي، قالا: أنا عبيد اللّه بن مُحَمَّد، نا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا عبد اللّه بن عون الخرّاز(٤)، نا إسماعيل بن عياش، أخبرني عبد اللّه بن عثمان بن خيثم(٢)، عن سعيد بن [أَبي](٣) راشد، ـ زاد أَبُو الحُسَيْن، عن يعلى ـ قال: جاء الحَسَن والحُسَيْن يسعيان إلى رسول الله ﷺ فأخذ أحدهما فضمّه إلى إبطه، وأخذ الآخر فضمّه إلى إبطه الآخر وقال: **«هذان ريحانتاي(٥) من الدنيا من أحبّني فليحبّهما»** ثم قال: **«الولد مجْبَنَة مبْخَلَة مجْهَلَة»**[٣٤٦٣].

وسقط من رواية عبد الصمد: يعلى بن مُرّة، ولا بد منه. وتابعه داود بن رشيد، وسعيد بن منصور، عن إسماعيل بن عياش، وقالا: ابن راشد(٦).

---

(١) هذه اللفظة سقطت من المسند.

(٢) كذا بالأصل هنا، وتقدم في الحديث السابق «خثيم» وفي سير الأعلام ٣/ ٢٨٣ «خثيم».

(٣) سقطت من الأصل، وزيادتها لازمة.

(٤) بالأصل «الحراز» والصواب ما أثبت.

(٥) بالأصل «ريحانتان» والصواب مما سبق من روايات.

(٦) يعني سعيد بن راشد، بدلاً من سعيد بن أبي راشد. وبهذه الرواية نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٨٣.

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحداد في كتابه، ـ وأخبرني أَبُو مسعود عنه ـ أنا أَبُو نُعيم، نا سليمان بن أَحْمَد، نا بكر بن سهل، نا عبد اللّه بن صالح، حَدَّثَني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يَعْلَى بن مُرّة، قال: خرجنا مع النبي ﷺ فدُعِينا إلى طعامٍ، فإذا الحُسَيْن يلعب في الطريق فأسرع النبي ﷺ أمام القوم، ثم بسط يديه فجعل الحُسَيْن يمر مرة ههنا ومرة ههنا يضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه، والأخرى بين رأسه وأذنيه ثم اعتنقه فقبّله فقال رسول الله ﷺ: «**حسين مني وأنا منه، أحبّ الله من أحبّه، الحَسَن والحُسَيْن سبطان من الأسباط**»[٣٤٦٤].

أَخْبَرَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو القاسم إسماعيل بن علي بن الحُسَيْن، قالا: أخبرتنا عائشة بنت الحَسَن بن إبراهيم، نا الحَسَن(١) بن أَحْمَد بن حشنش، نا الحَسَن بن مُحَمَّد الداركي(٢)، نا مُحَمَّد بن علي بن منصور.

وأَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم بن موسى، وسعيد بن منصور بن مِسْعَر القُشَيري، قالا: أنا أَبُو(٣) طاهر بن خزيمة، نا جدي أَبُو بكر، نا مُحَمَّد بن مَعْمَر بن رِبْعي القيسي(٤)، قالا: نا عبيد اللّه بن موسى ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل الفُضَيلي، أَنا أَبُو القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد الخليلي، أَنا أَبُو القاسم علي بن أَحْمَد بن الحَسَن الخُزَاعي، أَنا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب بن شُريح الشاشي، نا عباس الدوري ـ وهو ابن مُحَمَّد بن حاتم ـ نا عبيد اللّه، أَنا علي بن صالح، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبد اللّه، قال: كان رسول الله ﷺ يصلّي فإذا ـ وفي حديث ابن منصور: فكان إذا ـ سجد وثب الحَسَن والحُسَيْن على ظهره، فإذا منعوهما أشار ـ وفي حديث ابن منصور: فأرادوا أن يمنعوهما فأشار، وفي حديث الدوري: فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار ـ إليهم أنْ دعوهما، فلما قضى الصلاة، ـ وفي حديث ابن منصور: فلما صلى، وفي حديث الدوري: فلما أن صلى رسول الله ﷺ ـ وضعهما في حجره، فقال ـ وفي حديث ابن منصور والدوري ثم قال: ـ «**من أحبّني فليحبّ هذين**»[٣٤٦٥].

---

(١) في المطبوعة: أنبأنا محمد بن أحمد بن جشنس.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٤٨٦.

(٣) بالأصل «ابن» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

أخبرناه عالياً أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء، أَنا منصور بن الحَسَن، وأَحْمَد بن محمود، قالا: أنا أَبُو بكر بن المقرئ، نا أَبُو مُحَمَّد جعفر بن مُحَمَّد بن سعيد البغدادي، نا يوسف بن موسى القطان، نا أَبُو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زِرّ، عن ابن مسعود، قال: رأيت النبي ﷺ أخذ بيد الحَسَن والحُسَيْن ويقول: «**هذان ابناي فمن أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني**»[١][٣٤٦٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا عبد الرَّحْمٰن بن علي بن مُحَمَّد بن موسى، أَنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي، أَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن الشرقي، نا عبد اللّه بن هاشم بن حيان، نا وكيع، نا سفيان، عن أَبي الجَحَّاف، عن أَبي حازم الأشجعي، عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أحبَّ الحَسَن والحُسَيْن فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني**»[٢][٣٤٦٧].

أَخْبَرَنا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي التميمي، قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد اللّه[٣]، حَدَّثَني أَبي، نا أَبُو أَحْمَد، نا سفيان ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أنبأ أَبُو القاسم عبد اللّه بن الحَسَن بن الخَلّال، أَنا الحُسَيْن بن الحَسَن بن علي النوبختي، نا علي بن عبد اللّه بن مُبَشِّر، حَدَّثَني جابر بن الكردي، نا أَبُو أَحْمَد الزّبيري، نا سفيان، وحسن ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم [ابن السَّمرقندي أَنبأَنَا أَبُو][٤] الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن النضر الديباجي، نا الحُسَيْن بن إسماعيل المحاملي، نا مُحَمَّد بن حسان، نا مُصْعب بن المِقْدام، نا سفيان، عن أَبي الجحّاف، عن أَبي حازم،

---

(١) نقله الذهبي في ترجمة الحسين ٣/ ٢٨٤ وفي ترجمة الحسن ٣/ ٢٥٤ من سير الأعلام وانظر تخريجه فيها هنا.

(٢) نقله الذهبي في السير ٣/ ٢٨٤ ٣/ ٢٧٧ وانظر تخريجه فيه.

(٣) راجع مسند أحمد ٢/ ٢٨٨.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة لازمة، استدركت عن الترجمة المطبوعة، والذي بالأصل: أبو القاسم الحسين بن النقور.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحبّهما فقد أحبّني ومن أبغضهما فقد أبغضني» ـ يعني الحَسَن والحُسَيْن ـ، وفي حديث أَحْمَد: يعني حسناً وحسيناً[٣٤٦٨].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم، ثنا عبد العزيز الكتاني إملاء، أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن طلحة بن هارون بن المنقى[(١)] الواعظ، نا مُحَمَّد بن عبد الله الشافعي، نا مُحَمَّد بن سليمان بن الحارث الواسطي، نا عبيد الله بن موسى، وأَبُو غسان سمعا إسرائيل يقول: سمعت سالم بن أبي حفصة يقول: سمعت أبا حازم يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أحبّ الحَسَن والحُسَيْن فقد أحبّني ومن أبغض الحَسَن والحُسَيْن فقد أبغضني»[٣٤٦٩].

وأخبرناه أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أبي عثمان، أَنا أَبُو السهل محمود بن عمر العُكْبَري، ثنا عثمان بن أَحْمَد الدقاق، نا مُحَمَّد بن سليمان الواسطي، قال: سمعت عبيد الله بن موسى، وأبا غسان يقولان: سمعنا إسرائيل، فذكر مثله، ولم يقل في آخره: يا واسطي يجعل الله الخير حيث شاء.

أَخْبَرَنا أَبُو سعد [بن] البغدادي، أَنا أَبُو القاسم طلحة بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن مالك القصار، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن علي بن أَحْمَد بن البغدادي، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن نائل المديني، نا الحَسَن بن علي بن عفان حَدَّثَنا الحَسَن بن عطية، نا مندل، عن الحَسَن بن سالم، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من أحبّ الحَسَن والحُسَيْن فقد أحبّني ومن أبغضهما فقد أبغضني»[٣٤٧٠].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور الفقيه، نا وأَبُو منصور عبد الرَّحْمٰن بن عبد الواحد بن زريق، قال: أنبأ أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن ثابت الخطيب[(٢)]، أَنا أَبُو عمر عبد الواحد بن مُحَمَّد بن مهدي، أَنا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الحافظ، ثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، نا أرطأة بن حبيب، نا أيوب بن واقد، عن يونس بن خبّاب، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أحبّ الحَسَن والحسين فقد أحبّني ومن أبغضهما فقد أبغضني»[٣٤٧١].

---

(١) بالأصل «المقفى» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٧٧.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ١/ ١٤١.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور أَحْمَد بن مُحَمَّد بن ينال[١] الترك الصوفي، قال: أخبرتنا عائشة بنت الحَسَن بن إبراهيم بن مُحَمَّد الوركانية، قالت: ثنا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم المذكر إملاء، أَنَا أَبُو عيسى مُحَمَّد بن عبد الله بن العباس، نا أَحْمَد بن يونس الضَّبِّي، نا عبد الله بن سعيد الكوفي:

حَدَّثَنا عُقبة بن خالد السَّكُوني، نا يونس[٢] بن إبراهيم التميمي أنه سمع أنساً يقول: سئل رسول الله ﷺ أي أهل بيتك أحبّ إليك؟ قال: «**الحَسَن والحُسَيْن**».

قال [أنس:][٣] وكان يقول لفاطمة: «**ادعي لي بابنيّ**» فيشمّهما ويضمّهما[٣٤٧٢].

أخبرناه عالياً أَبُو المُظَفّر القُشَيري، أَنَا مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو عمرو بن حمدان ح.

وأخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نا أَبُو سعيد الأشج، حَدَّثَني عُقْبة بن خالد، حَدَّثَني يوسف بن إبراهيم التيمي[٤]، أنه سمع أنس بن مالك يقول: سئل رسول الله ﷺ: أيّ أهل بيتك أحب إليك؟ قال: «**الحَسَن والحُسَيْن**»، وكان يقول لفاطمة: «**ادعي ابنيّ**» فيشمّهما ويضمّهما إليه. رواه الترمذي عن الأشج[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، نا عبد العزيز بن الصوفي لفظاً، أنبأ [أَبُو] الحَسَن[٦] علي بن موسى بن الحُسَيْن بن السمسار، أَنَا أَبُو سليمان مُحَمَّد بن عبد الله بن زَبْر، أنبأ أَبي، نا الحَسَن بن علي بن واصل، نا سهل بن سورين، نا عثمان بن عمر، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عبد الله العَرْزَمي، عن أَبيه، عن أَبي جُحَيفة، عن

---

(١) بالأصل تقرأ «نيال» والصواب المثبت عن التبصير ٤/١٤٩٩.

(٢) كذا بالأصل، وفي الترجمة المطبوعة: «يوسف» وسيأتي في الحديث التالي: يوسف.

(٣) زيادة عن الترجمة المطبوعة، واللفظة فيها مستدركة بين معكوفتين.

(٤) كذا، وفي ترجمته في تهذيب التهذيب «التميمي» وقد مرّ في الحديث السابق: باسم يونس بن إبراهيم التميمي. فأحدهما تصحيف للآخر.

(٥) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسين.

(٦) بالأصل: «الحسن علي» والزيادة لازمة، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/٥٠٦ وفي المطبوعة: أبو الحسن بن علي.

زيد بن أرقم، قال: كنت عند رسول الله ﷺ جالساً فمّرت فاطمة عليها كليم(١) وهي خارجة من بيتها إلى حجرة نبي الله ﷺ ومعها ابناها الحَسَن والحُسَيْن وعلي في آثارهم، فنظر إليهم النبي ﷺ فقال: «من أحبّ هؤلاء فقد أحبّني ومن أبغضهم فقد أبغضني»[٣٤٧٣].

أَخْبَرَنا والدي الحافظ أَبُو القاسم علي بن الحَسَن رحمه الله قال:

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه الخَلّال، أنا أَبُو عثمان سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد أنبا أَبُو الفضل عبيد اللّه بن مُحَمَّد الفامي، أنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا يحيى بن آدم، أنا ذَرّ وابن عمر، عن ابن جُريج، عن عبيد اللّه بن أَبي يزيد، عن نافع بن جُبَير، عن أَبي هريرة، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سوق من أسواق المدينة، فانصرف وانصرفت معه، فقال: «ادع الحُسَيْن بن علي»، فجاء الحُسَيْن بن علي يمشي، فقال النبي ﷺ بيده هكذا، فقال الحُسَيْن بيده هكذا فالتزمه فقال: «اللّهم إني أحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه»[٣٤٧٤].

قال أَبُو هريرة: فما كان بعد أحدٌ أحبّ إليّ من الحُسَيْن بن علي بعدما قال النبي ﷺ ما قال.

رواه البخاري(٢)، عن إسحاق ولم يذكر ابن جريج، وقال في متنه: «الحَسَن بن علي» وهو الصواب، أخطأ السراج في متنه وإسناده، وقد تقدم في ترجمة الحَسَن من حديث ورقاء.

انبأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد ح.

ثم اخبرنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أنا يوسف بن الحَسَن، قال: أنا أَبُو نُعيم، نا عبد اللّه بن جعفر بن أَحْمَد بن فارس، ثنا يونس بن حبيب، نا أَبُو داود، نا موسى بن مطير(٣)، عن أَبيه، عن أَبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في

(١) كليم: كذا بالأصل والترجمة المطبوعة وكتب محققها بحاشيتها: والظاهر أن اللفظة فارسية والمراد منها اللباس الخشن.

(٢) صحيح البخاري ٧/ ٢٠٤ كتاب اللباس، باب: السخاب للصبيان.

(٣) بالأصل «مطر» والمثبت عن الترجمة المطبوعة «مطير».

الحَسَن والحُسَيْن: «من أحبني فليحبّ هذين»(١)[٣٤٧٥].

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد الله(٢)، حَدَّثَني أَبي، نا سليمان بن داود، أَنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - أخبرني مُحَمَّد - يعني ابن أَبي حَرْمَلة - عن عطاء أن رجلاً أخبره أنه رأى النبي ﷺ يضمّ إليه حسناً وحسيناً ويقول: «اللّهم إني أحبّهما فأحبّهما»[٣٤٧٦].

أخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، أَنا مُحَمَّد بن سعد، أَنا خالد بن مَخْلَد، نا موسى بن يعقوب الزّمعي، عن عبد الله بن أَبي بكر بن زيد بن المهاجر، أخبرني مسلم بن أَبي سهل النبال(٣) [قال:].

أخْبَرَني حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة، أخبرني أَبي أسامة بن زيد، قال: طرقت [باب](٤) رسول الله ﷺ ذات ليلةٍ لبعض الحاجة، فخرج إليّ وهو مشتمل على شيءٍ لا أرى ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشف فإذا حسن وحسين على وركيه فقال: «هذان ابناي وابنا ابنتي، اللّهم إنك تعلم أني أحبهما [فأحبهما](٥)، اللّهم إنك تعلم أني أحبهما، فأحبّهما، اللّهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما»[٣٤٧٧].

أخْبَرَنا أَبُو بكر(٦) عبد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد العلوي - بدمشق - نا أَبُو القاسم عبد الصمد بن مُحَمَّد بن علي البخاري - بهراة - نا أَبُو المظفر منصور بن أَبي قرة - إملاء - أنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد السياري، أَنا أَحْمَد بن نجدة بن العُرْيان القُرشي(٧)، نا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني، نا قيس(٨)، عن مُحَمَّد بن

---

(١) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٨٠.
(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٦٩.
(٣) بالأصل: «البنا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ٩٧.
(٤) زيادة عن الترجمة المطبوعة، واللفظة فيها مستدركة بين معكوفتين.
(٥) الزيادة عن الترجمة المطبوعة.
(٦) في الترجمة المطبوعة: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن.
(٧) ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٥٧١ وفي الترجمة المطبوعة: العربان.
(٨) بالأصل «قبيس» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

رستم، عن زياد[١]، عن سلمان، قال: قال النبي ﷺ للحسن والحُسَيْن: **«من أحبّهما أحببته، ومن أحببته أحبّه الله[٢]، ومن أبغضته أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله نار جهنم، وله عذاب مقيم»**[٣٤٧٨].

أنبانا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو علي بن أَحْمَد، ـ وحَدَّثَني أَبُو مسعود عبد الرَّحْمٰن[٣] بن علي، أَنَا أَبُو علي ـ قالا: أنا أَبُو نُعيم، نا جعفر بن مُحَمَّد بن عمرو، نا أَبُو[٤] حصين مُحَمَّد بن الحسين القاضي، نا يحيى بن عبد الحميد، نا قيس بن الربيع، عن مُحَمَّد بن رستم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قال النبي ﷺ: **«الحَسَن[٥] والحُسَيْن من أحبّهما أحببته ومن أحببته أحبه الله، ومن أحبّه الله أدخله جنات النعيم، ومن أبغضهما أو بغى عليهما أبغضته، ومن أبغضته أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله نار جهنم وله عذاب مقيم»**[٣٤٧٩].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن الفقيه، نا أَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو بكر الخطيب، أَنَا أَبُو الفرج مُحَمَّد بن عبد اللّه بن شهريار الأصبهاني، أَنَا سليمان بن أَحْمَد بن أيوب الطَّبَراني[٦]، نا إبراهيم بن دُرُسْتوية[٧] الشيرازي ببغداد ح.

قال: وأنا الحَسَن بن علي الجوهري ح.

قال ابن خيرون: وأنبأه الجوهري إجازة، أَنَا مُحَمَّد بن العباس الخزاز، نا أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن إسحاق المدائني، نا إبراهيم بن دُرُسْتوية ـ واللفظ للطبراني ـ نا

---

(١) كذا بالأصل، وصوّبها محقق المطبوعة «زاذان».

(٢) زيد في الترجمة المطبوعة بعدها: ومن أحبّه الله أدخله جنّات النعيم، ومن أبغضهما أو بغى عليهما أبغضته.
وبهذه الزيادة يستقيم معنى الحديث.

(٣) كذا بالأصل، ومرّ في سند مماثل: «عبد الرحيم» وهو الصواب، ويوافق ما ورد في ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٥٧٥ وسمّاه: عبد الرحيم بن علي بن حمد بن عيسى، أبو مسعود الأصبهاني الحاجي.

(٤) بالأصل: نا أبو حفص حصين محمد.

(٥) كذا بالأصل «الحسن والحسين» باعتبار أنهما من كلامه ﷺ، وفي الترجمة: قال رسول الله ﷺ للحسن والحسين: من أحبّهما....

(٦) الخبر في المعجم الصغير للطبراني ١/ ٩٠.

(٧) ضبطت بضمتين عن منتهى الأرب.

مُحَمَّد بن يحيى الحَجْري[(١)] الكِنْدي الكوفي، نا عبد اللّه بن الأجلح[(٢)]، عن أبيه، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس، قال: جاء العباس يعود النبي ﷺ في مرضه فرفعه فأجلسه في مجلسه على سريره، فقال له رسول الله ﷺ: «**رفعك [الله]**[(٣)] **يا عم**» فقال العباس: هذا عليّ يستأذن، قال: «**يدخل**» فدخل معه الحَسَن والحُسَيْن، فقال العباس هؤلاء ولدك يا رسول الله؟ قال: «**هم ولدك [يا عم]**[(٣)]». قال: أتحبهما؟ قال: «**أحبّك الله كما أحبّهما**»[٣٤٨٠].

قال الطَّبَراني: لم يروه عن عِكْرِمة إلاّ أجلح بن عبد اللّه واسمه يحيى، ويكنى أبا حُجيَّة[(٤)] تفرد به ابنه عنه.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي عثمان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم القصاري ح.

وَأخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَبي، قالا: نا إسماعيل بن الحُسَيْن بن عبيد اللّه ح.

وَأخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان، أَنا عبد اللّه بن عبيد اللّه بن يحيى، قالا: أنا أَبُو عبد اللّه المحاملي، نا عبد الأعلى بن واصل، نا الحُسَيْن[(٥)] بن الحَسَن الأنصاري ـ يعرف بالقري ـ، نا علي بن هاشم، عن أَبيه، عن أَبي الجَحّاف، عن مسلم بن صُبَيح، عن زيد بن أرقم، قال: حنا رسول الله ﷺ في مرضه الذي قُبض فيه على علي وفاطمة وحسن وحسين، فقال: «**أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم**»[٣٤٨١].

أخْبَرَنا أَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي[(٦)]، أَنا أَبُو سعيد الكَرَابيسي، أَنا أَبُو الوليد[(٧)]، نا الحَسَن بن عمرو بن مُحَمَّد العَنْقَزي[(٨)] الكوفي، نا

---

(١) بفتح وسكون جيم راء، كما في المغني.

(٢) ورد في الطبراني: «الأجلى» تحريف.

(٣) الزيادة في الموضعين عن الطبراني.

(٤) بضم الحاء فتح جيم وشدة مثناة تحت (مغني).

(٥) في المطبوعة: الحسن بن الحسين الأنصاري ـ يعرف بالعرني ـ.

(٦) بالأصل «الجنزرودي» والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً.

(٧) في الترجمة المطبوعة: أبو لبيد.

(٨) بالأصل «العنقدي» الصواب عن الأنساب، وفيه: «الحسين» بدل «الحسن».

أَبُو غسان مالك بن إسماعيل، نا أسباط بن نصر، عن السّدّي، عن صُبيح مولى أم سَلَمة، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ لعلي وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن: «**أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم**»[٣٤٨٢].

قال وأنا أَبُو الوليد (١)، نا إبراهيم بن عيسى السرخسي (٢)، نا تليد بن سليمان، نا أبي الجحّاف، عن أَبي حازم، عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر نحوه.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن عبد الواحد، نا علي بن عمر القزويني، ـ إملاء ـ نا مُحَمَّد بن علي بن سويد، نا عبد الله بن أَحْمَد بن يعقوب بن سراج بنصيبين، نا علي بن عثمان النُّفَيلي، نا أَبُو غسان ـ يعني مالك بن إسماعيل ـ، نا أسباط ـ يعني ابن نصر ـ، عن السدي، عن صُبيح مولى أم سَلَمة(٣)، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن: «**أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم**»[٣٤٨٣].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عمر بن إبراهيم بن مُحَمَّد الزيدي بالكوفة، نا أَبُو الفرج مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلّان الخازن، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن هارون النحوي، أَنا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن القاسم بن زكريا المحاربي البزّاز، نا عباد بن يعقوب، أَنا أسباط بن مُحَمَّد، عن كامل، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة، قال: كان الحَسَن والحُسَيْن عند رسول الله ﷺ وقد أمسيا فقال لهما: «**اذهبا إلى أمكما**» قال: فهابا أن يذهبا، فبرقت برقة فمشيا في ضوئها حتى أتيا أمهما[٣٤٨٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَحْمَد بن أَبي عثمان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو عبد الله بن القَصَّاري، أَنا أَبي، أَنا إسماعيل بن الحَسَن الصَرْصَري، نا حمزة بن القاسم الهاشمي، نا عباس الدوري، نا خالد بن يزيد الطبيب، نا كامل بن

(١) في الترجمة المطبوعة: أبو لبيد.
(٢) في الترجمة المطبوعة «السرجي».
(٣) بالأصل: «عن السري، عن صبيح عن أسم سلمة عن زيد بن أرقم» والصواب ما أثبت يوافقه ما جاء في ترجمة صبيح مولى أم سلمة وفيها: يروى عن زيد بن أرقم، وروى عنه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي.
(تهذيب التهذيب ٢/٥٤٣) وانظر بغية الطلب ٦/٢٥٧٦.

العلاء[١]، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يصلّي فإذا سجد ركب الحَسَن والحُسَيْن على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده أخذاً رفيقاً فوضع أحدهما على فخذه والآخر في حجره، فقلت: يا رسول الله أذهب بهما إلى أمهما؟ قال: «لا»، قال: فبرقت برقة فقال: «الْحقا بأمكما» فلم يزالا في ضوء تلك البرقة حتى لحقا بأمهما[٣٤٨٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أَحْمَد[٢]، حَدَّثَني أَبي، نا أسود بن عامر، نا كامل وأَبُو المنذر، نا كامل، قال أسود قال: أخبرنا المعنى[٣]، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة، قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العشاء فإذا سجد وثب الحَسَن والحُسَيْن على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذاً رفيقاً فيضعهما على الأرض فإذا عاد عادا حتى قضى صلاته أقعدهما على فخذه[٤]، قال: فقمت إليه فقلت: يا رسول الله أردهما؟ فبرقت برقة، فقال لهما: «الْحقا بأمكما» قال: فمكث ضوؤها حتى دخلا[٣٤٨٦].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر بن المَزْرَفي[٥]، نا أَبُو الحُسَيْن الهاشمي، أَنا علي بن عمر الحرمي[٦]، نا أَحْمَد بن الحَسَن بن عبد الجبار، أَنا عبد الرَّحْمٰن بن صالح ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا عبد الصمد بن علي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني، نا أَبُو القاسم عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عبد العزيز ـ إملاء من لفظه ـ نا عبد الرَّحْمٰن بن صالح الأَزْدي، نا موسى بن عثمان الحَضْرَمي، عن الأعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة، قال: كان الحُسَيْن عند النبي ﷺ وكان يحبه حباً شديداً فقال: أذهب إلى أَبي ـ وفي حديث البغَوَي: إلى أمي[٧] ـ فقلت: أذهب معه؟ قال: فجاءت

---

(١) في بغية الطلب ٦/ ٢٥٧٥ «كامل أبو العلاء».

(٢) مسند الإمام أحمد ٢/ ٥١٣.

(٣) بالأصل «المعي» والمثبت عن مسند الإمام أحمد.

(٤) في المسند: فخذيه.

(٥) بالأصل والترجمة المطبوعة: «المزرقي» والصواب بالفاء. وقد مرّ.

(٦) كذا بالأصل، وفي ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٣٨ «الحربي» وفيها: ويعرف أيضاً بالصيرفي وبالكيال.

(٧) قوله: «إلى أمي» عن الترجمة المطبوعة، ومكانها بالأصل: أمّه.

برقة من السماء فمشى في ضوئها حتى بلغ ـ زاد البغوي: إلى أمه ـ.

قال أَبُو الحَسَن الدارقطني: غريب من حديث الأعمش، عن أَبي صالح، تفرد به موسى بن عثمان عنه، ولا نعلم حدّث به عنه غير عبد الرَّحْمٰن بن صالح الأزدي.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، نا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الحافظ[١]، نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عبيد الله[٢] بن المنادي، نا وهب بن جرير بن حازم، عن[٣] أَبي، نا مُحَمَّد بن [عبد الله بن أَبي يعقوب، عن][٤] عبد الله بن شداد بن الهاد، عن أَبيه، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ [في إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر][٥] وهو حامل أحد ابنيه الحَسَن [أ][٥] و الحُسَيْن فتقدم رسول الله ﷺ ثم وضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله ﷺ سجدة أطالها، قال أَبي: فرفعت رأسي من بين الناس فإذا رسول الله ﷺ ساجد وإذا الغلام راكب على ظهره، فعدت فسجدت فلما انصرف رسول الله ﷺ قال الناس: يا رسول الله لقد سجدتَ في صلاتك هذه سجدة ما كنتَ تسجدها أفشيءٌ أُمِرتَ به؟ أو كان يُوحى إليك؟ قال: «كلّ ذلك لم يكن، إن ابني ارتحلني فكرهتُ أن أعجّله حتى يقضي حاجته»[٣٤٨٧].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد الله[٦]، حَدَّثَني أَبي، نا يزيد بن هارون، أَنا جرير بن حازم، نا مُحَمَّد بن أَبي يعقوب، عن عبد الله بن شداد، عن أَبيه، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر وهو حامل حسناً أو حسيناً فتقدم النبي ﷺ فوضعه ثم كبّر للصلاة فصلّى فسجد بين ظهري صلاته سجدة أطالها، قال أَبي: رفعت رأسي فإذا الصبي على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد، فرجعت في سجودي، فلما قضى

---

(١) الخبر نقله الحاكم في المستدرك ٣/ ١٦٥ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٢) في الترجمة المطبوعة: «عبد الله» خطأ، والمثبت يوافق عبارة المستدرك، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٥٥٥.

(٣) في المستدرك: ثنا أبي.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من السند واستدرك عن المستدرك.

(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن المستدرك.

(٦) مسند أحمد ٣/ ٤٩٣.

رسول الله ﷺ الصلاة قال الناس: يا رسول الله إنك سجدت بين ظهري الصلاة سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر وأنه يوحى إليك، قال: «**كلّ ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهتُ أن أعجّله حتى يقضي حاجته**»[٣٤٨٨].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو مُحَمَّد عبد [اللّه] بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد اللّه، حَدَّثَني أَبي[١]، نا زيد بن الحباب، حَدَّثَني حسين بن واقد، حَدَّثَني عبد اللّه بن بُرَيدة، قال: سمعت أَبي بُرَيدة يقول: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فجاء الحَسَن والحُسَيْن وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه، ثم قال: «**صدق الله ورسوله ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾[٢] نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما**»[٣٤٨٩].

أَخْبَرَنا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا أَبُو الفضل الرازي، أَنا جعفر بن عبد اللّه، نا مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا علي بن الحَسَن بن شقيق، نا الحُسَيْن بن واقد، أَنا عبد اللّه بن بُرَيدة، عن أَبيه، قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ أقبل الحَسَن والحُسَيْن عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران إذ نزل رسول الله ﷺ من المنبر فرفعهما ثم قال: «**صدق الله ورسوله ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما**»[٣٤٩٠].

انبانا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن علي بن العلاف ـ وأخبرني أَبُو الفخر أسعد بن عبد الواحد بن أَبي الفتح خودك الأصبهاني بقرية فهير[٣] من قرى أصبهان عنه ـ أنا أَبُو الحَسَن الحَمَّامي، نا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن زُبير الكوفي، نا الحَسَن بن علي بن عفان، نا زيد بن الحُباب، نا حسين بن واقد قاضي مرو، عن أَبي بُرَيدة ح.

---

(١) مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٥٤.

(٢) سورة التغابن، من الآية ٦٤.

(٣) كذا. ولم أجدها، وفي معجم البلدان: فين بكسر الفاء ثم الياء المثناة التحتانية ثم النون: من قرى كاشان من نواحي أصبهان.

وأخْبَرَنا أَبُو القاسم الشَّحَّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد الله الحافظ، أَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا الحَسَن بن مكرم، نا زيد بن الحُبَاب، نا حسين بن واقد، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أَبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يخطب فأقبل الحَسَن والحُسَيْن وعليهما ـ وقال ابن عفان: عليهما ـ قميصان أحمران [وهما][1] يعثران ويقومان، فلما رآهما نزل فأخذهما ثم صعد فوضعهما في حجره ثم قال: «صدق الله ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ رأيت هذين فلم أصبر حتى أخذتهما»[٣٤٩١].

أخْبَرَنا أَبُو بكر المَرْوَزي[2]، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتد[ي] أنا أَبُو الحَسَن علي بن عمر بن مُحَمَّد الحربي[3]، نا أَبُو عبد الله أَحْمَد بن الحَسَن ـ يعني الصوفي ـ، نا عبد الرَّحْمٰن بن صالح، نا علي بن هاشم بن البريد، نا مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، عن عطية العَوْفي، عن أَبي سعيد الخُدري، قال: جاء حسين يشتد والنبي ﷺ يصلي فالتزم عنقه، فأقام[4] وأخذ بيده فلم يزل يمسكه حتى ركع.

أخْبَرَنا أَبُو سهل بن سعدويه، أَنا إبراهيم سبط بحرويه، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا مُحَمَّد بن مرزوق، نا حسين ـ يعني الأشقر ـ نا علي بن هاشم، عن ابن أَبي رافع، عن زيد بن أسلم، عن أَبيه، عن عمر، قال: رأيت الحَسَن والحُسَيْن على عاتقي النبي ﷺ فقلت: نعم الفرس تحتكما، فقال النبي ﷺ: «ونعم الفارسان هما»[٣٤٩٢].

أخْبَرَنا أَبُو علي الحداد في كتابه، ثم أخبرني أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا يوسف بن الحَسَن، قالا: أنا أَبُو نُعيم، نا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أَبُو داود[5]، نا عمرو بن ثابت، عن أَبيه، عن أَبي فاختة، قال: قال علي: زارنا رسول الله ﷺ فبات عندنا والحَسَن والحُسَيْن نائمان، فاستسقى الحَسَن فقام رسول الله ﷺ إلى قِربة لنا فجعل يعصرها في القدح ثم جاء يسقيه فتناول الحُسَيْن

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة واللفظه فيها مستدركة بين معكوفتين.
(٢) كذا وفي الترجمة المطبوعة: المزرفي.
(٣) غير واضحة بالأصل، قد تقرأ «الحوبي» وتقرأ «الخولي».
(٤) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: فقام [النبي].
(٥) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ٢٦.

ليشرب، فمنعه وبدأ بالحَسَن، فقالت فاطمة: يا رسول الله كأنه أحبهما إليك؟ فقال: «**لا ولكنه استسقى أول مرة**» ثم قال رسول الله ﷺ: «**إني وإياك وهذين ـ وأحسبه قال: وهذا الراقد، يعني علياً ـ يوم القيامة في مكان واحد**»[٣٤٩٣].

أَخْبَرَنا أَبُو علي بن السبط، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد الله[١]، حَدَّثَني أَبي، نا عفان، نا مُعاذ بن مُعاذ، نا قيس بن الربيع، عن أَبي المِقْدَام، عن عبد الرَّحْمٰن الأزرق، عن علي، قال: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا نائم على المنامة فاستسقى الحَسَن ـ أو الحُسَيْن ـ قال: فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بكي[٢] فحلبها فدرّت فجاءه الآخر، فنحاه النبي ﷺ فقالت فاطمة: يا رسول الله كأنه أحبهما إليك؟ قال: «**لا ولكنه استسقى قبله**» ثم قال: «**إني وإياك وهذين، وهذا الراقد، في مكان واحد يوم القيامة**»، كذا قال الأزرق، وقال غيرْه الأودي[٣٤٩٤].

أخبرناه أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا عمر بن عبيد الله بن عمر و [أَبُو مُحَمَّد وأَبُو الغنائم][٣] ابنا أَبي عثمان ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان، قالوا: أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، نا المحاملي، نا الحَسَن الزعفراني، نا عفان، نا مُعاذ بن مُعاذ، نا قيس بن الربيع، عن أَبي المِقْدام، عن عبد الرَّحْمٰن الأودي، عن علي، قال: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا نائم في المنامة فاستسقى الحَسَن ـ أو الحُسَيْن ـ قال: فقام النبي ﷺ إلى حلوبة لنا فمسح ضرعها فجعل يحلبها فوثب الآخر فجعل النبي ﷺ يكفّه، فقالت فاطمة: يا رسول الله كأنه أحبّهما إليك؟ قال: «**لا ولكنه استسقى قبله**»، ثم قال: «**أنا**[٤] **وإياك وهذين وهذا الراقد يوم القيامة في مكان واحد**»[٣٤٩٥].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن نصر بن أَبي بكر اللفتواني، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن عبد الواحد [بن] مُحَمَّد بن المغازلي بأصبهان، وأَبُو صالح بن عبد الصمد بن

---

(١) مسند الإمام أحمد ١٠١/١.

(٢) البكي: القليلة اللبن.

(٣) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح عن الترجمة المطبوعة.

(٤) بالأصل «انه» والصواب ما أثبت.

عبد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد الحنوي ببغداد، قالوا: أنا رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد الواعظ، نا علي بن مُحَمَّد بن عبيد الحافظ، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الحنيني[١]، نا إبراهيم بن مُحَمَّد بن ميمون، نا علي بن عابس، عن أَبي الجَحّاف، عن عبد الرَّحْمٰن بن زياد، عن عبد الله ـ أو عبيد الله ـ بن الحارث الحنيني يشك، قال ابن عُبيد: والصواب: عبد الله بن الحارث، عن أَبي سعيد الخدري، قال: دخل رسول الله ﷺ على علي وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن فاضطجع معهم فاستسقى الحَسَن فقام [النبي ﷺ][٢] إلى لقوح فحلبها، فاستسقى الحُسَيْن، فقال [له النبي ﷺ][٢]: «يا بني استسقى أخوك قبلك نسقيه ثم نسقيك» قالت فاطمة: كأنه أحبهما إليك يا رسول الله؟ قال: «ما هو بأحبهما إليّ، إني وأنت وهما وهذا المضطجع في مكان واحد يوم القيامة»[٣٤٩٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أَحْمَد، أنا أَبُو بكر الخطيب، أنا أَبُو طاهر إبراهيم بن مُحَمَّد بن عمر بن يحيى العلوي، أنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد الشيباني[٣]، نا أَبُو زيد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سلامة الأسدي بالمراغة، نا السّري بن خُزَيمة بالري، نا يزيد بن هشام العبدي، نا مسمع بن عبد الملك، عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جدته أم الجعد[٤]، عن ميمونة وأم سَلَمة زَوْجَيْ النبي ﷺ قالتا: استسقى الحَسَن فقام رسول الله ﷺ فخرج له في غُمْرٍ[٥] كان لهم ثم أتاه به، فقام الحُسَيْن، فقال: اسقنيه يا أبه فأعطاه الحَسَن، ثم خرج للحسين فسقاه، فقالت فاطمة: كأن الحَسَن أحبهما إليك؟ قال: «إنه استسقى قبله، وإني وإياك وهما وهذا الراقد في مكان واحد في الجنة»[٣٤٩٧].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، قال: قرأت على والدي أَبي الحُسَيْن إبراهيم بن العباس الحُسَيْني، قلت له: أخبركم أَبُو عبد الله الحُسَيْن بن عبد الله بن مُحَمَّد الأَطْرَابُلُسي إجازة، أنا خَيْثَمة بن سليمان القُرشي، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن

---

(١) في الترجمة المطبوعة: محمد بن الحنين الحنيني.
(٢) زيادة مقتبسة عن الترجمة المطبوعة، وهذه الزيادة في الموضعين مستدركة في الترجمة بين معكوفتين.
(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٥/ ٤٦٦ وكنّاه: أبا المفضل.
(٤) كذا بالأصل، وصوّبها محقق الترجمة المطبوعة: أم نجيد.
(٥) الغمر كصرد قدح صغير أو أصغر الأقداح والجمع أغمار (القاموس المحيط).

عبد اللّه بن العباس الشافعي بمكة، نا إبراهيم بن مُحَمَّد الشافعي، نا علي بن أبي علي اللّهَبي، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه، [عن جده][١] عن علي، قال: قعد رسول الله ﷺ موضع الجنائز وأنا معه فطلع الحَسَن والحُسَيْن فاعتركا فقال النبي ﷺ: «إيها حسن خذ حسيناً» فقال علي: يا رسول الله أعلى حسين تواليه[٢] وهو أكبرهما؟ فقال: «هذا جبريل يقول: إيها حسين»[٣][٣٤٩٨].

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أَبي نصر، أَنا القاضي يوسف بن القاسم الميَانَجي، أَنا أَبُو يعلى أَحْمَد بن علي بن المثنى المَوْصلي، نا سَلَمة بن حيان، نا عمر بن أَبي خليفة العبدي، عن مُحَمَّد بن زياد، عن أَبي هريرة، قال: كان الحَسَن والحُسَيْن يصطرعان بين يدي رسول الله ﷺ فكان رسول الله ﷺ يقول: «هيّ[٤] حسن» فقالت فاطمة: يا رسول الله لمَ تقول هيّ حسن؟ فقال: «إن جبريل يقول: هيّ حسين»[٥][٣٤٩٩].

أَخْبَرَنا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب، نا مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الهاشمي الخطيب ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الغنائم عبد الصمد بن علي، أَنا عبيد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الفضل محرز بن عون بن أَبي عون، نا عبد العزيز بن مُحَمَّد الدراوردي، عن علي بن علي اللّهبي، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه: أن الحَسَن والحُسَيْن كانا يصطرعان فاطلع عليّ على النبي ﷺ وهو يقول: «الحَسَن ويهاً» فقال علي: يا رسول الله على الحُسَيْن؟ فقال: «إن جبريل يقول: ويهاً الحُسَيْن»[٣٥٠٠].

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، قالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا علي بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن

---

(١) قوله: «عن جده» زيادة عن الترجمة المطبوعة وهي مستدركة فيها بين معكوفتين. وسقطت أيضاً من سير الأعلام.

(٢) كذا بالأصل وسير الأعلام، وفي الترجمة المطبوعة: تؤلبه.

(٣) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٢٨٤.

(٤) الترجمة المطبوعة: هي يا حسن.

(٥) بالأصل: «حسن» والصواب ما أثبت.

هارون بن حُمَيد بن المجدّر، نا مُحَمَّد بن حُمَيد، نا هارون ـ يعني ابن المغيرة ـ، عن عنبسة، عن الزّبير بن عَدِيّ، عن عبد اللّه بن أبي لبيد، عن البراء بن عازب، [قال:] قال النبي ﷺ للحسن أو الحُسَيْن: «**هذا مني وأنا منه، وهو محرم عليه ما يحرم عليّ**»[٣٥٠١].

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحداد في كتابه ـ ثم حَدَّثَني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه ـ أنا أَبُو نُعيم[(١)]، نا أَبُو بكر بن خَلّاد، نا مُحَمَّد بن يونس بن[(٢)] موسى، نا عبد اللّه بن داود، نا الفضل بن دُكَين، نا ابن أَبي غَنيّة، عن أَبي الخطاب الهَجَري، عن محدوج الذُّهلي، عن جسرة[(٣)]، عن أم سَلَمة، قالت: خرج رسول الله ﷺ إلى صرحة هذا المسجد فقال: «**ألا لا يحلّ هذا المسجد لجُنُب ولا حائضٍ إلّا لرسول الله ﷺ: وعلي وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن، أَلَا قد بيّنت لكم الأسماء أن تضلّوا**»[٣٥٠٢].

ابن أَبي غَنيّة كوفي[(٤)].

أَخْبَرَنا أَبُو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن يونس [نا][(٥)] أَبُو العباس الحارثي، نا حمّاد بن عيسى الجُهَني بالجُحْفة، نا جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه، عن جابر بن عبد اللّه، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «**سلام عليكم أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتيّ من الدنيا من قبل أن ينهدّ ركنيّ**[(٦)]، **والله عز وجل خليفتي عليك**» قال: فلما مات النبي ﷺ قال [علي:][(٥)] هذا أحد الركنين الذي قال رسول الله ﷺ، فلما ماتت فاطمة قال: هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله ﷺ[٣٥٠٣].

أَخْبَرَنا أَبُو العلاء عنيس[(٧)] وأَبُو الوفاء عتيق ابنا مُحَمَّد بن عنيس[(٧)]، وأَبُو بكر

---

(١) الخبر في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٩١ في ترجمة حميد بن أبي غنية.

(٢) بالأصل «عن» والصواب ما أثبت، وهو أبو العباس القرشي البصري الكديمي ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٣٠٢ واللفظتان «بن موسى» سقطتا من أخبار أصبهان.

(٣) كذا بالأصل والترجمة المطبوعة، وفي أخبار أصبهان «خيرة».

(٤) في الترجمة المطبوعة: ابن أبي غنية هو عبد الملك بن حميد بن أبي غنية [وهو] كوفي.

(٥) زيادة للإيضاح.

(٦) في الترجمة المطبوعة: ركناك.

(٧) الترجمة المطبوعة ص ١٢٠ «عبيس» وفي الأنساب (الشوكاني) عنبس وذكره باسم: أبو العلاء عنبس بن محمد بن عنبس بن محمد بن عنبس بن عثمان الشوكاني. وفي معجم البلدان (شوكان): «عبيس».

ناصر بن منصور بن مُحَمَّد الشَّوْكانيون[١]، قالوا: أنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن عبيس بن مُحَمَّد بن عبيس الفقيه، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبدوس بن كامل السراج الفقيه المعروف بالزعفراني، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، نا مُحَمَّد بن يونس بن موسى القرشي سنة أربع وثمانين ومائتين، نا حماد بن عيسى الجُهَني، نا جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه، عن جابر بن عبد اللّه الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أَبي طالب: «**سلام عليك أبا الريحانتين، [أوصيك بريحانتيَّ]**[٢] **من الدنيا، فعن قليل ينهدّ ركناك والله خليفتي عليك**» فلما قُبض النبي ﷺ قال علي: هذا أحد الركنين الذي قال رسول الله ﷺ، فلما ماتت فاطمة، قال: هذا الركن الآخر الذي قال رسول الله ﷺ[٣٥٠٤].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قبيس، نا وأَبُو منصور [بن] زُريق[٣]، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا علي بن أَبي علي، نا مُحَمَّد بن المظفر الحافظ، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم النَّيْسَابوري المقرىء، نا مُحَمَّد بن حمدوية النَّيْسَابوري، نا خشنام[٤] بن زَنجوية ـ وهو يختلف معنا ـ نا نعيم بن عمرو، عن إبراهيم بن طهمان، عن حمّاد بن أَبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللّه، قال النبي ﷺ: «**خيرُ رجالكم علي بن أَبي طالب، وخيرُ شبابكم الحَسَن والحُسَيْن، وخير نسائكم فاطمة بنت مُحَمَّد**»[٣٥٠٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا عاصم بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا أَبُو العباس بن عُقْدة، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، نا أَبي، نا هاشم بن المنذر، عن الحارث بن حصيرة، عن أَبي صادق، عن ربيعة بن ناجد[٥]، عن علي، قال: خرج رسول الله ﷺ حين خرج لمباهلة النصارى بي وبفاطمة والحَسَن والحُسَيْن.

---

(١) هذه النسبة إلى شوكان بليدة من ناحية خابران بين سرخس وأبيورد.
(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة.
(٣) بالأصل «رزين» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل، والزيادة لازمة.
(٤) بالأصل «خنشام» والصواب ما أثبت، انظر الترجمة المطبوعة ص ١٢٢.
(٥) في الترجمة المطبوعة: «ناجذ» يوافق تقريب التهذيب، وهو ربيعة بن ناجد الأزدي الكوفي، يقال هو أخو أبي صادق الراوي عنه. ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو[(١)] الفرج عبد الخالق بن أَحْمَد بن عبد القادر[(٢)] بن يوسف، أَنا أَبُو نصر مُحَمَّد بن علي الزينبي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن خلف بن زُنْبُور، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن المقرىء[(٣)] بن عثمان التمار، نا نصر بن شعيب، نا موسى بن نعمان، نا ليث بن سعد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ بأذنيّ وإلاّ فصمّتا وهو يقول: «أنا شجرة وفاطمة حملها وعليّ لقاحها والحَسَن والحُسَيْن ثمرتها والمحبّون أهل البيت ورقها من الجنة حقاً حقاً»[٣٥٠٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف[(٤)]، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عدي[(٥)]، نا عمر بن سنان، نا الحَسَن بن علي أَبُو عبد الغني الأَزدي، نا عبد الرزاق، عن أَبيه، عن مينا بن أَبي مينا مولى عبد الرَّحْمٰن بن عوف، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف، أنه قال: ألا[(٦)] تسألوني قبل أن تشوب[(٧)] الأحاديث الأباطيل؟ [قال:] قال رسول الله ﷺ: «أنا الشجرة[(٨)] وفاطمة أصلها ـ أو فرعها ـ وعليّ لقاحها والحَسَن والحُسَيْن ثمرتها، وشيعتنا ورقها، فالشجرة أصلها في جنة عدن، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر في الجنة»[٣٥٠٧].

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر بن القاسم بن الحَسَن [المهتدي، أنبأنا الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البزي.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل][(٩)]، أَنا [أبو] مُحَمَّد بن البري، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن علي بن الفضل بن الفرات ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو الحُسين[(١٠)] أَحْمَد بن سلامة بن يحيى الأَبّار، وأَبُو نصر غالب [بن

---

(١) مطموسة بالأصل.

(٢) في فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة: عبد الله بن جابر ص ٦٨٠) عبد القادر بن محمد بن يوسف.

(٣) مطموسة بالأصل، والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٤) بالأصل: «أنا حمزة، نا ابن يوسف» خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٥) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٣٣٧ في ترجمة الحسن بن علي الأزدي.

(٦) بالأصل: «لا» والمثبت «ألا» عن ابن عدي.

(٧) في ابن عدي: قبل أن تشيب الأحاديث بالأباطيل.

(٨) ابن عدي: أنا شجرة.

(٩) ما بين معكوفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة ص ١٢٥.

(١٠) بالأصل «أبو الحسن» والمثبت عن فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٠٩).

أَحْمَد بن المسلم الآدمي، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل بن الفرات، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي تصر، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن علي][١] بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المقايري، نا مُحَمَّد بن يونس بن موسى، نا عبيد اللّه بن مُحَمَّد التميمي، نا إسماعيل بن عمرو البَجَلي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أَبي طالب، عن أَبيه، عن جده الحُسَيْن، عن علي، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إياي، فقال: «**يا علي إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحَسَن والحُسَيْن وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا**» قال [عليّ][٢] قلت: يا رسول الله فأين شيعتنا؟ قال: «**شيعتكم من ورائكم**»[٣٥٠٨].

قال [عبيد اللّه بن مُحَمَّد][٣] ونا إسماعيل بن عمرو، عن أجلح الكِنْدي، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن عاصم، عن علي، قال: إن محبينا لأقوام ذبل شفاههم خمص بطونهم تعرف الرهبانية في وجوههم.

[قال علي:] أَخْبَرَني رسول الله ﷺ أنه أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن قال: قلت: يا رسول الله فذرارينا؟ قال: «**ذرارينا من ورائنا**»[٣٥٠٩].

أَخْبَرَنا أَبُو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو حفص بن شاهين، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا أَحْمَد بن يحيى الصوفي، نا الحكم بن سليمان، نا يحيى بن يَعْلى، عن أَبي موسى، عن أَبي حازم، عن أَبي هريرة، قال: رأيت رسول الله ﷺ يمصّ لسان الحُسَيْن بن علي كما يمصّ الصبيّ التمرة.

قال ابن شاهين: سمعت أَحْمَد بن سعيد يقول: حديث الحكم بن سليمان أصحّ، وأَبُو موسى هذا هو عمر بن موسى الوَجيهي، وكان يحيى بن يَعْلى إذا حدَّث عنه قال: عبد اللّه بن موسى.

أشار ابن عقدة إلى أن حديث الحكم أصحّ من حديث الحَسَن بن حمّاد سجّادة، عن يحيى بن يَعْلَى، عن سفيان بن عُيينة، عن أَبي موسى وأن ذكر سفيان فيه وهم، وقد

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل فاضطرب السند، والزيادة عن الترجمة المطبوعة ص ١٢٥.

(٢) زيادة الترجمة المطبوعة، واللفظة مستدركة فيها بين معكوفتين.

(٣) الزيادة لازمة للإيضاح، وقد مرّ في أواخر سند الحديث.

قال ابن شاهين ـ كما تقدم في ترجمة الحَسَن بن علي[(١)] ـ إنه يحتمل أن يكون يحيى سمعه من سفيان، عن أبي موسى وسمعه[(٢)] من أبي موسى.

حَدَّثَني أَبُو القاسم محمود بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد اللّه البُسْتي، أَنا أَبُو بكر بن خلف، أَنا الحاكم أَبُو عبد اللّه.

أخبرني الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن الحافظ، أَنا أَبُو حفص عمر بن إبراهيم الكِلَابي بتِنِّيس، نا حمدون بن عيسى، نا يحيى بن سليمان الجُعْفي، نا عبّاد بن عبد الصمد، عن الحَسَن، عن أنس بن مالك، قال: جاءت فاطمة ومعها الحَسَن والحُسَيْن إلى النبي ﷺ في المرض الذي قُبض فيه فانكبت عليه فاطمة وألصقت صدرها بصدره وجعلت تبكي، فقال النبي ﷺ: «**مه يا فاطمة**»، ونهاها عن البكاء، فانطلقتْ إلى البيت، فقال النبي ﷺ ـ وهو يستعبر الدموع: ـ «**اللّهم أهل بيتي وأنا مستودعهم كل مؤمن**» ـ ثلاث مرات ـ[٣٥١٠].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، قالا: نا وأَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي[(٣)]، أَنا أَبُو الفتح هلال بن مُحَمَّد بن جعفر الحفّار، حَدَّثَني أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن مموية[(٤)] الحُلْواني المؤدب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن إسحاق المقرىء ـ يعني أبا بكر المعروف بشاموخ ـ نا علي بن حمّاد الخشاب، نا علي بن المديني، نا وكيع بن الجراح، نا سليمان بن مهران، نا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**[ليلة][(٥)] عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلّا الله مُحَمَّد رسول الله، عليّ حِبّ الله، الحَسَن والحُسَيْن صفوة الله، فاطمة أَمَة[(٦)] الله، على باغضهم لعنة الله**»[٣٥١١].

قال الخطيب: هذا حديث منكر بهذا الإسناد، وعلي بن حمّاد مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا، وحديثه ـ يعني شاموخاً ـ كثير المناكير.

---

(١) راجع ما تقدّم في ترجمة الحسن بن علي من كتابنا.

(٢) في الترجمة المطبوعة: «ثم سمعه» بدلاً من: «وسمعه» ولفظة «ثم» فيها مستدركة بين معكوفتين.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١/ ٢٥٩ في ترجمة محمد بن إسحاق، شاموخ.

(٤) في تاريخ بغداد: حموية.

(٥) الزيادة عن تاريخ بغداد.

(٦) في تاريخ بغداد: فاطمة خيرة الله.

أَخْبَرَنا أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل بن أَبي فُديك، عن مُحَمَّد بن موسى، عن عون بن مُحَمَّد، عن أمه، عن جدتها، عن فاطمة: أن رسول الله ﷺ أتاها يوماً فقال: «أين ابناي؟» - يعني حسناً وحسيناً - فقالت: أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق، فقال علي: أذهب بهما فإني أخاف أن يبكيا عليك، وليس عندك شيء، فذهب إلى فلان اليهودي فتوجه إليه النبي ﷺ فوجدهما يلعبان في شربة بين أيديهما فضل من تمر، فقال: «**يا علي ألاَ قلبت ابنيّ قبل أن يشتد عليهما الحر؟**» فقال علي: أصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست حتى أجمع لفاطمة تمرات؟ فجلس رسول الله ﷺ وعلي ينزع لليهودي دلواً بتمرة حتى اجتمع له شيء من تمر، فجعله في حجزته[1] ثم أقبل، فحمل رسول الله ﷺ أحدهما وعليّ الآخر حتى قلبهما.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنا أَبُو القاسم بن حبابة، أَنا أَبُو القاسم البغوي، حَدَّثَني عمي، نا أَبُو نُعيم[2]، نا عبد السلام، عن يزيد بن أَبي زياد، قال: خرج النبي ﷺ من بيت عائشة فمرّ على بيت فاطمة فسمع حسيناً يبكي، فقال: «**ألم تعلمي أن بكاءه يؤذيني؟**»[3][٣٥١٢].

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن عبد اللّه[4]، أَنا أَبُو عثمان سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد اللّه بن مُحَمَّد [بن] عبد اللّه بن مُحَمَّد بن زكريا الجَوْزَقي[5]، أَنا عمر بن الحَسَن القاضي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن الخراز، نا أَبي، نا حصين بن مخارق، عن أَبيه مخارق بن عبد الرَّحْمٰن، عن أَبيه، عن جده، عن حُبشيّ بن

---

(١) الحجزة بالضم معقد الإزار، ومن السراويل موضع التكة. يقال: حمل الشيء في حجزته وبإزاره: شده في وسطه (القاموس المحيط).

(٢) قوله «نا أبو نعيم» مكرر بالأصل.

(٣) أخرجه الطبراني برقم ٢٨٤٧ والهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٢٠١ والذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٨٤.

(٤) كذا، وفي فهارس شيوخ ابن عساكر المطبوعة ٧/ ٤١٨ الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي، أبو عبد اللّه الخلاّل الأديب الأصبهاني.

(٥) كذا في أصلنا، وبهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: «أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن محمد بن زكريا الجوزقي».

جُنَادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى اصطفى العرب من جميع الناس، واصطفى قريشاً من العرب، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من قريش، واختارني في نفر من أهل بيتي: علي وحمزة وجعفر والحَسَن والحُسَيْن»[٣٥١٣].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحُسَيْن الموازيني، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي نصر، أَنا مُحَمَّد بن يوسف الرّقّي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو الحَسَن[١] الخِلَعي، أَنا عبد الرَّحْمٰن بن النحاس، قالا: أنا أَبُو سعيد بن الأعرابي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد بمكة، نا إبراهيم بن سليمان، نا خَلّاد بن يحيى، عن قيس بن الربيع، عن أَبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن عبد اللّه بن عمر، قال: كان على الحَسَن والحُسَيْن تعويذان فيهما من زغب جناح جبريل عليه السلام.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أَبي بكر الخطيب، أَنا أَبُو القاسم الحُسَيْن بن أَحْمَد بن عثمان بن شيطا البزاز، نا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن المُعلّى بن الحَسَن الشُّونيزي[٢]، نا مُحَمَّد بن جرير الطبري الفقيه، حَدَّثَني مُحَمَّد إسماعيل الضراري، نا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جُمَيع العبدي، عن عبد اللّه بن الحَسَن بن الحَسَن بن علي عن[٣] ربيعة السعدي، قال: لما اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتى دخلت المدينة فدخلت على حُذَيفة بن اليمان، [فقال لي:][٤] من الرجل؟ قلت: من أهل العراق، فقال لي: من أي العراق؟ قال: قلت: رجل من أهل الكوفة، قال: مرحباً بكم يا أهل الكوفة قال: قلت: اختلف الناس علينا في التفضيل فجئت لأسألك عن ذلك، فقال لي: على[٥] الخبير سقطت، أما

---

(١) بالأصل «الحسين» خطأ، واسمه: علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن المَوْصلي الخلعي المصري، ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٧٤.

(٢) بالأصل «الشويعري» والمثبت عن الأنساب «الشونيزي» وهذه النسبة إلى موضع معروف ببغداد وهو الشونيزية وذكره السمعاني وترجم له باسم: أبي الحسن علي بن محمد بن المعلى بن الحسن بن يعقوب بن طالب الشونيزي.

(٣) بالأصل «بن» والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ١٣٥.

(٤) الزيادة مستدركة عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٥) بالأصل: عن.

إني لا أحدثك إلّا ما سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي:

خرج علينا رسول الله ﷺ كأني أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحُسَيْن بن علي على عاتقه كأني انظر [إلى كفه الطيبة واضعها على قدمه يلصقها بصدره فقال: «يا أيها الناس لأعرفن][١] [ما اختلفتم فيه - يعني في الخيار بعدي][٢] هذا الحُسَيْن بن علي خير الناس جداً، وخير الناس جدة، جدّه: مُحَمَّد رسول الله سيد النبيين، وجدّته: خديجة بنت خُويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، هذا الحُسَيْن بن علي خير [الناس أباً وخير الناس أمّاً، أَبُوه علي بن أَبي طالب أخو رسول الله ﷺ ووزيره وابن عمه وسابق][٣] رجال العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، وأمه فاطمة بنت مُحَمَّد سيدة نساء العالمين، هذا الحُسَيْن بن علي خير الناس عماً وخير الناس عمة، عمه جعفر بن أَبي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وعمته أم هانىء بنت أَبي طالب، هذا الحُسَيْن بن علي خير الناس خالاً وخير الناس خالة، خاله القاسم[٤] بن[٥] مُحَمَّد رسول الله وخالته زينب بنت مُحَمَّد رسول الله». ثم وضعه عن عاتقه فدرج بين يديه وحبا.

ثم قال: «يا أيها الناس هذا الحُسَيْن بن علي جدّه وجدته في الجنة، وأَبُوه وأمه في الجنة، وعمّه وعمّته في الجنة، وخاله وخالته في الجنة، وهو وأخوه في الجنة، إنه لم يؤتِ أحد من ذرّية النبيين ما أوتي الحُسَيْن بن علي ما خلا يوسف بن يعقوب»[٣٥١٤].

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُريق، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، نا أَبُو حفص بن شاهين، حَدَّثَني مُحَمَّد بن زهير بن الفضل بالأُبُلّة[٦] وعَبْد اللّه بن سليمان بن الأشعث، قالا: نا كائن[٧] المثنى الطهوري، نا معاوية بن هشام، نا عمر بن غياث، عن

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه.

(٢) هذه الزيادة بين معكوفتين عن الترجمة المطبوعة ص ١٣٥.

(٣) العبارة بين معكوفتين استدركت عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٤) بالأصل «أبو القاسم».

(٥) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.

(٦) الأبلة: بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها بلدة على شاطىء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة. (ياقوت).

(٧) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: علي بن المثنى الطهوي.

عاصم بن أبي النجود، عن زِرّ بن حُبَيش، عن عَبْد اللّه بن مسعود، قال: قال النبي ﷺ: «إن فاطمة حصّنت فرجها فحرّم الله ذرّيتها من النار»[٣٥١٥].

قال: ونا ابن شاهين، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا مُحَمَّد بن عُبيد بن عُتبة، نا مُحَمَّد بن إسحاق البَلْخي، نا تليد، عن عاصم، عن زِرّ، عن عَبْد اللّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن فاطمة أحصنتْ فرجها فحرّمها الله وذريتها على النار»[٣٥١٦].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحَسَن، أَنا أَبُو سهل [١] محمود بن عمر العُكْبَري، أَنا علي بن الفرج بن أَبي روح، نا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح الأَزْدي، نا يحيى بن يَعْلَى، نا يونس بن خَبَّاب، عن مجاهد، قال: جاء رجل إلى الحَسَن والحُسَيْن فسألهما فقالا: إن المسألة لا تصلح إلّا لثلاثة: [لحاجة][٢] مُجْحفة[٣]، أو لحَمالة[٤] مثقلة، أو دين فادح فأعطياه.

ثم أتى ابن عمر فأعطاه ولم يسأله فقال له الرجل: أتيت ابنيّ عمك فسألاني وأنت لم تسألني فقال ابن عمر: ابنا رسول الله ﷺ إنهما كانا يغرّان[٥] بالعلم غرّاً[٦].

قال الطبراني[٧]: لم يروه عن مجاهد إلّا يونس بن خَبّاب الكوفي.

---

(١) بالأصل «أبو أسهل» والمثبت عن الأنساب (العكبري) ذكره السمعاني ونسبه وترجم له.
(٢) الزيادة لازمة عن الترجمة المطبوعة.
(٣) إعجامها غير واضح بالأصل والمثبت عن الترجمة المطبوعة.
(٤) الحمالة: بفتح الحاء ما يتحمله الرجل عن قوم من الدية والغرامة مثل أن تقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل رجل بينهم فيتحمل ديّات القتلى ليصلح بينهم (عن هامش الترجمة المطبوعة).
(٥) أي كانا يلقمان العلم ويُزقان كما تزق الأفراخ.
(٦) ثمة خبر سقط من الأصل نستدركه هنا عن الترجمة المطبوعة ونصه فيها ص ١٣٨ ـ ١٣٩.
أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، أنبأنا وأبو النجم بدر بن عبد اللّه أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا محمد بن عبيد بن شهريار الأصبهاني أنبأنا سليمان بن أيوب الطبراني أنبأنا طي بن إسماعيل بن الحسن بن قحطبة بن خالد بن معدان الطائي ببغداد، أنبأنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي أنبأنا يحيى بن يعلى الأسلمي: عن يونس بن خباب، عن مجاهد، قال: جاء رجل إلى الحسن والحسين فسألهما فقالا: إن المسألة لا تصلح إلّا لثلاثة: لحاجة مجحعة، أو لحمالة مثقلة، أو دين فادح. فأعطياه.
ثم أتى ابن عمر فأعطاه ولم يسأله، فقال له الرجل: أتيت ابني عمك فسألاني وأنت لم تسألني؟ فقال ابن عمر: [هما] ابنا رسول الله ﷺ إنهما كانا يغران بالعلم غرّاً.
راجع تاريخ بغداد ٩/٣٦٦ في ترجمة طي بن إسماعيل.
(٧) راجع المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٨٤، في ترجمة طي بن إسماعيل.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا عمر بن عُبَيْد اللّه بن عمر، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحُمَيدي، نا سفيان، نا يحيى بن سعيد، قال: أمر عمر حسين بن علي أن يأتيه في بعض الحاجة، فأتاه[1] حسين فلقيه عَبْد اللّه بن عمر، فقال له حسين: من أين جئت؟ قال: قد استأذنت على عمر فلم يؤذن لي، فرجع حسين فلقيه عمر فقال له: ما منعك يا حسين أن تأتيني؟ قال: قد أتيتك ولكن أخبرني عَبْد اللّه بن عمر أنه لم يؤذن له عليك فرجعت. فقال له عمر: وأنت عندي مثله؟ أنت عندي مثله، وهل أنبت الشعر على الرأس غيركم؟.

كذا قال، لم يذكر بعد يحيى بن سعيد أحداً، وإنّما يرويه يحيى، عن عُبَيْد بن حنين، عن الحُسَيْن.

أخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قالا: نا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن جعفر، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي أَحْمَد، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عُبيد بن حُنَين، عن حسين بن علي، قال: صعدت إلى عمر وهو على المنبر فقلت: انزلْ عن منبر أَبي واذهب إلى منبر أَبيك، فقال: من علّمك هذا؟ قلت: ما علمنيه أحد، قال: منبر أَبيك والله! منبر أَبيك والله! وهل أنبت على رؤوسنا الشعر إلاّ أنتم [لو] جعلت تأتينا وجعلت تغشانا؟!

أخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، نا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، أَنا مُحَمَّد بن سعد، أَنا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، نا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عُبيد بن حنين، عن حسين بن علي، قال: صعدت إلى عمر بن الخطاب فقلت له: انزل عن منبر أَبي واصعد منبر أَبيك، قال: فقال: إن أَبي لم يكن له منبر [قال:] فأقعدني معه، فلما نزل ذهب بي إلى منزله فقال: أي بني من علّمك هذا؟ قال: قلت: ما علمنيه أحد، قال: أي بني لو جعلت تأتينا وتغشانا، قال: فجئت يوماً وهو خالٍ بمعاوية وابن عمر بالباب ولم يأذن له، فرجعت فلقيني بعد، فقال لي: يا بني لم أرك تأتينا؟ فقال: قد جئت وأنت خالٍ

---

(١) بالأصل: «فقال» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

بمعاوية ورأيت ابن عمر رجع فرجعت، فقال: أنت أحق بالإذن من عَبْد اللّه بن عمر، إنما أنبت في رؤوسنا ما ترى الله ثم أنتم قال: ووضع يده على رأسه[١].

أخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي العباس الفقيه، نا وأَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، نا أَبُو بكر الخطيب[٢]، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنَا دِعْلج بن أَحْمَد المُعَدّل، نا موسى بن هارون، نا أَبُو الربيع، نا حمّاد بن زيد، نا يحيى بن سعيد، عن عُبيد بن حنين، [قال:] حَدَّثَني الحُسَيْن بن علي، قال: أتيت على عمر بن الخطاب وهو على المنبر، فصعدت إليه فقلت: انزل عن منبر أَبي واذهب إلى منبر أَبيك، فقال عمر: لم يكن لأبي منبر، وأخذني وأجلسني معه فجعلت أقلب حصًى بيدي[٣]، فلما نزل انطلق بي إلى منزله، فقال لي: من علّمك [فقلت:] والله ما علمنيه أحد، قال: يا بني لو جعلت تغشانا؟ قال: فأتيته يوماً وهو خالٍ بمعاوية وابن عمر بالباب، فرجع ابن عمر ورجعت معه، فلقيني بعد. فقال: لم أرك؟ فقلت: يا أمير المؤمنين إني جئت وأنت خالٍ بمعاوية وابن عمر بالباب. فرجع ابن عمر ورجعت معه، فقال: أنت أحق بالإذن من ابن عمر، وإنما أنبتَ ما ترى في رؤوسنا الله، ثم أنتم.

أخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الصمد بن علي، أَنَا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا يحيى بن بُكَير، نا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه [قال:] إن عمر بن الخطاب جعل عطاء حسن وحسين مثل عطاء أَبيهما.

أخْبَرَنا أَبُو بكر الشاهد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد المُعَدّل، أَنَا أَبُو عمر بن حَيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد [أنبأنا محمد][٤] بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني موسى بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أَبيه: أن عمر بن الخطاب لما دوّن الديوان وفرض العطاء، أَلْحقَ الحَسَن والحُسَيْن بفريضة أَبيهما مع أهل بدر، لقرابتهما برسول الله ﷺ ففرض لكلّ واحد منهما خمسة آلاف[٥].

(١) انظر سير الأعلام ٣/ ٢٨٥ والإصابة لابن حجر ١/ ٣٣٣.
(٢) تاريخ بغداد ١/ ١٤١.
(٣) في تاريخ بغداد: فجعلت أقلب خنصر يدي.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة.
(٥) سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٨٥.

قال: وأنا مُحَمَّد بن سعد، أَنا خالد بن مُخَلَّد، وأَبُو بكر بن عَبْد اللّه بن أَبي أويس، قالا: نا سليمان بن بلال، حَدَّثَني جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه، قال: قدم على عمر حلل من اليمن فكسا الناس فراحوا في الحلل وهو بين القبر والمنبر جالس والناس يأتونه فيسلمون عليه ويدعون، فخرج الحَسَن والحُسَيْن ابنا علي من بيت أمهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ يتخطيان ـ وكان بيت فاطمة في جوف المسجد ـ ليس عليهما من تلك الحلل شيء، وعمر قاطب صار بين عينيه ثم قال: والله ما هنأني ما كسوتكم، قالوا: لمَ يا أمير المؤمنين كسوتَ رعيتك وأحسب[1] قال: من أجل الغلامين يتخطيان الناس ليس عليهما منهما شيء درب عنهما[2] ومعرا عنهما ثم كتب إلى صاحب اليمن: أن ابعث إليّ بحلّتين لحسن وحسين وعجّل، فبعث إليه بحلّتين فكساهما.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا عمر بن عُبَيْد اللّه، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا خالد بن خِرَاش، نا حمّاد بن زيد، عن مَعْمَر، عن الزهري: أن عمر كسا أبناء أصحاب النبي ﷺ فلم يكن فيها ما يصلح للحسن والحُسَيْن فبعث إلى اليمن فأتى لهما بكسوة، فقال: الآن طابت نفسي.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أنبا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد أنبا علي بن مُحَمَّد ـ يعني المدائني ـ، عن عثمان بن عثمان[3]، عن رجل من آل أَبي رافع، عن أَبيه، قال: قال علي: إن ابني هذا[4] سيخرج من هذا الأمر وأشبه أهلي بي الحُسَيْن.

قال: وأنا مُحَمَّد بن سعد، أَنا يحيى بن حمّاد، نا أَبُو عوانة، نا سليمان، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن أَبي إدريس، عن المُسَيّب بن نَجَبَة، قال: سمعت علياً يقول: أَلاَ أحدثكم عني وعن أهل بيتي؟ أما عَبْد اللّه بن جعفر فصاحب لهو، وأما الحَسَن بن علي فصاحب جفنة وخوان فتًى من فتيان قريش لو قد التقت حلقتا البطان لم تغن عنكم في الحرب شيئاً، وأما أنا وحسين فنحن منكم وأنتم منا.

---

(١) في الترجمة المطبوعة: «وأحسنت» وهي الأظهر.

(٢) كذا بالأصل: «شيء درب عنهما ومعرا عنهما» وفي الترجمة المطبوعة: «شيء كبرت عنهما وصغرا عنها».

(٣) في الترجمة المطبوعة: عن عثمان بن عثمان بن عثمان.

(٤) زيد في الترجمة المطبوعة: [يعني] الحسن.

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحداد وغيره في كتبهم، قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيْذة[١] أنبا سليمان بن أَحْمَد، نا زكريا بن يحيى الساجي، نا مُحَمَّد بن المثنى، نا يحيى بن حمّاد، نا أَبُو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن أَبي إدريس، نا المُسَيّب بن نَجَبَة، قال: قال علي: أَلاَ أحدثكم[٢] عن خاصة نفسي وأهل بيتي؟ قلنا: بلى[٣]، قال: أما حسن فصاحب جفنة وخوان وفتًى من الفتيان ولو قد التقت حلقتا البطان لم يغن عنكم في الحرب حبالة عصفور، وأما عَبْد اللّه بن جعفر فصاحب لهو وباطل، ولا يغرنكم أبناء[٤] عباس، وأما أنا وحسين فأنا منكم وأنتم منا.

والله لقد خشيت أن يدال هؤلاء القوم عليكم بصلاحهم في أرضهم وفسادكم في أرضكم وبأدائهم الأمانة وخيانتكم، وطواعيّتهم إمامهم ومعصيتكم له، واجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم [وأيم الله إنهم سيدالون عليكم][٥] حتى تطول دولتهم حتى لا يدعوا لله محرّماً إلاّ استحلوه ولا يبقى بيت مدرٍ[٦] ولا وبر إلاّ دخله ظلمهم، وحتى يكون أحدكم تابعاً لهم، وحتى تكون نصرة أحدكم منهم كنصرة العَبْد من سيّده، إذا شهد أطاعه وإذا غاب عنه سبّه، وحتى يكون أعظمهم فيها عناءً[٧] أحسنكم بالله ظناً، وإن أتاكم الله بعاقبة فاقبلوا، وإن ابتليتم فاصبروا وإن العاقبة للمتقين.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا عمر بن عَبْد اللّه، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا سليمان بن أَبي شيخ، نا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أَبيه، قال: كان الحَسَن يقول للحسين: أي أخ والله لوددتُ أن لي بعض سدة[٨] قليل، فيقول له الحُسَيْن: وأنا والله وددت أن لي بعض ما بسط لك من لسانك.

---

(١) بالأصل: «زيدة» والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً.

(٢) بالأصل: «أحدكم» والمثبت عن الرواية السابقة للخبر.

(٣) بالأصل: قلنا: بلى، قال: بلى: قال: أما حسن. . . .

(٤) بالأصل: «ابنا» ولعل الصواب ما أثبت.

(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة والعبارة فيها مستدركة بين معكوفتين.

(٦) بالأصل: «هدر» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٧) بالأصل «غنى» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٨) كذا بالأصل سدة بالسين المهملة. وفي سير الأعلام ٣/ ٢٨٧ شدة قلبك.

أَخْبَرَنا أَبُو العز أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه السُّلَمي ـ إذناً ومناولة، وقرأ عليّ إسناده ـ أنا أَبُو علي مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا أَبُو الفرج المعافى بن زكريا، نا مُحَمَّد بن يحيى الصولي، نا العلائي، نا ابن عائشة، نا الحَسَن بن حسين الفَزَاري، نا قطري الخشاب، عن مُدرك بن عُمَارة، قال: رأيت ابن عباس آخذاً بركاب الحَسَن والحُسَيْن فقيل له: أتأخذ بركابهما وأنت أسن منهما؟ فقال: إن هذين ابنا رسول الله ﷺ أو ليس من سعادتي أن آخذ بركابهما.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن علي أنبأ[نا] مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، نا علي بن مُحَمَّد ـ يعني المدائني ـ، عن مُحَمَّد بن عمر العَبْدي، عن أَبي سعيد الكلبي، قال: قال معاوية لرجل من قريش: إذا دخلت مسجد رسول الله ﷺ فرأيت حلقة فيها قوم كأن على رؤوسهم الطير فتلك حلقة أَبي عَبْد اللّه مؤتزراً على أنصاف ساقيه ليس[1] فيها من الهُزّيلا شيءٌ.

قال: وأنا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا قَبيصة بن عُقبة، نا يونس بن أَبي إسحاق، عن العَيْزَار[2] بن حُرَيث، قال: بينما عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحُسَيْن بن علي مقبلاً[3]، فقال: هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم.

فقال أَبُو إسحاق: بلغني أن رجلاً جاء إلى عمرو بن العاص وهو جالس في ظل الكعبة، فقال: عليّ رقبة من ولد إسماعيل. فقال: ما أعلمها إلاّ الحَسَن والحُسَيْن.

قال: وأنا ابن سعد، أَنَا كثير بن هشام، نا حمّاد بن سلمة، عن أَبي المهزِّم[4] قال: كنا مع جنازة امرأة ومعنا أَبُو هريرَة فجيء بجنازة رجل فجعله بينه وبين المرأة فصلّى

---

(١) بالأصل: «أنصاف ساقيها من الهزيلا شي».
والهزيلي: المزاح والهذيان وعمل اللعابين.

(٢) تقرأ بالأصل «الغيرار»أو «الفيرار» والصواب ما أثبت عن تقريب التهذيب وضبطت بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء بن حريث العبدي الكوفي، ثقة.

(٣) بالأصل «معدلاً» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٤) بتشديد الزاي المكسورة، التميمي البصري اسمه يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان (تقريب التهذيب).

عليهما[١] فلما أقبلنا أعيا الحُسَيْن فقعد في الطريق، فجعل أَبُو هريرة ينفض التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحُسَيْن: يا أبا هريرة وأنت تفعل هذا، قال أَبُو هريرة: دعني فوالله لو يعلم الناس منك ما أعلم لحملوك على رقابهم[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزّبير بن بكّار، قال: وحَدَّثَني أَحْمَد بن سلمان، عن عَبْد العزيز الدراوردي، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه: أن النبي ﷺ بايع الحَسَن والحُسَيْن وعَبْد اللّه بن عباس وعَبْد اللّه بن جعفر وهم صغار لم يبلغوا.

قال: ولم يبايع صغيراً إلاّ منا.

قال: وحَدَّثَني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه، قال: حج الحُسَيْن خمساً وعشرين حجة ماشياً[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الأنصاري، أَنا الحُسَيْن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن سعد، أَنا يَعْلَى بن عُبيد، نا عُبَيْد اللّه بن الوليد الوصافي، عن عَبْد اللّه بن عُبيد بن عُمير، قال: حج الحُسَيْن بن علي خمساً وعشرين حجة ماشياً ونجائبه تُقاد معه[٤].

قال: وأنا الفضل بن دُكَين، نا حفص بن غياث، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه: أن الحُسَيْن بن علي حج ماشياً وأن نجائبه تقاد وراءه.

---

(١) بالأصل «عليها».

(٢) هنا سقط خبر من الأصل، نستدركه عن الترجمة المطبوعة ص ١٤٩ ونصه:
أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنبأنا الحسين بن علي أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن محمد أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا يعلى بن عبيد، أنبأنا عبيد الله بن الوليد الوصافي.
عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: حج الحسين بن علي خمساً وعشرين حجة ماشياً ونجائبه تُقاد معه.
قال: وأنبأنا الفضل بن دكين، أنبأنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه [قال:] إن الحسين بن علي حجّ ماشياً وإن نجائبه تُقاد وراءه.
رواه زهير بن معاوية، عن عبيد الله بن الوليد، فقال: الحسن بن علي. وقد تقدم في ترجمته.

(٣) سير الأعلام ٣/ ٢٨٧ نقلاً عن مصعب.

(٤) سير الأعلام ٣/ ٢٨٨.

رواه زهير بن معاوية عن عُبَيْد اللّه بن الوليد، فقال: الحَسَن بن علي وقد تقدم في ترجمته[١].

قال: وأنا علي بن مُحَمَّد ـ يعني المدائني ـ عن يزيد بن عِيَاض بن جُعْدُبة[٢]، عن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم قال: مر الحُسَيْن بمساكين يأكلون في الصفة، فقالوا: الغداء، فنزل، وقال: إنّ الله لا يحب المتكبرين فتغدّى [معهم] ثم قال لهم: قد أجبتكم فأجيبوني، قالوا: نعم، فمضى بهم[٣] إلى منزله فقال للرباب: أخرجي ما كنت تدّخرين.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد الفقيه، أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو بكر الخرائطي، قال: سمعت عمر بن شبّة، يقول: سمعت أبا الحَسَن المدائني يقول: جرى[٤] بين الحَسَن بن علي وأخيه الحُسَيْن كلام حتى تهاجرا فلما أتى على الحَسَن ثلاثة أيام تأثّم من هجر أخيه فأقبل إلى الحُسَيْن وهو جالس فأكبّ على رأسه فقبّله، فلما جلس الحَسَن قال له الحُسَيْن: إن الذي منعني من ابتدائك والقيام إليك أنك أحقّ بالفضل مني، فكرهت أن أنازعك ما أنت أحقّ به.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا علي بن مُحَمَّد بن علي[٥]، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن بالوية، قالا: نا أَبُو العباس الأصم، نا عباس بن مُحَمَّد، نا يحيى، نا الأصمعي، قال: بلغنا عن ابن عون، قال: كتب الحَسَن إلى الحُسَيْن يعيب عليه إعطاء الشعراء، قال: فكتب إليه [الحسين] إن خير المال ما وقى العرض.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم العلوي، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إسماعيل، أَنا

---

(١) بالأصل «عن جعدة» والصواب ما أثبت والضبط عن تقريب التهذيب بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة.

(٢) من قوله: «أخبرنا أبو بكر الأنصاري إلى هنا: في ترجمته» سقط الخبر من الترجمة المطبوعة، ولم ينبه محققها إلى هذا السقط.

(٣) بالأصل: «به» والصواب عن الترجمة المطبوعة.

(٤) بالأصل «جدي» تحريف، والصواب عن الترجمة المطبوعة.

(٥) في الترجمة المطبوعة: بعدها: «وعلي بن جعفر» وبالأصل كانت موجودة وقد شطبت، والصواب شطبها باعتبار ما جاء بعد «قالا» وإلاّ وجب «قالوا».

أَحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن يونس، نا الأصمعي، عن ابن عون قال: كتب الحَسَن إلى الحُسَيْن يعيب عليه إعطاء الشعراء قال: فكتب إليه: إن خير المال ما وقى العرض.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الشيرازي، أَنا أَبُو عمر الخزّاز[١]، أَنا أَبُو الحَسَن الخشاب، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا علي بن مُحَمَّد بن أَبي الأسود العَبْدي، عن الأسود بن قيس العَبْدي، قال: قيل لمُحَمَّد بن بشير الحَضْرَمي: قد أُسر ابنك بثغر الري، قال: عند اللّه أحتسبه ونفسي ما كنت أحب أن يؤسر ولا أن أبقى بعده. فسمع قوله الحُسَيْن فقال له: رحمك الله أنت في حلّ من بيعتي فاعمل في فكاك ابنك. قال: أكلتني السباع حياً إن فارقتك[٢]. قال: فاعط ابنك هذه الأثواب البرود[٣] تستعين بها في فداء أخيه. فأعطاه خمسة أثواب قيمتها ألف دينار.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أَنا مُحَمَّد بن عمر:

حَدَّثَني عَبْد اللّه بن جعفر، عن أَبي[٥] عون، قال: لما خرج الحُسَيْن بن علي من المدينة يريد مكة مرّ بابن مطيع وهو يحفر بئره فقال له: أين، فداك أَبي وأمي؟ قال: أردتُ مكة[٦] ـ قال: وذكر له أنه كتب إليه شيعته بها[٧] ـ فقال له ابن مطيع: أين فداك أَبي وأمي متّعنا بنفسك ولا تسر إليهم! فأبى حسين فقال له ابن مطيع: إن بئري هذه قد رشحتها وهذااليوم أوان ما خرج إلينا في الدلو شيء من ماء، فلو دعوتَ الله لنا فيها بالبركة، قال: هات من مائها، فأتى من مائها في الدلو فشرب منه ثم تمضمض ثم رده في البئر فأعذب وأمهى.

---

(١) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت «الخزاز» انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٠٩ واسمه محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى البغدادي، ابن حيوية.

(٢) وكان معه في كربلاء.

(٣) بهامش المطبوعة عن نسخة: الأثواب المرود.

(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/ ١٤٤ في ترجمة عبد اللّه بن مطيع.

(٥) بالأصل «ابن عون» والصواب عن ابن سعد.

(٦) بعدها في ابن سعد بياض، يعني أن كلاماً قد سقط، ويؤكده اضطراب العبارة التالية.

(٧) يريد ـ والله أعلم ـ شيعته بالكوفة، واضطراب المعنى يعود للسقط الذي وقع بالكلام، وانظر الحاشية السابقة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدان بن رزين، أَنَا نصر بن إبراهيم، أَنَا عَبْد الوهاب بن الحَسَن، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الدقاق، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا عمي أَبُو بكر، نا زيد بن الحُباب، نا الربيع بن المنذر الثوري، نا أَبي عن سعد بن حُذَيفة بن اليمان، عن مولًى لحُذَيفة، قال: كان حسين بن علي آخذاً[١] بذراعي في أيام الموسم قال: ورجل خلفنا يقول: اللّهم اغفر له ولأمّه، فأطال ذلك، فترك [الحُسَيْن] ذراعي وأقبل عليه فقال: قد آذيتنا منذ اليوم؟ تستغفر لي ولأمي وتترك أَبي؟ وأَبي خير مني ومن أمي.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شُجاع، أَنَا سليمان بن إبراهيم بن مُحَمَّد، وسهل بن عُبَيْد [٢] اللّه الغازي، وأَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الذكواني، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن رَرَا [٣]، وعَبْد الرزاق بن عَبْد الكريم، والقاسم بن الفضل الثقفي.

وَأَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا سليمان بن إبراهيم [٤]، قالوا: نا مُحَمَّد بن إبراهيم الجُرْجاني، نا أَبُو علي الحُسَيْن بن علي، نا مُحَمَّد بن زكريا [نا] [٥] العباس بن بكار، أَنا أَبُو بكر الهُذلي، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس [أنه] بينما هو يحدث الناس إذ قام إليه نافع بن الأزرق، فقال له: يا ابن عباس تفتي الناس في النملة والقملة؟ صف لي إلهك الذي تعبُد، فأطرق ابن عباس إعظاماً لقوله، وكان الحُسَيْن بن علي جالساً ناحية فقال: إليّ يا ابن الأزرق. قال: لست إياك أسأل[٦]. قال ابن عباس: يا ابن الأزرق إنه من أهل بيت النبوة وهم ورثة العلم. فأقبل نافع نحو الحُسَيْن فقال له الحُسَيْن: يا نافع إن من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الالتباس سائلاً إذا كبا[٧] عن المنهاج، ظاعناً بالاعوجاج ضالاً عن السبيل قائلاً غير الجميل[٨]، يا ابن الأزرق أصف إلهي بما وصف به نفسه، وأعرّفه بما عرّف به نفسه: لا يُدرك بالحواس، ولا يُقاس بالناس،

---

(١) بالأصل: آخذ.

(٢) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: «عبد اللّه».

(٣) ضبطت عن التبصير ٢/٥٩٨ وفي الترجمة المطبوعة: «رزا».

(٤) في الترجمة المطبوعة: «سليمان بن إبراهيم بن محمد وسهل» بزيادة سهل ويؤكده ما جاء بعد، «قالوا».

(٥) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.

(٦) بالأصل «أسل».

(٧) في الترجمة المطبوعة: «ناكباً» بدل «إذا كبا».

(٨) بالأصل «الجبيل» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

قريب غير ملتصق، وبعيد غير منتقص، يوحّد ولا يبعّض، معروف بالآيات موصوف بالعلامات لا إله إلاّ هو الكبير المتعال.

فبكى ابن الأزرق، وقال: يا حسين ما أحسن كلامك!؟ قال له الحُسَيْن: بلغني أنك تشهد على أبي وعلى أخي بالكفر وعليّ؟ قال ابن الأزرق: أما والله يا حسين لئن كان ذلك[1] لقد كنتم منار الإسلام ونجوم الأحكام، فقال له الحُسَيْن: إني سائلك عن مسألة، قال: سل، فسأله عن هذه الآية: ﴿وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة﴾[2] يا ابن الأزرق من حفظ في الغلامين؟ قال ابن الأزرق: أَبُوهما؟ قال الحُسَيْن: فأَبُوهما خير أم رسول الله ﷺ؟ قال ابن الأزرق: قد أنبأ الله تعالى أنكم قوم خصمون[3].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا عاصم بن الحَسَن، أَنا [أَبُو] عمر بن مهدي، أَنا أَبُو العباس بن عقدة، نا الحَسَن بن عُتبة الكِنْدلي[4]، نا بَكّار بن بشر، نا حمزة الزيات، عن عَبْد الله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحُسَيْن بن علي، قال: من أحبنا لله وردنا نحن[5] وهو على نبينا ﷺ هكذا ـ وضم إصبعيه ـ ومن أحبنا للدنيا فإن الدنيا تسع البر والفاجر.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات محفوظ بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن صصرى، أَنا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد الهَمْداني، أَنا رَشَأ بن نظيف المقرىء إجازة، نا القاضي أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، نا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد الله الناقد، حَدَّثَني أَبُو القاسم مسعود ـ يعني ابن عَبْد الله ـ حَدَّثَني حُميد بن إبراهيم المعافري، قال: سمعت عَبْد الله بن عَبْد الله المديني يذكر عن أَبيه، عن جده ـ وكان مولًى للحسين بن علي بن أَبي طالب ـ أن سائلاً خرج ذات ليلة يتخطى ح.

---

(١) بهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: لئن كان ذاك فقد كنتم.
(٢) سورة الكهف، الآية: ٨١.
(٣) يشير بقوله هذا إلى قوله تعالى في سورة الزخرف: ﴿ما ضربوه لك إلاّ جدلاً بل هم قوم خصمون﴾ الآية: ٥٨.
(٤) بهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: «الكندي».
(٥) بالأصل «نحق» والصواب ما أثبت.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن علي بن الفرات ـ قراءة عليه ـ أنا أَبي ـ إجازة ـ أنا أَبُو القاسم عَبْد الجبار بن أَحْمَد بن عمر بن الحَسَن الطَّرَسُوسي ـ بمصر ـ أنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن إبراهيم الليثي الشافعي، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد، نا هارون بن مُحَمَّد، نا قعنب بن المحرز، نا الأصمعي، عن أَبي عمرو بن العلاء، عن الذيال بن حَرْمَلة، قال: خرج سائل يتخطى أزقة المدينة حتى أتى باب الحُسَيْن بن علي فقرع الباب وأنشأ يقول:

من لم يخف اليوم من رجاك ومن[1] … حرّك من خلف بابك الحلقة
وأنت[2] جود وأنت معدنه … أَبُوك ما كان قاتل الفسقة

قال: وكان الحُسَيْن بن علي واقفاً يصلي فخفف من صلاته، وخرج إلى الأعرابي فرأى عليه أثر ضرّ وفاقة، فرجع ونادى بقنبر فأجابه لبيك يا ابن رسول الله ﷺ قال: ما تبقّى معك من نفقتنا؟ قال: مائتا درهم أمرتني بتفرقتها في أهل بيتك، قال: فهاتها فقد أتى من هو أحق بها منهم، فأخذها وخرج يدفعها[3] إلى الأعرابي وأنشأ يقول:

خذها وإني إليك معتذر … واعلم بأني عليك ذو شفقة
لو كان في سيرنا عصا[4] تمداداً … كانت سمانا عليك مندفقة
لكن ريب المنون[5] ذو نكد … والكف منّا قليلة النفقة

قال فأخذها الأعرابي وولّى وهو يقول:

مطهّرون نقيات جيوبهم … تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
وأنتم أنتم الأعلون عندكم … علم الكتاب وما جاءت به السور
من لم يكن علوياً حين تنسبه … فما له في جميع الناس مفتخر

نظمهما متقارب.

---

(١) صدره في الترجمة المطبوعة: لم يخب من رجاك ومن.
(٢) صدره في الترجمة المطبوعة: فأنت ذو الجود أنت معدنه.
(٣) الترجمة المطبوعة: فرفعها.
(٤) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: سيرنا الغداة عصاً.
(٥) الترجمة المطبوعة: الزمان.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر بن المَزْرَفي[١]، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز العُكْبَري، أنشدني القاضي عَبْد اللّه بن علي بن أيوب، أنشدنا القاضي أَبُو بكر بن كامل، أنشدني عَبْد اللّه بن إبراهيم، وذكر أنه للحسين بن علي:

أغن عن المخلوق بالخالق ... تغن عن الكاذب والصادق

واسترزق الرَّحْمٰن من فضله ... فليس غير الله من رازق

من ظنّ أنّ الناس يغنونه ... فليس بالرَّحْمٰن بالواثق

أو ظنّ أنّ المالَ من كسبه ... زلّت به النعلان من خالق

قرأت بخط أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف ـ وأنبأنيه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع[٢] بن المسلم عنه ـ أنا أَبُو الفتح إبراهيم بن علي بن سِيبَخْت[٣]، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يحيى الصوفي، نا مُحَمَّد بن يونس الكُدَيمي، نا مُحَمَّد بن المؤمّل الحارثي، نا الأعمش أن الحُسَيْن بن علي قال:

كلما زيد صاحب المال مالا ... زيد في همّه وفي الاشتغال

قد عرفناك يا منغّصة العيش ... ويا دار كل فانٍ وبال

ليس يصفو الزاهد طلب الزهد ... إذا كان مثقلاً بالعيال

أَخْبَرَنا أَبُو الفتوح عَبْد الخَلّاق بن عَبْد الواسع بن عَبْد الهادي بن عَبْد اللّه الهَرَوي ببغداد، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن علي بن عُمَير العُمَيري، نا أَبُو زكريا يحيى بن عمّار بن يحيى بن عمّار الشيباني ـ إملاء ـ قال: سمعت أبا بكر هبة اللّه بن الحَسَن القاضي بفارس، قال: قرأت على الحارث بن عُبَيْد اللّه، عن إسحاق بن إبراهيم، قال: بلغني أن الحُسَيْن بن علي أتى مقابر الشهداء بالبقيع فطاف بها وقال:

ناديت سكّان القبور فأسكتوا ... وأجابني عن صمتهم ندب الجثا

قالت: أتدري ما صنعت بساكني ... مزّقت لحمهم[٤] وخرّقت الكسا

---

(١) بالأصل والترجمة المطبوعة: المزرقي، بالقاف خطأ والصواب بالفاء، وقد مرّ كثيراً.

(٢) في الترجمة المطبوعة: «سبع» خطأ، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٢٢).

(٣) بالأصل «يسحب» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ١٣٣ وضبطت عن التبصير ٢/ ٦٩٦.

(٤) بالأصل: «امرفت الجهم» والمثبت «مزقق لحمهم» عن الترجمة المطبوعة.

وحشوت أعينهم تراباً بعدما كانت[١] تباينت المناصل والشوا
قطّعت ذا من ذا ومن هذا كذا فتركتها رمما يطول بها البلا

انبانا أَبُو سعد أَحْمَد بن عَبْد الجبار الطُّيُوري، عن أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن علي الصوري، ثم أنشدني أَبُو المعمر المبارك[٢] بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز، أنشدنا المبارك[٣] بن عَبْد الجبار، أنشدنا مُحَمَّد بن علي الصوري، أنشدني أَبُو القاسم علي بن مُحَمَّد بن شهدك الأصبهاني ـ بصور ـ للحسين بن علي:

لئن كانت الدنيا تعد نفيسة فدار ثواب الله أغلى وأنبلُ
وإن كانت الأبدان للموت أنشئت فقتل سبيل الله بالسيف أفضلُ
وإن كانت الأرزاق شيئاً مقدراً فقلة سعي المرء في الكسب أجملُ
وإن كانت الأموال للترك جمّعت فما بال متروك به المرء يبخلُ

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه النهاوندي، نا أَحْمَد بن عمران بن موسى، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال في تسمية الأمراء يوم الجمل قال: قال أَبُو عُبَيْدة: وعلى الميسرة الحُسَيْن بن علي[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنا أَبُو القاسم بن حبابة، أَنا أَبُو القاسم البغوي، حَدَّثَني يوسف بن موسى القطان، نا مُحَمَّد بن عُبيد، نا شُرَحبيل بن مُدرك الجُعْفي، عن عَبْد اللّه بن نُجَيّ[٥]، عن أَبيه أنه سافر مع علي بن أَبي طالب ـ وكان صاحب مطهرته ـ فلما حاذوا نينوى[٦] ـ وهو منطلق إلى صِفّين ـ نادى علي: صبراً أبا عَبْد اللّه صبراً أبا عَبْد اللّه بشط الفرات، قلت: ومن ذا أَبُو عَبْد اللّه؟ قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان، فقلت: يا نبي الله أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك[٧]

---

(١) عجزه في الترجمة المطبوعة: كانت تأذي باليسير من القذى.
(٢) بالأصل «المبرك» والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٢٦٠.
(٣) بالأصل «المبرك» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٢١٣.
(٤) انظر تاريخ خليفة بن خياط ص ١٨٤.
(٥) عن بغية الطلب ٦/ ٢٥٩٦ وعن سير الأعلام ٣/ ٢٨٨ وبالأصل «يحيى».
(٦) نينوى: بكسر أوله، بوزن طيطوى، ناحية بسواد الكوفة (ياقوت).
(٧) بالأصل «عيشك» والمثبت عن سير الأعلام ٣/ ٢٨٨.

تفيضان؟ قال: «بل[1] قام من عندي جبريل فحَدَّثني أن الحُسَيْن يُقتل بشط الفرات، وقال: هل لك أن أُشمّك من تربته؟» فقال: قلت: «نعم، فمدّ يده فقبض قبضة فأعطانيها فلم - يعني - أملك عينيّ أن فاضتا»[2][٣٥١٧].

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر القُشَيري، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا خَيْثَمة[3]، نا مُحَمَّد بن عُبيد، نا شُرَحبيل بن مُدْرك، عن عَبْد الله بن نُجَيّ[4]، عن أَبيه: أنه سار مع علي - وقال ابن المقرىء: إنه سأل علياً وقالا -: وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى - وهو منطلق إلى صِفّين - فنادى علي: اصبر أبا عَبْد الله، اصبر أبا عَبْد الله بشط الفرات، قلت: وماذا أبا عَبْد الله؟ قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان، قال: قلت: يا نبي الله أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: «بل قام من عندي جبريل قبلُ فحَدَّثني أن الحُسَيْن يقتل بشط الفرات، قال: فقال: هل لي أن أُشِمّك من تربته؟» قال: قلت: «نعم، فمد» - وقال ابن حمدان: فمد يده - «فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم أملك عينيّ أن فاضتا»[٣٥١٨].

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحَسَن بن المُظَفّر، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي التميمي، قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله[5]، حَدَّثني أَبي، نا مُحَمَّد بن عُبيد، نا شُرَحبيل بن مدرك، عن عَبْد الله بن نُجَيّ[6]، عن أَبيه أنه سار مع علي - وكان صاحب مطهرته - فلما حاذا نينوى - وهو منطلق إلى صِفّين - فنادى علي: اصبر أبا عَبْد الله، اصبر أبا عَبْد الله بشط الفرات.

---

(١) كذا، ويبدو المعنى مشوشاً، نتج عن سقط في الكلام، وفي سير الأعلام بدأ كلام النبي ﷺ «قام» بسقوط «بل».

(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٩٦.

(٣) في الترجمة المطبوعة: أبو خيثمة.

(٤) عن بغية الطلب ٦/ ٢٥٩٦ وعن سير الأعلام ٣/ ٢٨٨ وبالأصل «يحيى».

(٥) الحديث في مسند أحمد ١/ ٨٥.

(٦) عن المسند وبالأصل «يحيى».

قلت وماذا؟ قال: دخلت [على][1] النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان، [قلت: يا نبي الله أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟][2] قال: «بل[3] قام من عندي جبريل قبل فحدَّثني أن الحُسَيْن يقتل بشط الفرات، قال: فقال: هل لك أن أُشِمّك من تربته؟ قال: قلت: نعم، فمدّ يده فقبض قبضة من تراب وأعطانيها فلم أملك عينيّ أن فاضتا»[٣٥١٩].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا علي بن مُحَمَّد، عن يحيى بن زكريا، عن رجلٍ، عن عامر[4] الشعبي، قال: قال علي ـ وهو على شاطئ الفرات ـ: صبراً أبا عَبْد اللّه، ثم قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان، فقلت: أحدث حدث؟ قال: «أخبرني جبريل أن حسيناً يقتل بشاطئ الفرات، ثم قال: أتحب أن أريك من تربته؟ قلت: نعم، فقبض قبضة من تربتها فوضعها في كفيّ، فما ملكت عينيّ أن فاضتا»[٣٥٢٠].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المظفر، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان، نا شَيبان، نا عُمَارة بن زاذان، نا ثابت، عن أنس، قال: استأذن مَلَك القطر على النبي ﷺ فأذن له وكان في يوم أم سَلَمة فقال النبي ﷺ: «يا أم سَلَمة احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد»، قال: فبينا هي على الباب، إذ جاء الحُسَيْن بن علي فاقتحم يفتح[5] الباب، فدخل فجعل يتوثب على ظهر رسول الله ﷺ فجعل النبي ﷺ يلثمه ويقبّله فقال المَلَك: أتحبه؟ قال: «نعم»، قال: إن أمتك ستقتله، إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه؟ قال: «نعم»[6][٣٥٢١].

أَخْبَرَنا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب، نا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن علي بن المهتدي بالله ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الغنائم عبد الصمد بن علي، قالا: أنا

(١) زيادة للإيضاح عن المسند.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المسند.
(٣) عن مسند أحمد وسير الأعلام، وبالأصل «بلى».
(٤) بالأصل: عن عامر عن الشعبي.
(٥) في الترجمة المطبوعة: ففتح الباب.
(٦) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩.

عبيد الله بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا عبد الله بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو مُحَمَّد شيبان بن أَبي شَيْبة الحَنْظَلي، نا عُمارة بن زاذان، نا ثابت، عن أنس، قال: استأذن مَلَك[(١)] القطر ربه عز وجل أن يزور النبي ﷺ [فأذن له، وكان يوم ـ وقال أَبُو الغنائم: في يوم ـ أم سَلَمة، فقال النبي ﷺ][(٢)]: «يا أم سَلَمة احفظي علينا الباب أَلّاَ يدخل علينا أحد»، قال: فبينا هي على الباب إذ دخل الحُسَيْن ـ زاد أَبُو الغنائم: ابن علي ـ فطفر فاقتحم فدخل يتوثب على رسول الله ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يلثمه ويقبّله فقال له المَلَك: أتحبه؟ قال: «نعم» قال: أما إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه فأراه إياه، فجاءه بسهلة أو تراب أحمر فأخذته أم سَلَمة فجعلته في ثوبها[٣٥٢٢].

قال ثابت: كنا نقول: إنها كربـلا.

وأخبرناه أَبُو المُظَفّر القُشَيري، أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا شَيبان بن فروخ، نا عُمَارة بن زاذان، نا ثابت، عن أنس، قال: استأذن مَلَك[(١)] القطر ربه أن يزور النبي ﷺ فأذن له وكان في يوم أم سَلَمة فقال النبي ﷺ: «يا أم سَلَمة احفظي علينا الباب لا يدخل علينا[(٣)] أحد»، قال: فبينا هي على الباب، إذ جاء الحُسَيْن بن علي فاقتحم الباب فدخل فجعل النبي ﷺ يلتزمه ويقبّله، فقال الملك: أتحبه؟ قال: «نعم»، قال: إن أمتك ستقتله، إن شئت أريتك المكان الذي تقتله فيه، قال: «نعم» قال: فقبض قبضة من المكان الذي قتل فيه فأراه فجاء بسهلة أو تراب أحمر، فأخذته أم سَلَمة فجعلته في ثوبها.

قال ثابت: فكنا نقول إنها كربلاء[٣٥٢٣].

أنبأنا أَبُو علي الحداد وجماعة، قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيْذة[(٤)]، أَنا سليمان بن أَحْمَد، نا علي بن سعيد الرازي، نا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروزي، نا علي بن الحُسَيْن بن واقد، حَدَّثَني أَبي، نا أَبُو غالب[(٥)]، عن أَبي أُمامة، قال[(٦)]: قال

(١) بالأصل «مالك».

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة.

(٣) اللفظة «علينا» استدركت عن هامش الأصل.

(٤) بالأصل «زيد» والصواب ما أثبت، وضبطت اللفظة عن التبصير. وقد مرّ.

(٥) قيل اسمه حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع (انظر تقريب التهذيب).

(٦) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٠١ وباختصار في سير الأعلام ٣/ ٢٨٩ ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٨٩ نقلاً عن سليمان بن أحمد الطبراني.

رسول الله ﷺ لنسائه: «**لا تُبْكوا هذا الصبي**» ـ يعني حسيناً ـ قال: فكان يوم أم سَلَمة فنزل جبريل فدخل رسول الله ﷺ الداخل وقال لأم سَلَمة: «**لا تدعي أحداً يدخل علي**»، فجاء الحُسَيْن، فلما نظر إلى النبي ﷺ في البيت أراد أن يدخل فأخذته أم سَلَمة فاحتضنته وجعلت تناغيه وتسكته، فلما اشتد في البكاء خلّت عنه، فدخل حتى جلس في حجر رسول الله ﷺ فقال جبريل للنبي ﷺ: إن أمتك ستقتل ابنك هذا، فقال النبي ﷺ: «**يقتلونه وهم مؤمنون بي؟**» قال: نعم يقتلونه، فتناول جبريل تربة فقال: بمكان كذا وكذا، فخرج رسول الله ﷺ قد احتضن حسيناً كاسف البال مهموماً فظنت أم سَلَمة أنه غضب من دخول الصبي عليه، فقالت: يا نبي الله جعلت لك الفداء إنك قلت لنا: «**لا تُبكوا هذا الصبي**»، وأمرتني أن لا أدع أحداً يدخل عليك، فجاء فخلّيت عنه، فلم يرد عليها، فخرجَ إلى أصحابه وهم جلوس فقال لهم: «**إن أمتي يقتلون هذا**» وفي القوم أَبُو بكر وعمر، وكانا أجرأ القوم عليه فقالا: يا نبي الله يقتلونه وهم مؤمنون؟ قال: «**نعم هذه تربته**» فأراهم إياها[٣٥٢٤].

أَخْبَرَنا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحُسَيْن بمرو، نا مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن المهتدي بالله.

وَأَخْبَرَنا أَبُو غالب بن أَبي علي، أَنا عبد الصمد بن علي، قالا: أنا عبيد الله بن مُحَمَّد، أَنا عبد الله بن مُحَمَّد البغوي، حَدَّثَني علي بن مسلم بن سعيد، نا خالد بن مُخَلَّد، نا أَبُو مُحَمَّد موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب الزَّمعي:

أخبرني هاشم بن هاشم بن عُتبة بن أَبي وقاص، عن عبد الله بن وهب بن زُمعة، قال: حدثتني أم سَلَمة أن رسول الله ﷺ اضطجع ذات ليلة فاستيقظ وهو خاثر(١) ثم رجع فرقد فاستيقظ وهو خاثر ـ زاد أَبُو غالب ثم رجع فاستيقظ وهو خاثر، وقالا ـ دون ما رأيت منه في المرة الأولى، ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء، فقلت: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «**أخبرني جبريل أن ابني هذا يقتل بأرض العراق**» للحسين، انتهى حديث أَبي يعقوب، وزاد أَبُو غالب، فقلت لجبريل: «**أرني من تربة الأرض التي يُقتل بها**». [قال:] فهذه تربتها[٣٥٢٥].

---

(١) يقال: قوم خثراء النفوس، وخثرى الأنفس: مختلطون.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَحْمَد بن الحُسَيْن الحافظ، أَنا أَبُو عبد اللّه الحافظ، وأَبُو بكر أَحْمَد بن الحَسَن[١] القاضي، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي حامد المقرىء، قالوا: حَدَّثَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا العباس بن مُحَمَّد الدوري، نا خالد بن مخلد، نا موسى بن يعقوب، عن هاشم بن هاشم بن عُتبة بن أَبي وقاص، عن عبد اللّه بن وهب بن زُمعة: أخبرتني أم سَلَمة أن رسول الله ﷺ اضطجع ذات يوم للنوم فاستيقظ وهو خاثر، ثم اضطجع فرقد، ثم استيقظ وهو خاثر دون ما رأيت منه في المرة الأولى، ثم اضطجع واستيقظ وفي يده تربة حمراء، وهو يقلّبها، فقلت: ما هذه التربة يا رسول الله؟ قال: «أخبرني جبريل أنّ هذا يقتل بأرض العراق للحسين»، فقلت له: «يا جبريل أرني تربة الأرض التي يقتل بها» فهذه تربتها[٢][٣٥٢٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو نصر عبد الرَّحمن بن علي بن مُحَمَّد بن موسى العدل ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن عبد الملك، أَنا أَبُو عثمان سعيد بن أَحْمَد، قالا: نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم السليطي، أَنا أَبُو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد الشرقي، نا أَحْمَد بن حفص، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني إبراهيم بن طهمان، عن عبّاد بن إسحاق، عن هاشم بن هاشم، عن عبد اللّه بن وَهْب، عن أم سَلَمة زوج النبي ﷺ، قالت: دخل رسول الله ﷺ بيتي فقال: «لا يدخل عليّ أحد»، [قالت] فسمعت صوته فدخلت فإذا عنده حسين بن علي وإذا [هو] حزين ـ أو قالت: يبكي ـ فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال: «حَدَّثَني جبريل أن أمتي تقتل هذا بعدي»، فقلت: ومن يقتله؟ فتناول مدرة فقال: «أهل هذه المدرة يقتلونه»[٣٥٢٧].

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحداد وغيره إجازة، قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيذة، نا سليمان بن أَحْمَد، نا عبد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني عُبادة بن زياد الأسدي، نا عمرو بن ثابت، عن الأعمش، عن أَبي وائل شقيق بن سَلَمة، عن أم سَلَمة، قالت: كان الحَسَن والحُسَيْن يلعبان بين يدي النبي ﷺ في بيتي، فنزل جبريل فقال: يا مُحَمَّد إن أمتك تقتل ابنك هذا من بعدك، وأومأ بيده إلى الحُسَيْن، فبكى رسول الله ﷺ وضمّه إلى صدره ثم

(١) بهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: الحسين القاضي.

(٢) نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٨٩.

قال رسول الله ﷺ: «وديعة عندكِ هذه التربة» فشمّها رسول الله ﷺ وقال: «ريح كرب وبلاء». قالت: وقال رسول الله ﷺ: «يا أم سَلَمة إذا تحولت هذه التربة دماً فاعلمي أنّ ابني قد قُتل» قال: فجعلتها أم سَلَمة في قارورة ثم جعلت تنظر إليها كل يوم تعني[(1)] وتقول: إن يوماً تحوّلين دماً ليوم عظيم[(2)][٣٥٢٨].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن عمر[(3)] الحربي، نا أَحْمَد بن الحَسَن بن عبد الجبار، نا عبد الرَّحمن - يعني ابن صالح - الأَزْدي، نا أَبُو بكر بن عياش، عن موسى بن عُقْبة، عن داود، قال: قالت أم سَلَمة: دخل الحُسَيْن على رسول الله ﷺ ففزع، فقالت أم سَلَمة: ما لك يا رسول الله؟ قال: «إن جبريل أخبرني أن ابني هذا يُقتل، وأنه اشتدّ غضب الله على من يقتله»[٣٥٢٩].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي إملاء ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو بكر بن مالك، أَنا إبراهيم بن عبد اللّه، نا حجّاج، نا حمّاد، عن أبان[(4)]، عن شهر بن حَوْشَب، عن أم سَلَمة، قالت: كان جبريل عند النبي ﷺ والحُسَيْن معي فبكى فتركته فدنا من النبي ﷺ فقال جبريل: أتحبه يا مُحَمَّد؟ فقال: «نعم» [قال جبرائيل] إن أمتك ستقتله، وإنْ شئتَ أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها؟ فأراه إياه، فإذا الأرض يقال لها: كربلا[٣٥٣٠].

وأَخْبَرَنا أَبُو نصر وأَبُو غالب وأَبُو مُحَمَّد قالوا: أنا الحَسَن بن علي ح.

وأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين أنا أَبُو علي بن المُذْهِب قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد اللّه[(5)]، حَدَّثَني أَبي، نا وكيع، حَدَّثَني عبد اللّه بن سعيد، عن أَبيه، عن عائشة أو أم سَلَمة - قال وكيع شك هو يعني عبد اللّه بن سعيد - أن النبي ﷺ قال لاحداهما: «لقد دخل عليّ البيت مَلَك لم يدخل عليّ قبلها فقال لي: إن ابنك هذا حسين

---

(١) كذا.

(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٩٩.

(٣) بالأصل «عمرة» خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٣٨.

(٤) هو أبان بن أبي عياش.

(٥) الخبر في مسند أحمد ٦/ ٢٩٤ ونقله عنه الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٩٠.

مقتول، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها؟» قالت[١]: فأخرج - زاد الجوهري: إليّ [النبي][٢] وقالا: - تربة حمراء[٣٥٣١].

أَخْبَرَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن القاسم العبشمي، وأَبُو القاسم الحُسَيْن بن علي الزهري، وأَبُو الفتح المختار بن عبد الحميد، وأَبُو بكر مجاهد بن أَحْمَد البوشنجيان[٣]، وأَبُو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق، قالوا: أنا أَبُو الحَسَن عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد الداودي، أَنا عبد اللّه بن أَحْمَد بن حموية، نا إبراهيم بن خُريم الشاشي، نا عبد بن حُميد، أَنا عبد الرزاق، أَنا عبد اللّه بن سعيد بن أَبي هند، عن أَبيه، قال: قالت أم سَلَمة: كان النبي ﷺ نائماً فجاء حسين [يتدرج][٤] قالت: فقعدت[٥] على الباب فسبقته مخافة أن يدخل فيوقظه، قالت: ثم غفلت في شيء فدبّ فدخل فقعد على بطنه، قالت: فسمعت نحيب[٦] رسول الله ﷺ فجئت فقلت: يا رسول الله، والله ما علمت به؟ فقال: **«إنما جاءني جبريل عليه السلام وهو على بطني قاعد، فقال لي: أتحبه؟ فقلت: نعم، قال: إن أمتك ستقتله، ألَا أُريك التربة التي يُقتل بها، قال: فقلت: بلى، قال: فضرب بجناحه، فأتى بهذه التربة»**، قلت: فماذا[٧] في يده تربة حمراء وهو يبكي ويقول: **«يا ليت شعري من يقتلك بعدي»**؟[٣٥٣٢].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي أنبأ [نا] الحَسَن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر، أَنا موسى بن مُحَمَّد بن إبراهيم، عن أَبيه، عن أَبي سَلَمة، عن عائشة، قالت:

---

(١) بالأصل ومسند أحمد: «قال» وما أثبتناه برأينا اقتضاه السياق فالقائلة أم سلمة أو عائشة باعتبار ما يأتي، وإلّا إن صح «قال» يعني الملك، فيكون تتمة كلام النبي ﷺ وهنا تصبح العبارة: قال فأخرج - زاد الجوهري: إلى [النبي].

(٢) قوله «إلي» في الأصل «التي» ولفظة النبي استدركت عن الترجمة المطبوعة ص ١٧٧.

(٣) بالأصل: «النرسخيان» والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى بوشنج (كما في ياقوت) وذكر المختار بن عبد الحميد، وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة بخراسان. وفي الترجمة المطبوعة: البوسنجيان.

(٤) عن هامش الأصل، وسقطت اللفظة من الترجمة المطبوعة. وفيها: كان النبي ﷺ نائماً في بيتي فجاء الحسين.

(٥) الترجمة المطبوعة: فقصد الباب فسبقته على الباب.

(٦) مهملة وغير واضحة بالأصل، والمثبت عن ابن العديم ٦/ ٢٥٩٩.

(٧) كذا بالأصل، وفي ابن العديم: قالت: وإذا في يده.

كانت له مشربة[١] فكان النبي ﷺ إذا أراد لقي جبريل لقيه فيها، فلقيه رسول الله ﷺ مرة من ذلك فيها، وأمر عائشة أن لا يصعد إليه أحد، فدخل حسين بن علي ولم تعلم حتى غشيها، فقال جبريل: من هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «ابني» فأخذه النبي ﷺ فجعله على فخذه فقال: أما إنه سيقتل، فقال رسول الله ﷺ: «ومن يقتله؟» قال: أمتك، فقال رسول الله ﷺ: «أمتي تقتله؟» قال: نعم، فإن شئت أخبرتك الأرض التي يقتل بها، فأشار له جبريل إلى الطفّ[٢] بالعراق، وأخذ تربة حمراء فأراه إياها فقال: هذه من تربة مصرعه[٣٥٣٣].

قال: وأنا ابن سعد، نا علي بن مُحَمَّد، عن عثمان بن مقسم، عن المَقْبُري، عن عائشة، قالت: بينا رسول الله ﷺ راقد إذ جاء الحُسَيْن يحبو إليه فنحّيته عنه، ثم قمت لبعض أمري فدنا منه، فاستيقظ [وهو] يبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قال: «إن جبريل أراني التربة التي يقتل عليها الحُسَيْن، فاشتدّ غضب الله على من يسفك دمه» وبسط يده فإذا فيها قبضة من بطحاء، فقال: «يا عائشة والذي نفسي[٣] بيده إنه[٤] ليحزنني فمن هذا من أمتي يقتل حسيناً بعدي»؟[٣٥٣٤].

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قال: قُرِىء على أَبي القاسم السُّلَمي، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا عبد الرَّحمن بن صالح، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن ليث بن أَبي سُلَيم، عن جرير بن الحَسَن العَبْسي، عن مولًى لزينب ـ أو عن بعض أهله ـ عن زينب، قالت: بينا رسول الله ﷺ في بيتي وحسين عندي حين درج فغفلت عنه[٥] فدخل على رسول الله ﷺ فجلس على بطنه، قالت: فانطلقت لآخذه فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال: «دعيه» فتركته حتى فرغ[٦] ثم دعا بماء فقال: «إنه يصبّ من الغلام ويغسل من الجارية، فصبّوا صبّاً» ثم توضّأ ثم قام يصلّي، فلما قام احتضنه إليه، فإذا ركع

(١) المشربة وتضم الراء، الغرفة والعِلّية والصُّفّة (قاموس).

(٢) أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية فيها كان مقتل الحسين بن علي (رضي الله عنهما) (ياقوت).

(٣) بالأصل: بعثني، والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ١٨٠.

(٤) بالأصل: «إن» والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ١٨٠.

(٥) بالأصل «عنده».

(٦) كذا، والعبارة مضطربة، وقد فطن محقق الترجمة المطبوعة للخلل فاستدرك «أنه لما جلس على بطن النبي ﷺ بال عليه، فتركته حتى فرغ».

أو جلس وضعه، ثم جلس فبكى، ثم مد يده، فقلت حين قضى الصلاة: يا رسول الله إني رأيتك اليوم صنعت شيئاً ما رأيتك تصنعه؟ قال: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن هذا تقتله أمتي، فقلت: أرني» فأراني تربةً حمراء[٣٥٣٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران المعروف بابن الجندي، نا أَبُو رَوْق، أَحْمَد بن مُحَمَّد بن بكر الهِزَّاني[١]، نا الرياشي - يعني العباس بن الفرج - نا مُحَمَّد بن إسماعيل أَبُو سمينة، عن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَساني، عن الأوزاعي، عن شدّاد أَبي عمّار، قال: قالت أم الفضل بنت الحارث - زوجة العباس بن عبد المطلب -: رأيت يا[٢] رسول الله ﷺ رؤيا أعظمك أن أذكرها لك، قال: «اذكريها» قالت: رأيت كأن بضعة منك قُطعت فوُضعت في حجري، فقال ﷺ: «فاطمة حبلى تلد غلاماً اسميه حسيناً وتضعه في حجرك»، قالت[٣]: فولدت فاطمة حسيناً فكان في حجري أربيه، فدخل عليّ يوماً وحسين معي فأخذه يلاعبه ساعة ثم ذرفت عيناه، فقلت: ما يبكيك؟ قال: «هذا جبريل يخبرني أن أمتي تقتل ابني هذا»[٣٥٣٦].

أَخْبَرَنا[ه] عالياً أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، أنبأ أَبُو بكر البيهقي، نا مُحَمَّد بن عبد اللّه الحافظ[٤]، أَنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن علي الجوهري - ببغداد - نا أَبُو الأحوص مُحَمَّد بن الهيثم القاضي، نا مُحَمَّد بن مُصْعَب، نا الأوزاعي، عن أَبي عمّار شدّاد بن عبد اللّه، عن [أم][٥] الفضل بنت الحارث أنها دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إني رأيت حلماً منكراً الليلة، قال: «وما هو؟» قالت[٦]: إنه شديد، قال: «وما هو؟» قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قُطعت ووُضعت في حجري، قال: فقال رسول الله ﷺ: «رأيتِ خيراً، تلد فاطمة - إن شاء الله - غلاماً فيكون في حجرك» فولدت

---

(١) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب عن الأنساب (الهزاني) وهذه النسبة إلى هزان بطن من عتيك، ذكره السمعاني وترجم له وله ترجمة في ميزان الاعتدال ١/ ١٣٢.
و «روق» ضبطت عن تقريب التهذيب.

(٢) بالأصل: برسول الله ﷺ. والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٣) بالأصل «قال».

(٤) الخبر في المستدرك ٣/ ١٧٩ ونقله عنه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٦٨ - ٤٦٩.

(٥) زيادة عن البيهقي.

(٦) بالأصل «قال» والمثبت عن البيهقي.

فاطمة الحُسَيْن فكان في حجري، كما قال رسول الله ﷺ، فدخلت يوماً على رسول الله ﷺ فوضعته في حجري ثم حانت مني التفاتة، فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان الدموع، قالت: قلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما لك؟ قال: «أتاني جبريل ـ عليه السلام ـ وأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا»، فقلت: هذا؟ قال: «نعم، وأتاني بتربة من تربته حمراء»[٣٥٣٧].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا الحَسَن، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنبأ مُحَمَّد بن عُبيد بن بهري(١) إجازة قالا:

وأَخْبَرَنا أَبُو تمام الواسطي، ـ إجازة ـ أنبأ أَحْمَد بن عبيد ـ قراءة ـ نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أَبي خَيْثَمة خالد بن خراش(٢)، نا حمّاد بن زيد، عن جُمهان(٣) أن جبريل أتى النبي ﷺ بتراب من تربة القرية التي قتل فيها الحُسَيْن، وقيل اسمها كربلاء، فقال رسول الله ﷺ: «كرب وبلاء» (٤) [٣٥٣٨].

أَخْبَرَنا أَبُو العز بن كادش، أنبأ مُحَمَّد (٥) بن أَحْمَد بن حسنون، أنبأ أَبُو الحَسَن الدارقطني، نا أَبُو بكر، نا يونس، نا ابن وَهْب، حَدَّثَني نافع بن يزيد، عن مُحَمَّد بن صالح: أن رسول الله ﷺ حين أخبره جبريل أن أمته ستقتل حسين بن علي فقال: «يا جبريل أفلا أراجع فيه»؟ قال: لا، لأنه أمر قد كتبه الله[٣٥٣٩].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، وأَبُو منصور بن زُرَيق، أنبأ أَبُو بكر الخطيب (٦)، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الأزرق، أَنا جعفر بن مُحَمَّد الخُلْدي، ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أنبأ أَبُو علي بن المَسْلَمة، وأَبُو القاسم

---

(١) كذا، وفي المطبوعة: «محمد بن عبيد بن بيري» وفيهما جميعاً خطأ، والصواب: أحمد بن عبيد بن بيري،
وسيأتي في السند الآخر صواباً «أحمد بن عبيد».
انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ١٩٧ وفيها حدث عن محمد بن الحسين الزعفراني، وانظر ترجمة أبي الحسين بن الآبنوسي (محمد بن أحمد) في تاريخ بغداد ١/ ٣٥٦ والأنساب للسمعاني (الآبنوسي).

(٢) الترجمة المطبوعة: خداش.

(٣) كذا، وفي سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٩٠ «سعيد بن جُمهان» انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٤.

(٤) رواه الذهبي في سير الأعلام، وانظر تخريجه فيه.

(٥) في المطبوعة: محمد بن محمد بن أحمد بن حسنون.

(٦) الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ١٤٢ في ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنهما.

العَلّاف، قالا: أنا أَبُو الحَسَن الحَمَّامي، أنبأ أَبُو القاسم الحَسَن بن مُحَمَّد، قالا: نا مُحَمَّد بن عبد اللّه بن سليمان الحَضْرَمي، نا أَحْمَد بن يحيى بن زكريا، نا إسماعيل بن أبان:

أَخْبَرَني حبان بن علي، عن سعد بن طريف، عن أَبي جعفر، عن أم سَلَمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يقتل حسين على رأس ستين من مُهاجري»[٣٥٤٠].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أنبأ أَبُو الغنائم عبد الصمد بن علي، أنبأ أَبُو القاسم عبد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن ميمون الخيّاط، نا سفيان، عن عبد الجبار بن العباس، [أنه](١) سمع عون بن أَبي جُحَيفة، قال(٢): إنا لجلوس عند دار أَبي عبد اللّه الجدي(٣)، فأتانا ملك(٤) بن صحار الهَمْداني، فقال: دلوني على منزل فلان، قال: قلنا: أَلَا ترسل إليه فيجيء، إذ جاء، فقال: أتذكر إذ بعثنا أَبُو مِخْنَف إلى أمير المؤمنين وهو بشاطىء الفرات، فقال: ليحلنّ ههنا ركب من آل رسول الله ﷺ يمر بهذا المكان فيقتلونهم، فويل لكم منهم، وويل لهم منكم.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الأنصاري، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا يحيى بن حمّاد، أَنا أَبُو عوانة، عن سليمان، نا أَبُو عبد اللّه(٥) الضَّبِّي، قال: دخلنا على ابن(٦) هرثم الضّبي حين أقبل من صِفِّين، وهو مع علي ـ وهو جالس على دكان له ـ وله امرأة يقال لها جرداء هي أشد حباً لعلي وأشد لقوله تصديقاً ـ فجاءت شاة له فبعرت فقال لها: لقد ذكرني بعر هذه الشاة حديثاً لعلي، قالوا: وما علم [عليّ](٧) بهذا؟ قال: أقبلنا مرجعنا من صِفِّين

---

(١) الزيادة عن الترجمة المطبوعة، وهي مستدركة فيها بين معكوفتين.
(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٠٢.
(٣) ابن العديم: الجدلي.
(٤) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي ابن العديم: مالك.
(٥) في المطبوعة: أبو عبيد.
(٦) كذا وفي المطبوعة: أبي هرثم.
(٧) زيادة عن المطبوعة.

فنزلنا[١] كربلاء، فصلّى بنا علي صلاة الفجر بين شجيرات ودوحات حرمل[٢]، ثم أخذ كفاً من بعر الغزلان فشمّه ثم قال: أوه أوه يقتل بهذا الغائط قوم يدخلون الجنة بغير حساب، قال [٣] : قالت جرداء: وما تنكر من هذا؟ هو أعلم بما قال منك، نادت بذلك وهي [٤] في جوف البيت.

قال: وأنا ابن سعد، أنا عبيد اللّه بن موسى، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي، قال: ليقتل الحُسَيْن بن علي قتلاً وإني لأعرف تربة الأرض التي يقتل بها، يُقتل بقرية قريب من النهرين [٥] .

أَخْبَرَنا أَبُو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو الحَسَن [٦] الخِلَعي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا أَبُو علي الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد بن هاشم الأسدي النحاس [أنا] [٧] منصور بن واقد الطنافسي، نا عبد الحميد الحِمّاني، عن الأعمش، عن أَبي إسحاق، عن كُدَير الضبي، قال: بينا أنا مع علي بكربلاء بين أشجار الحرمل، أخذ بعرة ففركها ثم شمّها، ثم قال: ليبعثن الله من هذا الموضع قوماً يدخلون الجنة بغير حساب.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنا أَبُو القاسم بن حبابة، أَنا أَبُو القاسم البغوي.

حَدَّثَني عمي، نا أَبُو نُعيم، نا عبد الجبار بن العباس، عن عمّار الدهني[٨]، قال: مرّ علي على كعب، فقال: يخرج من ولد هذا رجل يقتل في عصابة لا يجف عرق خيولهم حتى يردوا على رسول الله ﷺ، فمرّ حسن فقالوا: هذا هو يا أبا إسحاق؟ قال:

---

(١) بالأصل «فنزلا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٢) حرمل: نبات حبه كحبة السمسم.

(٣) بالأصل «قالت» والمثبت عن الترجمة، والقائل: أبو عبيد (راوي الحديث كما في الترجمة).

(٤) بالأصل: «وهو» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٥) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٩٠.

(٦) بالأصل «أبو الحسين» خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٧٤ واسمه علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن.

(٧) زيادة للإيضاح.

(٨) بالأصل «الذهني» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٦/ ١٣٨ .

لا، فمر حسين، فقالوا: هذا هو؟ قال: نعم[(١)].

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحداد وغيره في كتبهم، قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيذَة[(٢)]، أَنا سليمان بن أَحْمَد، نا علي بن عبد العزيز، نا أَبُو نُعيم، نا عبد الجبار بن العباس، عن عمّار الدهني[(٣)]، قال: مرّ علي على كعب فقال: يقتل من ولد هذا رجلٌ في عصابةٍ لا يجف عرق خيولهم حتى يردوا على مُحَمَّد ﷺ، فمرّ حسن فقالوا: هذا يا أبا إسحاق؟ قال: لا، فمر حسين، فقالوا: هذا؟ قال: نعم.

قال: ونا سليمان بن [أَحْمَد، نا][(٤)] مُحَمَّد بن مُحَمَّد التمار البصري، نا مُحَمَّد بن كثير العبدي، نا سليمان بن كثير، عن حُصين بن[(٥)] عبد الرَّحْمٰن، عن العلاء بن أَبي عائشة، عن أَبيه، عن رأس الجالوت، قال: كنا نسمع أنه يقتل بكربلاء ابن نبي فكنت إذا دخلتها ركضت فرسي حتى أجوزعنها، فلما قتل حسين، جعلت أسير بعد ذلك على هيئتي[(٦)].

أَخْبَرَنا أَبُو عبد الله الأديب، أَنا أَبُو القاسم إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم، نا أَبُو سعيد المفضل بن مُحَمَّد بن إبراهيم الجندي، نا ابن أَبي عمرو سعيد بن عبد الرَّحْمٰن، وصامت بن مُعاذ، قالوا[(٧)]: أَنا سفيان بن عُيينة، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن طاوس، عن ابن عباس، قال[(٨)]: استشارني الحُسَيْن بن علي في الخروج فقلت: لولا أن يُزْرَى بي وبك لنشبت يدي في رأسك، فكان الذي ردّ عليّ أن قال: لأن أُقتل بمكان كذا وكذا أحبّ إليّ من أن أستحل حرمتها ـ يعني الحرم ـ [قال ابن عباس]: وكان [ذلك][(٩)] الذي سلاّ بنفسي عنه.

---

(١) الخبر نقله الذهبي في السير ٣/ ٢٩٠ ـ ٢٩١ وانظر تخريجه فيه.

(٢) بالأصل: «زبدة» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً.

(٣) بالأصل «الذهني» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٦/ ١٣٨.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة واللفظتان فيها مستدركتان بين معكوفتين.

(٥) بالأصل «عن» والصواب عن سير الأعلام.

(٦) الخبر في تاريخ الطبري ٥/ ٣٩٣، ونقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٩١ وبغية الطلب ٦/ ٢٦٠٢ وفيها وفي الأصل «هيئتي» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٧) كذا بالأصل «قالوا».

(٨) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٢٩٢.

(٩) الزيادة عن سير الأعلام.

قال: ثم يقول طاوس: ما رأيت أحداً أشد تعظيماً للحرم من ابن عباس، ولو أشاء أن أبكي لبكيت.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن عبد اللّه، أَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان، أَنا عبد اللّه بن عبيد اللّه بن يحيى، نا أَبُو عبد اللّه المحاملي، نا مُحَمَّد بن عمرو بن أَبي مذعور، نا سفيان بن عُيينة، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، [أنه] سمع طاوساً يقول: سمعت ابن عباس يقول: استشارني حسين بن [علي في] الخروج فقلت: لولا أن يزري ذلك بي أو بك لنشبت يدي في رأسك [قال:] فكان الذي رد عليّ أن قال: لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحبّ إليّ من أن يستحل بي [1] ذلك [فقال ابن عباس: فكان هذا هو] [2] الذي سلّى بنفسي عنه.

قال: ثم يحلف طاوس: أنه [لم] ير رجلاً أشد تعظيماً للمحارم من ابن عباس لو أشاء أن أبكي لبكيت.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، أَنا أَبُو نصر بن طِلّاب، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن بشر [3] الزّبيري، نا مُحَمَّد بن بحر بن مطر، نا الحَسَن بن قُتَيبة، نا يحيى بن إسماعيل البَجَلي، عن الشعبي، قال [4]: لما توجه الحُسَيْن بن علي العراق قيل لابن عمر: إن أخاك الحُسَيْن قد توجه إلى العراق، فأتاه فناشده الله فقال: إن أهل العراق قوم مناكير، وقد قتلوا أباك وضربوا أخاك وفعلوا وفعلوا، فلما آيس منه عانقه وقبّل بين عينيه، وقال: استودعك الله من قتيل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل أبى لكم الدنيا**»[٣٥٤١].

اخبرناه أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي [5]، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن علي المقرىء، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن إسحاق الإسفرايني، نا يوسف بن يعقوب القاضي، نا مُحَمَّد بن عبد الملك بن زَنجوية، نا شبابة بن سَوَّار، نا يحيى بن

---

(١) بالأصل: «يستحل بذلك» والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ١٩١.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن الترجمة المطبوعة وعن رواية الخبر السابقة.

(٣) في الترجمة المطبوعة: بشير.

(٤) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٢٩٢.

(٥) الخبر في دلائل البيهقي ٦/ ٤٧٠.

سالم الأسدي[١]، قال: سمعت الشعبي، يقول: كان ابن عمر قدم المدينة فأُخبر أن الحُسَيْن بن علي قد توجه إلى العراق فلحقه على مسيرة ليلتين أو ثلاث من المدينة فقال: أين تريد؟ قال: العراق ـ ومعه طوامير وكتب ـ فقال: لا تأتهم، فقال: هذه كتبهم وبيعتهم، قال: إن الله عز وجل [خيّر][٢] نبيّه بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا، وإنكم بضعة من رسول الله ﷺ والله لا يليها أحد منكم أبداً، وما صرفها الله عز وجل عنكم إلّا للذي هو خير لكم فارجعوا، فأبى وقال: هذه كتبهم وبيعتهم، قال: فاعتنقه ابن عمر، وقال: استودعك الله من قتيل.

أَخْبَرَنا أَبُو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي عُقيل، أَنا علي بن الحَسَن بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نا أَبُو بكر يحيى بن جعفر بن عبد اللّه بن الزِّبْرِقان، نا شَبابة بن سَوَّار، نا يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي، قال: سمعت الشعبي، يحدّث عن ابن عمر أنه كان بماء له فبلغه أن الحُسَيْن بن علي قد توجّه إلى العراق، فلحقه على مسيرة ثلاث ليال، فقال له: أين تريد؟ فقال: العراق. وإذا معه طوامير كتب، فقال: هذه كتبهم وبيعتهم، فقال: لا تأتيهم[٣]. فأبى قال: إني محدثك حديثاً: إن جبريل أتى النبي ﷺ فخيَّره بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة، ولم يرد الدنيا وإنكم بضعة من رسول الله ﷺ والله لا يليها أحد منكم، وما صرفها الله عنكم إلّا للذي هو خير لكم، فأبى أن يرجع. قال: واعتنقه ابن عمر وبكى وقال: استودعك الله من قتيل.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عوف بن أَحْمَد المُزَني، أَنا أَبُو القاسم الحَسَن بن علي ح.

قال: وأنا ابن أَبي العلاء، أَنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد بن حمزة الحَرَّاني، قال: قُرِىء على أَبي القاسم الحَسَن بن علي البَجَلي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن سعيد، نا يحيى بن معين، نا أَبُو عبيدة، نا سليم بن حيان، قال الحَرَّاني:

---

(١) كذا بالأصل هنا يحيى بن سالم الأسدي، ومرّ في الحديث السابق: يحيى بن إسماعيل البجلي.
انظر ترجمة الأسدي في الجرح والتعديل ١٢٦/٩ فقد ورد أنه روى عنه شبابة بن سوار ولم يرد أنه روى عن البجلي رغم أنهما رويا عن الشعبي. فلعله حرف في الحديث السابق.

(٢) الزيادة عن دلائل البيهقي.

(٣) كذا والصواب: لا تأتهم.

سليمان بن سعيد بن مينا، قال: سمعت عبد اللّه بن عمر[١] يقول: عجّل حسين قدره عجل حسين قدره، والله لو أدركته ما كان ليخرج إلاّ أن يغلبني، ببني هاشم فتح، وببني هاشم ختم، فإذا رأيت الهاشمي قد ملك فقد ذهب الزمان[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا أَبُو بكر الحُمَيدي، نا سفيان [نا][٣] عبد اللّه بن شريك، عن بشر بن غالب أنه سمعه يقول: قال عبد اللّه بن الزبير لحسين بن علي: أين تذهب؟ إلى قوم قتلوا أباك؟ وطعنوا خالك؟ فقال له حسين: لأن أُقتل بمكان كذا وكذا أحبّ إليّ من أن تستحل بي ـ يعني مكة ـ[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عبد اللّه يحيى ابنا الحَسَن، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن العباس، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزّبير بن بَكّار، حَدَّثَني عمي مُصْعَب بن عبد اللّه، أخبرني من سمع هشام بن يوسف الصَّنْعاني، يقول عن مَعْمَر قال: وسمعت رجلاً يحدث عن الحُسَيْن بن علي، قال: سمعته يقول لعبد اللّه بن الزبير: ائتني بيعة أربعين ألفاً يحلفون لي بالطلاق والعتاق من أهل الكوفة ـ أو قال: من أهل العراق ـ فقال له عبد اللّه بن الزبير: أتخرج إلى قوم قتلوا أباك وأخرجوا أخاك؟ قال أَبُو يوسف[٥]: فسألت مَعْمَراً عن الرجل، فقال: هو ثقة.

[قال الزبير] قال عمي: وزعم بعض الناس أن عبد اللّه بن العباس هو الذي قال هذا[٦].

قال: ونا الزبير، حَدَّثَني مُحَمَّد بن فَضَالة، عن أَبي مِخْنَف، حَدَّثَني عبد الملك بن

---

(١) بالأصل «عمرو» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.
(٢) كذا.
(٣) زيادة للإيضاح.
(٤) الخبر في البداية والنهاية ٨/ ١٦١ ونقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٩٣ من طريق ابن المبارك عن بشر بن غالب.
(٥) الترجمة المطبوعة: «هشام بن يوسف» كذا وكنية هشام أبو عبد الرحمن، انظر ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٥٨٠.
(٦) والخبر في بغية الطلب ٦/ ٢٦٠٤ ـ ٢٦٠٥.

نوفل بن مساحق، عن أبي سعيد المَقْبُري، قال: والله لرأيت الحُسَيْن وانه ليمشي بين رجلين يعتمد على هذا مرة وعلى هذا أخرى، حتى دخل مسجد رسول الله ﷺ وهو يقول:

لا ذعرتُ السوام في غبش الصبح مغيراً ولا دُعيت يزيدا
يوم أعطي مخافة الموت ضيماً والمنايا ترصدنني أن أحيدا

قال: فعلمت عند ذلك ألّا يلبث إلّا قليلاً حتى يخرج، فما لبث أن خرج حتى لحق بمكة[١].

قال: ونا الزبير، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الضحاك، قال: خرج الحُسَيْن بن علي من مكة إلى العراق، فلما مرّ بباب المسجد الحرام قال:

لا ذعرتُ السوام في فلق الصبح مغيراً ولا دُعِيت يزيدا
يوم أعطي مخافة الموت ضيماً والمنايا ترصدنني أن أحيدا

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي البزاز، أَنا الحَسَن بن علي الشاهد، أَنا مُحَمَّد بن العباس الخزاز، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن فهم الفقيه، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر، نا ابن أَبي ذئب حَدَّثَني عبد اللّه بن عُمَير مولى أم الفضل.

قال: وأنا عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عُمَر بن علي، عن أَبيه ح.

قال: وأنا يحيى بن سعيد بن دينار السعدي، عن أَبيه ح.

قال: وحَدَّثَني عبد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد[٢]، عن أَبي وجزة السعدي، عن علي بن حسين، قال: وغير هؤلاء أيضاً قد حَدَّثَني، قال مُحَمَّد بن سعد: وأخبرنا علي بن مُحَمَّد، عن يحيى بن إسماعيل بن أَبي المهاجر، عن أَبيه، وعن لوط بن يحيى الغامدي، عن مُحَمَّد بن بشير الهَمْداني وغيره، وعن مُحَمَّد بن الحجاج، عن عبد الملك بن عُمير [وعن] وهارون بن عيسى، عن يونس بن أَبي إسحاق، عن أَبيه، وعن يحيى بن زكريا بن[٣] أَبي زائدة، عن مجالد[٤]، عن الشعبي، قال ابن سعد: وغير

---

(١) الخبر والبيتان في ابن العديم ٦/٢٦٠٥.

(٢) بالأصل «الزياد» خطأ والمثبت عن سير الأعلام ٣/٢٩٣.

(٣) بالأصل: «عن» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٨/ ٣٣٧.

(٤) في الترجمة المطبوعة: «مجاهد» خطأ، وفي ترجمة ابن أبي زائدة أنه يروي عنه مجالد. (السير).

هؤلاء أيضاً قد حَدَّثني في هذا الحديث بطائفة فكتبت جوامع حديثهم في مقتل الحُسَيْن رحمة الله عليه ورضوانه وصلواته وبركاته، قالوا[١]: لما بايع معاوية بن أَبي سفيان الناس ليزيد بن معاوية، كان حسين بن علي بن أَبي طالب ممن لم يبايع له، وكان أهل الكوفة يكتبون إلى حسين بن [علي يدعونه][٢] إلى الخروج إليهم في خلافة معاوية، كل ذلك يأبى، فقدم منهم قوم إلى مُحَمَّد بن الحنفية فطلبوا إليه أن يخرج معهم فأبى، وجاء إلى الحُسَيْن فأخبره بما عرضوا عليه، وقال: إن القوم إنما[٣] يريدون أن يأكلوا بنا ويشيطوا دماءنا.

فأقام حسين على ما هو عليه من الهموم، مرة يريد أن يسير إليهم ومرة يجمع الإقامة، فجاءه أَبُو سعيد الخُدري، فقال: يا أبا عبد اللّه إني لكم ناصح وإني عليكم مشفق، وقد بلغني أنه كاتبك قوم من شيعتكم بالكوفة يدعونك إلى الخروج إليهم، فلا تخرج فإني سمعت أباك يقول بالكوفة: والله لقد مللتهم وأبغضتهم وملّوني وأبغضوني، وما بلوت منهم وفاء، ومن فاز بهم فاز بالسهم الأخيب، والله ما لهم ثبات[٤] ولا عزم أمر، ولا صبر على السيف.

قال: وقدم المُسَيَّب بن نَجَبَة[٥] الفَزَاري وعدة معه إلى الحُسَيْن بعد وفاة الحَسَن فدعوه إلى خلع معاوية، وقالوا: قد علمنا رأيك ورأي أخيك فقال: إني أرجو أن يعطي الله أخي على نيته في حبه الكفّ، وأن يعطيني على نيتي في حبي جهاد الظالمين.

وكتب مروان بن الحكم إلى معاوية: إني لست آمن أن يكون حسين مرصداً للفتنة، وأظن يومكم من حسين طويلاً.

فكتب معاوية إلى الحُسَيْن: إنّ من أعطى الله صفقة يمينه وعهده لجدير بالوفاء، وقد أُنبئت أن قوماً من أهل الكوفة قد دعوك إلى الشقاق، وأهل العراق من قد جرّبت،

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٠٦ وسير الأعلام ٣/ ٢٩٣.

(٢) بالأصل «إلى حسين بن عرنة» كذا والمثبت والزيادة بين معكوفتين يوافق عبارة ابن العديم وسير الأعلام.

(٣) عن ابن العديم وبالأصل «لما» وسقطت اللفظة من السير.

(٤) بالأصل: «ثياب» والمثبت عن ابن العديم وسير الأعلام.

(٥) مهملة بالأصل ورسمها: «محبة» والمثبت عن ابن العديم والسير والمسيب بن نجبة من زعماء الكوفة، وأحد الذين قُتلوا في معركة عين الوردة، وكان من قادة التوّابين.

قد أفسدوا على أَبيك وأخيك، فاتّق الله، واذكر المْيثاق، فإنك متى تكدني أَكِدْك.

فكتب إليه الحُسَيْن: أتاني كتابك وأنا بغير الذي بلغك عني جدير، والحَسَنات لا يهدي لها إلاّ الله، وما أردت لك محاربة ولا عليك خلافاً، وما أظن لي عند الله عذراً في ترك جهادك، ولا أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر هذه الأمة.

فقال معاوية: إنْ أثَرْنا بأَبي عبد اللّه إلاّ أسداً.

وكتب إليه معاوية أيضاً في بعض ما بلغه عنه: إني لأظن أن في رأسك فروة[١] فوددت أني أدركها فأغفرها لك.

قال: وأنا علي بن مُحَمَّد، عن جويرية بن أسماء، عن نافع[٢] بن شيبة، قال: لقي الحُسَيْن معاوية بمكة عند الردم[٣] فأخذ بخطام راحلته فأناخ به ثم سارّه حسين طويلاً وانصرف، فزجر معاوية راحلته فقال له يزيد: لا يزال رجلٌ قد عرض لك فأناخ بك؟ قال: دعه لعله يطلبها من غيري فلا يسوغه فيقتله.

رجع الحديث إلى الأول، قالوا: ولما حُضر معاوية دعا يزيد بن معاوية فأوصاه بما أوصاه به، وقال له: انظر حسين بن علي [و]ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ فإنه أحب الناس إلى الناس فصلْ رحمه، وارفقْ به يصلح لك أمره، فإن يك منه شيء فإني أرجو أن يكفيكه الله بمن قتل أباه وخذل أخاه.

وتوفي معاوية ليلة النصف من رجب سنة ستين، وبايع الناسُ ليزيد. فكتب يزيد مع عبد اللّه بن عمرو بن إدريس[٤] العامري - عامر بن لؤي - إلى الوليد بن عُتبة بن أَبي سفيان - وهو على المدينة -: أن ادع الناس فبايعهم وابدأ بوجوه قريش، وليكن أول من تبدأ به الحُسَيْن بن علي، فإن أمير المؤمنين رحمه الله عهد إليّ في أمره الرفق به واستصلاحه.

فبعث الوليد من ساعته نصف الليل إلى الحُسَيْن بن علي وعبد اللّه بن الزبير

---

(١) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: «فزوة» وفي ابن العديم: «نزوة».

(٢) كذا بالأصل وابن العديم، وفي سير الأعلام: «مسافع بن شيبة».

(٣) ردم بفتح أوله وسكون ثانيه: ردم بني جُمح بمكة (ياقوت).

(٤) في المطبوعة: «أويس» وفي ابن العديم: «أوس».

فأخبرهما بوفاة معاوية، ودعاهما إلى البيعة ليزيد، فقالا: نصبح فننظر ما يصنع الناسُ، فوثب الحُسَيْن فخرج وخرج معه ابن الزبير وهو يقول: هو يزيد الذي يعرف، والله ما حدث له حزم(١) ولا مروءة.

وقد كان الوليد أغلظ للحسين، فشتمه الحُسَيْن وأخذ بعمامته فنزعها من رأسه فقال الوليد: إن هجنا بأبي عبد الله إلا أسداً، فقال له مروان ـ أو بعض جلسائه ـ: اقتله، قال: إن ذلك لدم مضنون(٢) في بني عبد مَنَاف.

فلما صار الوليد إلى منزله قالت له امرأته أسماء ابنة(٣) عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام: أسببت حسيناً؟ قال: هو بدأ فسبّني، قالت: وإنْ سبّك حسين تسبّه، وإن سبّ أباك تسبّ أباه؟ قال: لا.

وخرج الحُسَيْن وعبد الله بن الزبير من ليلتهما إلى مكة، وأصبح الناس فغدوا على البيعة ليزيد وطُلب الحُسَيْن وابن الزبير فلم يوجدا، فقال المسور بن مَخْرَمة: عجّل أبُو عبد الله وابن الزبير الآن يلفيه(٤) ويزجيه إلى العراق ليخلو بمكة.

فقدما مكة فنزل الحُسَيْن دار العباس بن عبد المطلب ولزم ابن الزبير الحِجْر(٥) ولبس المعافري(٦)، [وجعل يحرض الناس على بني أمية، وكان يغدو ويروح إلى الحُسَيْن ويشير عليه أن يقدم العراق](٧) ويقول: هم(٨) شيعتك وشيعة أبيك، فكان عبد الله بن عباس ينهاه عن ذلك ويقول: لا تفعل، وقال له عبد الله بن مُطيع: أي فداك أَبي وأمي متّعنا بنفسك ولا تسر إلى العراق، فوالله لئن قتلك هؤلاء القوم ليتخذنا(٩) خَوَلاً وعبيداً.

---

(١) بالأصل: «حرم ولا مروه.» والمثبت عن ابن العديم.

(٢) في سير الأعلام: لدم مصون.

(٣) الترجمة المطبوعة: بنت.

(٤) في ابن العديم: يلفته ويرجّيه.

(٥) بالأصل «الحجري» والمثبت عن ابن العديم وسير الأعلام.

(٦) برود يمنية منسوبة إلى المعافر، قبيلة.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ابن العديم وسير الأعلام.

(٨) عن ابن العديم والسير، وبالأصل «هو».

(٩) كذا، وفي سير الأعلام: «ليتخذونا» أظهر.

ولقيهما عبد اللّه بن عمر، وعبد اللّه بن عياش بن أَبي ربيعة بالأبواء [١] منصرفين من العمرة، فقال لهما ابن عمر: اذكر كما الله إلاّ رجعتما فدخلتما في صالح ما يدخل فيه الناس، وتنظرا فإن اجتمع الناس عليه لم تشذا، وإن افترق عليه كان الذي تريدان.

وقال ابن عمر لحسين: لا تخرج فإن رسول الله ﷺ خيَّره الله بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة، وإنك بضعة منه ولا تعاطها [٢] ـ يعني الدنيا ـ فاعتنقه وبكى، وودعه.

فكان ابن عمر يقول: غلبنا حسين بن علي بالخروج ولعمري لقد رأى في أَبيه وأخيه عبرة، ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاش، وأن يدخل في صالح ما دخل فيه الناس، فإن الجماعة خير.

وقال له ابن عباس: أين تريد يا ابن فاطمة؟ قال: العراق وشيعتي. فقال: إني لكاره لوجهك هذا، تخرج إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك؟ حتى تركهم سخطة وملّة لهم. أذكرك الله أن تغرر بنفسك.

وقال أَبُو سعيد الخُدري: غلبني الحُسَيْن بن علي على الخروج، وقد قلت له: اتّق الله في نفسك. والزم بيتك فلا تخرج على إمامك.

وقال أَبُو واقد الليثي: بلغني خروج حسين فأدركته بملل [٣] فناشدته الله أن لا يخرج، فإنه يخرج في غير وجه خروج، إنما يقتل نفسه، فقال: لا أرجع.

وقال جابر بن عبد اللّه: كلّمت حسيناً فقلت: اتّق الله ولا تضرب الناس بعضهم ببعض، فوالله ما حمدتم ما صنعتم، فعصاني.

وقال سعيد بن المُسَيّب: لو أن حسيناً لم يخرج لكان خيراً له.

وقال أَبُو سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن: قد كان ينبغي لحسين أن يعرف أهل العراق ولا يخرج إليهم، ولكنه شجعه على ذلك ابن الزبير.

وكتب إليه المِسْوَر بن مَخْرَمة: إيّاك أن تغترّ بكتب أهل العراق، ويقول لك ابن

---

(١) قرية من أعمال المدينة بها قبر آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ (ياقوت) وفي ابن العديم: الأفواء.

(٢) في السير: لا تنالها.

(٣) ملل: موضع في طريق مكة بين الحرمين، وهو منزل على طريق المدينة إلى مكة على ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة (ياقوت).

الزبير: الْحق بهم فإنهم ناصروك، إياك أن تبرح الحرم فإنهم إن كانت لهم بك حاجة فسيضربون آباط الإبل حتى يوافوك فتخرج في قوة وعدة، فجزاه خيراً، وقال: أستخير الله في ذلك.

وكتبت إليه عَمْرَة بنت عبد الرَّحْمٰن تعظّم[١] عليه ما يريد[٢] أن يصنع، وتأمره بالطاعة ولزوم الجماعة، وتخبره انه إنما يُساق إلى مصرعه وتقول: أشهد لحدثتني عائشة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقتل حسين بأرض بابل» فلما قرأ كتابها قال: فلا بد لي إذاً من مصرعي ومضى[٣٥٤٢].

وأتاه أَبُو بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، فقال: يا ابن عم إن الترحم[٣] نظارتي عليك وما أدري كيف أنا عندك في النصيحة لك؟ قال: يا أبا بكر ما أنت ممن يستغش ولايتّهم فقل، قال: قد رأيت ما صنع أهل العراق بأَبيك وأخيك، وأنت تريد أن تسير إليهم؟ وهم عبيد الدنيا فيقاتلك من قد وعدك أن ينصرك، ويخذلك من أنت أحب إليه ممن ينصره فأذكّرك الله في نفسك.

فقال: جزاك الله يا ابن عم خيراً، فقد اجتهدت رأيك، ومهما يقضي الله من أمر يكن، فقال أَبُو بكر: إنا لله، عند الله نحتسب أبا عبد اللّه.

وكتب عبد اللّه بن جعفر بن[٤] أبي طالب إليه كتاباً يحذّره أهل الكوفة، ويناشده الله أن يشخص إليهم، فكتب إليه الحُسَيْن: إني رأيت رؤيا ورأيت فيها رسول الله ﷺ وأمرني بأمر أنا ماضٍ له[٥]، ولست بمخبر بها أحداً حتى ألاقي عملي.

وكتب إليه عمرو بن سعيد بن العاص: إني أسأل الله أن يلهمك رشدك، وأن يصرفك عما[٦] يرديك بلغني أنكَ قد اعتزمت على الشخوص إلى العراق، فإني أعيذك بالله من الشقاق، فإن كنت خائفاً فأقبل إليّ فلك عندي الأمان والبر والصلة.

---

(١) بالأصل «ففطم» والمثبت عن ابن العديم ٦/٢٦٠٩ والسير ٣/٢٩٦.
(٢) قوله: «ما يريد» استدرك عن هامش الأصل.
(٣) كذا بالأصل والترجمة المطبوعة، وفي ابن العديم: إن الرحم تظأرني.
(٤) بالأصل «إلى».
(٥) انظر الخبر في تاريخ الطبري ٥/٣٨٨ وسير الأعلام ٣/٢٩٧.
(٦) عن ابن العديم وبالأصل «عنا».

فكتب إليه الحُسَيْن: إن كنتَ أردتَ بكتابك إليّ برّي وصلتي فجزيت خيراً في الدنيا والآخرة. وإنه لم يشاقق من دعا إلى الله وعمل صالحاً، وقال: إنني من المسلمين، وخير الأمان أمان الله، ولم يؤمن بالله من لم يخفه في الدنيا، فنسأل الله مخافة في الدنيا توجب لنا أمان الآخرة عنده.

وكتب[١] يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن عباس يخبره بخروج حسين إلى مكة ويحسبه جاءه رجال من أهل هذا المشرق فمنّوه الخلافة، وعندك منهم خبرة وتجربة، فإن كان فعل فقد قطع واشج القرابة. وأنت كبير أهل بيتك والمنظور إليه، فاكففه عن السعي في الفرقة.

وكتب بهذه الأبيات إليه وإلى من بمكة والمدينة من قريش[٢]:

يا أيها الراكب الغادي مطيته[٣] ... على غدافرة[٤] في سيرها قحم
أبلغ قريشاً على نأي المزار بها ... بيني وبين حسين الله والرحم
وموقف بفناء البيت أنشده ... عهد الإله وما يوفى به الذمم
عنيتم قومكم فخراً بأمكم ... أمّ لعمري حصان برة كرم
هي التي لا يداني فضلها أحد ... بنت الرسول وخير الناس قد علموا
وفضلها لكم فضل وغيركم ... من قومكم لهم في فضلها قسم
إني لأعلم أو ظنّاً كعالمه ... والظنّ يصدق أحياناً فينتظم
أن سوف يترككم ما تدّعون بها ... قتلى تهاداكم العقبان والرخم
يا قومنا لا تشبوا الحرب إذ سكنت ... وأمسكوا بحبال السلم واعتصموا
قد غرّت الحرب ممن كان قبلكم ... من القرون وقد بادت بها الأمم
فأنصفوا قومكم لا تهلكوا بذخاً ... فربّ ذي بلخ زلّت به القدم

قال: فكتب إليه عَبْد الله بن عباس: إني لأرجو أن لا يكون خروج الحُسَيْن لأمر تكرهه، ولست أدع النصيحة له في كلّ ما يجمع الله به الإلفة وتطفى به النائرة.

---

(١) ابن العديم: بغية الطلب ٦/ ٢٦١٠.
(٢) الأبيات في بغية الطلب ٦/ ٢١٠.
(٣) ابن العديم: لطيته.
(٤) ابن العديم: «عذافرة» وهي الناقة الصلبة القوية (النهاية).

ودخل عَبْد اللّه بن عباس على الحُسَيْن فكلّمه ليلاً طويلاً، وقال: أنشدك الله أن تهلك غداً بحالٍ مضيعة لا تأتي العراق، وإن كنتَ لا بد فاعلاً فأقم حتى ينقضي الموسم وتلقى الناس وتعلم على ما يصدرون ثم ترى رأيك - وذلك في عشر ذي الحجة سنة ستين - فأبى الحُسَيْن أن لا يمضي إلى العراق، فقال له ابن عباس: والله إني لأظنك ستقتل غداً بين نسائك وبناتك كما قُتل عثمان بين نسائه وبناته، والله إني أخاف أن تكون الذي يقاد به عثمان، فإنا لله وإنا إليه راجعون، فقال: أبا العباس، إنك شيخ قد كبرت.

فقال ابن عباس: لولا أن يزري ذلك بي أو بك لنشبت يدي في رأسك، ولو أعلم أنا إذا تناصبنا أقمتَ لفعلتُ، ولكن لا أخال ذلك نافعي، فقال له الحُسَيْن: لأن أُقتل بمكان كذا وكذا أحبّ إلي أن تستحل بي - يعني مكة - قال: فبكى ابن عباس، وقال: أقررت عين ابن الزبير [وكان ابن عباس يقول:](1) فذاك الذي سلاّ بنفسي عنه.

ثم خرج عَبْد اللّه بن عباس من عنده وهو مغضب وابن الزبير على الباب، فلما رآه قال: يا ابن الزبير، قد أتى ما أحببتَ، قرّت عينك هذا أَبُو عَبْد اللّه يخرج ويتركك والحجاز [ثم قال:](2)

يـا لـك مـن قنبـرة(3) بمعمـر خلا لكِ الجو(4) فبيضي واصفري
ونقّـري مـا شئـت أن تنقّـري

وبعث حسين إلى المدينة فقدم عليه من خف معه من بني عَبْد المطلب وهم تسعة عشر رجلاً، ونساء وصبيان من إخوانه وبناته ونسائهم.

وتبعهم مُحَمَّد بن الحنفية، فأدرك حسيناً بمكة، وأعلمه أن الخروج ليس له برأي يومه هذا، فأبى الحُسَيْن أن يقبل، فحبس مُحَمَّد بن علي ولده فلم يبعث معه أحداً منهم، حتى وجد حسين في نفسه على مُحَمَّد وقال: ترغب بولدك عن موضع أُصاب فيه؟ فقال

---

(١) الزيادة عن بغية الطلب.

(٢) الشطور في ابن العديم ٦/ ٢٦١١ وسير الأعلام ٣/ ٢٩٧ وينسب الرجز لطرفة، ديوانه. ملحق ديوانه ص ١٩٣.
وقد وردت في الطبري ٥/ ٣٨٤ والبداية والنهاية ٨/ ١٦١.

(٣) كذا بالأصل وسير الأعلام، وفي ابن العديم: «قُبَّرة».

(٤) في سير الأعلام: البر.

مُحَمَّد: وما حاجتي أن تُصاب ويُصابون معك، وإن كانت مصيبتك أعظم عندنا منهم.

وبعث أهل العراق إلى الحُسَيْن الرسل والكتب يدعونه إليهم فخرج متوجهاً إلى العراق في أهل بيته وستين[١] شيخاً من أهل الكوفة، وذلك يوم الاثنين في عشر ذي الحجة سنة ستين.

فكتب مروان إلى عُبَيْد اللّه بن زياد: أما بعد فإن الحُسَيْن بن علي قد توجه إليك وهو الحُسَيْن بن فاطمة، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ وبالله ما أحد يسلمه الله أحبّ إلينا من الحُسَيْن، فإياك أن تهيّج على نفسك ما لا يسدّه شيء، ولا تنساه العامة، ولا تدع ذكره والسلام[٢].

وكتب إليه عمرو بن سعيد بن العاص: أما بعد فقد توجه إليك الحُسَيْن، وفي مثلها تعتق أو تكون[٣] عَبْداً تسترق كما تسترق العبيد.

قال: وأنا عَبْد اللّه بن الزّبير الحُمَيدي، نا سفيان بن عُيينة، حَدَّثَني لَبَطَة بن الفرزدق، وهو في الطواف وهو مع ابن شبرمة، قال: أخبرنا أَبي، قال: خرجنا حجّاجاً فلما كنا بالصفاح[٤] إذا نحن بركب عليهم اليلامق[٥] ومعهم الدرق، فلما دنوت منهم إذا أنا بحسين بن علي، فقلت: أي أَبُو عَبْد اللّه، قال: يا فرزدق ما وراءك؟ قال: أنت أحبّ الناس إلى الناس، والقضاء في السماء، والسيوف مع بني أمية قال: ثم دخلنا مكة، فلما كنا بمنى قلت له: لو أتينا عَبْد اللّه بن عمرو فسألناه عن حسين وعن مخرجه، فأتينا منزله بمنى فإذا نحن بصبية له سود مولدين يلعبون، قلنا: أين أَبُوكم؟ قالوا: في الفسطاط يتوضأ. فلم نلبث أن خرج علينا من فسطاطه، فسألناه عن حسين فقال: أما إنه

---

(١) في فتوح ابن الأعثم الكوفي ٥/ ١٢٠ ط الهند (مصورة): ومعه اثنان وثمانون رجلاً من شيعته وأهل بيته.

(٢) الكتاب في فتوح ابن الأعثم ٥/ ١٢١ باختلاف بسيط ونسبه إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وليس لمروان بن الحكم.

(٣) بالأصل: «يعتق أو يكون» والمثبت عن ابن العديم ٢٦١٢.

(٤) الصفاح: موضع بين حنين وأنصاب الحرب على يسرة الداخل إلى مكة من مشاش (ياقوت) وفي ابن الأعثم: إنه لقيه بالشقوق.

(٥) اليلامق جمع يلمق وهو القباء المحشو وأصله بالفارسية يلمة.

لا يحيك فيه السلاح، قال: فقلت له: تقول هذا فيه وأنت الذي قاتلته وأباه، فسبّني وسببته.

ثم خرجنا حتى أتينا ماء لنا يقال له «تعشار» فجعل لا يمر بنا أحد إلاّ سألناه عن حسين، حتى مرّ بنا ركب فناديناهم: ما فعل حسين بن علي؟ قالوا: قُتل، فقلت: فعل الله بعَبْد اللّه بن عمرو وفعل[1].

قال سفيان: ذهب الفرزدق إلى غير المعني ـ أو قال: الوجه ـ إنما هو لا يحيك فيه السلاح: لا يضره القتل مع ما قد سبق له.

قال: ونا عَبْد اللّه بن الزُّبير الحُمَيدي، نا سفيان، نا شيعي[2] لنا، يقال له العلاء بن أَبي العباس، عن أَبي جعفر، عن عَبْد اللّه بن عمرو أنه قال في حسين حين خرج: أما إنه لا يحيك فيه السلاح.

آخر الجزء الثالث والثلاثين بعد المائة؛

أخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عُبَيْد اللّه بن عثمان بن جنيقا[3] الدقّاق، أَنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: وكان مسير الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب ـ ويكنى بأَبي عَبْد اللّه، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ـ من مكة إلى العراق بعد أن بايع له من أهل الكوفة اثنا عشر ألفاً على يدي مُسلم بن عَقيل بن أَبي طالب، وكتبوا إليه في القدوم عليهم، فخرج من مكة قاصداً إلى الكوفة. وبلغ يزيد خروجه فكتب إلى عُبَيْد اللّه بن زياد، وهو عامله على العراق، يأمره بمحاربته وحمله إليه إن ظفر به، فوجّه اللعين عُبَيْد اللّه بن زياد الجيشَ إليه مع عمر بن سعد بن أَبي وقاص، وعدل الحُسَيْن إلى كربلاء فلقيه عمر بن سعد هناك فاقتتلوا فقتل الحُسَيْن رضوان الله عليه ورحمته وبركاته، ولعنة الله على قاتله، وكان قتله في اليوم العاشر من المحرم يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين[4].

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٣٦١٢ ـ ٣٦١٣ وانظر الطبري ٥/ ٣٨٦ وابن الأعثم الكوفي ٥/ ١٢٤ ـ ١٢٥.

(٢) كذا.

(٣) بالأصل «حنينا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة، وفي ابن العديم: خُنَيقاء.

(٤) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٣٦١٤.

أخْبَرَنا أَبُو غالب أيضاً، أنا أَبُو الغنائم بن المأمون، أنا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني عمي، نا الزبير، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الضحاك، عن أَبيه، قال: خرج الحُسَيْن بن علي إلى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد، فكتب يزيد إلى ابن زياد، وهو واليه على العراق: إنه قد بلغني أن حسيناً قد صار إلى الكوفة، وقد ابتلي به زمانك من بين الأزمان، وبلدك من بين البلدان، وابتليت به أنت من بين العمال، وعندها تُعتق أو تعود عَبْداً كما يعتبد العُبَيْد، فقتله ابن زياد وبعث برأسه إليه[(١)].

أخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل إجازة ح، قال[(٢)]: وأنا تمام علي بن مُحَمَّد إجازة، أنا أَبُو بكر بن بيري، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، نا [ابن] أَبي خَيْثَمة، نا أَبي، نا وَهْب بن جرير، حَدَّثَني أَبي، عن الزبير ابن الخِرِّيت[(٣)]، قال: سمعت الفرزدق يحدث، قال: [لقيت الحُسَيْن بن علي بذات عِرْق[(٤)] وهو يريد الكوفة، فقال لي: ما ترى أهل الكوفة صانعين [بي؟] معي حمل بعير][(٥)] من كتبهم، قلت: لا شيء يخذلونك، لا تذهب إليهم، فلم يطعني.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا أَبُو بكر الحُمَيدي، حَدَّثَني سفيان، حَدَّثَنا رجل من بني أسد يقال له بحير ـ بعد الخمسين والمائة ـ وكان من أهل الثعلبية[(٦)]، ولم يكن في الطريق رجل أكبر منه، فقلت: مثل من كنت حين مرّ بكم حسين بن علي؟ قال: غلام يفعت[(٧)]، قال: فقام إليه أخ لي كان أكبر مني يقال له زهير، قال: أي ابن بنت رسول الله ﷺ، إني أراك في قلة من الناس، فأشار [الحُسَيْن] بسوطٍ في يده هكذا،

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦١٤.

(٢) كذا.

(٣) بالأصل: «عن الزبير عن ابن الخريت» والصواب ما أثبت عن الترجمة المطبوعة: بحذف «عن» وهو الزبير ابن الخريت بكسر المعجمة، وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية كما في تقريب التهذيب.

(٤) مهل أهل العراق وهو الحد بين نجد وتهامة (معجم البلدان).

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة ص ٢٠٨.

(٦) من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمية (ياقوت).

(٧) في ابن العديم ٦/ ٢٦١٥: غلام قد أيفعت.

فضرب حقيبة وراءه، فقال: ها إن هذه مملوءة كتباً، فكأنه شد من مُنَّة أخي، قال سفيان: فقلت له: ابن كم أنت؟ قال: ابن ست عشرة ومائة، قال سفيان: وكنا أستودعناه طعاماً لنا ومتاعاً، فلما رجعنا طلبناه منه، قال: إن كان طعاماً فلعل الحي قد أكلوه، فقلنا: إنا لله، ذهب طعامنا، فإذا هو يمزح معي، فأخرج إلينا طعامنا ومتاعنا (١).

أخبرناه عالياً أَبُو يعقوب الهَمْداني، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي بالله ح.

وَأخبرناه أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الغنائم بن المأمون، قالا: أنا أَبُو القاسم بن حبّابة، أَنا أَبُو القاسم البغوي، نا يحيى بن الربيع، نا سفيان: حَدَّثني أعرابي يقال له بحير من [أهل] الثعلبية، قال: قلت له ابن كم أنت؟ قال: ابن ست عشرة ومائة سنة، قال: قلت له: ابن كم كنت حين مرّ - وقال أَبُو غالب: حين قتل - الحُسَيْن بن علي؟ قال: غلام قد أيفعت. قال: كان في قلة بين (٢) الناس وكان أخي أسنّ مني، فقال أخي: يا ابن بنت رسول الله ﷺ أراك في قلة من الناس، فقال بالسوط وأشار به إلى حقيبة الرحل: هذه خلفي مملوءة كتباً.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي ح.

وَأخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب (٣)، نا أَبُو بكر - يعني - الحُمَيدي، نا سفيان، نا شهاب بن خِرَاش (٤)، عن رجل من قومه قال: كنت في الجيش الذي (٥) بعثهم عُبَيْد اللّه بن زياد إلى حسين بن علي، وكانوا أربعة آلاف يريدون الديلم، فصرفهم عُبَيْد اللّه بن زياد إلى حسين بن علي فلقيت حسيناً فرأيته أسود الرأس واللحية، فقلت له: السلام عليك يا أبا عَبْد اللّه، فقال: وعليك السلام - وكانت فيه غنّة - فقال: لقد بانت منكم فينا سلة منذ الليلة - يعني سرق - قال شهاب: فحدثت به زيد بن علي فأعجبه، وكانت فيه غُنّة، قال سفيان: وهي في الحُسَيْنيين.

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦١٤ - ٢٦١٥.

(٢) الترجمة المطبوعة: «من الناس» وهو الأظهر.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٣٢٥ وبغية الطلب ٦/ ٢٦١٥.

(٤) بالأصل والمعرفة والتاريخ «حراش» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٨/ ٢٨٤.

(٥) المعرفة والتاريخ: الذين.

أخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا علي بن مُحَمَّد، عن خباب[(١)] بن موسى، عن الكلبي، عن بحير[(٢)] بن شداد الأسدي، قال: مرّ بنا الحُسَيْن[(٣)] بالثعلبية فخرجت إليه مع أخي فإذا عليه جبّة خضراء لها جيب في صدرها، فقال له أخي: إني أخاف عليك، فضرب بالسوط على عيبة قد حقبها خلقه وقال: هذه كتب وجوه أهل المصر.

قال: وأنا موسى بن إسماعيل، نا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرِشك، قال: حَدَّثني من شافه الحُسَيْن، قال: رأيت أبنية مضروبة بفلاة من الأرض، فقلت: لمن هذه؟ قالوا: هذه لحسين، قال: فأتيته فإذا شيخ يقرأ القرآن - قال -: والدموع تسيل على خديه ولحيته، قال: قلت: بأَبي وأمي يا ابن رسول الله ﷺ ما أنزلك هذه البلاد والفلاة التي ليس بها أحد؟ فقال: هذه كتب أهل الكوفة إلي ولا أراهم إلّا قاتلي، فإذا فعلوا ذلك لم يدعوا لله حرمة إلّا انتهكوها فيسلط الله عليهم من يذلهم، حتى يكونوا أذلّ من فرم[(٤)] الأمة يعني منفعتها.

قال: وأنا علي بن مُحَمَّد، عن الحَسَن بن دينار، عن معاوية بن قُرّة، قال: قال الحسين: والله ليعتدنّ عليّ كما اعتدت بنو إسرائيل في السبت.

قال: ونا علي بن مُحَمَّد، عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي، قال: قال الحسين بن علي: والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوفي فإذا فعلوا سلّط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من فرم الأمة.

فقدم العراق فقتل بنينوى يوم عاشوراء سنة إحدى وستين.

قال: وأنا علي بن مُحَمَّد، عن عامر بن أَبي مُحَمَّد، عن الهيثم بن موسى، قال: قال العريان بن الهيثم، كان أَبي يتبدّى[(٥)] فينزل قريباً من الموضع الذي كان فيه معركة

---

(١) كذا تقرأ بالأصل، وفي الترجمة المطبوعة: «حباب» وبهامشها عن نسخة: جناب.

(٢) في الترجمة المطبوعة: يحيى.

(٣) بالأصل: الحسن.

(٤) بالأصل «قدم» والمثبت عن النهاية وفيها: «فرم»: بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها، وقيل هو خرقة الحيض.

(٥) بالأصل «يبتدي» والمثبت عن الترجمة المطبوعة وابن العديم.

الحسين، فكنا لا نبدو إلّا وجدنا رجلاً من بني أسد هناك، فقال له: إني أراك ملازماً هذا المكان، قال: بلغني أن حسيناً يقتل ها هنا فأنا أخرج لعلّي أصادفه فأُقتل معه.

فلما قتل الحسين، قال أبي: انطلقوا ننظر هل الأسدي فيمن قتل، وأتينا المعركة فطوّفنا فإذا الأسدي مقتول[١].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم محمود بن أَحْمَد بن الحَسَن بن علي[٢] - بتبريز - أنا أَبُو الفضائل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمر بن الحَسَن بن يونس - بأصبهان - أنا أَبُو نُعيم الحافظ، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جعفر، نا إسحاق بن أَحْمَد الفارسي، نا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، نا أَبُو المنذر، عن أَبي مِخْنَف[٣]، عن أَبي خالد الكاهلي، قال: لما صبّحت الخيل الحسين بن علي رفع يديه فقال: اللّهم أنت ثقتي في كل كرب، ورجائي في كل شدّة، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعُدة، فكم من همّ يضعف فيه الفؤاد، وتقل فيه الحيلة، ويخذل فيه الصديق، ويشمت فيه العدو، فأنزلته بك، وشكوته إليك رغبة فيك إليك عمن سواك، ففرّجته وكشفته وكفيتنيه[٤]، فأنت وليّ كل نعمة، وصاحب كلّ حسنة، ومنتهى كل غاية.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: [أنبأنا أَبُو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أَبُو طاهر المخلص، أنبأنا الزبير بن بكار، قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن حسن قال:][٥] لما نزل عمر بن سعد بحسين وأيقن أنهم قاتلوه قام في أصحابه خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

قد نزل بنا ما ترون من الأمر، وإن الدنيا قد تغيّرت وتنكّرت وأدبر معروفها واستمرّت حتى لم يبق منها إلّا صبابة كصبابة الإناء [و] إلّا حشيش عكس[٦] كالمرعى الوبيل، ألا ترون الحق لا يُعمل به، والباطل لا يُتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله،

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٦١٩.

(٢) في الترجمة المطبوعة: بن علي بن علي.

(٣) الخبر نقله الطبري (ط بيروت ٣/٣١٨) حوادث سنة ٦١ عن أبي مخنف ونقله الذهبي في سير الأعلام ٣/٣٠١ بخلف السند.

(٤) هذه اللفظة سقطت من الطبري.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة.

(٦) كذا بالأصل وصوبها محقق الترجمة المطبوعة: وإلّا خسيس عيش.

وإني لا أرى الموت إلاّ سعادة والحياة مع الظالمين إلاّ برماً[١].

أَخْبَرَنا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القاضي، أَنا سهل بن بشر الإسفرايني، أَنا مُحَمَّد بن الحسين بن أَحْمَد بن السري، أَنا الحَسَن بن رشيق، نا يَمُوت بن المُزَرِّع، نا مُحَمَّد بن الصباح السماك، نا بشر بن طانحة[٢]، عن رجل من هَمْدان، قال: خطبنا الحسين بن علي غداة اليوم الذي استشهد فيه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

عباد الله، اتقوا الله وكونوا من الدنيا على حذر، فإن الدنيا لو بقيت لأحد وبقي عليها أحد، كانت الأنبياء أحق بالبقاء، وأولى بالرضا وأرضى بالقضاء، غير أن الله تعالى خلق الدنيا للبلاء، وخلق أهلها للفناء، فجديدها بالٍ ونعيمها مضمحلّ، وسرورها مكفهرّ، والمنزل بلغة، والدار قلعة، فتزودوا فإن خير الزاد التقوى، واتقوا الله لعلكم تفلحون.

أَخْبَرَنا أَبُو السعود أَحْمَد بن مُحَمَّد المُجْلي[٣]، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، نا عَبْد اللّه بن علي بن أيوب، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد[٤] بن الجراح، أَنا أَبُو بكر بن دريد، قال: لما استكف[٥] الناس بالحسين ركب فرسه ثم استنصت الناس فأنصتوا له، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ ثم قال:

تباً لكم أيتها الجماعة وترحاً أحين استصرختمونا ولهين، فأصرخناكم موجفين، شحذتم علينا سيفاً كان في أيماننا، وحششتم[٦] علينا ناراً فقدحناها على عدوكم وعدونا، فأصبحتم إلباً على أوليائكم، ويداً عليهم لأعدائكم بغير عدلٍ رأيتموه بثّوه فيكم ولا أصل[٧] أصبح لكم فيهم ومن غير حدث كان منّا، ولا رأي يفيّل[٨] فينا فهلا

---

(١) البرم: بالتحريك الضجر والملالة والسآمة.

(٢) بهامش الترجمة المطبوعة: طانجة، بالجيم في إحدى النسخ.

(٣) بالأصل والترجمة المطبوعة: المحلي بالحاء المهملة خطأ، والصواب ما أثبت المجلي بالجيم، وضبطت اللفظة عن التبصير.

(٤) لفظتا «ابن محمد» استدركتا عن هامش الأصل.

(٥) «أي أحاطوا به». وقد سقطت لفظة «الناس» من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.

(٦) أي أوقدتم وهيجتم.

(٧) المطبوعة: أمل.

(٨) الأصل: «يقيل» والصواب ما أثبت، أي يضعف ويقبح.

لكم الويلات اذ كرهتموها تركتمونا والسيف مشيم والجأش[١] طامن والرأي لم يستخفّ ولكن استصرعتم إلينا طيرة الدبا وتداعيتم إلينا كتداعي الفراش قيحاً وحكة وهلوعاً وذلّة لطواغيت الأمة، وشذّاذ الأحزاب ونبذة الكتاب، وغضبة الآثام، وبقية الشيطان، ومحرّفي الكلام، ومطفئي السنن، وملحقي العهرة بالنسب وأسف المؤمنين، ومزاح المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين لبئس ما قدمت لهم أنفسهم، أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون.

فهؤلاء تعضدون؟ وعنّا تتخاذلون؟ أجل والله الخذل فيكم معروف، وشبحت عليه عروقكم واستأزرت عليه أصولكم فأفرعكم فكنتم أخبث ثمرة شجرة للناس[٢]، وآكلة لغاصب، ألَا فلعنة الله على الناكثين الذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها، وقد جعلوا الله عليهم كفيلاً.

ألا وإن البغيّ قد ركن[٣] بين اثنتين[٤] بين المسألة والذلّة وهيهات منا الدنية، أبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور طابت وبطون طهرت وأنوف حمية ونفوس أَبية [أن] تؤثر مصارع الكرام على ظئار اللئام.

أَلَا وإني زاحف بهذه الأسرة على قلّ العدد وكثرة العدو وخذلة الناصر [ثم تمثّل:]:

فـإن نهـزم فهـزّامـون قـدمـاً ... وإن نهـزم فغيـر مهـزّمينـا
ومـا إن طبّنـا جبـن ولكـن ... منـايـانـا وطعمـة آخـرينـا

ألا ثم لا يلبثوا[٥] إلّا ريث ما يركب فرس حتى تدار بكم دور الرّحى ويفلق بكم فلق المحور، عهداً عهده النبيَ إلى أَبي: **﴿فأجمِعُوا أمرَكم وشركاءَكُم ثم لا يكُنْ أمرُكُم عليكُم غُمَّةً ثم اقضُوا إليَّ ولا تُنْظِرُون﴾**[٦] الآية، والآية الأخرى[٧].

---

(١) الأصل: والجاس ضامن»، والمثبت عن الترجمة المطبوعة.
(٢) الترجمة المطبوعة: للناظر.
(٣) الترجمة المطبوعة: ركز.
(٤) بالأصل: اثنيثن.
(٥) كذا بالأصل.
(٦) سورة يونس، الآية: ٧١ وبالأصل «وشراكم» بدل «وشركاءكم».
(٧) كذا بالأصل.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا عَبْد الصمد بن علي، أَنا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، حَدَّثَني أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى، نا عمرو بن عون، أَنا خالد، عن الجريري، عن عَبْد ربّه[1] ـ أو غيره ـ: أن الحسين بن علي لما أرهقه السلاح وأخذله السلاح قال: أَلَا تقبلون مني ما كان رسول الله ﷺ يقبل من المشركين؟ قالوا: وكان رسول الله ﷺ يقبل من المشركين؟ قال: إذا جنح أحدهم قُبِلَ منه. قالوا: لا، قال: فدعوني أرجع. قالوا: لا، قال: فدعوني آتي أمير المؤمنين فأخذله رجل السلاح فقال له: أبشر بالنار، فقال: بل ـ إن شاء الله ـ برحمة ربي عز وجل، وشفاعة نبيي ﷺ.

فقتل وجيء برأسه حتى وضعه في طست بين يدي ابن زياد فنكته بقضيبه، وقال: لقد كان غلاماً صبيحاً. ثم قال: أيكم قاتله؟ فقام الرجل، فقال: أنا قتلته، فقال: ما قال لك؟ فأعاد الحديث، فاسودّ وجهه لعنه الله.

قال:[2] وحَدَّثَني عمي قال: حَدَّثَني القاسم بن سلام، حَدَّثَني حجاج بن مُحَمَّد، عن أَبي معشر، عن بعض مشيخته، قال: قال الحسين بن علي حين نزلوا كربلاء: ما اسم هذه الأرض؟ قالوا: كربلاء قال: كرب وبلاء.

وبعث عبيدُ اللّه بن زياد عمرَ بن سعد فقاتلهم، فقال الحسين: يا عمر آختر مني إحد [ى] ثلاث خصال: إما أن تتركني أرجع كما جئت، فإن أَبيتَ هذه فسيّرني إلى يزيد فأضع يدي في يده فيحكم بي ما رأى، فإن أَبيتَ هذه فسيّرني إلى الترك فأقاتلهم حتى أموت.

فأرسل إلى ابن زياد بذلك فهمّ أن يسيّره إلى يزيد، فقال له شمر بن [ذي] جوشن: لا إلاّ أن ينزل على حكمك فأرسل إليه بذلك، فقال الحسين: والله لا أفعل. وأبطأ عمر عن قتاله، فأرسل إليه ابن زياد شمر بن [ذي] جوشن، فقال: إنْ يقدم عمر يقاتل وإلاّ فأقتله، وكنْ أنت مكانه.

وكان مع عمر قريب من ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة، فقالوا: يعرض عليكم ابن

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦١٦.

(٢) القائل: عبد اللّه بن محمد، كما يُفهم من عبارة ابن العديم.

بنت رسول الله ﷺ ثلاث خصال فلا تقبلون منها شيئاً فتحولوا مع الحسين فقاتلوا.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا أَبُو الميمون بن راشد، أَنا أَبُو زُرعة، نا سعيد بن سليمان، عن عبّاد بن العوام، عن حُصَين، قال: أدركت ذاك حين مقتل الحسين، قال: فحَدَّثَني سعد بن عُبيدة، قال: فرأيت الحسين وعليه جبّة برود، ورماه رجل يقال له: عمرو بن خالد الطهوي بسهمٍ فنظرت إلى السهم معلّقاً بجبّته[١].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو الغنائم ابن المأمون، أنا أَبُو القاسم بن حبابة، أنا أَبُو القاسم البغوي، أنبأنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين، أنبأنا جرير: عن ابن أبي ليلى قال: قال الحسين بن علي حين أحسّ بالقتل: ابغوني[٢] ثوباً لا يرغب فيه، أجعله تحت ثيابي [حتى] لا أجرد، فقيل له: تُبّان[٣]؟ فقال: ذاك لباس من ضربت عليه الذلّة. فأخذ ثوباً فخرقه[٤] فجعله تحت ثيابه، فلما قتل جرد صلوات الله عليه ورضوانه[٥].

أخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا يحيى بن حمّاد، نا أَبُو عوانة، عن عطاء بن السّائب، عن ميمون، عن شيبان بن مخرم ـ قال: وكان عثمانياً يبغض علياً ـ قال رجع[٦] مع علي من صِفّين قال: فانتهينا إلى موضع قال: فقال: ما سمي هذا الموضع؟ قال: قلنا: كربلاء، قال: كرب وبلاء، قال: ثم قعد على دابته، وقال: يقتل ههنا قوم أفضل شهداء على ظهر الأرض، لا يكون شهداء رسول الله ﷺ قال: قلت: بعض كذباته ورب الكعبة، قال: فقلت لغلامي ـ وثمة حمار ميت ـ جئني برجل هذا الحمار، فأوتدته في المقعد الذي كان فيه قاعداً، فلما قتل الحُسَيْن قلت

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦١٧ وفيه: سعيد بن عبيدة.
وفي المطبوعة: «عباد بن عوام» بدل «العوام».

(٢) الترجمة المطبوعة: «ابغوا لي».

(٣) التُبّان كرمان سراويل صغير مقدار شبر.

(٤) في ابن العديم: فخزقه.

(٥) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٤١٧.

(٦) كذا بالأصل، والظاهر: رجعنا.

لأصحابنا، انطلقوا ننظر فانتهينا إلى المكان فإذا جسد الحُسَيْن على رجل الحمار وإذا أصحابه ربضة حوله.

أخبرناه أَبُو علي الحداد وغيره في كتبهم، قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيْذَة[١]، أَنا سليمان بن أَحْمَد، نا أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن عبد اللّه الحَضْرَمي، نا مُحَمَّد بن يحيى بن أبي سمينة، نا يحيى بن حمّاد، نا أَبُو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن ميمون بن مهران عن شَيبان بن مخرم ـ وكان عثمانياً ـ قال: إني لمع عليّ إذ أتى كربلاء، فقال: يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلاّ شهداء بدر، فقلت: بعض كذباته، وثَمّ رجل حمار ميت، فقلت لغلامي: خذ رجل هذ الحمار فأوتدها في مقعده وغيّبها، فضرب الدهر ضربة فلما قُتل الحُسَيْن انطلقت ومعي أصحاب لي، فإذا جثة الحُسَيْن بن علي على رجل ذاك الحمار[٢] وإذا أصحابه ربضة حوله.

آخر الجزء الثالث والسبعين بعد المائة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه الواسطي أنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا عبد الكريم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الضَّبِّي، أَنا علي بن عمر الحافظ، نا مُحَمَّد بن نوح الجنديسابوري، نا علي بن حرب الجنديسابوري، أَنا إسحاق بن سليمان، عن عمرو بن أَبي قيس، عن يحيى بن سعيد أَبي حيان، عن قُدَامة الضّبّي، عن جرداء ابنة سمير، عن زوجها هرثمة بن سلمى قال: خرجنا مع علي في بعض غزوه فسار حتى انتهى إلى كربلاء، فنزل إلى شجرة فصلى إليها، فأخذ تربة من الأرض فشمّها ثم قال: واهاً لك تربة ليقتلنّ بك قوم يدخلون الجنة بغير حسَاب.

قال: فقفلنا من غزواتنا[٣] وقتل علي ونسيت الحديث، قال: وكنت في الجيش الذين ساروا إلى الحُسَيْن، فلما انتهيت إليه نظرت إلى الشجرة فذكرت الحديث، فتقدمت على فرس لي فقلت: أُبشرك ابن بنت رسول الله ﷺ وحدثته الحديث، قال: معنا أو علينا، قلت: لا معك ولا عليك، تركت عيالاً، وتركت. قال: أمّا لا فولّ في الأرض، فوالذي نفس حسين بيده لا يشهد قتلنا اليوم رجل إلاّ دخل جهنم، [قال:]

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل ورسمها: «ربدة» كذا، والصواب ما أثبت وقد مرّ كثيراً.

(٢) الترجمة المطبوعة: على رجل الحمار.

(٣) كذا، وفي المطبوعة: «غزوتنا» وبهامشها عن نسخة: غزاتنا.

فانطلقت هارباً موليّاً في الأرض حتى خفي عليه مقتله[١].

قال: وأنا الخطيب، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد الخلال، نا عبد الواحد بن علي القاضي، نا الحُسَيْن بن إسماعيل الضبي، نا عبد اللّه بن شبيب[٢]، حَدَّثَني إبراهيم بن المنذر حَدَّثَني حسين بن زيد بن علي بن الحُسَيْن، عن الحَسَن بن زيد بن حسن بن علي، حَدَّثَني مسلم بن رباح مولى علي بن أَبي طالب قال: كنت مع الحُسَيْن بن علي يوم قتل، فُرمي في وجهه بنشابة فقال لي: يا مسلم ادن يديك من الدم، فأدنيتهما فلما امتلأتا قال: اسكبه في يدي فسكبته في يده، فنفخ بهما إلى السماء وقال: اللّهم اطلب بدم ابن بنت نبيك، قال مسلم: فما وقع منه إلى الأرض قطرة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن طاوس، أَنا طراد بن مُحَمَّد بن علي، أَنا علي بن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن بشران، نا الحُسَيْن بن صفوان، نا عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عبيد اللّه بن أَبي الدنيا، أخبرني العباس بن هشام بن مُحَمَّد الكوفي، عن أَبيه، عن جده قال: كان رجل من بني أبان بن دارم يقال له زرعة شهد قتل الحُسَيْن، فرمى الحُسَيْنَ بسهم فأصاب حنكه، فجعل يلتقي الدم ثم يقول هكذا إلى السمَاء فيرمي به، وذلك إن الحُسَيْن دعا بماء ليشرب فلما رماه حال بينه وبين الماء فقال: اللّهم ظمّه اللّهم ظمّه.

قال: فحَدَّثَني من شهده وهو يموت وهو يصيح من الحر في بطنه، والبرد في ظهره، وبين يديه المراوح والثلج وخلفه الكافور وهو يقول: اسقوني أهلكني العطش، فيؤتى بالعُسّ العظيم فيه السّويق أو الماء واللبن لو شربه خمسة لكفاهم قال: فيشربه ثم يعود فيقول: اسقوني أهلكني العطش: فانقدّ بطنه كانقداد البعير[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن علي بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الآبنوسي، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني مُحَمَّد بن هارون أَبُو بكر، نا إبراهيم بن مُحَمَّد الرّقّي، وعلي بن الحُسَيْن الرازي، قالا: نا سعيد بن عبد الملك بن واقد الحَرَّاني، نا عطاء بن مسلم، نا أشعث بن سُحَيم، عن أَبيه قال: سمعت أنس بن

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦١٩ ـ ٢٦٢٠.

(٢) في الترجمة المطبوعة: شيب.

(٣) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٢٠ من طريق آخر عن العباس بن هشام بن محمد الكوفي عن أبيه عن جده.

الحارث يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن ابني هذا ـ يعني الحُسَيْن ـ يقتل بأرض يقال لها كربلاء فمن شهد ذلك منكم فلينصره**»[٣٥٤٣].

قال: فخرج أنس بن الحارث إلى كربلاء فقُتل مع الحُسَيْن.

قال البغوي: ولا أعلم روى غيره.

وقد تقدم ذكر هذا الحديث من حديث آخر أعلى من هذا(١).

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر أحْمَد بن علي بن ثابت.

وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عبد الرحيم قال: سمعت علياً يقول: نا سفيان، عن أبي موسى قال: سمعت الحَسَن يقول: قتل مع الحُسَيْن ستة عشر رجلاً من أهل بيته(٢).

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحَسَن علي بن أحْمَد، قالا: نا وأبو منصور بن زُريق، أنا أبو بكر أحْمَد بن علي الخطيب(٣)، أخبرني الأزهري، أنا المعافى بن زكريا، نا مُحَمَّد بن مزيد(٤) بن أبي الأزهر، نا علي بن مسلم(٥) الطوسي، نا سعيد بن عامر، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن جده، عن جابر بن عبد الله ـ قال: وحَدَّثَنا مرة أخرى عن أبيه(٦) عن جابر ـ قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يفحج بين فخذي الحُسَيْن ويقبل زُبيبته ويقول: «**لعن الله قاتلك**».

قال جابر: فقلت: يا رسول الله ومن قاتله؟ قال: «**رجل من أمتي يبغض عترتي لا تناله شفاعتي كأن بنفسه بين أطباق النيران يرسب تارة ويطفو أخرى وإن جوفه ليقول غقْ غقْ**(٧)»[٣٥٤٤].

---

(١) كذا، ولم أجده.

(٢) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٣١٢ وفيها «أقبل» بدل «قتل».

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٠ في ترجمة محمد بن مزيد أبي بكر الخزاعي.

(٤) بالأصل «يزيد» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) «بالأصل «مشكم» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) بالأصل «ابنه» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) تاريخ بغداد: عق عق بالعين المهملة.

قال الخطيب: وهذا الإسناد[(١)] موضوع إسناداً ومتناً، ولا أبعد أن يكون ابن أبي الأزهر وضعه، ورواه عن قابوس، عن أبيه، عن جده، عن جابر، ثم عرف استحالة هذه الرواية فرواه بعد ونقص منه «عن جده» وذلك أن أبا ظبيان قد أدرك سلمان الفارسي، وسمع منه، وسمع من علي بن أبي طالب أيضاً، واسم أبي ظبيان حُصَين بن جُنْدُب، وجُنْدُب أبُوه لا يعرف أكان مسلماً أو كافراً. فضلاً عن أن يكون روى شيئاً، ولكن في الحديث الذي ذكرناه عنه فساد آخر ـ لم يقف واضعه عليه فيغيره ـ وهو استحالة رواية سعيد بن عامر، عن قابوس، وذلك أن سعيداً بصري وقابوس[(٢)] كوفي ولم يجتمعا قط بل لم يدرك سعيد قابوساً، وكان قابوس قديماً روى عنه سفيان الثوري وكبراء الكوفيين، ومن آخر من أدركه جرير بن عبد الحميد، وليس لسعيد بن عامر رواية إلّا عن البصريين خاصة، والله أعلم.

أخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قبيس، نا وأَبُو منصور بن زُريق، أَنا أَبُو بكر الخطيب[(٣)]، أَنا أَحْمَد بن عثمان بن ساج[(٤)] السكري، نا مُحَمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا مُحَمَّد بن شداد المسمعي، نا أَبُو نُعيم، نا[(٥)] عبد الله بن حبيب بن أَبي ثابت، عن أَبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أوحى الله تعالى [إلى][(٦)] مُحَمَّد ﷺ أني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً، وأنا قاتل بابن ابنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً.

أخْبَرَنا أَبُو عبد الله الخلال، أَنا سعيد بن أَحْمَد العيّار، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن زكريا الشَّيْباني، نا عمر بن الحُسَيْن بن علي بن مالك الشيباني القاضي، نا أَحْمَد بن الحَسَن الخَزَّاز، نا أَبي، نا حُصَين بن مخارق، عن داود بن أَبي هند، عن ابن سيرين قال: لم تبك السماء على أحد بعد يحيى بن زكريا إلّا على الحُسَيْن بن علي[(٧)].

---

(١) كذا، وفي تاريخ بغداد: وهذا الحديث.
(٢) تاريخ بغداد: وقابوساً كوفي.
(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١/ ١٤٢ في ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنهما.
(٤) كذا، وفي تاريخ بغداد: «مياح» وترجم له الخطيب في تاريخه ٤/ ٣٠٠.
(٥) سقطت من الترجمة المطبوعة، وفيها: «أبو نعيم عبد الله بن حبيب...» خطأ.
(٦) زيادة لازمة.
(٧) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٣١٢.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَحْمَد بن أَبي عثمان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم، نا أَبي [أَبُو] طاهر قالا: أنا إساعيل بن الحَسَن بن عبد اللّه الصرصري، نا الحُسَيْن بن إسماعيل المحاملي، نا الحُسَيْن[1] بن شبيب المؤدب، نا خلف بن خليفة، عن أَبيه قال: لما قتل الحُسَيْن اسودّت السماء وظهرت الكواكب نهاراً حتى رأيت الجوزاء عند العصر وسقط التراب الأحمر.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَحْمَد بن الحُسَيْن.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد السُّلَمي، أَنا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه قالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل القطان، أَنا عبد اللّه بن جعفر بن دُرُسْتويه، نا يعقوب بن سفيان، نا إسماعيل بن الخليل، نا علي بن مُسْهِر، حدثتني جدتي قالت: كنت أيام الحُسَيْن جارية شابة، فكانت السماء أياماً علقة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عمر بن إبراهيم بن مُحَمَّد الزيدي، أَنا أَبُو الفرج مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلّان بن الخازن، أَنا القاضي أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن عبد اللّه بن الحُسَيْن الجُعْفي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن هارون بن زياد الحِمْيَري، حَدَّثَني أَبي، نا إسماعيل بن الخليل، عن علي بن مُسْهِر، عن جدته قالت: لما قُتل الحُسَيْن كنت جارية شابة، فمكثت السماء سبعة أيام بلياليها كأنها علقة.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا عمرو بن عاصم الكِلَابي، نا خَلّاد صاحب السمسم ـ وكان ينزل بني جحدر ـ قال: حدثتني أمي قالت: كنا زماناً بعد مقتل الحُسَيْن وان الشمس تطلع محمرة على الحيطان والجدر[2] بالغداة والعشي، قالت: وكانوا لا يرفعون حجراً إلّا وجد تحته دم[3].

(١) بهامش الترجمة المطبوعة عن إحدى النسخ: «الحسن».
(٢) الترجمة المطبوعة: والجدران.
(٣) الترجمة المطبوعة: إلّا وجدوا تحته دماً.

قال: وأنا علي بن محمّد، عن علي بن مُدْرك، عن جده الأسود بن قيس قال: احمرّت آفاق السماء بعد قتل الحُسَيْن ستة أشهر يرى ذلك في آفاق السماء كأنها الدم[١].

قال: فحدثت بذلك شريكاً فقال لي: سألت[٢] من الأسود؟ قلت: هو جدي أَبُو أمي قال: أما والله إنْ كان لصدوق الحديث، عظيم الأمَانة، مكرماً للضيف.

أنْبَانا أَبُو علي الحداد وجماعة، قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيْذَة[٣]، أنا سليمان بن أحْمَد[٤]، نا مُحَمَّد بن عبد الله الحَضْرَمي، نا عثمان بن أَبي شَيْبَة، حَدَّثني أَبي، عن جدي، عن عيسى بن الحارث الكِنْدِي قال: لما قُتل الحُسَيْن مكثنا سبعة أيام إذا صلينا العصر فنظرنا إلى الشمس على أطراف الحيطان كأنها الملاحف المعصفرة، ونظرنا إلى الكواكب يضرب بعضها بعضاً.

قال: ونا أَبُو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، نا مُحَمَّد بن الصّلت الأسدي الكوفي، نا الربيع بن المنذر الثوري، عن أَبيه قال: جاء رجل يبشر الناس بقتل الحُسَيْن فرأيته أعمى يقاد.

أخْبَرَنا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنا أَبُو بكر البيهقي.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد السّلمي، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أنا أَبُو بكر بن الطبري، قالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا مسلم بن إبراهيم قال: حدثتنا أم شرف[٥] العبدية قالت: حدثتني نصرة[٦] الأزدية قالت: لما أن قُتل الحُسَيْن بن علي مطرت السماء دماً، فأصبحت وكلّ شيء لنا ملآن دماء[٧] ـ وفي حديث البيهقي: ملأ دم ـ.

---

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٣١٢ وفيه: ستة أشهر تُرى كالدم.

(٢) كذا، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٤٣ فقال لي: ما أنت من الأسود؟.

(٣) بالأصل: «زيدة» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٤) أخرجه الطبراني رقم (٢٨٣٩) ونقله الذهبي في السير ٣/ ٣١٢.

(٥) في سير الأعلام ٣/ ٣١٢ «أم سوق» وبهامش الترجمة المطبوعة ص ٢٤٤ «أم شوق» وفي ابن العديم ٦/ ٢٦٣٨: «أم شوق».

(٦) في سير الأعلام: نضرة.

(٧) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام نقلاً عن الفسوي ٣/ ٣١٢ ولم أجده في كتاب المعرفة والتاريخ.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحَسَن ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري قالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حَدَّثَني [أَبُو] الأسود النضر بن عبد الجبار، أَنا ابن لهيعة، عن[1] أَبي قَبيل قال: لما قتل الحُسَيْن بن علي كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا أنها هي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا مُحَمَّد بن هبة الله، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عبد الله، نا يعقوب، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن هشام، عن مُحَمَّد قال: تعلم هذه الحمرة في الأُفق ممَ هو؟ فقال: من يوم قتل الحُسَيْن بن علي[2].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور، وأَبُو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات، قالا: أنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سعيد بن الروزبهان، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الفضل بن إدريس الستوري، نا مُحَمَّد بن مقبل، نا يحيى بن السري، نا رَوْح بن عُبَادة، عن ابن عون، عن مُحَمَّد بن سيرين، قال: لم تكن[3] ترى الحمرة في السماء حتى قتل الحُسَيْن بن علي[4].

أَخْبَرَنا أَبُو يعقوب الهمداني، نا أَبُو الحُسَيْن[5] بن المهتدي، ح.

وأنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الغنائم بن المأمون قالا: أنا أَبُو القاسم بن حبّابة، أَنا أَبُو القاسم البغوي، نا قَطَن بن نُسَير[6] أبو[7] عبّاد، نا جعفر بن سليمان قال:

---

(١) عن الترجمة المطبوعة، وبالأصل «أنا».

(٢) نقل الذهبي الخبر في سير الأعلام ٣/ ٣١٢.

(٣) بالأصل «لم يكن يرى» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٤) الخبر في ابن العديم ـ بغية الطلب ٦/ ٢٦٣٩.

(٥) بالأصل: أبو الحسن.

(٦) قطن بفتحتين (عن تقريب التهذيب)، ونسير بنون ومهملة مصغراً (تقريب التهذيب).

(٧) بالأصل «بن» خطأ، والصواب «أبو عباد» تقريب التهذيب.

حدثتني خالتي أم سالم قالت: لما قُتل الحُسَيْن بن علي مطرنا مطراً كالدم على البيوت والجدر.

قال: وبلغني أنه كان بُخَراسان والشام والكوفة.

قال: وأنا البغوي، حَدَّثَني أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يحيى بن سعيد[1]، نا زيد بن الحباب، حَدَّثَنا ـ وقال أَبُو غالب: حَدَّثَني ـ أَبُو يحيى مهدي بن ميمون قال: سمعت مروان مولى هند بنت المُهَلَّب يقول: ـ وقال أَبُو غالب قال ـ: حَدَّثَني بواب عبيد الله بن زياد أنه لما جيء برأس الحُسَيْن فوضع بين يديه رأيت حيطان دار الإمارة تسايل[2] دماً.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَحْمَد بن الحُسَيْن.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد السلمي، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة الله قالوا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حَدَّثَني أيوب بن مُحَمَّد الرَّقّي، نا سلام بن سليمان الثقفي، عن زيد بن عمرو الكِنْدي قال: حدثتني أم حيّان قالت: يوم قتل الحُسَيْن أظلمت علينا ثلاثاً، ولم يمس أحد من زعفرانهم شيئاً، فجعله على وجهه إلاّ احترق، ولم يقلب حجر ببيت المقدس إلاّ أصبح تحته دم عبيط.

قال: ونا يعقوب، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن مَعْمَر قال: أول ما عرف الزهري [أنه] تكلم في مجلس الوليد بن عبد الملك فقال الوليد: أيّكم يعلم ما فعلت أحجار بيت المقدس يوم قُتل الحُسَيْن بن علي؟ فقال الزهري: ـ زاد عبد الكريم وابن السّمرقندي: بلغني وقالوا ـ أنه لم يقلب حجرٌ إلاّ ـ زاد ابن السّمرقندي: وجد تحته ـ وقال البيهقي: إلاّ ـ وتحته ـ دم عبيط[3].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الشاهد، أَنا الحَسَن بن علي الجوهري، أَنا أَبُو عمر الخَزّاز[4]، أَنا أَبُو الحَسَن الخشاب، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، أَنا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر،

---

(١) في ابن العديم ٦/٢٦٣٦ سعد.

(٢) الترجمة المطبوعة ص ٢٤٦ تتسايل.

(٣) الخبر في بغية الطلب ٦/٢٦٣٦.

(٤) إعجامها غير واضح بالأصل قد تقرأ «الخراز» وتقرأ «الحزاز» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/٤٠٩.

حَدَّثَني عمر بن مُحَمَّد بن عمر بن علي، عن أَبيه قال: أرسل عبد الملك إلى ابن رأس الجالوت فقال: هل كان في قتل الحُسَيْن علامة؟ قال ابن راس الجالوت: ما كشف يومئذ حجر إلّا وجد تحته دم عبيط.

أخْبَرَنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك، أَنا علي بن مُحَمَّد بن علي، وعبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالا: نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب قال: سمعت عباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى يقول: نا جرير، عن يزيد بن أَبي زياد قال: فقال الحُسَيْن ولي أربعة عشر[1] سنة.

[قال:] وصار الورس الذي كان في عسكرهم رماداً، واحمرّت آفاق السماء، ونحروا ناقة في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها النيران[2].

أخْبَرَنا أَبُو عبد الله بن[3] مسعود، أَنا أَبُو بكر الحافظ.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد السلمي، نا أَحْمَد بن علي الحافظ.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو القاسم إسماعيل بن أَبي بكر، أَنا أَبُو بكر بن الطبري قالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن القطان، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أَبُو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، حدثتني جدتي قالت: لقد رأيت الورس عاد رماداً، ولقد رأيت اللحم كأنّ فيه النار حين قتل الحُسَيْن[4].

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد السّلمي، أَنا أَبُو بكرالخطيب.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو بكر قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن، أَنا عبد الله، نا يعقوب، نا أَبُو نُعيم، نا عُقْبة بن أَبي حفصة السّلولي عن أَبيه قال: إن كان الورس من ورس الحُسَيْن يقال به هكذا فيصير رَمَاداً[5].

---

(١) كذا بالأصل «أربعة عشر».

(٢) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٣١٣.

(٣) الترجمة المطبوعة ص ٢٤٨: ابن أبي مسعود.

(٤) أخرجه الطبراني رقم ٢٨٥٨ ونقله الذهبي عن ابن عيينة في سير الأعلام ٣/ ٣١٣ وابن العديم ٦/ ٢٦٣٩.

(٥) بغية الطلب ٦/ ٢٦٣٩ ـ ٢٦٤٠.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قبيس، نا وأَبُو منصور بن زُريق، أَنا أَبُو بكر الخطيب[١]، أَنا أَبُو نُعيم الحافظ، نا أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن مُحَمَّد بن جعفر بن حيان، نا محمود بن أَحْمَد بن الفرج، نا مُحَمَّد بن المنذر البغدادي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، نا سفيان بن عيينة، حدثتني جدتي أم عيينة أن حمّالاً كان يحمل ورساً فهوى قتل الحُسَيْن بن علي فصار ورسه رماداً.

أنْبَانا أَبُو علي الحداد وغيره، قالوا: أنا مُحَمَّد بن عبد اللّه بن مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا سليمان بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن عبد اللّه الحَضْرَمي، نا أَحْمَد بن يحيى الصّوفي، نا أَبُو غسان، نا أَبُو نمير عم الحَسَن بن شعيب، عن أَبي حُمَيد الطحان، قال: كنت في خُزَاعة فجاءوا بشيء من تركة الحُسَيْن، فقيل لهم ننحر أو نبيع فنقسم؟ قالوا: انحروا[٢]. قال: فجعل على جفنة، فلما وضعت فارت ناراً.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد السّلمي، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن اللالكائي[٣]، قالوا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب ، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، حَدَّثَني جميل بن مرة قال: أصابوا إبلاً في عسكر الحُسَيْن يوم قُتل فنحروها وطبخوها، قال: فصارت مثل العلقم، فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئاً[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الشاهد، أَنا الحُسَيْن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نا محمّد[٥] بن سعد، أَنا علي بن مُحَمَّد، عن مجاهد، عن حسن بن الحارث، عن شيخٍ من النَّخَع قال: قال الحجاج: من كان له بلاء فليقم، فقام قوم يذكروا[٦]، وقام سنان بن أنس فقال: أنا قاتل حسين، فقال: بلاء حسن،

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٠ في ترجمة محمد بن المنذر البغدادي.

(٢) في بغية الطلب ٦/ ٢٦٤٠ فقيل لهم: نتجر أو نبيع فنقسم؟ قالوا: اتجروا.

(٣) بالأصل «الالكاني» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٤٧ واسمه محمد بن هبة اللّه بن الحسن بن منصور.

(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٤١.

(٥) بالأصل «معروف» والصواب ما أثبت.

(٦) كذا، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٥٠ «فذكروا.» وهو الظاهر.

ورجع إلى منزله فاعتُقل لسانه وذهب عقله، فكان يأكل ويحدث في مكانه.

قال: ونا مُحَمَّد بن سعد، نا مُحَمَّد بن عبد اللّه الأنصاري، وعبد الملك بن عمر، وأَبُو عامر العقدي، قالا[١]: نا قُرَّة بن خالد، نا أَبُو رجاء، قال: لا تسبّوا علياً يا لهفنا على أسهم رميته بهنّ يوم الجمل مع ذاك لقد قصّرن ـ والحمد لله ـ عنه قال: إن جاراً لنا من بلهجيم جاءنا من الكوفة، فقال: ألم تروا إلى الفاسق بن الفاسق قتله الله [يعني] الحُسَيْن بن علي قال: فرمى الله بكوكبين في عينيه فذهب بصره ـ لعنه الله[٢] ـ.

أَخْبَرَنا جدي القاضي أَبُو الفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز، أَنا أَبُو القاسم علي بن مُحَمَّد بن أَبِي العلاء، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن داود الرزاز، نا أَبُو عمرو عثمان بن أَحْمَد بن عبد اللّه بن السّمّاك، نا أَبُو قلابة، نا أَبُو عاصم وأَبُو عامر قالا: نا قُرَّة بن خالد السَّدُوسي[٣] قال: سمعت أبا رجاء العطاردي يقول: لا تسبّوا أهل هذا البيت ـ أو أهل بيت النبي ﷺ ـ فإنه كان لنا جار من بلهجيم قدم من الكوفة قال: ما ترون إلى هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله ـ يعني الحُسَيْن ـ فرمَاه الله بكوكبين من السّماء، فطمس بصره، قال أَبُو رجاء: فأنا رأيته[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب ـ إملاء ـ أنا أَبُو العلاء الوراق ـ وهو مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد ـ نا بكار بن أَحْمَد المقرىء، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد الأنصاري، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحَسَن المدني، عن أَبي السكين البصري، حَدَّثَني عم أَبي زحر بن حصن[٥]، نا إسماعيل بن داود بن أسد، حَدَّثَني أَبي عن مولى لبني سلامة قال: كنا في ضيعتنا بالنهرين ونحن نتحدث بالليل: ما أجد ممن أعان على قتل الحُسَيْن خرج من الدنيا حتى يصيبه بلية، ومعنا رجل من طيء فقال الطائي: فأنا ممن أعان على قتل الحُسَيْن فما أصابني إلاّ خير، قال: وعَشي[٦] السراج

---

(١) كذا بالأصل والترجمة المطبوعة ص ٢٥١.

(٢) نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٣١٣ وفيها «فطمس بصره».

(٣) بهامش المطبوعة ص ٢٥١ عن إحدى النسخ: الدوسي.

(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٤٢.

(٥) في الترجمة المطبوعة: «زحر بن حصين» وبهامشها عن نسخة: زجر بن حصين.

(٦) كذا، والصواب: وغشي أي أطفىء أو أظلم.

فقام الطائي يصلحه فعلقت النار في سباحته[١] فمر يعدو نحو الفرات فرمى بنفسه في الماء، فاتبعناه فجعل إذا انغمس في الماء فرقت النار على الماء فإذا ظهر أخذته حتى قتلته.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي بن القروري[٢]، وأَبُو نصر المبارك بن أَحْمَد بن علي البقال، قالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنا عيسى بن علي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن المقرىء، حَدَّثَني أَبُو العباس أَحْمَد بن يحيى.

وأنبانا أَبُو علي مُحَمَّد بن سعيد بن نبهان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الفضل بن ناصر السلامي[٣]، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسن[٤]، وأَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم، ومُحَمَّد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن قالوا: أنا أَبُو علي بن شاذان، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن بن مقسم، حَدَّثَني أَبُو العباس أَحْمَد بن يحيى ثعلب، حَدَّثَني عمر بن شَبّة، حَدَّثَني عبيد بن حمّاد[٥]، أخبرني عطاء بن مسلم، قال: قال السُّدّي: أتيت كربلاء أبيع البزّ بها، فعمل لنا شيخ من طيء طعاماً فتعشينا عنده، فذكرنا قتل الحُسَيْن، فقلت: ما شرك في قتله أحد إلاّ مات بأسوأ ميتة، فقال: ما أكذبكم يَا أهل العراق فأنا فيمن شرك في ذلك فلم يبرح حتى دنا من المصباح وهو يتقد بنفط فذهب يخرج الفتيلة بإصبعه فأخذت النار فيها فذهب يطفيها بريقه فأخذت النار في لحيته، فغدا فألقى نفسه في الماء فرأيته كأنه حممة[٦].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة السلمي، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن

---

(١) كذا.

(٢) كذا، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٥٣ «القدوري» وانظر ما لاحظه محققها بالحاشية بشأن نسبته ونسبه.

(٣) في الترجمة المطبوعة ص ٢٥٣: «السامي» خطأ، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٣٥) واسمه: محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر أبو الفضل بن أبي منصور الحافظ الأديب البغدادي السلامي.

(٤) بالأصل: أحمد بن الحسين.

(٥) كذا بالأصل والترجمة المطبوعة، وفي ابن العديم ٦/ ٢٦٤٠ عبيد بن جناد.

(٦) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٣١٣.

عبد الواحد بن أَبي الحديد السلمي، أَنا جدي أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عثمان العَدْل، نا خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة القُرشي، نا أَحْمَد بن العلاء أخو هلال بالرقة، نا عُبيد بن جَنَّاد[1]، نا عطاء بن مسلم، عن ابن السَّدّي، عن أَبيه قال: كنا غلمة نبيع البزّ في رستاق كربلاء قال: فنزلنا برجل من طيء قال: فقرب إلينا العشاء قال: فتذاكرنا قتلة الحُسَيْن قال: فقلنا ما بقي أحد ممن شهد [كربلاء من][2] قتلة الحُسَيْن إلاّ وقد أماته الله ميتة سوء أو بقتلة سوء.

قال: فقال: ما أكذبكم يا أهل الكوفة تزعمون أنه ما بقي أحد ممن شهد قتلة الحسين إلاّ وقد أماته الله ميتة سوء ـ أو قتلة سوء ـ وإني لممن شهد قتلة الحسين وما بها أكثر مالاً مني، قال: فنزعنا أيدينا عن الطعام. قال: وكان السراج يوقد، قال: فذهب ليطفىء [السراج][3] قال فذهب ليخرج الفتيلة بإصبعه، قال: فأخذت النار بإصبعه قال: ومدها إلى فيه فأخذت بلحيته، قال: فحضر ـ أو قال: فأحضر ـ إلى الماء حتى ألقى نفسه [فيه][3] قال: فرأيته يتوقد فيه [النار] حتى صار حممة[4].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا طراد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا الحُسَيْن بن صفوان، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، أَنا إسحاق بن إسماعيل، أَنا سفيان، حدثتني امرأتي، قالت: أدركت رجلين ممن شهد قتل الحُسَيْن، أمّا أحدهما فطال ذكره حتى كان يلفه، وأما الآخر فكان يستقبل الراوية فتشير بها حتى يأتي على آخرها، قال سفيان[5]: أدركت ابن أحدهما به خبل أو نحو هذا.

كذا قال امرأتي، وهو تصحيف، إنما هو أم أَبي.

أخبرناه أَبُو علي الحداد وغيره إجازة، قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيْذة[6]، أَنا سليمان بن أَحْمَد، نا علي بن عبد العزيز، نا إسحاق بن إسماعيل، نا سفيان، حدثتني

---

(١) في الترجمة المطبوعة ص ٢٥٤ حناد.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة واللفظتان مستدركتان فيها بين معكوفتين.

(٣) الزيادة عن الترجمة المطبوعة، واللفظتان مستدركتان فيها بين معكوفتين.

(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٤٠ ـ ٢٦٤١.

(٥) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه.

(٦) بالأصل: «زيدة» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

جدتي أم أبي، قال: شهد رجلان من الجعفيين قتل الحُسَيْن بن علي، قالت: فأما أحدهما فطال ذكره حتى كان يلفه، وأما الآخر فكان يستقبل الراوية بفيه حتى يأتي على آخرها، قال سفيان: رأيت ولد أحدهما كان به خبل، وكان مجنوناً.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا عبد الصمد بن علي، أَنا عبيد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا عمي، نا ابن الأصبهاني، نا شريك، عن عطاء بن السائب، عن علقمة بن وائل، أو وائل بن علقمة أنه شهد ما هناك، قال: قام رجل فقال: أفيكم الحُسَيْن؟ قالوا: نعم، قال: أبشر بالنار، قال: أبشر بربّ رحيم وشفيع مطاع، من أنت؟ قال: أنا حريزة[1]، قال: اللّهم حزه إلى النار، فنفرت به الدابة فتعلقت به رجله في الركاب، فوالله ما بقي عليها منه إلاّ رجله[2].

أَخْبَرَنا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو مُحَمَّد بن شاتيل، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو بكر بن عبد الباقي، نا أَبُو مُحَمَّد الجوهري إملاء، قالا: أنا أَبُو بكر بن مالك، نا إبراهيم بن عبد اللّه، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: لما أُتي برأس الحُسَيْن - يعني عبيد اللّه بن زياد - قال: فجعل ينكث[3] بقضيب في يده ويقول: إن كان لحسن الثغر فقلت: والله لأسوؤنك، لقد رأيت رسول الله ﷺ يقبّل موضع قضيبك من فيه.

أَخْبَرَنا أَبُو المظفر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان،

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يعلى، نا إبراهيم، هو ابن الحجاج، نا حمّاد، هو ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس، قال: لما قتل الحُسَيْن جيء برأسه إلى عبيد اللّه بن زياد فجعل ينكت بقضيب على ثناياه، وقال: إن كان لحسن الثغر. فقلت: أما والله لاسوءنّك فقلت: لقد رأيت رسول الله ﷺ يقبّل موضع قضيبك من فيه.

(١) في الترجمة المطبوعة ص ٢٥٦ «جويزة» اللهم جزه إلى النار وفي ابن العديم: «حويزة».
(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٤١.
(٣) كذا، والظاهر «ينكت» كما في الترجمة المطبوعة ص ٢٥٧.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، نا عبد العزيز بن أَبي طاهر، أَنا صَدَقة بن مُحَمَّد بن مروان، نا عثمان بن مُحَمَّد الذهبي(١)، نا إسحاق بن الحَسَن بن ميمون، نا مُحَمَّد بن عبد الوهاب الرياحي، نا مُعْتَمِر بن سليمان، عن قُرّة بن خالد، عن الحَسَن، أنه قال: لم تر عيني ـ أو لم تر عيناي ـ يوماً مثل يوم [أُتي برأس الحُسَيْن في طست إلى ابن زياد، فجعل ينكت فاه ويقول: إن كان لصبيحاً، إن كان لقد خضب](٢).

أخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الفضل الزهري، نا إبراهيم [بن] عبد اللّه المحرمي، نا صالح بن مالك، نا عبد السلام بن مسلم الضَّمْري، نا أَبُو داود السبيعي، نا زيد بن أرقم، قال: كنت عند عبيد اللّه بن زياد لعنه الله إذ أُتي برأس الحُسَيْن بن علي فوضع في طست بين يديه، فأخذ قضيباً فجعل يفتر به عن شفته(٣) وعن أسنانه، فلم أر ثغراً قط كان أحسن منه كأنه الدرّ، فلم أتمالك أن رفعت صوتي بالبكاء، فقال: ما يبكيك أيها الشيخ؟ قال: يبكيني [ما رأيت رسول الله ﷺ [يقبّل] بعض موضع هذا القضيب ويلثمه ويقول: «**اللّهم إني أحبه**»(٤)][٣٥٤٥].

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا عاصم بن الحَسَن، أَنا [أَبُو] عمر بن مهدي، أَنا أَبُو العباس بن عُقْدة، نا أَحْمَد بن الحُسَيْن بن عبد الملك، أَنا إسماعيل بن عامر، أَنا الحكم بن مُحَمَّد بن القاسم، نا أَبُو إسحاق [السبيعي](٥): أن زيد بن أرقم خرج من عنده ـ يعني ابن زياد ـ يومئذ وهو يقول: أما والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللّهم إني استودعكه وصالح المؤمنين**» فكيف حفظكم لوديعة رسول الله ﷺ[٣٥٤٦].

أخْبَرَنا أَبُو طالب بن أَبي عقيل، أَنا أَبُو الحَسَن الخِلَعي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أَبُو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نا الحَسَن بن علي بن عفان، نا

---

(١) الخبر في معجم الطبراني رقم ٢٨٧٨ ونقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٣١٤.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة ص ٢٥٨.

(٣) في المطبوعة: «شفتيه» ومثلها في سير الأعلام.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة وسير الأعلام ٣/ ٣١٥ باختلاف بسيط وفي م: ما رأيت رسول الله ﷺ يمص موضع القضيب ويلثمه ويقول: اللهم إني أحبه فأحبه.

(٥) الزيادة عن م، وانظر الترجمة المطبوعة ص ٢٦٠

مُحَمَّد بن الصلت، نا سعيد بن خُثَيم[1]، عن مُحَمَّد بن خالد، قال: قال إبراهيم: لو كنت فيمن قتل الحُسَيْن ثم أدخلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه النبي ﷺ.

أخْبَرَنا أَبُو نصر أَحْمَد بن عبد الله بن رضوان، وأَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو بكر بن مالك، نا إبراهيم بن عبد الله، نا حجاج، نا حمّاد، نا عمّار بن أَبي عمّار، عن ابن عباس، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم بنصف النهار أغبر أشعث، وبيده قارورة فيها دم، فقلت: بأَبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا؟ قال: هذا دم الحُسَيْن وأصحابه، لم أزل منذ اليوم التقطه.

فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل يومئذ.

قال: ونا إبراهيم، نا سليمان بن حرب، عن حمّاد، نا عمّار بن أَبي عمّار، أن ابن عباس رأى النبي ﷺ في منامه يوماً بنصف النهار، وهو أشعث أغبر وبيده قارورة فيها دم، فقلت: يا رسول الله ما هذا الدم؟ فقال: دم الحُسَيْن لم أزل التقطه منذ اليوم.

فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان، نا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا الحُسَيْن بن صفوان، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، أَنا عبد الله بن مُحَمَّد بن هانىء أَبُو عبد الرَّحمن النحوي، نا معدي بن سلمان، نا علي بن زيد بن جُدعان، قال: استيقظ ابن عباس من نومه فاسترجع وقال: قتل الحُسَيْن والله، فقال له أصحابه: كلا يا ابن عباس، كلا، قال: رأيت رسول الله ﷺ ومعه زجاجة من دم، فقال: ألا تعلم ما صنعت أمتي من بعدي؟ قتلوا ابني الحُسَيْن، وهذا دمه ودم أصحابه أرفعها إلى الله عز وجل.

قال: فكتب ذلك اليوم الذي قال فيه، وتلك الساعة، قال: فما لبثوا إلاّ أربعة وعشرين يوماً حتى جاءهم الخبر بالمدينة أنه قتل ذلك اليوم، وتلك الساعة.

---

(١) بالأصل «خيثك» والمثبت عن ترجمته في تهذيب التهذيب وضبطت بمعجمة ومثلثة مصغراً عن تقريب التهذيب وفي م: حثيم.

أخْبَرَنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن علي بن عبد اللّه الضمري[١]، وأَبُو بكر ناصر بن أَبي العباس بن علي الصَّيْدَلاني ـ بهَرَاة ـ قالا: أنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن عبد العزيز بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُريح، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، أنا أَبُو سعيد الأشج، نا أَبُو خالد الأحمر، حَدَّثَني زُريق، حدثتني سلمى، قالت: دخلتُ على أم سَلَمة وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال: شهدت قتل الحُسَيْن آنفاً.

رواه الترمذي، عن الأشج إلاَّ أنه قال: زريق[٢]، وهو الصواب.

أخبرناه عبد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد اللّه الحافظ، أَنا أَحْمَد بن علي المقرىء، نا أَبُو عيسى الترمذي، نا أَبُو سعيد الأشج، نا أَبُو خالد الأحمر، نا أَبُو زريق[٣]، فذكر مثله.

أخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، أَنا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عبد اللّه الأنصاري، نا قُرّة بن خالد، أخبرني عامر بن عبد الواحد، عن شهر بن حَوْشَب، قال: أنا لعند أم سَلَمة زوج النبي ﷺ قال: فسمعنا صارخة، فأقبلت حتى انتهيت إلى أم سَلَمة فقالت: قتل الحُسَيْن، قالت: قد فعلوها؟ ملأ الله بيوتهم ـ أو قبورهم ـ عليهم ناراً، ووقعت مغشياً عليها وقمنا.

قال: وأنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عبد اللّه بن عبيد بن عُمير، نا ابن أَبي مُلَيكة، قال: بينما ابن عباسٍ جالس في المسجد الحرام، وهو يتوقع خبر الحُسَيْن[٤] بن علي إلى أن أتاه آت فسارّه بشيء فأظهر الاسترجاع، فقلنا: ما حدث يا أبا العباس؟ قال: مصيبة عظيمة نحتسبها أخبرني مولاي أنه سمع ابن الزبير يقول: قتل الحُسَيْن بن علي.

---

(١) في الترجمة المطبوعة ص ٢٦٣ «المضري» وفي فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٣٤ و ٤٤٠) «المضري» أيضاً وفي م: المضري.

(٢) كذا بالأصل، وفي سنن الترمذي (٥٠) كتاب المناقب، (٣١) باب مناقب الحسن والحسين (ح: ٣٧٧١) ج ٥/ ٦٥٧: «رزين» وفي م: رُزين.

(٣) كذا بالأصل، وهو تحريف، والصواب: حدثنا رزين» انظر الحاشية السابقة.

(٤) بالأصل «الحسن» والمثبت عن م، وانظر الترجمة المطبوعة ص ٢٦٥.

فلم نبرح حتى جاءه ابن الزبير فعزّاه[(١)] ثم انصرف، فقام ابن عباس فدخل منزله ودخل عليه الناس يعزونه [فقال [ابن عباس]: إنه ليعدل عندي مصيبة حسين شماتة ابن الزبير، أتروني مشي ابن الزبير إليّ يعزيني؟ إن ذلك منه إلّا شماتة؟][(٢)].

قال: وأنا مُحَمَّد بن عمر، قال: فحَدَّثَني ابن جُرَيج، قال: كان المسور بن مخرمة بمكة حين جاء نعي[(٣)] حسين بن علي، فلقي ابن الزبير، فقال له: قد جاء ما كنت تمنّي موت حسين بن علي، فقال ابن الزبير: يا أبا عبد الرَّحمن تقول لي هذا؟ فوالله ليته [بقي][(٤)] ما بقي بالجما[(٥)] حجر، والله ما تمنيت ذلك له، قال المسور: أنت أشرت عليه بالخروج إلى غير وجه، قال: نعم أشرت به عليه ولم أدرِ أنه يقتل، ولم يكن بيدي أجله، ولقد جئت ابن عباس فعزّيته فعرفت أن ذلك يثقل عليه مني ولو أني تركت تعزيته قال: مثلي يترك لا يعزيني بحسين؟ فما أصنع؟ أخوالي وغرة الصدور علي؟ وما أدري على أي شيء ذلك؟ فقال له المسور: ما حاجتك إلى ذكر ما مضى وبثّه دع الأمور تمضي وبرّ أخوالك، فأبُوك أَحْمَد عندهم منك.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الأنصاري، نا أَبُو مُحَمَّد الجوهري إملاء ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو مُحَمَّد بن شاتيل، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ـ قراءة ـ أنا أَبُو بكر بن مالك، نا عبد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي، نا عبد الرَّحمن بن مهدي، نا حمّاد بن سَلَمة، عن عمّار، قال: سمعت أم سَلَمة، قالت: سمعت الجن يبكين على حسين.

قال: وقالت أم سلمة: سمعت الجن تنوح على الحُسَيْن[(٦)].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا مُحَمَّد بن علي الواسطي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، أَنا أَبي، نا عفان بن

---

(١) عن م، وانظر الترجمة المطبوعة وبالأصل: «فقرا له» كذا.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م والمطبوعة ص ٢٦٥ ومختصر ابن منظور ١٥٣/٧.
(٣) بالأصل «يعني» والصواب عن م وانظر الترجمة المطبوعة ومختصر ابن منظور.
(٤) الزيادة عن م.
(٥) الجماء: الجماوان هضبتان قرب المدينة.
(٦) سير أعلام النبلاء ٣١٦/٣.

مسلم، نا حمّاد بن سَلمة، عن عمّار، عن أم سَلَمة، قالت: سمعت الجن تنوح على الحُسَيْن.

قال: ونا أَبي، قال: وسمعت الواقدي، قال: لم تُدرك أم سَلمة قتل الحُسَيْن، ماتت سنة ثمان وخمسين(١).

أَخْبَرَنا أَبُو البركات أيضاً، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا مُحَمَّد، أَنا الأحوص، نا أَبي المُفَضّل، [أنبأنا عفّان بن مسلم، أنبأنا حمّاد بن سَلَمة، أنبأنا عمّار بن أبي عمّار عن أم سلمة قالت: سمعت الجن تنوح على الحسين.

قال(٢): وأنبأنا أبي] (٣)، عن الواقدي، قال: وحَدَّثَني ابن نافع، عن أَبيه، قال: صلى عليها أَبُو هريرة ومروان يومئذ غائب، وابن عمر لا ينكر الصلاة في البقيع وهو مع الناس.

أَخْبَرَنا أَبُو السعود بن المُجْلي، نا عبد المحسن بن مُحَمَّد ـ لفظاً ـ أنا أَبُو أَحْمَد عبد اللّه بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الدهان، نا أَبُو جعفر أَحْمَد بن الحَسَن البَرْدَعي، نا أَبُو هريرة أَحْمَد بن عبد اللّه بن أَبي العصام العَدَوي، نا إبراهيم بن يحيى بن يعقوب أَبُو الطاهر البزار، نا ابن لقمان، نا الحُسَيْن بن إدريس، نا هاشم بن هاشم، عن أمه، عن أم سَلَمة، قالت: سمعت الجن تنوح على الحُسَيْن يوم قُتل، وهنّ يقلن:

أيهـا القـاتلـون ظلمـاً حسينـاً ... أبشـروا بـالعـذاب والتنكيـلِ
كـل أهـل السمـاء يـدعـو عليكـم ... مـن نبـيّ ومـرسـلٍ وقتيـلِ
قـد لعنتـم علـى لسـان ابـن داود ... ومـوسـى وصـاحـب الأنجيـلِ(٤)

انبانا أَبُو علي الحداد وجماعة، قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيْذَة(٥)، أَنا سليمان بن

---

(١) كذا، انظر ما كتبه محقق الترجمة المطبوعة بالحاشية هنا مما أغنانا عن إعادته وتكراره.
وانظر للإفادة ترجمة أم سلمة في أسد الغابة والإصابة وتهذيب التهذيب، وانظر مختلف الأقوال بشأن وفاتها ووقته.

(٢) القائل هو الأحوص بن المفضل بن غسّان.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، وانظر الترجمة المطبوعة ص ٢٦٧.

(٤) الخبر والأبيات في بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٠ والأبيات في الطبري ٦/ ٤٦٩ وابن الأثير ٤/ ٤٦ باختلاف بعض الألفاظ.

(٥) بالأصل: «زبدة» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً.

أَحْمَد، نا القاسم بن عباد الخطابي، نا سويد بن سعيد، نا عمرو بن ثابت، عن حبيب بن أَبي ثابت، قال: قالت أم سَلَمة: ما سمعت نوح الجن منذ قضى[(١)] النبي ﷺ إلاّ الليلة، وما أرى ابني إلاّ قد قتل - تعني الحسين -، قالت لجاريتها: اخرجي فسلي، فأُخبرت أنه قد قُتل، وإذا جنّية تنوح:

ألا يا عين فاحتفلي بجهدِ ... ومن يبكي على الشهداء بعدي

على رهط تقودهم المنايا ... إلى متجبرٍ في ملك عبدي[(٢)]

انبانا أَبُو علي بن نبهان ح.

وَأخْبَرَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن إسحاق، وأَبُو علي مُحَمَّد بن سعيد[(٣)] بن نبهان ح.

وَأخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن[(٤)]، قالوا: أنا أَبُو علي بن شاذان، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن بن مقسم، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن يحيى النحوي ثعلب، حَدَّثَني عمر بن شبّة، حَدَّثَني عبيد بن عباد[(٥)]، نا عطاء بن مسلم، عن أَبي جناب الكلبي، قال: أتيت كربلاء فقلت لرجل من أشراف العرب بها: بلغني انكم تسمعون نوح الجن؟ قال: ما تلقى حراً ولا عبداً إلاّ أخبرك أنه سمع ذاك، قال [قلت:] وأخبرني ما سمعت أنت؟ قال: سمعتهم يقولون:

مسح الرسول جبينه ... فله بريق في الخدود

أَبُواه من عليا قريش ... جدّه خير الجدود[(٦)]

أخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، نا عبد اللّه بن مُحَمَّد حَدَّثَني أَبُو عبد اللّه التميمي، نا

---

(١) كذا، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٦٨ وابن العديم «قبض».

(٢) الخبر والبيتان في بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٠ - ٢٦٥١.

(٣) الترجمة المطبوعة ص ٢٦٩: سعد.

(٤) ثمة سقط في السند، وقد جاء في الترجمة المطبوعة ص ٢٦٩.
أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد، وأبو الحسن محمد بن إسحاق قالوا: أنبأنا أبو علي بن شاذان...

(٥) في سير الأعلام ٣/ ٣١٦ عبيد بن جناد.

(٦) الخبر من هذا الطريق في سير الأعلام ٣/ ٣١٦ - ٣١٧ والبداية والنهاية ٨/ ٢٠٠.

علي بن عبد الحميد الشيباني، عن أبي مريد[(١)] الفقيمي، قال: كان الجصاصون إذا خرجوا في السحر[(٢)] سمعوا نوح الجن على الحسين:

مســح الـرســول جبينـه فلـه بـروق[(٣)] فـي الخـدود
أبُـواه فـي عليـا قـريـش جــده خيـــر الجــدود

قال: فأجبتهم:

خــرجــوا بـه وفـداً إليــه فهــم لــه شـرّ الــوفــود
قتلــوا ابــن بنـت نبيهــم سكنــوا بــه نــار الخلــود

أَخْبَرَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحسين الحِنَّائي، أَنا أَبُو علي وأَبُو الحسين ابنا أَبي نصر، قالا: أنا يوسف بن القاسم الميَانَجي، نا أَبُو الوليد بشر[(٤)] بن مُحَمَّد التميمي الكوفي، بالكوفة:

حَدَّثَني أَحْمَد بن [محمد][(٥)] المصقلي، حَدَّثَني أَبي قال: لما قُتل الحسين بن علي سمع منادياً ينادي ليلاً، سُمع صوته، ولم يرَ شخصه:

عقــرت ثمــود نــاقــة واستــوصلــوا وجــرت ســوانحهــم بغيــر الأسعــد
فبنـــو رســول الله أعظــم حــرمــة وأجـــلّ مـــن أم الفصيـــل المقصــد
عجبــاً لهــم ولمــا أتــوا لــم يمسخــوا والله يملـــي للطغـــاة الجُحَّـــد[(٦)]

أَخْبَرَنا أَبُو المعالي عبد اللّه بن أَحْمَد الحُلْواني، أَنا أَبُو بكر بن خلف، أَنا السيد أَبُو منصور ظفر[(٧)] بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحُسَيْني، أَنا أَبُو الحُسَيْن[(٨)] علي بن عبد الرّحمن

---

(١) كذا بالأصل، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٦٩ «أبي زيد» وفي ابن العديم ٦/ ٢٦٥١ ـ ٢٦٥٢ «أبي مزيد».

(٢) تقرأ بالأصل «السمر» والمثبت عن ابن العديم والترجمة المطبوعة.

(٣) ابن العديم والترجمة المطبوعة: بريق.

(٤) في الترجمة المطبوعة: أبو الوليد بشر بن محمد بن بشر التميمي.

(٥) زيادة عن الترجمة المطبوعة ص ٢٧٠ وابن العديم بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٤ وفي م: أحمد بن محمد الصقلي.

(٦) الخبر والأبيات في بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٣ ـ ٢٦٥٤.

(٧) تقرأ بالأصل «صعن» وتقرأ «طفر» وتقرأ: «طعز» والمثبت «ظفر» عن بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٣ والترجمة المطبوعة ص ٢٧١.

(٨) كذا بالأصل وابن العديم وم، وفي الترجمة المطبوعة: أبو الحسن.

ـ بالكوفة ـ نا أَبُو عمرو[1] أَحْمَد بن حازم الغفاري، أَنا أَبُو سعيد التغلبي، نا أَبُو اليمان، عن إمام لبني سليم، عن أشياخ له، قالوا: غزونا بلاد الروم فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوباً:

أتــرجــو أمــة قتلــت حسينــاً   شفــاعــة جــدّه يــومَ الحســابِ

فقلنا للروم: من كتب هذا في كنيستكم؟ قالوا: قبل مبعث نبيكم بثلاثمائة عام، كذا قال، وإنما هو يحيى بن اليمان[2].

أخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ـ إملاء ـ أنا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عبيد العسكري، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا مُحَمَّد بن الجنيد، نا أَبُو سعيد التغلبي[2]، نا يحيى بن يمان، أخبرني إمام مسجد بني سُلَيم قال: غزا أشياخ لنا الروم فوجدوا في كنيسة من كنائسهم:

كيــف تــرجــو أمــة قتلــت حسينــاً   شفــاعــة جــدّه يــومَ الحســابِ

فقالوا: منذ كم وجدتم هذا الكتاب في هذه الكنيسة؟ قالوا: قبل أن يخرج نبيكم بستمائة عام[3].

وأخبرناه أَبُو مُحَمَّد عبدان بن رزين المقرىء، أَنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أَنا عبد الوهاب بن الحُسَيْن الغزال، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عبيد العسكري، أَنا مُحَمَّد بن عثمان ـ يعني ابن أَبي شيبة ـ، عن مُحَمَّد بن الجنيد، نا أَبُو سعيد التغلبي، نا يحيى بن يمان.

أخبرني إمام مسجد بني سُلَيم، قال: غزا أشياخ لنا الروم فوجدوا في كنيسة من كنائسهم:

[أ] تــرجــو أمــة قتلــت حسينــاً   شفــاعــة جــدّه يــوم الحســاب

---

(١) الأصل وابن العديم وم وفي الترجمة المطبوعة: «أبو عمر» وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٢٣٩ وكنّاه «أبا عمر».

(٢) الخبر نقله ابن العديم في سير الأعلام ٦/ ٢٦٥٣.

(٣) الأصل وابن العديم، وفي م والترجمة المطبوعة: الثعلبي.

فقالوا: منذ كم وجدتم هذا الكتاب في هذه الكنيسة؟ قالوا: قبل أن يخرج نبيكم بستمئة عام.

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد وجماعة إذناً، قالوا: أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد اللّه بن رِيْذة[١]، أَنا سليمان بن أَحْمَد، نا زكريا بن يحيى الساجي، نا مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن صالح الأَزْدي، نا السري[٢] بن منصور بن عمّار، عن أَبيه، عن ابن لهيعة، عن أَبي قَبيل، قال: لما قتل الحُسَيْن احتزوا[٣] رأسه وقعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ وينحتون[٤] الرأس، فخرج عليهم قلم من جديد من حائط فكتب بسطر دمٍ:

أتـرجـو أمـة قتلـت حسينـاً شفـاعـة جـده يـوم الحسـابِ

وهربوا وتركوا الرأس ثم رجعوا[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا أَحْمَد بن محرز، نا الحِمَّاني، قال: قال الأعمش: أحدث رجل من أهل الشام على قبر الحُسَيْن بن علي فأبرص من ساعته.

انبانا أَبُو علي الحداد وجماعة، قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيْذَة، أَنا سليمان بن أَحْمَد، نا علي بن عبد العزيز، نا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزي، نا جرير، عن الأعمش، قال: خري[٦] رجل من بني أسد على قبر الحُسَيْن بن علي، قال: فأصاب أهل ذلك البيت خبل وجنون وجُذَام ومرض وفقر.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن منصور بن بكر بن مُحَمَّد بن حَيْد، أَنا جدي أَبُو منصور، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس الحِيْري[٧] إملاء، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد

---

(١) بالأصل: «زيدة» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.
(٢) بالأصل «السدي» والمثبت عن ابن العديم ٦/ ٢٦٥٢ والترجمة المطبوعة ص ٢٧٣.
(٣) بالأصل «احتز.. وقعد» والمثبت عن المصدرين السابقين.
(٤) في ابن العديم: ويتحفون.
(٥) العبارة الأخيرة سقطت من ابن العديم، وذكر مكانها: وقد قيل إن هذا الد.. قيل قبل مبعث النبي ﷺ.
(٦) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٣١٧ وفيه «تغوط» بدل «خري».
(٧) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٧ والترجمة المطبوعة ص ٢٧٥ وفي م: الخير.

الإسفرايني، نا مُحَمَّد بن زكريا الغَلاّبي، نا عبد اللّه بن الضحاك، نا هشام بن مُحَمَّد، قال: لما أُجري الماء على قبر الحُسَيْن نضب بعد أربعين يوماً، وامتحى[١] أثر القبر فجاء أعرابي من بني أسد فجعل يأخذ قبضة قبضة ويشمّه حتى وقع على قبر الحُسَيْن وبكى، وقال: بأبي وأمي مَا كان أطيبك وأطيب تربتك ميتاً ثم بكى، وأنشأ يقول:

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه[٢] فطيب تراب القبر دلّ على القبر

أخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، نا وأَبُو منصور بن زُريق، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٣]، أَنا أَبُو بكر البرقاني:

حَدَّثَني أَبُو عمر مُحَمَّد بن العباس الخَزّاز، أَنا مكرم بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن سعيد الجمّال، قال: سألت أبا نُعيم عن زيارة قبر الحُسَيْن، فكأنه أنكر أن يعلم أين قبره.

أخْبَرَنا أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر ح.

وَأخْبَرَنا أَبُو الحَسَن، نا وأَبُو منصور، أَنا أَبُو بكر[٤]، أَنا ابن بشران، أَنا الحُسَيْن بن صفوان، قالا: نا ابن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، قال: أُخبرت عن ابن عيينة، قال: سمعت الهُذَلي يسأل جعفر بن مُحَمَّد[٥]، فقال: قتل الحُسَيْن وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا عمر بن عبد اللّه، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَني أَبُو عبد اللّه، نا علي، قال: نا سفيان، قال: سمعت الهُذَلي يسأل جعفر بن مُحَمَّد، فقال: قتل الحُسَيْن وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

أخبرنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي

---

(١) كذا بالأصل وابن العديم، وفي الترجمة المطبوعة وسير الأعلام ٣/ ٣١٧م: وانمحى.
(٢) الأصل وابن العديم وسير الأعلام، وفي الترجمة المطبوعة: وليّه.
(٣) تاريخ بغداد ١/ ١٤٣ في ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنهما.
وابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٧.
(٤) الخبر في تاريخ بغداد ١/ ١٤٣ وابن العديم ٦/ ٢٦٥٩.
(٥) يعني عن قتل الحسين بن علي، أو يسأله كم كان عمره يوم قتل؟.

نصر، أنا أَبُو المأمون بن راشد، نا أَبُو زُرعة، قال: قال مُحَمَّد بن أَبي عمر، عن ابن عُيينة، عن جعفر بن مُحَمَّد قال: قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

قال أَبُو نُعيم [قتل] في يوم سبت يوم عاشوراء.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد السلمي، أنا أَبُو بكر الخطيب.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا مُحَمَّد بن يحيى، نا سفيان، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه، قال: وقتل ـ لها ـ الحُسَيْن ـ يعني ـ لثمان وخمسين.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عبيد الله بن عثمان بن جنيقا[١]، أَنا إسماعيل بن علي، نا عبد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي، نا رجل، نا سفيان، قال: سمعت الهُذَلي يسأل جعفر بن مُحَمَّد؟ قال: قتل الحُسَيْن وهو ابن ثمان وخمسين.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد، أَنا عمر بن عبيد الله[٢]، أَنا علي بن مُحَمَّد بن بشران، أَنا أَبُو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا الحُمَيدي، نا سفيان، نا جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين، ومات لها حسن[٣] وقتل حسين لها.

قال: وأنا الخطبي[٤]، نا مُحَمَّد بن عثمان، نا إسماعيل بن بهرام، نا مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبيه أن الحُسَيْن عمّر سبعاً وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنا

---

(١) بالأصل: «حنيفا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ٢٧٨.

(٢) في الترجمة المطبوعة: عبيد.

(٣) كذا بالأصل.
ونقل الخبر الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٣١٧ ـ ٣١٨ وعقب عليه قال: قلت: قوله: مات لها حسن خطأ، بل عاش سبعاً وأربعين سنة.
وانظر مختلف الأقوال في مقدار عمر الحسن بن علي رضي الله عنهما يوم موته في ترجمته، والاستيعاب ١/ ٣٧٠ وسير الأعلام ٣/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨.

(٤) «الخطبي» عن ابن العديم والترجمة المطبوعة وبالأصل «الخطيبي».

عبد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الصَّوَّاف، أَنا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا إسماعيل بن إبراهيم، نا مُحَمَّد بن جعفر، عن أَبيه أن الحُسَيْن عمّر سبعاً وخمسين أو ثمانياً وخمسين[١].

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان الطوسي، نا الزّبير بن بَكّار، حَدَّثَني سفيان بن عُيينة، عن جعفر بن مُحَمَّد، قال: قتل حسين، وهو ابن ثمان وخمسين.

قال: والحديث الأول في سنه أثبت ـ يعني ابن ست وخمسين[٢] ـ.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، نا وأَبُو منصور بن زُريق، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٣]، أَنا ابن رزق[٤]، أَنا مُحَمَّد بن عمر الحافظ، نا هُشيم بن خلف[٥]، نا ابن زَنجوية، نا أَبُو الأسود، قال: قتل الحُسَيْن سنة ستين.

وقال مُحَمَّد بن عمر، نا مُحَمَّد بن القاسم، نا عبّاد، نا عيسى بن عبد الله، قال: قتل الحُسَيْن بن علي سنة ستين.

قال الخطيب: وقول من قال سنة إحدى وستين أصح.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل الفُضَيلي، أَنا أَبُو القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد الخليلي، أَنا أَبُو القاسم الخُزَاعي، أَنا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب، قال: سمعت مُحَمَّد بن صالح يقول: سمعت عثمان يقول: سمعت الفُضَيل يقول: مات الحُسَيْن بن علي يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين[٦].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن

---

(١) الخبر في ابن العديم بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٠.
(٢) ابن العديم ٦/ ٢٦٦٠ ـ ٢٦٦١.
(٣) تاريخ بغداد ١/ ١٤٣ ترجمة الحسين. ونقله عنه ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٢.
(٤) الأصل: «زريق» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٥) في الترجمة المطبوعة: «هيثم بن خلف» وفي ابن العديم: هيثم بن خالد وفي م: هيثم بن خلف.
(٦) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٦٦١.

جنيقا[١]، أنا أَبُو مُحَمَّد الخطيب[٢]، نا عبد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أَبُو نُعيم قال: قتل الحُسَيْن بن علي في سنة ستين في آخرها يوم عاشوراء، وقيل يوم الاثنين[٣].

أخبرنا أَبُو البركات، أَنا أَبُو الفضل، أَنا أَبُو العلاء، نا أَبُو بكر البَابَسيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، أَنا أَبي، نا أَبُو نُعيم، قال: وقتل الحسين بن علي في سنة ستين في آخرها يوماً[٤].

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز التميمي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون البَجَلي، نا أَبُو زُرعة، قال: قال أَبُو نُعيم: قتل الحسين يوم عاشوراء يوم السبت، قال أَحْمَد بن حنبل: سنة إحدى وستين.

أنبانا أَبُو سعد المطرز وأَبُو علي الحداد، وأَبُو القاسم غانم بن مُحَمَّد بن عبيد اللّه ح.

ثم أخبرنا أَبُو المعالي عبد اللّه بن أَحْمَد، أَنا أَبُو علي الحداد، قالوا: أنا أَبُو نُعيم، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن جعفر بن حمدان، نا عبد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني أَبُو نُعيم.

وأخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا عمر بن عبيد اللّه، أَنا أَبُو الحسين بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، أَنا حنبل بن إسحاق، نا أَبُو نُعيم، قال: وحسين بن علي [قتل] يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين.

وهذا وهم[٥].

أخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نا وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٦]، أَنا عبيد اللّه بن عمر الواعظ، حَدَّثَني أَبي، نا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا هارون بن عبد اللّه، قال: سمعت أبا نُعيم، يقول: قتل الحسين بن علي سنة ستين يوم السبت يوم عاشوراء،

---

(١) بالأصل «حنيفا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ٢٨١ وفي ابن العديم: «خنيقاء».

(٢) اسمه إسماعيل بن علي الخطبي، أبو محمد.

(٣) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٦٦٧.

(٤) كذا بالأصل وابن العديم ٦/ ٢٦٦١.

(٥) نقل الخبر ابن العديم ٦/ ٢٦٦٢.

(٦) الخبر في ترجمة الحسين بن علي في تاريخ بغداد ١/ ١٤٢.

وقيل وهو ابن خمس وستين أو ست وستين.

قال: وأنا عبيد اللّه بن عمر، قال: قال أبي: وهذه الرواية لأبي نُعيم وهم من وجهين[١]: في القتل والمولد:

فأما مولد الحسين، فإنه كان بينه وبين أخيه الحَسَن طهر، وولد الحَسَن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

وأما الوهم في تاريخ موته فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم سنة إحدى وستين إلّا هشام بن الكلبي فإنه قال: سنة اثنتين وستين، وهو وهم أيضاً.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو علي بن الصَّوَّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، قال: قال أَبي: وقتل الحسين يوم عاشوراء سنة ستين.

وقال عمي أَبُو بكر: قتل الحسين بن علي في سنة إحدى وستين يوم عاشوراء، وقتله سنان بن أَبي أنس[٢]، وجاء برأسه خولي بن يزيد الأصبحي[٣]، جاء به إلى عبيد اللّه بن زياد.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا القاضي أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي، أَنا علي بن الحَسَن بن علي ح.

قال وأنا ابن خَيْرُون، أَنا الحَسَن بن الحسين النِّعَالي، حَدَّثَني جدي لأمي إسحاق بن مُحَمَّد النِّعَالي، قالا: أَنا عبيد اللّه بن إسحاق، نا قعنب بن المحرز[٤]، قالا: وقتل الحسين سنة ستين يوم عاشوراء أول سنة إحدى وستين.

كذا قال هؤلاء، والأكثرون قالوا: سنة إحدى وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد اللّه الحافظ،

---

(١) في تاريخ بغداد: من جهتين.

(٢) انظر في مقتله، ومن قتله ومن احتز رأسه: الطبري ٦/ ٢٦٠ الكامل لابن الأثير ٤/ ٣٩ مروج الذهب ٢/ ٩١ الأخبار الطوال ص ٣٥٨ والفتوح ابن الأعثم ٥/ ٢٢٠.

(٣) في ابن الأعثم ٥/ ٢٢١ بشر بن مالك.

(٤) الأصل وابن العديم ٦/ ٢٦٦١، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٨٣ المحرر.

أَنا أَبُو إسحاق[١] إبراهيم بن مُحَمَّد بن يحيى، نا مُحَمَّد بن إسحاق الثقفي، نا أَبُو الأشعث، نا زهير بن العلاء، نا سعيد بن أَبي عروبة، عن قتادة قال: قتل الحسين بن علي يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشرٍ مضين من المحرم سنة إحدى وستين، وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري، نا أَبُو أمية الأحوص بن المُفَضّل الغَلاّبي[٣]، نا أبي قال: قال الواقدي: وقتل الحسين بن علي يوم عاشوراء في سنة إحدى وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحسين بن الآبنوسي، أَنا عبيد الله بن عثمان بن جنيقا[٤]، أَنا إسماعيل بن علي، أَنا موسى بن إسحاق، نا مُحَمَّد بن عبد الله بن نُمير، حَدَّثَني من سمع أبا معشر السندي، عن أصحاب المغازي أن الحسين بن علي قتل لعشرٍ لیالٍ خلون من المحرم سنة إحدى وستين[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نا وأَبُو منصور بن زُريق، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٦]، أَنا أَبُو الحسين بن الفضل، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا سلمة، عن أَحْمَد ـ يعني ابن حنبل ـ، عن إسحاق بن عيسى.

قال: وأنا ابن رزق[٧]، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل، حَدَّثَني أَبُو عبد الله، عن إسحاق بن عيسى، عن أَبي معشر، قال حنبل: وحَدَّثَنا عاصم بن علي، نا أَبُو معشر، قال: وقتل الحسين بن علي لعشر لیالٍ خلون من المحرم سنة إحدى وستين.

واللفظ لحديث سَلمة.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالت: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو الطيب مُحَمَّد بن جعفر، أَنا عبيد الله بن سعد

---

(١) في الترجمة المطبوعة ص ٢٨٤ أبو إسحاق بن إبراهيم.
(٢) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٦٥٨.
(٣) في الترجمة المطبوعة ص ٢٨٤ «العلائي» خطأ، وانظر الأنساب (الغلابي) وإلى ماذا هذه النسبة.
(٤) الأصل «حنيفا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة، وفي ابن العديم ٦/ ٢٦٦٢ خنيقاء.
(٥) الخبر في ابن العديم ٦/ ٢٦٦٢.
(٦) تاريخ بغداد ١/ ١٤٣ ترجمة الحسين بن علي.
(٧) عن تاريخ بغداد وبالأصل: زريق.

الزهري، نا أَحْمَد بن حنبل، نا إسحاق بن عيسى، عن أَبي معشر، قال: قتل الحسين بن علي لعشر ليالٍ خلون من المحرم سنة إحدى وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو علي بن المَسْلَمة، وأَبُو القاسم بن العَلّاف، قالا: أنا أَبُو الحَسَن الحَمّامي، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد السكوني، نا مُحَمَّد بن عبد اللّه بن سليمان، نا ابن نُمير، قال: حَدَّثَني من سمع أبا معشر يقول: قتل الحسين بن علي لعشر ليالٍ خلون من المحرم سنة إحدى وستين.

قال: ونا يحيى بن حسان بن إسماعيل[1]، قال: سمعت ابن عُيينة يقول: عن جعفر بن مُحَمَّد قال: سمعت أَبي يقول: قتل حسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين.

قال: وسمعت ابن نمير يقول: قتل الحسين بن علي وهو ابن خمس وخمسين[2].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد السلمي، نا أَبُو بكر الخطيب، قالا: أنا أَبُو الحسين بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا ابن بُكَير، عن الليث بن سعد، قال: وفي سنة إحدى وستين قتل الحسين بن علي وأصحابه لعشر ليالٍ خلون من المحرم يوم عاشوراء يوم السبت.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، [قال:] قال أَبُو عبد اللّه الواقدي: قتل حسين بن علي في صفر سنة إحدى وستين، وهو يومئذ ابن خمس وخمسين، حَدَّثَني بذلك أفلح بن سعيد، عن ابن كعب القرظي[3].

قال: ونا مُحَمَّد بن عمر عن أَبي معشر قال: قتل حسين بن علي لعشر خلون من المحرم.

قال الواقدي: وهذا أثبت[4].

---

(١) في الترجمة المطبوعة ص ٢٨٦ سهيل.

(٢) من قوله: قال: وسمعت إلى هنا سقط من الترجمة المطبوعة.

(٣) في الترجمة المطبوعة: القرطبي.

(٤) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٦٥٨ ـ ٢٦٥٩.

أخبرنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الفتح نصر بن أَحْمَد بن نصر الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد اللّه ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الحسين بن الطَّيُّوري، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن علي المقرىء، قالا: أنا الحسين بن علي الطناجيري، قالا: أنا مُحَمَّد بن زيد بن علي، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشيباني، نا هارون بن حاتم، أَنَا أَبُو بكر بن عياش، قال: وقتل الحسين بن علي لعشر ليالٍ خلون من المحرم سنة إحدى وستين[١].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسين بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عبد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير، قال[٢]: وقتل الحسين بن علي يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بالطفّ بكربلاء، وعليه جبّة خزّ دكناء، وهو صابغ بالسواد، وهو ابن ست وخمسين.

وقال الزبير في موضع آخر: والحسين بن علي ولد لخمس ليالٍ خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين، قتله سنان بن أَبي أنس النَّخَعي، وأجهز عليه خَوْلي[٣] بن يزيد الأصبحي من[٤] حِمْير، وحز رأسه وأتى به عبيد اللّه بن زياد فقال[٥]:

أوقر ركابي فضة وذهباً أنا قتلت الملك المحببا[٦]
قتلت خير الناس أماً وأباً

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي [بن أَحْمَد، نا وأَبُو منصور عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد، نا أَبُو

---

(١) بعدها زيد في الترجمة المطبوعة ص ٢٨٧: قال الواقدي: [يعني] سنة إحدى وستين.
(٢) الخبر في ابن العديم ٦/ ٢٦٦٣.
(٣) بالأصل «حولى» والصواب ما أثبت عن ابن العديم.
(٤) بالأصل «ابن» والمثبت عن ابن العديم.
(٥) الرجز في الطبري ٦/ ٢٦١ وابن الأثير ٤/ ٤٨ وفيهما أن سنان بن أنس أنشدها على باب فسطاط عمر بن سعد، وفي مروج الذهب أن سناناً أنشدها بين يدي ابن زياد. وفي ابن الأعثم ٥/ ٢٢١ ونسبها إلى بشر بن مالك.
(٦) في المصادر المحجبا.
(٧) زيد في ابن الأعثم:

ومن يصلي القبلتين في الصبا
وخيرهم إذ يذكرون النسبا

بكر الخطيب، نا علي بن أَحْمَد الرزاز، نا مُحَمَّد] [١] بن أَحْمَد بن الحَسَن الصّوَاف، نا بشر بن موسى ح.

وَأخبرناه عالياً أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن نُصير، نا مُحَمَّد بن الحسين بن شهريار، قالا: نا عمرو بن علي، قال: وقتل الحسين بن علي ـ وكان يكنى بأَبي عبد اللّه ـ [سنة] إحدى وستين، وهو يومئذ ابن ست وخمسين سنة، في المحرم يوم عاشوراء.

وفي رواية ابن شهريار: يكنى أبا عبد اللّه.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العز الكِيْلي[٢]، قالا: أنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفضل بن خيرون، قالا ـ: أنا أَبُو الحسين الأصبهاني، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، أَنا عمر بن أَحْمَد الأهوازي، أَنا خليفة بن خيّاط، قال[٣]: والحسين بن علي بن أَبي طالب أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ولا نحفظ[٤] له حديثاً. استشهد بكربلاء من ناحية الكوفة سنة إحدى وستين في يوم عاشوراء، يكنى أبا عبد اللّه.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنا مُحَمَّد بن علي السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق النهاوندي، أَنا أَحْمَد بن عمران الأشناني، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال[٥]: قتل الحسين بن علي يوم الأربعاء وهو ابن ثمان وخمسين لعشرٍ خلون من المحرم، يوم عاشوراء سنة إحدى وستين.

قال سفيان: قال جعفر بن مُحَمَّد: قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن ـ إجازة ـ أنا عبيد اللّه بن عبد الرَّحمن، أخبرني أَبُو الحَسَن

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن م، وانظر الترجمة المطبوعة ص ٢٨٩.

(٢) بالأصل «الكلبي» والصواب ما أثبت، واسمه ثابت بن منصور انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد اللّه بن جابر ص ٦٨٨) وفي م: الليلي.

(٣) طبقات خليفة ص ٣٠ رقم ٩.

(٤) بالأصل: «ولا يحفظ» والمثبت عن طبقات خليفة وم.

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٣٤ حوادث سنة ٦١.

عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حَدَّثَني أَبُو عبيد[١] اللّه القاسم بن سلام، قال: سنة إحدى وستين أصيب فيها الحسين بن علي يوم عاشوراء.

انبانا أَبُو علي بن نبهان، ثم أخبرنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه البَلْخي، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون، قالوا: أنا [أَبُو] علي بن شاذان ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه أيضاً، أَنا طراد بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد التميمي، قالا: أنا أَبُو بكر بن وصيف، قالا: أنا أَبُو بكر الشافعي، أَنا أَبُو بكر عمر بن حفص، نا مُحَمَّد بن يزيد، قال: وقتل الحسين بن علي يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين بكربلاء، وهو ابن سبع وخمسين سنة[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نا وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا أَبُو بكر الحافظ[٣]، أَنا ابن[٤] بشران، أَنا الحسين بن صفوان، أَنا ابن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، قال: الحسين بن علي بن أَبي طالب قتل بنهر[٥] كربلاء يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شُجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، قال في الطبقة الثانية: الحسين بن علي بن أَبي طالب، ويكنى أبا عبد اللّه، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ قتل رحمه الله بنهر كربلاء يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين، وهو ابن ست وخمسين سنة.

وأخبرت عن سفيان بن عيينة، قال: سمعت الهُذَلي يسأل جعفر بن مُحَمَّد؟ قال: قتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين.

---

(١) بالأصل: «أبو عبد اللّه» وفي م: أبو عبيد.

(٢) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٦٦٤.

(٣) تاريخ بغداد ١/ ١٤٣ ترجمة الحسين بن علي.

(٤) بالأصل «أبو» خطأ، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٥) في تاريخ بغداد: «بنهري كربلاء» كذا وفي م كالأصل.

قال: وأنا الواقدي، نا سفيان، عن جابر، عن عامر، قال: رأيت رأس الحسين بن علي بعد أن قُتل وقد نصل الخضاب بالسواد من رأسه ولحيته.

كتب إليّ أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، وأخبرني أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الحسين مُحَمَّد[١] بن المظفر، أَنَا أَبُو علي المدائني، أَنَا أَحْمَد بن عبد الله بن البرقي، قال: الحسين بن علي بن أَبي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، يكنى أبا عبد الله، ولد في ليالٍ خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقتل بالطفّ يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وهو ابن خمس وخمسين وستة أشهر.

وكان قبره بكربلاء من سواد الكوفة، قتله سنان بن أنس النَّخَعي، ويقال قتله ابن ذي[٢] الجوشن الضبابي[٣].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمر، أَنَا أَبُو سليمان بن زَبْر، نا الهَرَوي، نا مُحَمَّد بن صالح، قال: قتل الحسين بن علي سنة إحدى وستين يوم عاشوراء يوم السبت، وهو ابن ست وخمسين سنة، وقد قيل إنه قتل سنة اثنتين وستين[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نا وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنَا أَبُو بكر الخطيب[٥]، أَنا عبيد الله[٦] ـ يعني ابن عمر بن شاهين، حَدَّثَني أَبي، نا يحيى بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن موسى بن حمّاد، عن ابن أَبي السّري: عن هشام بن الكلبي قال: وفي سنة اثنتين وستين قتل الحسين بن علي يوم عاشوراء.

أخبرنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنَا أَبُو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر، أَنا[٧] عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عثمان، أَنَا الحسين[٨] بن مُحَمَّد بن إسحاق، نا

---

(١) بالأصل «أبو الحسين بن محمد» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤١٨.

(٢) بالأصل «ابن الأبيات في المعرفة والتاريخ الجوشن» والمثبت عن ابن العديم والترجمة المطبوعة.

(٣) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٩.

(٤) في الترجمة المطبوعة ص ٢٩٣ اثنتين وخمسين وفي م كالأصل.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ١/ ١٤٢ ـ ١٤٣.

(٦) بالأصل: «أنا أبو عبد الله» والمثبت عن تاريخ بغداد وم.

(٧) بالأصل «ابن» والصواب اقتضاه السياق، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٩٤ «أنبأنا» وفي ابن العديم ٦/ ٢٦٦٦ أخبرنا وفي م: أنبا.

(٨) في م والترجمة المطبوعة وابن العديم: الحسن.

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل[١]، قال: سمعت علي بن المديني قال: مقتل حسين سنة ثنتين وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد السلمي، أَنا أَبُو بكر الخطيب ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحسين القطان، أَنا عبد الله بن جعفر بن دُرُسْتويه، نا يعقوب، قال ابن لهيعة: كان قتل الحسين بن علي وقتل عقبة بن نافع، وحريق الكعبة في سنة واحدة: سنة ثنتين[٢] ـ أو ثلاث ـ وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عبد الملك بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الكَلَاباذي، قال: الحسين بن علي بن أبي طالب أَبُو عبد الله أخو أَبي مُحَمَّد الحَسَن بن علي الهاشمي المدني، وأمهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

قال الواقدي: وماتت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة، وهي ابنة تسع وعشرين سنة أو نحوها[٣].

سمع أباه علي بن أبي طالب، روى عنه ابنه علي بن الحسين الأصغر في التهجد[٤] والخمس وغير موضع.

ولد سنة أربع من الهجرة بعد أخيه الحَسَن، وولد أخوه سنة ثلاث من الهجرة.

قال خليفة: وقتل يوم عاشوراء يوم الأربعاء سنة إحدى وستين، قاله خليفة، ومُسَدّد[٥].

ويروى عن جعفر عن أبيه، قال: لم يكن بين الحسن والحسين إلّا طهر، ومات

---

(١) في الترجمة المطبوعة: «أنبأنا إسماعيل بن إسحاق، أنبأنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل» كذا.
(٢) بالأصل غير مقروءة، والمثبت عن ابن العديم ٦/ ٢٦٦٦.
(٣) ثمة أقوال في مقدار عمرها، انظر أسد الغابة ٦/ ٢٢٦.
(٤) في الترجمة المطبوعة ص ٢٩٥: في المسجد.
(٥) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٦٧.

الحسن في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وهو ابن سبع وأربعين، وكان قد سُقي السم[(١)].

قال الواقدي وابن نمير مثله.

قال الواقدي: وفيها ـ يعني في سنة ثلاث ـ ولد الحسن بن علي في النصف من شهر رمضان، وفيها علقت فاطمة بالحسين بين علوقها وبين ولاد الحسن خمسين ليلة.

وقال الواقدي: وفيها ولد الحسين ـ يعني في سنة أربع من الهجرة ـ في ليالٍ خلون من شعبان، وقال ابن أَبي شيبة: قتل يوم عاشوراء سنة إحدى وستين.

قال ابن نُمير: قتل في عشر من المحرم سنة إحدى وستين، وهو ابن خمس وخمسين سنة.

وقال مُحَمَّد بن سعد: قال الواقدي: قتل بنهر كربلاء يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة.

وقال الذُهْلي: قال يحيى بن بكير: قتل في صفر سنة إحدى وستين وسنه ست وخمسون سنة.

وقال ابن بُكَير مرة أخرى في سنه: ثمان وخمسون.

وقال ابن أَبي شيبة: مات في سنة ثمان وخمسين، ويقال: مات وهو ابن خمس وخمسين[(٢)] سنة. [ويقال: ابن سبع وخمسين.

وقال الواقدي: والثبت عندنا أنه قتل في المحرم يوم عاشوراء، وهو ابن خمس وخمسين سنة][(٣)] وأشهر.

وقال أَبُو عيسى: قتل يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين.

وقال الواقدي: حَدَّثَني أفلح بن سعيد، عن ابن كعب القرطبي[(٤)]، قال: قتل

---

(١) انظر ما مرّ في ترجمة الحسن بن علي رضي الله عنهما بشأن وفاته، وقيل إن زوجته ابنة الأشعث بن قيس سقته السم بتحريض من معاوية أو ابنه يزيد، وأن معاوية وعدها بتزويجها من يزيد.

(٢) بالأصل: وخمسين وعند ابن العديم: وستين وفي م: وستين.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م والمطبوعة ص ٢٩٦ وابن العديم ٦/ ٢٦٦٨.

(٤) في م وابن العديم: القرظي.

الحسين في صفر سنة إحدى وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا أَبُو الفضل الرازي، أَنا جعفر بن عبد الله، نا مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا العباس بن مُحَمَّد مولى بني هاشم، نا يحيى بن أَبي بكير، نا علي، ويكنى أبا إسحاق: عن عامر بن سعد البَجَلي قال: لما قتل الحسين بن علي رأيت رسول الله ﷺ في المنام فقال: إن رأيت البراء بن عازب فاقرئه مني السلام، وأخبره أن قتلة الحسين بن علي في النار، وإن كاد الله أن يسحت أهل الأرض منه بعذاب أليم.

قال: فأتيت البراء فأخبرته، فقال: صدق رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: **«من رآني في المنام فقد رآني حقاً فإن الشيطان لا يتصور بي»**[٣٥٤٧].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عبد الله يحيى ابنا البنّا في كتابيهما، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سياوش الكازروني، نا أَبُو أحمد عبيد الله[(١)] بن مُحَمَّد بن أَبي مسلم الفَرَضي المقرىء، قال: قُرِىء على أَبي بكر مُحَمَّد بن القاسم بن يسار الأنباري النحوي، وأنا حاضر، نا أَبُو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري، نا هارون بن حاتم أَبُو بشر، نا عبد الرَّحمن بن أَبي حمّاد، نا الفضل[(٢)] بن الزبير، قال: كنت جالساً [عند شخص][(٣)] فأقبل رجل فجلس إليه، رائحته رائحة القطران، فقال له: يا هذا أتبيع القطران؟ قال: ما بعته قط، قال: فما هذه الرائحة؟ قال: كنت ممن شهد عسكر عمر بن سعد، وكنت أَبيعهم أوتاد الحديد، فلمّا جنّ عليّ الليل رقدت [فرأيت في نومي رسول الله ﷺ ومعه علي، وعلي يسقي القتلى من أصحاب الحسين][(٤)] فقلت له: اسقني فأبى، فقلت: يا رسول الله مره يسقيني فقال[(٥)]: ألستَ ممن عاون علينا؟ فقلت: يا رسول الله، والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم، ولكني كنت أَبيعهم أوتاد الحديد، فقال: يا عليَ اسقه فناولني قعباً مملوءاً قطراناً فشربت منه قطراناً، ولم

---

(١) بهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي المقرىء.

(٢) في مختصر ابن منظور ٧/١٥٧ الفضيل.

(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة ص ٢٩٨ واللفظتان مستدركتان فيها بين معكوفتين، وفي مختصر ابن منظور ٧/١٥٧ [إلى السدي] وأيضاً مستدركة فيه معكوفتين.

(٤) الزيادة بين معكوفتين عن م وانظر مختصر ابن منظور والترجمة المطبوعة.

(٥) بالأصل: فقلت.

أزل أبُول القطران أياماً ثم انقطع ذلك البول عني[١]، وبقيت الرائحة في جسمي.

فقال له السُّدّي: يا عبد الله كلْ من برّ العراق واشرب من ماء الفرات فما أراك تعاين مُحَمَّداً أبداً.

قال:[٢] ونا عبد الرَّحمن بن أَبي حمّاد، عن ثابت بن إسماعيل، عن أَبي النضر الجرمي، قال: رأيت رجلاً سمج العمى فسألته عن سبب ذهاب بصره فقال: كنت ممن حضر عسكر عمر بن سعد، فلما جاء الليل رقدت فرأيت رسول الله ﷺ في المنام بين يديه طست فيها دم وريشة في الدم، وهو يؤتى بأصحاب عمر بن سعد، فيأخذ الريشة فيخط بها بين أعينهم فأتي بي، فقلت: يا رسول الله، والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم، قال: أفلم تكثّر عدونا؟ فأدخل إصبعه في الدم ـ السبابة والوسطى ـ وأهوى بهما إلى عيني فأصبحتُ وقد ذهب بصري.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني شفاهاً، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أسد بن القاسم الحلبي، قال: رأى جدي صالح بن الشحام ـ بحلب، رحمه الله، وكان صالحاً ديّناً ـ في النوم، كلباً أسود وهو يلهث عطشاً ولسانه قد خرج على صدره فقلت: هذا كلب عطشان دعني[٣] أسقه ماءً أدخل فيه الجنة، وهممت لأفعل بذلك فإذا بهاتف يهتف من ورائه وهو يقول: يا صالح لا تسقه يا صالح لا تسقه، هذا قاتل الحسين بن علي أعذّبه بالعطش إلى يوم القيامة.

أخْبَرَنا أَبُو الحسين بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال: وقال سليمان بن قتّة يرثي الحسين[٤]:

[و]إنّ قتيل الطّفّ من آل هاشم أذلّ رقاباً من قريش فذلّتِ
فإن تبتغوه عائذ البيت تصبحوا كعادٍ تعمّت[٥] عن هداها فضلّتِ

(١) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: مني.

(٢) القائل: هارون بن حاتم أبو بشر، انظر السند السابق المتقدم في الخبر السابق.

(٣) بالأصل: «عني اسقه ما أخل فيه الجنة» وصواب العبارة عن مختصر ابن منظور ٧/ ١٥٧.

(٤) الأبيات في أسد الغابة ١/ ٤٩٩ وانظر الكامل لابن الأثير ١/ ٢٢٣ والاستيعاب ١/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠ ومروج الذهب ٢/ ٥٠ باختلاف بعض الألفاظ، واختلاف في ترتيب الأبيات ونقص وزيادة.

(٥) بالأصل «نعمت» والصواب عن م وانظر مختصر ابن منظور.

مـررت علـى أبيـات آل مُحَمَّـد فلـم أر مـن [١] أمثـالهـا حيـث حُلّـتِ
وكـانـوا لنـا غنمـاً فعـادوا رزيّـة لقـد عظُمـت تلـك الـرزايـا وجلّـتِ
فـلا يبعـد الله الـديـار وأهلهـا وإنْ أصبحـت منهـم بـرغمـي تخلّـتِ
إذا افتقـرت قيـس جبرنـا فقيـرهـا [٢] وتقتلنـا قيـس إذا النعـل زلّـتِ
وعنـد غنـيّ قطـرة مـن دمـائنـا سنجـزيهـم يـومـاً بهـا حيـث حلّـتِ
ألـم تَـرَ أنّ الأرضَ أضحـت مـريضـة لفقـد حسيـن والبـلاد اقشعـرّتِ

يريد: أنهم لا يرعوون[٣] عن قتل قُرَشي بعد الحسين، وعائذ البيت: عبد اللّه بن الزبير.

أنشدنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن الفضل الفُرَاوي، قال: أنشدت لبعض الشعراء في مرثية الحسين بن علي:

لقـد هـدّ جسمـي رزء آل مُحَمَّـد وتلـك الـرزايـا والخطـوب عظـامُ
وأبكـت جفـونـي بـالفـرات مصارع لآل النبـي المصطفـى وعظـام
عظـام بـأكنـاف الفـرات زكيـة لهـنّ علينـا حـرمـة وذمـامُ
فكـم [٤] حـرة مسبيّـة فـاطميّـة وكـم مـن كـريـم قـد عـلاه حُسـام
لآل رسـول الله صلّـت عليهـم مـلائكـة بيـض الـوجـوه كـرام
أفـاطـم أشجـانـي بقـول [٥] ذو العـلا فشبـت وإنـي صـادق لغـلام
وأصبحـت لا ألتـذ طيـب معيشـة كـأنّ علـيّ الطيبـات حـرام [٦]
يقـولـون لـي: صبـراً جميـلاً وسلـوة ومـا لـي إلـى الصبـر الجميـل مـرام
فكيـف اصطبـاري بعـد آل مُحَمَّـد وفـي القلـب منهـم لـوعـة وسقـام

---

(١) عجزه بالأصل: فألقيتها أمثالها...
(٢) رسمها بالأصل: «يجبرنا نغيرها».
(٣) بالأصل «لا يرعون» والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ٣٠١.
(٤) عن الترجمة المطبوعة وبالأصل «بكم».
(٥) الترجمة المطبوعة: بنوك ذوو العلا.
(٦) بعده في م والمطبوعة ص ٣٠٢ وقد سقط من الأصل:

ولا البـارد العـذب الفـرات أسيغـه ولا ظـلّ يهنينـي الغـداة طعـام

١٥٦٧ ـ الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد أَبُو علي الرُّهَاوي المقرىء(١)

قرأ القرآن على أَبي علي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني برواية الحُلْواني، عن هشام بن عمّار، وقرأ على أَبي بكر محمد بن أحمد الضرير بحرف حمزة، وعلى أَبي العباس أحمد بن سعيد. وكان مصنفاً في القراءات وحدَّث بدمشق وغيرها عن أحمد بن صالح بن عمر بن القاسم البغدادي، وقرأ عليه أَبُو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرّاس المقرىء، وروى عنه أَبُو علي أحمد بن محمد، وهو شيخه، وحكى عنه عبد العزيز الكتاني وفاة بعض شيوخ أهل دمشق.

أَخْبَرَنا أَبُو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي أَبُو علي الحسين بن عبيد الله المقرىء، أستاذ أَبي طاهر الخيّاط يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربع عشرة وأربعمائة.

١٥٦٨ ـ الحسين بن علي بن عبد الواحد ابن محمد بن أحمد بن الحر(٢)

وهو حَيْدَرة بن سليمان بن هوان بن سليمان بن حيّان بن وَبْرة أَبُو محمد المدني الأطرابلسي، وهو ابن أَبي الحسين قاضي أطرابلس.

١٥٦٩ ـ الحسين بن علي بن كوجك أَبُو القاسم الكوجكي(٣)

حدَّث بطرابلس سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، عن أَبي مسعود كاتب حسنون المصري، وعن أَبيه علي، وأَبي سعيد النصيبي، وأَبي جعفر بن خَلّادة الأنطاكي، وأَبي

---

(١) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٦٧٣ وغاية النهاية في طبقات القرّاء ١/ ٢٤٥ وفي م: الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن محمد.

(٢) في م: الخير.

(٣) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٦٧٤ ذكره باسم: الحسين بن علي بن عمر بن عيسى أبو القاسم الحلبي المعروف بابن كوجك وفي م: ابن كودك.

بكر أحمد بن محمد الصنوبري الشاعر، وأبي[١] القاسم بن المنتاب العراقي، وغيرهم[٢].

كتب عنه بعض أهل الأدب وأنشد له هذه الأبيات[٣]:

وما ذات بعلٍ مات عنها فجأة ... وقد وجدت حملاً دُوين الترائبِ
بأرضٍ نأت عن والديها كليهما ... تعاورها الوراث من كل جانب
فلما استبان الحمل منها تنهنهوا ... قليلاً وقد دبّوا دبيبَ العقارب
فجاءت بمولود غلام فأحرزت ... تراث أَبيه الموت دون الأقارب
فلما غدا للمال ربًّا ونافست ... لإعجابها فيه عيون الكواعب
وكان يطول الدرع في القدّ جسمه ... وفارت[٤] أسباب النُّهى والتجارب
وأصبح مأمولاً يُخاف ويرتجى ... جميل المحيّا ذا عذار وشارب
أُتيح له عبل الذراعين مُخدر ... جرى على أقرانه غير هائب
فلم يبق منه غير عظم مجزر ... وجمجمة ليست بذات ذوائب
بأوجع مني يوم ولّت حدوجهم ... يأم[٥] بها الحادون وادي غبائب

١٥٧٠ ـ الحسين بن علي بن محمد بن مُصْعَب أبو علي النَّخعي البغدادي[٦]

سمع بدمشق سليمان بن عبد الرَّحمن، والعباس بن الوليد بن صُبْح، وبغيرها: عبد الله بن خُبَيْق الأنطاكي، وداود بن رُشَيْد، وسويد بن سعيد، وعبد الوهّاب بن الضحاك، وعمرو بن عثمان الحِمْصي.

روى عنه: سليمان الطَّبَراني، وعبد الصمد بن علي الطَّسْتي، وأَبُو الشيخ

---

(١) بالأصل «أبو».

(٢) نقل الخبر عن ابن عساكر في بغية الطلب ٦/ ٢٦٧٥.

(٣) الأبيات في بغية الطلب ٦/ ٢٦٧٥ ـ ٢٦٧٦.

(٤) في ابن العديم: وكاد يطول... وقارب أسباب.

(٥) عجزه في ابن العديم: يؤم بها إلى دون وادي غبائب.
وغباغب: قرية في حوران قريبة من دمشق.

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٦٩ وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٣ وسير الأعلام ١٤/ ١٢١ ولسان الميزان ٢/ ٣٠٣.

عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حيان، وأَبُو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن محمد بن علي، وأَبُو بكر أحمد بن سفيان خَلّاد، وأَبُو الطَّيّب عبد اللّه بن إسماعيل بن أخت العباسي وغيرهم.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن بن سعيد، نا وأَبُو النجم الشِّيحي، أَنا أَبُو بكر الخطيب(١)، أَنا البرقاني، أَنا أَبُو بكر الإسماعيلي.

أَخْبَرَني الحسين بن علي بن محمد بن مُصْعب النَّخعي ـ أَبُو علي ببغداد، وكان قد غلب عليه البلغم شيخ كبير ـ نا العباس بن الوليد الخلال، نا مروان بن محمد، نا سعيد، نا قَتَادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«فُضِّلت على الناس بأربع: بالسخاء، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدة البطش»**[٣٥٤٨].

أخبرتنا به عالياً أم الخير فاطمة بنت علي بن المُظَفَّر، قالت: أنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر، نا أَبُو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ ـ إملاء ـ أنا أَبُو الجهم أحمد بن الحسين القُرشي الدمشقي، نا العباس ـ يعني الوليد ـ بن صُبْح الخلال، نا مروان بن محمد، نا سعيد بن بشير، فذكر بإسناده مثله إلّا أنه قال: «في السخاء»، والباقي مثله.

أنبانا أَبُو علي الحداد، أَنا أَبُو نُعيم، نا أَبُو يعلى الحسين بن محمد الزّبيري، نا محمد بن محمد بن علي، نا الحسين بن علي بن مُصْعب، نا سويد بن سعيد، نا علي بن مُسْهِر، عن محمد بن سوقة، عن أَبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ قال: **«لا يبولن أحدكم في الماء الراكد»**[٣٥٤٩].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم الشِّيحي، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب(٢): الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن مُصْعب أَبُو علي النَّخعي، حدَّث عن سليمان بن عبد الرَّحمن، والعباس بن الوليد الخلال الدمشقيين، وداود بن رُشَيد وعبد اللّه بن خُبَيق الأنطاكي، روى عنه عبد الصمد بن علي الطَّسْتي، وأَبُو الشيخ الأصبهاني، وأَحْمَد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني وغيرهم.

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٨/ ٧٠.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٦٩.

١٥٧١ ـ الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن عتاب
ويقال: ابن مُحَمَّد بن علي بن عتاب
أَبُو علي البزاز المقرىء

حدَّث عن أَبي الحَسَن أَحْمَد بن نصر بن شاكر.

روى عنه: أَبُو القاسم بن نصر الشيباني.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا جدي أَبُو مُحَمَّد، نا أَبُو علي الأهوازي، نا أَبُو القاسم بن عمر بن نصر بن مُحَمَّد الشيباني، نا أَبُو علي الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن عتاب، نا أَحْمَد بن شاكر، نا الحُسَيْن بن الأسود العِجْلي، نا يحيى بن آدم، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: سمعت عاصماً يقول: سمعت زرّ بن حُبيش يقول: كان عبد اللّه بن مسعود يقول: اللّهم وسّع عليّ من الدنيا وزهدني فيها، ولا تزوها[1] عني وترغبني فيها.

١٥٧٢ ـ الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن جعفر
أَبُو عبد اللّه القاضي الحنفي الفقيه المعروف بالصَّيْمَري[2]

سمع أبا بكر هلال بن مُحَمَّد بن أخي هلال الرازي، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن عدي بن زجر المِنْقَري، وأبا بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد المفيد، وأبا الفرج المعافى بن زكريا الجُرَيري، وأبا الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن الجَنَدي، وأبا الفتح يوسف بن عمرو بن مسرور القواس، وأبا عبد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القاسم الدهقان، وأبا حفص بن شاهين، وأبا الحَسَن علي بن عمر الحربي[3].

وقدم دمشق حاجاً، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: علي بن أَبي الهول، وعلي الحِنّائي، وعبد العزيز الكتاني، ومن غيرهم: أَبُو بكر الخطيب، وقاضي القضاة أَبُو

---

(١) أي تجمعها وتقبضها.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٧٨ بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٦٨٠ سير الأعلام ١٧/ ٦١٥ وانظر بحاشيتها ثبتً بأسماء مصادر أخحرى ترجمت له.
والصيمري بصاد مهملة مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم ميم مفتوحة وقد تضم، هذه النسبة إلى صيمر (في ياقوت: صيمرة) نهر من أنهار البصرة عليه عدة قرى.

(٣) في ابن العديم ٦/ ٢٦٨٢ نقلاً عن ابن عساكر: الحزمي.

عبد اللّه مُحَمَّد بن علي الدامغاني.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، قالا: نا وأَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن ثابت:

أخبرني[(١)] الحُسَيْن بن علي الصَّيْمَري، نا عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عبد اللّه الحُلْواني، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، حَدَّثَني أَحْمَد بن يوسف بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن بيان[(٢)] ـ وهو ـ ابن حُمْران[(٣)] المدائني، نا أَبي، ومروان بن شجاع، وسعيد بن مُسْلَمة، عن أَبي حنيفة، عن مُحَمَّد بن المنكدر، عن عثمان بن مُحَمَّد، عن طلحة بن عبيد اللّه، قال: تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم والنبي ﷺ نائم فارتفعت أصواتنا فاستيقظ فقال: «**فيما تنازعون؟**» قلنا: في لحم الصيد، فأمرنا بأكله[٣٥٥٠].

قال: ونا أَبي، نا ابن جريج، وسفيان الثوري، عن ابن المنكدر، عن عثمان بن عبد الرَّحمن بن عثمان، عن أَبيه، عن طلحة بن عبيد اللّه، عن النبي ﷺ مثله.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا القاضي أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن جعفر الفقيه الحنيفي المعروف بالصَّيْمَري ـ قدم علينا، قراءة عليه ـ نا أَبُو بكر هلال بن مُحَمَّد بن أخي هلال الرائي بالبصرة، نا الحَسَن بن المثنى، نا صَدَقة، نا فرقد، عن مُرّة، عن أَبي بكر الصّدّيق، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنة بخيلٌ ولا خبٌ ولا خائنٌ ولا سيء الملكة. وأن أول من يقرع باب الجنة المملوك والمملوكة، فاتقوا الله وأحسنوا فيما بينكم وبين الله عز وجل، وفيما بينكم وبين مواليكم**»[٣٥٥١].

صدقة هذا هو ابن موسى أَبُو المغيرة البصري الدَّقيقي، يروي عنه عبد الصمد بن عبد الوارث، وأَبُو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وأَبُو نُعيم، وعفان، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهم لم يدركه الحَسَن بن مثنى بن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبري، ولم يولد في

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٢/ ٩٧ في ترجمة محمد بن بيان المدايني. ونقله ابن العديم عن الخطيب ٦/ ٢٦٨١.

(٢) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم والمثبت عن تاريخ بغداد، وفي ابن العديم ٦/ ٢٦٨١ «بنان».

(٣) بالأصل وم وابن العديم «حمدان» والمثبت عن تاريخ بغداد.

عصره، وقد سقط ما بينهما رجل، فإن الحَسَن يروي عن مسلم بن إبراهيم وعارم وأبي حُذَيفة وطبقتهم، وفرقد هو أَبُو يعقوب فرقد بن يعقوب السَّبخي، ومُرّة هو ابن شَرَاحيل الطّيب والله أعلم.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم بدر بن عبد اللّه، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[١]: الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن جعفر، أَبُو عبد اللّه القاضي الصَّيْمَري، سكن بغداد. وكان أحد الفقهاء المذكورين من العراقيين، حسن العبارة جيد النظر، وولي قضاء المدائن في أول أمره، ثم ولي بآخره القضاء بربع الكرخ، ولم يزل يتقلده إلى حين وفاته. وحدَّث عن أَبي بكر المفيد الجُرْجاني، وأَبي[٢] الفضل الزهري، وأَبي[٣] بكر بن شاذان، وعلي بن حسان الدّمّمي، وأَبي حفص بن شاهين، والحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سليمان الكاتب، وأَبي حفص الكتاني، وأَبي عبيد اللّه المَرْزُباني، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير وغيرهم، كتبت عنه، وكان صَدوقاً وافر العقل جميل المعاشرة، عارفاً بحقوق أهل العلم، وسمعته يقول: حضرت عند أَبي الحَسَن الدارقطني، وسمعت منه أجزاء من كتاب السنن الذي صنفه. قال: فقرىء عليه حديث غورك السعدي، عن جعفر بن مُحَمَّد، الحديث المسند في زكاة الخيل، وفي الكتاب غورك ضعيف، فقال أَبُو الحَسَن: ومن دون غورك ضعفاء؟ فقيل له الذي رواه عن غورك هو أَبُو يوسف القاضي، فقال أعور بين عميان، وكان أَبُو حامد الإسفرايني حاضراً فقال: ألحقوا هذا الكلام في الكتاب، قال الصَّيْمَري، فكان ذلك سبب انصرافي عن المجلس ولم أعد إلى أَبي الحَسَن بعدها، ثم قال: ليتني لم أفعل، وايش ضرّ أبا الحَسَن انصرافي؟ أو كما [قال:][٦].

قال الخطيب: مات الصَّيْمَري في ليلة الأحد الحادي والعشرين من شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وكان مولده في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

أنبانا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن علي بن أَبي العلاء وغيره، أَنا أَحْمَد بن سليمان بن

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٧٨ ـ ٧٩.
(٢) بالأصل «وأبو».
(٣) الزيادة عن تاريخ بغداد.

خلف بن سعد الباجي، قال: قال أَبي أَبُو الوليد: أَبُو عبد اللّه الصَّيْمَري، إمام الحنفية ببغداد، وكان قاضياً عاقلاً خيراً.

١٥٧٣ ـ الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن أَبُو عبد اللّه البغوي

قدم دمشق، وحدَّث بها عن طاهر بن العباس المَرْوَزي نزيل مكة.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني.

نا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن البغوي، قدم علينا، نا طاهر بن العباس المروزي بمكة، نا أَبُو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد المعروف بالزجاج، نا أَبُو عمرو أَحْمَد بن الحَسَن بن يحيى الرُّوَياني، نا أَبُو عمر مُحَمَّد بن عيسى الواسطي، نا مُحَمَّد بن معاوية النيسابوري، عن مُحَمَّد بن يزيد، عن إسماعيل بن سميع، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «العلماء أمناء الله في خلقه»[٣٥٥٢].

١٥٧٤ ـ الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن أَبي المضاء أَبُو علي البَعْلَبكي القاضي

حدَّث عن أَبي علي الحُسَيْن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المبارك البَعْلَبكي، وأَبي علي الحَسَن بن عبد اللّه بن سعيد الكِنْدي الحِمْصي.

سمع منه: أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن عمر الثمانيني[١] الفقيه ـ نزيل بعلبك ـ وروى عنه ابن عمه أَبُو المضاء مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن بن أَبي المضاء المعروف بالشيخ الدين.

كتب إليّ أَبُو المضاء مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن بن أَبي المضاء البعلبكي، منها، يذكر أن ابن عمه القاضي أبا علي الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن أَبي المضاء البعلبكي، أخبره قراءة عليه ببعلبك في رجب سنة ست وأربعين وأربعمائة، أَنا أَبُو علي الحُسَيْن [بن أحمد][٢] بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المبارك ـ قراءة عليه في المسجد الجامع[٣] ببعلبك

(١) مكانها بياض في م.

(٢) الزيادة استدركت عن هامش الأصل، وبجانبها كلمة صح.

(٣) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ـ نا علي بن عبد الملك القاضي، أَنا يعقوب، نا سعيد، نا علي، عن سفيان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أحب الخلائق إلى الله عز وجل شابٌّ حدث السنّ في صورة حسنة، جعل شبابه وجماله لله، وفي طاعة الله، ذلك الذي يباهي به الرَّحمن ملائكته يقول هذا عبدي حقاً»**[٣٥٥٣].

توفي القاضي أَبُو علي الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن أَبي المضاء في سنة سبع وأربعين وأربع مائة ببعلبك فيما ذكر ابن ابنه أَبُو القاسم علي بن عبد الواحد بن الحُسَيْن بن أَبي المضاء.

١٥٧٥ ـ الحُسَيْن بن علي بن عمر بن علي بن داود أَبُو عبد اللّه بن أَبي الرضا الأنطاكي

كان ينوب في القضاء عن الشريف أَبي الفضل بن أَبي الجنّ[١] القاضي.

سمع: تمّام بن مُحَمَّد، وابن أَبي نصر.

روى عنه: أَبُو بكر الخطيب، وعمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني، وأَبُو الحَسَن بن طاهر، وحَدَّثَنا عنه أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، وأَبُو المسلم، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، أَنا القاضي أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن علي بن أَبي الرضا مُحَمَّد بن علي بن داود الأنطاكي ـ قراءة عليه في منزله بظاهر دمشق بالشاغور[٢] ـ أنا أَبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد بن عبد اللّه الرازي ـ قراءة عليه ـ وأنا اسمع سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ـ أنا أَبُو الطّيّب مُحَمَّد بن حُميد بن مُحَمَّد بن سليمان الحوراني[٣]، أَنا أَبُو إسماعيل السّلمي الترمذي بسر من رآى، نا الحُسَيْن بن سوار أَبُو العلاء الثقة الرضا، نا عِكْرِمة بن عساكر أَبُو عمار اليمامي، عن ضمضم بن جوسن، عن عبد اللّه بن حنظلة بن الراهب، قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على ناقته لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.

---

(١) عن مختصر ابن منظور وبالأصل «الحق» وفي م: الحسن.

(٢) عن ياقوت وبالأصل: «بالشاغور»: والشاغور: محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في ظاهر المدينة.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل وفي م: الحوارابي، والصواب عن ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٤٣٢.

قال أَبُو إسماعيل: سألت أَحْمَد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: الشيخ ثقة، ثقة، والحديث غريب.

سمعت أبا مُحَمَّد بن الأكفاني يذكر أن القاضي أبا عبد اللّه كان قد أضرّ بصره في آخر عمره وكانت عنده أجزاء مسموعة له نحو بضعة عشر جزءاً، وأنه اختلط بها جزء لم يكن مسموعاً له فقرأه عليه بعض أصحاب الحديث، فقال: ليس هذا بمسموع لي لأنه لم يعرف من متونه شيئاً كأنه كان يعرف متون جميع سماعاته فنظر فيه فلم يوجد سماعه فيه فأمر بالجزء فطرح في البركة، أو كما قال.

قرأت بخط شيخنا أَبي[1] الفرج غيث بن علي سألته عن مولده فقال في شهر ربيع الأول من سنة أربع وتسعين وثلاث[2] مائة، وذكر أَبُو مُحَمَّد بن صابر، عن الفقيه أَبي الحَسَن شيخنا: أنه توفي يوم السبت العصر لستٍّ خلون من المحرم ودفن بالكهف في الغد.

قال لنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة فيها توفي أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن داود الأنطاكي القاضي، حدَّث عن أَبي مُحَمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان بن أَبي نصر، وأَبي القاسم تمام بن مُحَمَّد بن عبد اللّه الرازي وغيرهما، وهو آخر من حدَّث عن تمام بن مُحَمَّد بدمشق.

آخر الجزء الرابع والسبعين بعد المائة.

١٥٧٦ ـ الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن مسلمة بن لجاج[3]
أَبُو علي بن أَبي الحَسَن الأَزْدي القاضي

حدَّث عن أَبي عثمان الصابوني، وأَبي الحَسَن علي بن[4] مُحَمَّد.

[4] وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأجاز لنصر بن السّوسي.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، أَنَا القاضي أَبُو علي الحُسَيْن بن علي بن

---

(١) بالأصل: أبو.

(٢) بالأصل «وأربع» وشطبت ويوجد علامة تحويل إلى الهامش، واللفظة استدركت عن هامش الأصل.

(٣) في م: ابن الحجاج.

(٤) كذا بالأصل وفي م: وأبي الحسن علي بن موسى بن السمسار وأبي محمد الحسين بن محمد بن جميع إجازة.

سمع منه أبو محمد بن صابر الحسين المسلم.

مُحَمَّد بن مسلمة بن لجاج، أَنَا أَبُو عثمان إسماعيل بن عَبْد الرَّحْمٰن الصابوني بدمشق، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَحْمَد المخلدي الشَّيْبَاني، أَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن إسحاق السراج، نَا يوسف بن موسى، أَنَا جرير، عن الأعمش، عن زيد بن وَهْب، عن عَبْد اللّه بن مسعود، قال: حَدَّثَنَا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق «أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه الملك بأربع كلمات: رزقه، وعمله، وأجله، وشقي أو سعيد، فوالذي نفسي بيده، إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلاّ ذراع، ثم يدرك ما سبق له، فيعمل بعمل أهل النّار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النّار حتى ما يكون بينه وبينها إلاّ ذراع، ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها»[٣٥٥٤].

أخبرنَاه عالياً أَبُو المُظَفّر القُشَيري، أَنَا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنَا أَبُو عمرو بن حمدان، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو خَيْثَمة، نَا جرير، عن الأعمش، عن زيد بن وَهْب، عن عَبْد اللّه، قال: قال رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق، فذكر نحوه.

سئل أَبُو علي عن مولده فقال في سنة سبع عشرة وأربع مائة ذكر أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، قال: وفيها ـ يعني سنة تسعين وأربعمائة ـ توفي القاضي أَبُو علي الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد بن مسلمة بن لجاج الأَزْدي يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول بدمشق.

١٥٧٧ ـ الحُسَيْن بن علي بن الهيثم بن مُحَمَّد بن الهيثم بن القاسم أَبُو[١] عَبْد اللّه اللاّذقي[٢][٣]

حدَّث بجبيل ساحل دمشق، عن أَبي القاسم المسلم بن عَبْد الواحد بن عمرو المقرىء.

---

(١) عن م ومختصر ابن منظور وبالأصل «بن» وسيرد صواباً.

(٢) بالأصل: «الأزرقي» والمثبت عن مختصر ابن منظور وسيرد صواباً في الخبر التالي وفي م: اللادقي.

(٣) ترجم له في الأنساب (اللاذقي) باسم: أبي عبد اللّه الحسين بن عبد اللّه بن الهيثم، حدّث بجبل (كذا) عن المسلم بن علي المقرىء، روى عنه أبو القاسم هبة اللّه بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ. واللاذقي نسبة إلى لاذقية على ساحل بحر الشام (الأنساب).

روى عنه: عمر الدِّهِسْتاني.

أخْبَرَنا أَبُو حفص عمر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الدِّهِسْتاني بمرو، نَا عمر بن أَبي الحَسَن بن سعدوية الحافظ الدِّهِسْتاني، أَنَا الحُسَيْن بن علي بن الهيثم اللاّذقي، أَبُو عَبْد اللّه بجبيل بلدة بساحل حمص، أَنَا أَبُو القاسم المسلم بن عَبْد الواحد بن عمرو المقرىء، نَا أَبُو سعيد عثمان بن مُحَمَّد بن يوسف الطبري، نَا عَبْد السلام بن مُحَمَّد بن علي الشيرازي، نَا الحَسَن بن أَحْمَد الخطيب، نَا يحيى بن مُحَمَّد بن بحر العدل، نَا حمدون بن عبّاد، نَا يحيى بن هاشم، نَا مِسْعَر، عن قَتَادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عند كل ختمة دعوة مستجابة**»[٣٥٥٥].

قال عمر بن أَبي الحَسَن:

أخبرناه عالياً أَبُو القاسم الشيرازي، أَنَا أَبُو منصور عَبْد الجبار بن عَبْد العزيز المقرىء، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد الخطيب نحوه، كذا قال، وجبيل من ساحل دمشق.

١٥٧٨ ـ الحُسَيْن بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد أَبُو علي النَّيْسَابوري الصايغ الحافظ[١]

رحل في طلب الحديث وطوَّف وجمع فيه، وصنّف.

وسمع بدمشق: أبا الحَسَن بن جَوْصَا، وإسماعيل بن مُحَمَّد بن إسحاق العُذري، وبغيرها: إبراهيم بن أَبي طالب، وجعفر بن أَحْمَد بن نصر الحافظ، وعَبْد اللّه بن شيرويه، والفضل بن مُحَمَّد الأنطاكي، ومُحَمَّد بن عثمان بن أَبي سويد الذارع البصري، وأبا[٢] جعفر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الشامي[٣]، وأبا علي الحُسَيْن بن إدريس، والحَسَن بن سفيان، وعمران بن موسى الجُرْجاني، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد[٤] المَرْوَزي، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجَاني، وعَبْد اللّه بن نَاجية، والقاسم بن زكريا،

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٧١ تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٠٢ بغية الطلب ٦/ ٢٧٠٧ الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٣٠ سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) بالأصل: وأبو والصواب عن م.

(٣) في سير الأعلام: «السامي» ومثله في ابن العديم في بداية ترجمته ٦/ ٢٧٠٧ أما هنا ٦/ ٢٧٢٠ فقد ورد «الشامي».

(٤) ابن العديم: محمود.

وأبا خليفة [الجُمَحي][(1)]، وزكريا الساجي، وعَبْدان الجواليقي، وأبا يَعْلَى المَوْصلي، والحَسَن بن الفرج الغزّي، وأَحْمَد بن يحيى بن زهير التُّسْتَري، وجعفر بن أَحْمَد بن سِنَان الواسطي، وخلقاً سواهم.

كتب عنه أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، وأَبُو مُحَمَّد بن صاعد، وأَبُو العباس بن عُقْدة، وإبراهيم بن مُحَمَّد بن حمزة، وأَبُو أَحْمَد العسال، وأَبُو طالب أَحْمَد بن نصر الحافظ، وهم من شيوخه.

وروى عنه أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي، وأَبُو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، وأَبُو بكر أَحْمَد بن إسحاق بن أيوب الضُّبَعي[(2)]، وهو من أقرانه، وأَبُو سليمان بن زَبْر، وأَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمَش الزيادي، وأَبُو الوليد حسان بن مُحَمَّد الفقيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد الرحيم بن أَحْمَد الإسماعيلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يعقوب، نَا أَبُو علي الحُسَيْن بن علي بن يزيد الحافظ، أَنَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي سويد، نَا عَبْد اللّه بن رجاء، نَا زائدة، عن بيان، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: خيّرنا رسول الله ﷺ فكان طلاقاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إسماعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قالا: أَنَا أَحْمَد بن علي بن خلف، أَنَا أَبُو عُبَيْد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا بكر بن إسحاق الإمام يقول: حَدَّثَني أَبُو علي الحافظ، فسألت أبا علي، فحَدَّثَني، نَا إسحاق بن أَحْمَد بن إسحاق الرّقّي، نَا أَبُو يوسف مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحجاج الرقي، نَا عيسى بن يونس، نَا ابن جُرَيج، عن سليمان بن موسى، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها وشاهديْ عدل فنِكاحها باطل، فإن دخل بها فلها المهر، وإن استوجروا[(3)] فالسلطان ولي من لا ولي له»**[٣٥٥٦]

---

(١) الزيادة للإيضاح عن سير الأعلام ١٦/ ٥٢.

(٢) في ابن العديم وسير الأعلام: الصِّبْغي.

(٣) كذا بالأصل، وفي مختصر ابن منظور ٧/ ١٦٢: اشتجروا.

قرأت على أَبي القاسم الشحامي، عن أَبي بكر البيهقي، قال: سمعت أبا عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا علي الحُسَيْن بن علي الحافظ يقول[١]: كنت اختلف إلى الصاغة وفي جوارنَا بباب معمر فقيه كَرّاميّ[٢] يعرف بالولي، فكنت اختلف إليه بالغدوات وآخذ عنه الشيء بعد الشيء من مسائل الفقه، فقال لي أَبُو الحَسَن الشافعي: يا أبا علي لا تضيع أيامك، ما تصنع بالاختلاف إلى الولي وبنَيسابور من العلماء والأئمة عدة، فقلت: إلى من أختلف؟ قال: إلى إبراهيم بن أَبي طالب، فأول ما اختلفت في طلب العلم إلى إبراهيم بن أَبي طالب سنة أربع وتسعين ومائتين، فلما رأيت شمائله وسمته، وحسن مذاكرته للحديث، حلا في قلبي فكنت أختلف إليه وأكتب عنه الأمالي، فحدَّث يوماً عن مُحَمَّد بن يحيى، عن إسماعيل بن أَبي أويس، فقال [لي] بعض أصحابنَا: لم لا تخرج إلى هَرَاة فإنّ بها شيخاً ثقة يحدث عن إسماعيل بن أَبي أويس، فوقع ذلك في قلبي، فخرجت إلى هَرَاة وذلك في سنة خمس وتسعين ومائتين.

قال: وسمعت أبا علي الحافظ يقول: استأذنت أبا بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة في الخروج إلى العراق سنة ثلاث وثلاثمائة، فقال: توحشنَا مفارقتك يا أبا علي، وقد رحلتَ وأدركتَ الأسانيد العالية، وتقدّمتَ في حفظ الحديث، ولنَا فيك فائدة وأنس، فلو أقمتَ؟ فما زلت به حتى أذن لي فخرجت إلى الريّ [و]بها علي بن الحَسَن بن سلم الأصبهاني، وكان من أحفظ[٣] مشايخنَا وأثبتهم وأكثرهم فائدة، فأفادني عن إبراهيم بن يوسف الهسنجاني[٤] وغيره من مشايخ الري ما لم أكن اهتدي أَنَا إليه، ودخلت بغداد وجعفر الفريابي حيّ، وقد أمسك عن التحديث ودخلت عليه غير مرة وبكيت بين يديه، وكنَا ننظر إليه حسرةً[٥] ومات وأَنَا ببغداد سنة أربع وثلاثمائة، وصليت على جنَازته.

قال الحاكم: انصرف أَبُو علي من مصر إلى بيت المقدس، ثم حج حجة أخرى،

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٧١٦ ـ ٢٧١٧ وباختصار في سير الأعلام ١٦/ ٥٤.

(٢) كرامي بفتح الكامل والراء المشددة، هذه النسبة إلى محمد بن كَرّام أبي عبد الله السجستاني، صاحب الفرقة الكرّامية (انظر الفرق بين الفرق ـ والملل والنحل).

(٣) بالأصل: «حفظ» والمثبت عن ابن العديم وم.

(٤) رسمها مضطرب، «السنجاني» كذا، والمثبت عن ابن العديم وم.

(٥) تقرأ بالأصل «حسدة» والصواب ما أثبت، عن ابن العديم.

ثم انصرف إلى بيت المقدس، وانصرف على طريق الشام إلى بغداد، وهو باقعة[١] في الحفظ لا يطيق مذاكرته أحد، ثم انصرف إلى خُرَاسان ووصل إلى وطنه ولا يفي بمذاكرته أحد من حفاظنَا

قال: وسمعت أبا علي يقول: قال لي أَبُو بكر مُحَمَّد بن إسحاق: يا أبا علي لقد أصبت في خروجك إلى العراق والحجاز، فإن الزيادة على حفظك وفهمك ظاهرة، ثم إن أبا علي أقام بنيسابور إلى سنة عشر وثلاثمائة يصنف ويجمع الشيوخ وله أَبْواب[٢] وجوَّدها ثم حملها إلى بغداد سنة عشر ومعه أَبُو عمرو الصغير فأقام ببغداد وليس بها أحفظ منه إلاّ أن يكون أَبُو بكر بن الجعابي، فإني سمعت أبا علي يقول: ما رأيت من البغداديين أحفظ منه، ثم إن أبا علي خرج إلى مكة ومعه أَبُو عمرو فحج وخرج إلى الرملة وأَبُو العباس مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتيبة حيّ [ثم] انصرف أَبُو علي إلى دمشق، ثم أن أبا علي جاء إلى حَرّان وانتخب إلى أَبي عَرُوبة ثم إنّ أبا علي انصرف إلى بغداد وأقام بها حتى نقل ما استفاد من مصنفاته[٣] في تلك الرحلة، وذاكر الحفاظ بها، ثم إن أبا علي انصرف من العراق ولم يرحل بعدها إلاّ إلى سَرَخْس وطوس ونَسَا.

أَنْبَأَنَا أَبُو المظفر القُشَيري وغيره: عن أَبي سعيد[٤] مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الخشاب، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السّلمي، قال: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ، عن أَبي علي الحافظ النَّيْسَابوري، فقال: مهذب إمام[٥].

سمعت أخي أبا الحُسَيْن هبة اللّه بن الحَسَن الفقيه، يقول: سمعت أبا طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد السِّلَفي يقول: سمعت أبا سهل غانم بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد[٦] بن الحداد الأصبهاني ببغداد، قال: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد الباطرقاني المقرىء بأصبهان، قال: سمعت أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إسحاق بن مندة الحافظ، يقول: سمعت أبا علي الحُسَيْن بن علي النَّيْسَابوري، وما رأيت أحفظ منه قال:

---

(١) الباقعة: الرجل الداهية، والذكي العارف لا يفوته شيء، ولا يدهي (القاموس المحيط).
(٢) في ابن العديم: ويجمع الشيوخ والأبواب.
(٣) ابن العديم: تصنيفاته.
(٤) تقرأ بالأصل: شعبة أو شعنة، والصواب ما أثبت عن م، ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ١٥٠.
(٥) الخبر في ابن العديم ٦/ ٢٧١١.
(٦) قوله: «بن أحمد» سقط من ابن العديم ٦/ ٢٧١١.

ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم بن الحجاج، رحمه الله[(١)].

أَخْبَرَني بهذه الحكاية أَبُو سهل غانم بن أَحْمَد بن مُحَمَّد في كتابه فذكرها.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعمر المبارك بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز، نَا مُحَمَّد بن طاهر المقدسي، قال: سمعت أبا زكريا الحافظ، يقول: سمعت عمي أبا القاسم الحافظ يقول: سمعت أَبي أبا عَبْد الله بن مندة الحافظ، يقول: ما رأيت في اختلاف الحديث والاتقان[(٢)] أحفظ من أَبي علي الحُسَيْن بن علي بن داود النَّيْسَابوري.

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم بدر بن عَبْد الله، أَنَا وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بكر الخطيب، قال[(٣)]: حُدّثت عن أَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ ح.

وقرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله، قال: سمعت أبا علي يقول: كتب عني أَبُو مُحَمَّد بن صاعد غير حديث في المذاكرة، وكتب عني أَحْمَد بن عُبَيْد[(٤)] جملة من الحديث، قال أَبُو عَبْد الله: وسمعت أبا بكر بن أَبي دارم الحافظ بالكوفة ـ وسألني عن أَبي علي ـ قال: قلت: ما رأيت أبا العباس بن عقدة يتواضع لأحد من حفاظ الحديث كتواضعه لأبي علي النَّيْسَابوري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا وأَبُو النجم الشِّيْحي، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي، قال[(٥)]: حُدّثت عن أَبي عَبْد الله الحافظ ح.

وقرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، قال: سمعت أبا علي يقول: اجتمعت ببغداد مع أَبي أَحْمَد العسال وإبراهيم بن حمزة، وأَبي طالب، وأَبي بكر بن الجعابي، وأَبي أَحْمَد الزيدي، قالوا: يا أبا علي تملي علينَا من حديث نيسابور مجلساً نستفيده عن آخرنَا؟ فامتنعت، فما زالوا بي حتى أمليت عليهم ثلاثين حديثاً، ما أجاب واحد منهم في حديث منها إلاّ إبراهيم بن

---

(١) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٧١١.

(٢) بالأصل: والاتفاق والمثبت عن ابن العديم ٦/ ٢٧١٢.

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٧١.

(٤) تاريخ بغداد: أحمد بن عمير.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٨/ ٧٢ ونقله ابن العديم ٦/ ٢٧١٣ نقلاً عن الخطيب.

حمزة، فإنه أجاب في حديث واحد، أمليت عليهم عن أَبي عمرو الحيري، عن إسحاق بن منصور، عن أَبي داود، عن شعبة، عن الأعمش، عن أَبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من أطاعني فقد أطاع الله» فقال إبراهيم: حَدَّثَنَا عن يونس بن حبيب، عن أبي داود، فقلت: لا يبعد أن تجيب في حديث من حديث أهل بلدك[٣٥٥٧].

وقرأت على أَبي القاسم، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ.

قال: وسمعت أبا عمرو بن أَبي عثمان العَدْل يقول: رأيت أَحْمَد بن عُمَير الدمشقي ينتخب من حديث أَبي علي ويقرأ عليه، قال: وسمعت أبا عَبْد اللّه الزبير بن عَبْد الواحد الحافظ، بأسدأباذ يقول: كنا في السفر أسنّ من أَبي علي، وهو أحفظ منا، وكنا نكتب بانتخابه وما رأيت لأبي علي زلة قط إلّا روايته عن عَبْد اللّه بن وَهْب الدِّيْنَوَري وابن جَوْصَا(١).

كتب إليّ أَبُو نصر بن القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن عمر القاضي بن الجعابي الحافظ، يقول: أَبُو علي أستاذي في هذا العلم.

قال: وسمعت أبا زكريا السكري، وهو يحيى بن أَحْمَد الفقيه، يقول: سمعت أبا يعلى حمزة بن مُحَمَّد العلوي، يقول: ما رأيت بخُرَاسان أحفظ للحديث من أَبي علي، ولقد جهدت به أن ينشط في الخروج إلى بلادنا ليقضي الواجب من حق علم، فلم يفعل(٢).

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، قال: سمعت أبا علي يقول: وردت على عَبْدان الأهوازي فأكرم موردي، وكان يتبجح بي ويبالغ في تقريبي وإعزازي وإكرام موردي ويجيبني إلى كل ما التْمسه من حديثه إلى أن ذاكرته غير مرة، واستقصيت عليه في المذاكرة والمطالبة، فتغيّر لي وقد عرف من أخلاقه أنه كان يحسد كل من يحفظ الحديث(٣).

---

(١) بالأصل «جوط» والصواب ما أثبت عن م، والخبر في ابن العديم ٦/ ٢٧١٣.

(٢) الخبر في ابن العديم ٦/ ٢٧١٢.

(٣) ابن العديم ٦/ ٢٧١٣.

وسمعت أبا علي يقول: قال لي أَبُو بكر بن عَبْدان غير مرة: يا أبا علي قد رزقت من قلب هذا الشيخ ما لم يرزق غيرك، فلا تستقصِ(١) عليه في المذاكرة، وارفق به فقد طعن في السن، فكنت أتكلف أن أسامح في المذاكرة، فذكر ما عند حبيب بن أَبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ سمع رجلاً يلبي عن(٢) شبرمة، فقلت: من عن حبيب؟ قال: ليث بن أَبي سُليم، فقلت: يا أبا مُحَمَّد هذا حبيب بن أَبي عمرة وليس بابن أَبي ثابت فتغير وأسمعني. وقال لي: تواجهني بمثل هذا؟ فقلت: وقلت لأصحابنا والله لأطعمنه من لحمه في ذكر حبيب بن أَبي ثابت فلما كان يوم مجلسه ابتدأت أذاكره حبيب بن أَبي ثابت فخرج علي وامتنع في أحاديث كنت سألته عنها من سؤالاته، فقُضي أن أبا العباس بن شُريح ورد العسكر وأنا بها فقصدته وأخبرته حالي، فقال: من عزمي أن أدخل على أَبي مُحَمَّد، فإذا دخلتُ عليه فسله بحضرتي، فدخل عليه القاضي أَبُو العباس فسألته عن حديث ابن عون عن الزهري، وسأله أَبُو العباس فأخرج الأصل وحَدَّثَنا به، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن يحيى القطيعي(٣)، نا مُحَمَّد بن بكر البرساني، نا ابن عون، عن الزهري، عن سالم، عن أَبيه **أن النبي ﷺ كان إذا افتتح الصلاة كبّر ورفع يديه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع**[٣٥٥٨].

قلت لأبي علي: إيش علة هذا الحديث؟ قال: لا أعرف له علة، قلت: يقال إنه عن مُحَمَّد بن يحيى القطعي، عن مُحَمَّد بن بكر البرساني، عن ابن جُريج، فقال أَبُو علي: ليس هذا الحديث [عند](٤) البرساني، عن ابن جُريج وعَبْدان ثبت حافظ، وإنما حَدَّثَنا به من أصل [كتابه](٤)، قال أَبُو علي فلما منّ الله علي بسماع هذا لم أبال بغيره، قلت لأبي علي: قد حدّث به غير عَبْدان، عن مُحَمَّد بن يحيى القطعي، قال: من؟ قلت: حَدَّثَناه عمر البصري، نا الحَسَن بن عثمان التُّسْتَري، نا مُحَمَّد بن يحيى القطعي، فقال أَبُو علي: ألا يستحي أن يحدث عن هذا التُّسْتَري، هذا كذاب يسرق الحديث، وإنما سرقه من عَبْدان.

---

(١) بالأصل: تستعصي.

(٢) عن ابن العديم، وبالأصل «من».

(٣) ابن العديم: «القطعي» وسيرد قريباً «القطعي».

(٤) مطموسة بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن العديم ٦/ ٢٧١٤.

قال: وسمعت أبا علي يقول: أتيت أبا بكر بن عَبْدان، فقلت: الله الله، تحتال لي في حديث سهل بن عثمان العسكري، عن جُنَادة، عن عبيد الله بن عمر، عن عَبْد اللّه بن الفضل[١]، عن عبيد اللّه بن أَبي رافع، عن علي، حديث افتتاح الصلاة، فقال: يا أبا علي قد حلف الشيخ أن لا يحدِّث بهذا الحديث وأنت بالأهواز، فشق عليّ ذلك، فأصلحت أسبابي للخروج ودخلت عليه وودعته، وشيعني جماعة من أصحابنا ثم انصرفت واختفيت في موضع إلى يوم[٢] المجلس وحضرته متنكراً من حيث لم يعلم بي أحد، فخرج وأملى الحديث من أصل[٣] كتابه، وكتبته وأملى غير حديث مما كان قد امتنع علي فيها، ثم بلغني بعد ذلك أن عَبْدان قال لبعض أصحابه: فوتنا أبا علي النَّيْسَابوري تلك الأحاديث فقيل له: يا أبا مُحَمَّد إنه كان في المجلس وقد سمع له أحاديث[٤]، فتعجب من ذلك.

آخر الجزء الرابع والثلاثين بعد المائة.

أخْبَرَنا أَبُو سعد إسماعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قالا: أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن خلف، أنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمعت الفقيه أبا بكر الأبهري يقول: سمعت أبا بكر بن أَبي داود يقول لأبي علي النَّيْسَابوري الحافظ: يا أبا علي: إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم من هم؟ قال أَبُو علي: إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم بن عامر البَجَلي، عن إبراهيم النَّخعي، فقال: أحسنت يا أبا علي[٥].

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، قال: حضرنا مجلس الشيخ أَبي بكر بن إسحاق، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يعقوبَ الأخرم، وأَبُو علي الحافظان حاضران، فأملى علينا الشيخ أَبُو بكر، عن إبراهيم بن يوسف الهِسِنْجاني، عن أَبي طاهر، عن ابن وَهْب، عن يونس، عن

---

(١) في ابن العديم ٦/ ٢٧١٤ عن جنادة عن عبيد اللّه بن الفضل.

(٢) بالأصل: اليوم المجلس.

(٣) بالأصل: «أصله».

(٤) كذا بالأصل وفي ابن العديم: وقد سمع الأحاديث.

(٥) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٧١٧ والذهبي في سير الأعلام ١٦/ ٥٥.

الزُّهري، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها كلها»**[٣٥٥٩].

فقال أَبُو عَبْد اللّه: يا أبا علي من قال عن يونس، فقد أدركها كلها، فقال أَبُو علي: هذا لا نحفظه إلاّ من حديث عبيد اللّه بن عمر، عن الزهري، فقال أَبُو عَبْد اللّه: بلى في حديث حرملة، عن ابن وَهْب، عن يونس فقد أدركها كلها، فقال أَبُو علي: حَدَّثَناه ابن قتيبة، عن حَرْمَلة ولم يقل فيه «كلها» فقال أَبُو عَبْد اللّه: حدَّث به مسلم بن الحجاج، عن حَرْمَلة، وقال[١]: فيه: «كلها». وجرى بينهما كلام كثير، وقام أَبُو عَبْد اللّه، وكان أَبُو[٢] علي يهابه هيبة الولد لأبيه، فلما كان المجلس الثاني عند الشيخ، حضرا جميعاً، وقعد أَبُو عَبْد اللّه عن يمينه، وأَبُو علي عن يساره، فأخرج أَبُو عَبْد اللّه كتاب مسلم بن الحجاج بخط مسلم عن حَرْمَلة، وفيه «كلها» فقال أَبُو علي: من لا يحفظ الشيء فإنه يعذر. فقال أَبُو عَبْد اللّه: من ينكر مثل هذا تُعرك أذنه، وتُفك أسنانه. فامتلأ أَبُو علي من ذلك غيظاً، وهمّ أَبُو عَبْد اللّه بالقيام فقال أَبُو علي: اقعد فإن بيننا حساب آخر، قال: وما هو؟ قال: حديث[٣] عن كشمرد، عن حفص، عن إبراهيم بن طهمان بالحديثين، وقد تفرّد بهما أَحْمَد بن حفص، عن أَبيه، فقال أَبُو عَبْد اللّه: لم أحدِّث، قال: بلى، أَبُو القاسم وأَبُو حفص ابنا عمر ثقتان، وقد سمعناه منك، فقال أَبُو عَبْد اللّه: إنْ كنت حدثت به فقد رجعت عنه، فقال: لك غير هذا؟ قال: مثل ما هذا؟ قال: حدثت في تخريجك القديم على كتاب مسلم، عن أَحْمَد بن سَلمة، عن مُحَمَّد بن المثنى، عن مُحَمَّد بن جَهْضَم، عن إسماعيل بن جعفر، عن خُبَيب بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن حفص بن عاصم، عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ: **«إذا قال المؤذن الله أكبر، الله أكبر»**[٣٥٦٠].

والآن فقد حدثت به عن علي بن الحَسَن عن مُحَمَّد بن جَهْضَم، فقال أَبُو عَبْد اللّه كلاهما عندي، وقد حدثت بهما. وهذا حديثي إن شئت حديث بالنزول وإن شئت حديث بالعلو، فقال أَبُو علي: لا ترتقِ[٤] من النزول إلى العلو وأنت تحفظ حديثك،

---

(١) لفظة «قال» كتبت فوق السطر.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه.

(٣) في ابن العديم ٦/ ٢٧١٥ حدثت.

(٤) بالأصل: «ترتقي» وفي ابن العديم: لا يُرتقى.

أخرج[١] إلينا حديث علي بن الحَسَن، فقال أَبُو عَبْد اللّه: كل من جاءني هذه الساعة فإني أخرج إليه حديث علي بن الحَسَن، ثم تفرقنا[٢]، وصحبت أبا عَبْد اللّه بن يعقوب، فسمعته غير مرة في الطريق يقول: هذا جزاء من لم يمت مع أقرانه، وكنت أرى أبا علي بعد ذلك نادماً على ما قال ذلك اليوم.

وقال مُحَمَّد بن عَبْد اللّه[٣]: الحُسَيْن بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد أَبُو علي النَّيْسَابوري الحافظ، واحد عصره في الحفظ والإتقان[٤] والورع والرحلة، ذكره بالشرق كذكره بالغرب، مقدّم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصنيف، وكان مع تقدمه في هذه العلوم أحد المعدلين المقبولين[٥] في البلد، سمع بنَيْسَابور، وبهَرَاة وهي أول رحلته، وبنَسَا، وبجُرجَان، وبمرو، والريّ، وببغداد، والبصرة، وبالكوفة، وواسط، والأهواز، وأصبهان، والجزيرة. ودخل الشام فكتب بها عن أصحاب إبراهيم[٦] بن العلاء، وسليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، والمعافى بن سليمان، وسمع بمصر وكتب بمكة عن المُفَضّل بن مُحَمَّد الجَنَدي [وأقرانه][٧]، وعقد له مجلس الإملاء سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ستين سنة، فإن مولده رحمه الله كان سنة سبع وسبعين، ثم لم يزل يحدث بالمصنفات والشيوخ مدة[٨] عمره.

توفي أَبُو علي رحمه الله عشية الأربعاء ودفن عشية الخميس الخامس عشر من جُمادى[٩] الأولى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وغسله[١٠] أَبُو عمرو بن مطر، وصلى عليه أَبُو بكر بن المُؤمّل، ودفن في مقبرة باب مَعْمَر.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قالا: قال لنا

---

(١) قوله: «حديثك، اخرج» سقطت من الأصل واستدركمت عن هامشه وبجانبها لفظة صح.

(٢) ابن العديم: تفرقا.

(٣) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٧١٨ ـ ٢٧١٩.

(٤) سقطت من ابن العديم.

(٥) بالأصل «المقتولين» والمثبت عن ابن العديم.

(٦) ابن العديم: إبراهيم بن أبي العلاء.

(٧) الزيادة عن ابن العديم.

(٨) ابن العديم: بقية عمره.

(٩) بالأصل: جمدي.

(١٠) بالأصل: «وعمله» كذا، والمثبت عن ابن العديم ٦/ ٢٧٢٠.

أَبُو بكر الخطيب[١]: الحُسَيْن بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد، أَبُو علي الحافظ النَّيسَابوري، كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع، مقدّماً في مذاكرة الأئمة، كثير التصنيف، ذكره الدارقطني، فقال: إمام مهذب، وكان مع تقدمه في العلم أحد الشهود والمعدلين بنيسابور، ورحل في الحديث إلى الآفاق البعيدة، بعد أن سمع بنيسابور إبراهيم بن أَبي طالب، وعلي بن الحَسَن الصفار ـ صاحب يحيى بن يحيى ـ وجعفر بن أَحْمَد الحصيري، وعَبْد الله بن مُحَمَّد بن شيرويه وأقرانهم، وسمع بهَرَاة مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن السامي، والحُسَيْن بن إدريس الأنصاري، وبنَسَا: الحَسَن بن سفيان، وبجُرْجان: عمران بن موسى بن مجاشع، وبمرو: عَبْد الله بن محمود، وبالري: إبراهيم بن يوسف الهِسِنْجاني، وببغداد: عَبْد الله بن مُحَمَّد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وبالأهواز: عَبْدان بن أَحْمَد، وأَحْمَد بن يحيى بن زهير، وبأصبهان: مُحَمَّد بن نُصَير ـ صاحب إسماعيل بن عمرو ـ وبالموصل: أبا يعلى أَحْمَد بن علي، وكتب بالشام عن أصحاب إبراهيم بن العلاء، وسليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وهشام بن عمّار، والمعافى بن سليمان، وسمع بمصر: أبا عَبْد الرَّحْمٰن النسائي، وسمع بغزة: المُوَطَّأ من الحَسَن بن الفرج، عن يحيى بن بُكَير، عن مالك، وكتب بمكة عن المُفَضَّل بن مُحَمَّد الجَنَدي، وحدَّث ببغداد أحاديث كتبها عنه الشيوخ.

قال[٢]: وأخبرني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن نعيم الضَّبّي، قال: توفي أَبُو علي الحافظ عشية الأربعاء ودفن عشية الخميس الخامس عشر من جُمادى الأول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وكان مولده سنة سبع وسبعين [و]مائتين.

١٥٧٩ ـ حسين بن علي
ويقال الحَسَن الكندي مولى ابن جريج[٣]

روى عن الأوزاعي.

وروى عنه سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٧١.

(٢) المصدرنفسه ص ٧٢.

(٣) في م: مولى جريج.

أخْبَرَنا خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو نصر بن الجَبَّان[١] ح.

وأخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو الحَسَن بن السمسار، قالا: أنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة القُرشي: حَدَّثَني أَبي، نا الحُسَيْن بن علي الكِنْدي، مولى ابن جُرَيج، عن الأوزاعي ح.

وأخبرنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، أَنا خَيْثَمة بن سليمان، نا أَحْمَد بن المُعَلّى، نا سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا الحُسَيْن بن علي الكِنْدي، عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصَّدَفي، عن أَبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ ـ وفي حديث ابن مُعَلّى: عن رسول الله ﷺ ـ قال: **«ستكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك، ومن بعد الأمراء[٢] ملوك جبابرة»**، وقال ابن فضالة: ومن بعد الأمراء ملوك، ومن بعد الملوك جبابرة، وقالا: ـ **«ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً، كما مُلئت جوراً، ثم يؤمّر** ـ وقال ابن مُعَلّى: ويؤمر بعده ـ **القحطاني، فوالذي بعث مُحَمَّداً** ـ وقال ابن مُعَلّى: فوالذي بعثني ـ **بالحق ـ ما هو بدونه»**[٣][٣٥٦١].

هكذا يُروى عن الأوزاعي[٤]، ورواه ابن لهيعة: الصَّدَفي[٥]، وذكر أنه وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، وهذا القول يؤيد رواية ابن لهيعة والله أعلم.

ورواه ابن أَبي نصر، عن خَيْثَمة، عن أَحْمَد بن المُعَلّى، عن سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن الحُسَيْن بن علي الصُّدَّائي، عن الأوزاعي نحوه.

أنبانا أَبُو سعد المطرز، وأَبُو علي الحداد، قالا: أنا أَبُو نُعيم، نا سليمان[٦] بن

---

(١) رسمها وإعجامها مضطربان، والصواب ما أثبت عن م.

(٢) كذا بالأصل وفيه تكرار، والعبارة في مختصر ابن منظور: ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة.

(٣) الحديث في أسد الغابة ١/ ٣١٠ في ترجمة جابر بن ماجد الصدفي.

(٤) على رواية الأوزاعي يكون الصحابي ماجداً.

(٥) كذا بالأصل، وفي أسد الغابة ١/ ٣١٠ ورواه ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس عن جابر عن أبيه عن جده.

(٦) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه.

أَحْمَد، نا أَبُو عامر مُحَمَّد بن إبراهيم الصوري، نا سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا حسين بن علي الكِنْدي، مولى خديج[١]، عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصَّدَفي، عن أَبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ [قال:] «**ستكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ثم يأمر القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه**» قال أَبُو نُعيم: جابر بن ماجد الصَّدَفي [٣٥٦٢].

١٥٨٠ ـ الحُسَيْن بن علي الصوفي

حكى عن أَبي حمزة الصوفي.

حكى عنه: أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن عطاء الرُّوْذباري.

انبانا أَبُو الحَسَن عَبْد الغافر [بن] إسماعيل، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي، قال: سمعت عَبْد اللّه بن علي يقول: سمعت أَحْمَد بن عطاء يقول: سمعت الحُسَيْن بن علي الدمشقي يقول: عن أَبي حمزة الصوفي، قال: نظر عَبْد الوهاب بن أفلح إلى غلام أمرد مرة فرفع يديه يدعو ويقول: هذا ذنب، أَنا تائب إليك منه، وراجع إليك عنه، فعد علي بما لم أزل أعرفه منك قديماً وحديثاً.

١٥٨١ ـ الحُسَيْن بن علي
أَبُو عَبْد اللّه النَّسَوي الفقيه[٢]

حدَّث بدمشق سنة أربعين وأربعمائة، وبالمَعَرّة: عن أَبي مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جُمَيع الصَّيْدَاوي، وأَبي القاسم سعيد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الإدريسي، وأَبي الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أُبَيّ الفُراتي[٣].

كتب عنه: علي بن الخَضِر بن الحَسَن العثماني الحاسب، وأَبُو غانم

---

(١) كذا بالأصل هنا: «مولى خديج» وقد مرّ في بداية الترجمة: مولى ابن جريج وفي م: مولى جريج.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٦/٢٧٢٣.

(٣) بالأصل: «بن أبي القراني» والصواب ما أثبت عن الأنساب (الفراتي: وفي م: «القرابى». وهذه النسبة إلى الجد وإلى النهر المعروف بالفرات.

عَبْد الرزاق بن عَبْد اللّه بن المُحَسّن التنوخي[١].

أنبانا أَبُو البيان مُحَمَّد بن عَبْد الرزاق بن أَبِي حَصِين بن عَبْد اللّه بن المُحسّن التنوخي، أَنا أَبِي القاضي أَبُو غانم، نا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن علي النَّسَوي الفقيه بمَعَرّة النعمان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، نا أَبُو القاسم سعيد بن الإدريسي، نا الحَسَن بن أَحْمَد بن إبراهيم البغدادي البزاز المعروف بابن شاذان، أَنا الفقيه أَحْمَد بن سلمان[٢]، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد القُرشي، نا الحَسَن الجَرَوِيّ[٣]، نا عمرو بن أَبِي سلمة، نا أَبُو عَبْدة الحاكم بن عَبْدة، حَدَّثَني حَيْوَة[٤] بن شُريح، عن عقبة بن مسلم، عن أَبِي عَبْد الرَّحْمٰن الحُبُلي[٥]، عن الصُّنابحي، عن مُعاذ بن جبل، قال: قال الصُّنابحي: قال لي مُعاذ بن جبل: وأنا أحبك فقل هذا الدعاء، قال أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن: قال لي الصُّنابحي: وأنا أحبك فقل هذا الدعاء، قال حيوة: قال لي عقبة: وأنا أحبك فقل، وقال عَبْدة: قال لي حيوة[٤]: وأنا أحبك فقل، قال لي عمرو: فقال لي أَبُو عَبْد اللّه: وأنا أحبك، فقل، قال لي الحَسَن الجَرَوي[٣]: وأنا أحبك فقل: قال لنا أَبُو بكر القُرشي: وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا أَحْمَد بن سلمان: وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا الحُسَيْن بن أَبِي بكر: وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا سعيد الإدريسي: وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا أَبُو عَبْد اللّه البُسْري: وأنا أحبكم فقولوا: اللّهم أعنّي على شكرك وذكرك وحسن عبادتك.

أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو القاسم علي بن مُحَمَّد بن علي، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عبيد اللّه الحُرْفي[٦]، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن سلمان النجاد[٧]، أَنا أَبُو بكر بن أَبِي الدنيا، حَدَّثَني الجَرَوي نا عمرو بن [أبي] سلمة، أَنا أَبُو عَبْدة الحاكم بن عَبْدة، حَدَّثَني حيوة بن شُريح، عن عُقْبة بن مسلم، عن أَبِي عَبْد الرَّحْمٰن الحُبُلي، عن الصُّنابحي، عن مُعاذ، قال: قال النبي ﷺ: «إني أحبك،

---

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٧٢٤ ـ ٢٧٢٥.

(٢) في ابن العديم ٦/ ٢٧٢٣ سليمان.

(٣) اسمه الحسن بن عبد العزيز بن وزير بن ضابىء بن مالك بن عامر ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٣٣٣. والجروي نسبة إلى جري بن عوف، بطن من جذام ثم من بني جشم.

(٤) بالأصل: «حيرة» والصواب ما أثبت.

(٥) بالأصل: «الجبلي» والمثبت عن ابن العديم.

(٦) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤١١.

(٧) بالأصل «سليمان» وقد مرّ «سلمان» وهو الصواب، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥٠٢.

فقل: اللّهم أعنّي على شكرك وذكرك وحسن عبادتك»[٣٥٦٣].

قال الصُّنابحي: قال لي مُعاذ: إني أحبك فقل هذا الدعاء، قال أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن: قال لي الصُّنابحي: وأنا أحبك فقل، قال عقبة: قال لي أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن: وأنا أحبك فقل، قال حَيْوَة: قال لي عقبة: وأنا أحبك فقل، قال أَبُو عَبْدة قال لي حيوة: وأنا أحبك فقل، قال عمرو: فقال لي أَبُو عَبْدة: وأنا أحبك فقل، قال أَبُو بكر: قال لنا حسن: وأنا أحبكم فقولوا، قال النجاد: قال لنا ابن أَبي الدنيا: وأنا أحبكم فقولوا، قال الحُرْفي(١): قال لنا النجاد: وأنا أحبكم فقولوا، قال أَبُو القاسم: وقال لنا الحُرْفي(١): وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا أَبُو مُحَمَّد: قال لنا أَبُو القاسم: وأنا أحبكم فقولوا: وقال لنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس: وأنا أحبكم فقولوا.

وقال لنا والدي: قرأت بخط الحُسَيْن بن علي النَّسَوي، على جزء لعلي بن الخَضِر العثماني(٢):

قد جاف جنبي عن الرقاد ... خوفاً من الموت والمعادِ
من خاف من سكرة المنايا ... لم يدرِ ما لذة الرقادِ
قد بلغ الزرعُ مُنتهاه ... لا بدّ للزرع من حصادِ

١٥٨٢ ـ الحُسَيْن بن علي
أَبُو علي المقرىء المعروف بالدمشقي

سمع أبا الحَسَن بن أَبي الحديد، وبلغني أنه كان رافضياً، وهو الذي سعى بأَبي بكر الخطيب إلى أمير الجيوش، وقال: هو ناصبي يروي فضائل الصحابة، وأخبار خلفاء بني العباس في الجامع فكان ذلك سبب إخراج الخطيب من دمشق، وحكي عنه أنه كان لا يقرىء سورة الفاتحة لأحد، ويزعم أنه قرأها على جبريل.

قرأت بخط أَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن علي بن قُبيس، مات أَبُو علي الدمشقي في العشر الأخير من ذي القعدة ـ يعني سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

---

(١) بالأصل هنا الحرقي، والصواب بالفاء، وقد مرّ في بداية الحديث وفي م: الحربي.
(٢) الأبيات في بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٧٢٤.

١٥٨٣ ـ الحُسَيْن بن عيسى بن هارون
أَبُو علي

ولي قضاء دمشق نيابة عن أَبي طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد.

انبانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا تمام إجازة، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مروان، قال: ثم عُزل الخصيبي بأَبي طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد، فاستخلف ابن هارون على دمشق في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، واستخلف ابن هارون على دمشق أَحْمَد بن سليمان بن حَذْلَم.

قال ابن الأكفاني: الحُسَيْن بن عيسى بن هارون ولي القضاء بمصر، في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بعد وفاة عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن زَبْر.

وذكر أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد الفَرْغاني في تاريخه: أن ابن هارون مات في آخر رجب سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة بدمشق، ودفن في الدار التي ينزلها وكان يتقلد القضاء بمصر والشام من قبل المطيع خلافة للقاضي بعد نية السلام، قال: ولم يكن ممن يصلح لتقلد الحكم لخلوه من علم الأحكام، وإنما كان يتقلد ذلك طلباً للجاه وصيانة نعمته ويرغب فيما يبذله فيقلده.

١٥٨٤ ـ الحُسَيْن بن عيسى
أَبُو الرضا الأنصاري الخَزْرَجي العِرْقي[١]

من أهل عِرْقة من أعمال دمشق.

حدَّث عن يوسف بن بحر[٢]، ومُحَمَّد بن عبيدة[٣]، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد بن أَبي مسلم الطَّرَسُوسي، ومُحَمَّد بن إسماعيل بن سالم الصايغ، ومُحَمَّد بن النعمان النَّيْسَابوري السَّقَطي، وإسماعيل بن مُحَمَّد بن قِيراط، وعلي بن عَبْد العزيز البغوي.

---

(١) ترجمته في الأنساب «العرقي» ومعجم البلدان «عرقة».
والعرقي بكسر العين نسبة إلى عرقة بكسر أوله وسكون ثانيه، بلدة في شرقي طرابلس بينهما أربعة فراسخ، وهي آخر عمل دمشق (ياقوت) وفي م: العرفي.

(٢) في ياقوت: يحيى.

(٣) ياقوت: عبدة.

روى عنه: أَبُو الحَسَن[(١)] بن جُمَيع، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن الكرجي، وعمر بن داود بن سليمان، وأَبُو بكر بن شاذان، وأَبُو الفضل[(٢)] مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الشيباني الحافظ، وأَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن المَلْطي، وأَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن إسحاق الحلبي القاضي.

أخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم، وأَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، قالا: أنا أَبُو نصر بن طِلّاب، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن جُمَيع، نا الحُسَيْن بن عيسى ـ بعرقة ـ وهو أَبُو الرضا الخَزْرَجي، نا يوسف بن بحر، نا عبيد اللّه بن موسى، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، عن ثابت البُنَاني، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، عن أَبيه، قال: كان النبي ﷺ يصلي تطوعاً فسمعته يقول: «**اللّهم إني أعوذ بك من النار**»[٣٥٦٤].

أخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عمر، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن جعفر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن إبراهيم بن الحُسَيْن بن شاذان، أَنا أَبُو الرضا الحُسَيْن بن عيسى الأنصاري بعِرْقة، نا علي بن عَبْد العزيز، أَنا أَحْمَد بن موسى، نا فُضَيل بن عِيَاض، عن عبيد اللّه، وابن أَبي ليلى عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «**من جاء الجمعة فليغتسل**»[٣٥٦٥].

---

(١) في الأنساب ومعجم البلدان: أبو الحسين. في الأنساب: أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغسّاني.

(٢) في معجم البلدان: أبو المفضل.

حـــرف الغين فـــارغ

حـــرف الفـــاء

[في آباء من اسمه الحسين][(١)]

١٥٨٥ ـ الحُسَيْن بن الفتح بن نصر بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد السلام أَبُو علي النَّيْسَابوري، الفقيه الشافعي، يعرف بكمام[(٢)]

سمع بدمشق أَحْمَد بن عُمَير[(٣)] بن جَوْصَا، وبغيرها: مُحَمَّد بن حمدان بن سفيان بن أَبي تميم، والحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري، وعَبْد اللّه بن سليمان بن إسحاق، ومُحَمَّد بن سليمان البغدادي، ومُحَمَّد بن الحارث، ومُحَمَّد بن حيان بن الأزهر، وإبراهيم بن أَحْمَد الأنصاري، وأبا بكر جعفر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الفريابي، ويحيى بن مُحَمَّد بن صاعد.

روى عنه: أَبُو الحَسَن بن فِرَاس المكي، وأَبُو مُحَمَّد بن النحاس المصري، وأَبُو الفتح عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن مسرور، وأَبُو الحُسَيْن بن جُمَيع إلاّ أنه سماه الحُسَيْن بن عَبْد اللّه نسبة إلى جد جده، ويوسف بن القاسم الميَانَجي، وهو أسند منه.

أَخْبَرَنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز المكي، أنا أَبُو علي الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن الشافعي بمكة، أنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن إبراهيم بن أَحْمَد بن علي بن فِراس، نا أَبُو علي الحُسَيْن بن الفتح بن نصر بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه النَّيْسَابوري المتفقه بقول الشافعي في المحرم سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، نا أَحْمَد بن عُمَير[(٣)] بن يوسف بدمشق، نا إبراهيم بن سعيد، نا أَبُو[(٤)] معاوية، عن إبراهيم بن مُهَاجر، عن

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٨٦.

(٣) بالأصل عبيد خطأ والصواب عن م، وهو أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ١٥.

(٤) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

بُكَير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تعالى كريم يحب الكرماء، جواد يحب الجَوَدَة، يحب معالي الأخلاق و[يكره][١] سفسافها»**[٣٥٦٦].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن المُسَلّم، وأَبُو القاسم بن السَّمرقندي، قالا: أنا أَبُو نصر بن طِلّاب، أنا أَبُو الحُسَيْن بن جُميع، نا الحُسَيْن بن عَبْد اللّه أَبُو علي يعرف بكمام الفقيه، حَدَّثَني أَبُو أَحْمَد الصيرفي، نا أَحْمَد بن عَبْد الحميد، نا عَبْد العزيز بن أبان، نا سفيان الثوري، عن أَبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تُنكح المرأة على عمّتها ولا على خالتها»**[٣٥٦٧].

أنبأنا أَبُو سعد بن الطَّيُّوري، عن أَبي عَبْد اللّه الصوري، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر المصري، نا أَبُو علي الحُسَيْن بن الفتح بن نصر بن مُحَمَّد الشافعي المعروف بكمام إملاء في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، نا أَبُو بكر جعفر بن مُحَمَّد بن الحَسَن يذكر حديثاً.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم الشِّيحي، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٢]: الحُسَيْن بن الفتح بن نصر بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن[٣] عَبْد السلام، أَبُو علي الفقيه الشافعي، الملقب كمام، سكن مصر وحدَّث بها عن مُحَمَّد بن حبّان بن الأزهر البصري، روى عنه أَبُو الفتح بن مسرور، وقال: توفي بمصر لسبعٍ خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، وما علمت من أمره إلّا خيراً.

١٥٨٦ ـ الحُسَيْن بن الفضل بن حوي[٤]
أَبُو القاسم

روى عن الميانَجي.

روى عنه عَبْد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو القاسم

(١) الزيادة عن م.
(٢) تاريخ بغداد ٨/٨٦.
(٣) بالأصل «أبو».
(٤) في م: الحسين بن الفضل بن حوير بن القاسم.

الحُسَيْن بن الفضل بن حُوَي، نا يوسف بن القاسم، نا أَبُو خليفة، نا أَبُو الوليد الطيالسي، نا مُحَمَّد بن طلحة، عن عَبْد اللّه بن شُرَحْبيل، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَدِيّ، عن الأشعث بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَشْكَرَكم لله، أَشْكَرَكم للناس»[٣٥٦٨].

حرف القاف

[في آباء من اسمه الحسين](١)

١٥٨٧ ـ الحُسَيْن بن قُطبة الغسَّاني

من أهل دمشق، كان في صحابة بِشْر بن مروان بالعراق، ثم كان مع الحجاج بن يوسف بعد ذلك، له ذكر.

حرف الكاف فارغ

حرف اللام

[في آباء من اسمه الحسين](٢)

١٥٨٨ ـ الحُسَيْن بن لؤلؤ أَبُو عَبْد اللّه الإخشيدي

ولاه أَبُو بكر مُحَمَّد بن طُغْج بن جُفْ الإخشيد الفَرْغاني إمرة دمشق في أيام المطيع لله سنة إحدى ـ أو اثنتين ـ وثلاثين وثلاثمائة، فبقي عليها سنة وأشهراً، ورجع الإخشيد إلى مصر، ثم نقله إلى ولاية حمص، وولي دمشق يانس المؤنسي.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

حــرف الميــم

ذكر من اسم أَبيه مُحَمَّد ممن يسمى الحُسَيْن

١٥٨٩ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حيدرة أَبُو[1] عَبْد اللّه قاضي أَطْرَابُلُس

حدَّث عن أَبي القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَير بن الأزرق الصوري، وأَبي عُقَيل أنس بن سالم الخَوْلاني، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم بن زياد.

روى عنه: أَبُو بكر أَحْمَد بن إبراهيم بن شاذان، وعَبْد الوهاب الكِلاَبي.

أنبأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الفرج غيث بن علي، قالا: أنا أَبُو بكر الخطيب، أخبرني الفرج الطناجيري، نا أَحْمَد بن إبراهيم بن الحَسَن، نا الحَسَن بن مُحَمَّد بن حيدرة قاضي أَطْرَابُلُس، أَنا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَير بن الأزرق الصوري، نا سفيان بن عُيينة، عن مُحَمَّد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ: **«أيما إهاب دبغ فقد طهر»**[٣٥٦٩].

كتب إليّ أَبُو نصر القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، نا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن حيدرة قاضي أَطْرَابُلُس، نا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبير الأزرق، ليس في حديث الحاكم ذكر، والد الصوري.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا جدي، نا أَبُو علي الأهوازي، أَنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهاب بن الحَسَن بن الوليد الكلاَبي، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، أَنا القاضي أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حيدرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، أَنا أَبُو عقيل أنس بن السالم الخَوْلاني، نا معلل بن نُفَيل الحَرّاني، عن عيسى بن يونس بحديثٍ ذكره.

(١) في م: ابن عبد اللّه.

١٥٩٠ ـ الحُسَيْن [بن مُحَمَّد][1] بن أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن الحُسَيْن بن عيسى بن مَاسَرْجِس[2] أَبُو علي النَّيْسَابوري الحافظ الماسَرْجِسي[3]

له رحلة إلى الشام ومصر[4] والعراق، سمع فيها أبا الحسين الرازي بدمشق، وأبا الحُسَيْن[5] مُحَمَّد بن الفتح بصيدا، وأبا عبد السلام عبد الله بن عبد الرَّحمن الرَّحْبي، وعلي بن إسحاق القَيْسَراني، ومُحَمَّد بن سفيان، وعبد العزيز بن أَحْمَد بن الفرج الغافقي بمصر، وأبا حفص عمر بن إبراهيم الكِلَابي بتِنِّيس، وسمع بخُرَاسان أباه، وجده أبا العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد المَاسَرْجِسي، وأبا العباس السراج، وأبا بكر بن خُزَيمة.

روى عنه: الحاكم أَبُو عبد الله، وأَبُو عبد الرَّحمن السّلمي.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم الشّحّامي[6]، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا مُحَمَّد بن عبد الله الحافظ، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَبُو علي المَاسَرْجِسي، نا جدي أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد، وهو ابن الحُسَيْن أَبُو علي المَاسَرْجِسي، نا جدي أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد، وهو ابن بنت الحَسَن بن عيسى، نا جدي الحَسَن بن عيسى، نا ابن المبارك، نا يعقوب بن القعقاع، عن معروف بن سعد: أنه سمع أبا الجوزاء يقول: كنت أخدم ابن عباس تسع سنين إذ جاءه رجل فسأله عن درهم بدرهمين [فصاح ابن عباس وقال: إن هذا يأمرني أن أطعمه الربا، فقال ناس حوله: إن كنا لنعمل هذا بفتياك. فقال ابن عباس][7] قد كنت أفتي بذلك حتى حَدَّثَني أَبُو سعيد وابن عمر أن

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن م، وانظر مصادر ترجمته.

(٢) ضبطت بكسر الجيم عن الأنساب واللباب.

(٣) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٥ المنتظم ٨٧ الوافي بالوفيات ١٣/ ٣١ بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٧٣٨ سير الأعلام ١٦/ ٢٨٧ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) سقطت من الأصل واستدرك عن هامشه.

(٥) لابن العديم: أبا الحسن.

(٦) بالأصل: السحامي بالسين المهملة، والصواب بالشين المعجمة، واسمه: زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الشروطي المستملي المعدل. (فهارس شيوخ ابن عساكر، المطبوعة ٧/ ٤٢٤).

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

النبي ﷺ نهى عنه، فأنا أنهاكم عنه.

أَخْبَرَنا خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى، أَنا أَبُو روح ياسين بن سهل بن مُحَمَّد، قال: سمعت أبا منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد بن منصور القايني[1] يقول: قال الحاكم: قد كان في عصرنا جماعة بلغ المسند المصنف على تراجم الرجال لكل واحد منهم ألف جزء، منهم: أَبُو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن حمزة الأصبهاني، وأَبُو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المَاسَرْجِسي.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن سهل بن عمرو.

حَدَّثَنا أَبُو الحَسَن علي بن سليمان بن أَحْمَد المُرادي عنه، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو عبد الله الحافظ، حَدَّثَني الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الحافظ، نا [أبو][2] الحُسَيْن مُحَمَّد بن عبيد الله بن جعفر الرازي بدمشق، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن هارون، نا أَحْمَد بن عباد التميمي، قال: سمعت حَرْمَلة بن يحيى يقول: سمعت الشافعي يقول: وذكر له أصحاب الحديث وما هم فيه من المخافة والضحك وأنهم لا يستعملون الأدب، فقال الشافعي: يا سبحان الله لو استعمل أصحاب الحديث ما تقولون لكانوا علماء كلهم ثم التفت إلينا الشافعي فقال: ما أعلم أني أخذت شيئاً من الحديث أو القرآن أو النحو أو العربية أو شيئاً من الأشياء مما كنت أستفيده إلّا كنت أستعمل فيه اجتناب ما ذكرتم، فكنت أفعل هذا قديماً وكان ذلك طبعي إن قدمت المدينة، فرأيت من مالك بن أنس ما رأيت من هيبته وإجلاله للعلم، فازددت لذلك حتى ربما كنت أكون في مجلسه وأريد أن أصفح الورقة فاصفحها صفحاً رفيقاً هيبة له لئلا يسمع وقعها.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد الله الحافظ، قال: الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الحافظ، أَبُو علي المَاسَرْجِسي سِيفَنَّة[3] عصره في كثرة الكتابة والسماع والرحلة، وأثبت أصحابنا في

---

(١) في لابن العديم ٦/٢٧٣٩ القاضي.

(٢) سقطت من الأصل وم والزيادة لازمة للإيضاح، وقد تقدم في بداية الترجمة، وفي لابن العديم: محمد بن عبد الله.

(٣) ضبطت عن القاموس بكسر السين وفتح الفاء والنون المشددة طائر بمصر لا يقع على شجرة إلّا أكل=

السماع والأداء ومن[1] بيت الحديث.

سمع بنيسابور أبا بكر بن خُزَيمة، وأبا العباس الثقفي وأكثر عن جماعتهم، وسمع جده وكان أسند أهل عصره، وأباه وكان من أصحاب مسلم بن الحجاج، ورحل إلى العراق سنة إحدى وعشرين، فسمع أبا عبد الله بن مخلد وطبقته، ثم خرج إلى الشام فكتب عن أصحاب هشام بن عمّار وأقرانهم، ثم دخل مصر وأكثر المقام بها، وسمع أصحاب المُزَني وأقرانهم، وصنّف المسند الكبير في ألف وثلاثمائة جزء مهذباً بالعلل، وجمع حديث الزهري جمعاً لم يسبقه إليه أحد، وكان يحفظ حديث الزهري مثل الماء، وصنّف المغازي والقبائل، وكان عارفاً بها، وصنف أكثر المشايخ والأبواب وخرّج على كتاب البخاري ومسلم في الصحيح، ولم يبلغ وقت الحاجة إليه، نظرت أنا له في الزهري وفي الفوائد ومقدار مائة وخمسين جزءاً من المسند، وأدركته المنية رضي الله عنه قبل الحاجة إلى إسناده.

توفي رحمه الله يوم الثلاثاء التاسع من رجب وقت الظهر، ودفن يوم الأربعاء العاشر منه بعد العصر من سنة خمس وستين وثلاثمائة، وشهدت جنازته وصلّى عليه الفقيه أَبُو الحَسَن المَاسَرْجِسي ابن أخيه في ميدان الحُسَيْن، ودُفن في داره وهو ابن ثمان وستين سنة، فإن مولده كان سنة ثمان وتسعين ومائتين، ودفن علم كثير بدفنه.

وزاد غير زاهر عن البيهقي، عن الحاكم، قال: وشيخنا أَبُو علي سمع بنيسابور من جده أَبي العباس[2]، وأَبي بكر بن إسحاق وأقرانهما، ثم دخل العراقين[3] والحجاز ومصر والشام وانصرف على طريق الأهواز، وجوّد عن مشايخ عصره في هذه الديار، وجمع حديث الزهري حتى زاد فيه على مُحَمَّد بن يحيى، وكان مُحَمَّد بن يحيى يعرف بالزهري، فصار المَاسَرْجِسي الزهري الصغير، ثم أفنى عمره في جمع المسند الكبير، وعندي أنه لم يُصَنَّف في الإسلام مسند أكثر منه، فإنه وقع بخطه في ألف وثلاثمائة

= جميع ورقها، وهو لقب لُقّب به بعض المحدثين لأنهم كانوا إذا أتوا محدثين آخرين كتبوا عنهم جميع حديثهم (انظر القاموس المحيط: سفن).

(١) بالأصل: «من يثبت الحديث» والمثبت والزيادة عن لابن العديم ٦/ ٢٧٣٩.

(٢) اسمه أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى، أبو العباس الماسرجسي النيسابوري ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٤٠٥.

(٣) بالأصل: العراقيين والصواب عن م.

جزء، وقد قلت على التحقيق إنه يقع بخطوط الوراقين في أكثر من ثلاثة آلاف جزء، فإن أبا مُحَمَّد بن زياد عقد له مجلساً لقراءته على الوجه وكان مسند أَبي بكر الصّدّيق بخط الحُسَيْن في بضعة عشر جزءاً بعلله وشواهده، وكتبه الوراقون في نيّف وستين جزءاً[١].

١٥٩١ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد أَبُو عبد الله بن العَيْنُ زَرْبي[٢]

حكى عن أَبي بكر أَحْمَد بن علي الحبّال.

حكى عنه علي بن الحِنَّائي.

قرأت بخط أَبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد الحِنّائي، سمعت أبا عبد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العَيْنُ زَرْبي يقول: سمعت أبا بكر أَحْمَد بن علي الحبال الصوفي يقول: دخلت[٣] على سيف الدولة فقال: من أين المطعم؟ فقلت: لو كان من أين فني، فأعجب بذلك.

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي، مات أَبُو عبد الله العَيْنُ زَرْبي في يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شوال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة[٤].

١٥٩٢ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد أَبُو عبد الله الأنصاري الحلبي الشاهد البزاز المعروف بابن المُنَيْقير[٥]

سكن دمشق وحدَّث بها عن أَبي عبد الله أَحْمَد بن عطاء الروذباري الصوفي.

روى عنه: الفقيه أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، وأَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك النَّيْسَابوري المؤذن[٦]، ونجا بن أَحْمَد، وعبد العزيز الكتاني، وأَبُو الفتح مُحَمَّد بن

---

(١) انظر لابن العديم ٦/ ٢٧٤٠ وسير الأعلام ١٦/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٧٤١.

والعين زربي هذه النسبة إلى عين زربى وهو بلد بالثغر من نواحي المصيصة.

(٣) بالأصل: «يقول: إذا دخلت».

(٤) الخبر في ابن العديم ٦/ ٢٧٤١.

(٥) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٧٤١.

(٦) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٢٩.

الحَسَن بن [مُحَمَّد][(١)] الأسداباذي، وأَبُو القاسم بن أَبي العلاء.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم، ـ إملاء ـ أنا أَبُو عبد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحلبي بدمشق، نا أَبُو عبد الله أَحْمَد بن عطاء الروذباري الصوفي، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن القنطري، نا علي بن أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن جعفر بن عبد الله بن الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب، حَدَّثَني أَبي، عن أَبيه، عن جعفر بن مُحَمَّد بن علي بن الحُسَيْن، عن أَبيه، عن جده، عن أَبيه علي بن أَبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تعالى بعثني إلى كل أحمر وأسود، ونُصرت بالرعب، وأحلّ لي المغنم، وجُعلتْ لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأُعطيت الشفاعة للمذنبين من أمتي يوم القيامة»**[٣٥٧٠].

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج غيث بن علي ـ قراءة ـ أنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأسداباذي بصور، أنا أَبُو عبد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد أَحْمَد بن الحلبي البزاز المُعَدّل، المعروف بابن المُنَيْقير، أنا أَبُو عبد الله أَحْمَد بن عطاء الرُّوذباري إملاء بصور، نا مُحَمَّد بن مخلد، نا الحساني ـ يعني مُحَمَّد بن إسماعيل ـ، نا وكيع، نا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أَبي موسى، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سأل القضاء وكل إليه، ومن جبر عليه نزل عليه مَلَكٌ يُسَدِّدُه»**[٣٥٧١].

أخبرناه عالياً أَبُو مُحَمَّد السيدي، وأَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد، قالا: أنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أنا الحاكم أَبُو أَحْمَد الحافظ، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مروان، نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن يحيى، نا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أَبي موسى، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله عليه مَلَكاً يُسَدِّدُه»**[٣٥٧٢].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الصوفي، حَدَّثَني نجا بن أَحْمَد العطار، قال: توفي أَبُو عبد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد الحلبي البزاز في سنة ست وثلاثين

(١) الزيادة عن لابن العديم ٦/ ٢٧٤٣.

وأربعمائة، حدَّث عن أَبي عبد اللّه أَحْمَد بن عطاء الرُّوذباري الصوفي، وذكر الحداد: أنه ثقة مأمون شاهد(١).

١٥٩٣ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد
ويقال ابن عبد اللّه النَّيْسَابوري الشافعي

حدَّث بدمشق عن عبد اللّه بن أَحْمَد النسري(٢)، وعبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد التركي.

روى عنه علي بن الخَضِر السلمي.

أَنْبَانَا أَبُو القاسم عبد المنعم بن علي بن أَحْمَد، أَنَا علي بن الخضر بن سليمان، نا الحُسَيْن بن أَحْمَد النيسابوري، قدم علينا، نا عبد اللّه بن أَحْمَد النّسْرِي(٣)، نا إبراهيم بن الطيب، نا أَبُو مطيع، نا إبراهيم الخواص، نا سويد بن نصر، نا عبد اللّه بن المبارك، عن جعفر بن برقان، عن زياد، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: «اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك(٤)، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبلَ شفاك(٥)، وحياتك قبل موتك»[٣٥٧٣].

١٥٩٤ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن
ابن أَحْمَد بن طِلاَّب بن كثير بن حمّاد بن الفضل
أَبُو نصر القُرشي الخطيب(٦)
مولى عيسى بن طلحة بن عبيد اللّه

روى عن [أَبي] الحُسَيْن(٧) مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جُمَيع الغساني، وأَبي مسعود

---

(١) ابن العديم ٦/ ٢٧٤٣.

(٢) كذا بالأصل «النسري» وفي م ومختصر ابن منظور: النَّسَوي.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧/ ١٦٦ وفي م: النرسي.

(٤) في المختصر: شغلك.

(٥) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٤ الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٨ سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٧٥ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٦) بالأصل «الحسن» ولفظة «أبي» كانت موجدو وشطبت، والمثبت والزيادة عن سير الأعلام.

صالح بن أَحْمَد الميَانَجي، وأَبي الحُسَيْن عطية اللّه بن عطاء اللّه الصَّيْدَاوي، وأَبي القاسم عبد العزيز بن عبد الرَّحمن القزويني، وأَبي القاسم بن الطُّبَيْز، وأَبي الحَسَن العَتيقي، وعلي بن الحَسَن الرَّبَعي، والمُحسِّن بن علي بن كوجك، وأَبي مُحَمَّد إسماعيل بن رجاء العَسْقلاني، وأَبي القاسم حمزة بن الشام، وأَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبي بكر بن أَبي الحديد، وأَبي الفرج مُحَمَّد بن أَحْمَد العَيْنُ زَرْبي، وأَبي الفضل عبد الواحد بن مُحَمَّد بن أَبي الحديد، ومُحَمَّد بن الخضر الفارضي، وأَبي المعمر المُسَدَّد بن علي الأملوكي، وأَبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد الحُوطي، وأَبي المفضل مُحَمَّد بن إبراهيم الدِّيْنَوَري المقرىء، وعبد المحسن بن مُحَمَّد الصوري الشاعر، وعبد الوهاب بن عبد اللّه المُرّي، وأَبي نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون بن الجَنَدي، وأَبي عبد اللّه أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن الشرابي النحوي، وأَبي الحَسَن بن السمسار.

حدَّث عنه أَبُو عبد اللّه بن أَبي الحديد، وأَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن المسلم بن مُحَمَّد العطار، وعمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني، وحَدَّثَنا عنه أَبُو القاسم النَّسيب[1]، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأَبُو الحَسَن بن قُبيس، وابن الشهرزوري، وأَبُو القاسم بن السَّمرقندي، وذكر النسيب: أنه ثقة أمين.

أَخْبَرَنا [أبو][2] الحَسَن علي بن المُسَلّم، وأَبُو القاسم بن السّمرقندي، قالا: أنا أَبُو نصر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن طِلاَّب الخطيب، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن جُميع بصيدا، أَنا الحُسَيْن بن إسماعيل القاضي ببغداد، نا عبد الرَّحمن بن يونس السّرّاج، نا عبد العزيز بن أَبي حازم، عن أَبيه، عن سهل بن سعد، قال: **نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغَرَر**[٣٥٧٤].

حَدَّثَني أَبُو الحَسَن بن قُبيس، قال: كان أَبُو نصر بن طلاَّب الخطيب قد كسب في الوكالة كسباً عظيماً، فحَدَّثَني، قال: لما استوفيت سبعين سنة قلت: أكثر ما أعيش عشر سنين أخرى، فجعلت لكل سنة مائة دينار.

---

(١) بالأصل «النصيب» والمثبت عن سير الأعلام.

(٢) سقطت من الأصل.

قال: فعاش أكثر من ذلك، وكان له مُلْكَ بالشاغور[١] فاحتاج إلى ضمانه فضمّنه من بعض المصامدة، فلم يوفه أجر ذلك المكان، قال: فتحمل عليه بالرئيس أَبي مُحَمَّد بن الصوفي، فسأله فلم ينفع فيه سؤاله.

قال له أَبُو مُحَمَّد: إنه يشكوك إلى الأمير رزين الدولة، فقال المصمودي: دعه يمر إلى الله عز وجل، فقام أَبُو نصر بن طِلَّاب فقال: والله لاشكوته إلاّ إلى الذي قال، فتشبث به ابن الصوفي فلم يجبه، قال: ثم دخلت الأتراك دمشق ومضت المصامدة ولم يمض ذلك المصمودي، وقال: لا أدع ملكي وأمضي، قال: فقُبض على المصمودي فقيل لأبي نصر فقال: قد لقي ثم صودر وجرى عليه أمر عظيم، فقيل لأبي نصر، فقال: قد بقي له ثم ضربت عنقه قيل له، فقال: هذا الذي كنت أنتظر له، أو كما قال.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، أنشدنا القاضي أَبُو عبد اللّه الحَسَن بن أَحْمَد بن أَبي الحديد، أنشدنا الشيخ أَبُو نصر بن طلّاب لأمير المؤمنين علي:

إذا كنــت تعلــم أن الفــراقَ ... فـراق النفـوس قـريـبٌ قـريـبُ

وأن المقــدم مــا لا يفــوت ... علـى مـا يفـوت معيـبٌ معيـبُ

وأن المُعِــدَّ أداة الــرحيــل ... ليـوم الـرحيـل مصيـبٌ مصيـبُ

وقلبـك مـن مـوبقـات الـذنـوب ... ومـا قـد جنيـت لبيـب لبيـبُ

زاد الشيخ أبو نصر من قوله هذين البيتين:

أنــت فمــع ذاك لا تــرعــوي ... فـأمـرك عنـدي عجيـبٌ عجيـبُ

فـأخلـص لمـولاك وأضرع إليـه ... فمــولاك رب قــريــبٌ مجيــبُ

سمعت أبا الحسن بن المُسَلّم يقول: كان عبد العزيز يحثنا على السماع من أبي نصر بن طِلّاب، وذكر أبو القاسم علي بن إبراهيم أنه [سأل] أبا نصر بن طلاب عن مولده؟ فقال: في العشر الأخير من ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة بصيدا، وكذا وجدته أنا بخطه إلاّ أنه لم يذكر العشر[٢] ولم يقل: بصيدا.

قال لنا أبو محمد هبة اللّه بن الأكفاني [مات][٣] سنة سبعين وأربعمائة، ودفن

---

(١) إلى هنا الخبر في سير الأعلام ١٨/ ٣٧٥.

(٢) في سير الأعلام نقلاً عن أبي القاسم النسيب: في آخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة بصيدا.

(٣) زيادة للإيضاح.

بباب الصغير بظاهر دمشق، حدَّث عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الصيداوي بكتاب المعجم له، وعن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، وأبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، والقاضي أبي نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجَنَدي وغيرهم، وروى عن أبي عبد الله أحمد بن علي بن محمد الشرابي الدمشقي كتاب إصلاح المنطق لأبي يعقوب بن السِّكِّيت، وكان فاضلاً كثير الدرس للقرآن.

وذكر النسيب أنه مات بصيدا في المحرم[١]، فالله أعلم، وذكر أبو عبد الله بن قُبيس أنه مات في سنة إحدى وسبعين، ووهم في ذلك.

١٥٩٥ ـ الحسين بن محمد بن أحمد أبو محمد النَّيْسَابوري الواعظ[٢]

سمع بدمشق أبا الحسن بن السمسار، وأبا عبد الرحمن محمد بن الحسين الصوفي بنيسابور، وأبا الحسين العتيقي[٣].

روى عنه: أبو عبد الله بن الحطّاب[٤].

كتب إليّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحَطّاب الرازي.

وحَدَّثَنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام القرطبي عنه، أنا أبو محمد الحسين بن محمَّد بن أحمد النَّيْسَابوري الواعظ، وأبو[٥] أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي الفقيه بمصر، قالا: نا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين الدمشقي ـ بها ـ أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، نا الحسن بن علي بن خلف، نا سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى، نا ابن عياش[٦]، نا الأوزاعي وسعيد بن يوسف، عن يحيى بن

---

(١) في سير الأعلام نقلاً عن ابن الأكفاني: مات في ثالث صفر.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٧٤٣.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٠٢.

(٤) اسمه محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو عبد الله الرازي الشروطي، ابن الخطاب ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٥٨٣.

(٥) بالأصل «وأبي».

(٦) بالأصل «ابن عباس» والمثبت عن ابن العديم ٦/ ٢٧٤٤.

أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «لا تنكح الثَّيِّب حتى تُستأمر ولا البكر حتى تُستأذن، وإذنها الصوت[١]»[٣٥٧٥].

قال أبو [عبد الله][٢] محمد بن الحطاب: أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد النَّيْسَابوري الواعظ، كان يكتب إلى أن توفي، وسمع معنا على محدّثي مصر، وقد أدرك بخُرَاسان أبا عبد الرحمن السُّلَمي وطبقته، وبالشام علي بن موسى بن السمسار وغيره، وكان من رفقاء أبي بدمشق في طلب الحديث، وعندي عنه جزء من فوائد أبي عبد الله بن مروان سمعته عليه وعلى[٣] والدي، وكانا قد سمعاه معاً على ابن السمسار الدمشقي بها[٤].

أظن هذا الشيخ هو الذي روى عنه علي بن الخضر سمع منه عند قدومه دمشق طالباً للحديث، والله أعلم.

١٥٩٦ ـ الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو عبد الله ويسمى أيضاً: محمد النَّهْرُبِيني المقرىء الفقيه[٥]

سمع أبا القاسم يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي السِّيبي[٦] المعروف بابن القصري[٧] المقرىء، وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة النِّعَالي، وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطُّيُوري وغيرهم، وذكر لي أنه سمع من أبي الحسين بن النَّقُّور، ولم أظفر بسماعه منه، وسمع [الحديث بـ][٨] دمشق في المدرسة

---

(١) في مختصر ابن منظور: «الصموت» وفي لابن العديم: «الصمت» وفي م: الصموت.
(٢) الزيادة للإيضاح.
(٣) بالأصل «وهو» والصواب عن لابن العديم.
(٤) الخبر نقله لابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٧٤٥.
(٥) ترجمته في معجم البلدان «نهربين».
والنهربيني نسبة إلى نهربين وهي قرية من قرى بغداد، انظر ياقوت والأنساب.
(٦) بالأصل «السيسي» وفي معجم البلدان «البيتي» وفي مختصر ابن منظور ٧/ ١٦٧ «السبتي».
وما أثبت عن ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٩٨ وجاء فيها: يحيى بن أحمد بن محمد بن محمد.
(٧) ابن القصري سمي بذلك نسبة إلى قصر ابن هبيرة، فقد ولد فيه، كما في سير الأعلام.
(٨) زيادة منا للإيضاح، والعبارة في معجم البلدان: وسكن دمشق بالمدرسة الأمينية.

الأمينية مدة، كتبت [(١)] عنه وكان خيراً ثقة، يقرأ القرآن ويصلّي بالناس في مسجد سوق الغزل المعلق.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن محمد النَهْرُبيني، أنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن أحمد بن السَّيبي [(٢)] ببغداد، أنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي، نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، نا محمد بن الفرج الأزرق، نا حجاج بن محمد، نا ابن جُريج [(٣)]، أخبرني ابن الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: **«لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون عن الحق إلى يوم القيامة فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم: تعالَ صلّ لنا فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمير»**[٣٥٧٦].

وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً، أنا يحيى بن أحمد بن السَّيبي [(٢)] المقرىء، أنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي بانتقاء ابن أبي الفوارس، نا أحمد بن كامل القاضي بانتقاء أبي الحسن بن مظفر، نا عبد الله بن روح المدائني، نا سلام بن سليمان المدائني، نا حمزة بن حبيب الزيات القارىء، عن الأجلح بن عبد الله، عن الضحاك بن مُزَاحم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله بعثني ملحمة ورحمة، ولم يبعثني تاجراً ولا زرّاعاً، وإن شرار الناس يوم القيامة التجار والزرّاعون إلّا من شح على دينه»**[٣٥٧٧].

توفي أبو عبد الله النَهْرُبيني يوم الأربعاء خامس ذي القَعدة سنة ثلاثين وخمسمائة، ودفن بقرية حديثة جرش من غوطة دمشق عند أخيه أحمد[(٤)]، وكان فلاحاً بالحديثة.

١٥٩٧ ـ الحسين بن محمَّد بن إبراهيم
أبو عبد الله التميمي المعروف بابن البقّال

قدم سلفة[(٥)] من خراسان أيام المأمون.

---

(١) في معجم البلدان: وكتب عنه.

(٢) رسمها غير واضح، تقرأ: «السبي» كذا.

(٣) بالأصل: نا ابن جريج بن محمد نا ابن جريج.

(٤) له ترجمة في الأنساب (النهربيني) ومعجم البلدان «نهربين».

(٥) كذا بالأصل والكلمة ليست في م.

حدَّث عن أبي مسعود أحْمَد بن محمَّد القاضي، وزكريا بن يحيى السجزي خيّاط السنّة، وأحْمَد بن نصر بن شاكر، وأبي زرعة الدمشقي.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، والكلابي، وأبو[١] سليمان بن زبر.

أنْبَانا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم عن أبي الفضل بن الفرات، وأبي الحسن رشأ بن نظيف قال: أنا عبد لوهّاب بن جعفر الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا أب عبد اللّه الحسين بن محمد بن إبراهيم بن البقّال قال: وأنا الحسن بن أحْمَد الهمداني يعرف بأبي الناعس، قالا: نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، نا سعيد بن سليمان قال [نا] أزهر بن سنان، نا محمَّد بن واسع، قال: قلت لبلال بن أبي بردة[٢] فإن أباك حدَّثني عن جدك أن النبي ﷺ قال: **«إن في جهنم وادٍ وفي الوادي بئر[٣] يقال لها هبهب، حقًّا على الله أن يسكنه كل جبّار»**[٣٥٧٨].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السوسي، أنا جدي ابن مقاتل، أنا أبو علي الأهوازي، إجازة، قال لنا الكلابي[٤] في تسمية شيوخه: محمد بن البقّال أبو عَبْد اللّه، سمّاه الكلابي في باب «المحمدين» فالله أعلم.

قرأت بخط نجا بن أحْمَد، وذكر أنه نقل ذلك من خط أَبي[٥] الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إبراهيم ـ ويعرف بابن البقال ـ وكان له أخ على شرطة دمشق، ومات في ذي الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سليمان بن زَبْر قال: وفي هذه السنة ـ يعني سنة ثلاثين وثلاثمائة ـ توفي أَبُو عبد اللّه بن البقّال.

---

(١) بالأصل وم «وأبي».

(٢) بالأصل «فروة» خطأ. والصواب عن م، وهو يوافق عبارة مختصر ابن منظور ٧/ ٢٦٨.

(٣) الأصل: بيىر.

(٤) بالأصل «الكلام» والصواب عن م، وسيأتي صواباً.

(٥) بالأصل «أبو» والصواب عن م.

١٥٩٨ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحسين ابن عبد الله بن عبد الرَّحمن أَبُو القاسم الحِنَّائي المُعَدّل[(١)]

روى عن[(٢)] عبد الوهاب الكِلَابي، وأَبي علي بن دُرُسْتويه، وأَبي بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن هلال الحِنَّائي، وأَبي بكر بن أَبي الحديد، وتمام بن مُحَمَّد، وأَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبي بكر مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان، وأَبي الفتح مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد البصري الجُحْدُري، نزيل القدس، وأَبي الحَسَن عبيد الله بن الحَسَن بن أَحْمَد الوراق، وأَبي بكر يحيى بن زكريا بن أَحْمَد البَلْخي، وأَبي القاسم عبد الرَّحمن بن الحُسَيْن بن أَبي الحَسَن بن أَبي العَقَب، وأَبي نصر بن الجَبَّان، وأَبي الحَسَن علي بن عبد القادر بن بَزيع الطَّرَسُوسي، وأَبي الحَسَن علي بن عبد الله بن جَهْضَم نزيل مكة، وأَبي يَعْلَى حمزة بن مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد العلوي الزيدي القزويني.

روى عنه: أَبُو بكر الخطيب، وأَبُو سعد السّمان، ومكي بن عبد السلام المقدسي، وعبد المحسن بن مُحَمَّد بن علي، والحَسَن بن علي الساوي، وسهل بن بشر الإسفرايني، وابنه صاعد، وعلي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن السفاج[(٣)] الثعلبي الحلبي، وإبراهيم بن يونس المقدسي، وياسين بن سهل، وأَبُو الحَسَن الموازيني، وابناه أَبُو طاهر، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الفضل يوسف بن الحُسَيْن بن عبد الله الإسكندراني، وعبد المنعم بن علي بن أَحْمَد، وإبراهيم بن مياس بن الصّقيل، وأَبُو طاهر بن هلال، وعبد الكريم بن المسلم العَطار، وأَبُو عبد الله بن أَبي العلاء.

وَأَخْبَرَنا عنه النسيب، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة،

---

(١) ترجمته في الأنساب (الحنائي) شذرات الذهب ٣/ ٣٠٧ سير الأعلام ١٨/ ١٣٠ كنّاه السمعاني: «أبا عبد الله» بدل «أبي القاسم».
والحنائي بكسر الحاء المهملة وتشديد النون المفتوحة نسبة إلى الحناء «بيعه»، وهو نبت يخضبون به الأطراف.

(٢) بالأصل «عنه» خطأ.

(٣) كذا بالأصل وفي م: السّفّاح.

وطاهر بن سهل، وأَبُو الحُسَيْن بن سعيد، وثعلب [(١)] بن جعفر، وذكر مكي بن عبد السّلام أنه ثقة صالح، وذكر النسيب أنه كان ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، وعبد الكريم بن حمزة، وأَبُو المعالي ثعلب بن جعفر السراج، قالوا: أنا أَبُو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحِنّائي، نا أَبُو الحُسَيْن عبد الوهاب بن الحَسَن بن الوليد الكِلاَبي، أَنَا مُحَمَّد بن خُرَيم [(٢)] بن مُحَمَّد بن عبد الملك بن مروان العُقَيلي، نا هشام بن عمّار، نا مالك بن أنس، نا سُمَيّ مولى أَبي بكر بن هشام، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: **«السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل إلى أهله»**[٣٥٧٩].

قرأت بخط أَبي القاسم علي بن إبراهيم، سَألت الشيخ الفاضل الثقة الدين أبا القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحِنّائي المحدث عن مولده فقال: في شوال من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة لأربع عشرة ليلة خلت من شوال[(٣)].

وحكى أَبُو مُحَمَّد بن صابر، عن القاسم علي بن إبراهيم أنه سأله عن مولده فقال: سنة سبع وسبعين، فالله أعلم.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه، نا أَبُو بكر الخطيب قال: الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إبراهيم أَبُو القاسم الحِنّائي الدمشقي، سمع عبد الوهاب بن الحَسَن بن الوليد الكِلاَبي، وأبا بكر بن أَبي الحديد ومن يليهما، كتبت عنه بدمشق.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي نصر بن ماكولا قال[(٤)]: أما الحِنّائي: ـ [نسبة إلى][(٥)] بيع الحناء: أَبُو القاسم الحسين[(٦)] بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحُسَيْن الحِنّائي الدمشقي المعدل، سمع عبد الوهاب بن الحَسَن الكِلاَبي، وأبا بكر بن أَبي

---

(١) إعجامها غير واضح بالأصل والمثبت عن م، وانظر سير الأعلام ١٨/ ١٣٠.
(٢) بالأصل «حريم» والصواب ما أثبت، ضبطت عن التبصير، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٤٢٤.
(٣) انظر سير الأعلام ١٨/ ١٣١.
(٤) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٥٩ ـ ٦٠.
(٥) الزيادة عن الاكمال.
(٦) بالأصل «الحسن» والصواب عن الاكمال.

الحديد وغيرهما من الدمشقيين، كتبت عنه، وكان ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحْمَد الكتاني قال: توفي أَبُو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد الحِنّائي ليلة الخميس الرابع وعشرين[١] من جُمادى الأول سنة تسع وخمسين[٢]، حدَّث عن عبد الوهاب بن الحَسَن أخي تبوك، وعن الحَسَن بن مُحَمَّد بن دُرُسْتويه، وهو آخر من حدّث عن ابن دُرُسْتوية، وحدث عن غيرهما، انتقى عليه النخشبي عشرة أجزاء، مضى على سداد وأمرٍ جميل، ودفن يوم الخميس بعد الظهر في مقابر باب كَيْسان[٣] على أخيه علي، وكانت له جنازة عظيمة، ما رأينا مثلها من مدة[٤]، وذكر أن مولده سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

وقال لنا أَبُو مُحَمَّد في موضع آخر: توفي أَبُو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحِنَّائي رحمه الله ليلة الخميس في العشر الأخير من جُمادى الأولى من سنة سبع وخمسين وأربع مائة، وصلي عليه في الجامع، ودفن يوم الخميس في باب كيسان.

١٥٩٩ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أسد أَبُو القاسم الدَّيْبُلي[٥]

حدَّث بدمشق عن أَبي صالح الحَسَن بن زكريا العَلّاف، ومُحَمَّد بن يحيى المَرْوَزي، وموسى بن هارون، وإسحاق بن حاجب بن ثابت، وأَبي يَعْلَى المَوْصلي، والحَسَن بن علوية القطان، ومُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس النَّيْسَابوري.

روى عنه: تمام بن محمّد، وعبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، وأَبُو العباس بن السمسار.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أسد الدَّيْبُلي ـ قراءة عليه ـ سنة أربعين

---

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) يعني وأربعمئة. وقال السمعاني في الأنساب (الحنائي): توفي في حدود سنة خمسين وأربعمئة.

(٣) يقع في الجنوب الشرقي لمدينة دمشق، يعرف الآن بباب كنيسة القدّيس بولص.

(٤) انظر سير الأعلام ١٨/ ١٣١.

(٥) هذه النسبة إلى الدَّيْبُل مدينة مشهور على ساحل بحر الهند.

وثلاثمائة قال في حديث آخر بدمشق: نا أَبُو صالح الحَسَن بن زكريّا العلاف، نا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن طريف، نا عبد اللّه بن إدريس، عن أبيه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أَبيه، عن عطاء، عن جابر بن عبد اللّه: **أن رسول الله ﷺ باع مُدبَّراً**(١)[٣٥٨٠].

غريب، صحيح.

١٦٠٠ - الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جمعة أَبُو جعفر الأَسَدي مولاهم

سمع: سعيد بن منصور بمكة، وأبا يوسف مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَجّاج الصَيْدَلاني الرَّقّي.

روى عنه: ابنه عبد اللّه بن الحُسَيْن، وابن ابنه مُحَمَّد بن عبد اللّه بن الحُسَيْن، وأَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن سهل بن حية، وأَبُو زُرعة مُحَمَّد بن عبد اللّه بن أَبي دُجانة، ومُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة القُرشي(٢)، وأَبُو طاهر مُحَمَّد بن سليمان بن ذكوان، وأَبُو علي بن آدم، وأَبُو الحارث أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَارة الليثي(٣).

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن رزق اللّه بن عبد اللّه المقرىء، نا أَبُو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الحميد بن آدم الفَزَاري، نا أَبُو جعفر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جمعة، نا سعيد بن منصور سنة خمس وعشرين ومائتين، نا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب، عن ابن زجر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أَبي أُمَامَة، عن النبي ﷺ قال: **«من تمام عيادة المريض أن يضع يده على جبهته أو يده ويسأله كيف هو، وتمام التحية المصافحة»**[٣٥٨١].

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم الرازي في كتابه، وحَدَّثَنا أَبُو بكر يحيى بن سعدون القرطبي عنه، أَنا أَبُو القاسم علي بن مُحَمَّد بن علي الفارسي بمصر، أَنا أَبُو أَحْمَد عبد اللّه بن مُحَمَّد بن المُفَسّر الدمشقي، نا أَبُو جعفر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن

---

(١) المدبر: العبد الذي يعلق عتقه بموت صاحبه، فيقول له: أنت حر بعد موتي (اللسان).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٦/١٥٧.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٧٠.

جمعة الأسدي الخطيب بدمشق، نا سعيد بن منصور بمكة، نا فُلَيح بن سليمان، عن عمر بن العلاء الثقفي، عن أَبيه، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة، على كل ثقب[(١)] منها[(٢)] مَلَك لا يدخلها[(٢)] الدَّجَّال ولا الطاعون**»[٣٥٨٢].

أَنْبَانَا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن الموازيني، وأَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحَسَن الحِنّائي.

وَأَخْبَرَنا أَبُو طاهر إبراهيم بن الحَسَن الفقيه عنهما، قالا: أنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن عبد السلام بن سعدان، أَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة بن إبراهيم بن فَضَالة، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جمعة، نا سعيد بن منصور بمكة سنة خمس وعشرين ومائتين، نا الحارث بن عُبيد، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، فمررت بصبيان فجلست إليهم، فلما استبطأني خرج فمرّ بالصبيان [فسلّم عليهم][(٣)].

١٦٠١ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن أَبُو عبد اللّه الصّوري الضّرّاب النحوي[(٤)]

حدَّث عن يوسف المَيَانَجي، وأَبي حفص عمر بن علي.

روى عنه: أَبُو زكريا عبد الرحيم بن أَحْمَد البخاري الحافظ.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن علي ـ وأجازه لي ـ قال: ذكر لي عبد السّلام أن أبا عبد اللّه النحوي توفي سنة أربع عشرة[(٥)] وأنه كان في وقته نحوي البلد ومدرسه، وكانت

---

(١) كذا وفي مختصر ابن منظوَر: «نقب» والنَّقْب: النَّقْب ج أنقاب وأنقاب: الطريق في الجبل (القاموس).

(٢) كذا بالأصل ولعل الصواب: «منهما... لا يدخلهما».

(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن م.

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١/٥٣٨ وكنّاه «أبا عبيد اللّه» وبغية الطلب لابن العديم ٦/٢٧٤٧ وبالأصل «الصواب» والصواب: «الضراب».
والضراب: نسبة إلى ضرب الدنانير والدراهم (الأنساب).
والصوري نسبة إلى صور مدينة على بحر الشام، معدودة من أعمال الأردن، بينها وبين عكة ستة فراسخ، وهي شرقي عكة.

(٥) كذا بالأصل وم.

له حال واسعة حسنة، ومذهبه حسن في السّنة.

وقال لي عبد السّلام حَدَّثَنا أنه حجّ فدخل على رجل يقرىء، فأبى أن يأخذ عليه، وكذلك في اليوم الثاني وفي الثالث، فتقدم إليه وقال له: إن كنت تقرىء لله فخذ عليّ، وإن كنت تقرىء للدنيا فمعي ما أعطيك، فأذن له، فلما قرأ الفاتحة فسّرها له، وذكر ما فيها من الإعراب، فقام الشيخ عن مكانه، وجلس بين يديه، وقال: أنت أحقّ مني بهذا الموضع، أو كما قال[1].

١٦٠٢ ـ حُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عامر بن أَحْمَد أَبُو طاهر الأنصاري الخَزْرَجي المقرىء المعروف بابن خُراشة الآبِلي[2][3]

من أهل آبِل[4].

كان إمَام المسجد الجامع بدمشق، قرأ القرآن على أَبي الفتح المظفر بن برهان الأصبهَاني وأقرانه، وحدَّث عن أَبي بكر عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن هلال الحِنّائي، وابن أَبي الزمزام الفرائضي[5]، وأَبي بكر المَيَانَجي، وأَبي مُحَمَّد[6] عبد اللّه بن مُحَمَّد بن ذكوان، وأَبي القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المؤذن، وأَبي الفتح بن بُرهان المقرىء، وأَبي همّام مُحَمَّد بن إبراهيم بن عبد اللّه الحافظ.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّد الكتاني، وأَبُو عبد اللّه بن أَبي الحديد، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الصقر الأنباري، وأَبُو سعد السّمّان.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو طاهر الحُسَيْن بن عامر[7] بن أَحْمَد بن خُراشة المقرىء إمام جامع دمشق، نا أَبُو علي الحُسَيْن بن

---

(١) الخبر نقله لابن العديم ٢٧٤٨/٦ والسيوطي في البغية نقلاً عن ابن عساكر ٥٣٨/١ ـ ٥٣٩.

(٢) بالأصل: «الايلي» خطأ والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى آبل، وهي آبل السوق قرية كبيرة في غوطة دمشق من ناحية الوادي.

(٣) ترجمته في معجم البلدان «آبل القمح».

(٤) بالأصل: «ايل».

(٥) اسمه الحسين بن إبراهيم بن جابر، أبو علي الفرائضي، تقدمت ترجمته في كتابنا.

(٦) في معجم البلدان: وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن ذكوان.

(٧) كذا ورد هنا منسوباً إلى أحد أجداده.

إبراهيم بن جابر الفرائضي، نا مُحَمَّد بن تمام بن صالح البَهْرَاني[١]، نا المُسَيّب بن واضح الكَفَرْطَابي، نا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**مداراةُ الناسِ صَدَقة**»[٣٥٨٣].

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عبد الله، أَنا أَبُو طاوس[٢] الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عامر المقرىء إمام جامع دمشق، نا القاضي أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الغفار المعروف بابن ذكوان، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نا العباس بن مُحَمَّد الدوري، نا طلق بن غَنَّام، عن شريك، وقيس، عن أَبي حُصَين، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَدِّ الأمانةَ إلى من ائتمنك، ولا تخنْ من خانك**»[٣٥٨٤].

أخبرناه عالياً أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، وأَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، وأَبُو المعالي الحُسَيْن بن حمزة السُّلَميون، قالوا: أنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا مُحَمَّد بن جعفر الخرائطي، نا عباس بن مُحَمَّد الدوري، نا طلق بن غنام النَّخعي، نا شريك وقيس، عن أَبي حُصَين، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَدِّ الأمانةَ إلى من ائتمنك، ولا تخنْ من خانك**»، قال عباس: قلت لطلق: اترك قيساً واكتب شريكاً، قال: أنت أعلم.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز التميمي، قال: توفي شيخنا أَبُو طاهر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عامر الآبلي[٣] المقرىء إمام جامع دمشق يوم الأربعاء السابع[٤] من شهر ربيع الآخر من هذه السنة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، حدَّث عن المَيَانَجي، والحَسَن بن إبراهيم بن أَبي الزمزام الفرائضي وغيرهما، وكان ثقة نبيلاً مأموناً يذهب إلى مذهب الأشعري رحمة الله عليه.

---

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ٤/٤٦٨.

(٢) كذا، وهو صاحب الترجمة، وكنيته أبو طاهر.

(٣) بالأصل: الايلي.

(٤) في معجم البلدان نقلاً عن الكتاني: «سابع عشر».

١٦٠٣ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن
ابن عبيد اللّه بن الحُسَيْن بن إبراهيم
أَبُو علي بن أَبي عبد اللّه بن النصيبي الحَسَني

كان يخلف أباه على القضاء والخطابة، ومات في حياة أَبيه، له ذكر، وكانت أمّه هاشمية.

١٦٠٤ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن
أَبُو علي السُّلَمي الفاخوري

عن بعض من أدركه.

سمع منه شيخنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني.

قرأت اسمه في تسمية شيوخه بخطه.

١٦٠٥ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن
ابن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن إسحاق
أَبُو القاسم بن أَبي منصور بن النقار الجبيري القاضي

ولد بدمشق في حدود سنة أربع وستين وأربعمائة، ثم انتقل إلى أَطْرَابُلُس، وتعلم بها القرآن، وتولى الخطابة بجَبَلَة[1]، والصلاة والوقوف بها، وأقام بها إلى أن انتقل إلى دمشق بعد خروج ابن عمار من أَطْرَابُلُس، فكان بها أحد الشهود المعدلين، وكان يكتب الشروط وكان كثير التلاوة للقرآن، أنشدني أَبُو القاسم، قال: أنشدني عمي أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحُسَيْن لوالدي:

وزارني طيف من أهوى على حذر ... من الوشاة وداعي الفجر قد هتفا

فكدت أوقظ من حولي به فرحاً ... وكاد يهتك ستر الحب بي شغفا

ثم انتبهت وآمال لي تخيل لي ... نيل المنى واستحالت غبطتي أسفا

كذا ذكر لي أَبُو القاسم بن النقار، وذكر لي ابن عمه أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن أَحْمَد أنها لأبيه أَبي طاهر أَحْمَد بن الحُسَيْن وما صدقا جميعاً فإني وجدت هذه الأبيات الثلاثة

(١) جبلة بالتحريك، قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية.

في مجموع قديم ذكر جامعه أنها لولي الدولة أَبي مُحَمَّد أَحْمَد بن علي بن خيران العلوي، وهذا هو الصحيح.

مات أَبُو القاسم بن النقار في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وكنت إذ ذاك غائباً في رحلتي الثانية.

١٦٠٦ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن حَيْدَرة

هو ابن مُحَمَّد بن أَحْمَد، تقدم ذكره.

١٦٠٧ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن السفاج بن نصر أَبُو طالب الثعلبي الآمدي[١]

حدَّث بدمشق وكان قد سمع مُحَمَّد بن أَحْمَد بن بُكَير التنوخي، وعلي بن مُحَمَّد الحِنَّائي.

روى عنه: أَبُو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد البَجَلي البوسنجي[٢] إمَام جامع دمشق.

١٦٠٨ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سنان أَبُو المُعَمَّر المَوْصلي ثم الأَطْرَابُلُسي المعروف بابن عياش الضرير

روى عن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الخناجر[٣] الأَطْرَابُلُسي، وأَحْمَد بن مسعود بن رواحة الهَمْداني السُّوسي.

روى عنه: أَبُو أَحْمَد عبد اللّه بن بكر الطَّبَراني، وأَبُو عبد اللّه بن أَبي كامل، وعبد الوهاب الكِلَابي، وأَبُو حفص بن شاهين، وأَبُو عبد اللّه بن مَنْدَه، والقاضي أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، وأَبُو القاسم عبد الواحد بن أَحْمَد بن إسماعيل بن عرف الشاهد.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، قال: قرأت على عمي الشريف الأمير

(١) في م: السفاح . . . الأيدي.

(٢) كذا بالأصل، بالسين المهملة، والصواب بالشين المعجمة نسبة إلى بوشنج بضم الباء وفتح الشين، وهي بليدة نزهة من نواحي هراة، بينهما عشرة فراسخ.

(٣) بالأصل «الخناير» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧/ ١٧٠.

النقيب عماد الدولة أبي البركات عقيل بن العباس الحُسَيْني، قلت له: أخبركم أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن عبد اللّه بن مُحَمَّد بن أبي كامل الأَطْرَابُلُسي ـ قراءة عليه ـ بدمشق.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أَبُو القاسم عبيد اللّه بن عبد اللّه بن هشام بن سوار العَنْسي الدَّارَاني ـ قراءة عليه ـ أنا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن عبد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير الطرابلسي الشاهد، قدم علينا دمشق، حَدَّثَنا ـ وفي حديث أَبي القاسم: ـ أنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سنان، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي الخناجر، نا مُؤَمَّل قال العلوي ـ يعني ابن إسماعيل البصري ـ ثم اتفقا قال: نا عباد بن كثير عن أَبي الزبير، عن جابر بن عبد اللّه الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**يوضع ـ وقال العلوي: يضع ـ تبارك وتعالى ـ وقالا: الميزان ـ يوم القيامة فتوزن الحَسَنات والسّيئات، فمن رجحت حسناته مثقال صُؤَابة**[1] **دخل الجنة، ومن رجحت سيئاته على حسناته [مثقال صؤابة دخل النار]**» قيل: يا رسول الله، فمن استوت سيئاته وحسناته؟][2] قال: «**أولئك أصحاب الأعراف: ﴿لم يَدْخُلُوها وَهُمْ يَطْمَعُون﴾**[3][٣٥٨٥]».

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أنا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن عبد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق بن زهير الأَطْرَابُلُسي، قدم علينا، أنا أَبُو المُعَمَّر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عياش بأَطْرَابُلُس فذكر عنه حديثاً.

١٦٠٩ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن شعيب أَبُو علي المُعَدِّل

حدَّث عن أَبي الحُسَيْن بن عُمَارة.

روى عنه: أَبُو بكر أَحْمَد بن الحَسَن بن الطيان.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، وأَبُو نصر غالب بن أَحْمَد بن المسلم، قالا: نا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن زهير التميمي المالكي، أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد الغسّاني، أنا أَبُو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن شعيب العدل

---

(١) الصؤابة كغرابة بيضة القمل والبرغوث، جمع صؤاب وصئبان (قاموس).

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٤٦.

بدمشق، نا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُمَارة العطار، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا زيد بن الحُبَاب، وأَبُو أُسامة، عن موسى بن عَبِيدة، عن مُحَمَّد بن ثابت، عن أَبِي حكيم مولى الزبير، عن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا صباح إلاّ ومَلَك ينادي: سبِّحوا الملك القدوس»[٣٥٨٦].

رواه غيرهما عن موسى بن عَبيدة فلم يذكر مُحَمَّد بن ثابت في إسناده.

أخبرناه أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم بن سعدوية، أَنا إبراهيم بن منصور سبط بحروية، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى المَوْصلي، نا أَبُو خَيْثَمة، نا هشام بن القاسم، نا جرير بن إسماعيل العامري، عن موسى بن عَبِيدة، عن أَبِي حكيم مولى الزبير، عن الزّبير بن العَوّام قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صباحٍ يصبح العباد إلاّ صارخ يصرخ: أيّها الخلائق سبِّحوا القدُّوس»[٣٥٨٧].

١٦١٠ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عبد الله، ويقال: ابن أَحْمَد أَبُو مُحَمَّد الإمام

قدم دمشق وحدَّث بها عن عبد الله(١) بن أَحْمَد النسري(٢).

روى عنه: علي بن الخضر السّلمي.

أنْبَانا أَبُو القاسم عبد المنعم بن علي بن أَحْمَد بن الغمر، أَنا علي بن الخَضِر بن سليمان السّلمي، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد الشافعي، نا عبد الله بن أَحْمَد النصري(٣)، نا إبراهيم بن الطيف(٤)، نا أَبُو مطيع، نا أَحْمَد بن داود، [نا] عبد الواحد بن غياث، عن صالح المُرّي، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أَبِي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل لا يستجيب دعاءً من قلبٍ لاهي»(٥) كذا رواه مختصراً[٣٥٨٨].

وأخبرناه بتمامه أعلى من هذا بدرجات أَبُو العز بن كادش، أَنا أقضى القضاة أَبُو

---

(١) قوله: «عبد الله بن» سقط من الأصل واستدرك عن هامشه.

(٢) كذا بالأصل وفي م: النسوي.

(٣) كذا، وقد مرّ في بداية الترجمة النسري وفي م: النسوي.

(٤) كذا بالأصل وفي م: الطيب.

(٥) كذا بالأصل وم «لاهي».

الحَسَن علي بن مُحَمَّد الماوردي، نا أَبُو علي الحَسَن بن مُحَمَّد بن علي الجبلي المؤدب، نا بكر بن أَحْمَد بن مُقْبل مولى بني هاشم، نا عبد اللّه بن معاوية الجُمَحي، نا صالح المُرّي، عن هشام بن حسان، عن مُحَمَّد بن سيرين، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أنه لا يقبل دعاءً من قلبٍ لاهٍ ـ أو قال: غافلٍ ـ»[٣٥٨٩].

رواه الترمذي عن الجُمَحي[١].

قرأت [على] أَبي الحَسَن علي بن الخضر، أَنا الشيخ أَبُو مُحَمَّد الحُسَيْن بن مُحَمَّد النَّيْسابوري، قدم علينا دمشق، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد النسري[٢] بنيسابور بحديثٍ ذكره، وقد تقدم قبل هذا.

آخر الجزء الخامس والتسعين بعد المائة.

١٦١١ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عبد اللّه أَبُو الفضل المصري القاضي المعروف بابن المليحي[٣]

قدم دمشق، وحدَّث بها عن القاضي أَبي الفضل السّعدي، وسمع منه بمصر، وسمع بعسقلان.

كتب عنه نجاء بن أَحْمَد، وشيخنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأجاز لابن الأكفاني سماعه بمصر وعسقلان.

أنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ ونقلته من خطّه ـ أنا أَبُو الفضل الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عبد اللّه المصري المحلي[٤]، قدم علينا ـ قراءة عليه ـ سنة ستين وأربع مائة، أَنا القاضي أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى السعدي بمصر ـ قراءة عليه ـ أنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن رزقويه، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن سلمان النجاد، نا أَبُو

---

(١) بالأصل: «الحجبي» خطأ، والصواب ما أثبت واسمه عبد الله بن معاوية الجمحي، قال الترمذي: وهو رجل صالح.
والحديث أخرجه الترمذي في سننه (٤٩) كتاب الدعوات، (٦٦) باب، حديث رقم ٣٤٧٩.

(٢) في م هنا: التستري.

(٢) في مختصر ابن منظور ٧/ ١٧١ ابن الملحي.

(٣) كذا بالأصل وفي م: الملحي.

بكر عبد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي الدنيا، نا أَبُو جعفر أَحْمَد بن مُنيع، نا هاشم بن القاسم أَبُو النضر، نا بكر بن خُنَيس، عن عمر القرشي، عن زبيعة بن يزيد، عن أَبي إدريس الخَوْلاني، عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصّالحين قبلكم، وإن قيام الليل قُرْبَةً إلى الله عز وجل، ومنهاةً عن الإثم، وتكفير[1] للسيّئات، ومطردة للداء عن الجسد»[٣٥٩٠].

كان في كتاب فجاء عن مُحَمَّد القرشي بدل عمر.

١٦١٢ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن عثمان ابن القاسم بن أَبي نصر أَبُو عبد اللّه بن أَبي الحُسَيْن بن أَبي مُحَمَّد التميمي المُعَدّل

سمع: جده أبا مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن جعفر بن علي بن جبارة الجوهري.

سمع منه: أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن موسى الحداد، وذكر أنه شاهد.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حَدَّثَني نجا بن أَحْمَد العطار قال: توفي صديقنا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن أَبي نصر في صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة، قال عبد العزيز سمع الكثير، لم يحدِّث.

١٦١٣ ـ حسين بن مُحَمَّد بن عُتْبَة بن مُسَاور أَبُو علي المقرىء الوَرّاق

حدَّث عن أَبي بكر عبد اللّه[2] بن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن هلال الحِنَّائي.

روى عنه: نجاء بن أَحْمَد، وأَبُو الحَسَن علي بن طاهر النحوي.

أنْبَانا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحمن بن أَحْمَد بن علي بن صابر، وأَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم الكردي، قالا[3]: أنا أَبُو الحَسَن علي بن طاهر بن جعفر السّلمي، أَنا الشيخ أَبُو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عُتْبَة بن مُسَاور الوَرَّاق ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ نا أَبُو بكر

---

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) بالأصل «أبي بكر عن عبد اللّه..» والصواب ما أثبت بحذف «عن» انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤٩/١٧.

(٣) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر، بين السطرين.

عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن هلال البغدادي الحنَّائي، نا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عمرو بن البَخْتَري الرَزّاز، نا يحيى بن أَبي طالب، أَنا يَعْلَى بن عُبيد، نا مُحَمَّد بن إسحاق، عن حبيب بن عبد الرَّحمن، عن حفص بن عاصم، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن صلاةً في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة في غيره من المساجد، إلاّ المسجد الحرام**»[٣٥٩١].

ذكر أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَن[١] أَبا[٢] علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عُتْبة بن مُسَاور الوراق المقرىء، توفي في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة بدمشق، وهكذا ذكر أَبُو مُحَمَّد بن صابر، عن أَبي الحَسَن بن طاهر ـ وزاد: يوم الاثنين لخمس بقين ـ.

١٦١٤ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عثمان بن زُرْعة أَبُو عبد اللّه بن أَبي زُرْعة[٣]

كان أَبُوه أَبُو زُرعة قاضي دمشق وولي أَبُو عبد اللّه هذا قضاء دمشق ومصر وبها مات.

فأَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عبد اللّه بن مروان قال: ثم عزل ابن زَبْر يوم الأحد لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ـ يعني من قضاء دمشق ـ وولي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عثمان[٤] بن أَبي زُرعة، وورد كتابه على ابن أَبي ثابت، وعلى أَبي الحُسَيْن بن حريش فلم يقبل ابن أَبي ثابت وجعل الأمر إلى ابن حريش وحده إلى أن قدم ابن أَبي زرعة من بغداد، وأقام ابن حريش خليفته على السّاحل، ودمشق إلى أن مات أَبُوه أَبي زُرْعة، وبلغني أن أبا عبد اللّه ولي قضاء مصر في شوال سنة[٥] لست بقين منه من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وجُعل أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحداد ناظراً بين الناس من قبله إلى أن

(١) بالأصل «أنا» والصواب عن م.

(٢) بالأصل «أبي» والصواب عن م.

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤٧/١٣ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) كررت «بن عثمان» بالأصل.

(٥) كذا بالأصل واللفظة ليست في م.

قدم، وكانت ولاية ابن أَبي زُرْعة من قبل الراضي بالله.

كتب إليَّ أَبُو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه.

ح وحَدَّثَني أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع عنه، أَنَا أَبُو القاسم عمي، عن أَبي عبد الله، عن أَبيه قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: الحُسَيْن بن أَبي زُرعة، عن مُحَمَّد بن عثمان قاضي مصر يكنى أبا عبد الله دمشقي، قدم على قضاء مصر، وتوفي بها، وهو على القضاء، توفي يوم الجمعة يوم النحر من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[١].

١٦١٥ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عثمان أَبُو عبد الله اليبرودي[٢]

حدَّث عن أَبي عبد الله بن مروان، وأَبي القاسم بن أَبي العَقَب.

روى عنه: علي الحِنَّائي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، حَدَّثَني الحَسَن بن علي المقرىء، قال: توفي الحُسَيْن بن مُحَمَّد اليبرودي[٣] في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعمائة.

حدَّث عن أَبي عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان، وعلي بن يعقوب بن أَبي العَقَب وغيرهما، حَدَّثَنا عنه علي بن مُحَمَّد الحِنَّائي.

وقرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي مات أَبُو عبد الله اليبرودي[٣] بدمشق في يوم السّبت بعد صلاة العصر لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول[٤] سنة إحدى وأربعمائة، وذكر أَبُو علي الأهوازي أن اليبرودي[٥] توفي يوم الأحد الحادي والعشرين من ربيع الأول.

---

(١) انظر الوافي بالوفيات ١٣/٤٨.

(٢) رسمها وإعجامها مضطرب بالأصل وقد تقرأ «البيوذي» هنا، وستأتي أثناء الترجمة: «البيروذي» والصواب ما أثبت «اليبرودي» عن معجم البلدان «يبرود» وهي بليدة بين حمص وبعلبك، والمترجم ينتسب إلى يبرود من قرى بيت المقدس فيما يظن ياقوت وفي م: اليبرودي.

(٣) بالأصل: البيروذي.

(٤) في معجم البلدان: مات بدمشق لثمان خلون من شهر ربيع الأول.

(٥) بالأصل: البيروتي والصواب عن م.

١٦١٦ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن علي بن عمان ويقال ابن علي بن عتاب أَبُو علي المقرىء البزاز[١]

قرأ القرآن على أَبي عبد اللّٰه هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وحدَّث عن وُرَيْزة[٢] بن مُحَمَّد الغَسّاني.

قرأ عليه أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد اللّٰه الجُبْني[٣]، وأَبُو الحُسَيْن عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الصايغ.

وروى عنه: عبد الرَّحمن بن عمر بن نصر الشيباني، وقد تقدم ذكره.

قرأت بخط أَبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد الحِنّائي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن هلال السُّلَمي المقرىء، الشيخ الصالح، نا أَبُو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عمان، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن بكر الخَيْزَراني، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم بن أَبي بزة، قال: سمعت عِكْرِمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد اللّٰه بن قسطنطين، فلما بلغت ﴿والضحى﴾[٤][٥] قال لي: كبّر عند خاتمة كل سورة، قلت: كيف أكبّر؟ قال: إذا بلغت ﴿وأما بنعمة ربّك فحدّث﴾[٥] فقل: الله أكبر، وافتتح ببسم الله الرَّحمن ثم كبر عند خاتمة كل سورة، فإني قرأت على عبد اللّٰه بن كثير الداري فأمرني بذلك، وذكر أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وذكر أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وذكر أنه قرأ على أُبيّ فأمره بذلك، وذكر أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك.

١٦١٧ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن غويث، ويقال غوث أَبُو عبد اللّٰه التَّنُوخي[٦]

رحل وسمع وحدَّث عن المُزَني، ومُحَمَّد بن عزيز الأَيْلي، وإبراهيم بن أَبي

---

(١) ترجمته في غاية النهاية في طبقات القرّاء ١/ ٢٥٢.

(٢) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت، وضبطت اللفظة عن تبصير المنتبه.

(٣) في غاية النهاية: السلمي.

(٤) الآية الأولى من سورة الضحى.

(٥) الآية ١١ من سورة الضحى.

(٦) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٧٧٢.

سفيان القَيْسَراني، والحَسَن بن عبد اللّه بن منصور البَالِسي، ويزيد بن سِنَان البصري، وعبد اللّه بن القداح المصري، ويونس بن عبد الأعلى، وأَحْمَد بن يحيى الصوفي، وبحر بن نصر الخَوْلاني، ومُحَمَّد بن عبد اللّه بن الحكم، والحَسَن بن نصر المَرْوَزي، وعبد الرَّحمن بن الجارود، ومالك بن سيف التُّجِيبي، والربيع بن سليمان، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وأَبي أمية الطَّرَسُوسي، والعباس بن الوليد بن مزيد[1]، وبَكّار بن قُتيبة، وإبراهيم بن مرزوق.

روى عنه: أَبُو الحُسَيْن الرازي، وعبد الوهاب الكِلَابي، وأَبُو سليمان بن زَبْر، وأَبُو بكر أَحْمَد بن عبد اللّه بن أَبي دُجَانة، وأَبُو بكر بن المقرىء، والحَسَن بن منير التنوخي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن عبد اللّه بن الفرج بن البِرَامي.

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء الصَّيْرَفي، أَنا منصور بن الحُسَيْن، وأَبُو طاهر[أَحْمَد] بن محمود، قالا: أنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا أَبُو عبد اللّه حسين بن مُحَمَّد بن غوث الدمشقي، نا الحسن[2] بن عبد اللّه البَالِسي، نا إسحاق بن إبراهيم الحُنيني، عن عبد اللّه بن عمر العمري، ومالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: **كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا أراد أن يركع رفعهما**[3][٣٥٩٢].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي مُحَمَّد عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمر، أَنا أَبُو سليمان بن زَبْر، قال: توفي أَبُو علي الحُسَيْن بن غويث ليلة الأحد لعشر بقين من ذي الحجة ـ يعني ـ من سنة سبع عشرة وثلاثمائة. خالفه أَبُو الحُسَيْن الرازي، [قال:] قرأت بخط أَبي الحَسَن نجا بن أَحْمَد الشاهد، فيما نقله من خط أَبي الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أَبُو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن غويث التنوخي، مات في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

وكأن قول أَبي سليمان أولى لأنه قُيِّد بالشهر.

---

(١) بالأصل وم: «يزيد» خطأ والصواب ما أثبت عن ابن العديم، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٤٧١.

(٢) بالأصل وم «الحسين» وقد مرّ الحسن في بداية الترجمة.

(٣) الخبر نقله لابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٧٧٣.

١٦١٨ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن فِيُّرَة[١] بن حَيُّون[٢] أَبُو علي الصَّدَفي[٣] الأندلسي الحافظ الفقيه[٤] من أهل سَرَقُسطة[٥]

رحل وسمع بدمشق: نصر بن إبراهيم المقدسي، وسهل بن بشر، وإبراهيم بن يونس، ومقاتل بن مطكود، وببغداد: أبا القاسم عبد الله بن طاهر التميمي البَلْخي المعروف بشاهقور[٦]، وأبا الغنائم بن أَبي عثمان، وعلي[٧] بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأنباري، وعاصم بن الحَسَن، ومالك بن أَحْمَد البَانياسي، وأبا الفضل بن خيرون، وأبا طاهر الباقلاني، وأبا الخطاب بن البطر، وأبا مُحَمَّد التميمي، وطرّاد بن مُحَمَّد الزينبي، وأبا طاهر جعفر بن مُحَمَّد بن الفضل القُرشي العَبَّادَاني، وأبا الفرج مُحَمَّد بن عبيد الله بن الحَسَن القاضي، وأبا القاسم عبد الواحد بن علي بن فهد العلاف، وأبا الفضل[٨] حمد بن أَحْمَد بن الحَسَن الأصبهاني الفقيه، وبالبصرة أبا القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شَغَبة[٩]، وبواسط: أبا المعالي مُحَمَّد بن عبد السلام بن مُحَمَّد الواسطي.

سمع منه بدمشق: أَبُو القاسم وأَبُو مُحَمَّد ابنا صابر، وخالي القاضي أَبُو المعالي، وأَبُو الحَسَن علي بن زيد بن علي.

أخْبَرَنا خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القُرشي، أنا أَبُو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بقراءتي عليه سنة سبع وثمانين وأربعمائة بدمشق، أنا الشيخ أَبُو

---

(١) ضبطت عن التبصير انظر ٣/ ١٠٦٤ و١٠٨٩ وفي م: قبرة.

(٢) ضبطت عن التبصير ١/ ٢٤٤ في م: حَبَوان.

(٣) بالأصل «الصرمي» والمثبت عن م ومصادر ترجمته.

(٤) ترجمته في نفح الطب ٢/ ٩٠ بغية الملتمس ص ٢٥٣ وفيها «ابن فيارة» بدل «فيرة» الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٣ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٧٦ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٥) سرقسطة بفتح أوله وثانيه وضم القاف، بلدة مشهورة بالأندلس تتصل أعمالها بأعمال تطيلة.

(٦) في لابن العديم نقلاً عن ابن عساكر: شاهفور.

(٧) عن هامش الأصل.

(٨) في ابن العديم: أبا الفضيل.

(٩) إعجامها غير واضح والمثبت عن ابن العديم وسير الأعلام وفي م: شعبة.

المعالي مُحَمَّد بن عبد السلام بن مُحَمَّد قراءة عليه بواسط، نا الشيخ أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن بن خَرَفَة الصَّيْدلاني، إملاء سنة سبع وأربعمائة، نا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عمر بن شَوْذَب، نا مُحَمَّد بن أَبي العَوّام، نا يزيد بن هارون، نا أَبُو مالك الأشجعي، عن رِبْعي بن خِرَاش، عن حُذَيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: **«المعروف كله صدقة وإنّ آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة: إذا لم تستحي (١) فاصنع ما شئت»** (٢) [٣٥٩٣].

١٦١٩ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الوزير أَبُو أَحْمَد بن أَبي الحُسَيْن الشاهد الشُّرُوطي الحافظ، كاتب المَيَانَجي (٣)

حدّث: عن أَبيه، وعن مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن هشام بن مَلَّاس، والحَسَن بن حبيب الحصائري.

روى عنه: عبد الوهاب الميداني، وأَبُو علي الأهوازي، وأَبُو نصر بن الجَبَّان، وعلي الحِنّائي.

أنبانا أَبُو الحَسَن الموازيني، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن علي الأهوازي، أَنا أَبُو أَحْمَد الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الوزير الحافظ، الوَرّاق بدمشق، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن هشام بن مَلَّاس النُّمَيري، نا إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، إملاء من كتابه، نا سعيد بن عامر الضُّبَعي (٤)، عن شعبة، عن عبد الرَّحمن بن القاسم، عن أَبيه، قال: قالت عائشة: كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلّي فقالت: كرهه، أو قالت: نهاني عنه، فجعلته وسائد.

---

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) مات شهيداً في سنة ٥١٤ كما أفاده في الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٦ بعد هزيمة المسلمين «بقتندة» بلدة بثغر سرقسطة. زيد في سير الأعلام ١٩/ ٣٧٨ في شهر ربيع الأوّل، وهو من أبناء الستين.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٣ وفي م: الحسين بن محمود.
والميانجي هو أبو بكر يوسف بن القاسم بن فارس بن سوار الميانجي والميانجي نسبة إلى ميانج، موضع بالشام.

(٤) إعجامها غير واضح والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٣٨٥.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن حمزة بن عبد اللّه بن الحَسَن بن حمزة بن الحَسَن العطار ـ بقراءتي عليه ـ أنا جدي القاضي أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه ـ قراءة عليه ـ أنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحِنّائي ـ قراءة عليه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحُسَيْن بن الوزير الحافظ، نا مُحَمَّد بن ملاس، نا أَحْمَد بن شعيب، نا إبراهيم بن الحَسَن، نا حجاج بن مُحَمَّد، عن عمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ سجد في «صَ»، وقال: سجدها داود عليه السلام توبة ونسجدُها[1] شكراً[٣٥٩٤].

انشدني أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أنشدني أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الصقر، أنشدني أَبُو نصر بن الجَبَّان، أنشدنا أَحْمَد بن الحافظ الدمشقي لنفسه:

عصيتُ الله في سرٍّ وجهرٍ ... ولم آيَسْ من الغُفران منْهُ
وما يتحمَّلُ الإنسان ذمّاً[2] ... يضيقُ فسيحُ عفوِ الله عنه

كذا كان في الأصل: أَحْمَد، وأظنه أبا أَحْمَد، فقد روى عنه ابن الجَبَّان.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: سمعت أبا علي الحَسَن بن علي المقرىء يقول: مات أَبُو أَحْمَد بن الوزير، وهو الحُسَيْن بن مُحَمَّد الشُّرُوطي، وكان أصله من بغداد في سنة أربعمائة، كان عمره مائة سنة وسنة، حدَّث عن ابن ملاس، والحَسَن بن حبيب بكتاب: «الأم» لم يسمع منه إلاّ بعد يسير.

وقرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي أن وفاته كانت في يوم الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة أربعمائة.

١٦٢٠ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد
أَبُو الفرج النحوي، المعروف بالمَسْتُور[3]

له شعر.

قرأت بخط بعض الدمشقيين، وأظنه الحُسَيْن بن الحُسَيْن بن أَبي زَرَوان، أنشدني

---

(١) بالأصل: «وسجدها» والمثبت عن م.
(٢) في المختصر: ذنباً.
(٣) ترجمته في بغية الوعاة للسيوطي ١/ ٥٤٠ أنباه الرواة للقفطي ١/ ٣٦٣ معجم الأدباء ١٠/ ١٦٣.

أستاذي أَبُو الفرج الحُسَيْن بن مُحَمَّد المَسْتُور هذه القصيدة له بدمشق سنة خمس وثمانين وثلاثمائة[١]:

الحــبُّ بحــرٌ زاخــرُ ... راكبُـــهُ مُخَـــاطِـــرُ
جنـــودُهُ المحــاجِــرُ ... والحَــدَقُ السَّــواحِــرُ
ركبتـــه علـــى غَـــرَرْ ... وخطـــرٍ مـــن[٢] الخطـــرْ
فـي واضـح يحكـي القمـرْ ... وكــان حتفـي فــي النَّظَــرْ
حلّقْتُـــه لمـــا بَـــدَا ... كغُصُـــنٍ غِـــبَّ[٣] نَـــدَا
ريّـــان بـــالنـــور ارتـــدَا ... بـــالحَسَـــن ظـــل مفـــردا[٤]
بحـــق بيـــت المقـــدسِ ... والبلـــدِ المقـــدّسِ
وبـــالتـــي لـــم تَـــدنَـــسِ ... لا تـــكُ منـــك مـــؤيســـي
بحـــقِّ قُـــدْسِ مـــريـــمِ ... والبلـــد[٥] المعظَّـــمِ
بعـــادل لـــم يَظلِـــمِ ... جـــد[٦] لفتَـــى متيّـــمِ
بـــالـــدَّيـــرِ بـــالـــرهبـــانِ ... بحـــرمـــةِ القُـــرْبـــانِ
بمنـــزل[٧] القـــرآن ... كـــن حَسَـــنَ الإحســـانِ
بـــالطُّـــورِ بـــالـــزَّبُـــورِ ... بســـاكـــنِ القُبُـــورِ
مـــن شـــاهـــدٍ مشهـــورِ[٨] ... إعطـــفْ علـــى المهجـــورِ
بحـــرمـــةِ المسيـــحِ ... وبـــالفتـــى الـــذَّبيـــحِ
بـــالفســـح بـــالتسبيـــحِ ... بَـــقِّ علـــيّ روحـــي
بليلـــةِ الميـــلادِ ... وحُـــرْمَـــةِ الأعيـــادِ

---

(١) الأبيات في معجم البلدان ١٠/ ١٦٤ ـ ١٦٦.
(٢) معجم البلدان: على خطر.
(٣) أي عقب.
(٤) مكانه في معجم البلدان: وبالبها تفرّدا.
(٥) معجم البلدان: وبطرس المعظم.
(٦) معجم البلدان: دق لصبٍّ مغرم.
(٧) مكانه في معجم البلدان: ببولص ذي الشأن.
(٨) بالأصل: «مشهود» والمثبت عن معجم البلدان.

ولابـــــس الســــوادِ إجعـــلْ رضـــاك زادي

وهي طويلة.

وقرأت بخطه أيضاً أن أبا الفرج المَسْتُور توفي في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة[١].

١٦٢١ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد، ويقال: ابن أَحْمَد أَبُو علي الزاهد الواعظ، المعروف بالعطار

حدَّث عن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد المُجْلي، وأَبي عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم بن بانيك الصوفي.

روى عنه: علي الحِنّائي.

قرأت بخط علي الحِنّائي أنا أَبُو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد العطار الواعظ، نا أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن سعيد المُجْلي، نا عمر بن علي العَتكي، حَدَّثَني أَبُو عيسى الحَسَن بن إبراهيم المقرىء، نا أَحْمَد بن المبارك التمار، عن سُليم بن عيسى، قال: غدا[٢] علينا يوماً حمزة بن حبيب الزيات المقرىء، وكأن وجهه قد نخل عليه الرماد، فقلنا له: يا أستاذ، أو يا أبا عُمَارة، ما الذي نراه بك؟ قال: لا تسألوني، قال: فإنا سائلوك، قال: أريت الليلة كأني في مسجد الكوفة، وكان النبي ﷺ جالس وأمته تعرض عليه، فجئت فإذا النبي ﷺ جالس وأَبُو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، وعثمان بين يديه، وعلي قائم على رأسه، فقال قائل: أين عاصم بن أَبي النجود؟ فأُتي بشيخٍ[٣] فوصفه حمزة كأنه يراه ولم يكن لقيه، فقال النبي ﷺ: يا عاصم، قال: لبيك، قال: أنت قارىء أهل الكوفة؟ قال: كذلك يقولون يا رسول الله، قال: فاقرأ سورة الأنعام، وافتتح فقرأها حتى ختمها.

ثم قال القائل: أين حمزة بن حبيب الزيات؟ فمثل لي كأن مفاصلي قد بترت[٤] عن أماكنها، فأُتي بي النبي ﷺ فوقفت بين يديه، فقال لي: حمزة؟ فقلت: لبيك، قال لي: أنت قارىء أهل الكوفة؟ فقلت: كذاك يقولون يا رسول الله، قال: اجلس

---

(١) انظر مصادر ترجمته.

(٢) بالأصل عدا بالعين المهملة، والمثبت عن م.

(٣) بالأصل وم: «فأتى شيخ» والمثبت عن مختصر ابن منظور.

(٤) بالأصل: «بثرت» وفي م: نثرت والصواب عن المختصر.

فجلست، ثم قال: هلم فاتل السورة التي تلاها صاحبك، فافتتحت سورة الأنعام حتى أتيت إلى ﴿ضيقاً حرجاً﴾[(١)] فقلت: ﴿حرِجاً﴾ فقال لي ﴿حَرَجا﴾ فقلت «حَرِجاً» فقال لي: «حَرَجاً» فقلت: «حرِجاً فقال لي «حَرَجا» وقطّب بين عينيه، فقلت: «حَرَجاً».

ثم قال حمزة: أيها الناس إني أقرأتكم منذ أربعين سنة «حرِجا» وإنّ رسول الله ﷺ أقرأنيها «حَرَجاً» فاقرؤوها: «حَرَجا»[(٢)].

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي، مات حسين العطار الواعظ المتعبد بدمشق يوم الخميس لأحدى عشرة ليلة خلت من صفر سنة أربع وأربعمائة. ودفن في مقابر باب الجابية وكان له مشهد حسن.

١٦٢٢ ـ الحُسَيْن بن مُحَمَّد المسحوري

سمع بدمشق الكثير من أَبي بكر الخطيب وغيره.

سمع منه بعض الغرباء.

١٦٢٣ ـ الحُسَيْن بن المبارك الطَّبَرَاني[(٣)]

روى: عن إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد.

روى عنه: عمر بن سنان المَنْبِجي واجتاز بدمشق [توجهه من طبرية][(٤)] إلى حمص.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسماعيل بن حمزة أنا أصرم ابن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عدي[(٥)]، نا عمر بن سنان، نا حسين بن المبارك الطَّبَرَاني، أَنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة قالت: قال النبي[(٦)] ﷺ: «ليؤمّكم[(٧)] أحسنكم وجهاً، فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خُلُقاً»[٣٥٩٥].

---

(١) سورة الأنعام، من الآية ١٢٥.

(٢) من قوله: ثم قال: هلم فاتل السورة إلى هنا غير واضحة بالأصل فصوبنا العبارة وضبطناها عن مختصر ابن منظور ٧/ ١٧٥.

(٣) ترجمته في لسان الميزان ٢/ ٣١٣ والكامل لابن عدي ٢/ ٣٦٤ وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٨.

(٤) عدة كلمات غير مقروءة بالأصل والمثبت عن م.

(٥) الخبر في الكامل لابن عدي ٢/ ٣٦٤.

(٦) قوله: «قال النبي» غير مقروءة بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن عدي.

(٧) بالأصل: «ليوتكم» والمثبت عن م وانظر ابن عدي.

قال: «وقُوا بأموالكم عن أعراضكم، وليصانع أحدكم بلسانه[(١)] عن دينه»[٣٥٩٦].

قالت: وقال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ نساءِ أُمّتي أصبحهُنّ وجهاً، وأقلهنّ مهوراً»[٣٥٩٧].

وقال[(٢)]: «لا تنفع الصنيعة إلاّ عند ذي حسب أو دين، كمالا تنفع الرياضة[(٣)] إلاّ في النجيب»[٣٥٩٨].

قال أَبُو أَحْمَد: وهذا الحديث منكر المتن، وإن كان عن إسماعيل بن عياش. لأن[(٤)] إسماعيل يخلط في حديث الحجاز والعراق وهو ثبت في حديث الشام، والبلاء في هذا[(٥)] الحديث من الحُسَيْن بن المبارك هذا لا من إسماعيل بن عياش.

قال: وأنبأنا ــــــــ[(٦)] أنا عمر بن سنان، نا الحُسَيْن بن مبارك، نا إسماعيل بن عياش، نا يحيى بن سعيد[(٧)] الأنصاري، عن عمرو بن شعيب، عن أَبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: «أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشرّ عباده[(٨)] ومن همزات الشياطين وأن يحضرون»[٣٥٩٩].

قال أَبُو أَحْمَد: وهذا أيضاً البلاء فيه[(٩)] من الحُسَيْن بن المبارك.

قال: وأنا أَبُو أَحْمَد، أَنا عمر بن سنان، نا الحُسَيْن بن المبارك، نا بقية، نا ورقاء بن عمر، عن أَبي الزناد، عن الأعرج، عن أَبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: «إن رأس العقل التحببُ إلى الناس، وإنّ من سعادةِ المرءِ خفّةُ لحيته»[٣٦٠٠].

قال أَبُو أَحْمَد: وهذا أيضاً منكر بهذا الإسناد وحسين ابن المبارك لا أعرف له من

---

(١) اللفظة غير مقروءة بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن عدي.
(٢) قوله: «وأقلهن مهوراً، وقال» غير مقروء بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن عدي.
(٣) قوله: «الرياضة في النجيب» غير مقروء بالأصل والصواب عن م وانظر ابن عدي.
(٤) غير واضحة بالأصل، أثبتناها عن م وانظر ابن عدي.
(٥) قوله: «والبلاء في هذا» عن م، وبالأصل غير مقروء.
(٦) كلمة غير مقروءة، ولعل الصواب «ابن عدي» وفي م: قال وأنبأ أبو أحمد بن شيبان.
(٧) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن عدي.
(٨) غير واضحة بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن عدي.
(٩) قوله: «البلاء فيه» عن م وابن عدي ٢/ ٣٦٤ وهو غير مقروء بالأصل.

الحديث غير ما ذكرته، ولعل أن يكون له غيره، فيكون شيئاً يسيراً. وأحاديثه مناكير.

وقال أَبُو أَحْمَد: حسين بن المبارك الطَّبَرَاني، حدَّث بأسانيد ومتون منكرة عن أهل الشام.

١٦٢٤ ـ الحُسَيْن بن مُبَشِّر بن عبيد الله أَبُو علي المُرِّي المقرىء المعروف بالكَتّاني[1]

حدَّث عن أَبي القاسم علي بن بشرى العطار بكتاب الناسخ والمنسوخ للنَّحَّاس، وعن مُحَمَّد بن يونس بن هاشم الإسكاف المقرىء، وهو أستاذه في القراءات، وسمع أبا مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأبا القاسم عبد العزيز بن عثمان الفِرْساني[2]، وأبا الحَسَن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن صخر بمكة، وسعيد بن عبيد الله بن فطيس، وغيرهم.

روى عنه: نجا بن أَحْمَد العطار، وأَبُو الحَسَن بن طاهر النحوي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، قال: توفي أَبُو علي الحُسَيْن بن مُبَشّر الكَتّاني المقرىء، رحمه الله عشية يوم الأحد الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، ودفن يوم الاثنين وقت صلاة الظهر، وكانت له جنازة عظيمة، وكان في عشر التسعين وأقام خمسين سنة يقرىء في الجامع[3]، وحدَّث بكتاب المعاني لأبي جعفر بن النحّاس، والناسخ والمنسوخ، له أيضاً، حدَّث بذلك عن علي بن بشرى العطار، عن الحُسَيْن بن إبراهيم بن جابر بن أَبي الزّمْزَام الفرائضي عنه، وحدَّث بشيء يسير من الحديث عن أستاذه مُحَمَّد بن يونس الإسكاف المقرىء وغيره، وكان من أهل الدين والتستر، ثقة فيما روى رحمه الله، وكان يذهب مذهب أَحْمَد.

---

(١) ترجمته في غاية النهاية في طبقات القرّاء ١/ ٢٤٩.

(٢) هذه النسبة ـ ضبطت عن الأنساب ـ إلى فرسان قرية من قرى أصبهان، ضبطها ابن ماكولا بكسر الفاء.

(٣) يعني في الجامع الأموي بدمشق، كما يفهم من عبارة طبقات القرّاء.

١٦٢٥ ـ الحسين بن المُتَوَكِّل وهو ابن أبي السّري أخو مُحَمَّد بن أبي السّري العَسْقَلاني[١]

سمع مُحَمَّد بن شعيب بن شابور ببيروت، والحسن بن مُحَمَّد بن أعين الحَرَّاني، وبشر بن شعيب بن أبي حمزة، ومُحَمَّد بن حُميد الحِمْصِيّين بحمص.

روى عنه: مُحَمَّد بن الحسن بن قُتَيبة العَسْقَلاني، والحسين بن إسحاق التُّسْتَري الدّقيقي، وأحمد بن إسحاق بن مُساور الجوهري[٢]، ومُحَمَّد بن سعد كاتب الواقدي.

انبانا أبو علي الحداد، ثم حَدَّثَني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا الحسين بن إسحاق، نا الحسين بن أبي السّري العَسْقلاني [نا] مُحَمَّد بن شعيب، عن يحيى بن الحارث الذّماري، عن القاسم، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغدو والرواح إلى المساجد من الجهاد في سبيل الله**»[٣٦٠١].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أَنا أحمد بن محمود الثقفي، أَنا أبو بكر بن المقرىء، قال: سمعت أحمد بن عمرو بن جابر الرَّمْلي يقول: سمعت جعفر [بن مُحَمَّد] القلانسي، قال: سمعت مُحَمَّد بن أبي السّري يقول: لا تكتبوا عن أخي فإنه كذاب ـ يعني الحسين بن أبي السّري[٣] ـ.

قال ابن المقرىء: وسمعت أبا عَرُوبة يقول: هو خال أمي وهو كذاب[٤].

ذكر أبو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرّحمن الهَرَوي: أن الحسين بن أبي السّري العَسْقَلاني مات سنة أربعين ومائتين.

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٥٣٩ وميزان الاعتدال ١/ ٥٣٦ و ٥٤٦ وهذه النسبة إلى عسقلان الشام: بلدة من بلاد الساحل مما يلي حد مصر. (الأنساب)، ذكر السمعاني أخاه محمد بن أبي السري وترجم له.

(٢) في تهذيب التهذيب: أحمد بن القاسم بن مساور.

(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٥٣٦ وتهذيب التهذيب ١/ ٥٣٩.

(٤) المصدران السابقان.

١٦٢٦ ـ الحسين بن مُطَير[١] بن مُكَمَّل مولى بني أسد بن خُزَيمة ثم لبني سعد بن مالك بن ثَعْلَبة بن داود بن أسد[٢]

كان جده مُكَمَّل عبداً فعتق، ويقال كوتب، وكان الحسين شاعراً محسناً أدرك الدولتين، وكان يسكن زُبَالة[٣]، وكلامه وزيّه يشبه كلام الأعراب وزيهم، وقدم على الوليد بن يزيد.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن مُحَمَّد الأموي[٤]، أَنا يحيى بن علي بن يحيى ـ إجازة ـ أخبرني أبي، عن إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، عن مروان بن أبي حَفْصَة، قال: دخلت أنا وطُريح بن إسماعيل الثقفي، والحسين بن مُطَير الأسدي، وعدة من الشعراء على الوليد بن يزيد، وهو في فُرُش قد غاب فيها، وإذا رجل كلما أنشد شاعر شعراً، وقف الوليدَ على بيت بيت منه، وقال: هذا أخذه من موضع كذا، وهذا المعنى نقله من شعر فلان، حتى أتى على أكثر الشعراء، فقلت: من هذا؟ قالوا: حمّاد الراوية[٥]، فلما وقفت بين يدي الوليد لأنشده، قلت: ما كلام هذا في مجلس أمير المؤمنين وهو لحانة، فتهانف[٦] الشيخ ثم قال: يا ابن أخي أنا رجل أكلم العامة، وأتكلم بكلامها فذكر الحكاية.

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش، أَنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبو عمر بن حَيّوَيَة.

أنشدنا مُحَمَّد بن خلف، حَدَّثَني أحمد بن زهير، أنشدني غيث الباهلي لحسين بن مُطَير:

---

(١) مطير، تصغير مطر، كما في الوافي بالوفيات ١٣/ ٦٣ وفي م: منظر.

(٢) ترجمته في الأغاني ١٦/ ١٧ معجم الأدباء ١٠/ ١٦٦ الوافي بالوفيات ١٣/ ٦٣ سير أعلام النبلاء ٧/ ٨١ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) زبالة: منزل بطريق مكة من الكوفة، وهي قرية عامرة (ياقوت).

(٤) الأغاني ١٦/ ١٧ أخبار الحسين بن مطير ونسبه.

(٥) الأصل: «الرواية» والصواب عن الأغاني وم.

(٦) بالأصل تقرأ: «فتهاتف» والمثبت عن الأغاني، وبحاشيته: التهانف الضحك بالسخرية، وقيل إنه خاص بالنساء وفي م: فتهاتف.

ليهنك إني لم أطع بك واشياً عدواً ولم أصبح لقربك قاليا[١]
وإني لم أبخلْ عليك ولم أجُدْ لغيرك إلاَّ بالذي لم أباليا
ولما نزلنا [منزلاً][٢] طلّه الندى أنيقاً وبستاناً من النَّوْرِ خاليا
أجَدّ لنا طيبُ المكانِ وحسنُهُ مُنًى فتمنَّينا فكنتِ أمانيا[٣]

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو السعود بن المُجْلي[٤]، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصَّيْدلاني، نا أبو طالب علي بن أحمد الكاتب ح.

وَأخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أبو بكر الخطيب[٥]، أخبرني الأزهري، نا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد المقرىء، نا أبو طالب الكاتب، نا أبو عِكْرِمة عمرو بن عامر ـ وفي رواية الخطيب: كذا قال؛ وإنما هو عامر بن عمران، وقالا ـ: الضَّبي، نا سليمان، قال: خرج المهدي يوماً يتصيد فلقيه الحسين بن مُطَير فأنشده:

أَضْحَتْ يمينك من جودٍ مصوّرةً لا بل يمينُك منها صورةُ الجُودِ[٦]

وفي رواية الخطيب صُوِّر:

من حسنِ وجهكَ تُضحي الأرضُ مشرقةً ومن بنانكَ يجري الماءُ في العُودِ[٧]

فقال المهدي: كذبت يا فاسق، وهل تركت في شعرك موضعاً لأحد مع قولك في معن ـ زاد الخطيب: بن زائدة: ـ[٨][٩]:

---

(١) بالأصل ورد نثراً.
(٢) زيادة عن م، وانظر مختصر ابن منظور ٧/ ١٧٦ للوزن.
(٣) المختصر: الأمانيا.
(٤) الأصل «المحلي» بالحاء المهملة، والصواب «المجلي» بالجيم. وقد مرّ.
(٥) الخبر في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٤٠ في ترجمة معن بن زائدة.
(٦) البيت في الأغاني ١٦/ ٢٣ وفيها: «صُوّر» بدل «صورة» وسير أعلام النبلاء ٧/ ٨٢ ومعجم الأدباء ١٠/ ١٦٨ وتاريخ بغداد.
(٧) معجم الأدباء ١٠/ ١٦٨ سير الأعلام ٧/ ٨٢ وتاريخ بغداد.
(٨) كذا بالأصل وم ولم ترد هذه الزيادة في تاريخ بغداد، وفيها: مع قولك في معن. ثم ذكر الأبيات. .
(٩) الأبيات في تاريخ بغداد، والأغاني ١٦/ ٢٣ ـ ٢٤ ومعجم الأدباء ١٠/ ١٦٨ ـ ١٦٩ وانظر مختصر ابن منظور ٧/ ١٧٧ فقد ذكر بحاشيته مصادر أخرى وردت فيها هذه الأبيات.

ألِمّـا بمعـنٍ ثـم قـولا لقبـره ... سقتك [١] الغـوادي مَرْبَعـاً ثـم مـربعـا
فيـا قبـرَ معـنٍ كنـت أوّلَ حفـرةٍ ... مـن الأرض خُطّـت للمكـارم مضجعـا
ويـا قَبْـرَ معـنٍ كيـف واريـت جـودَهُ ... وقـد كـان منـه البـرُّ والبحـرُ متـرعـا
ولكن حويتَ [٢] الجودَ والجودُ ميّتٌ ... ولـو [٣] كان حيّاً ضقتَ حتى تصدّعا
ومـا كـان إلاّ الجـودَ صـورةُ وجهِـهِ ... فعـاش ربيعـاً ثـم ولّـى فـودّعـا
فلمـا مضى معنٌ مضى الجودُ والندى ... فـأصبـح عـرنيـنُ المكـارم أجـدعـا

فأطرق الحسين ثم قال: يا أمير المؤمنين، وهل معن إلاّ حسنة من حسناتك، فرضي عنه وأمر له بألفي دينار.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد اللّه، أَنا الحسن بن علي، أَنا أبو عمر بن حَيَّوية، عن ابن المَرْزُباني، قال: وأنشد ابن الأعرابي لسعد زلفا وقد تروى لحسين بن مُطَير:

أيـا ظبيـة الـوعسـا أنـت شبهـه ... بـذلفـاء إلاّ أن ذلفـاء أجـدل
فعينـاك عينـاهـا وجيـدُك جِيـدهـا ... وشكلـك إلاّ أنهـا لا تعطـل

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنا أحمد بن عبد اللّه بن طاوس، أَنا أبو القاسم عبيد اللّه بن أحمد بن عثمان الصيرفي الأزهري، أَنا أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان الهَمداني.

حَدَّثَني أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن مُحَمَّد بن سعيد بن بهرامان التُّسْتَري ـ بتُسْتَر ـ نا أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب بن زياد المدائني الطَّبَراني ـ بمصر ـ نا إسماعيل بن يحيى المُزَني، أنشدنا الشافعي بيتين لابن مُطَير [٤]:

وليس فتى الفتيان مَنْ راح واغتدى ... لشُـرب صَبُـوحٍ أو لشـربِ غَبُـوقِ
ولكنْ فتى الفتيان مـن راح واغتـدى ... لضَـرِّ عـدو أو لنَفْـع صـديـقِ

قرأت في كتاب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسن الديناري بخط بعض أهل الأدب عن

---

(١) الأغاني: سقيت.
(٢) الأغاني: وسعت.
(٣) هذا البيت والذي يليه ليسا في الأغاني.
(٤) البيتان في العقد الفريد ٣/ ١٧.

علي بن الحسين الكاتب، أَنا أبو الحسن الأسدي، نا حمّاد - يعني ابن إسحاق الموصلي - أنشدني أبي للحسين بن مُطَير، وكان يستحسن هذه الأبيات كنت أراه لهجاً بإنشادها:

أيا كبداً من لوعة الحب كلما ... ذكرت، ومن رفض الهوى حين يرفضُ
ومن زفرةٍ تعتادني بعد زفرةٍ ... تقصف أحشائي لها حين تنهض
فمن حبها أبغضت من كنت وامقاً ... ومن حبها أحببت من كنت أبغض
إذا ما صرفت اليأس عنها بغيرها ... أتى حبها من دونه يتعرّض

أنبأنا أبو مُحَمَّد هبة اللّه بن أحمد وعبد اللّه بن أحمد، قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أَنا أبو الحسن علي بن أيوب القمي، أَنا أبو عبيد اللّه مُحَمَّد بن عمران بن موسى المَرْزُباني، أنشدني علي بن هارون، أنشدني عمي يحيى بن علي للحسين بن مُطَير الأَسَديّ:

قضى الحب يا أسماء أن لست زايلاً ... أحبك حتى يغمض العين مغمضُ
فحبك بلوي غير أن لا يسرني ... وإن كان بلوى إنني لك مبغضُ
فيا ليتني أقرضت جلداً صبابتي ... وأقرضني صبراً على الشوق مقرضُ

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن العلاّف في كتابه.

وأخبرني أبو المُعَمّر المبارك بن أحمد عنه ح.

وَأخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أَنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن العَلاّف، قالا: أنا عبد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أَنا أحمد بن إبراهيم الكِنْدي، أَنا مُحَمَّد بن جعفر الخرائطي، أنشدني أبو جعفر العدوي للحسين بن مُطَير[1]:

أُحبُّكِ يا سلمى على غير ريبةٍ ... ولا بأس في حُبٍّ تَعِفُّ سرائِرُهْ
أُحبُّكِ حُبّاً لا[2] أُعنِّف بَعْدَه ... مُحِبّاً ولكنّي إذا ليمَ عاذِرُهْ

---

(١) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ١٧٤ - ١٧٥.
(٢) معجم الأدباء: لن أعنف.

وقد[1] مات قبلي أوّلُ الحُبِّ مَرّةً ... ولو متُّ أضحى الحبُّ قد مات آخِرُهْ

قال: وأنشدني أبو جعفر للحسين بن مطير:

ونفسكَ أكرمْ عن أشاءٍ كثيرةٍ ... فما لكَ نفسٌ بعدها تستعيرها

ولا تقربِ الأمرَ الحرامَ فإنه ... حلاوتُه تفنى ويبقى مريرها[2]

أنبأني أبو الحسن سعد الخير بن مُحَمَّد، عن أبي عبد الله الحُمَيدي، أَنَا أبو مُحَمَّد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي، نا القاضي أبو مُحَمَّد عبد الله بن الربيع، نا أبو علي القالي، قال: قرأت على أبي بكر بن دريد للحسين بن مُطَير الأسدي[3]:

فواعجباً للناس يستشرفونني[4] ... كأن لم يروا بعدي مُحِباً ولا قَبْلي

يقولون لي: اصرمْ يرجع العقلُ كلهُ ... وصرمُ حبيبِ النَّفس أَذْهبُ للعقلِ

فيا عجباً من حبِّ من هو قاتلي ... كأنّيَ أجازيه[5] المَودَّةَ عن قَتْلي

ومن بيّناتِ الحُبِّ إنْ كانَ أهلُها ... أحبَّ إلى قلبي وعينَيَّ من أَهْلي

أنبانا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، وابن السَّمرقندي، قالا: نا أبو بكر الخطيب، أخبرني علي بن أيوب، أَنَا أبو عبيد الله محمد بن عمران، أنشدني عمر بن داود العماني، عن أحمد بن يحيى ثعلب، عن ابن الأعرابي للحسين بن مُطَير الأسدي[6]:

أُحبُّكِ يا سلمى على غير رِيبةٍ ... ولا[7] بأس في حُبٍّ تَعِفُّ سرائِرُهْ

ويا عاذلي لولا نفاسة [حُبّها][8] ... عليكَ لما باليتَ أنك جائره[9]

---

(١) صدره في معجم الأدباء: لقد مات قبلي أول الحب فانقضى.

(٢) البيت الثاني في الأغاني ١٧/ ٢١ والوافي بالوفيات ١٣/ ٦٦ من ثلاثة أبيات. وفيهما «فلا تقرب» وفي الوافي: «فإنما» بدل «فإنه».

(٣) الأبيات في أمالي القالي ١/ ١٥٥ والوافي بالوفيات ١٣/ ٦٦.

(٤) في المصدرين: «تستشرفونني» قال أبو علي القالي: استشرفت الشيء واستكففته كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس وينظر هل يراه.

(٥) عن أمالي القالي، وفي الوافي: «أجزيه» وبالأصل: «أحاديه».

(٦) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ١٧٤ ـ ١٧٥ وبعضها في الأغاني ١٦/ ١٦.

(٧) عجزه في الأغاني: وما خير حبّ لا تعف سرائره.

(٨) استدركت عن هامش الأصل.

(٩) في معجم الأدباء: خاسرة.

أحبُّـــكِ حبــاً لا أُعَنَّـــفُ بعـــده مُحِبّــاً ولكنّـــي إذا ليـــمَ عـــاذِرُهْ
بنفســي مـــن لا بُـــدّ أنّـــي نـــاظِـرُهْ[١] ومـن أنـا فـي المبسـور والعُسْـرِ ذاكِـرُهْ
ومـن قـد رمـاه النـاس حتـى اتّقـاهُـمُ ببُغْضـي إلاّ مـا تُجِـنّ ضمـائـره[٢]
لقـد مـات قبلـي أوّلُ الحـبّ فـانقضـى ولـو مِـتّ أضحـى الحـبّ قـد مـات آخِرُهْ
وقـد كـان قلبـي فـي حجـاب يكنـه يحبـك مـن دون الحجـاب مبـاشـره
ولمّـا تنـاهـى الحـب فـي القلـب وارداً أقـام وسـدّت بعـد[٣] عنـه مصـادِرُهْ
وأي طبيـب يبـري الحـب بعـدمـا تشـربـه بطـن الفـؤاد وظـاهـره

قرأت بخط أبي الحسن بن رَشَأ بن نظيف.

وَأنبانيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم عنه.

أخبرني أبو الحسن بن عبد الرَّحمن بن أحمد بن مُعاذ، أنَا أبو العباس أحمد بن محمد الكاتب، أنَا أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى بن الأعرابي النحوي بن الوشاء، قال: وقال الحسين بن مُطَير:

وكنـتُ إذا استُـودِعْـتُ سـرّاً طَـوَيتُـهُ بحفـظٍ إذا مـا ضَيَّـعَ السـرَّ نـاشِـرُهْ
وإنـي لأرعـى بـالمغيبـةِ صـاحبـي حيـاءً كمـا أرعـاه حيـن أحـاضِـرُهْ

١٦٢٧ ـ الحسين بن المُظَفَّر بن الحسين بن جعفر بن حمدان أبو عبد الله الهَمْداني

سمع عبد الوهاب الكِلاَبي بدمشق.

وروى عنه: أبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد بن مِرْدِين[٤] القُومساني[٥].

أخْبَرَنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العِجْلي الهَمْداني البديع ـ ببغداد ـ أنا

(١) معجم الأدباء: هاجرة.
(٢) بالأصل: «نحن صائرة» وفي م: تحن ضمايره.
(٣) الأغاني: فيه.
(٤) في الوافي بالوفيات ٤/ ٨٤ ومعجم البلدان «قومسان»: مردين، بالراء.
(٥) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤/ ٨٤ وسير الأعلام ١٨/ ٤٣٣ والقومساني نسبة إلى قومسان من نواحي هَمَذان.

جدي أبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن علي بن مَزْدِين[١] القُومساني، أَنا أبو عبد اللّه الحسين بن المظفر بن الحسين بن جعفر - بهَمَذان[٢] - أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد - بدمشق - نا علي بن محمد الخُرَاساني، نا عبد اللّه بن عبد السلام، نا الحسن بن عبد الصمد، عن مسلم بن إبراهيم، عن الحسين بن أبي جعفر، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما عرج بي إلى السماء رأيت في السماء السابعة ثمانين ألفاً[٣] من الملائكة على جبل الياقوت يستغفرون الله عز وجل لأبي بكر وعمر، ثم عرج بي إلى السماء الخامسة فرأيت سبعين ألفاً[٣] من الملائكة على جبل الياقوت يستغفرون الله لمن يستغفر لأبي بكر وعمر**»[٣٦٠٢].

١٦٢٨ - الحسين بن المُظَفَّر بن الحسين
أبو القاسم الهَمْداني

حدَّث بدمشق عن أبي الفضل عبد اللّه بن طاهر بن ماهكة.

روى عنه: أبو عبد اللّه بن أبي الحديد، وأراه الذي تقدم ذكره اختلف في كنيته، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، أَنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، أَنا القاضي أبو عبد اللّه الحسين بن المُظَفَّر بن الحسين الهَمْداني، نا أبو الفضل عبد اللّه بن طاهر بن ماهكة، نا أبو بكر عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن رَوْزَبة، نا أبو الحسين حامد بن حمّاد بن المبارك السّرمرائي بنصِيبين، نا أبو يعقوب إسحاق بن يسار بن محمد النّصيبي، نا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن أبي كريمة الحَرّاني، نا سعيد بن بُزَيع، قال: قال محمد بن إسحاق المطلبي صاحب المغازي: ذُكر الزهدُ عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال:

إنّ المكارمَ أخلاقٌ مهذّبةٌ ... فالعقلُ أوّلُها والبرّ ثانيها[٤]

---

(١) بالأصل هنا: «مزين» انظر الحاشية السابقة وفي م: مردين.

(٢) بالأصل: بهمدان، بالدال المهملة.

(٣) بالأصل «ألف» والصواب عن م.

(٤) البيت في ديوانه ط بيروت ص ٢٠٧ برواية:

إن المكارم أخلاق مطهرة ... فالدين أولها والعقل ثانيها

فذكر قصيدة عدد[1] أبياتها اثنان وسبعون بيتاً[2].

قال: وأنشدنا أبو القاسم الحسين بن المظفر أيضاً لبعضهم:

لنِعْمَ اليومُ يومُ السّبتِ حقاً ... لصيدٍ إنْ أردت بلا امْتِراءِ
وفي الأحد البناء لأنّ فيه ... تبدَّا الله في خلقِ السماءِ
وفي الاثنين إنْ سافرت فيه ... تعودُ إذاً بنجحٍ أو ثَراء
وإن تُردِ الحجامةَ في الثُّلاثا ... ففي ساعاته سفكُ الدماء
وإنْ شربَ امرؤ يوماً دواءً ... فنعم اليوم يومُ الأربعاءِ
وفي يوم الخميس قضاءُ حاجٍ ... ففيه اللّهُ يأذنُ بالقضاءِ
ويوم الجمعة التزويج فيه ... ولذاتُ الرجال مع النساء

قال: وذكر أبو القاسم الحسين بن المُظَفّر أنه وجد على نصاب سكين:

في الجبن عارٌ وفي الإقدام مكرمةٌ ... فمنْ يفرَّ فلا ينجو من القَدَرِ

وعلى درقة:

والحرب إنْ لاقيتها ... فلا يكن منكَ الفَشَلْ
اصبر على أهوالها ... لا موتَ إلاّ بأجَلْ

١٦٢٩ ـ الحسين بن موسى بن هارون[3]

ولي قضاء مصر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة من قبل الراضي بالله أو المستكفي وقدمها في جُمادى الأولى.

وخرج ابن هارون[3] إلى الشام من مصر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، واستخلف على قضاء مصر محمد بن أحمد بن محمد الحداد الفقيه، وقيل إنه الحسين بن عيسى، وقد تقدم ذكره.

---

(١) بالأصل: «عند» والمثبت عن م.
(٢) كذا، وفي ديوانه البيت من أبيات نسبت إليها عدتها ستة أبيات.
(٣) بالأصل «هروان» والصواب عن م، واستهدينا في تصويبها بترجمة «الحسين بن عيسى بن هارون».

حـرف النـون

[في آباء من اسمه الحسين] (١)

١٦٣٠ ـ الحسين بن نصر بن المعارك أبو علي البغدادي صهر أحمد بن صالح المقرئ (٢)

روى عن أبي مُسْهِر، وفُدَيك بن سلمان (٣)، ونُعيم بن حمّاد، ومحمد بن يوسف الفِرْيَابي، وعبد الرَّحمن بن زياد الرصاصي، وعمر بن يونس اليمامي، وعبد اللّه بن يوسف، ويزيد بن هارون، وشُبابة بن سَوَّار، ويحيى بن حسان، وإسحاق بن سليمان الرازي.

وقدم دمشق، وحدَّث عنه من أهلها: أبو الحسن بن جَوْصَا، وأبو الحارث أحمد بن سعيد، وعلي بن محمد بن علي بن الخُرَاساني، وأبو زكريا يحيى بن عبد الرَّحمن بن عُمَارة الدّقاني (٤) الدمشقيون، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو طاهر عبد الواحد بن عبد الجبار، وأبو العباس محمد بن عبد اللّه اليافونيان (٥)، وأبو بكر بن خُزَيمة، وأبو محمد بن أبي حاتم الرازي، وأبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الدولابي، وأبو علي محمد بن محمد بن الأشعث.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وزيادتها لازمة.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ١٤٣ سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٧٦.

(٣) في سير الأعلام: سليمان.

(٤) بالأصل: «الدفاني» والصواب الدقاني كما في اللباب وهذه النسبة إلى دقانية من قرى غوطة دمشق. ذكره وترجم له في اللباب ومعجم البلدان دقانية وفي م: الرقاني.

(٥) إعجامها غير واضح، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى يافا وهي من بلاد ساحل الشام وفي م: الياقوتيان.

انبأنا أبو طاهر بن الحِنَّائي، أَنا أبو القاسم السّميساطي ح.

ثم أخبرنا نصر بن أحمد، أَنا سهل بن بشر، أَنا رَشَأ بن نظيف، **قالا**: أَنا عبد الوهاب الكِلاَبي، نا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا مُحَمَّد بن خلف بن عمار بن غزوان وسعيد بن أبي زيدون، والحسين بن نصر بن المعارك وأبو سالم إسماعيل بن حصن، قالوا: حَدَّثَنا فُدَيك بن سلمان[1]، نا الأوزاعي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فُدَيك، قال: خرج فُدَيك إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك، فقال رسول الله ﷺ: **«يا فُدَيك أَقم الصَّلاة، وأَدّ الزكاة، واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت تكن مهاجراً»**. نسق الحديث عن سعيد بن أبي زيدون[٣٦٠٣].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن، نا وأبو النجم بدر بن عبد اللّه، أَنا أبو بكر الخطيب[2]، أَنا البَرْقاني، قال: قرأنا على محمد بن المظفر، حدثكم أبو جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي ـ من أصل كتابه ـ نا الحسين بن نصر بن معارك، نا عبد الرَّحمن بن زياد، نا شعبة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عمر يخبر عن النبي ﷺ أنه نهى عن الورس والزعفران، قلنا: للمحرم؟ قال: نعم، قال ابن مظفر: المحفوظ عبد اللّه بن زبيد[3].

أخبرناه على الصواب عالياً أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، أَنا أبو سليمان بن أبي نصر، أَنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيانَجي، نا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، نا أبو الوليد والحوضي، عن شعبة، عن عبد اللّه بن دنير[4]، قال: سمعت ابن عمر يقول: **نهى رسول الله ﷺ عن الورس والزعفران، يعني للمحرم**[٣٦٠٤].

---

(١) في سير الأعلام: سليمان.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ١٤٣.

(٣) في تاريخ بغداد: «دينار.» وهو الصواب، انظر ترجمة عبد اللّه بن دينار في تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٣ ورد فيها روى عن ابن عمر... روى عنه شعبة وانظر ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٢٥٣.
أما عمرو بن دينار، بصري، روى عن سالم بن عبد اللّه بن عمر، ولم يرد في ترجمته أن شعبة روى عنه، انظر تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٦.

(٤) كذا وقع بالأصل هنا. انظر الحاشية السابقة واللفظة سقطت من م. وتتمة الخبر ليس في م.

رواه أحمد بن حنبل[١]، عن غندر، وحجاج بن محمد الأعور، عن شعبة.

قرأت في بعض الكتب البريد، نا شبابة بن سَوَّار، فذكر حديثاً.

في نسخة ما أجاز لي أبو عبد الله الخلال، أَنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عبد الله إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أَنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال[٢]: الحسين بن نصر المصري، روى عن مصعب بن المِقْدَام، وإسحاق بن سليمان، وهاشم بن القاسم، وأبي نُعيم، سمعت منه بمصر، ومحله الصدق.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٣]: الحسين بن نصر بن المعارك أبو علي، سكن مصر، وحدَّث بها، عن عبد الرَّحمن بن زياد الرصاصي، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَين، ونُعيم بن حمّاد، روى عنه أبو جعفر الطحاوي، ومحمد بن [محمد بن][٤] الأشعث، وغيرهما من المصريين.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أَنا أبو بكر الخطيب[٥]، نا محمد بن علي الصوري، أَنا محمد بن عبد الرَّحمن الأَزْدي، نا عبد الواحد بن محمد بن مسور[٦]، نا أبو سعيد بن يونس، قال ح.

وكتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَة، وحَدَّثَني أبو بكر محمد بن شجاع عنه، أَنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: الحسين بن نصر بن المعارك، يكنى أبا علي بغدادي قدم إلى مصر، وحدَّث بها توفي بمصر يوم الجمعة لأربع وعشرين يوماً خلون من شعبان سنة إحدى وستين ومائتين، وكان ثقة ثبتاً.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التميمي، أَنا مكي بن محمد بن

---

(١) راجع مسند أحمد ٢/٤٧، ٥٢ الطبعة الأولى.

(٢) الجرح والتعديل ١/٢/٦٦.

(٣) تاريخ بغداد ٨/١٤٣.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد وفي م: محمد بن أحمد بن الأشعث.

(٥) المصدر السابق، الجزء والصفحة.

(٦) في تاريخ بغداد: مسرور.

الغَمر، أنا أبو سليمان محمد بن عبد اللّه بن زَبْر، قال: قال لي أبو جعفر الطحاوي: وفي سنة إحدى وستين في شعبان توفي الحسين[١] بن نصر.

وقرأت بخط أبي حفص عمر بن أبي بكر الهروي المؤدب، فيما نقله من خط عبد العزيز بن أبي طاهر، حكاية عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، في ذكر وفيات[٢] شيوخه قال: وتوفي منهم فيها يعني سنة إحدى وستين ومائتين أبو علي الحسين بن نصر بن المعارك البغدادي، في يوم الجمعة لأربع وعشرين ليلة خلت من شعبان.

---

(١) بالأصل: «الحسن» والصواب عن م.

(٢) بالأصل: «ورقا ات» كذا، ولعل الصواب ما أثبت وفي م: وفات.

حـــرف الـــواو
[في آباء من اسمه الحسين](١)

١٦٣١ ـ الحسين بن الوليد
أبو علي، ويقال: أبو عبد اللّه
القُرشي مولاهم النَّيْسَابوري يلقب بشمين(٢)

سمع بالشام سعيد بن عبد العزيز، ومحمد بن راشد المكحولي، وإسماعيل بن عياش، وإبراهيم بن أدهم، وروى عن مالك، والجراح بن المنهال الجَزَري، وحمّاد بن سلمة، وشعبة، وإبراهيم بن سعد، وإسرائيل بن يونس، وعِكْرِمة بن عمار، وقيس بن الربيع، والمبارك بن مُجاهد المَرْوَزي، والبراء بن عبد اللّه الغَنَوي، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وعمر بن ذَرّ، وابن أبي ذِئب، ومالك بن مِغْوَل، والثوري.

روى عنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن هارون، ومحمد بن أشرس السُّلَمي، وإسماعيل بن عمّار، ومحمد بن يزيد السُّلَمي، وإبراهيم بن منصور، وعلي بن سلمة اللّبقي، وسلمة بن شبيب، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، ومحمد بن عبد الوهاب، وقطن(٣) بن إبراهيم وزِيْرك مولى مُعاذ، والحسين بن منصور النيسابوريين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَين، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوَرّاق، قالا: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد اللّه، أنا أبو

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/١٤٣ طبقات ابن سعد ٧/٣٧٧ تهذيب التهذيب ١/٥٤٣ سير أعلام النبلاء ٩/٥٢٠ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
وفي تهذيب التهذيب: لقبه كُميل.

(٣) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت عن م انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/٥٥٧.

أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، نا الحسن بن سفيان، نا عبد الله بن فَضَالة، نا الحسين بن الوليد، نا سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ قال: **«الصبحة(١) تمنع الرزق»** يعني(٢) نوم الغداة[٣٦٠٥].

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو المُظَفّر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد، أنا أبو علي زاهر بن أحمد بانتخاب أبي مسعود الدمشقي الحافظ، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود الأخيلي، نا أبو عبد الله محمد بن أشرس بن موسى السّلمي، نا الحسين بن الوليد، نا شعبة، عن علي بن زيد بن جُدْعان، قال: سمعت أبا المتوكل الناجي يحدِّث عن أبي سعيد الخُدري، قال: أهدى ملك الروم إلى رسول الله ﷺ هدايا(٣) وكان فيما أهدى إليه جرة فيها زنجبيل فأطعم كل إنسان قطعة وأطعمني قطعة.

أخْبَرَنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، أنا محمد بن عبد الوهاب، أنا الحسين(٤) بن الوليد، نا مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان له عند أخيه مظلمة في مالٍ أو عوضٍ فليأته، وليستحله منه من قبل أن يؤخذ به، وليس ثمّ دينار ولا درهم، إنْ كان له حسنات أخذ من حسناته وإلاّ أخذ من سيئات صاحبه فوضع عليه»**[٣٦٠٦].

أخْبَرَنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي(٥)، أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدَوي ـ بنيسابور ـ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله البُوزْجَاني(٦)، أنا محمد بن نصر بن سليمان الهروي، نا محمد بن يزيد، نا الحسين بن الوليد النيسابوري، وروى له أحمد بن حنبل، قال: هو أوثق مَنْ

---

(١) مهملة بالأصل، والمثبت عن م

(٢) بالأصل: «يوم» والمثبت عن م.

(٣) سقطت اللفظة من الأصل واستدركت على هامشه.

(٤) بالأصل «الحسن» والصواب عن م.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ١٤٤.

(٦) هذه النسبة إلى بوزجان وهي بليدة بين نيسابور وهراة من بلاد خراسان (الأنساب).

بخُرَاسان في زمانه وكان يجزل العطية للناس، وكان صاحب مال. ويقول: من تعشى عندي فقد أكرمني، ثم إذا خرج(١) يدفع إليهم الصرة.

[قال:] نا إبراهيم بن سعد، عن بشر الحنفي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبُّوا أصحابي فإنه يجيء في آخر الزمان قوم(٢) يسبُّون أصحابي، فإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم، ولا تناكحوهم، ولا توارثوهم، ولا تسلموا عليهم ولا تصلّوا عليهم»[٣٦٠٧].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أَنا يوسف بن رباح المُعَدّل، أَنا أحمد بن محمد المهندس، نا محمد بن أحمد الدولابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: في تسمية أهل خُراسان: الحسين بن الوليد.

أَخْبَرَنا أبو البركات وأبو العزّ قالا: أنا أبو طاهر ـ زاد أبو البركات: وأبو الفضل، قالا ـ: أنا محمد بن الحسن، أَنا أحمد بن محمد، أَنا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خيّاط، قال(٣): في الطبقة الخامسة من أهل خُرَاسان الحسين بن الوليد مولى قريش.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أَنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن محمد بن يوسف، أَنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، قال في طبقات أهل خراسان الحسين بن الوليد، ويكنى أبا عبد الله مولى لقريش(٤).

أَخْبَرَنا أبو بكر الشَّقَّاني، أَنا أبو بكر أحمد بن منصور، أَنا محمد بن عبد الله بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج، يقول أبو عبد الله الحسين بن الوليد النَّيْسابوري سمع الثوري(٥) وشعبة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا عبيد الله بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عبد الله:

---

(١) في تاريخ بغداد: ثم إذا تعشوا أخرج إليهم الصرة.

(٢) بالأصل «قوماً».

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٦٠٢ رقم ٣١٥٥.

(٤) انظر طبقات ابن سعد ٧/ ٣٧٧.

(٥) بالأصل «الثور» والمثبت عن م وقد روى الحسين بن الوليد عن السفيانين: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة.

أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي أحمد، قال: أبو عبد الله الحسين بن الوليد نيسابوري ليس به بأس.

وقال في موضع آخر: أبو علي الحسين بن الوليد النَّيْسابوري.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[١]: الحسين بن الوليد أبو عبد الله القُرشي النيسابوري، سمع ابن جُريج، وابن أبي ذِئب، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وعِكْرِمة بن عمّار، وهشام بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، ومِسْعَر بن كُدَام، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن سعد، وإسرائيل بن يونس وزائدة بن قدامة، وزهير بن معاوية، وشعبة، والحمادين، وإبراهيم بن طهمان، وجرير بن حازم، وإسماعيل بن عياش، وخارجة بن مُصعب، وعبد الله بن المؤمّل المخزومي. روى عنه يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهوية، ومحمد بن يحيى الذُّهلي. وقدم بغداد، وحدَّث بها. فروى عنه من أهلها أحمد بن حنبل، وأحمد بن نصر الخُزَاعي الشهير، ومحمد بن حاتم ابن ميمون. وكان ثقة فقيهاً، قارئاً للقرآن. قرأ على علي بن حمزة الكسائي وكان شيخاً[٢] جواداً وكان يغزو الترك في كل ثلاث سنين، ويحج في كل خمس سنين.

أخْبَرَنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم في كتابه، أَنا أبو بكر البيهقي، أَنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق، يقول: سمعت محمد بن عبد الوهاب، يقول: كان الحسين بن الوليد يطعم أصحاب الحديث الفالوذج وكان يجري عليهم، وكان سخياً.

قال: وأنا أبو عبد الله قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي، عن محمد بن عبد الوهاب، قال: كان الحسين بن الوليد، لا يحدِّث أحداً حتى يأكل[٣] من فالوذجته.

قال: وسمعت أبا عبد الله الحافظ، يقول: حَدَّثَنا أبو العباس محمد بن يعقوب في الفوائد، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَني أبي، نا الحسين بن الوليد النَّيْسابوري وأثنى عليه خيراً.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/١٤٣ ـ ١٤٤.

(٢) تاريخ بغداد: سخياً.

(٣) بالأصل: تأكل والصواب عن م.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أَنا أبو عبد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب غير مرة يقول: سمعت عبد اللّه بن أحمد يقول: سمعت أبي يقول: حَدَّثَني الحسين بن الوليد النَّيسابوري، وكان ثقة.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أبو بكر البيهقي، أَنا أبو عبد اللّه وأبو سعيد ح.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر بن عبد اللّه، أَنا أبو بكر الخطيب[1]، أَنا أبو سعد[2] محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل[3]، حَدَّثَني أبي، نا حسين بن الوليد النيسابوري، قال أبي: ثقة.

قال الخطيب[4]: وأنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، - إملاء - قال: سمعت عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، يقول: سمعت أبي يقول: الحسين بن الوليد النيسابوري ثقة.

أَخْبَرَنا أبو سعد محمد بن محمد المُطَرّز وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد من كتبهم.

ثم أخبرني أبو المعالي عبد اللّه بن أحمد، أَنا أبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نُعيم، قال: سمعت سليمان بن أحمد إملاء فذكر الحكاية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف ح.

وَأَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أبو بكر البيهقي، أَنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، قالا: أنا أبو أحمد، أَنا الحسن بن عثمان التُّسْتَري، نا سلمة بن شبيب، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: دلني عبد الرَّحمن بن مهدي، على حسين بن

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ١٤٤.

(٢) تاريخ بغداد: أبو سعيد.

(٣) مطموسة بالأصل والمثبت عن م وانظر تاريخ بغداد.

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ١٤٥.

الوليد، وكان حسين عسراً في الحديث فدخلت عليه فإذا فيه كتاب، فيه رأي أبي حنيفة فقال له عبد الرَّحمن: سلني على كل مسألة في كتابكَ حتى أحدثك فيه بحديث[١].

آخر الخامس والثلاثين بعد المائة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن، نا وأبو النجم بدر بن عبد اللّه، أَنا أبو بكر الخطيب[٢]، أَنا أبو حازم، نا محمد بن يزيد العدل، قال: سمعت إبراهيم بن محمد سفيان يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: أول ما دخلت على عبد الرَّحمن بن مهدي، سألني عن الحسين بن الوليد، ثم بعد ذلك عن يحيى بن يحيى، وعن هؤلاء.

قال[٣]: وأنبأنا أحمد بن محمد بن عبد اللّه الكاتب، أَنا محمد بن حميد المُخَرِّمي، نا علي بن الحسين بن حيان[٤]، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا ـ يعني يحيى بن معين ـ: حسين بن الوليد النَّيسابوري شيخ كان بقطيعة الربيع[٥]، كان يقال له أخو السطيح، وكان ثقة، لم أكتب عنه شيئاً.

انبأنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيري وغيره، عن محمد بن علي بن محمد، أَنا أبو عبد الرَّحمن السُّلمي، قال: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن الحسين بن الوليد النَّيسَابوري؟ فقال: ثقة[٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبو أحمد بن عدي، قال: الحسين بن الوليد نَيْسَابوري لا بأس به.

أَخْبَرَنا أبو الحسن، نا وأبو النجم، أَنا أبو بكر الخطيب[٧]: أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، نا محمد بن نعيم الضَّبِّي، قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي،

---

(١) الخبر نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/ ٥٤٣ ـ ٥٤٤ باختصار.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٨/ ١٤٤ ونقله ابن حجر في تهذيب التهذيب عن الذهلي (محمد بن يحيى) ١/ ٥٤٤.

(٣) المصدر نفسه ٨/ ١٤٥.

(٤) بالأصل «حبان» والمثبت عن م وانظر تاريخ بغداد.

(٥) منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور، بالكرخ. (ياقوت).

(٦) انظر تهذيب التهذيب ١/ ٥٤٤.

(٧) تاريخ بغداد ٨/ ١٤٥.

سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول: مات أبو عبد الله الحسين بن الوليد في سنة اثنتين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر ـ جازة، إن لم أكن سمعته منه ـ أنا موسى بن عمران، أَنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي، سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول: مات أبو عبد الله الحسين بن الوليد يوم الخميس بعد العصر، ودفن يوم الجمعة من سنة اثنتين ومائتين، وصلّوا عليه في ميدان الحسين في ولاية الخليل بن هشام، ودفن في مقبرة الحسين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم الشيحي، أَنا أبو بكر الخطيب[1]، أَنا ابن الفضل القطان، أَنا علي بن إبراهيم المستملي، نا أبو أحمد بن فارس، نا البخاري ح.

وَأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، وحَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال[2]: حسين بن الوليد أبو علي النَّيْسَابوري القُرشي، مات سنة ثلاث ومائتين.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ١٤٥.

(٢) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٩١.

حـــرف الهـــاء

[في آباء من اسمه الحسين](١)

١٦٣٢ ـ الحُسَيْن بن هارون بن عيسى بن أَبي موسى أَبُو علي الإيادي(٢)، ويقال اسمه الحَسَن(٣)

حدَّث عن مكحول البيروتي، وأَبي الحَسَن بن جَوْصَا، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومُحَمَّد بن عبد الحميد المكتب، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُمَارة العطار، ومُحَمَّد بن موسى بن النعمان بالفسطاط، وسليمان بن مُحَمَّد الخُزَاعي، وعلي بن سليمان عَلّان الصيقل، وأَبي بكر مُحَمَّد بن زيان بن حبيب.

روى عنه: أَبُو نصر بن الجَنَدي، وسماه الحُسَيْن، وعبد الوهاب الميداني، ووجدت بخط الميداني الحُسَيْن بزيادة ياء، وهو الصحيح.

قرأنا على جدي أَبي(٤) المفضل يحيى بن علي القُرشي، عن عبد العزيز بن أَحْمَد الصوفي، أَنا عبد الوهاب الميداني، أَنا أَبُو علي الحُسَيْن بن هارون بن عيسى بن أَبي موسى الإيادي في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، نا أَبُو عثمان سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي، نا عبد الرَّحْمٰن بن عبد اللّه الحلبي، نا عبد اللّه بن المبارك، عن مُحَمَّد بن عجلان، عن ربيعة، عن الأعرج، عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما**

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) هذه النسبة بكسر الألف وفتح الياء، إلى إياد بن نزار بن معد بن عدنان. (الأنساب).

(٣) ترجمته سقطت من م.

(٤) بالأصل «أبو».

ينفعك ولا يعمل[(١)]، **فإن غلبك أمر فقلْ: قدّر الله وما شاء صنع، وإيّاك وإيّاك واللّوّ، فإنّ اللّوّ تفتح**[(٢)] **من الشيطان»**.

أخبرناه عالياً أَبُو عبد اللّه الخلال، أَنا إبراهيم بن منصور (ــــــــ)[(٣)]، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي، أَنا أَحْمَد بن علي المَوْصِلي، نا خالد بن مِرْداس، نا عبد اللّه بن المبارك، عن مُحَمَّد بن عجلان، عن ربيعة، عن الأعرج، عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك ولا تعجز، فإن غلبك أمر فقلْ قدّر الله وما شاء صنع، وإياك واللوّ فإن اللّوّ تفتح من عمل الشيطان**»[٣٦٠٨].

أنبانا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني ـ لفظاً ـ وأَبُو المكارم مُحَمَّد وأَبُو الفتيان مُحَمَّد ابنا سلطان بن مُحَمَّد بن حَيُّوس، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن حَذْلَم الأسدي ـ قراءة ـ قالوا: أنا أَبُو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون بن الجَنَدي، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن هارون بن أَبي موسى ـ قراءة عليه ـ أنا مُحَمَّد بن عبد الحميد المكتب، نا أَحْمَد بن بُدَيل، نا حفص بن غياث، نا عبيد اللّه بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يقرأ في المغرب: ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾، و ﴿**وقل هو الله أحد**﴾.

وأنبانا أَبُو مُحَمَّد أيضاً، أَنا أَبُو نصر بن طلّاب، أَنا أَبُو نصر بن الجَنَدي، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن هارون بن أَبي موسى ـ قراءة عليه ـ في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ـ بحديثٍ ذكره.

١٦٣٣ ـ الحُسَيْن بن الهيثم بن ماهان
أَبُو الربيع الرازي الكسائي[(٤)]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وهشام بن خالد الأزرق، وعثمان بن إسماعيل الهُذَلي، وبمصر: زكريا بن يحيى كاتب العُمري، وحَرْمَلة بن يحيى، وخالد بن

---

(١) في مختصر ابن منظور: ولا تعجز.

(٢) استدركت اللفظة من هامش الأصل.

(٣) رسمها وإعجامها غير واضح فتركنا مكانها بياضاً.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ١٤٥ وبغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٧٩٨.

عبد السلام الصَّدَفي، وبالشام: المُسَيِّب بن واضح، وبالعراق: مُحَمَّد بن الصَّبَّاح الجُرْجاني، ومالك بن يحيى التَّنُوخي.

روى عنه: عبد الصمد بن علي الطَّسْتي، وأَبُو بكر بن سلمان، وأَبُو سهل بن زياد القطان، وأَحْمَد بن الفضل بن خُزَيمة، وأَبُو هارون موسى بن مُحَمَّد بن هارون الأنصاري الزَّرقي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن يوسف بن خَلّاد النَّصيبي، وأَبُو عمران موسى بن سعيد[1].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن سعيد، نا وأَبُو النجم بدر بن عبد اللّه، أَنا أَبُو بكر الخطيب[2]، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن رزق[3]، أَنا أَبُو الحُسَيْن عبد الصمد بن علي بن مُحَمَّد، نا أَبُو الربيع الحُسَيْن بن الهيثم بن ماهان الرازي الكسائي، نا خالد ـ يعني ابن عبد السلام الصَدَفي ـ، نا رشدين، عن ابن الهاد، عن مُحَمَّد بن إبراهيم، عن أَبي سَلمة، عن عائشة أنها قالت: كانت إحدانا تفطر شهر رمضان من الحيضة فما تقدر أن تقضيه مع النبي ﷺ حتى يأتي شعبان، قالت: ما كان رسول الله ﷺ يصوم من شهر أكثر مما يصوم في شعبان، كان يصومه كله إلاّ قليلاً، بل كان يصومه كله.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد الباقلاني، أَنا الحَسَن بن أَحْمَد بن شاذان، أَنا أَبُو سهل بن زياد القطان، نا أَبُو الربيع الحُسَيْن بن إبراهيم الرازي الكسائي، نا زكريا بن يحيى كاتب العمري، نا رشدين بن سعد، عن يحيى بن أيوب، وموسى بن حبيب، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة، أنها قالت: لا تحموا مرضاكم شيئاً، فإني مرضت فحموني حتى الماء؛ فعطشت من الليل؛ فقمت في قربة معلقة، فشربت أكثر مما كنت أشرب، فأراني الله العافية.

أنبانا أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي وغيره، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا مُحَمَّد بن عبد اللّه الحافظ، قال: سمعت علي بن عمر الدارقطني يقول: أَبُو الربيع الحُسَيْن الهيثم بن

(١) ابن العديم ٦/٢٧٩٩.

(٢) تاريخ بغداد ٨/١٤٥.

(٣) بالأصل: «زريق» والمثبت عن م وانظر تاريخ بغداد.

ماهان الرازي، حَدَّث ببغداد، يعرف بالكسائي، لا بأس به[1].

أخْبَرَنا أَبُو الحسن[2] بن سعيد وأَبُو النجم بدر بن عبد اللّه، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[3]: الحُسَيْن بن الهيثم بن ماهان، أَبُو الربيع الكسائي الرازي، سكن بغداد، وحدَّث بها عن مُحَمَّد بن الصَّبَّاح الجُرْجاني[4]، وهشام بن عمّار الدمشقي، وحَرْمَلة بن يحيى، وخالد بن عبد السلام المصريين، روى عنه عبد الصمد بن علي الطَّسْتي، وأَحْمَد بن الفضل بن خُزَيمة، وأَحْمَد بن سلمان النجاد، وأَبُو سهل بن زياد القطان، قال ابن سعيد: وكان ثقة، وقال بدر: وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ١٤٥ وبغية الطلب ٦/ ٢٧٩٩.

(٢) بالأصل: «أبو الحسين» والصواب ما أثبت عن م، والسند معروف وقد مرّ قريباً.

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ١٤٥ وبغية الطلب ٦/ ٢٧٩٩.

(٤) في م وتاريخ بغداد: الجرجرائي.

حرف الياء

[في آباء من اسمه الحسين] (١)

١٦٣٤ ـ الحُسَيْن بن يحيى بن الحُسَيْن بن جُزلان(٢) أَبُو عبد الله

حدَّث عن أَبي القاسم يزيد بن مُحَمَّد بن عبد الصمد، وأَبي زرعة [عبد الرَّحْمٰن بن](٣) عمرو، وخالد بن زوج بن أَبي حُجَير.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور، وعلي بن المُسَلَّم الفقيهان، قالا: أنا القاضي أَبُو عبد الله الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد بن الرضا الأنطاكي في داره بالشاغور بظاهر دمشق، أَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان الداري بن أَبي نصر، قراءة عليه، قال أملى علينا أَبُو عبد الله الحُسَيْن بن يحيى بن جُزلان في ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة، نا أَبُو القاسم يزيد بن مُحَمَّد بن عبد الصمد، نا أَبُو اليَمَان الحَكَم بن نافع، أَنا شعيب ـ يعني ابن أَبي حمزة ـ، قال: قال الزهري: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، قال: **رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح التكبير في الصلاة رفع يديه حين يكبّر حتى يجعلهما دون منكبيه، ثم إذا كبّر للركوع فعل مثل ذلك، ثم إذا قال «سمع الله لمن حمده»** فقال مثل ذلك، وقال: **«ربنا لك الحمد»**، ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود[٣٦٠٩].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن(٤) الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، نا أَبُو مُحَمَّد

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) في م: جرلا.

(٣) الزيادة بين معكوفتين للإيضاح.

(٤) سقطت بن من م.

عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أَبي نصر، قال: توفي الحُسَيْن بن يحيى بن الحُسَيْن بن جُزلان يوم الثلاثاء لستٍّ بقين من المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، قال عبد العزيز: حدَّث عن يزيد بن مُحَمَّد بن عبد الصمد، وأَبي زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو النَّصْري، حَدَّثَنا عنه أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، ثقة، ولم أسمع فيه شيئاً.

١٦٣٥ ـ الحُسَيْن بن يوسف بن مُحَمَّد بن علي بن زر أَبُو عبد الله السَّامَرّي القاص[١]

حدَّث بدمشق عن من لم يسم لنا.

كتب عنه أَبُو الحُسَيْن الرازي.

قرأت بخط أَبي الحَسَن نجا بن أَحْمَد وذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه من الغرباء بدمشق: أَبُو عبد الله الحُسَيْن[٢] بن يوسف بن مُحَمَّد بن علي بن زرّ، قدم دمشق من بغداد وكان قاصّاً، فأقام بها مدة ثم خرج منها، وكان زعم مولده سامرّة[٣] وأَبُوه من أهل سَرَخْس[٤].

١٦٣٦ ـ الحُسَيْن مولى عمر بن عبد العزيز وآذنه[٥]

له ذكر.

أَخْبَرَنا أَبُو السعود بن المُجْلي، نا أَبُو الحسين[٦] بن المهتدي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، أَنا أَبُو يَعْلَى، قالا: أنا أَبُو القاسم عبيد الله بن أَحْمَد بن علي المقرىء، نا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عدي، عن ابن عياش، قال: وكان عمر بن عبد العزيز يأذن عليه مولاه حسين.

---

(١) ترجم له في بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٨٠٠ وفي م: القاضي.

(٢) بالأصل «الحسن» والمثبت عن م.

(٣) سامرة مخففة سرّ من رأى وهي بلدة على الدجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخاً، كما في الأنساب والنسبة إليها: سامري، وقد ينسبون إليها السرمري أيضاً.

(٤) سرخس بلدة قديمة من بلاد خراسان. (الأنساب).

(٥) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٨٠٤.

(٦) بالأصل: أبو الحسن والصواب عن م، والسند معروف.

١٦٣٧ ـ الحُسَيْن [١]

روى عن الوليد بن مسلم.

روى عنه: ابنه أَبُو علي مُحَمَّد بن الحُسَيْن.

أَخْبَرَنا إبراهيم بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن السمسار إجازة، أَنا عبد اللّه بن بكر الطَّبَراني، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن خالد المصري، نا أَبُو علي مُحَمَّد بن الحُسَيْن الدمشقي، قال: سمعت أَبي يقول: سمعت الوليد بن مسلم يقول: سمعت الأوزاعي يقول: خرجنا إلى بيت المقدس وقتاً من الأوقات وتبعنا رجل يهودي على حمارة له فوافقنا في الطريق فكان حسن العشرة يخدمنا فنقضي حوائجنا حتى أتينا بيت المقدس، فغاب عنا وقتاً ثم رجع إلينا فقال لنا: عزمتم على الرحيل؟ قلنا: نعم، فخرجنا وسار معنا حتى جئنا إلى بحيرة طبرية فنزلنا، قال: فجاء إلى ضفدع ونحن نراه فشد في عنقه خيطاً وجره فإذا قد صار الضفدع خنزيراً صغيراً، فدخل به إلى طبرية فبلغنا أنه باعه حياً واشترى بثمنه زاداً للسفر وقماشاً في كسائه، ثم جاء إلينا.

قال: فالتفت فإذا خلفه النصراني الذي اشترى منه الخنزير، والضفدع قد رجعت إلى حالها، قال: فلما بصر به اليهودي ألقى بنفسه في الأرض فسقط رأسه ناحية والجسد ناحية، فبعد أن ذهب النصراني جعل يقول لنا: مرّ مرّ؟ قلنا: نعم، قال: فرجعت الرأس إلى الجسد، قال الأوزاعي: فقلت والله لا يتبعنا هذا في طريق، فأخذ حمارته وذهب عنا[٢].

١٦٣٨ ـ الحُسَيْن أخو زيدان الكوفي[٣][٤]

حكى عن وكيع بن الجراح.

روى عنه: أَبُو هاشم مُحَمَّد بن يزيد الرفاعي، وقدم دمشق.

قرأنا على أَبي غالب وأَبي عبد اللّه ابني الحَسَن بن البنّا، عن أَبي تمام علي بن مُحَمَّد الواسطي، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أَبُو الطيب مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر

---

(١) كذا بالأصل وم، لم يذكر اسم أبيه ولم ينسبه.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) ترجم له في بغية الطلب ٦/٢٨٠٣.

(٤) في م: اللوقي.

الكوكبي، نا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نا مُحَمَّد بن يزيد، حَدَّثَني حسين أخو زيدان، قال: كنت مع وكيع حين رجع من مكة، قال: فقال لي بفيد[١]: أنا في السوق ولكن أقطع نفسي مخافة أن يغتم ابني هذا ـ يعني أَحْمَد ـ، ثم قال: يا أَحْمَد بقي علينا من السنة باب لم تدخل فيه، اخضبني.

قال: وأقبلنا جميعاً من المَصِّيصة أو طَرَسوس فأتينا الشام، فما أتينا بلداً إلّا استقبلنا واليها وشهدنا الجمعة في مسجد دمشق، فلما سلّم الإمام أطافوا بوكيع، فلما انصرف إلى أهله فحدثت به مليح ابنه فقال: رأيت في جسده[٢] آثاراً خضراء مما رجع ذلك اليوم.

١٦٣٩ ـ الحُسَيْن ويقال: الحَسَن بن المصري من شيوخ الصوفية

حكى عنه أَبُو القاسم الجُنيد بن مُحَمَّد، ودخل حسين هذا دمشق.

أنبأنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز المكي، أَنا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك، أَنا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد الشيرازي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن عبد اللّه بن الحَسَن بن جَهْضَم، نا أَبُو مُحَمَّد جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير، قال: سمعت أبا القاسم جُنَيداً يقول: سمعت حسن بن المصري يقول: كنت بدمشق وكان خارجها جبل[٣] فوقه رجل يقال له عثمان مع أصحابه يتعبدون، وكان في أسفل الجبل رجل آخر يقال له عبد اللّه مع أصحابه، وكان يوصف عنه أنه إذا سمع شيئاً من الذكر عدا، فلم يرده شيء لا نهر ولا ساقية ولا وادي.

قال حسن: فبينا أنا عنده ذات يوم إذ قرأ قارىء قال: فتهيأ له أصحابه فتبعوه حتى استقبلته[٤] نار للأعراب قد أوقدوها، قال[٥]: فوضع بعضه على النار، وبعضه على الأرض فحملوه، قال أَبُو القاسم جُنيد: إيش يقال في رجل وقعت به حالةٌ هي أقوى من النار؟.

---

(١) فيد منزل بطريق مكة (ياقوت).

(٢) ابن العديم: رأيت في جسده آثاراً مما زحم ذلك اليوم.

(٣) عن م وبالأصل «حبل».

(٤) بالأصل وم: استقبله.

(٥) بالأصل: قال: قال فوضع وفي م: قال: فوقع.

قال: وأنا ابن جَهْضَم، نا أَبُو مُحَمَّد جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير، قال: سمعت أبا القاسم جُنَيداً يقول: مضيت يوماً إلى حسين بن المصري، ومعي دراهم أريد أن أدفعها إليه، وكان يسكن في براثا[1] وليس له جار إنما هو في صحراء، وكانت امرأته قد ولدت، واحتاجت إلى ما يحتاج إليه النساء عند الولادة، وكان قد رآها وشق عليه ما يرى من حالها، ففاض ذلك قلبه وجعل يذكر ما ينالها من الشدة والأذى وانقطاع الرفق عنها، ووجدتها في تلك العزلة، فأخرجت إليه الدراهم فقلت له: تشتري لها بعض ما تحتاج إليه، فأبى أن يقبلها مني، وكان إباؤه عندي ما أبداه إليّ من القول فقال: لست آخذها ولا أقبلها بوجه ولا سبب، واشتد ذلك عليه، فقلت له: لا أحسب يسعك ردها لما أخبرتني من حال المرأة، فأبى أن يأخذها مني بتة.

فأخذت الدراهم، وكانت في صرّة فرميت بها إلى الحجرة التي فيها المرأة، وقلت: أيتها المرأة خذي هذه الدراهم لك فاصرفيها فيما تحتاجين إليه، ثم التفت إليه فقلت له: أنت لم تأخذها كما قلت، وحرام عليك أن تمنعها، فسكت ولم يكن له حيلة فيما فعلت، فانصرفت عنه.

قال: ونا جعفر، نا الجنيد بن مُحَمَّد، قال: كنت يوماً عند حسين المصري، وكان يأنس بي فقال لي: تعرف أحداً يسكن إليه واعتقدت في نفسي رجلاً قد كنت أسكن إليه ولم أبد ذكره، فقال لي: هو فلان فسماه باسمه فكبر على إصابته لما في سري فعدلت عن ذلك الرجل بنيتي إلى رجل آخر فقال لي: هو فلان فأصاب الثاني، فكان ذلك عليّ أشد فعدلت بنيتي إلى رجل ثالث، فقلت له: لا، فقال لي في الثالثة: هو فلان فأصابه فعظم ذلك عندي، وكلّ ذلك أدفعه عما يقول بما كنت أعتقده، ثم افترقنا عن ذلك المجلس، فعدت إليه بعد أيام فحينَ لقيني قال لي: يا أبا القاسم أريد أن أقول شيئاً، فقلت له: قل ما تريد، فقال لي: أنت عندي صادق وقلبي عندي لا يكذبني وقد دفعتني عن أشياء كنت قلتها في المجلس الماضي فأيش السبب في ذلك، فرأيته ثابتاً على ما كان قاله لا يندفع سره عنه فعارضته بالقول وحسن موقع ذلك عنده مني.

---

(١) براثا بالثاء المثلثة، والقصر، محلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محول. (معجم البلدان).

١٦٤٠ ـ الحُسَيْن البَرْذَعي أحد الصالحين

حكى عنه أبُو الفرج عبد الوهاب بن علي القُرشي.

قرأت بخط أَبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد الحِنَّائي، أخبرني أَبُو الفرج عبد الوهاب بن علي القُرشي، قال: خرجت من دمشق من أربعين سنة إلى القدس فصلّيت فيه، ورجعت ففي رجوعي جئت إلى جبّ يوسف عليه السلام، قبل الأولى[1] من يوم الخميس، فإذا أنا برجل كهل معه ركوة[2] فسلّمتُ عليه، وتوضّأتُ أنا وهو من الجبّ، وصلّينا الظهر، فتقدم فصلّى بي العصر، ثم تقدم فصلى بي المغرب، ثم تقدم فصلّى بي عشاء الآخرة وأوتر، وكان معي شيء من الطعام، فقلت: بسم الله فأكل منه يسيراً، فقلت له: من يكون الشيخ؟ فقال لي: حسين البَرْذَعي، فقال لي: رأيت؟ إنسانٌ تدركه الجمعة ويخرج ولا يصلّيها؟ فقلت: يا سيدي نسيتُ؟ فقال: لا بأس عليك، اخرج.

فخرجنا حتى جئنا إلى جبّ يوسف فقال: صلِّ ركعتين، فصلّيت، ثم قال لي: بسم الله، فخرجنا، فقال: تقرأ علي أو أقرأ عليك؟ فقلت: لا بل اقرأ أنا عليك، فقرأت مائة آية، وغاب القمر، وإذا نحن في ضوءٍ غير ضوءِ القمر، وإذا نحن نمشي كأننا نمشي على وطاء في أرض مستوية، وهو آخذ بيدي، فلما جئنا إلى موضع قال لي: صلِّ ركعتين فعددت أنّا صلينا ستين ركعة، ثم جاء بي إلى حائط فقال: أتدري أين أنت؟ قلت: لا قال: أنت في داريا[3] استودعك الله. فقلت له: ادعُ لي يوفقني الله لطاعته، ويلهمني صيام الدهر، وقيام الليل، ويميتني على الإسلام والسّنّة والجماعة فدعا لي.

فمن ذلك الوقت ليس عليّ في الصيام كلفة، ولا في قيام الليل، فقال لي: أستودعك الله، فقلت: يا سيدي، ما تجيء معي إلى أهلي؟ قال: لا، قلت: فأصحبك؟ قال: كيف يجوز لك ولك والدان وزوجة وأخت؟ ولم أعلمه بهذا.

---

(١) يعني الصلاة الأولى.

(٢) الركوة دلو صغير أو إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء.

(٣) بالأصل وم «دارنا» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧/ ١٨٥.
وداريا: قرية من قرى غوطة دمشق.

١٦٤١ ـ الحُسَيْن العطار

شاعر كان بدمشق

حكى عنه أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن العباس الكاتب شيئاً من شعره منه:

من يشتكي ثقل قوتٍ	فإنّ قوتي خفيف
في كل يوم رغيفٌ	صاف ولون طريف
ولي نديم أديب	على اقتصاري حليف
فالرافقي رفيقي	نعم الرفيق الألوف
حديثه ذو شُجُون	إذا خلونا طريف
طوراً يجادل في الفقه	وهو فيه حصيف[1]
وتارة يتبادى	كأنه الغطريف[2]
فالقرمطي أبو طاهر	لديه عسيف[3]
وفي النجوم فمن هرمس	العليم اللطيف
وحين يذكر طب	فمن مسيح السخيف
ومنطقي حكيم	مهندس فيلسوف

١٦٤٢ ـ حِصْن بن حسان القُرشي الجُبَيلي[4]

حدّث عن أبي مطيع معاوية بن يحيى.

روى عنه ابنه أبو سليم[5] إسماعيل بن حِصْن.

---

(١) الحصيف الذي يستحكم عقله، يقال أحصف الأمر: أحكمه (قاموس).

(٢) الغطريف بالكسر: السيد الشريف. والشاب الظرف. وتغطرف: تكبر واختال في المشي (قاموس).

(٣) العسيف: الأجير، والعبد المستعان به، فعيل بمعنى فاعل (قاموس).

(٤) ورد اسمه في معجم البلدان «جبيل»: «خضر بن حسان»، وفي الأنساب (الجبيلي) حصن الجبيلي.
وجبيل بلد مشهور في شرقي بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت وفي م: حصن بن حسن الجبيلي القريني.

(٥) كذا بالأصل والأنساب (الجبيلي)، وفي معجم البلدان: أبو سليمان إسماعيل بن خضر بن حسّان الجبيلي وفي م كالأصل.
له ترجمة قصيرة في الأنساب وقاموس.

١٦٤٣ ـ حِصْن بن عبد الرَّحمن ـ ويقال: ابن محصن ـ أبو حُذَيفة التَّرَاغِمي[(١)]

من أهل دمشق.

روى عن أبي سلمة بن عبد الرَّحمن.

روى عنه الأوزاعي.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد، قالت: أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس، أَنا أبو بشر الحسين بن محمد الشاماتي، نا محمد بن يعقوب، أَنا محمد بن عبد الله، نا بشر بن بكر، نا الأوزاعي، حَدَّثَني حِصْن، حَدَّثَني أبو سلمة بن عبد الرَّحمن، حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال عليّ ما لم أقلْ فليتبوأ بيتاً في النار، ومن تولّى[(٢)] غير مواليه فليتبوأ بيتاً في النار»**[٣٦١٠].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أبو طاهر المُخَلّص، أَنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ـ إملاء ـ، نا الوليد بن شجاع بن الوليد السَّكُوني، نا الوليد بن مسلم[(٣)]، نا الأوزاعي، عن حِصْن أنه سمع أبا سَلَمة بن عبد الرَّحمن، [يحدّث] عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«وعلى المقتتلين أن ينحجزوا[(٤)] الأول فالأول، وإنْ كانت امرأة»**[٣٦١١].

أخبرناه عالياً أبو بكر عبد الغفار بن محمد في كتابه، ثم أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب، وأبو منصور برغش بن عبد الله الخصبي عتيق الهروي عنه، أَنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، نا محمد بن يعقوب، أَنا محمد بن عبد الله بن الحكيم، أَنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، فذكر بإسناده مثله، وزاد وقال: **«على المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول وإنْ كانت امرأة»**[٣٦١٢].

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ١/ ٥٥١ وتهذيب التهذيب ١/ ٥٤٦.
والتراغمي نسبة إلى التراغم بطن من السكون (الأنساب).

(٢) كذا، والصواب: ومن تولّ.

(٣) بالأصل «سليم» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٢١١.

(٤) بالأصل: ينحجروا، والمثبت عن مختصر ابن منظور، وفي تهذيب التهذيب «ينحجروا» كالأصل والخبر سقط من م.

وَأَخْبَرَنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن أبي الحسين بن إبراهيم، أَنا إسماعيل بن بشر، أَنا علي بن منير بن أحمد الخلّال[١]، أَنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَير[٢]، نا إسحاق بن خالوية، نا علي بن بحر، نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، عن حِصْن أبي حُذَيفة أنه سمع أبا سَلَمة، فذكر الحديث.

رواه أبو داود في سننه، عن داود بن رُشَيد، عن الوليد بن مسلم وقال: الأولي فالأولي بالياء.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب، أَنا عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرُّوْياني، أَنا أبو نصر محمد بن أحمد البَلْخي، قال: قال أبو سليمان حمد بن محمد قوله: ينحجزوا: معناه يكفّوا عن القتل، وتفسيره: أن يقتل رجل وله ورثة رجال ونساء فأيهم عفا وإن كان امرأة سقط القود، وصار دية.

وقوله: الأول فالأول، يريد الأقرب فالأقرب، ويشبه أن يكون معنى المقتتلين ههنا أن يطلب أولياء القتيل القود فيمتنع القتلة، فينشأ بينهم الحرب والقتال من أجل ذلك فجعلهم مقتتلين لما ذكرناه، والله أعلم.

وقد يحتمل أن تكون[٣] الرواية: المقتَتَلين بنصب التائين، يقال: اقتتل فهو مقتَتَل غير أن هذا إنما يستعمل أكثره فيمن قتله الحبّ.

وقد اختلف الناس في عفو النساء فقال أكثر أهل العلم: عفو النساء عن الدم كعفو الرجال.

وقال الأوزاعي وابن شبرمة: ليس للنساء عفو.

وعن الحسن وإبراهيم النَّخَعي: ليس للزوج ولا للمرأة عفو في الدم.

أَنْبَانَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن أبي القاسم السميساطي، أَنا أبي، أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا إجازة، أَنا عثمان بن محمد الذَّهَبي[٤]، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: قال علي بن المديني: حِصْن

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦١٩.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٢٠٤.

(٣) بالأصل: يكون ومهملة بدون نقط في م.

(٤) ضبطت عن الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٩٦.

الذي روى عنه الأوزاعي، عن أبي سلمة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**وعلى المقتتلين أن ينحجزوا**» قال: هو حِصْن بن مُحْصِن(١)[٣٦١٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: وروى الأوزاعي عن شيخ يقال له: حِصْن، لا أعلم أحداً روى عنه غير الأوزاعي.

أَنْبَانَا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطُّيُوري، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال(٢): حِصْن عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «**من كذب علي متعمداً، وعلى المقتتلين أن ينحجزوا من الدية الأولى فالأولى، وإن كانت امرأة**»، روى علي، عن الوليد، عن الأوزاعي، وقال يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة(٣)، عن أبي هريرة في الدية، روى محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال النبي ﷺ: «**من كذب علي**»[٣٦١٤].

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب الخلال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم(٤)، عن أبيه، قال: لا أعلم أحداً روى عنه ـ يعني حِصْناً ـ غير الأوزاعي ولا أحداً نسبه، وقد حكى الأوزاعي نسبه.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، قالا: أنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن السّري، نا أبو عبد الله عبد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أحمد بن هارون بن روح الحافظ، قال في الطبقة الثالثة من الأسماء المفردة: حِصْن

---

(١) انظر تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٨ (ط: الهند).
(٢) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ١١٨.
(٣) قوله: «عن أبي سلمة» سقط من البخاري.
(٤) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٣٠٥.

روى عنه الأوزاعي يحدِّث عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن شامي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبو الحسن علي بن محمد، أَنا علي بن أحمد بن محمد، أَنا أبو حاتم محمد بن حبان البُسْتي، قال: حِصْن هذا هو حِصْن بن عبد الرَّحمن التَّراغمي من أهل دمشق جد سلمة بن العَيّار له حديثان غير هذا ـ يعني غير الأول[١] ـ.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح المحاملي، أَنا أبو الحسن الدارقطني، قال: فأما حِصْن فهو شيخ روى عنه الأوزاعي، يروي عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، عن عائشة، عن النبي ﷺ: **«من كذب عليّ متعمّداً»**[٣٦١٥].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو، أَنا أبو منصور محمد بن الحسين، أَنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، قال: سألت أبا الحسن الدارقطني، قلت له: حِصْن عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن؟ فقال: يحدِّث عنه الأوزاعي، يُعتبر به.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر، أَنا عبد الغني بن سعيد ح.

وحَدَّثَنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، نا نصر بن إبراهيم، أَنا عبد الرحيم، أَنا عبد الغني، قال: وحِصْن بالحاء والصاد المهملتين والنون جماعة منهم: حِصْن، روى عنه الأوزاعي، ولم ينسب.

---

(١) انظر تهذيب التهذيب ١/ ٥٤٦.

ذكر من اسمه حُصَين[١]

١٦٤٤ ـ حُصَين بن جعفر الفَزَاري

من أهل دمشق.

روى عن عُمَير بن هانىء، ومكحول، ويحيى بن يحيى الغَسّاني، وعمرو بن مهاجر، والقاسم بن هزَّان الخَوْلاني، وحُميد بن مُدرك صاحب عمر بن عبد العزيز، وهشام بن الغاز.

روى عنه محمد بن وهب بن عطية، وهشام بن عمّار، ومحمد بن يوسف بن بشر القُرشي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أَنا ناصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق، قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أَنا الحسن بن منير، أَنا محمد بن خُرَيم، أَنا هشام بن عمَّار، أَنا حُصَين بن جعفر الفَزَاري، نا عُمَير بن هانىء العَنْسي، قال: لقيت عبد الله بن عمر فقلت له: من بكّ[٢] يا أبا عبد الرَّحمن؟ قال: من ألْحد في حرم الله، قلت: أرأيت أهل الشام ما هو[٣] فيهم؟ قال: ما أنا لهم بحامد، قلت: وأهل مكة والمدينة؟ قال: ما أنا لهم بعاذر، قوم يتغالبون على الدنيا، يتهافتون في النار تهافت الذبّان في المرق، قال: وأتيته بمعراض من كلام فقال: أما لك رحل؟ الْحق برحلك، إن رأيت وأرأيتَ من الشيطان.

(١) ضبطت بالتصغير عن تهذيب التهذيب.

(٢) في القاموس: بك فلاناً زاحمه، ورد نخوته، ووضعه، وبك عنقه: دقها، ومنه بكة لمكة لدقها أعناق الجبابرة أو لازدحام الناس بها. وبك الرجل: افتقر، وخشن بدنه شجاعة.

(٣) في المختصر: ما تقول فيهم.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك، أَنا عبد الرَّحمن بن محمد بن إسحاق، نا حمد بن عبد اللّه إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أَنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[1]: حُصَين بن جعفر الفَزَاري، روى عن عمرو بن مهاجر، والقاسم بن هزَّان الخَوْلاني، ويحيى بن يحيى الغَسّاني، وحُمَيد بن مُدرك صاحب عمر بن عبد العزيز، روى عنه محمد بن وهب بن عطية الدِّمَشقي.

١٦٤٥ ـ حُصَين بن جُنْدَب أبو ظَبْيان[2] الجَنْبي[3] الكوفي[4]

سمع علي بن أبي طالب، وعمّار بن ياسر، وسلمان الفارسي، وعبد اللّه بن عباس، وأسامة بن زيد الكلبي، وجرير بن عبد اللّه البَجَلي.

روى عنه ابنه قابوس بن أبي ظَبْيان، وأبو عمران إبراهيم بن يزيد النَّخعي، وسليمان بن مهران الأعمش، وسماك بن حرب، وأبو إسحاق السَّبيعي، وحُصَين بن عبد الرَّحمن، ووفاء بن إياس أبو يزيد الأسدي الوالبي الكوفيون.

وذكر الواقدي أنه غزا الصائفة مع يزيد بن معاوية في غزوة قسطنطينية[5] سنة خمسين[6].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسري ح.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسن محمد بن طراد بن علي الزينبي، نقيب النقباء، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب بن الصباغ، قالا: أنا أبو القاسم بن البُسْري، قالا: أنا أبو

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٩٠.

(٢) بفتح المعجمة وسكون الموحدة (تقريب التهذيب).

(٣) بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة (تقريب التهذيب) وهذه النسبة إلى قبيلة من اليمن.

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٥٤٦ بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٨٠٩ الوافي بالوفيات ١٣/ ٩١ سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦٢ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٥) بالأصل: قسطنطينة، والمثبت عن سير الأعلام، وابن العديم.

(٦) نقل الخبر ابن العديم ٦/ ٢٨١٥.

طاهر المُخَلِّص، نا عبد الله بن محمد، نا أبو بكر ـ هو ـ ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن أبي ظَبْيان، عن أُسامة، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فصبحت الحُرَقات[١] من جهينة فأدركت رجلاً فقال: لا إله إلاّ الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك، فذكرته للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «قال: لا إله إلاّ الله وقتلته»؟ قال: قلت: يا رسول الله إنما قالها فَرَقاً من السلاح، قال: «أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها أم لا»؟ فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ، قال: فقال سعد: وأنا والله لا أقتل مسلماً حتى يقتله ذو البُطَين ـ يعني أسامة ـ قال: فقال رجل: ألم يقل الله عز وجل: ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وكان الدين كله لله﴾[٢] فقال سعد: قد قاتلناهم حتى لا تكون فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة[٣٦١٦].

رواه مسلم[٣] عن أبي بكر، عن الأخير.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو عثمان البَحيري، أَنا زاهر بن أحمد، أَنا محمد بن حفص الجويني، نا علي بن خَشْرَم[٤]، نا عيسى، عن الأعمش، عن زيد بن وَهْب، وأبي ظَبْيان، عن جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»[٣٦١٧].

رواه مسلم[٥]، عن علي بن خَشْرَم[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو يعلى حمزة بن الحَسَن بن المفرج، أَنا سهل بن بشر الإسفرايني، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الطُرَيثيثي، قالا: أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد السعدي، أَنا منير بن أَحْمَد بن الحَسَن الخلال، أَنا جعفر بن أَحْمَد بن إبراهيم، نا أَحْمَد بن الهيثم البلدي، قال: قال أَبُو نُعيم الفضل بن دُكَين: أَبُو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أَبُو طاهر البَاقِلاني

---

(١) الحرقات من جهينة، هم بنو حميس بن عمرو بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة (كما في جمهرة ابن حزم ص ٤٤٦).

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٣٩ وفيها: ويكون الدين كله لله.

(٣) صحيح مسلم (١) كتاب الإيمان، (٤١) باب، الحديث رقم ١٥٨.

(٤) مهملة بالأصل والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١١/ ٥٥٢.

(٥) صحيح مسلم (٤٣) كتاب الفضائل، (١٥) باب، (ح: ٢٣١٩) والخبر سقط من م.

ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون، قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسْحَاق الأهوازي، أنا عمَر بن أَحْمَد بن إسْحَاق، نا خليفة بن خيّاط[1] في تسمية أهل الكوفة: أَبُو ظَبْيان الجَنْبي، اسمه حُصَين بن جُنْدُب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن مُنَبّه بن يزيد بن حرب بن عُلّة بن خالد بن مالك بن أُدَد بن يَشْجُب[2]، ويزيد بن حرب هو[3] جَنْب، مات سنة تسعين، ويقال: خمس وثمانين.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن الماوردي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا عبيد اللّه بن أَحْمَد بن عثمان الأزهري، أَنا عبيد اللّه بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنا العباس بن العباس، نا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثني أبي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو بكر بن المُؤَمّل، نا الفضل بن مُحَمَّد، نا أَحْمَد بن حنبل، قال: أَبُو ظَبْيان هو حُصَين بن جُنْدَب[4].

أَخْبَرَنا أَبُو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنا الحَسَن بن علي الجوهري، أَنا علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نا عمرو بن علي بن بحر، قال في تسمية من روى عن ابن عباس من أهل الكوفة: أَبُو ظَبْيان الجَنْبي حُصَين بن جُنْدَب، سمعت وكيعاً يقول: نا الأعمش، عن أبي ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب[5].

آخر الجزء السادس والتسعين بعد المائة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات[6] الأنماطي، أَنا أَبُو طاهر الباقلاني، أَنا يوسف بن رباح، أَنا

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٢٦٧ رقم ١١٥٢.

(٢) في طبقات خليفة: أدد بن زيد بن يشجب.

(٣) بالأصل «ابن» والمثبت عن طبقات خليفة.

(٤) ابن العديم ٦/ ٢٨١١.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) بالأصل «بكر بن» مشطوبة واستدركت اللفظة عن هامش الأصل.

أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا أَبُو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال في تسمية أهل الكوفة: أَبُو ظَبْيان الجَنْبي أدرك علياً، اسمه حُصَين بن جُنْدَب[1].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن عبد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن بن السقا، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عبّاس[2] بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم أبي ظَبْيان [حُصَين بن جُنْدُب، وقال في موضع آخر: سمعت يحيى يقول في حديث عبد الرزاق عن سفيان عن قابوس عن أبي ظَبْيان][3] عن علي قال: أتاه رجلان وقعا على امرأة في طهر واحد، قال يحيى: هذا أَبُو ظَبْيان ـ يعني والد قابوس ـ واسمه حُصَين بن جُنْدَب، قال: وسمعت يحيى يقول: أَبُو ظَبْيان الجَنْبي صاحب الأعمش، وليس في الدنيا أَبُو ظَبْيان إلّا هذا، إلّا رجل يروي عنه مِسْعَر في حديثٍ عن أبي ظَبْيان، أن عمر قال له: ما بالك؟ هذا أَبُو ظَبْيان آخر. قلت ليحيى: من هو؟ قال: لا أدري.

حَدَّثَنا أَبُو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَمَاسي[4]، أَنا أَبُو الحَسَن نعمة اللّه بن مُحَمَّد المَرَنْدي[5]، نا أَبُو مسعود أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد اللّه البَجَلي، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سليمان، أَنا أَبُو الحَسَن سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني عمي أَبُو بكر الحَسَن بن سفيان بن موسى، نا مُحَمَّد بن علي ابن عم رَوَّاد بن الجراح، عن مُحَمَّد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: أَبُو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدُب.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن منصور، أَنا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البَابَسيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلّابي، أَنا أبي قال: وأَبُو ظَبْيان الجَنْبي، حي من مَذْحِج، اسمه سعيد بن جبير، قال في هذا الموضع هكذا، وقال في موضع آخر: حُصَين بن جُنْدَب،

---

(١) الخبر في ابن العديم ٦/ ٢٨١٠.

(٢) في ابن العديم: «عياش» خطأ وفي م: «ابن عياش بن محمد» تحريف أيضاً.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن بغية الطلب ٦/ ٢٨١٠ وانظر تهذيب التهذيب ١/ ٥٤٦.

(٤) بالأصل «السلماني» والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى سلماس وهي من بلاد أذربيجان على مرحلة من خوى (الأنساب).

(٥) بالأصل «الموندي» والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى «مرند» وهي بلدة من بلاد أذربيجان.

وقال: وقال في موضع آخر: وأبُو ظبْيان الجَنْبي من مَذْحِج، وهو حُصَين بن جُنْدَب بن عمرو بن الحارث بن مالك بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن جَنْب[١].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شُجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، أَنا مُحَمَّد بن سعد[٢]، قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة: أَبُو ظَبْيان الجَنْبي من مَذْحِج واسمه حُصَين بن جُنْدَب، توفي سنة تسعين.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا القاضي أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي الواسطي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن الجراحي ح، قال: وأنا ابن خَيْرُون، أَنا الحَسَن[٣] بن الحُسَيْن النِّعالي، حَدَّثَني جدي لأمي إسحاق بن مُحَمَّد، قالا: أنا عبد اللّه بن إسحاق، نا قعنب المحرز[٤]، قال: أَبُو ظَبْيان الجَنْبي حُصَين بن جُنْدَب.

أَخْبَرَنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي في كتابه، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا ـ: أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[٥]: حُصَين بن جُنْدَب أَبُو ظَبْيان الجَنْبي الكوفي سمع سلمان وعلياً، سمع منه إبراهيم والأعمش.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحَسَن، نا أَحْمَد بن الحُسَيْن النهاوندي، أَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، نا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال: اسم أَبي ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب الجَنْبي، سمع سلمان وعلياً سمع منه إبراهيم والأعمش، ووفاء بن إياس، وكان يحيى ينكر أن يكون سمع من سلمان[٦].

---

(١) بغية الطلب ٦/ ٢٨١٢.

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٤ وفي م: جندب.

(٣) بالأصل «الحسين» والمثبت عن بغية الطلب ٦/ ٢٨١٢.

(٤) ابن العديم: قعنب بن المحرر.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/٣.

(٦) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨١٣.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن منصور، أَنا مُحَمَّد بن عبد اللّه، أَنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[١]: أَبُو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب الجَنْبي سمع علياً، وعماراً، روى عنه الأعمش وابنه قابوس.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جابر بن يحيى التميمي، أَنا عبيد اللّه بن سعيد الوائلي، أَنا الخَصيب بن عبد اللّه.

اخبرني أَبُو موسى بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، قال: أَبُو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب.

وقرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر مُحَمَّد بن أبي الصقر[٢]، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر الصَّوَّاف، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن الفرج المهندس[٣]، أنا أَبُو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد الأنصاري الدّولابي[٤]، قال: أَبُو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب، والد قابوس.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنا نصر بن إبراهيم، أَنا سليم بن أيوب، أَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول: أَبُو ظَبْيان الجَنْبي حُصَين بن جُنْدَب.

أَخْبَرَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي الهمداني في كتابه، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي الحافظ، أَنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم، قال: أَبُو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن مُنَبّه بن يزيد بن حرب بن عُلّة بن خالد بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن يزيد بن حرب، وهو جَنْب الجَنْبي من مَذْحِج الكوفي، سمع علي بن أبي طالب، وعمّار بن ياسر، وعبد اللّه بن عباس، روى عنه إبراهيم بن يزيد النَّخَعي، وسليمان بن مهران الكاهلي[٥]، وسماك بن حرب الذُّهْلي[٦].

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم ص ١٣٥.

(٢) بالأصل «الصفر».

(٣) بالأصل «المهند» والمثبت عن ابن العديم.

(٤) الخبر في الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٩ ونقله عنه ابن العديم ٦/ ٢٨١٢.

(٥) بالأصل «الكهلي» والصواب ما أثبت عن م وانظر ابن العديم، وانظر تقريب التهذيب.

(٦) الخبر في ابن العديم ٦/ ٢٨١٤.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عبد الملك بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد الكَلَاباذي، قال حُصَين بن جُنْدَب أَبُو ظَبْيان الجَنْبي المَذْحِجي الكوفي، وهو والد قابوس، حدَّث عن ابن عباس وأسامة بن زيد، وجرير بن عبد الله، روى عنه حُصَين بن عبد الرَّحْمٰن، والأعمش في القراءات وتفسير سورة الحجر.

قال عمرو بن علي: مات سنة تسعين، وقال أَبُو عيسى مثله، وقال ابن سعد كاتب الواقدي مثله[1].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أَنا أَبُو الحَسَن العَتيقي، وأَبُو عبد الله الحُسَيْن بن جعفر، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن السَّلَمَاسيان ح، قال: وأنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو عبد الله السَّلَمَاسي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو عبد الله البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، والمبارك بن عبد الجبار، قالا: أنا الحُسَيْن بن جعفر ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أبي أَحْمَد [بن] صالح العِجْلي، قال[2]: وأَبُو ظَبْيان الجَنْبي تابعي ثقة.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الخلال، أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي أَحْمَد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا أَبُو طاهر بن سلمة، أَنا أَبُو الحَسَن الفأفاء، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال[2]: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: أَبُو ظَبْيان ثقة.

وسئل أَبُو زرعة عن أبي ظَبْيان فقال: كوفي ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن عبد الملك بن علي، أَنا علي بن مُحَمَّد بن علي، وأَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالا: نا أَبُو العباس الأصم، قال: سمعت عبّاس بن مُحَمَّد يقول: سألت يحيى عن حديث الأعمش، عن

(١) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٢.
(٢) الجرح والتعديل ٣/ ١٩٠.

أبي ظَبْيان، قال: قال لي عمر: يا أبا ظَبْيان اتخذ مالاً فقال يحيى: ليس هذا أَبُو ظَبْيان الذي يروي عن علي، قال أَبُو ظَبْيان آخر قال: وسمعت يحيى يقول: أَبُو ظَبْيان الذي روى عنه سَلَمة بن كهيل الذي يقول: كنت عند عمر فقال: كم عطاؤك؟ أَبُو ظَبْيان القرشي ليس هو أَبُو ظَبْيان صاحب الأعمش، هو رجل آخر، وقال في موضع آخر: سألت يحيى عن أبي ظَبْيان الذي يحدِّث عن عمر من هذا؟ قال: هذا أَبُو ظَبْيان رجل من قريش[١].

أَخْبَرَنا أَبُو عبد الله البَلْخي، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن البزاز، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد البَرْقاني، قال: سألته ـ يعني الدارقطني ـ عن حُصَين بن جُنْدَب أبي ظَبْيان فقال: ثقة، وقال في موضع آخر: قلت له الأعمش عن أبي ظَبْيان هو والد قابوس؟ قال: نعم، قلت: اسمه؟ قال: حُصَين بن جُنْدَب ثقة[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا ابن البُسْري، أَنا المُخَلّص[٣] إجازة، أَنا أَبُو مُحَمَّد السكري:

أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، عن أبيه، أَنا أَبُو عبيد قال: سنة تسعين فيها مات أَبُو ظَبْيان الجَنْبي حُصَين بن جُنْدَب[٤].

وذكر أَبُو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن الهَرَوي، أن أبا ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب مات سنة تسعين[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو الأعز الأزجي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحَسَن بن لؤلؤ، أَنا أَبُو بكر بن شهريار، نا أَبُو حفص عمرو بن علي، قال: مات أَبُو ظَبْيان سنة تسعين[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال[٥]: سنة تسعين فيها مات أَبُو ظَبْيان الجَنْبي.

أَخْبَرَنا أَبُو علي المعالي المَرْوَزي، أَنا أَبُو علي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم، نا مُحَمَّد بن

---

(١) انظر تهذيب التهذيب ١/ ٥٤٦ ـ ٥٤٧.

(٢) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨١٥.

(٣) وهو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص.

(٤) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٨١٤.

(٥) راجع تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٠٣.

أَحْمَد بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن مُحَمَّد، نا الهيثم بن عَدِي، قال: مات أَبُو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب اللخمي[(١)] زمن الحجاج سنة خمس وتسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين بن الفراء، أَنا أَبي أَبُو يَعْلَى ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو السعود بن المُجْلي[(٢)]، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، قالا: أنا عبيد اللّه بن أَحْمَد بن علي، أَنا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عدي، قال: أَبُو ظَبْيان حُصَين بن جَنْب اللَّخمي[(٣)] ـ أظنه الجَنْبي ـ زمن الحجاج سنة تسعين أو نحوها[(٤)].

كذا في الأصل، وهو ابن جُنْدَب الجَنْبِي بغير شك.

١٦٤٦ ـ حُصَين بن خليد بن جزء بن الحارث ابن زهير بن خُزَيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث ابن قَطيعة بن عَبس بن بَغيص بن رَيث بن غَطَفَان بن سعد ابن قيس عيلان العَبْسي أخو القعقاع بن خليد

كان سيداً من سادات عَبْسٍ بالشام، له ذكر[(٥)].

١٦٤٧ ـ حُصَين بن عبد اللّه الكِلاَبي

وجهه معاوية إلى حُجْر بن عَدِيّ أصحابه بعَذْرَاء مع غيره فقتلوهم.

---

(١) كذا بالأصل وم هنا، وهو مصحّف.

(٢) الأصل وم: «المحلي» والصواب ما أثبت بالجيم، وقد مرّ.

(٣) كذا بالأصل وم هنا، والصواب «الجنبي» وسينبه المصنّف إلى الصواب.

(٤) الخبر في ابن العديم ٦/ ٢٨١٧.

(٥) ذكره ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨١٨.

١٦٤٨ ـ حُصَين بن مالك أَبُو[١] الحر بن الخَشْخَاش ابن جِنَاب بن الحارث بن مُحَمَّد، ويقال: حُصَين بن الحُرّ، ويقال: خشخاش بن الحارث ويقال: خشخاش بن مالك بن الحارث بن أُخَيْف، ولقبه مُجْفِر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن نعيم أَبُو القَلُوص[٢] التميمي العَنْبَري البصري[٣]

لجده ولأبيه مالك وعميه قيس وعُبَيد وفادة على النبي ﷺ، وهو جد عُبَيد اللّه بن الحَسَن قاضي البصرة[٤].

روى عن أبيه مالك وجده الخَشْخَاش، وعمران بن حُصَين، وسَمُرة بن جُنْدَب، وعامر بن عبد اللّه العَنْبَري المعروف بابن عبد قيس.

روى عنه عبد الملك بن عُبَيد[٥]، وأَبُو بشر الوليد بن المُسلم، ونصر بن حسان العَنْبَري، وابنه الحَسَن بن حُصَين بن مالك.

وقدم دمشق.

قرأت على أبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عن أَبي تمام علي بن[٦] مُحَمَّد الواسطي، أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عُبيد بن بِيري، أنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، نا أَبُو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا سعيد بن سليمان، نا هُشَيم، نا يونس بن عُبَيد، عن حُصَين بن أبي الحر، عن الخَشْخَاش، قال: أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي قال: فقال النبي ﷺ: «لا يجني عليك ولا تجني عليه»[٣٦١٨].

---

(١) كذا بالأصل وفي م: أبي الحر.

(٢) ضبطت عن تقريب التهذيب بفتح القاف وضم اللام الخفيفة ثم مهملة، وفي طبقات خليفة رقم ١٦٣٥ «يكنى أبا القموص» بالميم بدل اللام.

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٥٥٢ طبقات ابن سعد ٧/ ١٢٥ والوافي بالوفيات ١٣/ ٩١ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) ذكره في الوافي أن له صحبة، وهو خطأ.

(٥) في تهذيب التهذيب: عبد الملك بن عمير.

(٦) بالأصل «أبي تمام عن بن محمد» والصواب عن م.

هكذا رواه أَحْمَد بن مُنيع عن هُشَيم، وقال: قال هشيم مرة أخبرني يونس، أخبرني مخبر[(١)]، عن الحُصين، وكذلك رواه أَحْمَد بن حنبل ويعقوب الدَّوْرقي، عن هُشيم ورواه عمرو بن عون، عن هُشيم، وقال: قال هشيم مرة: أخبرني يونس، أخبرني مخبر، عن حُصَين، أو عن الوليد أبي بشر، عن الحُصَين، والوليد هو المخبر الذي لم يسمه هُشَيم في حديث أَحْمَد والدَّورقي.

وأما حديث أَحْمَد ويعقوب.

فاخبرناه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد اللّه[(٢)]، حَدَّثني أبي، نا هُشَيم، أَنا يونس بن عُبيد ح.

وَاخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقي، نا هُشَيم، أَنا يونس، أخبرني مخبر، عن حُصَين بن أبي الحر، عن الخَشْخَاش العَنْبَري، قال: أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي فقال: **«ابنك[(٣)] هذا؟»[(٤)]** قال: قلت: نعم، قال: **«لا يجني عليك ولا تجني عليه»**، لفظهما سواء[٣٦١٩].

وأما حديث عمرو:

فاخبرناه أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن غانم بن أَحْمَد الحداد، أَنا عبد الرَّحْمٰن بن مَنْدَة ح.

وأَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شجاع بن علي، قالا: أنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا عبد الرَّحْمٰن بن يحيى بن مَنْدَة، نا أَبُو مسعود، أَنا عمرو بن عون، نا هُشيم، عن يونس بن عبيد، عن حُصَين بن أبي الحرّ، وقال: عن الوليد أبي بشر، عن حُصَين بن أبي الحر، عن الخَشْخَاش، قال: أتيت النبي ﷺ ومعي ابني فقال: **«أما أنه لا يجني عليك ولا تجني عليه»**[٣٦٢٠].

ورواه غيرهم، عن هُشَيم، عن يونس، عن الوليد بن أبي بشر، عن الحُصَين من

---

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) مسند أحمد ج ٥ / ٨١ الطبعة الأولى.

(٣) بالأصل: أبيك؟ والصواب عن مسند أحمد وم.

(٤) لفظة: «هذا» سقطت من مسند أحمد.

غير شك، وهو الصحيح، ورواه الحسن بن حُصَين، عن نصر بن حسان، عن حُصَين بن أبي الحر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد الله بن محمد، نا عبيد الله بن مُعاذ العَنْبَري، نا أبي، نا الحسن بن حُصَين، حَدَّثَني نصر بن حسان، عن حُصَين بن أبي الحُرّ أن أباه قال: كان عماه قيس وعبيد ابنا الخَشْخَاش أتوا[1] النبي ﷺ فشكوا[2] إليه إمارة رجل من بني عمهم على الناس فكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً وذكر كلاماً طويلاً لم يزد على هذا. كذا قال.

وَأَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شُجاع بن علي، أَنا أبو عبد الله بن مَنْدَة، أَنا عبد الله بن الحسين المَرْوَزي، وغير واحد، قالوا: أنا مُعاذ بن المثنى، حَدَّثَني أبي، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، عن جده نصر بن حسان، عن حُصين بن أبي الحُرّ: أن أباه|مالكاً[3] وعميه قيساً وعبيداً[4] أتوا النبي ﷺ فشكوا إليه رجلاً من بني فهم فكتب لهم النبي ﷺ كتاباً، نصر بن حسان جد مُعَاذ بن مُعَاذ، والصواب الحسن بن الحصين، وقوله: من بني فهم خطأ، والصواب من بني عمهم.

اخبرناه عالياً أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنّا قالا: أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن أبي عُلَاثة، أَنا أبو طاهر المُخَلّص، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا محمد بن عمرو بن سليمان، نا مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَري، عن الحُصَين، حَدَّثَني نصر بن حسان ـ يعني جده ـ، عن حُصَين بن أبي الحُرّ: أن أباه مالكاً وعميه قيساً وعبيداً[4] أتوا رسول الله ﷺ فشكوا إليه إغارة رجل من بني عمهم على الناس. وكتب لهم رسول الله ﷺ:

هذا كتاب محمَّد رسول الله لمالك وقيس وعبيدة بني الخَشْخَاش. إنكم آمنون مُسلمون على دمائكم وأموالكم، لا تؤخذون بجريرة غيركم، ولا يجني عليكم إلاّ أيديكم.

---

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) كذا بالأصل «فشكوا.. فكتب لهم» وفي م كالأصل.

(٣) بالأصل وم: مالك.

(٤) بالأصل وم: قيس وعبيد.

قرأت على أبي عبد الله بن البنّا، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حَيّوية، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا المثنى بن مُعاذ، نا أبي قال: سمعت شعبة يسأل الحسن بن الحُصَين عن هذا الحديث، وهو يرى أنه سمعه من أبيه الحصين، قال: لم أسمعه من أبي بكر، ولكن حَدَّثَني نصر بن حسان.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا شيبان، نا جرير، قال: سمعت عبد الملك بن عُبيد[1]، عن حُصَين بن أبي الحُرّ، عن سَمُرة بن جُنْدَب، قال: كنت عند النبي ﷺ وقد دعا حجاماً فهو يحجمه ويشرطه بطرف سكين حديدة، فجاء رجل مسمى من بني فلان نسيت اسمه، فدخل عليه بغير إذن، فقال: لمَ تدفع ظهرك إلى هذا يفعل به ما أرى؟ فقال النبي ﷺ: **«هذا الحجم»** قال: قلت: وما الحجم؟ قال: **«هو خير ما تداوى به الناس»**[٣٦٢١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر أحمد بن هبة الله، أن أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن دُرُسْتوية، نا يعقوب، نا بُنْدَار، نا الحُرّ بن مالك العَنْبَري، نا شُعبة، عن نصر بن حسان، وهو جدّ مُعاذ بن مُعاذ، عن حُصين بن مالك، وهو جد عبيد الله بن الحسن، قال: أتيت الشام فقيل لي: إن عامر بن عبد الله قد جيء به ههنا، قال: فأتيته فسلّمتُ عليه، فقلت: ألا تسألني عن أهلك وبني عمك وأهل بيتك قال: ما أسألك عن رجل ميت وآخر ينتظر مثل ما نزل بصاحبه، قال: وجيء بطعام فلما فرغ قلت: ما منعك أن تدعوني إلى طعامك فآكل معك؟ قال: إن طعامي غليظ ليس من طعامك، وكرهت أن أدعوك فتأكله وأنت له كاره.

قد ذكرت في ترجمة عامر أنه لما سير إلى الشام كان تسييره إلى دمشق، ثم خرج إلى بيت المقدس مختاراً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: قال لي ابن المديني: حُصَين بن الحُرّ معروف، روى عنه عبد الملك بن عُمير.

---

(١) كذا بالأصل والمثبت عن م: «عمير» وقد مرّ في أوّل الترجمة أن عبد الملك بن عمير يروي عن حصين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أَنا أبو بكر، أَنا أبو الحسين بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، حَدَّثَني يعقوب، حَدَّثَني محمد بن عبد الرحيم، قال: قال لي علي بن المديني: وحُصَين بن أبي الحُرّ مالك بن الخَشْخَاش.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أَنا أبو الفضل بن البقّال، أَنا أبو الحسن الحِمَّاني[(١)]، أَنا إبراهيم بن محمد، أَنا إبراهيم بن أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: حصين بن الحُرّ العَنْبَري سمع من أبي موسى.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل أحمد بن الحسن ح.

وَأَخْبَرَنا أبو العز ثابت بن منصور، أَنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، قالا: أنا أبو محمد بن الحسن بن أحمد، أَنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط، قال[(٢)]: الحُصَين بن أبي الحُرّ، أبو الحرّ مالك بن الخَشْخَاش بن مالك بن الحارث بن حليف بن مُجْفِر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ، ويكنى أبا القَلُوص[(٣)].

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أَنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أَنا الحسين بن جعفر بن محمد بن الحسن، وأحمد بن محمد[(٤)] العَتيقي ح.

وَأَخْبَرَنا أبو عبد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أحمد بن زكريا، أَنا صالح بن أحمد حَدَّثَني أبي أحمد، قال[(٥)]: حُصَين بن أبي الحُرّ، وهو حصين بن مالك العنبري بصري تابعي ثقة، وهو جد عبيد اللّه[(٦)] بن حسن قاضي البصرة.

انبانا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن بن البنّا، قالا: قُرِىء على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أحمد بن

---

(١) كذا بالأصل، وفي م: «الحمامي» وهو الصواب.

(٢) انظر طبقات خليفة رقم ١٦٣٥ صفحة ٣٤٨ باختلاف وفيه زيادة ونقصان.

(٣) في طبقات خليفة: أبا القموص (بالقاف والميم).

(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٣.

(٦) في تاريخ الثقات: «عبد اللّه بن حصين.» خطأ.

معروف، أَنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال[١] في الطبقة الأولى: من أهل البصرة حُصَين بن أبي الحُرّ بن مالك بن الخَشْخَاش بن عتاب[٢] بن الحارث بن خُلَيف بن مُجْفِر بن كعب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم.

قال[٣]: وأنا عمرو بن عاصم الكلابي، قال: كان حُصَين بن أبي الحُرّ عاملاً لعمر بن الخطاب على مَيْسان[٤]، وبقي[٥] حتى أدرك الحجاج فأُتي به فهمّ بقتله، [ثم] قال: لا تظهروه بالقتل ولكن اطرحوه في السجن حتى يموت فحبسه حتى مات، وكان حُصَين جد عبيد الله بن الحسن قاضي أهل البصرة.

أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسماعيل، قال[٦]: حُصَين بن مالك جد عبيد الله بن حسن، سمع عامر بن قيس يعد في البصريين، هو حصين بن أبي الحُرّ الخَشْخَاش العَنْبَري التميمي، روى عنه الوليد أبو بشر.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أَنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن إسحاق، أَنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة ـ قراءة ـ، أَنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[٧]: روى يعني حُصَيناً عن سَمُرة بن جُنْدَب، روى عنه عبد الملك بن عُمَير والوليد أبو بشر، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو ثقة.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه، وأخبرني أبو الفضل محمد بن نصر بن علي عنه، أَنا أبو محمد الحسن بن علي، أَنا أبو الحسين بن المظفر، أَنا أبو علي

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ١٢٥.
(٢) ابن سعد: غياث.
(٣) يعني ابن سعد، المصدر نفسه.
(٤) ميسان من قرى البصرة.
(٥) بالأصل: «ويغنى» والمثبت عن ابن سعد.
(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١/ ٩.
(٧) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٩٠.

أحمد بن علي بن الحسن بن شعبة، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البَرْقي، قال: ومن بني العَنْبر بن عمرو بن تميم الخَشْخَاش بن مالك بن الحارث بن أُخَيف، يلقب مُجْفِر بن كعب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم، وقد قيل الخَشْخَاش بن عتاب بن الحارث بن مالك بن الحارث بن مُجْفِر.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، قال: حُصَين بن أبي الحُرّ العَنْبَري، واسم أبي الحُرّ مالك بن الخَشْخَاش، روى عن سَمُرة بن جُنْدَب، وعن جده الخَشْخَاش العَنْبَري، روى عنه عبد الملك بن عُمير، والوليد بن مسلم أبو بشر العَنْبَري.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[(١)]: وأما أُخَيف - بضم الهمزة - فهو على ما ذكر شباب خليفة بن خيّاط وابن البرقي، وعبد الباقي بن قانع في نسب الخَشْخَاش والتَلِب العنبريين. قال شباب: الخَشْخَاش بن مالك بن الحارث بن أُخَيف، ويلقب مُجْفِراً[(٢)] بن كعب بن العَنْبر فسمي مُجْفِر أُخَيْفاً، وقال: مُجْفِراً[(٢)] وقد ذكرهما الدارقطني عن شباب، وقال: أَخْيف، وليس بشيء. وهو في طبقات شباب: أُخَيْف بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة[(٣)]، وقال شباب في الطبقات أيضاً: في الطبقة الأولى[(٤)] من التابعين بعد أصحاب رسول الله ﷺ: ومن بني العنبر بن عمرو بن تميم وذكر قوماً ثم قال: ومالك بن الخَشْخَاش بن مالك بن الحارث بن خَلَف بن مُجْفِر بن كعب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم [بن الغاضرة. يكنى أبا القَلُوص][(٥)].

كذا ذكره، وقال: خَلَف ولم يقلْ أُخَيف، وكذلك هو بخط ابن الفرات مقيد كذلك، وقال ابن البرقي: الخَشْخَاش بن مالك بن الحارث بن أُخَيف، يلقب مُجْفِر بن كعب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم، فاتفق هؤلاء كلهم على إثبات [أنه][(٦)] ابن أُخَيف

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ١/٢٦ - ٢٧.

(٢) بالأصل: «مجفر» والمثبت عن الاكمال.

(٣) ضبطت بالقلم في طبقات خليفة ص ٨٦ في ترجمة الخشخاش بفتح الهمزة وسكون الخاء وفتح الياء.

(٤) يعني من أهل البصرة انظر طبقات خليفة ص ٣٢٧ وصفحة ٣٣٣ رقم ١٥٤٦.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل والاكمال واستدرك عن طبقات خليفة بن خيّاط.

(٦) زيادة للإيضاح عن الاكمال ١/٢٨.

بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة وجعلوا اسم مُجْفِر أُخَيفاً إلاّ ابن قانع فإنه جعل أُخَيفاً[١] بن الحارث بن مُجْفِر، وذكره ابن أبي خَيْثَمة في تاريخه، فقال: الخَشْخَاش بن مالك، ولم يزد، وذكره البخاري فقال: الخَشْخَاش بن جِنَاب ولم يزد، وخالف شباباً وابنَ البرقي وابنَ قانع ما ذكره ابن الكلبي في جمهرة أنساب بني تميم، فإنه لم يذكر في نسبه أُخَيفاً[١] وسمى مُجْفِراً عبدَ شمس، وقال: مُجَفَّر بفتح الجيم وتشديد الفاء، فقال وولد كعب بن العنبر مُجَفَّر واسمه عبد شمس وجارية[٢] فولد مُجَفَّر بن كعب: الحارثَ، وعبد الله، وزهيراً[٣]، والأَخيف[٤]، وزيداً. وولد الحارث بن مُجَفّر: خَلَفاً، ومرمضاً، ووَهْباً، وأَوْساً، وعُمَيراً، وجارية[٢]، فمن بني مُجَفّر بن كعب بن العَنْبَر الخَشْخَاش بن جِنَاب بن الحارث بن خَلَف بن الحارث بن مُجَفّر، وكان وفد على النبي ﷺ هو وابنه مالك بن الخَشْخَاش أبو الحُرّ، وابن ابنه الحُصَين بن أبي الحُرّ اسمه مالك، ثم قال: ومن ولده عبيد الله بن الحسن بن الحُصَين بن أبي الحُرّ بن الخَشْخَاش، قاضي البصرة، ومن ولده أيضاً: مُعاذ بن مُعاذ بن نصر بن حسان بن الحُر بن أبي الحُرّ بن أبي الخَشْخَاش، قاضي البصرة، هذا آخر ما ذكره ابن الكلبي، والله أعلم بالصواب.

قال: وحُصَين بن أبي الحُرّ مالك بن الخَشْخَاش العَنْبَري، روى عنه سَمُرة بن جُنْدَب، وجده الخَشْخَاش[٥]، روى عنه عبد الملك بن عُمَير، والوليد بن مسلم أبو بشر العَنْبَري، وقيل هو ابن جناب، وقال الدارقطني: إنما هو ابن خَبّاب، وكذلك قال يحيى بن معين، قال: وأما مُجْفِر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء فهو مُجْفِر بن كعب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم من ولده الخَشْخَاش بن خَبّاب بن الحارث بن مُجْفِر، له صحبة ورواية، روى عنه حُصَين بن أبي الحُرّ العَنْبَري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا عمر بن عبيد الله بن عُمَير، أَنا أبو الحسين بن بشران، أَنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو عبد الله، نا هُشَيم،

---

(١) بالأصل: أخيف.

(٢) الاكمال: وحارثة.

(٣) بالأصل: وزهير.

(٤) في الاكمال: والأحنف.

(٥) كذا وردت «وجده الخشخاش» هنا، ويبدو أنها مقحمة.

أنا يونس بن عُبيد، عن الوليد بن مسلم، عن الحُصَين بن أبي الحُرّ، قال: دخلنا على عمران بن حُصَين فوافقته يتغدى فقال: هلمّ، قلت: إني صائم، فقال عمران: لا تصومنّ يوماً تجعله عليك حتماً إلّا شهر رمضان.

أخبرناه عالياً أبو بكر بن المَزْرفي[١]، أنا أبو الحسين بن المهتدي ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قالا: أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو، نا إسماعيل بن عُلَيّة، أنا يونس بن عبيد، عن الوليد بن مسلم، عن حُصَين بن الحُرّ[٢]، قال: أتيت عمران بن حُصَين لحاجةٍ وأنا صائم، فأمر لي بطعام، فقلت: إني صائم، فقال: لا تصومنّ يوماً تجعل صومه عليك حتماً ليس رمضان.

١٦٤٩ - حُصَين بن نُمَير[٣] بن نَائِل[٤]
ابن لبيد بن جِعْثِنة بن الحارث بن سَلمة بن شُكامة بن شبيب ابن السَّكُون بن أَشْرَس بن كِنْدة، وهو ثَوْر بن عُفَير بن عَدي بن الحارث أبو عبد الرَّحْمٰن الكِنْدي ثم السَّكُوني[٥]

من أهل حمص.

روى عن بلال[٦].

روى عنه ابنه يزيد بن حُصَين.

وكان بدمشق حين عزم معاوية على الخروج إلى صِفّين وخرج معه، وولي الصائفة ليزيد بن معاوية، وكان أميراً على جند حِمْص، وكان في الجيش الذي وجهه يزيد إلى

---

(١) بالأصل «المزرقي» والصواب عن م وقد مرّ.

(٢) كذا ورد هنا «ابن الحر» بالأصل وم.

(٣) نمير بالتصغير (عن تقريب التهذيب).

(٤) في مختصر ابن منظور ٧/ ١٩٠ «نابل» وفي جمهرة ابن حزم ص ٤٢٩ «ابن ناتل».

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٥٥٤، وتقريب التهذيب، وبغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٨١٨ والوافي بالوفيات ١٣/ ٨٨ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٦) يعني بلال بن حمامة مولى أبي بكر.

أهل المدينة من دمشق لقتال أهل الحَرَّة، واستخلفه مسلم بن عُقْبة[١] المعروف بمُسرفٍ على الجيش، وقاتل ابن الزبير وكان بالجابية حين عُقدت لمروان بن الحكم الخلافة[٢].

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أبو عبد اللّه بن مَنْدَة، أَنَا عبد اللّه بن محمد بن الحارث، نا عبيد اللّه بن واصل، نا عبيد اللّه بن محمد التميمي، نا عبد الوارث بن سعيد، نا محمد بن الزبير، عن يزيد بن الحُصَين بن نُمَير السَّكُوني، عن أبيه، قال: جاء بلال يخطب على أخيه، وكان عمر استعمل بلالاً على الأردن فقال: أنا بلال وهذا أخي كنا عبدين فأعتقنا الله، وكنا ضالّين فهدانا الله، وكنا عائلين فأغنانا الله، فإن تنكحُونا فالحمد الله وإن تردونا فلا إله إلاّ الله، قال: فأنكحوه وكانت المرأة عربية من كِنْدة.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه البَلْخي، أَنَا أبو الفضل بن خَيْرُون، أَنَا أبو علي بن شاذان، أَنَا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيْخَاب الطِّيبي، أَنَا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي، نا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجُعْفي، حَدَّثَني شيخ لنا عن الكلبي، فذكر قدوم شُرَحْبيل بن السّمط على معاوية، ثم قال: ثم إن شُرَحبيل أتى حُصَين بن نُمَير في منزله، فبعث حُصَين إلى جرير - يعني ابن عبد اللّه البَجَلي - إن رأيت أن تأتينا فإن شُرَحبيل عندنا، فأتاهم جرير وذكر حكاية.

انبانا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنَا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا - : أنا أحمد بن عبدان، أَنَا محمد بن سهل، أَنَا محمد بن إسماعيل، قال[٣]: حُصَين بن نُمَير، قال حبان:

حدَّثنا عبد الوارث، نا محمد بن الزبير، نا يزيد بن حُصَين، عن أبيه، قال: شهدت بلالاً خطب على أخيه وكان عمر استعمله على الأردن فزوجوه عربية، ويقال: إنه فيمن أحرق الكعبة، ولم يصح إسناده.

---

(١) في الوافي بالوفيات: مسلم بن عتبة. خطأ.
(٢) بغية الطلب لابن العديم ٦/٢٨١٩ - ٢٨٢٠ نقلاً عن ابن عساكر.
(٣) التاريخ الكبير ٢/١/٤ - ٥. ونقله ابن العديم ٦/٢٨١٩ نقلاً عن البخاري.

وقال: فعله حُصَين عامل عمر بن الخطاب والد يزيد بن حُصَين، كذا فرّق بينهما، وهما واحد.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلي[١]، نا أبو الحسين بن المهتدي.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، أَنا أبي أبو يَعْلى، قالا: أنا عبيد اللّه بن أحمد بن علي المقرىء، أَنا محمد بن مخلد، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عَدِي، قال: قال ابن عياش: حُصَين بن نُمَير الكِنْدي، يكنى أبا عبد الرَّحْمٰن[٢].

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أَنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أَنا أبو القاسم بن بشران، أَنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، قال: حُصَين بن نُمَير، أبو عبد الرَّحْمٰن[٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أبو بكر بن سيف، نا السّري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سفيان بن عمر، عن محمد بن سوقة، عن رجل، قال: مرت السَّكُون مع أول كِنْدة مع حُصَين بن نُمَير السَّكوني، ومعاوية بن خُدَيج في أربعمائة فاعترضهم عمر، فإذا فيهم فتية دُلْمٌ[٣] سِباط[٤] مع معاوية بن خُدَيج[٥] فأعرض عنه ثم أعرض، ثم أعرض فقيل له: ما لك ولهؤلاء؟ فقال: إني عنهم لمتردد، وما مرّ بي قوم من العرب أكره إليّ منهم، ثم أمضاهم فكان بعدُ يكثر أن يتذكرهم بالكراهية.

ويعجب الناس من رأي عمر حين تعقبوه، بعدما كان من أمر الفتية الذي كان، وإذا هم رؤوس تلك الفتنة، فكان منهم من غزا عثمان، وكان منهم رجل يقال له سودان بن حِمْران قتل عثمان بن عَفّان، وإذا منهم رجل حليف لهم يقال له: خلد[٦] بن مُلَجَم قتل علي بن أبي طالب، وإذا منهم معاوية بن خُدَيج[٥] فنهض في قوم منهم يتبع

(١) بالأصل «المحلي» والصواب عن م، وقد مرّ.
(٢) الخبران في بغية الطلب لابن العديم ٦/٢٨١٨ ـ ٢٨١٩.
(٣) دلم: أي سود.
(٤) السباط جمع سبط، وسبط الجسم أي حسن القد. (القاموس).
(٥) في المختصر وابن العديم: حديج.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: «جلد» والمعروف أن اسمه عبد الرَّحمن بن ملجم.

قتلة عثمان يقتلهم وإذا منهم يهوون قتل عثمان.

قال الحافظ رحمه الله: وكان فيهم حُصَين وهو الذي حاصر ابن الزبير بمكة، ورمى الكعبة بالمنجنيق فسترت بالخشب فاحترقت[١].

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أَنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: وقال ابن بُكَير، قال الليث: وفي سنة خمسين غزوة ابن قحذم[٢] وفَضَالة بن عُبيد وابن شجرة[٣]، والحُصَين بن نُمير[٤].

أَنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أَنا أحمد بن إبراهيم، أَنا ابن عائذ، نا الوليد، حَدَّثني ابن علاّق، عن يزيد بن عبيدة، قال: وفي سنة ثمان وخمسين شتا عمر[٥] بن مرة المندرون[٦] وأعاد الحُصين بن نُمَير صائفة الروم.

قال أبو غالب الماوردي، أَنا أبو الحسن السيرافي، أَنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط[٧]، قال: وفيها ـ يعني سنة اثنتين وستين ـ كانت صائفة عليها حُصَين بن نُمَير اليشكري فغزا سورية، كذا قال، والصواب السَّكُوني[٨].

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن[٩] بن البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أَنا أحمد بن عُبَيد بن الفضل ـ إجازة ـ قالا: وأنا أبو تمام

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٢٠.

(٢) بالأصل «محرم» والمثبت عن ابن العديم.

(٣) كذا بالأصل، وفي ابن العديم: أبي سمرة.

(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٢٣.

(٥) ابن العديم: عمرو.

(٦) عن ابن العديم: «المندرون» وبالأصل «المندون».

(٧) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٣٦.

(٨) الذي في تاريخ خليفة المطبوع: السكوني.

(٩) قوله: «الحسن بن» استدرك عن هامش الأصل.

علي بن محمد الواسطي ـ إجازة ـ أنا أبو بكر بن بيري [(١)] ، ـ قراءة ـ أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا أبي، نا وهب بن جرير، نا جويرية، قال: سمعت أشياخ أهل المدينة، قالوا: سار مُسْرِف بن عُقْبة بالناس وهو ثقيل في الموت نحو مكة حتى إذا صدر عن الأبواء [(٢)] هلك إلى النار، فلما عرف الموت دعا حُصَين بن نُمير الكِندي، فقال: إنك أعرابي جلف، فسر بهذا الجيش، فمضى حصين بن نمير من وجهه ذلك، فلم يزل محاصراً لأهل مكة حتى هلك يزيد، قال: فبلغت ابن الزبير وفاة يزيد قبل أن تبلغ حُصَين بن نُمَير فباداهم [(٣)] عبد اللّه بن الزبير: لِمَ تقاتلون فقد مات صاحبكم؟ قالوا: نقاتل لخليفته، قالوا: فقد هلك خليفته الذي استُخلف، قالوا: فنقاتل لمن استخلف بعده، قال: فإنه لم يعهد إلى أحد، قال ابن نُمَير: إن يكُ ما تقول حقاً فما أسرع الخبر إلينا [(٤)].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حَدَّثَني عبد اللّه بن جعفر، عن عمته أم بكر بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة، قال: وحَدَّثَني شُرَحبيل بن أبي عون عن أبيه قال:

وحَدَّثَني عبد الرَّحْمٰن بن أبي الزناد، قال غيره عن أبيه وغيرهم أيضاً، قد حَدَّثَني بطائفة من هذا الحديث، قال: أمّر يزيد مُسلم بن عُقْبة، وقال: إنْ حدث بك حدث فحُصَين بن نُمير على الناس، فورد مسلم بن عُقْبة المدينة فمنعوه أن يدخلها، فأوقع بهم وأنهبها [(٥)] ثلاثاً، ثم خرج يريد ابن الزبير [(٦)] ، فلما كان بالمشلل [(٧)] نزل به الموت فدعا

---

(١) بالأصل «نمري» والصواب عن م، وهو أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري، أبو بكر، ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ١٩٧.

(٢) الأبواء: قرية من أعمال المدينة فيها قبر آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ (معجم البلدان).

(٣) كذا، وفي ابن العديم: فناداهم.

(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٢١.

(٥) في الطبري: فأبحها ثلاثاً.

(٦) انظر تفاصيل أوردها الطبري ٥/ ٣٨٧ والامامة والسياسة بتحققنا ١/ ٢٣٢ والكامل لابن الأثير ٢/ ٥٩٦ بتحقيقنا، والأخبار الطوال ص ٢٦٥ والفتوح لابن الأعثم (بتحقيقنا).

(٧) جبل يهبط منه إلى قديد من ناحية البحر (معجم البلدان).

حُصَين بن نُمَير فقال له: يا بَرْذَعة[١] الحمار، لولا عهد أمير المؤمنين إليّ فيك ما عهدت إليك، اسمع عهدي لا تمكن قريشاً من أُذنك، ولا تزدهم على ثلاث: الوقاف ثم الثقاف ثم الانصراف[٢]، وأعلم الناسَ أن الحُصَين واليهم. ومات مكانه[٣] فدفن على ظهر المشلل[٤] لسبع ليالٍ بقين من المحرم سنة أربع وستين ومضى حُصَين بن نُمير في أصحابه حتى قدم مكة، فنزل بالحَجون[٥] إلى بئر ميمون، وعسكر هناك. فكان يحاصر ابن الزبير، فكان الحصر أربعة وستين يوماً يتقاتلون فيها أشد القتال، ونصب الحُصَين المنجنيق على ابن الزبير وأصحابه ورمى الكعبة، ولقد قتل من الفريقين بشر كثير، وأصاب المِسْوَر فلقة من حجر المنجنيق، فمات ليلة جاء ـ نعي يزيد بن معاوية، وذلك لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين.

فكلّم حُصَين بن نُمير ومن معه من أهل الشام عبد اللّه بن الزبير أن يدعهم يطوفوا بالبيت وينصرفوا عنه، فشاور في ذلك أصحابه، ثم أذن لهم فطافوا وكلّم ابن الزبير الحُصَين بن نُمير، وقال له: قد مات يزيد وأنا أحقّ الناس بهذا الأمر لأن عثمان عهد إليّ في ذلك عهداً صلّى به خلفي طلحة والزبير وعرفته أم المؤمنين، فبايعني وادخل فيما يدخل فيه[٦] الناس معي يكن لك ما لهم وعليك ما عليهم، فقال له الحُصَين بن نُمير: أي والله يا أبا بكر لا أتقرب إليك بغير ما في نفسي، أقدم الشام فإن وجدتهم مجتمعين لك أطعتك وقاتلت من عصاك، وإن وجدتهم مجتمعين على غيرك أطعته وقاتلتك. ولكن سرْ معي أنت إلى الشام أملكك رقاب العرب، فقال ابن الزبير أو أبعث رسولاً، قال تبًّالك سائر اليوم إن رسولك لا يكون مثلك، وافترقا وأمن الناس ووضعت الحرب أوزارها وأقام أهل الشام أياماً يبتاعون حوائجهم ويتجهزون ثم انصرفوا راجعين إلى

---

(١) في ابن العديم والامامة والسياسة: «برذعة.» والبردعة الحلس يلقى تحت الرحل (القاموس).

(٢) الوقاف يعني الوقوف في حرب أو خصومة.
والثقاف: الخصام والجلاد.
ومثله في العقد الفريد ٤/ ٣٩١ وفي الامامة والسياسة: الوفاق ثم النفاق ثم الانصراف.

(٣) في الأخبار الطوال ص ٢٦٧ وكانت علته الذبحة.

(٤) وقيل مات بالأبواء (على ثلاثة وعشرين ميلاً مما يلي المدينة) وقيل بالقديد (قاله المسعودي في مروج الذهب ٣/ ٨٥) وقيل: بثنية هرشي.

(٥) الحجون: جبل بمعلاة مكة. (معجم البلدان).

(٦) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه.

الشام، فدعا ابن الزبير من يومئذ إلى نفسه [١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحاق، أنا أبو بشر ختن المقرىء، نا غسّان بن مضر، نا سعيد بن يزيد أبو سَلمة، قال: بعث المختار برأس ابن زياد ورؤوس الناس من أشراف أهل الشام فيهم حُصَين بن نُمير الكِنْدي، وكان فيمن قاتل ابن الزبير ونصَب عليه القذاف، فقال ابن الزبير: انصبوا رأس كل رجل منهم عند قذافته التي كان يرمينا بها.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، نا أبو العباس أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن، نا محمد بن إسماعيل قال: ثم أحرق مُصْعَب بن الزبير المختارَ، وأحرَق إبراهيمُ بن الأشتر عبيدَ الله بن زياد وحُصَينَ بن نُمَير السَّكُوني، فقال عبد الملك بن مروان [٢] وأُتي بجسد ابن الأشتر لمولى لحصين بن نُمير: حرّقه كما حرق مولاك [٣].

أَخْبَرَنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي في كتابه، أنا أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التنوخي، أنا أبو الحسين محمد [٤] بن المظفر، أنا أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحمص [قال] في طبقة قديمة أدركت أصحاب النبي ﷺ منهم حُصَين بن نُمير السَّكوني استعمله الخلفاء وأصحاب النبي ﷺ أحياء، قتل في سنة ست وستين عام الخَازر [٥] مع عبيد الله بن زياد [٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أحمد بن محمد العتيقي، أنا محمد بن الحسين بن عمر اليمني بمصر.

ح قال: وأنا القاضي أبو القاسم التنوخي، أنا محمد بن المُظَفّر، قالا: نا بكر بن

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٢١ ـ ٢٨٢٢.

(٢) في ابن العديم: ابن عمار.

(٣) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٨٢٦.

(٤) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٥) الخازر: أرض قرب الموصل، ويوم الخازر يوم لأهل العراق وإبراهيم بن الأشتر على عبيد الله بن زياد وأهل الشام، وفيه قتل ابن زياد وبالأصل «الحازر» والمثبت عن معجم البلدان.

(٦) الخبر في ابن العديم ٦/ ٢٨٢٥.

أحمد بن حفص الشعراني، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال سنة ست وستين عام الخازر[١] [قتل][٢] عبيد الله بن زياد وحُصَين بن نُمير وجرير بن شَرَاحِيل الكِنْدي في آخرين سمّوا لنا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكائي[٣]، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: وقتل في هذا اليوم حُصَين بن نُمير - يعني في سنة سبع وستين -.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغَمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة ست وستين قالوا: قتل بها عبيد الله بن زياد، والحُصَين بن نُمير ولي قتلهما إبراهيم بن الأشتر فبعث برؤوسهم إلى المختار فبعث بها إلى ابن الزبير فنصبت بالمدينة ومكة[٤].

١٦٥٠ - حُصَين بن الوليد مولى بني يزيد بن معاوية

روى عن الأزهر بن الوليد الحِمْصي.

روى عنه الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا ابن أبي بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٥]، حَدَّثني عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، نا الوليد، نا حُصَين بن الوليد مولى بني يزيد، حَدَّثَني الأزهر بن الوليد الحِمْصي، قال: سمعت أم الدّرداء ببيت المقدس وهي تحدِّث عن سير الحجاج بالعراق، فقالت: والله لقد كنت أسمع وأنا أُهْدي إلى أبي الدّرداء[٦]: ليكفرن أقوام من هذه الأمة بعد إيمَانهم.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا

---

(١) بالأصل وم «الجازر»، وقد مرّ بشأنه انظر الحاشية قبل السابقة.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن م، وانظر ابن العديم ٦/ ٢٨٢٥.

(٣) بالأصل: «الألكاني» والصواب ما أثبت، واسمه محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٤٧.

(٤) الخبر في ابن العديم ٦/ ٢٨٢٤ - ٢٨٢٥.

(٥) كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨٠.

(٦) من قوله: عن سير الحجاج إلى هنا: أبي الدرداء، سقط من المعرفة والتاريخ.

جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرعة قال في ذكر نفر ثقات: حُصَين بن الوليد مولى بني يزيد، شيخ قديم، يحدث عنه وليد بن مسلم.

١٦٥١ ـ حَضْرَمي بن أحمد، ويسمى أيضاً علي

يأتي في باب العين.

١٦٥٢ ـ حُضَيْن[١] بن المُنْذر بن الحارث بن وَعْلَة بن المُجَالد ابن اليثربي بن الرَّيَّان بن الحارث بن مالك بن شيبان ابن ذُهْل بن ثَعْلَبة بن عُكَابة ابن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل أبو ساسان، وهو لقب، وكنيته: أبو محمد الرّقاشي البصري[٢]

روى عن عثمان، وعلي، والمُهَاجر بن قُنْفُذ، ومُجَاشع بن مسعود.

روى عنه الحسن، وعبد الله بن فيروز الداناج، وعلي بن سويد بن مَنْجُوب، وعبد العزيز بن يعمر اليشكري، وداود بن أبي هند، وابنه يحيى بن الحُضَين بن المُنْذر، وفد على معاوية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا أبو جعفر محمد بن سَلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، نا ابن أبي عروبة، عن عبد الله الداناج، عن حُضَين بن المنذر قال: صَلّى الوليد بن عُقْبة أربعاً وهو سكران، ثم انفتل فقال: أزيدكم فوقع ذلك إلى عثمان، فقال له علي بن أبي طالب: اضربه الحدّ، فأمر بضربه، فقال علي للحسن: قم فاضربه، قال: فما أنت وذاك؟، قال: إنك ضعُفتَ ووهنتَ وعجزتَ، ثم قال: قم يا عبد الله بن جعفر، فجعل يضربه وعلي يعدّ حتى إذا بلغ أربعين قال: كف ـ أو اكفف ـ.

ثم قال: ضرب رسول الله ﷺ أربعين، وضرب أبو بكر أربعين، وضرب عمر

---

(١) حضين بضاد معجمة، مصغراً (تقريب التهذيب).

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٥٥٥ وبغية الطلب ٦/ ٢٨٢٧ والوافي بالوفيات ١٣/ ٩٤ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

صدراً من خلافته أربعين وثمانين وكلّ سُنَّة[١].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن أبي عثمان، وأبو منصور مقرب بن الحسين بن الحسن النساج، قالا: أنا أبو الغنائم بن المأمون.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو منصور مقرب بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، قالا: أنا أبو الحسن الدارقطني، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، نا عبد العزيز بن المختار، نا عبد الله بن فيروز الداناج، حَدَّثَني حُضَين بن المُنْذِر الرّقاشي، قال: شهدت عثمان بن عفان وأُتيَ بالوليد بن عُقْبة، قال: فشهد عليه حمران ورجل آخر، فشهد أحدهما أنه رآه يشرب الخمر، وشهد الآخر أنه رآه يتقيؤها. فقال عثمان بن عفان: لم يتقيأها حتى شربها، فقال لعلي بن أبي طالب أقمْ عليه الحدّ، فقال علي للحسن: أقمْ عليه الحدّ، قال: فأخذ السوط فجلده وعلي يعده، فلما فرغ أربعين جلدة قال: أمسك، جلد رسول الله ﷺ أربعين، قال عبد العزيز: وأحسبه قال: وأبو بكر، وجلد عمر بن الخطاب ثمانين، وكُلّ سُنّة، وهذا أحبّ إليّ.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي، أنا عبدِ الله[٢] بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصَاري الإِصطخري[٣]، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة، نا أبو عامر حمزة بن علي الصنعاني، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، عن يونس قال: وفد الحُضَين بن المنذر إلى بعض الخلفاء فكأن الآذن أبطأ في الإِذن فسبقه القوم لتباطئه، فقال له الخليفة: ما لك يا أبا سَاسَان، تدخل عليَّ في آخر الناس؟ فقال:

وكلُّ خفيفِ الشأن يسعى مُشَمّراً ... إذا فتـح البـوّاب بـابَـكَ إصبعـا
ونحـن الجلـوس المـاكثـون رزانـةً ... وحلماً إلى أن يفتح البابُ أجمعا[٤]

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا، أنا محمد بن علي الخياط، أنا

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٢٨.
(٢) بالأصل «عبد العزيز» خطأ، والصواب عن م، ذكره السمعاني في مادة «الاصطخري» وترجم له.
(٣) هذه النسبة بكسر الألف وسكون الصاد، نسبة إلى إصطخر وهي من كور فارس (الأنساب).
(٤) الخبر والبيتان في ابن العديم ٦/ ٢٨٣٠.

أحمد بن عبد اللّٰه السّوْسَنْجَردي[١]، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد، أنا أبي، أنا محمد بن مروان بن عمرو السعيدي، حَدَّثَني موسى بن محمد الأنصاري، قال: ذكروا أن وفد العراق قدموا على معاوية بن أبي سفيان وفيهم حُضَين الذُّهلي وكان يؤذن له في أولهم ويدخل في آخرهم، فقال له معاوية: ما لك يا أبا ساسان إنا نحسن إذنك فأنشأ حُضَين يقول:

كلّ خفيف الشأن يسعى مشمراً إذا فتح البواب بابَكَ إصبعَا

ونحن الجلوس الماكثون رزانةً حياءً إلى أن يفتح البابُ أجمعَا

أَنْبَأنَا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم الشيرازي، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن أحمد بن حُمَّة الخلال، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، حَدَّثَني جدي يعقوب قال: حُضَين بن المنذر هو الذي يؤثر عنه أن ختنه على ابنته أو اخته كان إذا دخل عليه تنحّى له حُضَين عن مجلسه، ثم قال: مرحباً بمن كفانا المؤنة، وستر العورة.

وكان الحُضَين بخُرَاسان أيام قُتيبة بن مسلم، فيقال[٢] إنه كان عنده فدخل على قُتيبة مسعود بن خِرَاش[٣] العَبْسي والحُضَين شيخ كبير معتمّ بعمامة، فقال مسعود لقُتيبة: من هٰذه العجوز المعتمة عند الأمير؟ فقال قتيبة: بخ، هٰذا حُضَين بن المنذر، فقال حُضَين: من هٰذا أيّها الأمير؟ قال: مسعود بن خِرَاش العَبْسي، فقال حُضَين: أنا والله من لم يمجد[٤] قومه في الجاهلية عبد حبشي ـ يعني عنترة ـ ولا في الإسلام امرأة بغيٌّ، قال: فسكت عنه مسعود بن خِرَاش.

وشهد الحُضَين صِفِّين مع عليّ، وبقي بعد ذلك إلى أيام معاوية، فوفد على معاوية، وكان لا يعطي البوابَ ولا الحاجب شيئاً، فكان لا يأذن له الحاجب إلى آخر الناس، فدخل يوماً فقام[٥] حيال معاوية فقال:

---

(١) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن م وانظر الأنساب، هذه النسبة إلى سوسنجرد، قرية بنواحي بغداد.

(٢) بالأصل: «فقال» والمثبت عن ابن العديم.

(٣) كذا بالأصل وصوبها محقق مختصر ابن منظور ٧/ ١٩٤ «حراش» وستأتي اللفظة قريباً «حراش» بالحاء المهملة وفي م هنا: خراش كالأصل.

(٤) بالأصل «نجد» والمثبت عن م وانظر ابن العديم ومختصر ابن منظور.

(٥) بالأصل «فقال» والمثبت عن م وانظر ابن العديم.

وكلّ خفيف الشأن يسعى مشمراً إذا فتح البواب بابك إصبعا
ونحن الجلوس الماكثون رزانةً حياء إلى أن يفتح البابُ أجمعا

قال: فأومأ إليه معاوية بيده أن أعطهم شيئاً، فإنك لا تعطي أحداً شيئاً[١].

قال: وحَدَّثَني جدي قال: حَدَّثَني خلف بن سالم، نا وَهْب بن جرير، عن أبي الخطاب ـ يعني محمد بن سوا ـ عن أبي جعفر محمد بن مروان[٢] أن علياً قال[٣]:

لمن[٤] راية سوداء يخفق ظلها إذا قيل: قَدّمْها، حُضَينَ تقدّما
فيوردها[٥] في الصّف حتى يقيلها حياض المنايا تقطر الموت والدما
جزى الله قوماً قاتلوا في لقائهم لدى[٦] الموتِ قِدْماً ما أعزّ وأكرما
وأطيبَ أخباراً[٧] وأكرم شيمةً إذا كان أصوات الرجال تَغَمْغَمَا
ربيعة أعني إنهم أهل نجدةٍ وبأسٍ إذا لاقوا خميساً عَرَمْرَما

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطيوري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: قال علي بن المديني: أبو سَاسَان حُضَين بن المنذر.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد قال: سمعت علي بن المديني يقول: حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة الرّقاشي[٨].

---

(١) الخبر والشعر في بغية الطلب ٦/ ٢٨٣١.
(٢) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن العديم ٦/ ٢٨٣٤.
(٣) الأبيات في ديوان الإمام علي رضي الله عنه ط بيروت ص ١٧٠ وانظر تخريجها فيه وبغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٨٣٤.
(٤) الديوان: لنا الراية الحمراء يخفق ظلها.
(٥) الديوان: ويدنو بها في الصف حتى يزيرها حمام المنايا.
(٦) الديوان: لذي البأس خيراً ما أعف وأكرما.
(٧) بالأصل: «أخبار» والبيت في الديوان:
واحزم صبراً حين يدعى إلى الوغى إذا كان أصوات الكماة تغمغما
(٨) ابن العديم ٦/ ٢٨٣٦.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، أنا أبو حفص بن الفلاس قال: حُضَين بن المنذر بن الحارث هو ابن وَعْلَة أبو سَاسَان رجل من بني رقاش[1].

أنْبَانا أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو سعد عبد الله بن أسعد بن حيان، قالا: أنا موسى بن عمران الصوفي، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس السياري، نا عيسى بن محمد الكاتب، نا العباس بن مُصْعَب، عن شيوخه أن الحُضَين بن المنذر لما نزل مرو كان قتيبة بن مسلم يستشيره في أموره، وكان الحُضَين ينطوي على بغض قتيبة، قال الحاكم: حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة بن ذُهْل بن شيبَان أبو سَاسَان الرقاشي، وكنية حُضَين أبو محمد وأبو سَاسَان لقب، سمع عثمان، وعلي بن أبي طالب، روى عنه الحسن بن أبي الحسن البصري، وعبد الله الداناج.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا أبو الحسن الحَمَّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: حُضَين بن المنذر الرقاشي يكنى أبا سَاسَان، سمع من أبي موسى، وروى عن علي، وعثمان[2].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل أحمد بن الحسن.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو العزّ بن منصور، أنا أبو طاهر، قالا: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا أبو حفص الأهوازي، أنا خليفة بن خيّاط قال[3]: الحُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلة بن مُجَالِد بن يثربي بن الرَّيَّان بن الحارث بن مَالك بن شَيبان بن ذُهل بن ثَعْلَبة، يكنى أبا سَاسَان، ويكنى أبا محمد، مَات في خلافة سليمَان بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد، قال

---

(١) ابن العديم ٦/ ٢٨٣٧.

(٢) ابن العديم ٦/ ٢٨٣٦.

(٣) طبقات خليفة بن خياط رقم ١٦٠٥ ص ٣٤٢، ونقله عنه ابن العديم ٦/ ٢٨٣٧.

في الطبقة الثالثة من أهل البصرة: حُضَين بن المنذر الرقاشي[١].

أنْبَانا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ح ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٢]: حُضَين بن المنذر أبو سَاسَان الرقاشي، ويقال: حُضَين بن الحارث بن وَعْلَة، سمع عثمان، وعلياً، وعن مهاجر بن قُنْفُذ، روى عنه الحسن، وعبد الله الداناج البصري. قال علي بن إبراهيم: نا رَوْح، نا علي بن سويد بن مَنْجُوف: تعشينا مع يزيد بن المُهَلّب ومعنا حُضَين بن المنذر، فقلت: يا أبا محمد.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا محمد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن إسماعيل، حَدَّثَني علي بن إبراهيم، نا رَوْح، نا علي بن سويد بن مَنْجُوف قال: تعشينا مع يزيد بن المُهَلّب ومعنا حُضَين بن المنذر، فقلت: يا أبا محمد، وقال غيره: كنيته أبو سَاسَان الرقاشي، ويقال: حُضَين بن الحارث بن وَعْلَة.

أخْبَرَنا أبو بكر الشَّقّاني[٣]، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[٤]: أبو سَاسَان حُضَين بن المنذر الرقاشي، سمع عثمان، وعلياً، والمهاجر بن قُنْفُذ، روى عنه الحسن، وعبد الله الداناج.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل التميمي، أنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد، أنا الخَصيب بن عبد الله:

اخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، قال: أبو سَاسَان حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر الحافظ، أنا أبو طاهر بن سوار المقرىء، وأبو

---

(١) الخبر نقله ابن العديم عن سعد ٦/ ٢٨٧٣ ولم أجده في طبقات ابن سعد المطبوعة.

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١٢٨ ـ ١٢٩.

(٣) بالأصل «الشفاني» كذا، وفي م: «الشقاني» والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(٤) الكنى والألقاب للإمام مسلم ص ١٢٧.

الحسين بن الطَّيُّوري، قالا: أنا الحسين بن علي الطناجيري، أنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم الكوفي، نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم القاضي، نا أحمد بن هارون البرديجي، قال في الطبقة الثانية من الأسماء المنفردة: حُضَين بن المنذر، وهو أبو سَاسَان، يروي عن علي، وأبي موسى، بصري.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن زَنْجُوية، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال: وأما حُضَين الحاء مضمومة غير معجمة، والضاد معجمة، ونون، فمنهم حُضَين بن المنذر أبو سَاسَان الرقاشي من سَادات ربيعة، وكان صَاحب راية أمير المؤمنين يوم صِفّين، وفيه يقول أمير المؤمنين[1]:

لمن رايةٌ سوداء يخفق ظلها ... إذا قيل: قَدّمها حُضَين تَقَدّما

ثم ولاه إصطخر، وكان يبخل ففيه يقول زياد الأعجم[2]:

يَسُدّ حُضَين بابه خشيةَ القِرى ... بإصطخَر والشاةُ السمينُ بدرهمِ

وفيه يقول الضحاك بن هشام[3]:

أنت امرؤ منا خُلِقْتَ لغيرنا ... حياتُكَ لا نَفْعٌ، وموتك فاجعُ[4]

وقد روى الحديث عن عثمان، وعلي، ومجاشع بن مسعود، ومُهَاجر قُنْفذ، روى عنه الحسن، وعبد الله الداناج، وعبد العزيز بن معمر، وعلي بن سويد[5] بن مَنْجُوف، ولا أعرف من سُمّي حُضَيناً بالضاد والنون غيره، وغير من ينسب إليه من ولده[6].

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن

---

(١) تقدم البيت قريباً أثناء الترجمة.

(٢) البيت ليس في ديوانه، وذكر في خزانة الأدب ٣/ ٩٠.

(٣) كذا بالأصل وابن العديم، وفي مختصر ابن منظور ٧/ ١٩٥ الضحاك بن هَنّام.

(٤) البيت في زهر الآداب منسوباً للضحاك بن هنام الرقاشي، وقد ذكر البيت في خزانة الآداب ٣/ ٩٠ وقد ذكر صاحبها أن هناك خلافاً في نسبته.

(٥) في ابن العديم: مسعود.

(٦) الخبر والبيتان في ابن العديم ٦/ ٢٨٣٥ وانظر تهذيب التهذيب ١/ ٥٥٦.

أيوب، أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المُقَدّمي يقول: حُضَين بن المنذر، يكنى أبا سَاسَان[١].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، قال: أجاز لنا أبو الفتح بن المَحَاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال[٢]: وأمّا حُضَين بالضاد المعجمة فهو حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة الرقاشي، أبو سَاسَان، روى عن علي بن أبي طالب، وعثمان بن عفّان، وأبي موسى الأشعري، ومُهَاجر بن قُنْفُذ، روى عنه: عبد الله الداناج، وعلي بن سويد بن مَنْجُوف، والحسن البصري، وهو الذي قال فيه الشاعر:

لمن رايةً سوداء يخفق[٣] ظلّها إذا قيل: قدّمها، حُضَينُ تَقَدّما

قرأت على أبي محمد السُّلمي، عن عبد الرحيم بن أحمد، وحَدَّثَنا خالي أبو المعالي القاضي، نا نصر بن إبراهيم، أنا عبد الرحيم، أنا عبد الغني بن سعيد قال: وحُضَين بالحاء المهملة والضاد المعجمة والنون، واحد وهو حُضَين بن المنذر الرقاشي، أبو سَاسَان، روى عن علي[٤].

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٥]: وأما حُضَين بضم الحاء المهملة، وفتح الضاد المعجمة فهو حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة بن مُجَالِد بن يثربي بن رَيّان بن الحارث بن مالك بن شَيبان بن ذُهْل أحد بني رقاش، شاعر فارس، يكنى أبا سَاسَان، روى عن عثمان، وعلي وغيرهما، روى عنه عبد الله الداناج، وعلي بن سويد بن مَنْجُوف، والحسن البصري، وابنه يحيى بن حُضَين، سمع أباه، روى عنه سَلْـم بن قُتَيبة الباهلي، وكان أثيراً عند بني أميّة فقتله أبو مسلم الخُرَاساني.

أنْبَانا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن

---

(١) ابن العديم ٦/ ٢٨٣٩.

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٥٥٣.

(٣) بالأصل: تخفق.

(٤) ابن العديم ٦/ ٢٨٤٠.

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٨١ ـ ٤٨٢.

الحسن، ورَشَأ بن نظيف، قالا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى، نا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن خِرَاش، قال: حُضَين بن المنذر أبو سَاسَان الرّقاشي صدوق.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسن بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي.

ح وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حَدَّثَني أبي أحمد قال[1]: أبو سَاسَان حُضَين بن المنذر السَّدُوسي بصري تابعي ثقة، [وكان رجلاً صالحاً] [2]، وكان على راية عليّ يوم صِفِّين.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصّواف، أنا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، أنا أبي، نا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حُضَين، وكان صاحب شرطة علي[3].

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط قال[4]: قال أبو عبيدة في تسمية الأمراء من أصحاب علي يوم صِفّين: وعلى بكر البصرة حُضَين بن المنذر الرقاشي، أبو سَاسَان.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، قالا: أنا محمد بن المفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: في تسمية أمراء يوم الجمل من أصحابَ عليّ: وعلى رجالاتهما يعني عبد القيس حُضَين بن المنذر خاصة[5].

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٣ ـ ١٢٤.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن تاريخ الثقات.

(٣) ابن العديم ٦/٢٨٣٨.

(٤) انظر تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٩٤ وفيه: حصين بن المنذر ولم يزد.

(٥) هذا الخبر لم يرد في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ولم يرد له ذكر في وقعة الجمل فيه،=

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن داود، نا المازني قال: قيل لحُضَين بن المنذر الرقاشي: بأي شي سدت قومك؟ قال: بحسب لا يطعن فيه، ورأي لا يُستغنَى عنه، ومن تمام السؤدد أن يكون الرجل ثقيل السمع عظيم الرأس.

أَخْبَرَنا أبو العلاء عُبَيس بن محمد بن عُبَيس، نا منصور بن محمد بن عبد الجبار ـ إملاء ـ أنا أبو الفضل عبد السلام بن عبد الصمد بن عبد الرَّحْمٰن البزاز، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن أبي ثوبة، نا يحيى بن ساسُوية، نا أحمد بن عبد الله بن حكيم، نا الهيثم بن عَدِي، عن ابن عياش، عن الشعبي قال: قال قتيبة بن مُسلم لوكيع بن أبي سُود: ما السرور؟ قال: لواء منشور، وجلوس على السرير، والسلام عليك أيّها الأمير، فقال للحُضَين بن المنذر: ما السرور؟ قال: دار قوراء[1]، وامرأة حسناء، وقوس[2] مربوط بالفناء، وقال لرجل من بني قُشَير: ما السرور؟ قال: الأمن والعافية، قال: صدقتَ.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون، نا أبو بكر محمّد بن القاسم بن بشار، حَدَّثَني أبي، نا عامر بن عمران أبو عِكْرِمة الضّبّي.

حدَّثني سليمَان بن أبي شيخ، قال: لما فتح قُتيبة بن مسلم[3] سمرقند أمر بفرشه[4] ففرشت، فأجلس الناس على مراتبهم، وأمر بقدور الصّفر فنصبت، فلم ير الناس مثلها في الكبر، إنما يرقى إليها بالسّلالم، فالناس منها متعجبون، وأذن للعامة، واستأذنه أخوه عبد الله بن مُسلم في أن يكلم الحُضَين بن المنذر الرقاشي على جهة التعبث[5] به، وكان عبد الله بن مسلم يحمق، فنهاه قُتيبة عن كلام الحُضَين بن المنذر

= وقد ذكر في كتاب المعرفة والتاريخ في وقعة صفّين ٣/ ٣١٣ تحت عنوان: تسمية الأمراء من أصحاب علي في صفّين ٣/ ٣١٥ قال أبو عبيدة: وعلى قريش وأسد وكنانة عبد الله بن جعفر، حضين بن المنذر، عدي بن حاتم.

(١) أي واسعة.
(٢) كذا، وفي مختصر ابن منظور: «وفرس».
(٣) قوله: «ابن مسلم» استدرك عن هامش الأصل.
(٤) ابن العديم: بأفرشته.
(٥) بالأصل «العتنت» والمثبت عن ابن العديم، وفي الكامل للمبرد: ائذن لي في معابثته.

الرقاشي، وقال: هو باقعة[١] العرب، وداهية الناس، ومن لا تطيقه، فخالفه، وأبى إلّا كلامه.

فقال للحُضَين: يا أبا سَاسَان أمن الباب دخلت؟ فقال له: ما لعمك بصر يتسور الجدران[٢]، قال: أفرأيت القدور؟ قال: هي أعظم من أن لا ترى، قال: أفتقدِّر أن رقاش رأت مثلها؟ قال: ولا رأى مثلها عيلان[٣]، ولو رأى مثلها عيلان[٣] لسُمّيَ شبعان[٤] ولم يسم عيلان[٣]، قال: أفتعرف الذي يقول:

عَـزَلْنَـا وأَمَّـرْنَـا وبكـرُ بـنُ وائـلٍ ... تجرُّ خُصاهـا تَبْتَغي مـن تُحـالـف[٥]

قال: نعم، وأعرف الذي يقول:

فخيبـة مـن يخيـبُ علـى غنـيّ ... وبـاهلـةٍ ويَعْصُـر والـربـاب[٦]

والذي يقول[٧]:

إنْ كنـتَ تهـوى أن تنـالَ رغيبـةً ... فـي دارِ بـاهلـةَ بـن يَعْصُـرَ فـارْحـلِ
قـومٌ قتيبـةُ أُمُّهُـم وأبُـوهُـمُ ... لـولا قتيبـةُ أصبحـوا فـي مجهـلِ

قال عبد اللّه بن مسلم فهو الذي يقول:

---

(١) الباقعة: الرجل الداهية، والذكي العارف لا يفوته شيء ولا يدهي (قاموس).
(٢) يعرّض بعبد اللّه وكان قد تسوّر حائطاً إلى امرأة.
(٣) والصواب: عيلان بالعين المهملة كما أثبت وبالأصل «غيلان».
(٤) بالأصل: شعبان، والمثبت عن ابن العديم والمختصر والكامل للمبرد.
(٥) البيت في الكامل للمبرد ٣/ ٩٠١ منسوباً لحارثة بن بدر الغداني بالحاشية من أبيات قالها في مالك بن مسمع.
(٦) البيت لزيد الخيل، انظر شعره المجموع ضمن كتاب شعراء إسلاميون ص ١٥٩ برواية:
وباهلـة بـن أعصـر والركـاب
وبنفس الرواية في الكامل للمبرد ٢/ ٩٠٠ ولم ينسبه.
وانظر تخريج البيت في شعر زيد الخيل.
(٧) كذا، وقد ورد البيت الثاني في الكامل للمبرد ٢/ ٩٠٠ ولم ينسبه وبهامشه ذكر أنه لثابت بن حزم. وقد ذكر المبرد هذا البيت وقد تمثل به الحضين برد على ما قاله له عبد اللّه:
قال له: أفتعرف الذي يقول:
كـأن فقـاح الأزد حـول ابـن مسمـع ... إذا عـرقـت أفـواه بكـر بـن وائـل
قال: نعم، وأعرف الذي يقول، وذكر البيت: قوم....

سدّ حُضَين بابه خشية القرى بإصطخر والكبش السّمين بدرهمِ[١]

ثم قال عبد الله: يا أبا ساسان دعنا من هذا، هل تقرأ من القرآن شيئاً؟ قال: إني لأقرأ منه الكثير الطيب: ﴿هل أتى على الإنسانِ حينٌ من الدّهرِ لم يكن شيئاً مذكوراً﴾[٢]، فاغتاظ عبد الله وقال: لقد بلغني أن امرأتك زُفّت إليك وهي حامل[٣]، فقال الحُضَين: يكون ماذا؟ تلد غلاماً فيقال: فلان بن الحُضَين كما قيل عبد الله بن مُسلم، فقال له قتيبة: اكفف لعنك الله، فأنت عرّضت نفسك لهذا[٤].

أنْبَانا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو أحمد عُبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضي - إجازة - أنا جعفر بن محمد بن نُصَير الخَوّاص، نا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، نا أبو قُلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حَدَّثَني محمد بن عمر مولى بني سَدُوس عن أبي عَوانة قال: استأذن حُضَين بن المنذر الرقاشي عن قُتيبة بن مسلم وعنده أخوه عبد الله الفقير، فقال: أصلح الله الأمير ائذن لي فأمازح أبا سَاسَان، قال: لا تفعل، قال: فأبى عليه. قال: فلما دخل أقبل على الحُضَين فقال: من أين دخلت يا أبا سَاسَان؟ قال: ومن أين يدخل مثلي عن وثاب الجدر، قال: وكان ذلك يتهم بالتسلق على جيرانه، فقال له: يا أبا سَاسَان من الذي يقول:

نَزَعْنا وأمَّرْنا وبكرُ بن وائلٍ تجرّ خُصَاها ما تمر وما تحلى[٥]

قال: الذي يقول:

قد علمت قيس وقيس عائلة أن أشرّ الناس طراً باهلة

أباؤهم في كل حي نافلة في أسدٍ ومَذْحِج وعاملة

وما رجعت هبلتك المقائلة

---

(١) مرّ هذا البيت قريباً برواية أخرى، راجعه.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ١.

(٣) يعني من غيره كما يفهم من عبارة الكامل للمبرد.

(٤) الخبر في الكامل للمبرد باختلاف ٢/ ٨٩٩ - ٩٠١ ونقله ابن العديم ٦/ ٢٨٢٩ - ٢٨٣٠.

(٥) تقدم البيت لحارثة بن بدر الغداني وعجزه:

تجر خصاها تبتغي من تحالف

قال: يا أبا سَاسَان فمن الذي يقول:

لقد أفسدت استاه بكر بن وائل ... من التمر ما قد أصلحه ثمارها

قال: الذي يقول[1]:

وخيبة من يخيب على غنيّ ... وباهلة بن أعصر والربابِ
وباهلة بن أعصر شرّ قيس ... وأخبث من وطىء عفر التراب
فلا غفر الإله لباهليّ ... ولا عافاه من سوء الحساب

قال: فمن الذي يقول: يا أبا سَاسَان:

يَسُدّ حُضَين بابه خشية القِرى ... بإصطخرَ والكبشُ العظيمُ بدرهمِ

قال: الذي يقول:

إذا أنكرت نسبة باهلي ... فرفع عنه ناحية الإزار
على أكتافهم كذي موالي ... عابر سمة ويثار

لم يحفظ البيت مستوي قال: فأقبل حضين[2] على قتيبة فقال:

قتيبةُ، إنْ تَكْفُفْ أخاك تكفَّه ... وفي الوصل مني مطمعٌ، يا بن مُسلمِ
وإلّا فإني والذي يسكت له ... رجالُ قريشٍ والحَطيمِ وزمزمِ
لئن لج عبد اللّه في بعض ما أرَى ... لأرتقيَنْ في شتمكم رأس سُلَّمِ
أمزحٌ بشيخٍ بعد تسعين حجةً ... طوتني كأني من بقيةِ جُرْهُمِ
فما رد مزحٌ قط خيراً علمتُهُ ... وللمزح أهلٌ لستُ منهم فأُحجِمِ

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن العلاف، في كتابه.

وأخبرني أَبُو المعمر المبارك بن أَحْمَد عنه.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو علي بن أبي جعفر، وأَبُو الحَسَن بن العلاف، قالا: أنا عبد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم الكِنْدي، أَنا

---

(١) الأول لزيد الخيل، شعره ص ١٥٩ من كتاب شعراء إسلاميون.

(٢) قوله: «حضين على» استدركت عن هامش الأصل.

مُحَمَّد بن جعفر الخرائطي، قال: سمعت المُبَرِّد يقول: كان الحُصَين بن منذر إذا رأى زوج ابنته أو أخته زال عن مجلسه وقال: مرحباً بمن ستر العورة وكفى المؤونة[(١)].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنا مُحَمَّد بن علي السيرافي، أَنا أَبُو عبد الله النهاوندي، أَنا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال: وحُصَين أَبُو ساسان أدرك خلافة سليمان بن عبد الملك، وذكر خليفة أن سُليمان بويع سنة ست وتسعين[(٢)].

١٦٥٣ ـ حُضَين السلمي

حاجب كان لمعاوية بن أبي سفيان، كانت له أملاك بدمشق عند درب شداد مما يلي دار البطيخ، فيما ذكره أَبُو الحُسَيْن الرازي، عن شيوخه وهذا وهم من الرازي، إنما هو خُضَير وسيأتي في حروف الخاء.

١٦٥٤ ـ حطان بن عوف

شهد خطبة عمر بن الخطّاب بالجابية، وحكى عن بلال.

روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

قرات على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون، وعبد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن بن الحَسَن بن علي، قالا: أنا أَبُو القاسم علي بن يعقوب، نا أَبُو عبد الملك، نا ابن عائذ، قال: قال الوليد، نا عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، حَدَّثَني حطان بن عوف أنه رأى بلالاً يؤذن بالشام.

وقال الوليد: حَدَّثَني سعيد بن عبد العزيز وعبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، قالا: لما قبض الله تعالى رسوله ﷺ وجهز أَبُو بكر الجيوش إلى الشام ترك بلال الأذان وأجمع المسير معهم أراد أَبُو بكر منعه، فقال: إنْ كنت أعتقتني لنفسك أقمتُ عندك، وإنْ كنت أعتقتني لله فدعني والجهاد في سبيل الله، وخلى[(٣)] سبيله، وخرج فيمن خرج فلم يزل

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٢٨.

(٢) انظر طبقات خليفة ص ٣٤٢ رقم ١٦٠٥ وانظر تاريخ خليفة ص ٣٠٩ حوادث سنة ٩٦ والخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٨٤١ نقلاً عن خليفة بن خيّاط.

(٣) كذا بالأصل، وفي م: فخلّى.

مجاهداً حتى فتح الله عليهم الشام.

وقدم عمر بن الخطَّاب الجابية فسأل المسلمون عمر مسألة بلال بالأذان لهم ليسمعوا تأذينه، ففعل عمر وأذّن بلال يوماً واحداً ـ أو قالا: أذن لصلاة واحدة ـ فما رُئي أكثر باكياً من بكاء المسلمين يومئذ بالجابية، أذكرهم رسول الله ﷺ ما كانوا يسمعون [من تأذينه له، وعرفوا من صوته، فلم يزل المسلمون بالشام يقولون: إن تأذينهم هذا الذي هم عليه][1] من تأذين بلال يومئذ.

١٦٥٥ ـ حُظيّ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم أَبُو هانىء السُّلَمي الصُّوري[2]

سمع أبا عبد الملك مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد الواحد بن عبدوس بصور، وأبا زكريا يحيى بن زكريا بن حَيَّوَية النيسابوري بحمص، وأبا عبد اللّه مُحَمَّد بن يزيد بن إبراهيم الدَّرقي بطَرَسوس، وأبا الحَسَن أَحْمَد بن داود بن أبي صالح الحَرَّاني المصري بالرملة.

روى عنه: أَبُو العباس الإشبيلي.

واجتاز بدمشق أو بساحلها عند مضيه إلى حِمْص وطَرَسوس[3].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الأسلمي، أنا أَبُو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد اللّه الحافظ المصري في كتابه إليّ من مصر، أنا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي ـ قراءة عليه ـ أنا أَبُو هانىء حُظيّ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم السُّلمي السلامي[4] ـ قراءة عليه ببيت المقدس ـ نا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن داود بن أبي صالح الحَرَّاني المصري بالرملة، نا أَبُو مصعب، نا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عُروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**وجبت محبة الله على من غضب فحَلُمَ**»[٣٦٢٢].

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٨٤٥.

(٣) ابن العديم ٦/ ٢٨٤٦ نقلاً عن ابن عساكر.

(٤) بالأصل «السلمي» والمثبت عن ابن العديم وفي م: الصوري.

١٦٥٦ ـ حُظيّ بن أبي كثير الجُذَامي الخُرَاساني

ولاّه سليمان بن عبد الملك غزو البحر، له ذكر.

أنْبَانَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، قالوا: أنا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا أبو القاسم بن أبي العقب، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم بن بشر، نا ابن عائذ، نا الوليد بن مسلم، قال: بلغني أن أول غازية البحر من المسلمين من الموالي موسى بن نُصَير فوليه[1] غزوات في خلافة معاوية، قال: ثم ولّى عبد الملك بن مروان ابنَ كيسان مولى جُذَام، وكان منزله عكار، بها عقبه، قالوا: فلما ولي الوليد بن عبد الملك ولّى غازية البحر ثلاثة نفر من الموالي سُحَيم بن المهاجر، وأبا خراسان، وسفيان الفارسي، قالوا: فلما ولي سليمان بن عبد الملك ولّى حظي بن أبي كثير الجُذَامي مولاهم من أهل حرستا[2].

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) بالأصل «جوستا» والصواب ما أثبت «حَرَستا» قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ وفي م أيضاً: جرستا.

وقد مرّ في بداية ترجمته «الخراساني» لعله تصحيف «الحرستاني» نسبة إلى حرستا.

ذكر من اسمه حفّاظ

١٦٥٧ ـ حفَّاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن [1]
أبو الوفاء الغَسَّاني الفَزَّار المعروف بابن نصف الطريق [2]

سمع أبا الحَسَن علي بن طاهر النحوي.

وقرأت عليه أشياء بإجازة عبد العزيز بن أَحْمَد الكتاني المطلقة وكان شيخاً مستوراً، توفي يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وهو في عشر الثمانين ودفن يوم السبت في مقبرة باب الفراديس.

١٦٥٨ ـ حفّاظ بن سلامة الناسخ

حكى عن أبي سعد عالي بن عثمان بن جِنّي.

كتب عنه شيخنا أبو الحَسَن الفقيه.

أَنْبَانَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وقرأته بخطه أنشد حفّاظ بن سلامة الناسخ، قال: أنشدني أبو سعد عالي بن عثمان بن جِنّي، قال: أنشدني الرضيّ لنفسه:

لا تحسبيه يخونُ عهدَكُم ... ويُطيعُ فيكِ اللومَ والعزلا [3]
لو كنت أنت، وأنت مهجته، ... واشي هواكِ إليه ما قبلا

---

(١) عن م وبالأصل «الحسن».

(٢) ذكر أن سبب تلقيب جدّهم الأعلى بنصف الطريق: أنه خرج مع جبلة بن الأيهم طالباً قسطنطينية للإرتداد، ثم تفكر وندم وعاد من نصف الطريق.

(٣) في مختصر ابن منظور: والعذلا.

١٦٥٩ ـ حفّاظ بن المُحَسّن بن علي بن حسين أبو الوفاء الأنصاري

سمع أبا الفضل أَحْمَد بن عبد المنعم الكريدي، استجاز منه أبو مُحَمَّد بن صابر لنفسه ولابنه أبي المعالي.

قرأت بخط أبي مُحَمَّد بن صابر فيها يعني سنة عشر وخمس مائة توفي أبو الوفاء حفّاظ بن المحسن بن علي الأنصاري ليلة الأحد الخامس والعشرين من رجب، ودفن في هذا اليوم في مقابر باب الصغير، أمّي، ثقة، لم يعقبْ.

ذكر من اسمه حفص

١٦٦٠ ـ حفص بن حبيب
يعرف بذي الإصبع الكلبي العُلَيمي

شاعر ممن خرج مع يزيد بن الوليد على ابن عمه الوليد، له ذكر.

١٦٦١ ـ حفص بن سعيد بن جابر

حدَّث عن أبي إدريس الخَوْلاني.

روى عنه مكحول الفقيه.

أَخْبَرَنا أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم السلمي، نا أبو مُحَمَّد عبد العزيز بن أَحْمَد التميمي[(١)]، أنا أبو القاسم تمام بن مُحَمَّد بن عبد اللّه البَجَلي[(٢)]، نا أبو زُرعة مُحَمَّد وأبو بكر أَحْمَد ابنا عبد اللّه بن أبي دُجانة البصريان، قالا: نا إبراهيم بن دُحَيم، نا هشام بن عمّار، نا يحيى بن حمزة، نا إسحاق بن أبي فروة[(٣)]، عن مكحول، عن حفص بن سعيد بن جابر، عن أبي إدريس الخَوْلاني[(٤)]، عن أبي أُمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال: «**من أحدث هجاء في الإسلام فاضربوا عنقه**» ثم يقول هجاء للإسلام[٣٦٢٣].

أَخْبَرَناه أبو الحَسَن بن قُبيس وأبو الحَسَن السلمي، قالا: نا أبو العباس بن

---

(١) رسمها بالأصل «الشيمي» والصواب عن م، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢٤٨.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٢٨٩.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ١٥٤ إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فروة.

(٤) انظر ترجمته في سير الأعلام ٤/ ٢٧٢.

قُبيس، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، أنا العباس بن الوليد، أنا ابن شعيب، أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول أنه أخبره عن حفص بن سعيد بن جابر، عن عائذ الله أبي إدريس، عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله ﷺ قال: «من أحدث هجاء في الإسلام فاقطعوا لسانه»[٣٦٢٤].

١٦٦٢ ـ حفص بن سعيد

حكى عنه إسحاق بن عبّاد بن موسى.

قرأت بخط أبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن عبد الله بن جعفر، أخبرني أبو الطيب مُحَمَّد بن حُمَيد بن سليمان الكِلَابي، قال: سمعت أَحْمَد بن أنس ـ يعني ابن مالك ـ يقول: سمعت إسحاق بن عبّاد يقول: سمعت حفص بن سعيد، قال: وجد في قرية من قرى الغوطة قبر، فأخرج منه رجل رأسه وجسده مُسَمّر بالمسامير لا يدرى أيش قصته.

قال الذي روى الحديث: فأخذت منه مسماراً، فجعله وتداً لدابته.

١٦٦٣ ـ حفص بن سليمان
أبو سَلمة الكوفي المعروف بالخَلّال[١][٢]

مولى السَّبيع. من هَمْدان، كان من دعاة بني العباس، وقدم الحُمَيمة[٣] من أرض الشُّراة واستخصه أبو العباس السَّفاح، ثم دسّ عليه أبو مسلم الخُرَاساني[٤] من قتله غيلة فقيل[٥]:

إنّ الوزيرَ وزيرُ آل مُحَمَّد ... أَوْدَى فمن يَشْناك[٦] كان[٧] وزيرا

---

(١) الخلال بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام وبعد الألف لازم أخرى.

(٢) ترجمته في الطبري حوادث سنة ١٢٩ و ١٣٢هـ مروج الذهب ٣/٢٥٣ الأخبار الطوال ص٣٦٨ وفيات الأعيان ٢/١٩٥ الوافي بالوفيات ١٣/٩٩ سير الأعلام ٦/٧ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) الحميمة: بلفظ تصغير حمة، بلد من أرض الشراة من أعمال عمّان في أطراف الشام.

(٤) من قواد دولة بني العباس، انظر تفاصيل ذكرها الطبري في حوادث سنة ١٣٢.

(٥) البيت في الوافي بالوفيات ١٣/١٠٠ ونسبه إلى سليمان بن المهاجر البجلي.

(٦) بالأصل «يشفاك» والمثبت عن الوافي وسير الأعلام.

(٧) في سير الأعلام: صار وزيراً.

أَنْبَأنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، أَنا أبو الحَسَن عبد الوهاب الميداني، أَنا أبو سليمان بن زَبْر، أَنا عبد الله بن أَحْمَد بن جعفر الفَرْغاني، نا مُحَمَّد بن جرير الطبري[١]، قال: ثم مات مُحَمَّد بن علي[٢] وجعل وصيه من بعده ابنه إبراهيمُ، فبعث إبراهيم بن مُحَمَّد إلى خُرَاسان أبا سَلَمَة حفص بن سليمان مولى السَّبيع، وكتب معه إلى النقباء بخُرَاسان، فقبلوا كتبه، وقام فيهم، ثم رجع إليه فردّه ومعه أبو مسلم.

فذكر[٣] أن إبراهيم بن مُحَمَّد حين أُخذ للمضيّ به إلى مروان ـ نعى[٤] إلى أهل بيته ـ حين شيعوه نفسَه، وأمرهم بالمسير إلى الكوفة مع أخيه أبي العباس عبد الله بن مُحَمَّد، وبالسمع والطاعة له، وأوصى إلى أبي العباس وجعله الخليفة بعده، فشخص أبو العباس عند ذلك ومن معه من أهل بيته، منهم عبد الله بن مُحَمَّد، وداود، وعيسى[٥]، وصالح، وإسماعيل، وعبد الله، وعبد الصمد بنو علي، ويحيى بن مُحَمَّد، وعيسى بن موسى بن مُحَمَّد بن علي، وعبد الوهاب، ومُحَمَّد ابنا إبراهيم، وموسى بن داود، ويحيى بن جعفر بن تمام حتى قدموا الكوفة، في صفر، فأنزلهم أبو سَلَمَة دار الوليد بن سعد مولى بني هاشم في بني أَوْد، وكتم أمرهم نحواً من أربعين ليلة من جميع القواد والشيعة، وأراد ـ فيما ذُكر ـ ـ تحويلَ الأمر[٦] إلى آل أبي طالب لما بلغه الخبر عن موت إبراهيم بن مُحَمَّد، فذكر علي بن مُحَمَّد أن جبلة بن فرّوخ، وأبا السّري وغيرهما، قالوا: قدم الإمام الكوفة في أناس من أهل بيته، فاختفوا، فقال أبو الجهم لأبي سَلمة: ما فعل الإمام؟ قال: لم يقدم[بعد][٧] فألحّ عليه يسأله، قال: قد أكثرت السؤال، وليس هذا زمان خروجه حتى لقي أبو[٨] حُميد خادماً لأبي العباس

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٧/ ٤٢١ حوادث سنة ١٣٢.
(٢) وذلك بعد خبر إرساله دعاته إلى خراسان.
(٣) تاريخ الطبري ٧/ ٤٢٣.
(٤) بالأصل وم «يعني» والمثبت عن تاريخ الطبري.
(٥) في الطبري: وداود بن عيسى.
(٦) بالأصل: «تحويل الأموال» والمثبت عن م وانظر تاريخ الطبري.
(٧) الزيادة عن الطبري.
(٨) بالأصل وم: «ابن» والمثبت عن الطبري.

يقال له سابق الخوارزمي، فسأله عن أصحابه فأخبره [(١)] أنهم بالكوفة، وأن أبا سَلمة أمرهم أن يختفوا، فجاء به إلى أبي الجَهْم، فأخبره [خبرهم] [(٢)] فسرّح أبو الجهم أبا حُميد مع سابق حتى عرف منزلهم [بالكوفة، ثم رجع وجاء معه إبراهيم بن سَلمة ـ رجل كان معهم ـ فأخبر أبا الجهم عن منزلهم] [(٣)] ونزول الإمام بني أَوْد، وأنه أرسل حين قدموا إلى أبي سَلَمَة يسأله مائة دينار، فلم يفعل، فمشى أبو الجهم وأبو حُميد، وإبراهيم إلى موسى بن كعب [فقصّوا عليه القصة، وبعثوا إلى الإمام] [(٣)] بمائتي دينار، ومضى أبو الجَهْم إلى أبي سَلَمة، فسأله عن الإمام فقال: ليس هذا وقت خروجه [لأن] [(٣)] واسطاً [(٤)] لم تفتح بعد، فيرجع أبو الجهم إلى موسى بن كعب فأخبره، فأجمعوا على أن يلقوا الإمام، فمضى موسى بن كعب وأبو الجهم، وعبد الحميد بن رِبْعي، وسلَمة بن مُحَمَّد، وإبراهيم بن سَلمة، وعبد اللّه الطائي، وإسحاق بن إبراهيم، وشَرَاحيل، وعبيد اللّه بن بسام، وأبو حُميد، ومحرز [(٥)] بن إبراهيم، وسليمان [بن] الأسود، ومُحَمَّد بن الحصين إلى الإمام، فبلغ أبا سَلَمة، فسأل عنهم فقيل: ركبوا إلى الكوفة في حاجة لهم.

وأتى القوم أبا العباس فدخلوا عليه فقالوا: أيكم عبد اللّه بن مُحَمَّد بن الحارثية؟ فقالوا: هذا، فسلّموا عليه بالخلافة، فرجع موسى بن كعب وأبو الجهم وأمر أبو الجهم الآخرين [(٦)] فتخلفوا عند الإمام، فأرسل أبو سَلَمة إلى أبي الجهم أين كنت؟ قال: ركبتُ إلى إمامي، فركب أبو سَلَمة إليهم، فأرسل أبو الجهم إلى أبي حُميد أن أبا سَلَمة قد أتاكم فلا يدخلنّ [(٧)] على الإمام إلاّ وحده [(٨)]، فلمّا انتهى إليهم أبو سَلَمة منعوه أن يدخل معه أحدٌ، فدخل وحده، فسلَّم بالخلافة على أبي العباس.

وخرج أَبُو العباس على بِرْذَون أبلق يوم الجمعة، فصلّى بالناس قال: فأخبرنا

---

(١) بالأصل «فأخبرهم» والمثبت عن الطبري.

(٢) زيادة عن م.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٤) بالأصل: «واسط لم يفتح بعد» والمثبت يتناسب مع زيادة: «لأن».

(٥) كذا، وفي الطبري: وأبو حميد محمد بن إبراهيم.

(٦) بالأصل «الآخر» والمثبت عن الطبري.

(٧) الأصل: «تدخلن» والصواب عن الطبري.

(٨) الأصل: «إلى وحده» والصواب عن الطبري.

عمارة[١] مولى جبريل، وأبو عبد الله السُّلَمي أن أبا سَلَمة لما سلّم على أبي العباس بالخلافة، قال له أبو حُميد: على رغم أنفك يا ماصّ بظر أمه، فقال له أبو العباس: مَهْ.

فذكر[٢] علي بن مُحَمَّد أن جبلة بن فرّوخ قال: قال يزيد بن أسيد، قال أبو جعفر: لما ظهر أبو العباس أمير المؤمنين سمرنا ذات ليلة، فذكرنا ما صنع أبو سَلَمة، فقال رجل منا: ما يدريك لعل ما صنع أبو سَلمة كان عن رأي أبي مسلم! فلم ينطق منا أحد، فقال أبو العباس: لئن كان هذا عن رأي أبي مسلم إنّا بعرض بلاء إلاّ أن يدفعه الله عنا وتفرقنا. فأرسل إليّ أبو العباس فقال: ما ترى؟ فقلت: الرأي رأيك، فقلت: ليس منا أحد أخص بأبي مسلم منك، فاخرج إليه حتى تعلم ما رأيه فليس يخفى عليك، لو قد لقيته، فإن كان عن رأيه احتلنا[٣] لأنفسنا، وإن لم يكن عن رأيه طابت أنفسنا.

فخرجت على وجل، فلما انتهيت إلى الري، إذا صاحب الري قد أتاه كتاب من أبي مسلم: أنه بلغني أن عبد الله بن مُحَمَّد قد توجه إليك، فإذا قدم فأشخصه ساعة يقدم عليك، فلما قدمت أتاني عامل الري فأخبرني بكتاب أبي مسلم، وأمرني بالرحيل، فازددت وَجَلاً وخرجت من الري وأنا حذرٌ خائف، فسرت فلما كنت بنيسابور إذا عاملها قد أتاني بكتاب أبي مسلم: إذا قدم عليك عبد الله بن مُحَمَّد فأشخصه ولا تدعه يقيم، فإن أرضك أرض خوارج ولا آمن عليه فطابت نفسي، وقلت: أراه يُعْنَى بأمري. فسرتُ فلما كنت من مرو على فرسخين تلقاني أبو مسلم في الناس، فلما دنا مني أقبل يمشي إليّ حتى قبّل يدي، فقلت له: اركب فركب فدخلت مرو، فنزلت داراً فمكثت ثلاثة أيام لا يسألني عن شيء، ثم قال لي في اليوم الرابع: ما أقدمك؟ فأخبرته، فقال: فعلها أبو سَلَمة! أكفيكموه! فدعا مرار بن أنس الضبي، فقال: انطلق إلى الكوفة فاقتل أبا سَلَمة حيث لقيته، وانته في ذلك إلى رأي الإمام. فقدم مرار الكوفة فكان أبو سَلَمة يسمر عند أبي العباس فقعد في طريقه، فلما خرج قتله وقالوا: قتله الخوارج.

قال علي: فحَدَّثَني شيخٌ من بني سُلَيم عن سالم، قال: صحبت أبا جعفر من الري إلى خُراسان وكنت حاجبه، فكان أبو مسلم يأتيه فينزل على باب الدار ويجلس في

---

(١) الطبري: عمار.

(٢) الخبر في تاريخ الطبري ٧/ ٤٤٨.

(٣) الطبري: أخذنا لأنفسنا وفي م كالأصل.

الدهليز، ويقول: استأذن لي، فغضب أبو جعفر عليّ وقال لي: ويلك إذا رأيته فافتح له الباب، وقل له يدخل على دابته، ففعلت وقلت لأبي مسلم: إنه قال لي كذا وكذا، قال: نعم، أعلم، فاستأذن لي عليه.

وقد قيل: إن أبا العباس قد كان تنكّر سَلمة قبل ارتحاله من عسكره بالنُّخَيلة[١]، ثم تحول عنه إلى المدينة الهاشمية، فنزل قصر الإمارة بها، وهو متنكر له، قد عرف ذلك منه، وكتب إلى أبي مسلم يعلمه رأيه، وما كان همّ به من الغشّ وما نتخوف منه، فكتب أبو مسلم إلى أمير المؤمنين: إن كان اطلع على ذلك منه فيقتله، فقال داود بن علي لأبي العباس: لا تفعل يا أمير المؤمنين، فيحتج عليك بها أبو مسلم وأهلُ خُرَاسان الذين معك، وحاله فيهم حاله، ولكن اكتب إلى أبي مسلم فليبعث إليه من يقتله، فكتب إلى أبي مسلم بذلك، فبعث لذلك أبو مسلم مرّار بن أنس الضّبّي، فقدم على أبي العباس في المدينة الهاشمية، وأعلمه سبب قدومه، فأمر أبو العباس [منادياً][٢] فنادى: إن أمير المؤمنين قد رضي عن أبي سَلَمة ودعاه وكساه، ثم دخل عليه بعد ذلك ليلةً، فلم يزل عنده حتى ذهب عامة الليل، ثم خرج منصرفاً إلى منزله يمشي وحده، حتى دخل الطاقات، فعرض له مرّار بن أنس الضّبّي، ومن كان معه من أعوانه فقتلوه، وأغلقت أبواب المدينة، وقالوا: قتل الخوارج أبا سَلَمة ثم أخرج من الغد، وصلّى عليه يحيى بن مُحَمَّد بن علي ودفن في المدينة الهاشمية، فقال سليمان بن المهاجر البَجَلي:

إن الوزير وزيرَ آل مُحَمَّد أودى فمن يَشْناك كان وزيرا

وكان يقال لأبي سَلَمة وزير آل مُحَمَّد، ولأبي مسلم أمين آل مُحَمَّد.

ذكر أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القواس، أن أبا سَلَمة قتل بحمام أَعْيَن[٣] غيلة سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أبو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق النهاوندي، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط،

---

(١) النخيلة: تصغير نخلة، موضع قرب الكوفة على سمت الشام. (ياقوت).

(٢) زيادة عن الطبري.

(٣) بالكوفة، ذكره في الأخبار مشهور، منسوب إلى أعين مولى سعد بن أبي وقّاص. (ياقوت).

قال[١]: سنة ثلاث وثلاثين ومائة بعث أبو مسلم مرّار بن أنس الضّبي فقتل أبا سَلَمة الخَلّال[٢]، وهو حفص بن سليمان مولى السّبيع من هَمْدان.

١٦٦٤ - حفص بن أبي العاص بن بشر بن دُهْمان

ويقال: بشر بن عبد الله بن همّام بن أبان بن يسار بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قِسِيّ، وهو ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة[٣] بن قيس بن عَيْلان الثقفي البصري[٤].

روى عن عمر بن الخطّاب، وقيل إن له صحبة.

روى عنه: الحَسَن البصري، وحُمَيد بن هلال العَدَوي.

ووفد على معاوية يسأله أن يفتدي[٥] ابن أخيه عبد الله بن عثمان بن أبي العاص من الأسر[٦].

أَنْبَانَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن رَشَأ بن نظيف المعدل، أَنَا أبو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد[٧] المعروف بابن الرّفّاء بسرّ من رأى، أَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن الفرج المعروف بابن الطّبّاخ، نا الحَسَن بن يزيد أبو علي، نا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن يونس، عن حُميد بن هلال أن حفص بن أبي العاص كان يحضر طعام عمر، فكان لا يأكل، فقال له عمر: ما يمنعك من طعامنا؟ قال: إن طعامك خشب غليظ، وإني أرجع إلى طعام لين قد صُنع لي فأصبت منه، قال: أتراني أعجز أن آمر بشاة فيلقى عنها شعرها، وآمر بدقيق فينخل في خرقة، ثم آمر به

(١) لم أجد الخبر لا في تاريخ خليفة ولا في طبقاته.

(٢) سمي بالخلال لأنه كان ينزل درب الخلّالين كما في سير الأعلام، وقيل لأن كانت له حوانيت يصنع فيها الخل أو أن اللقب نسبة إلى خلل السيوف وهي أغمادها (حاشية سير الأعلام ٦/٨).

(٣) بالأصل: حفصة خطأ، والصواب عن م، انظر جمهرة ابن حزم ص ٢٥٩.

(٤) ذكره ونسبه ابن حزم في جمهرة الأنساب ص ٢٦٦. وترجم له في الإصابة ١/٣٤٢ وفيها: بشر بن عبيد بن دهمان بن عبد الله بن أبان.

(٥) بالأصل: «يقتدي» والصواب عن م.

(٦) الأصل: «ابن الأسار» والصواب ما أثبت، انظر ما سيرد بهذا الشأن وفي م: من الاسار.

(٧) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/٨٦.

فيخبز خبزاً رقاقاً، وآمر بصاع من زبيب فيقذف في سُعْن [١] ثم يصبّ عليه من الماء، فيصبح كأنه دم غزال، فقال: إني لأراك عالماً بطيب العيش، فقال: أجل والذي نفسي بيده، لولا أن تنتقض [٢] حسناتي لشاركتكم في لين عيشكم.

أَنْبَانا أَبُو القاسم بن أَبي الجن وغيره، عن أَبي بكر أَحْمَد بن علي الحافظ، أَنا أَبُو الحسن علي بن مُحَمَّد بن قشيش، أَنا أَبُو الحسن علي بن عمرو بن سهل بن حبيب الحريري، أَنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يوسف الحريري، أَنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن الحارث الخزاز، أَنا أَبُو الحسن علي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المدائني قال واستعمل زياد عَبْد اللّه بن عثمان بن أَبي العاص الثقفي على أَرْدَشِير خُرَّه[٣] فأقام نحواً من سنة، وكتب زياد إلى جوان بوذان بن المعكبر: ابعث إليّ بألف مزمزم. فكتب إلى زياد يهزأ به: عندي تسعمائة وتسعة وتسعون مزمزماً. فغضب زياد وكتب إليه: فيك ما يكمل الألف ثم تقتل إن شاء الله.

وكتب إلي عَبْد اللّه بن عثمان أن يأخذ العجل جوان برذان[٤] ويحمله إليه، فلما وصل الكتاب إلى جوان خافه فجمع أكراده، ووثب على عَبْد اللّه بن عثمان فأسره وتحصن في قلعة صَهْرَتـاج[٥] بأردشير خُرّه فذكر الحديث إلى أن قال: وكان حفص بن أبي العاص كلّم زياداً في عَبْد اللّه بن عثمان أن يفديه فأبى، فقال: لأشخص إلى أمير المؤمنين فإنه أرعى لحقي منك، فأتى معاوية فكلّمه في ابن أخيه، فكتب له إلى زياد يطلب إليه أن يحتال لعَبْد اللّه أن يتخلصه فأبى زياد وجرى بينه وبين حفص في ذلك كلام كثير.

وكان حفص مفوّهاً بسيط اللسان، فأمر زياد رجلين يكتبان كلامه وكلام حفص فكتبا فاختلف الناس فيهما، فقال البتي وقوم معه: حفص أنطق من زياد لأن زياداً قد كان حذر أمراً فتحفظ له كلاماً، وقال قوم: بل زياد أرجحهما وأصوبهما كلاماً، لأن حفصاً

---

(١) السعن: قربة تقطع من نصفها وينبذ فيها، وقد يستقى بها.

(٢) المختصر: تنتقص.

(٣) ضبطت اللفظتان عن معجم البلدان ـ ضبطهما نصاً ـ وهي من أجل كور فارس، فيها مدن كثيرة أشهرها جور وشيراز (انظر معجم البلدان).

(٤) كذا بالأصل، وفي م: العلج جوان بوذان.

(٥) صهرتاج موضع بالأهواز.

قد كان أعد كلاماً يكلم به أميراً وهو يتحفظ وزياد لم يدر ما يكلمه به حفص فيعد له جواباً وإن الذي أجاب مقتضياً للكلام مبتدئاً فهو أنطقهما.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي وأَبُو العز ثابت بن منصور، قالا: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحُسَيْن، ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفضل بن خيرون، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحسن بن أَحْمَد، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، أنا عمر بن أَحْمَد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط، قال[1] في الطبقة الأولى من أهل البصرة ممن حفظ عنه الحديث من التابعين بعد أصحاب رسول الله ﷺ من ثقيف وهو قسيّ [عثمان][2] والحكم ابنا أبي العاص بن بشر بن دُهْمان بن عَبْد الله بن همّام[3] بن أَبان بن يسار بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن قِسِيّ بن منبه، أم الحكم بن أبي العاص فاطمة بنت عَبْد الله بن زَمَعَة. الحكم يكنى أبا عَبْد الملك، كذا في نسخة السماع، وفي نسخة أخرى: حفص والحكم وهو الصواب فقد ذكر أخاهما عثمان في تسمية الصحابة الذين نزلوا البصرة فنسبه كما نسبهما[4] ههنا، وذكره في تسمية من صحب النبي ﷺ من ثقيف، فقال في التسمية: عثمان بن أَبي العاص بن بشر بن عَبْد بن دُهْمان، وزاد في نسبه عَبْداً وذكر باقي النسب كما تقدم[5].

أَنْبَأنا أَبُو طالب بن يوسف وأَبُو نصر بن البنّا، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ـ قراءة ـ أنا أَبُو عمر بن حَيَّوية ـ إجازة ـ أنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، قال[6]: في تسمية من نزل البصرة من الصحابة: عثمان بن أَبي العاص بن بشر بن عَبْد بن [7] دُهْمان بن عَبْد الله بن هَمّام بن أبان بن يَسَار بن مالك بن حُطيط بن جُشم بن ثقيف، وأخوه الحكم بن أَبي العاص الثقفي أخو [8] عثمان بن أبي العاص الثقفي[8]، وأخوهما حفص بن أَبي العاص الثقفي أخو عثمان بن أَبي العاص، ولم

---

(١) انظر طبقات خليفة بن خياط ص ٣٢٧ و ٣٣٨ رقم ١٥٧٦ و ١٥٧٧.

(٢) زيادة اقتضاها السياق عن طبقات خليفة باعتبار «ابنا أبي العاص».

(٣) في طبقات خليفة: دهمان.

(٤) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣١٠ برقم ١٤١٨.

(٥) انظر طبقات خليفة بن خياط ص ١٠٤ رقم ٣٦٠.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠ ـ ٤١.

(٧) عند ابن سعد: عبد دهمان.

(٨) كذا بالأصل وم.

يبلغنا أنه صحب النبي ﷺ ولا رآه، وقد روى عنه ولكننا كتبناه مع أخويه وبيّنا أمره، وفي ولده أشراف بالبصرة، وقد روى الحسن البصري، عن حفص بن أَبي العاص.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمر، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، أَنا مُحَمَّد بن سعد، قال: في تسمية من نزل البصرة من أصحاب رسول الله ﷺ: حفص بن أَبي العاص[١].

في نسخة[٢] ما شافهني به أَبُو عَبْد الله الخَلّال، أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عَبْد الله إجازة، قال: وأنا أَبُو طاهر بن سلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[٣]: حفص بن أَبي العاص، روى عن عمر بن الخطاب، روى عنه الحسن البصري.

١٦٦٥ ـ حفص بن عبيد الله ابن أنس بن مالك بن النَّضر الأنصاري[٤]

سمع جده أنس بن مالك، وجابر بن عَبْد الله، وأبا هريرة[٥].

روى عنه: يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، ويحيىٰ بن أَبي كثير، وأسامة بن زيد، وموسى بن سعيد[٦] الأنصاري، ومُحَمَّد بن إسحاق، وعمران بن نافع، ومُحَمَّد بن أَبي حُميد الأنصاري، وإبراهيم بن أَبي يحيىٰ.

ووفد مع جده على عَبْد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبي، أَنا أَبُو الحُسَيْن الخفّاف، أَنا أَبُو العباس السراج، نا هارون بن عَبْد الله، نا عَبْد الصمد بن عَبْد الوارث، نا حرب، نا يحيىٰ،

---

(١) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، ولعله في الطبقات الصغرى وقد أشار إليه ابن حجر في الإصابة ١/ ٣٤٢.

(٢) بالأصل «تسمية» والمثبت «في نسخة» عن م.

(٣) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٨٥.

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٥٦١ والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢/ ٣٦٠ والجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٧٦.

(٥) زيد في تهذيب التهذيب: وابن عمر.

(٦) كذا بالأصل وفي م: سعد وسيأتي: «موسى بن سعد» وفي تهذيب التهذيب «بن سعد» أيضاً.

حَدَّثَني حفص بن عبيد اللّه بن أنس، أن أنساً حدثه: **أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الصلاتين في السفر - يعني المغرب والعشاء -**[٣٦٢٥].

قال: وحَدَّثَني أَبُو يحيىٰ، أَنا عَبْد اللّه بن رجاء، أَنا حرب - يعني ابن شداد -، عن يحيىٰ بن أَبي كثير، عن حفص بن عبيد اللّه أن أنساً حدثه أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر.

قال: ونا عبيد اللّه بن جرير حَدَّثَني موسى بن إسماعيل، نا أبان، نا يحيىٰ، عن حفص بن عبيد اللّه، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر.

تابعهما حسين بن ذكوان، وعلي بن المبارك، عن يحيىٰ، وأخرجه البخاري، عن إسحاق بن راهويه، عن عَبْد الصمد، ورواه أسامة بن زيد الليثي، عن حفص.

ووقع لي عالياً:

أخبرناه أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة، نا ابن وَهْب، أخبرني أُسامة: أن حفص بن عبيد اللّه بن أنس بن مالك حدثه:

أخبرني أنس بن مالك: **أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر**[٣٦٢٦].

قال أسامة: فسألت حفصاً: متى جمع بينهما؟ قال: حيث يغيب الشفق عند مغيبه، قال أسامة: وأخبرني حفص أن أنساً كان يصنع ذلك، وروى أسامة عنه غير هذا الحديث.

أَخْبَرَنا أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حمد، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة، نا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن أَبي حبيب أن موسى بن سعد[١] الأنصاري حدَّثه عن حفص بن عبيد اللّه بن أنس، عن أنس بن مالك أنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فلما انصرف أتاه رجل من بني سَلمة فقال: يا رسول الله إنّا نريد أن ننحر جزوراً لنا ونحب أن تحضرها،

---

(١) مرّ في أول الترجمة «سعيد» انظر ما لاحظناه.

قال: «نعم» فانطلق، فانطلقنا معه، فوجدنا الجزور لم يُنحر، فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل أن تغيب الشمس.

أخرجه مسلم عن جماعة عن ابن وَهْب.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم الحُسَيْن بن أَحْمَد بن تميم ـ إجازة ـ أنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو الحسن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن يحيىٰ بن ياسر، أَنا يحيىٰ بن عَبْد الله بن الحارث، يعرف بابن الزجاج، أَنا أَبُو أيوب سليمان بن حَذْلَم، نا يزيد بن عَبْد الله بن زُريق، نا الوليد بن مسلم، نا أَبُو عمرو[1] ـ يعني الأوزاعي ـ:

حَدَّثَني يحيىٰ بن أَبي كثير، حَدَّثَني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك، قال: قدم أنس بن مالك على عَبْد الملك وأنا معه، قال: فأقام بالشام شهرين يصلّي صلاة المسافر.

أَخْبَرَنا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن وأَبُو عمرو عَبْد الوهاب، ابنا مُحَمَّد بن إسحاق، وأَبُو منصور بن شكروية، قالوا: أنا أَبُو[2] إسحاق إبراهيم بن عَبْد الله بن خرشيذ قوله: نا أَبُو بكر النيسابوري، نا مُحَمَّد بن يحيىٰ، نا عَبْد الرزاق، أَنا مَعْمَر، عن يحيىٰ بن أَبي كثير، عن حفص بن عبيد الله أن أنس بن مالك أقام بالشام شهرين مع عَبْد الملك فكان يصلّي ركعتين.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي.

ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسن والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي، قالوا: أنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد، ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسن، قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[3]: حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، عن أنس[4] سمع منه يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، ويحيىٰ بن أَبي كثير، وقال بعضهم: عبيد الله بن حفص، ولا يصح عبيد الله.

---

(١) بالأصل «أبي» وفي م: ابن عمرو.

(٢) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٦٠.

(٤) قوله: «بن مالك الأنصاري، عن أنس» سقط من البخاري (التاريخ الكبير).

في نسخة ما أجازه لي أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مندة، أَنا أَحْمَد بن عَبْد اللّه إجازة ح.

قال: وأنا أَبُو طاهر بن سلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[1]: سمعت أَبي يقول: حفص بن عبيد اللّه أحبّ إليّ من حفص بن عمر، ولا يدرى سمع من جابر وأَبي هريرة أم لا؟ ولا يثبت له السماع إلاّ من جده أنس بن مالك.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحسن، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، قال: حفص بن عبيد اللّه بن أنس بن مالك الأنصاري، روى عن جابر بن عَبْد اللّه، وأنس بن مالك، روى عنه يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، ويحيىٰ بن أَبي كثير في «الجمعة» وفي «التقصير».

١٦٦٦ ـ حفص بن عمر بن سعيد بن أَبي عزيز جُنْدَب بن النعمان الأَزْدي

من أهل النَّيْبَطن[2]، وسكن بزَمَلُكَا[3].

روى عن أَبيه، وأقطعه عَبْد الملك بن مروان قطيعة بزَمَلُكَا.

روى عنه: ابنه عمر بن حفص.

قرأت في كتاب أَبي الحُسَيْن الرازي، حَدَّثَني أَبُو نصر ظفر بن مُحَمَّد بن ظفر بن عمر بن حفص بن عمر[4] بن سعيد بن أَبي عزيز الأزدي، صاحب النبي ﷺ، قال: سمعت أَبي مُحَمَّد بن ظفر يذكر عن أَبيه ظفر بن عمر، عن أَبيه عمر بن حفص، عن أَبيه حفص بن عمر بن سعيد بن أَبي عزيز الأزدي، أنه سأل عَبْد الملك بن مروان، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ في غوطة دمشق قرية يقال لها زَمَلُكَا، ولي فيها بنو عم، وسألوني

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٣٦٠.

(٢) محلة بدمشق. «ينسب إليها عمر بن سعيد بن جندب بن عز بن النعمان روى عنه حفص» كذا.

(٣) هذا ما يقوله فيها أهل الشام بفتح أوله وثانيه وضم لامه والقصر، والأصل: زملكان قرية بدمشق، أهل الشام لا يلحقون به النون.

(٤) مرّ عن ياقوت في مادة النيبطن: عمرو.

الإشراف عليهم، وليس لي في الموضع شيء، فقال له عَبْد الملك: سلْ هل لنا في تلك القرية شيء؟ فنظروا فإذا فيها ضيعة من صوافي الروم فأقطعه إياها، وكتب له عَبْد الملك بن مروان بذلك كتاباً هذا نسخته:

بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، هذا كتاب من عَبْد اللّه عَبْد الملك بن مروان أمير المؤمنين لحفص بن عمر بن سعيد بن أَبي عزيز الأزدي، إني أنطيتك بقرية زَمَلُكَا كذا وكذا فداناً، وأشهد على نفسه أخويه مُحَمَّداً وعَبْد العزيز، وقَبيصة بن ذؤيب ورَوْح بن زِنْباع.

قال ظفر بن مُحَمَّد: فبقيت تلك الضيعة بزَمَلُكَا في أيدينا إلى الساعة نتوارثها كابراً عن كابر.

١٦٦٧ - حفص بن عمر بن حفص بن أَبي السَّائب ويقال: حفص بن عمر بن صالح بن عطاء بن السَّائب ابن أَبي السَّائب المخزومي القُرشي العُمَاني(١)

قاضي عُمان(٢)، أصله من المدينة.

روى عن الزُّهْري، وعمّار(٣) بن يحيىٰ، والأوزاعي.

روى عنه: ابنه أَحْمَد، وابن ابنه السائب بن عمر بن حفص، والهيثم بن خارجة، وإبراهيم بن موسى، وهشام بن عمّار، ومُحَمَّد بن وَهْب بن عطية، وسليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأحاديثه مستقيمة.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن علي بن المُسَلَّم، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد وعقيل بن عبيد اللّه، قالا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الرازي، نا أَبُو دُفافة أسلم بن مُحَمَّد العُماني، حَدَّثَني أَبُو عطاء السائب بن أَحْمَد، أخبرني أَبي أَحْمَد بن حفص، والسائب بن عمر، عن جدي حفص بن عمر، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المُسَيّب، عن أَبيه أنه

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٣/ ١٠٠ والتاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٦٧ والجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٨٢ ومعجم البلدان «البلقاء».

والعماني نسبة إلى عُمان اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند.

(٢) في معجم البلدان: قاضي البلقاء.

(٣) معجم البلدان: عامر بن يحيى.

قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعَبْد اللّه بن [أبي] أمية بن المغيرة، فقال رسول الله ﷺ: «أي عمْ، قلْ: لا إله إلاّ الله، كلمة أحاج لك بها عند الله» فقال أَبُو جهل وعَبْد اللّه بن أبي أمية: يا أبا طالب أترغب عن ملة عَبْد المطلب؟ فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها، ويعاودانه بتلك المقالة حتى قال أَبُو طالب آخر ما كلّمهم: هو على ملّة عَبْد المطلب، وأبى أن يقول لا إله إلاّ الله فقال رسول الله ﷺ: «لأستغفرنّ لك ما لم أُنه عنك» فأنزل الله عز وجل: ﴿ما كان للنبيّ والّذين آمنوا أن يستغفروا للمُشْركين، ولو كانوا أولي قربى، من بعد ما تبيّن لهم أنهم أصحابُ الجحيم﴾[١]، وأنزل الله تعالى في أبي طالب أيضاً: ﴿إنّك لا تَهْدِي من أحببتَ ولكنّ الله يَهْدِي مَنْ يشاء﴾[٢] الآية[٣٦٢٧].

أَخْبَرَنا ابن السّمرقندي، أَنا عمر بن عبيد اللّه، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا الهيثم، نا الوليد بن مسلم، وحفص بن عمر بن حفص قاضي البلقاء، عن الأوزاعي، عن عَبْدة ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو الحسن السُّلَمي، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد.

وَأَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عَبْد اللّه، قالا: أنا مُحَمَّد بن عوف المُزَني، أَنا مُحَمَّد بن موسى بن السمسار، أَنا مُحَمَّد بن خُرَيم[٣]، أَنا هشام بن عمّار، نا حفص بن عمر قاضي البلقاء، نا الأوزاعي، حَدَّثني عَبْدة بن أَبي لُبابة، قال: إذا رأيت الرجل لجوجاً ممارياً معجباً ـ زاد هشام: برأيه، وقالا ـ: فقد تمت خسارته.

أَخْبَرَنا أَبُو الغنائم بن النَّرْسي في كتابه ح.

وحَدَّثَنا أَبُو الفضل الحافظ، أَنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا ـ: أنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[٤]: حفص بن عمر بن حفص بن أَبي السّائب قاضي البلقاء مدينة الشّراة، سمع عامر بن يحيىٰ سمع منه

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١١٣.
(٢) سورة القصص، الآية: ٥٦.
(٣) بالأصل: «خزيم» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٤٢٨.
(٤) التاريخ الكبير ١/٢/٣٦٧.

الهيثم بن خارجة، منقطع، وقال مُحَمَّد بن المبارك، نا حفص بن عجلان مولى بني هاشم، سمع عمّار بن يحيىٰ، عن أَبي حُميد، وهذا هو الصحيح.

وقلب ابن أَبي حاتم اسمه، فقال: عمر بن حفص قاضي عُمان سألت أَبي عنه فقال: ليس بمعروف، وإسناده مجهول(١).

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن بن المُسَلَّم، نا عَبْد العزيز الكتاني ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عَبْد اللّه، قالا: أخبرنا أَبُو الحسن بن عوف، أَنا مُحَمَّد بن موسى الحافظ، أَنا مُحَمَّد بن خُرَيم(٢)، نا هشام بن عمّار، نا حفص بن عمر قاضي البلقاء، نا الأوزاعي بحكاية ذكرها.

١٦٦٨ ـ حفص بن عمر ـ ويقال: ابن عمرو ـ بن سويد أَبُو عمرو العَدَوي البغدادي(٣)

روى عن معمر بن واقد الأموي، ومعاوية بن سلام، وسمع منهما بدمشق، وحكى عن إبراهيم بن أدهم.

روى عنه: إبراهيم بن عَبْد اللّه بن الجُنَيد، وعَبْد اللّه بن أَبي سعد الوراق، ومُحَمَّد بن علي بن ميمون.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي بكر أَحْمَد بن علي الخطيب، أَنا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن داود الرزاز، نا عثمان بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الدقاق، نا عَبْد اللّه بن أَبي سعد الوراق الأنصاري، نا أَبُو عمر حفص بن عمر بن سويد، نا عمرو بن واقد الأموي، حَدَّثَني علي بن يزيد الألْهاني، عن القاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن أَبي أُمامة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فوعظنا فبكى سعد بن أَبي وقاص وقال: يا ليتني لم أخلق قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى علته حمرة فقال: «يا سعد عندي تمنّى الموت؟ لئن كنتَ خُلقتَ للنار وخُلقتْ لك، ما النار بالشيء يُستعجل إليه، ولئن كنتَ خُلقتَ للجنة

(١) كذا بالأصل نقلاً عن ابن أبي حاتم، والذي في الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٨٢ ترجمة ٧٨٢ حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب قاضي عمان البلقاء مدينة الشراة روى عن عمار بن يحيى، روى عنه الهيثم بن خارجة وإبراهيم بن موسى، سمعت أبي يقول ذلك.

(٢) إعجامها بالأصل غير واضح والصواب ما أثبت «خريم» وقد مرّ أثناء هذه الترجمة، راجعه وفي م: خزيم تحريف.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٢ تحت اسم حفص بن عمر، أبو عمر الخطابي.

وخُلِقتْ لك، لأن يطول عمرك ويحسن عملك خير لك»[٣٦٢٨].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أنا أَبُو الحسن علي بن الحُسَيْن، أنا مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قال: قرأت على مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون، قلت له: أخبرك إبراهيم بن الجُنَيد الخُتَّلي، نا أَبُو عمر حفص بن عمرو بن سويد، حَدَّثَني عمرو بن واقد الدمشقي، نا ثور بن يزيد، عن عمرو بن قيس، قال: قدمت مع أمي حَوّارين(١) في العام الذي مات فيه معاوية بن أَبي سفيان، واستخلف يزيد، فجلستُ مع أَبي في مجلس ما جلستُ بعدهم إلى مثلهم، فإذا رجلٌ يحدّث القوم، قال: فأدخلت رأسي بين أَبي وبين الذي يليه، فكان مما وعيت أن قال: إنّ من أشراط الساعة أن يفتح القول ويخزن الفعل، ويرفع الأشرار ويوضع الأخيار، ويقرأ المشاة(٢) بين أظهر القوم، ليس لها منهم منكر، فقال قائل: وما المشاة(٢) يرحمك الله؟ قال: كل شيء اكتتب من غير كتاب الله، قالوا: أفرأيتك الحديث يبلغنا عن رسول الله ﷺ فقال: من سمع منكم حديثاً من رجل يأمنه على دمه ودينه فاستطاع أن يحفظه فليحفظه، وإلاّ فعليكم كتاب الله فيه، تجزون، وعنه تسألون، وكفى به علماً لمن علمه.

قال: والرجل عَبْد اللّه بن عمرو بن العاص.

قال عمرو بن واقد: فحدثت بهذا الحديث عَبْد العزيز بن إسماعيل بن عبيد اللّه، فقال: حَدَّثَني أَبي أنه كان معهم في ذلك المجلس.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، عن أَبي الفرج سهل بن بشر، أنا الحُسَيْن بن يحيىٰ الكَرْماني، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن البزاز، نا إبراهيم بن الجُنَيد، حَدَّثَني حفص بن عمرو الدمشقي، قال: بلغ إبراهيم بن أدهم وفاة قريبٍ له بخُرَاسان وترك مالاً عظيماً فقال لصاحب له: اخرج بنا، فخرجا فأراد الوضوء والغداء وهم على ضفة البحر، فرأى إبراهيم طيراً أعمى واقفاً في ضحضاح البحر، فما لبث أن تحرك الماء، فرأى سرطاناً في فمه طعم، فلما أحسّ به الطير فتح له منقاره، فألقى فيه السرطان الطعم، فقال إبراهيم لصاحبه: تعال انظر، ثم قال: ويحك هذا طير له سرطان في البحر، يأتيه

(١) حوارين: قرية بين دمشق وتدمر، لصيق القريتين، وقيل: بل هي القريتين؛ معجم البلدان).
(٢) في مختصر ابن منظور ٧/ ٢٠٦ «المساءة».

رزقه ونحن نذهب نطلب ميراثاً وقد تخلينا من الدنيا، ارجع بنا، فجلس بالشام ولم يخرج.

أَخْبَرَنا أَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، نا أَبُو بكر الخطيب[١]، حَدَّثَني مُحَمَّد بن علي الصُّوري، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه ـ بمصر ـ أنا عَبْد الكريم بن أَحْمَد بن شعيب النَّيسابوري، أخبرني أَبي قال: أَبُو عمر حفص بن عمر الخطابي بغدادي. روى عنه مُحَمَّد بن علي بن ميمون، وحديثه عن معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، عن أَبي سلام، عن ابن[٢] معانق، عن أَبي مالك مرفوع: **«إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدّها الله لمن أطعم الطعام وألان الكلام، وتابع الصلاة والصيام، وقام والناس نيام»**[٣٦٢٩].

١٦٦٩ ـ حفص بن عمر بن عبد اللّه بن أبي طلحة زيد بن سهل أبو عمرو الأنصاري ابن ابن أخي[٣] أنس بن مالك لأمه

روى عن أنس.

روى عنه: أبو معشر يوسف بن يزيد البصري، وخلف بن خليفة الواسطي، وعِكْرِمة بن عمّار، وهلال بن جهم، ومحمد بن موسى، وعامر بن يساف، وسابق اليماميون، وابنه عبد اللّه بن حفص.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيلي[٤]، أَنا أبو مُضَر محكم[٥] بن

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣.

(٢) في تاريخ بغداد: عن أبي معانق.

(٣) بالأصل وم والمختصر: «ابن ابن أخي أنس» وسيرد في أثناء الترجمة ومصادر ترجمته «ابن أخي أنس» انظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢/ ٣٦٠ حفص بن عبد الله بن أبي طلحة، والجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٧٧ حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة وتهذيب التهذيب ١/ ٥٧١ حفص ابن أخي أنس أبو عمر المدني.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٦٤.

(٥) كذا بالأصل وقد ورد ذكره في سير الأعلام ١٨/ ٣٣٤ باسم مُحَلِّم بن إسماعيل وكنّاه أبا مضمر وذكر وفاته سنة ٤٦٠ وفي م: «محلم».
وفي ترجمة محمد بن إسماعيل الفضيلي ٢٠/ ٦٤ ذكر أنه سمع «محلِّم بن إسماعيل الضبي».

إسماعيل بن مُضَر بن إسماعيل الضبي العُصْمِي[(١)] - بهَرَاة - نا أبو سعد الخليل[(٢)] بن أحمد بن محمد بن الخليل بن عبد اللّه السّجزي القاضي - بهَرَاة - نا أبو العباس السراج، نا قُتيبة، نا خلف - هو - ابن خليفة، نا حفص، وهو ابن أخي أنس، عن أنس، قال: انطلق بي في أربعين رجلاً من الأنصار حتى أتى بنا عبد الملك بن مروان، ففرض لنا، فلما رجع رجعنا حتى إذا كنا بفجّ الناقة صلى بنا الظهر ركعتين وسلم، فدخل فسطاطه، فقام القوم يضيفون إلى ركعتيه ركعتين أخريَيْن فنظر إليهم، فقال لابنه أبي بكر: ما يصنع هؤلاء القوم؟ فقال: يضيفون إلى ركعتينا ركعتين أخراوين فقال: قبّح الله الوجوه، ما قبلت الرخصة، ولا أصبت السنّة، أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن قوماً يتعمقون في الدين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»**[٣٦٣٠].

قال ونا قُتيبة، نا خلف، عن حفص بن أخي أنس، عن أنس أن النبي ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات: **«اللّهم إنّي أعوذ بك من علمٍ لا ينفعُ، وقلبٍ لا يخشعُ، ودعاءٍ لا يُسْمَعُ، ونفسٍ لا تشبع»**، قال: ثم يقول: **«اللّهم إنّي أعوذ بك من هؤلاءِ الأربعِ»**[٣٦٣١].

أخرجه النسائي عن قُتيبة.

قال: ونا قُتيبة، نا خلف، عن حفص، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«الأنصار كَرِشي[(٣)] وعَيْبَتي وأوصي بالأنصار خيراً أن يُقْبل من مُحْسِنِهم، ويُتَجَاوزَ عن مسيئهم، فقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم»**[٣٦٣٢].

روى أحمد بن حنبل الحديث الأول: عن حسين بن محمد المروزي، عن خلف بن خليفة، عن حفص، ولم ينسبه[(٤)] أيضاً.

ورواه سعيد بن منصور، عن خلف، عن حفص بن عمرو بمعناه، والصحيح ابن عمر.

---

(١) ضبطت عن الأنساب بضم العين وسكون الصاد، نسبة إلى عصم أحد أجداد المنتسب إليه.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٣٧ وكنّاه أبا سعيد.

(٣) أراد أنهم بطانته وموضع سرّه وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره واستعار الكرشي والعيبة لذلك، لأن المجتر يجمع علفه في كرشه، والرجل يضع ثيابه في عيبته. وقيل: أراد بالكرش: الجماعة، أي جماعتي وصحابتي، يقال: عليه كرش من الناس: أي جماعة (النهاية لابن الأثير: كرش).

(٤) كذا وانظر مسند أحمد ٣/ ٢٨٣ سند الحديث ونصه.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أَنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالوية، قالا: أنا أبو العباس الأصم، قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: حفص ابن أخي أنس بن مالك لا أعلم أحداً يروي عنه غير[١] خَلف بن خليفة.

أَنْبَانَا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسماعيل، قال[٢]: حفص بن عبد الله بن أبي طلحة بن أخي أنس الأنصاري، سمع منه خلف بن خليفة، وروى النضر بن محمد، عن عِكْرِمة بن عمّار، [قال:] حَدَّثَني حفص بن عمر بن أبي طلحة، قال: صحبت أنس بن مالك إلى الشام فرأى قوماً يتطوعون في السفر.

قال: ونا عمرو بن علي، نا يعقوب بن محمد، نا عبد الله بن حفص بن محمد بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، عن أبيه، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: «**قال جبريل: من صلى عليك له عشر حسنات**»[٣٦٣٣].

وقال هلال بن جَهْضَم[٣]: نا حفص بن عمر بن أخي أنس، قال: خرجت مع أنس في سفر.

وقال جَهْضَم: نا حفص أبو عمر: كنت مع أنس حين خرج إلى الشام.

حدَّثني محمد بن معمر، نا عمر بن يونس، نا محمد بن موسى اليمامي، عن حفص الأنصاري، سمع عمه أنساً[٤]: قال النبي ﷺ: «**أنتَ مع من أحببت**»[٣٦٣٤].

قال: وحَدَّثَني محمد بن معمر، نا عمر بن يونس، [قال: حَدَّثَنا سابق قال:][٥] نا أبو عمر حفص، قال: خرجنا مع أنس إلى الوليد.

---

(١) سقطت اللفظة من الأصل وكتبت خارج السطر بخط مغاير.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢/ ٣٦٠.
(٣) في البخاري: هلال بن جهم.
(٤) بالأصل وم «أنس» والمثبت عن البخاري.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن البخاري.

كذا قال البخاري: حفص بن عبد اللّه.

كتب إليّ أبو نصر القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ، أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن سَلمة، قال: سألت مسلم بن الحجاج عن حفص بن أخي أنس؟ فقال: هو حفص بن عمر بن عبد اللّه بن أبي طلحة، روى عنه خلف بن خليفة، وأبو معشر السّندي.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد اللّه الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قال: وأنا أبو علي حمد بن عبد اللّه ـ إجازة ـ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[١]: حفص بن عمر بن عبد اللّه[٢] بن أبي طلحة بن أخي أنس بن مالك لأمّه، روى عن أنس، وروى عنه عِكْرِمة بن عمّار، وأبو معشر، وخلف بن خليفة، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو صالح الحديث.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه البَلْخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين، أنا أحمد بن محمد بن أحمد البَرْقاني، قال: سألت الدارقطني، قلت له: حفص، عن أنس هو ابن أخي أنس؟ قال: نعم، هو حفص بن عمر بن عبد اللّه بن أبي طلحة، قلت: ثقة؟ قال: نعم.

١٦٧٠ ـ حفص بن عمر بن عبد الرَّحمن بن عَوْف ابن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة ابن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي القُرَشي الزُّهري[٣]

حدَّث عن أبيه، وعن جدته سهلة[٤] بنت عاصم بن عَديّ الأنصارية، ولها إدراك.

روى عنه: يوسف بن الحكم بن أبي سفيان[٥]، وسعيد بن زياد المكتب.

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٧٧.

(٢) عن الجرح والتعديل وبالأصل «عبيد اللّه».

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٥٦٣.

(٤) في تهذيب التهذيب: «سهلة بنت عدي» وفي أسد الغابة ٦/ ١٥٥: سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصاري ولدت يوم خيبر وسماها رسول الله ﷺ: سهلة.

(٥) في تهذيب التهذيب: أبو يوسف بن أبي الحكم الطائفي.

ووفد على الوليد بن عبد الملك، وسيأتي ذكر وفوده في ترجمة أخيه عبد العزيز بن عمر.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شُجاع بن علي، أَنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق، أَنا أحمد بن عبيد الحِمْصي، نا أحمد بن علي بن سعد، نا محمد بن عُبَادة الواسطي، نا يعقوب بن محمد الزُّهري، عن عبد العزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد، عن حفص بن عمر بن عبد الرَّحمن، عن جدته سهلة بنت عاصم بن عدي أنها وُلدت يوم خيبر فسمّاها النبي ﷺ سهلة.

أَنْبَانَاه بتمامه عالياً أبو سعد محمد بن محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، قالا: أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا محمد، نا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا عبد الله بن أبي زياد، نا يعقوب بن محمد الزُّهري، نا عبد العزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد المكتب، عن حفص بن عمر بن عبد الرَّحمن بن عَوْف، قال: سمعت جدتي سهلة بنت عاصم بن عدي تقول: وُلدت بحُنَين يوم فتح رسول الله ﷺ حنيناً فسمّاني سهلة، وقال: «سهّل الله أمركم» فضرب لي بسهم، وتزوجني عبد الرَّحمن بن عَوْف يوم وُلدت[1][٣٦٣٥].

أَنْبَانَا أبو الغنائم بن النَّرْسي.

وحَدَّثَنا أبو الفضل الحافظ، أَنا أبو الفضل البَاقِلاني، وأبو الحسين الصَّيْرفي، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد البَاقِلاني: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسماعيل، قال[2]: حفص بن عمر بن عبد الرَّحمن بن عَوْف الزُّهري عن عمر بن عبد الرَّحمن بن عَوْف، روى عنه يوسف بن الحكم.

١٦٧١ ـ حفص بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر[3].

---

(١) الحديث في أسد الغابة ٦/ ١٥٥ في ترجمة سهلة وفيه «ولدت بخيبر» بدل «حنين» «وزوّجني» بدل «وتزوجني» والباقي مثله.

(٢) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٦٥.

(٣) ترجم له ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٥١ وزيد فيها: كان مع أبيه بخناصرة وشهد وفاته بدير سمعان.

١٦٧٢ ـ حفص بن عمر بن قُنْبُر القُرَشي [١]

كان يسكن العبّادية من قرى المَرْج، له ذكر.

ذكره أبو الحسن أحمد بن حُمَيد بن أبي العجائز الأَزْدي.

١٦٧٣ ـ حفص بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

جد الحفصيين الذين كانوا بالأندلس، له ذكر.

١٦٧٤ ـ حفص بن عمر أبو الوليد

مولى قريش، دمشقي سكن مصر ويعرف بحفص صاحب حديث: «القِطْف».

حدَّث عن عقيل بن خالد، وحبي بن عبد الله، ويونس بن يزيد.

روى عنه: ابن وَهْب، وابنه عبد المؤمن بن حفص.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيى الذُّهلي، نا أصبغ، أخبرني وَهْب بن عبد الله بن وَهْب، عن حفص بن عمر الدمشقي، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، عن عبد الله بن عباس، قال: أتى جبريل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنّ ربك يقرئك السلام، وأرسلني إليك بهذا القِطْف لتأكله، فأخذه رسول الله ﷺ.

رواه سعيد بن يونس، عن أبي العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي الوكيعي، ومحمد بن زُريق بن جامع المديني، والعباس بن محمد البصري، عن عمرو بن سواد، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني حفص بن عمر، ولم يقلْ: الدمشقي.

أَنْبَانَا أبو الغنائم الكوفي ح.

---

(١) ترجم له معجم البلدان في «العبادية» نقلاً عن ابن عساكر.
والعبادية ظاهر دمشق.

وحَدَّثَنا أبو الفضل السلامي، أَنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسماعيل، قال[1]: حفص بن عمر الدمشقي مولى قريش، قال ابن بُكَير: رأيته بمصر، عن عقيل، سمع ابن وَهْب، قال أبو عبد الله البخاري: لا يتابع عليه[2]، كذا فيه، والصواب سمع منه ابن وَهْب[3]، فقد قال ابن أبي حاتم في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أَنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قال: وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[4]: حفص بن عمر الدمشقي، روى عن عقيل، روى عنه ابن وَهْب، سمعت أبي يقول ذلك.

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس بن علي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، ثم حَدَّثَني أبو بكر محمد بن شجاع، أَنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن، قالا: أنا أحمد بن الفضل بن محمد، أَنا محمد بن إسحاق، قال لنا أبو سعيد بن يونس في تاريخ أهل مصر: حفص بن عمر مولى الوليد بن عبد الملك، يكنى أبا الوليد، يحدث عن حيي بن عبد الله، وعقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، حدَّث عنه ابن وَهْب، وابنه عبد المؤمن بن حفص، ويعرف بحفص صاحب حديث القِطْف، قال أبو سعيد: توفي سنة سبعين ومائة.

١٦٧٥ ـ حفص بن عمر السَّكُوني الشامي

حكى عن عمر بن عبد العزيز.

روى عنه: أيوب بن سويد، وضَمْرَة بن ربيعة.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمد بَن علي في كتابه، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسن بن الطيوري، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: نا أبو

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٦٥.

(٢) في البخاري: لا يتابع في حديثه.

(٣) سقط من الأصل وفي التاريخ الكبير للبخاري المطبوع: سمع منه ابن وهب، وقد وضعت منه فيه ضمن معكوفتين حيث استدركت عن إحدى النسخ.

(٤) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٧٨.

أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون، وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسماعيل، قال[١]: حفص بن عمر استشار عمر بن عبد العزيز في رد مظالم الحجاج، سمع منه أيوب بن سويد، وروى ضَمْرَة، عن حفص بن عمر السَّكُوني، كتب عمر بن عبد العزيز في جور السلطان.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أَنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أَنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[٢]: حفص بن عمر الشامي، استشارني عمر بن عبد العزيز في رد مظالم الحجاج، روى عنه أيوب بن سويد، سمعت أبي يقول ذلك، كذا فيه: استشارني، بزيادة النون والياء.

١٦٧٦ ـ حفص بن عمر السَّكْسَكي

حكى عن عُمَارة بن أبي كلثم الأَزْدي.

حكى عنه النضر بن يحيى بن معرور الكلبي.

١٦٧٧ ـ حفص بن عمرو بن يَعْلى بن قُسَيم بن نجيح القُرَشي[٣]

من ساكني ظاهر دمشق بالعَبّادية، له ذكر.

ذكره أبو الحسن أحمد بن حُمَيد بن أبي العجائز الأَزْدي.

١٦٧٨ ـ حفص بن غَيْلان
أبو مُعَيْد[٤] الرُّعَيني الحُمَيدي[٥]، وقيل الهَمْداني[٦][٧]

روى عن مكحول، والقاسم بن عبد الرَّحمن، ونصر بن علقمة،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢/ ٣٦٦.
(٢) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٧٨.
(٣) ذكره ياقوت في معجم البلدان «العبادية» نقلاً عن ابن عساكر، وفيه: «حفص بن عمر» بدل «ابن عمرو».
(٤) بالتصغير كما في تقريب التهذيب.
(٥) كذا في تهذيب التهذيب ومختصر ابن منظور «الحميري».
(٦) في المختصر: الهمذاني.
(٧) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٥٦٩ وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٨ تقريب التهذيب.

وعبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، على ما قيل، وطاوس اليماني، وسليمان بن موسى، والحكم بن عبد اللّه الأَيْلي، وحسان بن عطية، وعطاء بن أبي رباح، والزُّهري، وحيان بن حجر، وزياد بن أسلم العدوي، وبلال بن سعد.

روى عنه: هشام بن الغاز، وهو من أقرانه، والوليد بن مسلم، والهيثم بن حُميد، وزيد بن يحيى بن عُبيد، والوَضين بن عطاء، وعمرو(١) بن أبي سلمة، ويحيى بن حمزة، ومحمد بن سليمان بن أبي داود، وصدَقَة بن عبد اللّه السمين.

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلى، نا الحكم بن موسى أبو صالح، نا الهيثم بن حُميد، عن حفص، عن مكحول، عن أنس قال: قيل: يا رسول الله متى يترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: «**إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم**»، قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «**إذا ظهر الإدْهان**(٢) **في خياركم، والفاحشة في شراركم، وتحول الملك في صغاركم، والفقه في رُذالكم**»[٣٦٣٦].

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد في كتابه، ثم حَدَّثَنا أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا بكر بن سهل ح.

وَأَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمد عبد العزيز التميمي، أنا تمام بن محمد، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَذْرعي(٣)، نا بكر بن سهل الدمياطي(٤)، نا عبد اللّه بن يوسف، أنا ـ وفي حديث سليمان، نا ـ الهيثم بن حُميد، أنا ـ وفي حديث سليمان، حَدَّثَني ـ أبو مُعَيد ـ وزاد الأَزْدي: حفص بن غَيْلان ـ قال: سمعت مكحولاً ـ وفي حديث سليمان، عن مكحول ـ يحدث عن إبراهيم السّمعي ـ وفي حديث سليمان: السماعي ـ نا أبو أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل صلاة تحط ما بين يديها**» ـ زاد الأذرعي: **من خطيئة** ـ[٣٦٣٧].

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن

---

(١) عن م ومصادر ترجمته، وبالأصل «عمر».

(٢) الادهان: الغش والخداع.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٥/٤٧٨.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٣/٤٢٥.

محمد، أَنا أحمد بن محمد بن فَضَالة، نا أحمد بن عبد اللّه بن عبد الرحيم البَرْقي، نا عمرو بن أبي سلمة، نا أبو مُعَيد حفص بن غَيْلان الرُّعَيني، عن عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثَوْبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي رُهْم السَّمْعي(١)، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «**إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة**»[٣٦٣٨].

قال تمام: هكذا في كتاب ابن فَضَالة أبو مُعَيد، عن ابن ثَوْبان، والصواب عن أبي مُعَيد، عن مكحول.

قول تمام هذا يشعر أن الوهم من ابن فَضَالة، وليس كذلك، فإن الوهم من عمرو. فقد رواه الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي، وأحمد بن عيسى الخشاب، وأحمد بن يوسف السلمي عن عمرو كذلك.

أما حديث الجَرَوي:

فأَخْبَرَناه أبو عبد اللّه الخَلّال، أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو عبيد علي بن الحسن بن حرب، نا الحسن الجَرَوي، نا أبو حفص ح.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن عبيد اللّه بن نصر بن الزاغوني(٢)، أَنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي(٣)، نا عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التِّنِّيسي، عن أبي مُعَيد، عن عبد الرَّحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي رُهْم ـ زاد الخلال: السَّمْعي ـ عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة**»[٣٦٣٩].

وأما حديث أحمدَ بن عيسى:

فأَخْبَرَناه أبو سعد بن البغدادي، أَنا أبو المُظَفَّر محمود بن جعفر الكَوْسج(٤)،

---

(١) أبو رهم بضم الراء كما في تقريب التهذيب. اسمه أحزاب بن أَسيد (ويقال: أسد).
والسمعي بفتح المهملة والميم (تقريب)، وضبطه ابن الأثير: بكسر السين وفتح الميم، وقيل بسكونها، نسبة إلى السمع بن مالك. مختلف في صحبته، والصحيح أنه مخضرم ثقة.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٦٠٥.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٣٣٣.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٤٩.

ومحمد بن أحمد بن علي الفقيه، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان ـ قراءة ـ ومحمد وعلي ابنا أحمد بن محمد السمسار ـ حضوراً ـ قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد، قوله: قالوا: أنا أبو بكر النَّيسابوري، نا أحمد بن عيسى، نا عمرو بن أبي سلمة، نا أبو مُعَيد، عن عبد الرَّحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي رُهم السّماعي(١)، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: **«كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة»**[٣٦٤٠].

وأما حديث أحمد بن يوسف:

فأَخْبَرَناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد الرَّحمن الكيالي، أَنا أبو نصر محمد بن علي بن الفضل الخُزاعي، أَنا أبوبكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ح.

وَأخبرناه أبو القاسم أيضاً، أَنا عبد الرَّحمن بن علي بن محمد، وأحمد بن عبد الرحيم بن أحمد، قالا: أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أَنا أبو حاتم مكي بن عبدان، قالا: أنا أحمد بن يوسف، نا أبو حفص التِّنِّيسي عمرو بن أبي سلمة، أَنا حفص بن غَيْلان أبو مُعَيد، عن عبد الرَّحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي رُهْم السماعي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: **«إن كل صلاة تحط ما بينها من خطيئة»**[٣٦٤١].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أَنا أبو الحسن بن السّقّا، أَنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول(٢) ح.

وَأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أَنا محمد بن علي بن يعقوب، أَنا محمد بن أحمد بن محمد، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، قال: قال يحيى بن معين: أبو مُعَيد حفص بن غَيْلان الرُّعَيني، صاحب مكحول، ـ زاد المُفَضّل: شامي ـ.

---

(١) كذا، انظر ما ذكره بشأنه قريباً.
(٢) استدركت اللفظة عن هامش الأصل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبو الفضل بن البَقَّال، أَنا أبو الحسن الحَمَّامي[١]، أَنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أَنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: واسم أبي مُعَيد حفص بن غَيْلان.

قرأت على أبي عبد اللّه بن البنّا، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حَيَّوية، أَنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: وأبو مُعَيد[٢] حفص بن غَيْلان، حَدَّثَنا بذاك أبي عن الوليد بن مسلم، نا أبو سعيد[٣] حفص بن غَيْلان.

أَنْبَانَا أبو الغنائم بن النَّرْسي، حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسن الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسماعيل، قال[٤]: حفص بن غَيْلان أبو مُعَيد الهَمْداني الدمشقي عن مكحول، ونصر بن علقمة، روى عنه الوَضين.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشَّقَّاني[٥]، أَنا أبو بكر بن خلف، أَنا أبو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو مُعَيد حفص بن غَيْلان الهَمْداني، عن مكحول ونصر بن علقمة، روى عنه الوضين، وزيد بن يحيى، وعمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم، أَنا عبيد اللّه بن سعيد بن حاتم، أَنا الخَصيب بن عبد اللّه:

اخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن: أخبرني أبي قال: أبو مُعَيد حفص بن غَيْلان.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أَنا أبو القاسم بن

---

(١) بالأصل «الحماني» والصواب عن م.

(٢) بالأصل وم: «معبد».

(٣) كذا بالأصل هنا «أبو سعيد» وهو صاحب الترجمة والصواب: أبو معيد وفي م: أبو معيد.

(٤) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٦٤.

(٥) رسمها وإعجامها مضطرب، والصواب «الشقاني» عن م، وقد مرّ. وانظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة الجزء السابع).

بشران، أَنا محمد بن أحمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، قال أبو مُعَيد حفص بن غَيْلان، حدَّث عنه أبو حفص التِّنِّيسي،

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر اللّه بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا سليم بن أيوب الرازي، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي، نا أبو زكريا يزيد بن محمد، أنا محمد بن أحمد المُقَدّمي القاضي، قال: أبو مُعَيد حفص بن غيلان الرُّعَيني مصري، هو حفص بن غيلان، هذا وهم[1].

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زَنْجوية، أنا الحسن بن عبد اللّه بن سعيد العسكري، قال: وحفص بن غيلان أبو مُعَيد الدمشقي، روى عن مكحول والقاسم بن عبد الرَّحمن، روى عنه الهيثم بن حُميد، والوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن أبي صالح، وأبو الحسن بن أبي طالب، قالا: نا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ، قال: أبو مُعَيد حفص بن غيلان الدمشقي.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني ح.

وقرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قالا[2]: وأما مُعَيد[3]: فأبو مُعَيد حفص بن غيلان الهَمْداني، يروي عن مكحول ونصر بن علقمة، وسليمان بن موسى، والزُّهري، روى عنه الوضين بن عطاء، وزيد بن يحيىٰ، وعمرو بن أبي سلمة ـ وزاد ابن ماكولا: والوليد بن مسلم، وعبد اللّه بن يوسف التِّنِّيسي.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري ح، وحدثنا خالي أبو المعالي، حدثنا أبو يحيىٰ، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا، نا عبد الغني بن سعيد، قال: ومُعَيد بضم الميم، وفتح العين وتسكين الياء فهو أبو مُعَيْد حفص بن غيلان، روى

---

(١) يعني في قوله: «مصري» وقد تقدم أنه «دمشقي».

(٢) كذا بالأصل، انظر الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠٣.

(٣) بعدها في الاكمال: بضم الميم وفتح العين المهملة وياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها فهو أبو مخعيد...

عنه الوليد بن مسلم، وعبد اللّه بن يوسف.

وقرأت على أبي محمد أيضاً، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[١]: وأما رُعين ـ بالراء والعين المهملة، وآخره نون ـ فهو ذو رُعين واسمه يَريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قَطَن بن عَريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع.

أَخْبَرَنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله، نا عبد اللّه بن محمد بن إسحاق، نا محمد بن مسلم بن وارة، نا أبو حفص التِّنِّيسي، نا أبو مُعَيد حفص بن غيلان، وكان من العُبّاد، عن سليمان بن موسى، بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، أنا أبو زُرعة، حدثني محمد بن المبارك الصوري، نا الهيثم بن حُميد، عن حفص بن غيلان، وكان ثقة، عن مكحول، قلت لعبد الرَّحمن بن إبراهيم: فما تقول في أبي مُعَيد حفص بن غيلان؟ قال: ثقة[٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيىٰ بحفص بن غيلان؟ فقال: ثقة.

أَنْبَانَا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عبد اللّه، أنا جدي الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن بن علي، نا أحمد بن عُتبة، نا الهَرَوي، نا هاشم بن مرثد الطَّبَراني، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: أبو سعيد[٣] ليس به بأس اسمه حفص بن غيلان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة اللّه، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، قال: سألت عبد الرَّحمن بن إبراهيم: أي أصحاب مكحول أعلى؟ قال: سليمان بن موسى،

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ١٨٧.

(٢) انظر تهذيب التهذيب ١/ ٥٧٠.

(٣) كذا ورد بالأصل هنا «أبو سعيد» وهو خطأ والصواب «أبو معيد» وهو صاحب الترجمة.

ويزيد بن يزيد بن جابر، والعلاء بن الحارث، قلت له: الأوزاعي كان قليل المجالسة لمكحول، قال: أجل، قلت: فسعيد بن عبد العزيز؟ قال: نعم، قلت له: أبو مُعَيد؟ قال: هو دون هؤلاء.

قال يعقوب: أبو مُعَيد حفص بن غيلان الرُّعيني يحدِّث عن مكحول.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَة، أنا أحمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قال: وأنا الحسين بن سَلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال[1]: سئل أبو زُرعة عنه ـ يعني أبا مُعَيد ـ فقال: دمشقي صدوق، قال: وسئل أبي عن أبي مُعَيد حفص بن غيلان، فقال: يكتب حديثه ولا يُحتج به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن حبان البُسْتي، قال: أبو مُعَيد اسمه حفص بن غيلان الرُّعَيني من ثقات أهل الشام وفقهائهم[2].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي[3]، أخبرني علي[4] المدائني، نا الليث بن عبدة، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: إذا روى أبو مُعَيد عن ثقة فهو ثقة.

قال: وسمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول: حفص بن غيلان ضعيف.

وقال أبو أحمد[5]: حفص بن غيلان أبو مُعَيد الدمشقي، ولأبي مُعَيد حديث كثير وحديثه يشبه المصنف يروي كل واحد نسخة. فعند الوليد عن أبي مُعَيد نسخة، وعند صَدَقة السمين عنه نسخة، وعند الهيثم بن حُمَيد عنه نسخة، وحديثه يشبه الفوائد، وهو عندي لا بأس به، صدوق وعمرو بن أبي سَلمة يحدِّث عنه بأحاديث، وبلغني عن إسحاق بن يسار[6] النصيبي أنه قال: أبو مُعَيد حفص بن غيلان ضعيف الحديث.

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٨٦.

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ٥٧٠.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجاء لابن عدي ٢/ ٣٩٤.

(٤) في ابن عدي: أحمد بن علي المدائني.

(٥) الكامل لابن عدي ٢/ ٣٩٥.

(٦) في تهذيب التهذيب وميزان الاعتدال: سيار.

١٦٧٩ ـ حفص بن مَيْسَرة
أبو عمر الصَّنعاني(١)

نزيل عسقلان، قال أحمد والبخاري وأبو عبد الرَّحمن(٢): إنه من صنعاء الشام، وقال ابن أبي حاتم: إنه من صنعاء اليمن، وهو أشبه بالصواب.

حدَّث عن زيد بن أسلم، وموسى بن عُقبة، وهشام بن عُروة، ومقاتل بن حيان، وعامر بن يحيىٰ المَعَافري.

روى عنه: سفيان الثوري، وعبد اللّه بن وَهْب، وعبد اللّه بن داود الخُرَيبي، وزهير بن عبّاد، وسعيد بن منصور، وسويد بن سعيد، ومحمد بن أبي السّري العَسْقلاني، وآدم بن أبي إياس، والمعلى بن منصور الرازي، والهيثم بن خارجة، وإبراهيم بن حرب العَسْقَلاني ـ ختن آدم ـ وعمرو بن أبي سلمة، ومُعاذ بن فَضَالة، ومحمد بن عبد العزيز الرَّمْلي، ومخلد بن مالك أبو محمد الحَرَّاني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب محمد بن محمد، أنا أبو بكر الشافعي، حدثني أبو إسماعيل الترمذي، نا مخلد بن مالك أبو محمد الحَرَّاني، نا أبو عمر حفص بن مَيْسَرة، نا زيد بن أسلم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله تعالى: أنا عند ظنّ عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني، والله، لله أفرح بتوبة أحدكم من الرجل يجد ضالته بالفلاة، ومن تقرّب مني شبراً تقرّبت منه ذراعاً، وإن جاءني يمشي، أتيته أهرول»**[٣٦٤٢].

كذا قال، وذكر الأعمش مزيد فيه، وإنما يرويه زيد بن أسلم عن أبي صالح.

أخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين بن المَزْرفي(٣)، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي، أنا أبو القاسم عبيد اللّه بن محمد بن إسحاق، نا عبد اللّه بن محمد، نا سويد بن سعيد، حدثني حفص بن مَيْسرة، حدثني زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٥٧٠ وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٨ وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٣١ وبحاشيتها ذكر أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) يعني النسائي كما يفهم من عبارة تهذيب التهذيب.

(٣) بالأصل «المزرقي» والصواب ما أثبت وقد مرّ.

عن رسول الله ﷺ قال: «والله، لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة، وقال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني»[٣٦٤٣].

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البنّا، قالا: أنا أبو يَعْلَى محمد بن الحسين بن الفراء ح.

وَأَخْبَرَنا أبو غالب أيضاً، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، قالا: أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد اللّه السَّرَّاج، نا محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدي، نا سويد بن سعيد الحَدَثاني[(١)]، نا حفص بن مَيْسَرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لتتبعُنّ سَنَن من كان قبلكم شبراً بشبرٍ، وذراعاً بذراعٍ حتى لو دخلوا جحر[(٢)] ضبٍّ لتبعتموهم» قيل: يا رسول الله، من هم؟ قال: «اليهود والنصارى»، أخرجهما مسلم[(٣)] في صحيحه عن سويد[٣٦٤٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، نا عمر بن عبد اللّه، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحاق، نا مُسَدّد، نا عبد اللّه بن داود، قال: سمعت أبا عمر الصَّنْعاني وهو يقول: إذا كان يوم القيامة عزلت العلماء، فإذا فرغ الله من الحساب قال: لم أجعل حكمتي فيكم اليوم إلاّ لخير أريده فيكم ادخلوا الجنة بما فيكم.

كتب إليّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد اللّه، نا أبو سعيد بن يونس، حدثني أبي، عن جدي أنه حدثه، نا ابن وَهْب، نا حفص بن مَيْسرة، قال: رأيت على باب وَهْب بن منبه مكتوباً: ما شاء الله لا قوة إلاّ بالله، وذلك في قول الله عز وجل: ﴿ولولا إذ دخلت جنتك قلت: ما شاء الله لا قوة إلاّ بالله﴾[(٤)].

---

(١) هذه النسبة بفتح الحاء والدال إلى الحديثة، بلدة على الفرات كما في الأنساب، ذكره السمعاني وترجم له. قال: ويقال له: الحديثي.

(٢) عن المختصر وبالأصل «حجرة».

(٣) صحيح مسلم (٤٧) كتاب العلم، ٣ (باب) حديث ٢٦٦٩.
والسنن بفتح السين: الطريق، والمراد بالشبر والذراع والجحر التمثيل بشدة الموافقة لهم، والمراد الموافقة في المعاصي والمخالفات، لا في الكفر.

(٤) سورة الكهف، الآية: ٤٠.

وَهب بن منبه كان يسكن صنعاء اليمن.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الفُرَاوي، أنا أبو عبد اللّه محمد بن علي بن محمد، وأبو سهل محمد بن أحمد، قالا: أنا محمد بن المكي ح.

وَأَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الفُرَاوي، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي محمد بن عمر بن يوسف، قالا: أنا محمد بن يوسف بن مطر، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، نا محمد بن عبد العزيز، نا أبو عمر الصَّنْعاني من اليمن بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون ح.

وَأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا الأزهري، أنا عبيد اللّه بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن محمد بن عبد اللّه بن المغيرة الجوهري، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: قال لي: أبو عمر الصَّنْعاني اسمه حفص بن مَيْسَرة.

أَنْبَانَا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، وابن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[1]: حفص بن مَيْسرة أبو عمر الصَّنْعاني صنعاء الشام سمع زيد بن أسلم، وموسى بن عُقْبة، قاله أحمد.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد محمد بن عبد اللّه، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو عمر حفص بن مَيْسرة الصَّنْعاني، سمع زيد بن أسلم، وموسى بن عُقْبة، وعبد اللّه بن دينار، روى عنه آدم بن أبي إياس.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ بن إبراهيم، أنا عبيد اللّه بن سعيد بن حاتم، أنا الخصيب بن عبد اللّه بن محمد بن الخصيب:

أخبرني عبد الكريم بن أحمد، أخبرني أبو عبد الرَّحمن، قال: أبو عمر

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٦٩.

حفص بن مَيْسَرة ليس به بأس صنعاني من صنعاء الشام[١].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أبي قال: قال أبو زكريا يحيىٰ بن معين: قد روى سفيان الثوري، عن أبي عمر الصَّنْعاني حديث الراهب، وهو حفص بن مَيْسَرة كان ينزل عَسْقَلان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، نا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سألته ـ يعني يحيىٰ بن معين ـ عن حفص بن مَيْسَرة الصَّنْعاني؟ فقال: ثقة.

أَخْبَرَنا أبو البركات، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي، قال: قال يحيىٰ بن معين: أبو عمر الصَّنْعاني ثقة، وإنما يُطعن عليه أنه عرض[٢].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: حفص بن مَيْسَرة ثقة، وقال في موضع آخر: سمعت يحيىٰ يقول: حفص بن ميسرة ليس به بأس، ويقولون: إنه عُرض على زيد بن أسلم، وسمعت يحيىٰ يقول: قد روى سفيان الثوري عن حفص بن مَيْسَرة الصَّنْعاني وكنيته أبو عمر، وكان ينزل عَسْقَلان[٣].

قرأت على أبي الفتح نصر اللّه بن محمد الشافعي، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوية، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سألت يحيىٰ عن حفص بن مَيْسرة، فقال: لا بأس به، سماعه من زيد بن أسلم عرض. أخبرني من سمع حفص بن ميسرة يقول: كان عبّاد بن منصور يعرض على زيد بن أسلم ونحن نسمع معه فقال يحيىٰ بن معين: وما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرض، كأنه يقول مناولة.

---

(١) انظر تهذيب التهذيب ١/ ٥٧٠.

(٢) المصدر نفسه، الجزء والصفحة.

(٣) تهذيب التهذيب ١/ ٥٧٠.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد اللّه الخلال، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد اللّه إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم(١)، أنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، فيما كتب إليّ، قال: قال أبي: حفص بن مَيْسَرة، ليس به بأس، قلت: إنهم يقولون عُرِض على زيد بن أسلم، فقال: ثقة، قال: وسئل أبو زرعة عن حفص بن ميسرة، فقال: لا بأس به، وسئل أبي عن حفص بن ميسرة، فقال: صالح الحديث.

وذكر أبو عبد اللّه محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني أنه سأل أبو حاتم الرازي عن حفص بن مَيْسرة الصَّنْعاني، فقال: يكتب حديثه ومحله الصدق، وفي حديثه بعض الأوهام(٢).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسن بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: وأبو عمر حفص بن مَيْسَرة، كان يكون بعَسْقَلان.

حدَّثنا عنه آدم بن سعيد بن منصور، ثقة، لا بأس به(٣).

أَخْبَرَنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السُّلمي، قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد الصيرفي، نا محمد بن عبد اللّه بن أحمد الصفّار، نا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن داود، حدثني ابن أخي حفص بن مُيْسَرة، قال: قدم بشر بن رَوح المُهَلّبي، أميراً على عَسْقَلان، فقال: من ههنا؟ قيل: أبو عمر الصَّنْعاني ـ يعني حفص بن مَيْسَرة ـ، فأتاه، فخرج إليه، فقال: عظني، فقال: أصلح فيما بقي من عمرك يُغْفَر لك فيما قد مضى منه، ولا تفسد فيما قد بقي فتؤخذ فيما قد مضى.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا عمر بن عبيد اللّه، أنا أبو الحسين بن بشران ح.

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٨٧.

(٢) ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٩ تهذيب التهذيب ١/ ٥٧٠ وفيه: «بعض الوهم» بدل «الأوهام» والكاشف للذهبي عن أبي حاتم: لا يحتج به.

(٣) انظر كتاب المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٦.

وَأَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن محمد بن عبد اللّه: أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبد اللّه، ومات أبو عمر الصَّنْعاني حفص بن مَيْسرة سنة إحدى وثمانين، ـ زاد ابن السّمرقندي، ومُصْعَب ـ يعني ابن ماهان ـ صاحب الثوري فيها مات.

أَنْبَانَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو علي بن شاذان، قال: قُرِىء على أبي محمد جعفر بن محمد الواسطي، حدثكم عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، نا أبي قال: وبلغني: مات أبو عمر الصَّنْعاني واسمه حفص بن مَيْسَرة بصنعاء الشام سنة إحدى وثمانين ومائة.

قرأت في سماع أبي طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصقر.

وأَنْبَانَا أبو الفضل محمَّد بن ناصر بن علي عنه، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر بن الصَّوَّاف، أَنا أبو الطيب عَبْد المنعم بن عبيد اللّه بن علمون المقرىء، نا أبو أحمد جعفر بن سليمان، أَنا أبو الحسن الميمون بالرقة، قال: قال أبو عَبْد اللّه ـ يعني أحمد بن حنبل ـ: بلغني موت أبي عمر الصَّنْعاني بصنعاء الشام واسمه حفص بن مَيْسَرة سنة إحدى وثمانين ـ يعني ومائة ـ.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي محمَّد التميمي[1]، أَنا مكي بن محمَّد بن الغَمر، أَنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: قال أبو موسى، وعمرو، والمدائني: مات أبو عمر الصَّنْعاني حفص بن مَيْسَرة صنعاء الشام سنة إحدى وثمانين، وذكر أن أباه أخبره عن أبيه، عن أبي موسى، وعن أحمد بن عُبيد بن ناصح، عن المدائني، وأن مصعب بن إساعيل أخبره عن محمَّد بن أحمد بن ماهان، عن عمرو بذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبو بكر بن الطبري، أَنا أبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، قال: ومات أبو عمر حفص بن مَيْسَرة الصَّنْعاني، صنعاء الشام سنة إحدى وثمانين[2]، وفيها مات مصعب بن ماهان صاحب الثوري.

---

(١) بالأصل «التيمي» والصواب عن م وقياساً إلى سند مماثل، واسمه عبد العزيز بن أحمد الكتاني، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢٤٨.

(٢) انظر كتاب المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢ وسير الأعلام ٨/ ٢٣١ عنه.

أَنْبَانَا أبو محمَّد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن.

وحَدَّثَني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أحمد بن الفضل، أَنا محمَّد بن إسحاق، أَنا أبو سعيد بن يونس، قال: حفص بن مَيْسَرة الصَّنْعاني، يكنى أبا عمر من أهل صنعاء، قدم مصر، وكتب عنه، حدَّث عنه ابن وَهْب، وزمعة بن عرابي، وحسان بن غالب، وخرج عن مصر إلى الشام، وكانت وفاته بها سنة إحدى وثمانين ومائة.

١٦٨٠ ـ حفص بن وردان القُرشي

من ساكني دمشق، له ذكر، ذكره أبو الحسن أحمد بن حُمَيد بن أبي العجائز.

١٦٨١ ـ حفص بن الوليد بن سيف بن عَبْد الله ابن الحارث بن جَبَل[١] بن كُلَيب بن عوف بن عوف[٢] بن مُعاهر ابن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر ابن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت أبو بكر الحَضْرمي المصري[٣]

أمير مصر من قبل هشام بن عَبْد الملك، وليها جمعتين، ثم وليها مرة أخرى باستخلاف حنظلة بن صفوان له عليها، فأقره الوليد بن يزيد، ثم وليها مرة ثالثة في خلافة مروان بن محمَّد، أكرهه الجند على ولايتها، وأخرجوا حسان بن عتاهية عامل مروان عليها[٤].

روى عن الزهري، وهلال بن عَبْد الرَّحمن القرشي.

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، والليث بن سعد، وعمرو بن الحارث، وعَبْد الله بن لهيعة.

---

(١) في ابن العديم: بن جبل بن جبل.

(٢) كذا بالأصل مكرراً. ومثله في ابن العديم.

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٥٧١ وبغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٨٥١ الوافي بالوفيات ١٣/ ٩٧ وانظر بالحاشية فيه ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) انظر تفاصيل ذكر الكندي في ولاة مصر حول ولاية حفص مصر في المرات الثلاث ص ٩٦ وص ١٠٤ وص ١٠٩.

ووفد على هشام بن عَبْد الملك، والوليد بن يزيد، وولاه هشام الصائفة، وقُتل الوليد وحفص بدمشق، فأمَّره يزيد بن الوليد على مصر[١].

كتب إليّ أبو محمَّد عَبْد الرَّحمن بن حمد بن الحسن بن عَبْد الرَّحمن الدُّوني[٢].

وحَدَّثَني أبو الحسن سعد الخير بن محمَّد بن سهل الأنصاري عنه، أَنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمَّد الكسار، أَنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسحاق الدِّيْنَوَري الحافظ، نا أبو عَبْد الرَّحمن أحمد بن شعيب النَّسَائي، أَنا عَبْد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حَدَّثَني أبي عن جدي، عن ابن أبي حبيب - يعني يزيد -، عن حفص بن الوليد، عن محمَّد[٣] بن مسلم، عن عبيد الله بن عَبْد الله، حدثه أن ابن عباس حدثه، قال: أبصر رسول الله ﷺ شاة ميتة لمولاة لميمونة وكانت من الصَدَقَة، فقال: «**لو نزعوا جلدها فانتفعوا به**»، قال: إنها ميتة، قال: «**إنما حرم أكلها**»[٤][٣٦٤٥].

قال أبو سعيد بن يونس: لم يسند حفص بن الوليد غير هذا الحديث، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه حديثه عن ابن شهاب مرسل[٥].

أَنْبَأنَا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، نا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمَّد بن عليّ ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٦]: حفص بن الوليد الحَضْرمي أمير مصر عن ابن شهاب، وروى عنه الليث، ويزيد بن أبي حبيب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا محمَّد بن هبة الله، أَنا محمَّد بن الحسين، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: قال ابن بُكَير: قال الليث بن سعد: وفي سنة

---

(١) بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٨٥٥ نقلاً عن ابن عساكر.
(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٢٣٩.
والدوني هذه النسبة إلى دون بضم الدال وسكون الواو قرية من قرى الدينور (اللباب لابن الأثير).
(٣) اللفظتان «محمد بن» استدركتا عن هامش الأصل ويجانبهما كلمة صح.
(٤) ابن العديم ٦/ ٢٨٥١ ـ ٢٨٥٢.
(٥) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٨٨.
(٦) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٦٩.

أربع وعشرين ومائة قتل كلثوم أمير أفريقية ومن صبر معه قتلهم ميسرة[١] وأصحابه، وأَمَّر حنظلة بن صفوان على أهل أفريقية، وخرج من مصر في شهر ربيع الآخر، وأمَّر حفص بن الوليد على أهل مصر، وفيها نزع القاسم بن عبيد الله من مصر، وجمع لحفص عربها وعجمها.

وفيها ـ يعني سنة تسع عشرة ـ، غزا حفص بن الوليد البحر على أهل مصر يحملون الخشب، وعلى الجماعة ابن أبي مريم ـ يعني عَبْد اللّه ـ.

وفي سنة إحدى وعشرين ومائة غزا حفص بن الوليد البحر وكان بالشام حتى قفل منه والأسود بن بلال على الجماعة.

وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة غزا حفص بن الوليد البحر على أهل مصر وعلى الجماعة أسود بن بلال، فصلوا من الإسكندرية فأصابوا إقريطية[٢]، فلقوا الجمع فهزمهم الله ووطنوا إقريطية وأصابوا رقيقاً.

وفي سنة ثلاث وعشرين ومائة غزا حفص بن الوليد على أهل البحر فلم يكن لهم خروج عامئذٍ غير أنه اتبع العدو الذين كانوا نزلوا البُرْلُس[٣] حتى بلغوا سرطابس[٤] فلم يدركهم حفص في قبرس، فرجع.

قال ابن بُكَير: قال الليث: وفي سنة ثمان وعشرين ومائة أُمِّر حوثرة بن سهيل على مصر في المحرم، ونزع حفص بن الوليد وجعل معه عيسى بن أبي عطاء على أهل الأرض، وقدم معه أهل الشام، فأخذ حفص بن الوليد وقتل ناساً من أهل مصر.

قال: وفيها يعني سنة سبع وعشرين ومائة أمَّر أمير المؤمنين مروان حسان ـ يعني ـ ابن عتاهية على أهل مصر ونزع حفص في ثمان ليالٍ بقين من جمادى الآخرة ثم نزا بحسان أهلُ مصر فنزعوه وأمَّروا عليهم حفص بن الوليد مستهل رجب، ثم أمَّر حنظلة على مصر فمنعه حفص وأصحابه ذلك[٥].

---

(١) هو ميسرة المدغري قاد ثورة البربر بالمغرب في سنة ١٢٢، انظر البيان المغرب لابن عذاري ١/ ٥٢. وفيه أن كلثوم قتل أثناء تصديه لخالد بن حميد الزناتي الذي تولى أمر البربر بعد مقتل ميسرة.

(٢) كذا بالأصل، ولعل الصواب اقريطش، ويعني جزيرة كريت.

(٣) البرلس: بليدة على شاطىء نيل مصر قرب البحر من جهة الاسكندرية (معجم البلدان).

(٤) سرطابس: لم أعرفه.

(٥) انظر بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٨٥٢ ـ ٢٨٥٣.

كتب إليّ أبو محمَّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن سليم، وحَدَّثَني أبو بكر اللفتواني، أنا أبو الفضل بن سليم، قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، نا أبو سعيد بن يونس، حَدَّثَني أبي، عن جدي أنه حدَّثه، نا ابن وَهْب، حَدَّثَني الليث: أن حفص بن الوليد أول ولايته بمصر أمر بقسم مواريث أهل الذمة على قسم مواريث المسلمين، وكانوا قبل حفص يقسمون مواريثهم بقسم أهل دينهم.

قال: وقال لنا أبو سعيد بن يونس: حفص بن الوليد بن سيف بن عَبْد اللّه بن الحارث بن جَبَل بن كُلَيب بن عوف بن عوف بن مُعاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت الحَضْرَمي، ثم من بني عوف بن مُعاهر. كان من أشرف حضرمي بمصر في أيامه، ولم يكن خليفة من بعد الوليد إلاّ وقد استعمله، وكان هشام بن عَبْد الملك قد شرفه ونوّه بذكره وولاّه مصر بعد الحرّ بن يوسف بن يحيى بن الحكم نحواً من شهر ثم عزله، ثم وفد على هشام فألفاه[1] في التجهيز إلى الترك، فولاّه الصائفة فغزا ثم رجع فولي بحر مصر سنة تسع عشرة ومائة، وسنة عشرين ومائة، وسنة إحدى وعشرين ومائة، وسنة اثنتين وعشرين ومائة، فلما قتل كلثوم بن عِيَاض القُشَيري عامل هشام على أفريقية وكان قتله في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائة.

كتب هشام إلى حنظلة بن صفوان الكلبي، وكان عامله على جند مصر، بولاية أفريقية، فشخص إليها[2]، وكتب إلى حفص بن الوليد بولاية جند مصر وأرضها، فولي حفص عليها بقية خلافة هشام وخلافة الوليد بن يزيد، ويزيد بن الوليد، وإبراهيم بن الوليد، ومروان بن محمَّد إلى سنة ثمان وعشرين ومائة.

حدَّث عنه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعَبْد اللّه بن لهيعة وغيرهم، وكان ممن خلع مروان بن محمَّد مع رجاء بن الأشيم

---

(١) بالأصل «فألقاه».

(٢) وذلك يوم الاثنين لسبع خلون من ربيع الآخر سنة أربع وعشرين، فكانت ولاية حنظلة (على أفريقيا) خمس سنين وثلاثة أشهر.

انظر ولاة مصر للكندي ص ١٠٤.

الحِمْيَري، وثابت بن نُعَيم بن يزيد بن رَوْح بن سلامة الجُذَامي، وزامل بن عمرو الجُذَامي[١] في عدد من أهل مصر والشام قتله حَوْثَرة بن سهيل الباهلي بمصر في شوال سنة ثمان وعشرين ومائة، وخبر مقتله يطول[٢].

وقال المسور[٣] الخَوْلاني يحذر ابن عم له من مروان، ويذكر قتل مروان حفص بن الوليد ورجاء بن الأشيم ومن قتل معهما من أشراف أهل مصر وحمص[٤]:

وإنَّ أميرَ المؤمنين مُسَلَّطٌ ... على قتل أشراف البلادَيْن[٥] فاعْلَم

فإياك لا تجني من الشر غِلْظَةً ... فتؤذى[٦] كحفصٍ أو رجاء بن الأُشَيِّم

فلا خيرَ في الدنيا ولا العيش بعدهم ... وكيف وقد أضحوا بسفح[٧] المقَطَّم

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبو بكر بن الطبري، أَنا أبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: قال الليث، قال ابن بُكَير: وفيها - يعني سنة ثمان وعشرين، يعني ومائة - قتل حفص بن الوليد.

وذكر أبو عمر محمَّد بن يوسف الكندي: أن الحوثرة بن سهيل قتل حفص بن الوليد يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شوال[٨].

١٦٨٢ - حفص الأموي[٩]

شاعر من شعراء الدولة الأموية، بقي حتى أدرك دولة بني العباس، ولحق بعَبْد الله بن علي فاستأمنه فأمنه.

ذكر أبو بكر محمَّد بن يحيى الصولي فيما وجدته بخطه، أَنا أبو العباس محمَّد بن

---

(١) في النجوم الزاهرة: الحراني.

(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٥٤ والنجوم الزاهرة ١/ ٢٩٢ وذكر الكندي في ولاة مصر ص ١١٣ مقتله في يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شوال سنة ثمان وعشرين ومئة.

(٣) في ولاة مصر للكندي ص ١١٣: مسرور الخولاني. وفي النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٣ كالأصل.

(٤) الأبيات في النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٣، وولاة مصر للكندي ص ١١٣ وفيه البيتان الثاني والثالث.

(٥) النجوم الزاهرة: البلاد فأعلم.

(٦) النجوم الزاهرة والكندي: غلطة فتودي.

(٧) ولاة مصر للكندي: بسيف المقطم.

(٨) انظر ولاة مصر ص ١١٣، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك قريباً.

(٩) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٨٥٧.

يزيد المُبَرّد[١]، نا إبراهيم بن سفيان الزّيادي، قال: كان حفص الأموي هجّاءً لبني هاشم، وطلبه عَبْد اللّه بن علي فلم يقدر عليه، ثم جاءه فقال عائذ بالأمير منه قال: ومن أنت؟ قال: حفص الأموي، فقال: ألست الهجّاء لبني هاشم، قال: أنا الذي أقول أعز الله الأمير:

وكـانـت أميـةُ فـي مُلكهـا ... تجـورُ وتكثِـرُ عـدوانَهـا
فلمـا رأى اللّـهُ أن قـد طَغَـتْ ... ولـم يطـن[٢] النـاس طغيـانَهـا
رمـاهـا بسَفّـاحِ آل الـرسـول ... فجَـذَّ بكفَّيْـه أعيـانَهـا
ولـو آمنـتْ قبـلَ وقْـعِ العـذابِ ... لقـد قبـلَ اللّـهُ إيمـانَهـا

فقال: اجلس فجلس، فتغدّى بين يديه، ثم دعا خادماً له فسارّه بشيء، ففزع حفص، وقال: أيها الأمير قد تحرّمت بك وبطعامك، وفي أقل من هذا كانت العرب تهب الدماء، فقال: ليس ما ظننتَ فجاء الخادم بخمسمائة دينار، فقال: خذها ولا تقطعنا وأصلح ما شعثت منا.

وحكى عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عُقبة الحَضْرَمي المصري، عن خالد بن كلثوم، عن عوانة بن الحكم، ومحمّد بن السائب الكلبيين، قالا: قال هشام يوماً لجلسائه وقوّامه على خيله: كم أكثر ما ضُمت عليه حلبة من الخيل في إسلامٍ أو جاهلية؟ فقيل له: ألف فرس، وقيل ألفان، فأمر أن يؤذن الناس بحلبة أربعة آلاف فرس، فقيل له: يا أمير المؤمنين يحطم بعضها بعضاً فلا يتسع لها طريق، فقال: نطلقها ونتوكل على الله، والله الصانع فجعل الغاية خمسين ومائتي[٣] غلوة، والقضب مائة، والمقوس ستة أسهم، وقاد إليه الناس من كل أوب، ثم برز هشام إلى دهناء الرصافة قبيل الحلبة بأيام، فأصلح طريقاً واسعاً لا يضيق بها، فلما أرسلت يوم الحلبة بين يديه وكان ينظر إليها تدور حتى ترجع، فجفل الناس يترأونها حتى أقبل الذائد[٤] كأنه ريح لا يتعلق به شيء، حتى دخل سابقاً وأخذ القصبة، ثم جاءت الخيل بعد لأيٍ أفذاذاً

---

(١) الخبر في كتاب الفاضل للمبرد ص ٥٧ باختلاف الرواية.
(٢) الفاضل للمبرد؛ ولم يطق.
(٣) في بغية الطلب: ومئة.
(٤) الذائد: فرس من نسل الحرون (القاموس).

وأفواجاً، ووثب الرُّجاز يرتجزون منهم المادح للذائد ومنهم المادح لفرسه، ومنهم المادح لخيل قومه، فوثب مولاهم حفص الأموي فقام مرتجزاً يقول(١):

إنّ الجوادَ السابق الإمام	خليفة الله الرضي الهُمَام
أنجبه السوابق الكرام	في منجباتٍ ما بهن ذام
كرائم يجلى بها الظلام	أم هشام جدّها القمقام
وعائش يَنْمو بها الأقوام	خلائفٌ من نجلها أعلام
إن هشاماً جده هشام	مقابل مدابر هَضَّام
جرى به الأخوال والأعمام	نجلٌ لنجلٍ كلهم قُدَّام
سَنَّوا له السبق وما استناموا	حتى استقامت حيث ما استقاموا
وأحرز المجد الذي أقاموا	أطلق وهو يفعٌ غُلام
في حلبةٍ تمّ لها التمام	من آل فهرٍ وهم السَّنام
فبذَّهم سبقاً وما ألاموا	كذلك الذائد يوم قاموا
أتى ببدوا الخيل ما يرام	مجلّياً كأنه حُسام
سباق غايات لها ضرام	لا يقبل العفو ولا يُضام
ويل الجياد منه ماذا راموا	سهم تَعِزُّ دونه السهام

فأعطاه هشام يومئذ ثلاثة آلاف درهم، وخلع عليه ثلاث حلل من جيد وشي اليمن، وحمله على فرس له من خيله السوابق، وانصرف معه ينشده هذا الرجز حتى قعد في مجلسه، وأخذه بملازمته، فكان أثيراً عنده، وأعطى أصحاب الخيل المفضية(٢) يومئذ عطايا كثيرة، فقال الكلبي: لا نعلم لتلك الحلبة نظيراً في الحلائب.

---

(١) الأبيات في بغية الطلب ٦/ ٢٨٥٨.

(٢) في بغية الطلب: المقصبة.

الفهـرس

حرف اللام ألف فارغ

حـرف اليـاء

في آباء من اسمه الحسن

ذكر من اسمه الحسين

حـرف الألـف

في أسماء آبائهم

حرف الباء وحرف التاء وحرف الثاء فارغة

حــرف الجيــم

في آباء من اسمه الحسين

حــرف الحــاء

في آباء من اسمه الحسين

حــرف الطّــاء

في آباء من اسمه الحسين

حرف الظاء فارغ

حــرف العيــن

في آباء من اسمه الحسين

حرف الغين فارغ

حـــرف الفـــاء

في آباء من اسمه الحسين

حـــرف القـــاف

في آباء من اسمه الحسين

حرف الكاف فارغ

حـــرف اللام

في آباء من اسمه الحسين

حـــرف الميـــم

ذكر من اسم أبيه محمَّد ممن يسمى الحسين

حــرف النــون

في آباء من اسمه الحسين

حــرف الــواو

في آباء من اسمه الحسين

حــرف الهــاء

في آباء من اسمه الحسين

حــرف اليــاء

في آباء من اسمه الحسين

ذكر من اسمه حُصين

ذكر من اسمه حفّاظ

ذكر من اسمه حفص